



النجوم والشمس
ملوك مصر والقاهرة

النجوم والأهليلج في ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي

(٨١٣ - ٨٧٤ هـ)

الجزء الثاني عشر

الطبعة الثانية

(مصورة عن الطبعة الأولى)

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمد صابر عرب

ابن تغرى بردى ، يوسف بن تغرى بردى ، 1410 - 1470 .
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة/ تأليف
جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى
- القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة المركزية
للمراكز العلمية، مركز تحقيق التراث ، [2005]-
مج 12 : 29 سم.
يشتمل على إرجاعات بيبليوجرافية.
تدمك 9- 0421 - 18 - 977

٩٦٢

إخراج وطباعة:
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٢٨٧٥/٢٠٠٥

I.S.B.N. 977 - 18 - 0421 - 9

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ذكر سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر

تقدم ذكر الملك الظاهر برقوق وأصله وخبر قدومه من بلاد الجارثس إلى الديار المصرية وما وقع له بها إلى أن ملكها وتسلطن ، كل ذلك في ترجمته الأولى من هذا الكتاب ^(١) . وذكرنا أيضا ما وقع له من يوم خلع نفسه وتيجين بالكرك ^(٢) إلى أن خرج من الحبس وقتل منطاشا وآتصر عليه وعاد إلى الديار المصرية بعد أن أعيد إلى السلطنة بمرتلة شقحب ^(٣) ، وأشهد على الملك المنصور بخلع نفسه ، ثم

تنبيه : يلاحظ أن الخلف قد يأتي بكثير من العبارات التي تختلف قواعد اللغة العربية في مواطن كثيرة من هذا الكتاب ، فذكرنا إيفاءها على ما هي عليه سائرة لؤلف في تعبيره ، وذلك ليعترف القارئ بعض أساليب مؤرخي القرون الوسطى . وسنرمز للأصل المطبوع بجامة كاليفورنيا بأمرىكا بحرف «م» وللأصل الفترغرافي بحرف : «ف» .

(١) انظر ترجمته الأولى ص ٢٢١ من الجزء الحادى عشر من هذه الطبعة .

(٢) الكرك (فتح أوله وثانيه وكاف آخرى) : كلمة أجمية لقلة حصينة جدا في أطراف الشام من نواحي البلقاء في جبالها بين أيلة وبحر الفلزم والليث المقدس ، وهي على مرتل جبل عال تحيط بها أودية إلا من جهة الرضى . راجع معجم البلدان لياقوت الحموى (ج ٤ ص ٣١٢) .

(٣) شقحب : قرية في الشمال الغربى من غياغب ويقال لها تل شقحب ، ذكرها (دوسود) في الكلام عن وادى الصم من ضواحي دمشق (انظر كتاب التخطيط التاريخى لسوريا القديمة والمتوسطة لرييه دوسود طبع باريس سنة ١٩٢٧ ص ٣٢٢) .

سار حتى نزل بالصالحية^(١)، كل ذلك في ترجمة السلطان الملك المنصور حاجي مفصلاً، فن أراد شيئاً من ذلك فليظروه في محله، ومن يومئذ نذكر رحيلَه من منزلة الصالحية إلى نحو الديار المصرية فنقول :

ولما نزل الملك الظاهر بقوق على منزلة الصالحية في يوم عاشور صفر سنة ٨٠٠ ثنتين وتسعين وسبعائة أقام بها نهاره، وأعيان الدولة تأتيه قَوْجاً بعد فوج، مثل أكابر الأشراف الذين كانوا بالحلبوس وأعيان العلماء ومباشري الدولة وغيرهم .

ثم رحل من القند بمساكره وصحبته الخليفة والملك المنصور حاجي والقضاة وسار بهم يريد الديار المصرية إلى أن نزل بالريديانية^(٢) خارج القاهرة في بكرة يوم الثلاثاء رابع عشر صفر، فخرج الأعيان من العلماء والأشراف والفقراء إلى لقائه

(١) هي اليوم إحدى قرى مركز فاقوس بمديرية الشرقية، اختطها الملك الصالح نجم الدين أيوب في أوّل الرمل بين مصر والشام في سنة ٦٤٤ هـ (راجع الصالحية في ذكر : « بدة » الوزادة بالجزء الأول من الخطط القريرية وجدول أسماء البلاد المصرية) .

(٢) يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على الريديانية (ص ١٣٩ ج ٢) أن الريديانية اسم يطلق على بستان كبير أنشأه ريدان الصقل، أحد عظام العزيز بالله زوار بن المزلدين الله، كان يحمل المظلة على رأس الخليفة وأخص بالخليفة الحاكم بأمر الله إلى أن قتله الحاكم في سنة ٣٩٣ هـ .

وأقول : إنه لما كان بستان الريديانية يقع في حدود الصحراء الواقعة في شمال القاهرة، وكان الهار ينتهي إليه، فقد أطلق اسم الريديانية على البستان وعلى ما يجاوره من الأراضي الرملية القضاة التي كانت تمتد في ذلك الوقت ما بين المكان الذي فيه اليوم ميدان الأمير فاروق بباب الحسينية وبين الصحراء التي فيها الآن مدينة مصر الجديدة، يؤيد ذلك جميع الوقائع والحوادث التي وقعت في الريديانية في عهد أنبالك والتي وقعت بينهم وبين الترك . وذكرها ابن أبياس في تاريخ مصر في عدة مواضع، وكلها تدل على أن الريديانية كانت في الجهة السابق ذكرها، ويدخل في حدود الريديانية الآن الوايلي الصغرى والعباسية ونكتات الجيش الواقعة على جانبي شارع الخليفة المأمون ومنشية الكبرى ومصر الجديدة .

ولا يزال يوجد من بقايا بستان ريدان الأراضي الزراعية الواهمة الآن على جانبي شارع بين الجنان وشارع أحمد بك سعيد بأراضي تاحة الوايلي الصغرى خارج باب الحسينية بالقاهرة .

فخرجت الأشراف مع السيد الشريف على قبيب الأشراف، وخرجت طوائف الفقهاء بأعلامها وأذكارها، ومشايخ الخواص بصوقيتها، وخرجت العساكر المصرية بلبوسها الحربية، لأن العسكر المصري كان من يوم خروج بطلا وأصحابه من السجن وملكو الديار المصرية؛ طهيم آله الحرب، وخرجت اليهود بالنسوة والنصارى بالإنجيل، وممهم الشموع المشعولة. وخرج من الناس ما لا يُحصى إلا الله تعالى .
وعندهم من الفرح والسرور ما لا يُوصف، وهم يصيحون بالدعاء له حتى لقوه وخاطبوه .

فشرع الملك الظاهر يُكلم الناس ويُدنيههم ويرجع رؤوس الثوب عن منهم من السلام عليه . وكثما دعا له شخص منهم رَحَّب به . هذا وقد فُرشت له الشقق الحرير خارج الثرب إلى باب السلطنة^(١) فلما وصل الملك الظاهر إلى الشقق المفروشة له، تحنى بفرسه عنها وقدم الملك المنصور حاجي، حتى مشى بفرسه عليها، ومشى الملك الظاهر برفوق بجانبه خارجا عن الشقق، فصار الموكب كأنه لملك المنصور للظاهر، فوقع هذا من الناس توقعا عظيما، ورفعوا أصواتهم له بالدعاء والابتهاج لتواضعه في حال غلبته وقهره له وكون المنصور معه كالأسير، وصارت القبة والطير على رأس الملك المنصور أيضا، والخليفة أمامهما وقضاة القضاة بين يدي الخليفة، وتناهت العامة الشقق الحرير بعد دوس فرس السلطان عليها، من غير أن يمنهم أحد، وكذلك لما أثر عليه الذهب والفضة تناهيته العامة . وكانت عادة ذلك كله للجمدارية، فقصدهم الظاهر بذلك زيادة التحجب للعامة، كوتهم أظهروا المحبة له في غيبه، وقاموا مع المسالك، وصاروا مع ممالكه، وصار الملك الظاهر يُعظم الملك المنصور في مشيه

(١) هذا الباب لا يزال موجودا، ويرف قديما باب الإسفل وباب الاكتشافية، وأما اليوم فيعرف باب العرب، سبة إلى طائفة من العسكر تسمى عربان، ووظيفتهم المحافظة على القلاع .

وخطابه، وبما مله كما يميل الأمير سلطان، إلى أن أدخله داره بالقلعة، ثم نادى الملك الظاهر إلى حيث نزل من القلعة، وتفرغ عند ذلك لشأنه، واستدعى الخليفة وقضاة القضاة والشيخ سراج الدين عمر البلقيني والأمراء وأعيان الدولة، فجدد عقد السلطنة له وتجديد التفويض الخلفي، فشهد بذلك القضاة على الخليفة ثانياً وأقيمت التشاريخ الخليفية على السلطان بسلطته، ثم أقيمت التشاريخ السلطانية على الخليفة، وركب السلطان الملك الظاهر من الإسكندرية إلى القاهرة من باب السلسلة بأبهة السلطنة وشعار الملك، وطلع إلى القلعة ونزل إلى القصر، وجلس على تخت الملك، ودقت البشارت وعُلمت التهانى والأفراح بالقلعة وفي دور الأمراء وأهل الدولة، وكان هذا اليوم من الأيام التي لم يقع مثله إلا نادراً.

ثم قام السلطان ودخل إلى حرمه وإخوته، فقُرئت له أيضاً الشق الحزير والشق المنعجة تحت رجليه، وثر عليه الذهب والفضة ولافتته التهانى من خارج باب الستارة، ثم أصبح السلطان في يوم الأربعاء، فأمر أن يكتب إلى نجر الإسكندرية بالإفراج عن الأمراء المسجونين بها، وإحضارهم إلى الديار المصرية.

(١) هذا الإسكندرية كانه اليوم بمجموعة المبانى التي بها مخازن ورش الجيش المصرى بالقلعة الواقعة على عين الداخل من باب الزب الذي كان يسمى قديماً باب الإسكندرية، في المسافة الممتدة بين جامع أحد أغا تيمورجى إلى نهاية الورش من جهاتها الغربية والقبيلة والشرقية، هذا مع العلم بأن المكان الحال للإسكندرية المذكور ليس في منسوب أرض قلعة الجبل، بل هو في مستوى أو أعلى عما عليه القلعة ويحيط به السور الأسفل الغربي المشرف على ميدان صلاح الدين بالقاهرة.

(٢) لما تكلم المقرئ على باب النحاس الذي سبق التلخيص عليه في الحاشية رقم ٢ ص ١٨٠ من الجزء التاسع من هذه الطبعة قال: إن باب النحاس كان من داخل باب الستارة، والظاهر أن باب الستارة كان من أبواب القصر المخصصة لسكنى الملك وجمعه، وقد زال هذا الباب بزوال تلك القصور وحل مكانه السراى الكبير التي أنشأها محمد علي باشا الكبير في سنة ١٢٤٣ هـ لسكناه هو وجمعه.

(٣) لما كانت الإسكندرية من المدن المصرية القديمة التي لها شأن عظيم في التاريخ أفرد لها المرحوم علي باشا مبارك جزءاً من شطحه وهو الجزء السابع ويقع هذا الجزء في ٩٥ صفحة من القطع الكبير.

ثم خلع السلطان على نحر الدين بن مكناس صاحب ديوان الجيش باستقراره في وظيفته نظراً للجيش عوضاً عن القاضي جمال الدين محمود القيسريّ المسمى بمحكم توجهه مع منطاش إلى دمشق ، وخلع على الوزير موفق الدين أبي الفرج وأستقر به في الوزارة ، ونظر الخالص ، وعلى ناصر الدين محمد بن آقبا آص شاذ الدواوين باستقراره . وأنهم على الأمير بطا الطولونمويّ الظاهريّ بإمرة مائة و تقدمه ألف بالديار المصرية ، وعين للدوايرية الكبرى وأخلع على الأمير قرقاس الطشتمريّ أستاذاراً .

ثم في سابع عشر صفر قدم الأمراء من الإسكندرية إلى برج الحيزة ، فباتوا به وعدوا في ثامن عشره وطلعوا إلى القلعة وهم سبعة عشر أميراً ، أعظمهم الأتابك يلبغا الناصريّ ، الذي كان خرج على الملك الظاهر ، وقبض عليه وحسبه بالكرك ١٠ ثم الأمير الطنبغا الجوبانيّ نائب الشام الذي كان قبض على الملك الظاهر برقوق من بيت أبي يزيد ، وطلع به إلى القلعة نهراً ، ثم الأمير الكبير قراديرداش الأحمدى الذي كان الظاهر جعله أتابك العساكر بديار مصر ، وأنهم عليه ثلاثين ألف دينار فتركه وتوجه إلى يلبغا الناصريّ المقدم ذكره ، والأمير الطنبغا المعلم أمير سلاح وهؤلاء الأربعة من أعيان البغاوية خُشداً شية الملك الظاهر برقوق ، ثم الأمير ١٥ أحمد بن يلبغا أمير مجلس المذى كان سبباً لكسرة عسكر الملك الظاهر يدسّق بهروبه إلى الناصريّ ، والأمير قدّم الحسنى البغاوىّ رأس نوبة الثوب والأمير سودون باق أحد أمراء الألوّف تليغاوية والأمير سودون طرطاي أحد الألوّف أيضاً والأمير آقبا الماردنيّ الأستاذار أحد الألوّف ، وكشلي البغاوىّ^(١) ويحّاس التوروزي

(١) هذه رواية (ف) ونسها الرواية الصحيحة . وأما رواية (م) : « تلطاي » .

كلهما أيضا مقدم ألف ومأمور القلطاوى نائب حماة والكرك والطنينا الأشرف -
أحد الأولوف أيضا وبلغا المتجيكى ويونس العناني ، فوقف الجميع بين يدي الملك
الظاهر برقوق وقبلوا الأرض له ، وهم في غاية ما يكون من التجلل والحياء منه ، بما
تقدم منهم في حقّه ، فرحب بهم الملك الظاهر وطيب خواطرهم ولم يذكر لهم
ما فعلوه به ولا عتبهم عن شيء مما وقع منهم في حقّه ، بل أكرمهم غاية الإكرام بكل
ما يمكن القُدرة إليه ، ثم أمرهم بالتزول إلى بيوتهم ، فزل الجميع وهم في غاية
السرور .

ثم في يوم الاثنين العشرين من صفر جلس السلطان بالإيوّن من القلعة المعروفة
بدار العدل ، وأدخل على الأمير سُودون الفخرى الشيخوخى بنسابة السلطنة بالديار
المصرية على عادته أولا ، وعلى الأمير إينال اليوسفى اليلبغاوى باستقراره أتابك
العساكر بالديار المصرية ، وعلى الأمير الكبير يلغا الناصرى صاحب الوقمة باستقراره
أمير سلاح ، وعلى الأمير الطنينا الجوباى باستقراره رأس نوبة الأمراء وأطابكا
وعلى الأمير كشبغا الأشرفى الخاصكى باستقراره أمير مجلس وعلى الأمير بطا الطولوئرى
الظاهرى باستقراره دوادارا كبيرا ، وهو الذى كان خرج من حبس القلعة وملّك
باب السلسلة في فتنة الملك الظاهر وعلى الأمير طوغان العُمري باستقراره أمير

(١) يتبادر مما ذكره المقرئ في خطه في الكلام على الإيوّن قلعة الجبل (ص ٦ ج ٢) أن
الإيوّن المعروف بدار العدل أنشأه الملك المنصور قلاوون ثم جده أبه الملك الأشرف خليل ، عرف
القاعة الأشرفية ، وأسمر جلوس نائب دار العدل به إلى أن هدمه الملك الناصر محمد بن قلاوون ، ثم أعاد
بناه في سنة ٧٣٠ هـ فزاد فيه وأنشأ به قبة جليلة وأقام عمدا عظيمة ، ونصب في صدره سرير الملك
وعمل أمام الإيوّن رحبة فضيحة ، بلغ من أعظم المباني . وكان القوم يجلسون فيه لنظر المظالم ، ولذلك
سمى دار العدل ، والبحث تبين لى أن هذا الإيوّن مكانه اليوم جامع محمد على باشا الكبير بقلعة القاهرة .
وأما الرحبة التي كانت أمامه فكانها الحوش الواقع تجاه الوسحة البحرية الشرقية للجامع المذكور .

جاندار ، وعلى سودون النظامي باستقراره نائب قلعة الجبل ، ونزل الجميع بالخارج^(١) وتحتهم الخيول بالسروج الذهب والكتائب الزركش إلى دورهم ، بعد أن خرجت الناس للفرجة عليهم ، فكان يوما من الأيام المشهودة .

ثم في يوم حادى عشرين صفر أطلع السلطان على الأمير بكتاش الملائي باستقراره أمير أخور كبريا ، وسكن بالإصطبل السلطاني .

ثم في يوم الخميس ثالث عشرين صفر قرئ عهد السلطان الملك الظاهر برفوق بدار العدل ، وخلع السلطان على الخليفة المتوكل على الله وأخلع على القاضي علاء الدين على بن عيسى المقيمي الكركي كاتب سر الكرك في كتابة سر مصر ، لما تقدم له من الأبدى على الظاهر في القيام معه بالكرك ، عوضا عن القاضي بدر الدين محمد ابن فضل الله بحكم توجهه أيضا مع منطاش إلى دمشق .

ثم أطلع السلطان على ييجاس السودوني باستقراره في نيابة صفد .
وفي سادس عشرينه قبض السلطان على حسين بن الكوراني وأمر به فعدب بأنواع العذاب .

وفيه قيد البريد على السلطان من صفد بفرار الأمير طغاي تمر القبلاوي .
دمشق إلى حلب في مائتين وواحد من المنطاشية .
وفي سابع عشرين صفر استقر الأمير محمود بن علي الاستادار كان باستقراره مشير الدولة .

(١) قلعة الجبل : لا تزال موجودة إلى اليوم بأسوارها العالية على قطعة مرتفعة منفصلة عن جبل المقطم شرق القاهرة ، تشرف على ميدان صلاح الدين ، بل على القاهرة كلها ، أمشأها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٧٢ هـ .

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر منه جلس السلطان الملك الظاهر بالميدان^(١) من تحت القلعة للنظر في أحوال الرعية والحكم بين الناس على العادة ، واستمر على ذلك في كل يوم أحد وأربعاء .

وفي ثامن عشر شهر ربيع الأول أخلع السلطان على الشيخ محمد الزكراكي^٥ المسالكي باستقراره في قضاء المسالكية بالديار المصرية عوضا عن تاج الدين بهرام الديلمي . والزكراكي هذا هو الذي كان أمتنع من الكتابة على ألفتيا في أمر الملك الظاهر برفوق لما كتب عليها البلقيني وغيره من القضاة والعلماء ، وضربه منطاش بسبب عدم كتابته . وحبه إلى أن أطلقه بطا فيمن أطلق من سجين منطاش ، أعرف له الظاهر ذلك وولاه قضاء المسالكية .

وفيهِ استقر سعد الدين أبو الفرج بن تاج الدين مؤمنى المعروف بأبن كاتب السعدى باستقراره في نظر الخالص عوضا عن صاحب موفق الدين ، وآخره موفق الدين بالوزير .

وفي خامس عشرين شهر ربيع الأول استقر الأمير الطنبغا الجوباني رأس نوبة الأمراء في نيابة الشام عوضا عن جتتمراخي طاز بمحكم أنضاه مع منطاش .^{١٥} واستقر الأمير قرا درداش الأحمدي في نيابة طرابلس ورسم لهما الملك الظاهر في محاربة الأمير منطاش .

وفي يوم السبت أول شهر ربيع الآخر استقر الأمير مامور القلمطاوي في نيابة حماة واستقر أرغون المغانى في نيابة الإسكندرية ، وآلافنا العثماني حاجب حجاب دمشق ، وأستدصر السيفي حاجب حجاب طرابلس .

(١) هذا الميدان الذي ذكره القريني في خطه باسم الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨ ج ٢) قال : « إن هذا الميدان من بضايا ميدان أحد بن طولوت ثم بقده الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب في سنة ٦١١ هـ ثم أتم به الملك الصالح نجم الدين أيوب اهتماما زائدا ، وأنشأ حوله الأشجار بغاه من أحسن الميادين » .^{٢٠}

وفيه أيضا أنعم السلطان على كل من أَلْتَبَنَّا الأَشْرَفَ وسُودُون باق و بَيجَان المَحْمَدِي بِإمرة مائة يَدَمَشَق ورسم لهم أن يخرجوا تواب البلاد الشامية .
وفي سابع عشر شهر ربيع الآخر المذكور استقر سعد الدين نصر الله بن البَقَرِي^(١)
في الوزارة عوضا عن موفق الدين أبي الفرج ، واستقر صاحب علم الدين سَنَ إِيرَة في نظر الدولة .

وفي رابع عشرينه قبض السلطان على الأمير سَرَفُ الظاهري وعلى الأمير أَيْدَكَر العُمَرِي وعلى بَكْتَمَر الدوادار وعلى طشيفا الحسني وقرايُنا وأرغون الزنقي .
وفيه أيضا خلع السلطان على الأمير جُلْبَان الكَشْبَاوي الظاهري المعروف بِقَرَسْمَل باستقراره رأس نوبة النوب بعد وفاة الأمير حُسين قجا . كل ذلك والأخبار ترد على السلطان بأن المنطاشية تدخل في الطاعة شيئا بعد شيء وأن منطاشا في إديار .
وفيه أخلع السلطان على الأمير يلغا الناصري واستقر به مقدم الساكرا المتوجهة لقتال منطاش ، ونذبه للمتوجه بحجة التواب ، وقال له : هو غريبك ، إعرف كيف تقاتله ، وجعل إليه مَرَجَع العسكر جميعه .

وفيه أيضا خلع على تواب الشام خلع السُفَر ، وأنعم السلطان على جماعة كبيرة من مماليكه وغيرهم بإمرات بالبلاد الشامية ، ورسم أيضا لجماعة من أمراء مصر بالسفر بحجة الأمير يلغا الناصري لقتال منطاش .

وفي عاشر جمادى الأولى برزت أطلاب التواب والأمراء إلى الريدانية خارج القاهرة ، هذا بعد دخول الأمير قُطْلُوْبغا الصَفَوِي في طاعة السلطان وحضوره إلى الديار المصرية بمن معه ، كما سيأتي ذكره .

(١) في ف : « سداقة » .

(٢) - الأطلاب : هم الحرس الخاص لأمراء المماليك يحملون سلاحا كالأجناد .

وكان من خبر قُطْلُوينا الصَّفَوِيَّ أن منطاشاً جهزه على تجريدة من دِمَشق
لمحاصرة مدينة صَفَد^(١)، فلما قارب قُطْلُوينا صَفَد، دَخَلَ هو وجميع مَنْ معه في طاعة
السلطان .

ثم قَدِمَ قُطْلُوينا المذكور بِمَنْ معه في ثالث عشر رُجَادَى المذكورة، وكان لِقْدومه
يومٌ مشهود . وعند دخوله إلى القاهرة قَدِمَ البريدُ في إثره بأن منطاشاً لما بلغه
محاصرة الصَّفَوِيَّ بِمَنْ معه، قبض على الأمير جَتَمَر أُنَى طاز نائب الشام وهو
أعظم أصحابه وعلى ولده وعلى أستاذاره الطنبا وعلى الأمير أحمد بن خوجي وعلى
الأمير أحمد بن قنقق وعلى كَشِيفَا المنجكي^(٢) نائب بعلبك وعلى القاضي شهاب الدين
أحمد بن عمر القرشي^(٣) الشافعي قاضي دِمَشق وعلى عتة من الأمراء والأعيان ؛ هذا
وجيء المنطاشية يتداول إلى مصر شيئاً بعد شيء .

وفي ناسع عشر ربيع استقر الأمير محمود بن علي^(٤) الأستاذار أستاذاراً على عادته
عوضاً عن الأمير قرقماس الطشتمري بعد وفاته .

هذا والقتال عَمَّال بالبلاد الشامسية في كلِّ قليل بين عسكر منطاش وعساكر
السلطان .

ثم قَدِمَ البريد بأن منطاشاً أخذ بعلبك بعد ما حاصرها محمد بن بَدَمَر نحو أربع
أشهر وأنه وسَّطَ آيْنَ الحَفَش وأربعة نفر معه .

(١) صفد : مدينة في جبال عاملة المحلة على حصص بالشام وهي من جبال لبنان .

(٢) بعلبك : مدينة قديمة ، فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرخام ، لا تخفى لها في الدنيا
بنيان . ومن دمشق ثلاثة أيام ، وقيل آتتا عشر فرسخاً من جهة الساحل (عن معبر البلدان لياقوت الحموي) .

وفي سابع عشر جمادى الآخرة قدم البريد بأن منطاشا لما بلغه قدوم الساكر لقتاله برز من دمشق وأقام بقية ليلا أياما ، ثم رحل نصف ليلة الأحد ثالث عشر جمادى الآخرة بخواصه ، وهم نحو ستمائة فارس ومعه نحو سبعين حملا ما بين ذهب وفضة ، وتوجه نحو قارا والتبك ، بعد أن قتل جماعة من المالك الظاهرية وقتل الأمير ناصر الدين محمد بن المهندار نائب ^(٢٢) ^(٢٣) لاه كان وأك الأمير الكبير أيتمش خرج من مجنة بقلعة دمشق ، وأفرج عن كان محبوسا بها ، وملك القلعة وأرسل إلى الثواب يعلمهم بذلك ، فلما سمع الثواب ذلك ساروا إلى دمشق وملكوها من غير قتال ، فسر السلطان بذلك سرورا عظيما ودقت البشائر ونودي بالقاهرة ومصر بالزيينة .

- ١٠ وفي سابع عشر جمادى الآخرة المذكور ، قليم البريد من دمشق بثلاثة عشر سيفا من سيوف الأمراء المنطاشية الذين قبض عليهم بدمشق .
ثم في حادى عشرينه قدم البريد أيضا بجثانة سيوف أيضا من المنطاشية ، ثم قدم البريد بسبعة سيوف أخرى ، منهم سيف الأمير الطنطا الحلبي وسيف دمرداش اليوسنى .

- ١٥ وفي ثالث عشرينه قدم البريد بأن الأمير نعم بن حيار قبض على الأمير منطاش فدقت البشائر لذلك ، ثم تبين كذب الخبر .

وفي سابع عشرينه حضر الأمراء المقبوض عليهم من المنطاشية بدمشق .

(١) ورد في الجزء العاشر من النجوم طبع الدارص ١٥١ ص ١٧ : « وكان الأمير يلغا الجاردي

لما عاد إلى دمشق بنير قال عمر قبة سماها قبة النصر التي تعرف الآن بقبة يلغا » .

(٢) راجع الحاشية رقم ٧ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٣) البك (بالفتح) : بلدة بوادى التخاذلين حمص ودمشق . راجع تاج العروس ، الجزء السابع .

وفي يوم الخميس ثاني شهر رجب قَدِمَ القاضي عماد الدين أحمد بن عيسى المُقَرَّبُ - قاضي الكرك إلى القاهرة، بعد أن نزع الأمان إلى لقائه وطلع إلى القلعة فلما وقع بصر السلطان عليه قام له، ومشي لتلقيه خطوات، وعاتقه وأجلسه بجانبه وحادثه ساعة، ثم قام ونزل إلى داره؛ كل ذلك لما كان له على السلطان أيام حبسه بالكرك من الخدم.

وفي ثاني عشر شهر رجب حضر من دمشق القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله كاتب السر والقاضي جمال الدين محمود المعجمي ناظر الجيش ونزلا في بيوتهما من غير أن يجتمعا بالسلطان لتوغل خاطر السلطان عليهما لكونهما توجهًا إلى دمشق محبة منطاش.

وفي ثالث عشره أطلع السلطان على القاضي عماد الدين الكركي المتقدم ذكره باستقراره قاضي قضاة الديار المصرية عوضاً عن القاضي بدر الدين محمد بن أبي البقاء. فصار عماد الدين هذا قاضي قضاة مصر وأخوه علاء الدين المتقدم ذكره كاتب سر مصر.

ثم قَدِمَ الخبر على السلطان من حلب بأن الأمير كشيغا الجموي نائب حلب لما أنهزم وتوجه إلى حلب جهز إليه منطاش من دمشق بعد عود الملك الظاهر إلى مصر عسكرياً عليه الأمير تمان تمر الأشرقي، فوصل تمان تمر المذكور إلى حلب واجتمع به أهل باقوسا^(١)، وقاتلوا كشيغا المذكور وحصلوه بقلعة حلب نحو أربعة أشهر ونصف، وأحرقوا الباب والحمر، ونقبوا القلعة من ثلاثة مواضع، فنقب كشيغا على أحد الثقوب من أعلاه، ورمى على من به من فوق بالمكاحل واختطفهم

(١) باقوسا : قرية من قرى حلب، سميت باسم جبل باقوسا وهو ظاهر حلب من جهة الشمال انظر (المختار ج ١ ص ٤٨٢ وج ٢ ص ٢١١ طبع أوروبا) .

- بكلاليب الحديد، وصار يقاتلهم من القب فوق السبعين يوما وهو في ضوء
الشموع بحيث إنه لا ينظر شمسا ولا قمر ولا يعرف الليل من النهار، وقضى شدائد
وعِنا، ودام ذلك عليه إلى أن بلغ ثمان تمر المذكور فرار منطاش من دمشق
فضعف أمره، فثار عليه أهل باقوسا ونهبوه ما خضر حاجب تحجاب حلب إلى
الأمير كشيفا وأعلمه بذلك، فمعر كشيفا الجسر في يوم واحد، ونزل وقتل أهل
باقوسا يومين، وقد أقاموا عليهم رجلا يعرف بأحمد بن الحراي^(١)؟ فلما كان اليوم
الثالث وقت العصر آنكر أحمد بن الحراي المذكور وقبض كشيفا عليه وعلى
أخيه وعلى نحو الثمانمائة من الأتراك والأمراء والبايقوسية، فوسطهم كشيفا
بأجمعهم وضرب باقوسا حتى صارت دكا، ونهب جميع ما فيها. ثم إن الكلاب
يتضمن أيضا أن كشيفا بالغ في تحصين قلعة حلب وعمارتها وأعد بها مؤونة عشر
سنين، وأنه جمع من أهل حلب مبلغ ألف درهم، وعمر سور مدينة حلب وكان منذ
نحره هولاكو خرابا، بغاء في غاية الحسن، وعمل له بابين وقرعه في نحو الشهرين
ونصف، وكان أكثر أهل حلب يعمل فيه وأن الأمير شهاب الدين أحمد بن المهيندار
والأمير طنجي نائب دويرك^(٢) كان لهما قيام تام مع الأمير كشيفا في هذه الواقعة. انتهى.
- قلت : يقال : إنه قتل في واقعة كشيفا مع الحلبيين بحلب نحو العشرين ألفا
من الفريقين. ثم أسيج بالقاهرة أن الأمير بطا الطولوتمرى الدوادار يريد إثارة
فتنة، فتحجز الأمراء وأعتدوا للحرب إلى أن كان يوم الاثنين عشرينه جلس
السلطان بدار العدل على العادة، ثم توجه إلى القصر ومعه الأمراء فتقدم الأمير^(٣)
(١) في هامش م : « بان » . (٢) في هامش م « طبري » . (٣) دويرك : ضم
الدهال انهمة رسكون الوار وكسر الزاء والكاف بعدها ياء القبة، من بلاد الروم وهو من مضاعفات حلب
عن معجم البلدان لياقوت (ج ٥ ص ٢٠) . (٤) دار العدل : هي الإيران التي أنشأها الملك
المنصور تولاوون وأعاد بناء ابنه الملك الناصر محمد، وكان الملوك يجلسون فيه لنظر الخياط، ولذلك سمى
بدار العدل. راجع الحاشية رقم ١ ص ١٥ من الجزء التاسع من هذه الطبعة.

بُطا إلى السلطان وقال للسلطان : قد سمعت ما قيل عني وهأنا . وحل سيفه وعمل في عتقه منديلا ، فسأل السلطان الأمراء عما ذكره الأمير بطا وأظهر أنه لم يسمع شيئا من ذلك ، فذكر الأمراء أن الأمير كشف رأس نوبة تنافس مع الأمير بكتكش الملاقي أمير آخور .

٥ ثم وقع بين الأمير بطا ومحمود الأستادار مخاشنة في اللفظ ، فأشاع الناس ما أشاعوه فغمهم السلطان وأصلح بينهم .

ثم حثهم على طاعته وحلف الممالك أيضا ، وطيب خواطر الجميع بلبس كلامه ودعائه ، وفي النفس من ذلك شيء .

١٠ ثم أحضر السلطان مملوكا أهم أنه هو الذي أشاع الفتنة ، فضرب ضربا مبرحا وتبر على جمل وشهر ، ثم سُجن بخزانة^(١) ثم قتل ، فلم يُعرف له خبر بعد ذلك ، وهو من الممالك الظاهرية .

١٥ ثم قبض السلطان على الأمير يلغا أحد أمراء العشرات ، وتبر ونودي عليه : هذا جزء من يرى الفتن بين الأمراء . وسكنت الفتنة بعد أن كادت أن تنور . وبينما السلطان في ذلك وصل إليه الخبر من الشام بأن منطاشا وتغير بن حيار جمعوا جمعا كبيرا من الممالك الأشرفية والتركمان والعربان وقصدوا الواب ، والأمير يلغا الناصري مقدم العساكر ، فلما بلغ الناصري ذلك خرج بالعساكر هو والأمير الطنبا الجولاني نائب

(١) خزانة شيائل ، كانت من بحون القاهرة ، ذكرها المقريزي في خطه (ج ٢ ص ١٨٨) .

فقال : كانت بجوار باب زويلة على يسرة من دخل من بجوار الدور ، عرفت بالأمير علم الدين شاتل والى القاهرة في أيام الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب وكانت من أشنع السجون وأقبحها منظرا يجبس فيها من وجب عليه القتل ومن يريد السلطان ملاحا ، وقد هدما الملك المؤيد شيخ المحمدي في سنة ٨١٨ هـ وأدخلها في جلة ما هدمه من الدور التي أدخلها في المدرسة .

- الشام وغيره من دمشق ونزل بسلبية، وخطفوا الأمير الكبير أَيْتَشَ البجاسى بدمشق لحفظها، فصار على أَيْتَشَ المذكور بدمشق بعد خروج العسكر منها جماعة من الممالك البِدْمُصِيَّة والطَّازِيَّة والحِمَصِيَّة في طوائف من العاتة يريدون أخذ مدينة دمشق من أَيْتَشَ، فأرسل أَيْتَشَ بطاقة من قلعة دمشق إلى سلبية، يُعلم الأُمراء والتَّوَابَ بذلك، فحالفَ سَمِيعُ الناصريِّ الخبَر ركب ليلا في طائفة من عسكره وقدم دمشق ومعه الأمير آلا بضا المَنائى حاجب حِجَابِ دمشق، وقاتل المذكورين قتالا شديدا، قُتِلَ بينهما خلائق كثيرة من العاتة والأتراك، حتى انتصر الناصريُّ وقبض على جماعة منهم ووسطهم تحت قلعة دمشق، وقبض أيضا على جماعة كثيرة فقطع أيديهم وهم : نحو سبعمائة رجل، قاله الشيخ تقي الدين المقرئى -
 ١٠ - ساعده الله - وحبس جماعة آخر. ثم عاد الناصري إلى سلبية بعد أن مهد أمر الشام وأجتمع مع أصحابه التَّوَابَ، فذكروا له أن منطاشا فوق أصحابه ثلاث فرق، فأشار عليهم الناصريُّ بأنه أيضا يُفَرِّق أصحابه وعساكره، فتفرقوا هم أيضا ثلاث فرق : الناصريُّ فرقة، والجوبانيُّ فرقة، وقراداش نائب طرابلس فرقة. فاما الناصريُّ، فإنه تولى قتال نُعَيْر بن حيار، فخاربه وكسره أقيع كسرة، وقتل جمعا كبيرا من عُربانه، على أن نسيروا كان من أصحاب الناصريِّ قبل ذلك، ومن خرج على منطاش غضبا للناصرى، وركب الناصريُّ قفا نُعَيْر إلى منزله.
- وأما الأمير قراداش الأحمديُّ نائب طرابلس فاستدب لقتال منطاش، فإنه كان بينهما عداوة قديمة، فتواقعا وقاتلا قتالا شديدا، برز فيه كلٌّ من منطاش وقراداش لصاحبه، وضرب كلُّ منهما الآخر بسيفه، بجاهت ضربة منطاش
- ٢٠ (١) سبية (بفتح أوله وسكون الميم) : بليدة بناحية البرية من أعمال حماة بينهما سيرة يومين سير الإبل، وأهل الشام ينطقونها (سبية بكسر الميم وتشديد الهاء).

في يد قرا دمرداش، فقلعت عدة أصابع من أصابعه، وجاءت ضربة قرا دمرداش^(١) في كَيْفٍ منطاش فقلته، هذا والجوباني في القلب واقف بساكره، فغاصرت جماعة من الأشرية من نجهداشية منطاش وجاءت إليه، وصارت من عسكره، وكان حضر إلى الجوباني قبل ذلك جماعة أُتْر من الممالك الأشرية، فأحسن إليهم الطنبا الجوباني وقربهم وجعلهم من خواص عسكره، فأتفقوا مع بعض عماليك الجوباني على قتل الجوباني، فلما كان وقت الوقعة، وقد ألتحم القتال بين الناصري وتُبروين قرا دمرداش ومنطاش وثبوا عليه من خلفه وقتلوه بالسيف، ثم قبضوا على الأمير مأمور القلمطاوي نائب حماة ووسطوه، ثم قتلوا الأمير أقبغا الجوهري والثلاثة من عطاء الممالك البغاوية نجهداشية الملك الظاهر برفوق وأكابر أمرائه، ثم قتلوا عدة أمراء أُتْر من البغاوية وكانت هذه الوقعة من أعظم الملاحم، قُتل فيها من الفريقين عالم لا يحصى كثرة وأتتبت العربان والتركمان والعشيرة ما كان مع المسكرين، وقدم البريد بذلك على السلطان، فشق عليه قتل الأمراء إلى الغاية، وأخبر البريد أيضا أن منطاش لما أنكر من قرا دمرداش وهو مجروح أُشيع موته، فأقام الأشرية عوضه عليهم نجهداشهم الأمير الطنبا الأشرقي، فلما حضر منطاش من الغد غَضِبَ من ذلك وأراد قتل الطنبا الأشرقي فلم تمكنه الأشرية من ذلك.

وأما يلبغا الناصري فإنه لما رجع من محاربة تُبر ووجد الأمير الطنبا الجوباني قد قُتل، جمع الساكر وعاد إلى دمشق وأقام به يومين حتى أصلب أمره، ثم خرج من دمشق بجميع الساكر وأغار على آل علي، فوسط منهم جماعة كبيرة نحو مائتي نفس ونهب بيوتهم وكثيرا من جاهلهم، وعاد إلى دمشق وكتب للسلطان أيضا بذلك،

(١) رواية ف: (وكانت).

(٢) العشير: هو المفاشر، والمراد هنا الجند المرتزقة.

فكتب السلطان للناصري الجواب بالشكر والتناء والتأسف على الأمير أظنغا الجوابي وغيره وأرسل إليه الأمير أبا يزيد بن مراد بالتقليد والتشريف بناية الشام عوضا عن أظنغا الجوابي ومبلغ عشرين ألف دينار بوسم النقطة في العساكر .

قلت : وأبو يزيد هذا هو الذي كان أخفى عنده الملك الظاهر برقوق لما خلع نفسه عند حضور الناصري ومنطاش إلى الديار المصرية .

ثم في يوم الخميس أول ذي الحجة من سنة أئتين وتسعين المذكورة ، رسم السلطان للأمير قراي مرداش الأحمدي نائب طرابلس باستقراره في نيابة حلب عوضا عن الأمير كشيغا اخوي بحكم عزله وقدمه إلى القاهرة وجهز إليه التقليد والتشريف على يد الأمير تنبك المعروف بتم الحسني الظاهري .

- ١٠ ثم في خامس ذي الحجة استقر السلطان بالأمير إينال من نخجا أتابك حلب باستقراره في نيابة طرابلس عوضا عن الأمير قراي مرداش المنتقل لنيابة حلب ، واستقر الأمير آقبا الجمالي الظاهري أتابك حلب عوضا عن إينال المذكور واستقر الأمير محمد بن سلاور حاجب محاب حلب وكتب لسولي بن دغادر بناية البستين .^(١)

ثم في يوم عيد النحر خرج الأمير يليك المحمدي لإحضار الأمير كشيغا الحموي

- ١٥ البليغاي نائب حلب ، ثم أرسل السلطان الملك الظاهر الأمير عمر بغا المنجكي بحال كبير سيفقه في العساكر الشامية ويجهزهم إلى عينتاب لقتال منطاش .^(٢)

ثم في سادس سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ورد الخبر من دمشق بأن الأمير يلغا الناصري تنافس هو والأمير الكبير أتمش البجاسي فاضمر الناصري الخروج

- (١) البستين : بالفتح ثم الضم ولام منصوبة أيضا والدين المهمة ساكنة وراء فوقها قنطان مفتوحة وياها ساكنة نون : هي مدينة مشورة بلاد الرمم وسلطانها من وله طلع أرسلان السلجوقي ، قرية من أبس مدينة أصحاب أهل الكهف (راجع ياقوت أول ص ٩٣) .
٢٠ (٢) هي بلدة كبيرة بها قلعة حصينة ورسناق بين حلب وأنطاكية .

عن الطاعة وليس السلاح واليس حاشيته ونادى بدمشق من كان من جهة منطاش
فليحضّر ، فصار إليه نحو ألف ومائتي فارس من المنطاشية ، فقبض على الجميع
وبجنتهم ، ثم قلع السلاح وكتب بذلك إلى السلطان يعرفه ، فأجابهُ السلطان بالشكر
والثناء .

ثم في ثاني صفر رَمَ السلطان بهدم مدرسة السلطان حسن فهُدِمت^(١)
وفُتِحَ بابها من شبّاك بالرميلة تجاه باب السلسلة .

ثم قَدِمَ الأمير كَشْبُفَا الحويّ نائب حلب إلى القاهرة في سابع صفر ، بعد أن
خرج الأمير سُودُونُ النَّابِ مع أعيان الأمراء والمجّاب إلى لقائه وطلع إلى القلعة
وقبل الأرض ، فقام له السلطان وأعتقه وأجلسه في الميمنة فوق الأمير الكبير إيتال
اليوسفي ونزل إلى دار أُعِدَّتْ له ، وبعت له السلطان ثلاثة أروُس من الخيل
بُفْشَاش ذهب وحضر مع كَشْبُفَا أيضا الأمير حسام الدين حسن الكُجُكُيْنيّ نائب
الكرك وكان قد آتاهم مع كَشْبُفَا نائب حلب من يوم وقعة شَقْعَب ، فرحب
السلطان به أيضا وأكرمه وأرسل إليه فرسا بفُشَاش ذهب وقدم معهما أيضا عِدَّة
أمرأه أُنُور .

ثم قَدِمَ البريد في أثناء ذلك بأن العساكر الشامية وصلت إلى مدينة عَيْنَتَاب
فَقَرَّ منطاش إلى جهة مَرْعَشِ وَفَرَّ من عنده جماعة كبيرة ودخلوا تحت طاعة السلطان .^(٢)

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٢٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .
(٢) مَرْعَش : مدينة في النجف بين الشام وبلاد الروم ، كان في وسطها حصن عليه سور يعرف
بالمرواني ، بناء مروان الحمار . ثم أحدث الرشيد بعده سائر المدينة ، وبها ربيع يعرف بالهارونية ، وقد
ذكرها شاعر الحاضرة فقال :

فلو شهدت أم القديده طماننا * بمَرْعَشِ خيل الأرمي أرنت
عشية أرمي جهمم لبائنه * وقضى وقد وطنها فاطمأت

ثم أحضر السلطان الأمير حسام الدين حسن بن بكيش نائب غزّة من السجن وضربه بالمقارع وأحضر أيضا آقبا الماردنيّ نائب الوجه القبلي وضربه على أكتافه وأمر والي القاهرة بتقليص حقوق الناس منه وأستقرّ عوضه في كشف الوجه القبلي الأمير يلبغا الأحمديّ المجنون أحد المماليك الظاهرية .

- ٥ ثم في تاسع عشر منه أحضر السلطان القاضي شهاب الدين أحمد بن الحبال الحنبلّي قاضي طرابلس فضرب بين يديه عتّة عصى بسبب قيامه مع منطاش .

ثم أنعم السلطان على الأمير حسام الدين الكُجُكُنيّ نائب الكرك كان بإقطاع أرغون العثمانيّ البَجمَقدار نائب الإنكندرية والإقطاع تقدمة ألف بالقاهرة .

ثم خرج البريد من مصر بإحضار الأمير آيتمش البجاسي من دِمَشق وكان

- ١٠ بها من يوم قبض عليه الناصريّ في واقعة الناصريّ ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق وحُيس بقلعة دِمَشق إلى أن أُطابق بعد خروج منطاش من دِمَشق وأستقرّ بدِمَشق لمصالح الملك الظاهر حتى طُلب في هذا التاريخ ونُرج بُطلبه الأمير قُتُق باي الأحمديّ رأس توبة ، فقدم في يوم الاثنين رابع جمادى الأولى على البريد ، فتلّقه الأمير سُودون النائب والمُجَنَّب وقَدِم مع آيتمش المذكور عدّة أمراء ، منهم :

- ١٥ آلابا العثمانيّ حاجب مُجَنَّب دِمَشق والأمير آيتمش المذكور والأمير جتَمَر أخو طاز نائب دِمَشق كان وأمير ملك آبن أخت جتَمَر ودمرداش اليوسفيّ والطُنْبُغا الحلبيّ وكثير من المماليك السلطانية وجماعة أنكر والجميع في الحديدي على ما يأتي ذكرهم ، ما خلا المماليك الظاهرية وطُلع الأمير آيتمش إلى السلطان وقبّل الأرض فأكرمه السلطان وأجلسه في الميمنة تحت الأمير سُودون النائب وكانت مترتبه في الميمنة ، فإنه كان أتاك السائر بالديار المصرية قبل توجّهه إلى قتال الناصريّ ، لكنه لما حضر الآن كان بطالا وكان الأتابك يومئذ الأمير إينال .

اليوسفيّ البُغاويّ، على أنه يجلس تحت الأمير الكبير كشعبا المحسويّ نائب حلب كان، فلو جلس الأمير أيتش الآن في المينة لجلس ثالثا، فإنه لا يمكنه الجلوس، فوقف إينال كونه متوليا أتابك الماساكر وأيتش الآن منفصل، فرسم له السلطان أن يجلس في الميسرة ولم يحضر أن يأمره بالجلوس فوقه ليكبّر سنّه وقُدْرته، فجلس تحته .

قلت: وهذا شأن الدنيا، الرُفْعُ والخفض، ثم أحضر السلطان الأمراء القادمين تحية الأمير الكبير أيتش وعدهم ستة وثلاثون أميرا ومعهما أيضا قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن عمر القرشيّ الشافعيّ قاضي قضاة دمشق والقاضي فصح الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن الشهيد كاتب صرّ دمشق وابن شكر ناظر جيش دمشق والجميع في القيود، فوبّخ السلطان الطنبغا الحلبيّ وجتّمع نائب الشام وابن القرشيّ وأطال الحديث معهم وكانوا قابله في عاربته لدمشق بأشياء قيحة إلى الغاية وألغشوا في أمره إلغاشا زائدا، بحيث إن القاضي شهاب الدين القرشيّ المذكور كان يقف على سور دمشق وينادي: إن قتال برقوق أوجب من صلاة الجمعة وكان يجمع عوام دمشق ويحضرهم على قتاله ويرى الملك الظاهر بمظانم في دينه ويختلف عليه ما ليس هو فيه .

ثم أمر بهم الملك الظاهر فسيّجوا وأسلم ابن شكر لشاة الدواوين، فمصره وألزمه بحمل ستة آلاف دينار ثم أفرج عنه . ولما نزل الأمير أيتش إلى داره بعث إليه السلطان بأشياء كثيرة من الخيل والجمال والقماش والمنسالك، ثم قبض السلطان على أسندمر وإسماعيل التركانيّ وكزل القسريّ وأقبغا البجاسيّ ومربغا وسلمهم إلى والي القاهرة .

ثم قبض السلطان أيضا على أحد عشر أميرا وهم : قُطْلُوْبُنَا الطُّشْمَرِيُّ - الحَاجِب
و طُفْطَاى الطُّشْمَرِيُّ - الطَّوَّاشِى الرُّومِى - وَآلِْبُنَا الطُّشْمَرِى - وَقَرَابُنَا السَّيْنِى - وَأَقْبَنَا
السَّيْنِى - وَبَيْبُنَا السَّيْنِى - وَطَيْبُنَا السَّيْنِى - وَمُحَمَّدُ بْنُ بَيْدَمُرْ أَتَابِكُ دِمَشْقَ وَخَيْرُ بَك
الْخُوارِزْمِى - وَمَتَجُكُ الزَّيْنِى - وَأَرْغُونُ شَاهِ السَّيْنِى - وَحَبَسَهُمْ وَرَسَمَ بِتَسْمِيرِ أَحْنَدَمِر
الشَّرَفِى رَأْسَ نَوْبَةٍ وَأَقْبَفَ الظَّارِيفَ الْبِجَايِى - وَإِسْمَاعِيلَ التُّرْكَانِى - وَكُؤُلَ الْقِرْمِى
وَسَرُبْنَا ، فَسُدُّوْا وَشَهَّرُوْا بِالْقَاهِرَةِ . ثُمَّ وَسَطُوا بِالْكُومِ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَفْعَلْهُ مَلِكٌ
قَبْلَهُ بِأَمِيرٍ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ لِمَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مِنْهُمْ .

ثم أحضر السلطان الأمير الطُّنْبُغَا الحَلْبِىَّ - وَأَلْطُنْبَا أَسْتَادَارَ جَتَمَرٍ إِلَى مَجْلِسٍ
قَاضِى الْقَضَاةِ شَمْسُ الدِّينِ الرَّكْرَاكِى - الْمَالِكِىَّ - وَأَدْعَى عَلَيْهِمَا بِمَا يَقْتَضِى الْقَتْلَ
فَسَجَنَهُمَا الْقَاضِى بِخِزَانَةِ شَمَائِلِ مُقَيَّدَيْنِ .

ثم قبض السلطان على الأمير سَنَجِقِ الْحَسَنِى - نَائِبِ طَرَابُلسَ كَانَ ، ثُمَّ شَكََا
رَجُلَ الْقَاضِى شِهَابِ الدِّينِ الْقَرَشِىَّ إِلَى السُّلْطَانِ فَأَحْضَرَهُ السُّلْطَانُ مِنَ السَّجَنِ
وَأَدْعَى عَلَيْهِ غَرَبَتَهُ بِمَا لَهُ فِي قَبْلِهِ وَبِدَعَاوَى شَنِيعَةٍ ، فَأَمَرَ بِهِ السُّلْطَانُ فُضِرَبَ
بِالْمَقَارِعِ وَسَلَّمَ إِلَى وَالِى الْقَاهِرَةِ لِيُخَلِّصَ مِنْهُ مَالَ الْمُدَّعِى عَلَيْهِ ، فَضَرَبَهُ الْوَالِى وَأَحَانَهُ
وَعَصَرَهُ مَرَارًا ثُمَّ مَجَنَّهُ بِخِزَانَةِ شَمَائِلِ .

ثم وقف شخص وأدعى أن أمير ملك ابن أخت جَتَمَرٍ أَخَذَ لَهُ سِتْمَاةَ أَلْفِ
دِرْهَمٍ وَأَغْرَى بِهِ مَنَظَاشَ ، حَتَّى ضَرَبَهُ بِالْمَقَارِعِ ، فَأَحْضَرَهُ السُّلْطَانُ حَتَّى سَمِعَ

(١) كُومَ (بفتح أوله ويروى بالضم) . وأصله الرمل المشرف ، وهو أهم لواضع بمصر تضاف
إلى أربابها أو إلى شئ . عرفت به (عن معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٣٢٩) .

(٢) سيذكر المؤلف وفاته ٧٩٢ هـ .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤ من هذا الجزء .

الدَّعْوَى . ثم أَمَرَ به فُضِرَ بالمقارع ضَرْباً مُبَرَّحاً وسَلَّمَه إلى والى القاهرة ، فأت
بعد ثلاثة أيام تحت المَقْوَبَة .

ثم قَبَضَ السلطان على عمالِك الأمير بركة الجُوبَانِي والعمالِك الذين خدموا
عند منطاش وتَّبَعُوا من الأماكن ، ثم ضَرَبَ والى القاهرة القاضِي شهاب الدين
أحمد القُرَشِي نحو مائِي شَهَب ^(١) .

ثم قَدِمَ البريد من الشام بأن منطاشاً في أوَّل شهر رجب قَدِمَ دمشق وكان من
خبر منطاش أن الناصري لَمَّا كان بدمشق ورد عليه الخبرُ بجي منطاش إليه
نُفِرَ من وقته بمساكره يريد لِقَاءَه على حِين غفلة ومَرَّ من طريق الزَّبدَانِي ^(٢) ،
فبادر أحمد بن شُكْرٍ بجماعة البِدْصُريَّة ودخل دمشق من باب كَيْسَانَ ونهب إسْطِبل ^(٣)
الناصري وإسْطِبلات أمراء دمشق ونزع يوم الأحد تاسع عشرين جُمادى الآخرة
من دمشق ليلحق منطاش ، فدخل منطاش من صبيحة اليوم وهو يوم الاثنين أوَّل
رجب إلى دمشق من طريق آخر ونزل بالقصر الأُبلق ^(٤) ونزل جماعته حوله ، فعاد
أبن شُكْرٍ في إثره إلى دمشق وأحضر إليه الخيول التي أخذها وهي نحو مائة فرس

(١) الشَّيْب بِكسر الشين (الوسط) .

(٢) كورة مشهورة ممرقة بين دمشق وبعلبك (ياقوت ج ٢ ص ٩١٣) .

(٣) باب كيسان هو أحد أبواب سور دمشق في الزاوية الشرقية الجنوبية مع ، ينسب إلى كيسان
مولي معاوية وقيل مولى غيره ، والناصري يسمونه باب بولس ويقولون : إنه دل قسه من نافذته هربا
من الاضطهاد ودخل على يده خطرات من مدافن المسيحيين قريبا من مرقد بلال الحبشي مؤذن النبي صلى الله
عليه وسلم المدفون في مقبرة باب الصغير . انظر دليل سوريا وفلسطين ليدكر ص ٣١١ وناويج ابن عساكر
طبع دمشق (ج ١ ص ٢٦٢) وخطط الشام لكردي (ج ٦ ص ١٥٧) وفلسطين الإسلامية لاسترايج
(ص ٢٣١) . (٤) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٣ والحاشية رقم ١ ص ٣٢ من هذا الجزء .

وكان منطاش لما خرج من عند نُعَير يريد دمشق ، سار إلى سَرْعَش^(١) على العمق حتى قَدِمَ على حماة فطرق دُقهبا بغتة فانهزم نائب حماة إلى نحو طرابلس من غير قتال ، فدخل منطاش حماة ولم يتحدث بها مظلمة .

ثم توجه منها إلى حصن ففر منها أيضا نائباها إلى دمشق ومعه نائب بعلبك وأجتمعا بالناصرى وعزفاه الخبر ، فخرج الناصرى على الفور — كما قدمنا ذكره — من طريق وجاء منطاش من طريق آخر . انتهى .

ثم إن منطاشا لما أقام بالقصر الأبلق^(٢) نذب أحمد بن شكر المذكور ليدخل إلى مدينة دمشق ويأخذ من أسواقها المال ، فبينما هو في ذلك إذ قدم الناصرى بمساكره فآقتلا قتالا عظيما دام بينهم أياما إلى أواخر الشهر ، وقُتل كثير من الفريقين والأكثر من كان مع منطاش وفر عن منطاش معظم التركمان الذين قَدِمُوا معه شيئا بعد شيء ، وصار منطاش محصورا بالقصر الأبلق والقتال عمال بينهم في كل يوم ، حتى وجد منطاش له فرصة ، ففر إلى جهة التركمان وتبعه عساكر دمشق فلم يدركه أحد ، فمظم هذا الخبر على الملك الظاهر برقوق إلى الغاية وأنهم الناس الناصرى بالتراخى في قتال منطاش .

ثم إن الملك الظاهر خلع على الأمير قطلوبغا الصفوى^(٣) باستقراره حاجب المجداب بديار مصر وعلى الأمير بتخاص باستقراره حاجب ميسرة وعلى الأمير قُديد

(١) عرّش : مدينة في التتووين الشام وبلاد الروم ، لها سوران وشتنق وفي وسطها حصن دله سور يعرف بالمروانى ، بناء مروان بن محمد الشهير بمروان الحمار (عن معجم البلدان لياقوت) .

(٢) العمق : كورة بنواحي حلب بالشام . (٣) بناء الظاهر بيبرس في مرجة دمشق في الميدان

انتيل سنة ٦٩٨ هـ وعلى أفضاضه بنيت التكية السلجانية سنة ٩٧٤ هـ الباقية اليوم وكان على واجهة القصر الأبلق روض من أسفله إلى أعلاه باخرا الأسود والأصفر بتأليف غريب وإحكام عجيب ، ولهذا سمى بالقصر الأبلق . وقد وصفه بهاء الدين الموصلى بعبارة بلغة منها : بغير الناظر حسن معناه ولا يقدر على وصف محاسنه من يراه .

بأستقراره حاجبا ثالثا بإمرة طليخاناه وعلى الأمير على باشاه بأستقراره حاجبا رابعا وخلع على الأمير بلغا الأشقر الأمير آخور بأستقراره في نيابة غزنة عوضا عن أقبغا الصغير بحكم طلبه إلى القاهرة وعلى ناصر الدين محمد بن شهري في نيابة مَظْطِية^(١) ثم خلع السلطان على الأمير أرغون شاه الإبراهيمي الظاهري - الخازندار، بأستقراره حاجب حجاب دمشق عوضا عن آلابضا العثماني - وأستقر آلابضا العثماني المذكور في نيابة حماة .

قلت : وكلُّ مَنْ نذكره من هذا الوقت وتنتهه بالظاهري - فهو منسوب إلى الملك الظاهر برقوق ولا حاجة للتعريف بعد ذلك . ثم أنهم السلطان على كلِّ من قاسم ابن الأمير الكبير كشينا الحموي - ولاجين الناصري - وسودون العثماني - النظامي - وأرغون شاه الآقبواي - وسودون من - باشاه الطغاي - تموي - وشكر باي العثماني الظاهري - ويحُقق القروشي^(٢) الظاهري - بإمرة طليخاناه وعلى كل من قطلوبغا الطقتمشي^(٣) وعبد الله أمير زاده ابن مَلِكِ الكرج^(٤) وكلُّ الناصري -

(١) مدينة شال حلب بميلة إلى الشرق ، على نحو سبع مراحل منها ، وهي مدينة من بلاد الثغور ، وقد عدها ابن حوقل من جملة بلاد الشام . وقال أبو الفداء إسماعيل في تقويم البلدان : فيها في بلاد الروم ، وعندها بعضهم من الثغور الخزرية . وكانت مطية قديمة تخربها الروم ، فيها أبو جعفر منصور ثاني خلفاء بني العباس وجعل فيها سودا حكمة . وهي بلدة ذات قواكه وأشجار وأنهار . فتحها محمد ناصر يوم الأحد الحادي والعشرين من المحرم سنة ٨٧١٥ . منها أبو الفرج الملقب عمدة المؤرخين المحققين التوفي سنة ٦٨٥ هـ انتخب بآين العبري (عن صبح الأعيان ج ٤ ص ١٣١) وتقويم البلدان لأبي الفداء . إسماعيل وهفوس مصمم الخريطة التاريخية الإسلامية للرحوم محمد أمين راصف بك وتاريخ سلاطين أناليك .

(٢) رواية السلوك لقرنزي : (ج ٣ ص ٦٦٥) : « بقفار القرشي » .

(٣) الكرج (بالصم ثم السكون وآتوه جيم) : ببيل من الناس نصاري ، كانوا يسكنون في جبال القبق وبلد السير ، فتويع شوكتهم حتى ملكوا مدينة قفليس ، ولم ولاية حسب إليهم . (عن صمم

البلدان لياقوت ج ٤ ص ٢٥١) .

(١) وعلائف البجايى الظاهري وكشبا الإسماعيلى الظاهري وقبطاى المنافى
الظاهري بإمرة عشرة .

ثم في تاسع شهر رجب ضرب القاضي شهاب الدين القرشي قاضي قضاة
دمشق بخزانة شمائل، حتى مات تحت العقوبة من ليلته وأخرج على وقف الطرقي .

- (٢)
- (٣)
 - ثم في خامس عشر رجب اجتمع القضاة والأمير بتخاص الحاجب بالمدرسة
الصالحية بين القصرين وأحضر الأمير الطنبا دوا دار جتتم وأوقف تحت الشباك
عند خيمة العلامات على الطريق وأدعى عليه بما أقتضى إرافة دمه وشهد عليه
وضربت رقبته ، ثم فعل بالأمير الطنبا الحلبي مثله ومجست رءوسهما على رءحين
ونودي عليهما بشوارع القاهرة .

- ١٠ ثم رسم السلطان في أول شعبان بخروج تجريدة من الأمراء إلى الشام لتكون
معاونة للناصرى على قتال منطاش ، فأخذ من عين للسفر في التجهيز ، ثم أشتع
سفر السلطان بنفسه وأخذ أرباب الدولة في إصلاح أمر السفر .

- ثم في خامس شعبان قتل السلطان الأمير حسام الدين حسن بن باكبش نائب
غزة كان ، وسببه أنه لما عوقب وأستتر محبوبا بخزانة شمائل جمع ولده كثيرا من
التشير ونهب الرملة وقل كثيرا من الناس ، فلما بلغ السلطان ذلك أمر بقتله فقُتل

(١) رواية السلوك للقوزي (ج ٣ ص ٦٦٥) : (ألان البحارى) .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤ من هذا الجزء .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٤١ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

(٤) الرملة : مدينة إسلامية ، بناها سليمان بن عبد الملك في خلافة أبيه جده الملك ، وصمت الرملة لتلبة

٢٠ ازيل عليها ، وكانت قصبة فلسطين ، بينها وبين القدس مسيرة يومين وبينها وبين نابلس ثلاثة أيام .

(راجع صبح الأعشى ج ٤ ص ٩٩) .

ثم ضرب السلطان الأمير حُسام الدين حُسين بن علي الكُوراني في سجنه بمخزاة شامائل بالمقارع ضرباً مُبرحاً .

ثم في عاشر شعبان علق السلطان جاليش^(١) السفر إلى بلاد الشام فتحقق كلُّ أحد عند ذلك بسفر السلطان وأصبح من الغد وهو يوم حادى عشر شعبان تَسَلَّمَ الأمير علاء الدين علي بن الطُّبلاوى والى القاهرة الأمير صَرَاي مُردودادار منطاش الذى كان والى القُبَّة بديار مصر وكان سَكَن بباب السلسلة والأمير تُكَا الأشرَف وديمرداش القَشْمَرى ودمرداش البوسفى وعَلِيَّ البحر كُتْمَرى ، فقتلوا جميعاً إلا عَلِيَّ البحر كُتْمَرى فَاتَهُ عَصِرٌ وَعُوقِبَ ، ثم قُتِلَ بعد ذلك مع الأمير قطلوبغا النظامى نائب صفد .

ثم في ثانى عشره عَرَضَ السلطان المحابيس من المنطاشية فأفرد [منهم] جماعة كبيرة للقتل فقتلوا في ليلة الأحد ثالث عشره ، منهم الأمير جَتْمَر أخو طاز نائب الشام والأمير الطنبغا الجربغاوى والطواشى طُفُطَاى الطُشْتُمَرى الرومى والقاضى فتح الدين محمد بن الشهيد كاتب سردمشق ، ضُرِبَتْ أعناقُهم بالصحراء .

ثم خَلَعَ السلطان في يوم خامس عشر شعبان على القاضى جمال الدين محمود القَبْصَرى العجمى وأُعِيدَ إلى قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية وصُرف قاضى القضاة مجد الدين إسماعيل ونزل في موكب جليل وُكِّتَ له في توقيعه الحَنَابُ العالى ،

(١) الجاليش (هو الجاليش) : اسم لبلبن الأعلام التى كانت يحملها جيوش الخالك في الحروب . وكان من الحرير الأبيض المخرز ، تعلق في أعلاه خصلة من الشعر . والجاليش : كلمة تركية معناها مقدمة لقب ، ومنى بذلك لأن ترتيب جاليش السلطان في المراتب التى يحضرها يكون عادة في قلب الجيش .

(٢) باب السلسلة هو أحد أبواب قلعة الجبل الذى يعرف اليوم بباب العزب بميدان محمد على بالقاهرة . وراجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه القُبَّة حيث نجد لها شرحاً وافياً .

(٣) نكتة عن السلوك : ص ٦٦٨ ج ٣ .

كما كُتِبَ للقاضي عماد الدين أحمد الكركي وكان سبب كتابة ذلك لعماد الدين أيادي سلفت له على الملك الظاهر بريقوق في أيام حبسه في الكرك وأيضا أعفى به أخوه القاضي علاء الدين على الكركي كاتب السر الشريف وهو أول من كُتِبَ له: الجناح العالي من المتعممين وما كان يُكْتَبَ ذلك إلا للوزير بديار مصر فقط وكان يكتب للقضاة بالمجلس العالي .

ثم في ثامن عشر شعبان المذكور قبض السلطان على عدة من الأمراء فسيجنوا بالقلعة ، فكان ذلك آخر العهد بهم .

وفيه عيّن السلطان لنيابة القبة الأمير كشيفا الحموي اليُلباغوي ورسم للأمير سودون الفخري الشيخوني النائب أن يتحوّل إلى قاعة الجبل ، فتحوّل إليها هو والأمير نجّاس النوروزي ورسم السلطان بأن يقيم بالقلعة أيضا ستائة ملوك وأميرهم تقيري بردي اليُلباغوي الظاهري رأس نوبة ، أعفى : (الوالد) والأمير الطواشي صواب السعدى شُكِّلَ مقدّم الممالك السلطانية وتعيّن للإقامة بالقاهرة من الأمراء الأمير قطلوبغا الصقيّ حاجب الجناح والأمير بتخاص السودوني الحاجب الثاني والأمير قُدْبُد القلمطاوي الحاجب الثالث وأحد أمراء الطلخاناه والأمير طُغاي تَمَر باشاه الحاجب وقرايغا الحاجب في عدة من الأمراء العشرات .

ورسم للشيخ سراج الدين عمر البلقيني وقاضي القضاة بدر الدين : أبي البقاء وهو غير قاضٍ والقاضي بدر الدين محمد بن فضل الله [العمري] ^(١) المعزول عن كتابة السر وقضاة العسكر ومفتى دار العدل بالسفر صحبة السلطان من جملة القضاة الأربعة فتجهّزوا لذلك .

(١) تكملة عن السلوك : (ج ٣ ص ٦٦٩) .

ونزل السلطان بعد صلاة الظهر في يوم الثلاثاء ثاني عشرين شعبان المذكور من قلعة الجبل وتوجه حتى نزل بالريديانية خارج القاهرة وأقام به ، ثم طلب من الغد سائر المسجونين بخزانة شمائل إلى الريديانية ، فحضرُوا وعرضوا على السلطان ، فأفرد منهم سبعة وثلاثين رجلا ، فأمر بثلاثة منهم فُفِّقُوا في الليل : وهم محمد بن الحُسام أستاذار أرغون أُنْكِى وأحمد بن النقوى ومقبل الصَّفْوى وسمر منهم سبعة وهم : شيخ الكرّيجي وأَسَدْمُر نائب قلعة الجبل وثلاثة من أمراء الشام وآثنان من التُّركان^(٢) ، ثم وُسِّطُوا ، ثم قَتَلَ مَنْ بَقِيَ منهم في السجن .

ثم في رابع عشرينه استقر ناصر الدين محمد بن كلبك شاد الدواوين ، وأنعم على الأمير أبي بكر بن سُفَر الجُمالي بإمرة طليخاناه ورسم له بإمرة الحاج .

ثم رحل السلطان الملك الظاهر بساكره من الريديانية في سادس عشرين شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وبعد سَفَر السلطان من الريديانية قَتَلَ وَآلَى القاهرة أثنى عشر أميرا من الأمراء المسجونين بالقاهرة في ليلة الثلاثاء ، وهم : أرغون شاه السيفي وآلبغا الطشتمري وآقبغا السيفي وبُزْلاز الخليلي وآخرون .

(١) أنشأها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٥٧٢ هـ . وما تولى الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب سلطة مصر ثم بَاءَ القلعة في سنة ٦٠٤ هـ أنشأ بها الدور السلطانية ودور دواوين الحكومة ، ول زمن الأسرة الممّدية العلوية . وقد أنشأ محمد علي باشا الكبير والى مصر في هذه القلعة أبنية كثيرة في مقدستها جامع الضخم وأبنية أخرى .

(٢) التُّركان (بضم التاء) : هم جيل من التُّرك ، سموا به لأنه آمن منهم مائتا ألف في شهر واحد فقتلوا «ترك إيمان» ثم خففت قليل تركان .

(٣) رواية السلوك : (ج ٣ ص ٦٧٠) «وجب بن كلفت» .

ثم في ليلة الأربعاء قُتِلَ الأمير صُنُجُق الحسنى نائب حماة، ثم طرابلس وقرباها السبئي ومنصور حاجب غزّة وأطلق هؤلاء هم تمام السبعة والثلاثين نفرا الذين عرّضهم السلطان بالريدانية . والله أعلم .

- ثم استقل السلطان بالمسير إلى نحو البلاد الشامية حتى دخل دمشق في يوم الخميس ثاني عشرين شهر رمضان وقد زُيِّنَتْ له دمشق ونزع الأمير يلبغا الناصري نائب الشام إلى لقائه بمنزلة الجيوش^(٢١) ، فكان لدخوله إلى دمشق يوم مشهود وحمل الناصري على رأسه القبة والطير وعند دخول السلطان إلى دمشق نادى فيها بالأمان لأهل دمشق ، فإنهم كانوا قاموا مع منطاش قيما عظيما وأخشوا في أمر الملك الظاهر وقتاله .

- ثم في يوم ثالث عشرين شهر رمضان صَلَّى السلطان صلاة الجمعة بجامع دمشق وعندما قرَّح السلطان من الصلاة نادى الجلاويش في الناس بالأمان ، والماضي

(١) رواية السلوك : (ج ٣ ص ٦٧١) « الحسنى » .

- (٢) الجيوش : قرية فلسطينية واقعة في قضاء جبين ، يبلغ عدد سكانها ٤٠٠ نس . قال ياقوت في معجمه : بين الجيوش وطبرية عشرون ميلا وإلى الزملة أربعون ميلا ، وفي الجيوش الصخرة المدورة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا أنها مسجد إبراهيم عليه السلام وتحت الصخرة عين غزيرة الماء ، وذكروا أن إبراهيم دخل المدينة في وقت مميره إلى مصر معه غنم له ، وكانت المدينة قليلة الماء ، فساءوا إبراهيم أن يرشح غنم لثمة الماء . فيقال : إنه ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير ، فأتبع على أهل المدينة ، فيقال : بُنِيَتْ بيوتهم وقراهم تسقى من هذا الماء ، والصخرة قائمة إلى اليوم (أي يوم وفاة ياقوت سنة ٦٢٦ هـ) (انظر معجم ياقوت ج ٤ ص ٣٥١ وجغرافية فلسطين لحسين رضى) .

- (٣) جامع دمشق : هو أحسن معقل للسلين ، ومن أعجب شئ فيه تأليف الرغام المجرى كل شاة إلى أشتها ، وقد طلب حب البنا ، بنى أمية بصيب بنا . جامع دمشق على أحسن مثال ، فبنوا ما كنهم على منوال بنا . جامع دمشق . وكان كل من زاره بعد الفراغ منه يصبغ تأليف رصاه فإن فيه عقودا ما يرى مثله في أي بناء . بنى في عصر بنى أمية . حتى قال المأمون : الذي أعجبني فيه أنه بنى على غير مثال شوهد .

- ودوى البرازيل أنه كان ابتداء عمارة جامع دمشق في أواخر سنة ٨٦ هـ ، وكل بناؤه في مدة عشر سنين ، وكان الفراغ منه سنة ٩٦ هـ ، والذي قام بإنشائه الوليد بن عبد الملك . (راجع خطط الشام لكرد على ص ٢٦٦ وص ٢٧٥ ج ٥) .

لأبياد ، ونحن من اليوم تمارفنا ، فضج الناس بالدعاء للسلطان ونرجوا من بيوتهم إلى ما بينهم وحواليهم وأمينوا بعد أن كانوا في وجل وخوف وهم مترقبون ما يحل بهم منه ، لما وقع منهم في حق في السنة الماضية لما حضر منطاش ومبالغتهم في سببه ولعنه واستمرارهم على قتاله .

وأما الأمير كَشْبُغا نائب القبية فإنه عمل النيابة على أعظم حرمة ، حتى إنه نادى في تاسع عشرين شهر رمضان بمنع النساء في يوم العيد إلى التراب ، ومن خرجت وسطت هي والمكاري والأركب أحد في مركب للتفرج وأشباه كثيرة من هذا الغرّاج ، فلم يحسر أحد على مخالفته .

ثم نادى ألا تلبس امرأة قميصا واسع الأكمال ولا يزيد تفصيل القميص على أكثر من أربعة عشر ذراعا ، وكان النساء بالفرن في سعة القمصان حتى كان يُفصل القميص الواحد من اثنين وسبعين ذراعا من القماش ، فبشي ذلك وفصلوا قمصانا سموها كَشْبُغاوية . ورايتُ أنا القمصان الكَشْبُغاوية المذكورة ، وكان أكمالها مثل أكمال قمصان العربان .

وأما السلطان الملك الظاهر رقوق فإنه أقام يدمشق إلى ثاني شوال وخرج منه يريد مدينة حلب ، فسار بصاكره حتى وصاها في ثاني عشرين شوال ، بعد أن أقام بمدينة حصن وحماة أياما كثيرة وأعاد السلطان القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله إلى كتابة السرّ لضعف القاضي علاء الدين الكرّكي . وعندما دخل السلطان إلى حلب ورد عليه ان خبر أن سالك الدوكاري قبض على الأمير منطاش وأت صاحب ماردين^(١)

(١) قال ابن حوقل في المسالك ص ١٥٢ على ماردين : إنها حصن منيع مبنى على قمة جبل شاهق ، فيه من القوة والأسلحة ما لا يمكن حصره . وقال ياقوت : إنها قلعة مشهورة على قمة جبل بالجيزة (المراتية) مشرفة على ديسر ودارا ونصيبين ، وقدامها ديسر عظيم فيه أسواق كثيرة ودورها كالدراج كل =

- قبض أيضا على جماعة من المنطاشية ، فسر السلطان بذلك وبعث بالأمير قرا الأحمدي نائب حلب في عساكر حلب لإحضار منطاش من عند سالم الدوكاوي ، فسار قرا دمرداش حتى وصل إلى سالم الدوكاوي وأقام عنده أربعة أيام يطلبه بتسليم منطاش وهو يماطله ، فحقق منه قرا دمرداش وركب بمن معه من العساكر ونهب بيوته وقتل عدة من أصحابه وفر سالم بمنطاش إلى سنجار ، وأمتنع بها . وفي عقب ذلك وصل الأمير يلبغا الناصري نائب الشام إلى بيوت سالم الدوكاوي قرا دمرداش ما وقع منه في حق سالم وأغلظ له في القول وهم أن يضربه بالسيف ، فدخل بعض الأمراء بينهما حتى سكن ما به وكادت الفتنة أن تقوم بينهما ويعود الأمر على ما كان عليه أولاً .

- ١٠ وأما الأمير الكبير إيتال اليوسفي فإنه وجه السلطان إلى صاحب ماردین ، فسار إلى رأس عين وتسلم منه الجماعة المقبوض عليهم من المنطاشية وعادهم إلى السلطان وكبيرهم الأمير قشتمر الأشرفي وبكتاب صاحب ماردین وهو يعتذر فيه ويعد بتحصيل غيرهم ، فكتب له الجواب بالشكر والثناء .

- == دار فوق الأخرى ، وكل درب منها يشرف على مائحة من الدروب ، ليس دون سطوحهم مانع ، والماء عندهم قليل ، وأكثر شربهم من مزارع مئة في بيوتهم ، وذكرها ابن بطوطة في رحلته إليها سنة ٥٧٢٨ هـ فقال : هي مدينة عظيمة في سفح جبل من أحسن مدن الإسلام ، وأسواقها بدنية ، وتصنع بها الأثواب المنسوبة إليها . وذكرها المرحوم علي بهجت بك في قاموس الأمكنة والبقاع فقال : لا تزال مدينة ماردین في جهة الشرق من الرها . وقد حدد موقعها أطلس فلبس الجغرافي في ديار بكر (تركيا) وقال : إن عدد سكانها يزيد على ٢٦ ألف نسمة .

- ٢٠ (١) هي مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة الفراتية . بينها وبين الموصل ثلاثة أيام (من سجم البلدان لياقوت) .

- (٢) وأس عين : مدينة بجزيرة الفراتية ومدينة فلسطين ، ينسب إليها القاضي برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن غر الدين خليل بن إبراهيم الرسني الشافعي قاضي حلب المتوفى سنة ٥٧٤٢ هـ .

وأما السلطان لما بلغه ما جرى بين بلغا الناصري نائب الشام وبين قرا درماش
الأحمدي نائب حلب وعودهما من غير طائل، غلب على ظنه صحة ما قيل عن بلغا
الناصرى قبل تاريخه أن قصده مطاولة الأمر بين الملك الظاهر وبين منطاش وأن
منطاش لم يحضر إلى دمشق فيما مضى إلا بمكاتبته له بقدمه وأنه طاوله في القتال،
(أعنى : لما كان نزول منطاش بالقصر الأبلق بميدان دمشق) ولو شاء الناصري
لكان أخذه في أقل من ذلك وأمر رسل الناصري كانت ترد على منطاش في كل ليلة
بما يأمره به وأمر سلب الدوكاري لم يدخل بمنطاش إلى سنجار إلا بمكاتبته وقوى
عند الملك الظاهر برقوق وتحركت عنده تلك الكائن القديمة من خروجه عليه وخطمه
من الملك وحبه بالكرك وكل ما هو فيه إلى الآن من الضرر والفن، فالناصرى
هو السبب فيها وسكت حتى قدم الناصري إلى حلب، فقبض عليه وعلى الأمير
شهاب الدين أحمد بن المهتدار نائب حماة وعلى الأمير كشلي أمير آخور الناصري.

(١) بناء الظاهر في مرحلة دمشق في الميدان القبل سنة ٦٩٨ هـ وعلى أقباضه بنت الفكية السلانية
سنة ٩٧٤ هـ الباقية إلى اليوم كأجل أثر للمبنيين في دمشق . وكانت على واجهة القصر الأبلق مائة أمد
صورها بأبيض وعلى النشالية أكتاف عشرة منزلة صورها بأبيض في أسود . وقد بنى من أسفله إلى
أعلى بجزر الأسود والأصفر بتأليف غريب وإحكام عجيب ، ولذلك سمي بالقصر الأبلق . وعلى شانه
بنى الناصر محمد بن قلاوون القصر الأبلق بقلة الجبل بمصر . قال ابن فضل الله الصري في وصفه : وأمام
هذا القصر دركة (عرصة) يدخل منها إلى دهليز القصر وهو دهليز فسح يشتمل على قاعات ملكية مفروشة
بالرخام الملون البديع الحسن المزود بالرخام ، المقصّل بالصدف والقصر المذهب إلى صيف السف .
وبالدار الكبرى به إيوان متقابلان تطل شايك شرقهما على الميدان الأخضر وغربهما على شاطئ راد
أخضر يجري فيه نهر ، وله دافار عالية تأنى السحب تشرف من جهاتها الأربع على جميع المدينة والوطقة .
وأما ابن طولون الموقوف سنة ٩٥٣ هـ وقرأ عليه أن تاريخ بنائه كان سنة ٦٩٨ هـ وقال إن أهل أسكنه
ضرباً من رخام أبيض وسطه مكتوب : عمل إبراهيم بن غانم (المهندس المصرى الكبير) وقد وصف
بهاء الدين الموصل القصر بمباراة بلغة منها : يبر الناظر حسن عتاء ، ولا يقدر على وصف محاسنه من
براه (انظر خطط الشام لكردي على ، ج ٤ ص ١٢٢ ج ٥ ص (٢٨٥ - ٢٨٦) .

والشيخ حسن رأس نوبته ويحجن الجميع بقلمه حلب ، ثم قتلهم من ليلته بقلمه حلب .

وكان الناصر من أجل الأمراء ومن أكابر ممالك الأتابك يلبغا العمري ، وقد تقدم من أمره في ترجمة الملك الظاهر برقوق الأولى وفي ترجمة الملك المنصور حاجي وما وقع له مع منطاش وغيره ما ينفي عن التعريف به هنا ثانيا .

قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى في تاريخه في حق يلبغا -^(١)
الناصر المذكور : وكان من أبشده إنشاءه من أيام الملك الناصر حسن إلى آخر عمره على فتنه وسوء رأى وتدمير وشؤم ، حتى قيل : إنه ما كان مع قوم في أمر من الأمور إلا وقد حصل لهم العكس وشوهد ذلك منه ، كان مع أستاذه يلبغا الخاضعي العمري فأنكسر ، ثم استدثر الناصر فغلب وأقهر ، ثم مع الأشرف شعبان بن حسين فقتل ، ثم مع الأمير بركة الخليل انتهى كلام العيني .

قلت : نصرته على الملك الظاهر برقوق وأخذه مملكة الديار المصرية وحبسها لللك الظاهر برقوق بالكرك بكل ما قاله العيني ، وقد فات العيني أيضا كسرة الناصر من منطاش بباب السلسلة وحبس منطاش له ، لأن قضيته مع منطاش كانت أعظم شاهد للعيني فيما رماه به من الشؤم . انتهى .

ثم عزل الملك الظاهر الأمير قرا دمرداش عن نيابة حلب ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير بطا الطولو عمري الظاهري الدوادار الكبير بحكم انتقال بطا إلى نيابة الشام عوضا عن الأمير الكبير يلبغا الناصر المقتم

(١) هو عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ويعرف بتاريخ العيني وهو تاريخ جليل القدر ، ذكر

في خطبه أنه جمعه في حداثة سنة وعشرون شبابه ، ابتدأ فيه من مبدأ الدنيا إلى سنة ٨٠٥ هجرية .

ذكره، وَخَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى بَطْنِ الْمَذْكُورِ، وَعَلَى جُلْبَانِ الْكَشْبَاوِي الظَّاهِرِي دَاسَ نَوْبَةَ الثَّوْبِ الْمَعْرُوفِ بِقَرَأَتِهِ بِأَسْتِقْرَارِهِ فِي نِيَابَةِ حَلَبِ عَوْضًا عَنْ قَرَأَتِهِ دِمْرَدَاشِ الْأَحْمَدِي فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَهَذَا أَوَّلُ مَنْ تَرَقَّى مِنْ مَمَالِكِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ إِلَى الرُّتَبِ وَوَلَّى الْأَعْمَالِ الْجَلِيلَةَ .

ثم خَلَعَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ عَلَى الْأَمِيرِ غَزَرَ الدِّينِ إِيَّاسِ الْحَرْجَاوِي بِأَسْتِقْرَارِهِ فِي نِيَابَةِ طَرَابُلُوسَ، وَأَخْلَعَ عَلَى الْأَمِيرِ دِمْرَدَاشِ الْمُحَمَّدِي الظَّاهِرِي نِيَابَةَ حِمَاةَ، وَخَلَعَ عَلَى الْأَمِيرِ أَبِي يَزِيدَ بْنِ مِرَادِ الْخَازَنِ بِأَسْتِقْرَارِهِ دَوَادَارًا كَثِيرًا عَوْضًا عَنْ بَطْنِ الْمُنْتَقِلِ إِلَى نِيَابَةِ الشَّامِ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ طَبْلَخَانَاهُ، لِمَا لَا بِيَّ يَزِيدُ الْمَذْكُورُ عَلَى السُّلْطَانِ مِنَ الْأَيَادِي عِنْدَمَا أَخْفَى عَنْهُ فِي مِحْنَةِ النَّاصِرِي وَمُتَطَاشَ .

ثم أَنْعَمَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ تَنْبَكِ الْيَحْيَاوِي الظَّاهِرِي بِإِقْطَاعِ جُلْبَانِ قَرَأَتِهِ الْمُنْتَقِلِ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبِ .

ثم تَرَجَعَ السُّلْطَانُ مِنْ حَلَبِ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أَوَّلُ ذِي الْحِجَّةِ عَائِدًا إِلَى دِمَشْقَ فَدْخَلَهَا فِي ثَالِثِ عَشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ ^(١)، وَقَتَلَ بِهَا يَوْمَ دُخُولِهِ الْأَمِيرَ الْآلِبَا الْعُمَانِي الدَّوَادَارَ الْكَبِيرَ كَانَ، وَالْأَمِيرَ سُودُوقَ بَاقِي أَحَدِ مَقْدَمِي الْأَلُوفِ أَيْضًا، وَسَمَرَ ثَلَاثَةَ عَشْرَ أَمْرًا مِنْهُمْ الْأَمِيرُ أَحْمَدُ بْنُ بَيْدَمَرْ أَنَا بَكِ دِمَشْقَ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَمِيرِ عَلِيٍّ الْمَادِيحِي أَحَدُ مَقْدَمِي الْأَلُوفِ بِدِمَشْقَ، وَبَيْدَمَرْ الْعَلَّاقِي، وَقَتْلُ بَايِ السَّيْنِي، نَائِبِ مَلَطِيَّةَ، وَكَشْبَا السَّيْنِي نَائِبِ بَيْلَبَكِ، وَغَرِيبُ الْخَلَّاصِي أَحَدُ أَمْرَاءِ الطَّبْلَخَانَةِ بِمِصْرَ، وَقَرَأَ بَطْنُ الْعُمَرِي وَجَمَاعَةٌ أُخَرُ وَوَسَّطُوا الْجَمْعَ، وَأَقَامَ السُّلْطَانُ بِدِمَشْقَ، وَأَهْلُهَا عَلَى خَوْفٍ عَظِيمٍ مِنْهُ إِلَى أَنْ خَرَجَ مِنْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةً عَائِدًا إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، فَسَارَ بِعَسَاكِرِهِ حَتَّى دَخَلَ مَدِينَةَ غَزَّةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَالِثِ مَحْزَمِ

(١) ف : ف : (فَدْخَلَهَا فِي ثَالِثِ عَشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ) .

سنة أربع وتسعين وسبعائة ، فعند ذلك نُودي بالقاهرة بالزينة لقدمه ، فزُيِّت أعظم زينة إلى يوم ثالث عشر المحرم ، فقدم البريدُ من السلطان إلى مصر بالخروج إلى ملاقاته إلى بليس^(١) ، فخرج الأميرُ كشيخا الحموي نائب القنية ، ومعه الأميرُ سودون الشيخوني^(٢) النائب ، وبقية الأمراء ، وساروا حتى وافوا السلطان بمدينة بليس ، فقبلوا الأرض بين يديه وعادوا في ركابه حتى نزل السلطان بالعكرشة ، وأقام بها إلى ليلة الجمعة ، ثم رحل في صبيحة الجمعة سابع عشر المحرم ، فخرج من القاهرة سائر الطوائف إلى لقائه ومشوا في خدمته ، وقد أصغفت الناس رؤيته إلى أن طلع إلى القلعة يوم الجمعة المذكور في موكب جليل إلى الغاية ، وكان لطلوعه يومٌ مشهود .

- ١٠ ولما طلع إلى القلعة جلس بالقصر وخلع على الأمراء وأرباب الوظائف .
ثم قام ودخل إلى الدور السلطانية ، فاستقبله المغاني والتهاني وفُرشت الشققُ الحزير تحت أقدامه ، ويُرى على رأسه الذهب والفضة ، هذا ! وقد تحلقُ غلبُ أهل القلعة بالزعفران .

- ١٥ ولم يمض بعد ذلك إلا أيامٌ يسيرة ، وقدم البريدُ من دمشق في يوم خامس عشرينه بسيف الأمير بطلان الطولوتكري^(٣) الظاهري نائب الشام ، وبطأ هذا ! هو الذي خرج من بين القلعة ومَلَك باب السلسلة في غيبة الملك الظاهر برفوق حسب أذكاره في وقته من هذا الكتاب ، وأتتهم الملكُ الظاهر في موته ، فخلع السلطان

(١) بليس : هي من المدن المصرية القديمة ، واقعة على الشاطئ الغربي لبحيرة الإسماعيلية من حدود الصحراء الشرقية ، وكانت قاعدة الحوف الشرق ، ثم كورة الشرقية من أول الفتح العربي إلى سنة ١٢٥٤ هـ .

— ١٨٣٨ م حيث نقلت قاعدة مديرية الشرقية إلى بندر الزقازيق وبقيت بليس قاعدة لمركز بليس .

(٢) راجع الكلام عليها في الاستدراكات الواردة في ص ٣٤١ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

في يوم ساج غشرينه على الأمير سُودون طُرُتْأى بِنْيَابَة دِمَشْق، عوضاً عن
بُطَا المذكور .

ثمّ في يوم الاثنين ثاني عشر صفر قبضَ السلطان على الأمير قرا دمرداش
الأحمديّ البُلْغَاوىّ المعزول قبل تاريخه عن نيابة حلب وعلى الأمير الطَّنْبُغَا، المعلم
نائب الإسكندرية وهو أيضاً بُلْغَاوىّ، ومُحِبّاً بِالْبُرْج من القلعة، وقرأ دمرداش هذا !
هو الذي كان الملك الظاهر خَلَعَ عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية،
وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار، فأخذها قرا دمرداش وخاصر عليه وتوجّه إلى
الناصرى . ومنطاش فأسرّه السلطانُ ذلك إلى يوم قُبِضَ عليه، فذكرها للأمراء
وقد ذكرنا ذلك كلّ مفصّلاً في ترجمة الملك الظاهر الأولى .

ثمّ في خامس عشرين صفر أيضاً مَسَكَ السلطان الأمير قَرَدَمَ الحَسَنِىّ البُلْغَاوىّ
رأس تَوْبَة النوب كان وأُخرج بعد أيام على إمرة عشرة بغزة ، ثم خلع السلطان
على الأمير قُتْمُطَاى العُثْمَانِيّ الظَاهِرِيّ باستقراره أمير جاندار بعد موت قُطْلُوْبغا
القَشْمِيرِيّ . وخلَعَ على ناصر الدين محمد ابن الأمير محمود الأستادار بِنْيَابَة الإسكندرية
عوضاً عن الطَّنْبُغا المعلم المقبوض عليه .

ثمّ قَدِمَ البريدُ من دِمَشْق بأن خمسة من المالك اتّوا إلى نائب قلعة دمشق
مشاةً، وشهروا سيوفهم وهجموا القلعة وملكوها وأغلقوا بابها وأخرجوا من بها من
المنطاشية والناصرية وهم نحو مائة رجل وقتلوا نائب القلعة ومنّ معه وأن حاجب
مُحْجَاب دِمَشْق رَكِبَ بِعَسْكَرِ دِمَشْق وقاتلهم ثلاثة أيام حتى أخذ القلعة منهم وقبضَ
على الجميع إلا خمسة، فأنهم قُتِلُوا فَوَسَطَ الْحَاجِبُ الْجَمِيعَ .

(١) رواية « ف » : (إلى أن قبض طيه) .

ثم في ثالث عشرين شهر ربيع الآخر رسم السلطان بقتل الأمير أيذكار الممري حاجب التجاب كان والأمير قرأ كسك والأمير أرسلان القاف والأمير أرغون شاه .
ثم في أول جمادى الأولى أحضرت إلى القاهرة من الإسكندرية عدة رموس من الأمراء المسجونين بها وغيرهم .

- وفي تاسع عشر شهر جمادى الأولى المذكور خلع السلطان على الأمير كَشْبُغا الحموي باستقراره أنابك الساكر بالديار المصرية بعد موت الأمير إينال اليوسفي اليبغاوي ، على أن كَشْبُغا كان يجلس فوق إينال المذكور .

ثم خلع السلطان على الأمير أَيْتَش البجاسي باستقراره رأس نوبة الأمراء وأطابكا وأنعم عليه بزيادة على إقطاعه حتى صار إقطاعه بضاهي إقطاع الأمير الكبير ، لأن أَيْتَش المذكور كان ولي الأتابكية بديار مصر في سُلْطَنَةِ الملك الظاهر الأولى إلى أن مسكه الناصري وحبس به قلعة دمشق وقد تقدم ذلك .

وفي يوم الاثنين أول شهر رمضان خلع السلطان على الأمير كَشْبُغا الأشرفي انخاصكي أمير مجلس باستقراره في نيابة دمشق بعد موت سُودُون طُرَنْطَاي .

قلت : هذا راج نائب ولي دمشق في أقل من سنة : الأول الناصري ، والثاني بَطْطَا ، والثالث سُودُون طُرَنْطَاي ، والرابع كَشْبُغا هذا ، فلمعري ! هل هذه آجال متقاربة لديهم ، أم كؤوس منايا تدور عليهم .

ثم قَدِمَ البريدُ على السلطان بقتال عسكر حلب لمنطاش وقرار منطاش وأنهزاه أمامهم حتى عدى الفرات .

ثم أنعم السلطان في اليوم المذكور على الوالد بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية وأنعم بطبلخاناه الوالد على الأمير قلمطاي الثماني الظاهري ، وكان

الإقطاع المقيم به على الوالد عوضاً عن كشفنا الخاصكى المتقل الى نيابة الشام
وأتم السلطان بإقطاع قلمطاي على الأمير شادى نجما الظاهري والإقطاع
إمرة عشرة .

ثم أمسك السلطان شيخ الشيوخ المعروف بالشيخ أصلم بن نظام الدين
الأصبهاني صاحب الزاوية على الجبل نجما باب الوزير وسماه لشادى الدواوين على
تحمل مائى ألف درهم ، وسبه أن السلطان لما أختل أمره في حركة الناصري
ومنتاش وقع بالهرب طلب أصلم المذكور ، وأعطاه خمسة آلاف دينار ، وواعده أنه
يترى إليه ويخفى عنده ، فلم يَف له أصلم بذلك ، وأخذ الذهب وغيب ، فأخفى
السلطان في بيت أبى يزيد من غير ميعاد واعدده .

وفي سابع عشرين شوال استقر الأمير بكشمش العلاقى الأمير أخور أمير سلاح ،
واستقر الأمير تَبَكّ اليحياوى الظاهري أمير أخور كبيراً عوضه .

وفي ثانى عشر ذى القعدة قُتل الأمير قرا ديمرداش الأحمدي اليلباوى نائب
حلب كان ، والأمير ثُمّ نائب سيسى فى عدة أمراء آخر .

وفي ثالث محرم سنة خمس وتسعين وسبعائة قدم البريد على السلطان من الشام
بموت الأمير كشمشا الخاصكى الأشرفى نائب دِمَشَق ، فاستقر السلطان بالأمير تَبَكّ
الحسنى الظاهري المعروف بَتَمّ أتابك دِمَشَق فى نيابتها عوضاً عن كشفنا
المذكور .

قلت : الآن طاب خاطر السلطان الملك الظاهر برقوق بِنِابة تَمّ المذكور
فإن الشام صار الآن بيد مملوكه ، كما نيابة حلب وحماة مع جُلبان وديمرداش ولما

(١) أعلنا البحث عن معرفة موقع هذه الزاوية فى المصادر التى تحت يدها فلم نصلها على شرح يقتر -

استقرت في نيابة دمشق، ومم السلطان بنقل الأمير إياس الجرجاسي نائب طرابلس إلى أنابكية دمشق، عوضاً عن تَم المذكور، ونقل الأمير دمرداش المحمدي الظاهري من نيابة حماة إلى نيابة طرابلس عوضه، واستقر الأمير آقبا الصغير في نيابة حماة عوضاً عن ديمرداش المذكور.

- وفي أثناء ذلك قَدِمَ البريدُ على السلطان . يُخبر بأن منطاشاً ونميراً أمير العرب
 ٥ وأبن بزدهان التركاني وأبن إينال التركاني صاروا في عسكر كَيْشَف وحضروا به
 إلى سلمية فليقهم محمد بن قارا أمير العرب على شَبَرُو بَرَاكِين الطاعة، فقاتلهم وقُتِلَ
 ابن بزدهان وأبن إينال، وجرح منطاش وسقط عن فرسه، فلم يُعرف لأنه كان حلق شاربه
 ورعى شعره حتى أدركه أبن نمير وأردفه خلفه وأنهزم به، بعد أن قُتِلَ من الفريقين
 عالمٌ كبير، وحملت رأس ابن بزدهان وأبن إينال إلى دمشق، فملقنا على قلعتها، ففرح
 ١٠ السلطان بذلك، وكتب لمحمد بن قارا بالشكر والثناء وأرسل إليه خيلة هائلة .

(١) سلمية (فتح أوله وتانيه وسكون الميم) : بلدة بناحية البرية من أعمال حماة بينها مسيرة يومين سير الإبل، وأهل الشام يلقونها «سلمية» (يكسر الميم وتشد يد الياء) .

- (٢) شَبَرُو : قلعة تشتمل على كورة بالشام، وتقع قرب الحزة . بينها وبين حماة يوم . وقلعة شَبَرُو
 شهرة كبرى في التاريخ، فقد كانت مقر إمارة بني منقذ الكلايين منذ سنة ٥٤٧هـ (١٨٠١ م) حتى سنة
 ١٥ ٥٥٢هـ (١١٥٧ م) وجها وله أسامة بن منقذ الشاعر صاحب كتاب الاعتبار في ٢٧ من شعر جردى
 الثانية (سنة ٤٨٨هـ) (٤) يولية سنة ١٠٩٥ م) أي قبل الحرب الصليبية بضع سنين وكتبه الأعيان المذكور
 ثبت للمذكرات طلبة ضافية عن تلك الحروب . وقد وصف فيها ابن منقذ مجاهديه وأعماله وملاحقاته عن
 عادات الفرنج وأزبائهم زمن الحروب الصليبية وهي فريدة في بابها . وقد انتهى ملك الممنافة لقلعة شَبَرُو
 سنة ٥٥٢هـ بوفاء أتمر أمراتها تاج الدولة ناصر الدين محمد، وفي نفس العام استولت الإجماعيلية
 ٢٠ على شَبَرُو، ثم أخذها منهم السلطان نور الدين محمود بن زنكي سنة ٥٦٤هـ (أظهر معجم البلدان
 لياقوت ج ٣ ص ٢٥٣) ونجيب الروضتين لأبي شامة (ص ٩٥ و ١٤٩ و ١٥٠) والكمال لأبن الأثير
 (ج ١١ ص ٢٢٠) .

ثم بعد أيام بسيرة ورد الخبر بأن تُسيراً والأمير منطاشا كبسا حماة في عسكر كبير، فقاتلهم الأمير آقبغا الصغير نائب حماة فيما بين حماة وطرابلس وكسرهما، فلما بلغ الأمير جُلبان الكشبة^(١) وى قراسقل نائب حلب ذلك ركب بمسكه وسار إلى أبيات نُعير ونهبها وأخذ ما قدر عليه من المال والخيل والجمال والأغنام والنساء والأطفال، وأضرَم النيران فيما بقيَ عندهم .

ثم أكن كيا . فلما سمع نُعير بما وقع عليه رجع إلى نحو بيوته بجماعته، فخرج الكيين عليه وقُتل من عرباته جماعة كبيرة وأسرَ مثلها، وقُتل في هذه الواقعة من عسكر حلب نحو المائة فارس، وعدة من الأمراء، فأعجب السلطان ما فعله نائب حلب، وكتب إليه بالشكر والثناء، وأرسل إليه خلة عظيمة وفرسا بسرج ذهب وكنبوش زركش .

ثم أخرج السلطان الأمير ألتنبغا المعلم أمير سلاح كان، من السجن وأرسله إلى نفر ديباط^(٢) بطالا، وأفرج السلطان أيضا عن الأمير قطلوبغا السيفي حاجب الخجائب كان في أيام منطاش وأرسله إلى النفر المذكور .

ثم في رابع عشر جمادى الآخرة من سنة خمس وتسعين وسبعائة قَدِم البريد بموت الأمير بابغا الإشتعمرى نائب غزّة^(٣) ، وفي تاسع عشرين جمادى المذكورة خَلَعَ

(١) في الأصل : « ونهب » والسياق يقتضى ما أثبتناه .

(٢) في ف : (جماعة حلب) .

(٣) في ف : (فأعجب الناس ما فعله جُلبان نائب حلب) .

(٤) ديباط : هي من نورد معر القديمة واقعة على الشاطئ الشرق لقرع النيل المسمى باسمها بينا وبين مصبه في البحر الأبيض المتوسط ١٥ كيلومترا . وهي اليوم إحدى محافظات مصر .

(٥) غزّة : مدينة قديمة في جنوب فلسطين تبعد عن ساحل البحر الأبيض المتوسط ٣ كيلومترات وبها مساجد كثيرة ، من آثارها الجامع المعري وضريح هاشم بن عبد مناف . وفيها ولد الإمام الشافعي رضي الله عنه ، وكانت فيها مضي أهم محطة لتقوافل بين مصر والشام (انظر جغرافية فلسطين لحسين رضى ص ١٠٠ وقاموس الأكنة والبقاع لعل بك هيجت وقاموس لينكوت الانجليزي : إنشراق) .

السلطان على الأمير قلعطاي العناني الظاهري - بأستقراره دوا دارا كثيرا بعد موت
الأمير أبي يزيد بن مراد الخازن، وخلق السلطان على الأمير أَلطنبا العناني الظاهري
بأستقراره في نيابة غزة عوضا عن يلغا الأفتشمري .

قلت : أدركت أنا أَلطنبا العناني الظاهري هذا في نيابته على دِمَشق في دولة
الملك المؤيد شيخ . انتهى .

وأنهم السلطان بإقطاع أَلطنبا العناني على الأمير تمتاز الناصري - الظاهري -
رأس نوبة ، والإقطاع : إمرة طبلخاناه ، وأنهم السلطان بإمرة تمتاز المذكور على
الأمير شرف الدين موسى بن قساري أمير شكار ، والإقطاع إمرة عشرة .

وفي يوم الاثنين ثالث شهر رمضان من سنة خمس وتسعين المذكورة قَدِم
البريد من حلب بالقبض على الأمير منطاش ، وكان من خبره ، أن الأمير جُلبان نائب
حلب لم يزل في مدة ولايته على حلب يبذل جهده في أمر منطاش ، حتى وافقه
الأمير نَعير على ذلك بعد أمور صدرت بينهما ، وكان منطاش في طول هذه المدة
مقيما عند نَعير ، فبعث جلبان شاذ شراب خاناته السيئى كمشيفا في خمسة عشر
مملوكا إلى نَعير ، يصد أن ألتم الأمير جلبان لنَعير بإعادة إمرة العرب عليه ، فسار
كمشيفا المذكور حتى قارب أبيات نَعير ، فنزل في موضع ، وبعث يأمر نَعيرا بالقبض
على منطاش ويُعلمه بحضوره ، فندب نَعير أحد عبيده إليه يستدعيه ، فأحس
منطاش بالشر وفطن بالقصد فهمم بالفرار ، فركب فرسه وأراد التوجه إلى حال
سبيله ، فقبض العبد على عنان فرسه فهم منطاش بضربه ، فأدركه عبده آخر
وأزلاه عن فرسه وأخذ سيفه ، فتكاثروا عليه ، فلما تحقق منطاش أنه أخذ
ومسك أخذ سكيناً كانت معه وضرب نفسه بها أربع ضربات أغشى عليه ، وجُعل
وأُتي به إلى عند كمشيفا المذكور ومعه فرسه وأربعة جمال ، فسلمه كمشيفا وسار به

إلى حلب ، فدخلها في أربعة فارس من عرب نعيم، فكان لدخوله حلب يوم عظيم مشهود وُجِّلَ منطاش إلى قلعة حلب وعيّن بها .

ثم كتب إلى السلطان بمسكه ، فلما بلغ السلطان ذلك سرّ سرورا عظيما وأنعم على كشيّبا المذكور بخمسة آلاف درهم وخلع عليه فوقانيا بطرّز ذهب مزرّكش^(١) ورسم السلطان إلى سائر الأمراء أن يوافوه بالخلع ودقّت البشائر لهذا الخبر بالديار المصرية وزُيّنت القاهرة من الغد زينة عظيمة .

ثم خلع السلطان على الأمير طولو من على باشا الظاهريّ أحد أمراء المشرات ونذبه للتسوّج إلى حلب على البريد لإحضار رأس منطاش ، بعد أن يعذّبه بأنواع العذاب ليقرّ على أمواله ، فصار طولو في خامسة إلى حلب وأحضر منطاشا وعصره وأجرى عليه أنواع العذاب ليقرّ بالمال ، فلم يعترف بشيء ، فذبحه بعد عذاب شديد، قيل : إنه عذّب بأنواع العذاب والكسّارات والنار في أطرافه ، حتى لم يبق فيه عضو إلا وتكسّر وهو مصمم على أنه لا يملك شيئا ، ثم قطع رأسه وحملت على ربح وطيف بها بمدينة حلب ، ثم أخذها طولو وعاد يريد الديار المصرية ، فصار كلما دخل إلى مدينة طاف بها على ربح وعمل بها كذلك في سائر مدن الشام ، حتى وصلت إلى الديار المصرية صحبة طولو المذكور في يوم الجمعة^(٢) حادى عشرين رمضان ، فعُلقت على باب قلعة الجبل ، ثم طيف بها القاهرة على رُح ، ثم علقت على باب زويلة أياما ، ثم سُلمت إلى زوجته أم ولده ، فدفتها في سادس عشرينه .

ثم نذب السلطان يلغا السالمى الظاهريّ إلى نعيم بالخلع .

(١) في (ف) : (قوقاني) . وقوقاني : لباس كالبجّة يلبسه القضاة والأمراء .

(٢) في نسخة ف : (شعبان) .

ثم في سادس عشرته قدم رسل الملك الظاهر محمد الدين عيسى صاحب
 ماردین علی السلطان تُخبر بأن تیمورلنک أخذ مدينة تيريز وأرسل يستدعيه إلى عنده^(١)
 فاعتذر لمشاورة سلطان مصر، فلم يقبل منه تیمور ذلك وقال له : ليس لصاحب^(٢)
 مصر بملكك حكم وأرسل إليه خلعة وسكة ينقش بها الذهب والدانير وقدم مع^(٣)
 القاصد أيضا رسول صاحب بسطام، يذكر بأن تیمور قتل شاه منصور مملک شیراز^(٤)
 وبست برأسه إلى بغداد وبست بالخلع والسكة إلى السلطان أحمد بن أويس صاحب^(٥)
 العراق، فلبس السلطان أحمد الخلعة وطاف بها في شوارع بغداد وضرب بأسمه
 السكة، وكان ذلك خديعة من تیمور، حتى ملك منه بغداد في يوم السبت
 حادى عشرین شوال من سنة خمس وتسعين المذكورة .

- ١٠ وكان سبب أخذ تیمور بغداد أن ابن أويس المذكور كان أسرف في قتل
 أمراءه وبالغ في ظلم رعيته وآثمك في التفجور والفساد .

قلت فائدة : حكى بعض الحكماء أن الرجل إذا كان فيه خصلة من سبع خصال
 تمنعه العيادة على قومه ونظم السبعة بعضهم فقال : [الخفيف]

- منع الناس أن يسود عليهم * سبعة قاله ذوو التيارات
 أحس كاذب صغير فقير * ظالم النفس مُسك الكَف زان

- (١) رواية ف : (وبست إليه استدعيه إلى عنده) .
 (٢) رواية ف : « ليس لصاحب مصر عليك حكم » .
 (٣) رواية (ف) : « خلعة » .
 (٤) السكة حديدية مقوشة يضرب عليها الدراهم .
 (٥) البطاي : نسبة إلى بسطام ، قرية من قرى قوس على جادة الطريق إلى نيسابور بعد دافان
 ٢٠ بمطليح (عن معجم البلدان لباقوت) .

ولما وقع من السلطان أحمد ذلك كاتب أهل بغداد تيمور بعد استيلائه على مدينة تبريز يخونه على المسير إلى بغداد ، فتوجه إليها بمساكرها حتى بلغ الدربند وهو من بغداد مسيرة يومين ، فبعث إليه أحمد بن أويس بالشيخ نور الدين الخراساني فأكرمه تيمور وقال له : أنا أترك بغداد لأجلك ورحل يريد السلطانية ، فبعث نور الدين كتيبة بالشارة إلى بغداد .

ثم قدم في إثرها فاطمان أهلها وكان تيمور قد سار يريد بغداد من طريق أخرى ، فلم يشعر أحمد بن أويس وقد أطمأن إلا وتيمور نزل غربي بغداد قبل أن يصل الشيخ نور الدين فدهش عند ذلك ابن أويس وأمر يقطع الجسر ورحل من بغداد بأمواله وأولاده وقت السحر من ليلته وهي ليلة السبت المذكورة وترك بغداد فدخلها تيمور لئلا وأرسل أبسه في إثر ابن أويس فادركه بالحلقة ونهب ماله وسبي حريمه وأسر وقتل كثيرا من أصحابه ، فنجى السلطان أحمد بن أويس بنفسه في طائفة وهم عرارة ، فقصده حلب وتلاحق به من بقي من أصحابه .

ثم بعد ذلك قدم البريد على السلطان الملك الظاهر برقوق بأن ابن أويس المذكور نزل بالرحبة في نحو ثلاثمائة فارس وقدم كتاب ابن أويس وكتاب تيمور ،

(١) تبريز : أشهر بلدة بأذربيجان ، ومما غرقة وائمة . وكان بها كرم بيت هولاكر من التتار ، وهي مدينة حاضرة حسن ذات أسوار محكمة ، وهي اليوم (القرن التاسع الهجري) : أم إيران جينا لتوجه المقاعد من كل جهة إليها ، وبها محط رحل التجار والسفار ، وبها دور أكثر الأمراء الكبار ، الحاضرين لسلطانها قربها من أرخان محل مشاهير (راجع صبح الأعشى رابع ص ٣٥٧ ومعجم البلدان وتقسيم البلدان) . (٢) درب الدربند : (باب الأبواب) : اسم للبلدة على ساحل بحر انزلي بين البحر والجليل ، وهي شمال باب الحديد (عن تفرج البلدان لأبي القداء إسماعيل) .

(٣) الحلقة يراد بها حلقة بني مزينة وهي مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد ، كانت تسمى الجامعين (عن معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٢٢٢) .

(٤) يريد الرحبة الجديدة وهي على نحو فرسخ من القنرات .

فأنجب أحسن جواب وكتب بإكرامه والقيام بما يليق به ، فلما وصل كتاب السلطان إلى نعيم توجه إليه ، وعندما عين ابن أويس نزل عن فرسه وقبل الأرض بين يديه وسار به إلى بيوته وأضافه .

- ثم سيره إلى حلب فقدمها ومعه أحمد بن شكر ونحو الألفي فارس فازله الأمير جُبان قرا سُقل نائب حلب بالميدان وقام له بما يليق به وكتب مع البريد إلى السلطان بذلك وعلى يد القادم أيضا كتاب السلطان أحمد بن أويس يستأذن في القدوم إلى مصر ، فجمع السلطان الأمراء للشورة في أمر ابن أويس ، فاتفقوا على إحضاره وأن يخرج إلى مجيئه الأمير عز الدين أزدمر ومعه نحو ثلاثمائة ألف درهم فضة وألف دينار برسم النفقة على ابن أويس في طريقه إلى مصر وتوجه أزدمر المذكور في سادس عشر ربه وسار أزدمر إلى حلب وأحضر السلطان أحمد ابن أويس المذكور إلى نحو الديار المصرية ، فلما قرب ابن أويس من ديار مصر أخرج السلطان عدة من الأمراء إلى لقائه .

- فلما كان يوم الثلاثاء سابع عشر^(١) شهر ربيع الأول من سنة ست وتسعين وسبعمائة ، نزل السلطان الملك الظاهر من قلعة الجبل بأمرائه وعساكره إلى لقاء أحمد بن أويس وجلس بمسطبة مطعم الطير من الريانية خارج القاهرة إلى أن
- (١) رواية ف « سابع عشر ربيع الأول » .

- (٢) المقصود بالضم هنا هو طعم الطيور المخصصة للصيد ، وكان السلاطين يزلون إليه ، ونطق بالازدادة مبيورا أعادها لذلك ثم يطلقون رواها الطيور الجارحة لاصطيادها ، وكان هذا نوعا من أنواع التسلية والرياسة السلطانية . ويستفاد مما ورد في كتاب حوادث الدهور لابن تقي بردى (ص ٢٨٠) وما ورد في تاريخ مصر لابن أبياس (ص ١٧٩ ج ٢) : أن هذا المظم كان واقفا في النبال الشرق لغناؤه السلطان برفوق المعروة بترية برفوق في المنطقة التي بها اليوم جبانة الدباسية التي يسميها العامة بجبانة الغنم بالقاهرة وراجع الحاشية رقم ١ ص ١٧١ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحا تفصيليا .

فرب السلطان أحمد بن أويس ووقع بصره على المسطبة التي جلس عليها السلطان ،
فتزل عن فرسه ومشي عدة خطوات ، فتوجه إليه الأمير بتخاص حاجب التجارب
بالديار المصرية ومن بعده الأمراء للسلام على ابن أويس ، فتقدم بتخاص المذكور
وسلم عليه ووقف بإزائه وصار كلما تقدم إليه أمير يُسلم عليه يعرفه بتخاص بأسمه
ووظيفته وهم يقبلون يده واحدا بعد واحد ، حتى أقبل الأمير أحمد بن يلبغا أمير
جلس فقال له : الأمير بتخاص هذا أمير مجلس وابن أستاذ السلطان ، فعاثقه
ابن أويس ولم يدعه يقبل يده .

ثم جاء بعده الأمير بكلمش العلاني أمير سلاح فعاثقه أيضا ، ثم من بعده
الأمير أيتمش البجاسي رأس نوبة الأمراء وأطابك فعاثقه ، ثم من بعده الأمير
سودون الفخري الشيخوني نائب السلطنة فعاثقه ، ثم الأمير الكبير كشيغا الحموي
أنابك العساكر فعاثقه وأتقضى سلام الأمراء ، فقام عند ذلك السلطان ونزل من
على المسطبة ومشي نحو العشرين خطوة ، فلما رأى ابن أويس مشي السلطان له
هرول حتى ألتقيا ، فأوما أحمد بن أويس ليقبل يد السلطان فتمعه السلطان من
ذلك وعاقبه .

ثم بكيا ساعة ثم مشيا إلى نحو المسطبة والسلطان يطيب خاطره ويعده بكل
جميل وبالعود إلى ملكه ويده في يده حتى طلعا على المسطبة وجلسا معا على البساط
من غير أن يقعد السلطان على مرتبته وتعادتا طويلا ، ثم طلب السلطان له خلعة
فقدم قبا حرير بنفسجي بغرو وقاقم بطرز زركش هائلة ، فألبسه الخلعة المذكورة
وقدم له فرسا من خاص مراكيب السلطان بسرج ذهب وكنبوش زركش وسلسلة
ذهب ، فركبه ابن أويس من حيث يركب السلطان ، ثم ركب السلطان بعده وسارا

(١) رواية ف : « وأتقضى السلام من الأمراء . »

يتحادثان والأمراء والعساكر سائرة على منازلهم ميمنة وميسرة، حتى قريبا من القلعة،
 وهذا الناس قد خرجت إلى قريب الريدانية وأمتلات الصحراء منهم للفرجة على
 موكب السلطان، حتى أدهش كثرتهم السلطان أحمد بن أويس، فكان هذا اليوم^(٢)
 من الأيام المشهودة، ولما وصلا إلى قريب القلعة وأخذت العساكر ترجل عن^(٣)
 خيولهم على العادة، صار ابن أويس مواكبا للسلطان حتى بلغنا تحت الطليخانة من قلعة
 الجبل، فأومأ إليه السلطان بالتوجه إلى المنزل الذي أعد له على بركة النيل، وقد^(٤)
 جُتدت عمارته وزخرفت بالفرش والآلات والأواني، فسلم ابن أويس على السلطان،
 وسار إليه وجميع الأمراء في خدمته، وطلع السلطان إلى القلعة.

فلما دخل ابن أويس إلى المنزل المذكور ومعه الأمراء، مد الأمير جمال الدين
 محمود الأستاذار بين يديه سماطا جليلا إلى الغاية في الحسن والكثرة، فأكل السلطان
 أحمد وأكل الأمراء معه، ثم أنصرفوا إلى منازلهم، وفي اليوم جهّز السلطان إليه
 مائتي ألف درهم فضة، ومائتي قطعة قماش سكندري، وثلاثة أفراس بفماش ذهب
 وعشرين مملوكا وعشرين جارية، فلما كان الليل قدّم حريم ابن أويس ونقله^(٥).

ثم في يوم الخميس عمل السلطان الخدمة بدار العدل المعروفة بالإبوان، وطلع^(٦)
 القان أحمد بن أويس المذكور، وعبر من باب الجسر الذي يقال له باب السر وجلس^(٧)
 القان أحمد بن أويس المذكور، وعبر من باب الجسر الذي يقال له باب السر وجلس^(٨)

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا مفصلا.

(٢) رواية ف «على موكب عظيم» . (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السادس
 من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا . (٤) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٩٦٥ من الجزء السابع
 من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا . (٥) رواية «ف» : «فلما كان اليوم» .

(٦) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦٣ من الجزء السابع من هذه الطبعة .

(٧) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥١ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٨) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٧٢ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

تُجاه الإيوان حتى خرج إليه رأس نوبة ومضى به إلى القصر ، فأخذه السلطان ،
 وخرج به إلى الإيوان ، وأقصده رأس الميمنة فوق الأمير كشبغا المحوى^(١) أتاك
 العساكر ، فلما قام القضاة ومُد السباط ، قام الأمراء على العادة ، فقام ابن أويس أيضا
 معهم ووقف ، فأشار إليه السلطان بالجلوس بجلوس ، حتى فرغ الموكب ، ولما آنقضت
 خدمة الإيوان دخل مع السلطان إلى القصر وحضر خدمة القصر أيضا ، ثم خرج
 الأمراء بين يديه ، حتى ركب وقدامه جاویشه وقيب جيشه ، فسار الأمراء
 في خدمته إلى منزله .

ثم علق السلطان جاليش السفر إلى البلاد الشامية على الطليخاناه ، فشرع
 الأمراء والتمالك وغيرها في تجهيز أحوالهم إلى السفر صحبة السلطان .

ثم في جادى عشرين شهر ربيع الأول المذكور ، ركب السلطان من القلعة ومعه
 السلطان أحمد بن أويس إلى مدينة مصر وعدى النيل إلى برالجيزة ، ونزل بالنجيام
 لبتصيد ، فأقام هناك ثلاثة أيام وعاد ، وقد أذهل ابن أويس ما رأى من مجمل
 المملكة وعظمتها من ندماء السلطان ومغانيه وترتيبه في مجلس موكبه وأنسه
 ثم في سلاخه قدم البريد من حلب بتوجه الأمير ألتونبا الأشرفي نائب الرها
 كان وهو يوم ذلك أتاك حلب ، والأمير دقاق المحمدي نائب ملطية بسكرهما

(١) يريد بها مصر القديمة . (٢) الرها (بالقصر والمذ) : مدينة بالجزيرة بين الموصل
 والشام سميت باسم الذي استحدثها هو الرها بن تليد بن مالك . (٣) حلب بالترك مدينة عظيمة
 واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء هي قبة جند قسرين (من معجم البلدان لابن بطوطة ج ٢ ص ٣٠٤) .
 (٤) ملطية : مدينة شمال حلب بميلة إلى الشرق على نحو سبع مراحل منها ، وهي مدينة من بلاد
 النور ، وقد عداها ابن حوقل من جملة بلاد الشام . وقال أبو القداء إسماعيل في تقويم البلدان : (إنها
 في بلاد الروم ، وعدها بعضهم من النور الجزرية . وكانت ملطية قديمة توجها الروم قبلها أبو جعفر
 المنصور ثانی خلفاء بن العباس وجعل عليها سورا محكما ، وهي بلدة ذات فواكه وأشجار وأنهار ، فتحها =

وموافقتها لطلائع تيجورلك وهزيمتهما له ، بسد أن قتل من اللئكة خلقا كثيرا ،
واسرا أيضا جماعة كبيرة ، وعاد إلى حلب بمائة رأس من الثمرية .

وفي يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر ابتدأ السلطان بنفقة الممالك ، لكل
ملك مبلغ ألفي درهم وعقبتهم خمسة آلاف مملوك ، فبلغت النفقة في الممالك
خاصة عشرة آلاف درهم فضة ، سوى نفقة الأمراء وسوى ما جُمِل في الخزائن .
وسوى ما تكلفه لِقَان أَحْمَد بن أُوَيْس فيا مضى ، وفيما يأتي ذكره .

وبينا السلطان في ذلك قديم عليه كتاب تيجور يتضمن الإرداع والتخويف ،
ونصه :

قل اللهم مالك الملك ، فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون . إعلموا أنا جند الله مخلوقون من بيده ،
وسلطون على من حل عليه غضبه ، لا ترق لناك ، ولا نرحم عبدة بك ، قد نزع الله
الرحمة من قلوبنا ، فالويل ثم الويل لمن لم يكن من حزبنا ومن جهتنا ! قد خربنا
البلاد ، وأتينا الأولاد ، وأظهرنا في الأرض الفساد ، وذلت لنا أعزتها ، وملكا
بالشوك أزممتها ، فإن خُبل ذلك على السامع وأشكل ، وقال : إن فيه عليه مشكلا ،
فقل : (إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة) ، وذلك لكثرة
عدونا ، وشدة بأسنا ، نغيو لنا سوابق ، ورمحنا خوارق ، وأستبها بوارق ، وسوقنا
صواعق - وقلوبنا كالجلال ، وجيوشنا كهدد الرمال ، ونحن أبطال وأقيال ، ومُلُكا
لا يُرام ، وجارونا لا يُضام ، وعزنا أبدا لسؤدد مُقام ، فن سألنا سَلِم ، ومن

== محمد التامريوم الأحد الحادي والعشرين من المحرم سنة ٧١٥ هـ . منها أبو الفرج الحلبي عمدة المؤرخين
المحققين المتوفى سنة ٦٨٥ هـ الملقب بابن العبري (عن صبح الأعشى ج ٤ ص ١٣١ وتقرير البلدان
ودهرس معبر الخريطة آثار بغية لآل الله الإسلامية للرحوم محمد أمين واصل بك وتاريخ سلاطين المماليك) .

حاربنا نديم، ومن تكلم فينا بما لا يعلم جهل . وأتم فإن أطعم امرنا وقبلم شرطنا،
 فلكم مائلاً عليكم ما علينا، وإن خالفتم وعلى بغيركم تهاديتهم، فلا تلوموا إلا أنفسكم،
 فالحصون متاع تشيدها لا تمنع، والمدائن يشقتها لقتالنا لا ترد ولا تنفع، ودعاؤكم
 علينا لا يستجاب فينا فلا يُسمع، فكيف يسمع الله دعاءكم وقد أكتم الحرام،
 وظلمتم جميع الأنام، وأخذتم أموال الأيتام، وقبلم الرشوة من الحكام، وأعددم
 لكم النار وبش المصير: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلُونَ سَعيراً﴾ فبما فعلتم ذلك أوردتم أنفسكم موارد المهالك،
 وقد قتلتم العلماء، وعصيتُم رب الأرض والسماء، وأرقم دم الأشراف، وهذا
 والله هو البغي والإشراف، فأتتم بذلك في النار خالدون، وفي غد ينادى عليكم:
 ﴿فَالْيَوْمَ نَجْزِيهِمْ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم
 تفسقون، فأبشروا بالمدلة والهوان، يا أهل البغي والعدوان، وقد غلب عندكم
 أنساكفرة، وثبت عندنا والله أنكم الكفرة الفجرة، وقد سلطنا عليكم الإله، له
 أمور مقدرة، وأحكام مُحْزرة، فعزيزكم عندنا ذليل، وكثيركم لدينا قليل، لأننا
 ملكا الأرض شرقاً وغرباً، وأخذنا منكم كل سفينة غصبا، وقد أوحشنا لكم
 الخطاب، فأسرعوا برّد الجواب، قبل أن يتكشف الغطاء، وتُضرم الحرب
 نارها، وتضع أوزارها، وتصير كل عين عليكم باكية، وينادي منادي التراق:
 هل ترى لهم من باقية، ويُسمعكم صارخ القضاء بعد أن يهزكم هزاً، ﴿هَلْ يُحِشُّ
 مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً﴾، وقد أنصفناكم إذ راسلناكم، فلا تقتلوا المرسلين،
 كما فعلتم بالأولين، فقتلوا كما دلتكم سنن الماضين، وتقصوا رب العالمين، ﴿فَاعْلَمْ
 الرُّسُلَ إِلَّا بِالْبَلَاغِ الْمُبِينِ﴾، وقد أوحشنا لكم الكلام، فأرسلوا برّد الجواب والسلام

- فكتب جوابه بعد البسملة الشريفة : ﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعج الملك ممن تشاء وتُعزّز من تشاء وتذل من تشاء ﴾ ، وحصل الوقوف على ألفاظكم الكفرية ، وزغائنكم الشيطانية ، وكتابكم بخبرنا عن الحضرة الخاتية ، وسيرة الكفرة الملائكية ، وأنكم مخلوقون من مخطط الله ومسلطون على من حلّ عليه غضب الله ، وأنكم لا تَرَقُونَ لشاك ، ولا ترحون عبّرة بأك ، وقد نزع الله الرحمة من قلوبكم ، فذاك أكبر عُيوبكم ، وهذه من صفات الشياطين ، لا من شيم السلاطين ، وتكفيكم هذه الشهادة الكافية ، وبما وصفتم به أنفسكم ناهية ، ﴿ قل يا أيها الكافرون . لا أعبد ما تعبدون . ولا أتم عابدون ما أعبد . ولا أنا عابد ما عبدتم . ولا أنتم عابدون ما أعبد . لكم دينكم ولي دين ﴾ ففى كل كتاب نُعَتم ، وعلى لسان كل مُرْسَل نُعَتم ، وبكل قببح وُصِفتم ، وعندنا خبركم من حين خرجتم ، أنكم كفرة ، ١٠ ألا لعنة الله على الكافرين ، من تمسك بالأصول فلا يُبالي بالفروع ، نحن المؤمنون حقاً ، لا يدخل علينا عيب ، ولا يضرنا ريب ، القرآن علينا نزل ، وهو سبحانه رحيم لم يزل ، فنحققنا نزوله ، وعلينا يركنه تأويله ، فالتار لكم خُلِفتم ، ولجلودكم أُضِرتم ، ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ ، ومن أعجب العجب تهديدُ الرنوت بالتوت والسباع بالضباع والكاة بالكراع ، نحن خيولنا برقية ، وسهامنا عربية ، وسيوفنا ١٥ يمانية ، ولبوسنا مصرية ، وأكفنا شديدة المضارب ، وصفتنا مذكورة في المشارق والمغارب ، إن قتلناكم فنعم البضاعة ، وإن قُتل منا أحدُ فينه وبين الجنة ساعة ، ﴿ ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر ٢٠

المؤمنين ﴿ . وأما قولكم : قلوبنا كالجلال ، وعددنا كالإمال ، فالقصاص لا يُسالي
بكثرة الغنم ، وكثير الخطب يُغنيه الضرم ﴾ (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن
الله والله مع الصابرين) ﴿ الفاز الفاز من الزوايا ، وطول البلايا ، وأعلموا أن هجوم
المنية ، عندنا غاية الأمنية ، إن عشنا عشنا سعداء ، وإن قُتلنا قُتلنا شهداء إلا إن
حزب الله هم الغالبون أبعد أمير المؤمنين ، وخليفة رب العالمين ، تطلبون منا طاعة ،
لا سمح لكم ولا طاعة ، وطلبتم أن نوضح لكم أمرنا ، قبل أن ينكشف الغطاء ، ففى
نظمه تركك ، وفى سلكتك تليك ، لو كشف الغطاء لبان القصد بعد بيان ، أكفروتم
بعد إيمان ، أم اتخذتم إلهاً ثان ، وطلبتم من معلوم رأيكم ، أن تتبع دينكم ، ﴿ لقد
يجتم شيئا إذا تكاد السموات تنفطر من منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا ﴿
قل : لكتابك الذى وضع رسالته ، ووصف مقاتته ، وصل كتابك كضرب رباب ،
أو كطعن دباب ، ﴿ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ، ونرى ما
يقول ﴾ ﴿ إن شاء الله تعالى لقد لَبَّيْكُمْ^(٢) ، فى الذى أرسلتم ، والسلام . انتهى .

فمريض هذا الجواب على السلطان ثم ختم وأرسل إليه .

ثم فى سادس شهر ربيع الآخر المذكووعرّض السلطان أجناد الحلقة الذين عيّنوا
للسفر وعين منهم أربعمائة فارس لاسفر صحبة السلطان وترك الباقي بالديار المصرية .
ثم فى سابعه خرجت مندورة السلطان من القاهرة ونُصبت بالريديانة^(٣)
خارج القاهرة .

ثم فى يوم الأربعاء تاسعه عقد السلطان عقده على الخاتون تندى بنت حسين
آبن أويس وكانت قدمت مع عمها السلطان أحمد بن أويس ، ومبلغ الصداق ثلاثة

(١) فى ٢ : (المان) . (٢) لببكم أى خلطكم فى الأمر .

(٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢ من هذا الجزء .

آلاف دينار. وكان صرف الدينار إذ ذاك ستة وعشرين درهما ونصف درهم ،
وبقي عليها ليلة الخميس عاشره وهو يوم سفره إلى الشام .

- وأصبح من الغد في يوم الخميس المذكور نزل السلطان من قلعة الجبل إلى
الإسطنبول^(١) السلطاني ، ثم خرج من باب^(٢) السلسلة إلى الرملة^(٣) وقد وقف القان أحمد
ابن أويس وجميع الأمراء وسائر المسكر^(٤) ملبسين آلة الحرب ومعهم أطلابهم ، فصار
السلطان وعليه قرقل^(٥) بلا أحكام وعلى رأسه كلفته^(٦) وتحت فرس يرقية من صوف
سميك إلى باب القرافة والعساكر قد ملأت الرملة قريب دو بنفسه أطلاب الأمراء
ومر في صفوفها ذهابا وإيابا غير مرّة ، حتى رتبها أحسن ترتيب وصاحبها ينظر
وأخذ يخالف في تعبئة الأطلاب ، كل تعبئة بخلاف الذي يتقدمها ، حفظت أنا
غالبها عن الأستاذ الأنابك آقبغا القمرازي عن أستاذه تماراز الناصري النائب ولولا
الإطالة والخروج عن المقصود لسمتها هنا بالنقط . انتهى .

فلما فرغ السلطان الملك الظاهر برفوق من تعبئة أطلاب أمرائه أخذ
في ترتيب طلب نفسه وجعله أمام أطلاب الأمراء كالجاليس لكثرة من كان به

(١) راجع الحاشية رقم ١ ص ٤ من هذا الجزء .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٣ من هذا الجزء .

(٣) الرملة من المبادئ الواسعة تحت قلعة الجبل بالقاهرة وتعرف الآن بالمنشية وبها ميدان
صلاح الدين الأيوبي . راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٧٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث تجد ها
شرحا وإفا . وراجع الحاشية رقم ١ ص ١١١ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٤) القرقل (قرقر) : نوع من الدروع التي كانت تستعمل في الحروب .

(٥) الكلفته : هي الكلوة ولونها أصفر ، لباس من لباس الرأس ، وهي من ردم العرلة الآكية ،
يلبسها السلطان والأمراء وسائر المسكر ، ولها كلابيش بشر عمامة فوقها ، وتكون شعورهم مضفورة مدلاة
وتوضع في كيس حرير إما أحمر أو أصفر (عن دوني ص ٣٨٧) .

وعبّاه قلباً وجناحَ يمين وجناحَ شمال وردبها وكينا وأمر الكوسات والطبول
فدقت حربياً .

ثم ترك جميع الأطلاب ومعنى في خواصّه إلى قبة الإمام الشافعي [رضي الله
عنه] وزاره وتصدّق على الفقراء بمال كثير خارج عن الحدّ، ثم سار إلى المشهد^(١)
النفيسي وزاره وتصدّق به أيضاً، وفي طول طريقه بجملته مستكثرة، ثم عاد إلى
الريّيلة وأشار إلى طلب السلطان فسار إلى نحو الريّانية في أعظم قوة وأبهج زينة
وأغزر هيئة وأحسن ملبس، بُزّ فيه من خواصّ الخيل مائتا جنيب مُلبّسة آلة
الحرب التي عظمت من الآلات المذهبة والمفضضة والمزركشة على اختلاف
أنواعها وصفاتها التي تُحَيّر العقول عند رؤيتها .

ثم أشار لأطلاب الأمراء فسارت أيضاً بأعظم هيئة وقد تفانح الأمراء
أيضاً في أطلابهم وخرج كل طلب أحسن من الآخر حتى حاذوا القلعة

(١) هذه القبة، أنشأها الملك الكامل محمد آبن الملك العادل أبي بكر بن أيوب في سنة ٦٠٨ هـ .
وذكر آبن إلياس في كتاب بدائع الزهور ص ١٩٨ ج ٢ أن الأشراف قايتباي أمر بجديد عمارة نبة
الإمام الشافعي ولا تزال هذه القبة الجليلة المرتفعة قائمة إلى اليوم تعلو قبر الإمام الشافعي . ويوجد فوق
القبة من الخارج في مكان الملل مركب صغير من النحاس تصع من الحب قدر نصف إردب ، يوضع
في هذا المركب لإطعام الطيور .

(٢) المشهد النفيسي — يستفاد مما ذكره المقرئ في الجزء الثاني من خطه ص ٤٤٠ من ذكر
المشهد النفيسي والجامع بالمشهد النفيسي أن السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنها جميعاً توفيت في شهر رمضان سنة ٢٠٨ هـ ودفنت في منزلها وهو الموضع الذي به قبرها الآن
في الخط الذي كان يعرف قديماً بمخبط درب السباع . ولا يزال مشهد السيدة نفيسة داخل جامعها المعروف
بسمها الشريف محفوظاً بمثابة الله إلى اليوم يشارع الأشراف بقسم الخليفة بالقاهرة . وأوّل من بنى على
قبرها هو عبد الله بن السري بن الحكم أمير مصر في سنة ٤١٠ هـ وأوّل من أنشأ المسجد المجاور لمشهدها
هو الملك الناصر محمد بن قلاوون في ٧١٤ هـ والبناء الحالي للجامع والمشهد جدّده ديوان عموم الأوقاف
في سنة ١٣١٤ هـ .

فوقوا يمينا ويسارا حتى سار السلطان في موكبه في غاية العظمة والأبهة وإلى جانبه القيان أحمد بن أويس على فرس بقماش ذهب وبجانب ابن أويس الأمير الكبير كشيفا الحموي ثم الأمراء مينة وميسرة، كل واحد في رتبته حتى أتقضى ممر السلطان وأمامه العساكر وخلفه، ثم سارت أطلاب الأمراء تريد الريدانية شيئا بعد شيء وسار السلطان حتى نزل بفتحهم بالريدانية وأقام بها أياما .

ثم في رابع عشره خلع على القاضي بدر الدين محمد بن أبي البقاء باسطة راره قاضي قضاة الشافعية بديار مصر، بعد عزل القاضي صدر الدين المناوي ودخل من الريدانية إلى القاهرة ومعه تفرج بردي من شيفا رأس نوبة الثوب (أعنى الوالد) والأبر قلمطاي من عثمان الدوادار الكبير وأقرب الكاش رأس نوبة ثان وجماعة آخر .

ثم قدم على السلطان بالريدانية ولد الأمير نكير ومعه محضر آت أباه أخذ مدينة بغداد وخطب بها للسلطان الملك الظاهر برقوق، فخلع السلطان عليه ووعده بكل خير .

ثم كتب السلطان بإحضار الأمير الطنبغا المعلم من تفرديمياط .^(١)

ثم خلع السلطان على الأمير سودون النائب ليقيم بالقاهرة في مدة غيبة السلطان، وعلى الأمير يجاس يقيم بالقلة، وعلى الأمير محمود الأستادار، وعلى ولده وخلع على التاجر برهان الدين المحمدي، وعلى التاجر شهاب الدين أحمد بن مسلم، وعلى التاجر نور الدين على الخروبي ليكون السلطان أقرض منهم مبلغ ألف ألف درهم .

ثم في ثالث عشرينه رحل السلطان بعساكره وأمرائه من الريدانية، بعد أن أقام بها نحو ثلاثة عشر يوما، وفرق من الجمال في المسالك نحو أربعة آلاف جمل،

(١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٤٠ من هذا الجزء .

ومن الخليل ألفى فرس ونحمة فرس ، وحمل معه أشياء كثيرة مما يحتاج السلطان إليه ، منها خمسة فناطير من العاج والآبنوس برسم الشَّطْرَنْج الذى يلعب به السلطان ، وسببه أنه كان إذا لعب بِشَطْرَنْج وفرغ من لعبه أخذه صاحب التَّوبَة وجدّد غيره ، وأشياء كثيرة أخر من هذه المقولة .

ثم في ثامن عشر ربيع أرسل السلطان يطلب بدر الدين محمود الكلساني ، فأخذ محمود المذكور من خاتمة شَيْخُون^(١) فإنه كان من بعض صوفيتها وسار وهو خائف وجيل ، لأنه كان من أئوام أطنبنا الجوباني إلى أن وصل إلى السلطان . وخبره أن السلطان كان ورد عليه كتاب من بعض الملوك بالمعجم ، فلم يعرف القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله كاتب السريقره ، فطلب السلطان من يقرؤه ، فتدّ بعض من حضر من الأمراء بذكر الكلساني هذا ، فطلب لذلك وحضر وقراه فأعجب السلطان قراءته ، فأمره بالسفر معه ، فسافر صحبة السلطان وصار ينزل مع الأمير قلمطاي الدوادار كأنه من بعض حواشيه فإنه كان في غاية من الفقر إلى أن وصل إلى دمشق كما سنذكره .

وأما السلطان فإنه دخل دمشق في عشرين جمادى الأولى وقام به إلى أن أخرج عسكرا إلى البلاد الحلبية في سابع عشر شهر رجب ، وعلّم الأمير الكبير كمشبا الجوى والأمير بكشمش أمير سلاح والأمير أحمد بن يلبغا أمير مجلس وبيبرس ابن أخت السلطان الملك الظاهر برقوق ، ونائب صفد ونائب غزّة ، كل ذلك والسلطان مقيم بدمشق في انتظار قدوم تيمورلنك .

ثم أمر السلطان للقان غياث الدين أحمد بن أويس بالتوجه إلى محل مملكته ببغداد ، فخرج من دمشق في يوم الاثنين أول شعبان من سنة ست وتسعين .

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٠٢ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

(٢) صفد : مدينة في جبال عامة المطلة على حصص بالشام من جبال لبنان .

المذكورة ، بعد ما قام له السلطان بجميع ما يحتاج إليه ، وعند وداعه خلع عليه الملك الظاهر خلعاً أعظمين مُتَمَرّاً وقُدَّه بسيف مُسَقَّط بذهب ، وكتب له تقليداً بسلطنة بغداد ، وتاوله إياه ، فأراد أحمد بن أُويس أن يُقبِل الأرض فلم يُمكنه السلطان من ذلك ، إجلالاً له وتعظيماً في حقّه ، وقام له وماتقه ووداعه ، ثمّ أفتقرا ، وكان ما أُنعم به السلطان الملك الظاهر على القنان غياث الدين أحمد بن أُويس عند سفره خاصة من التقد بحماسة ألف درهم ، سوى الخيل والجمال والسلاح والتماليك والقماش السكندري وغير ذلك ، واستمرّ ابن أُويس بخدمته خارج دمشق إلى يوم ثالث عشر شعبان ، فسافر إلى جهة بغداد بعد أن أظهر الملك الظاهر من علوّ همته ومكارمه وإنعامه لابن أُويس المذكور ما أدهشه .

- ١٠ قلت : هكذا تكون الشّيم الملكية ، وإظهار التاموس ، وبذل الأموال في إقامة الحرمة ، مع أن الملك الظاهر لم يخرج من الديار المصرية ، حتّى تحمل جملة كبيرة من الديون ، فإنه من يوم حُيس بالكرك^(١) ومَلِك الناصري ومنطاش ديار مصر فزعا جميع ما كان في الخزائن السلطانية ، وحضر الملك الظاهر من الكرك فلم يجد في الخزائن ما قل ولا كثر وصار مهتماً بحصله أنفق في التجاريد والكلف ، ففقه دُرّه من مَلِك ! على أنه كان غير مشكور في قومه .

١٥

حدثني غير واحد من حواشي الأسياد أولاد السلاطين ، قالوا : كُنّا نقول من يوم تسلطن هذا الملوك : هذا الكُتب الشوم نَسَفَت القلعة من الرّزق وتخرت الدنيا هذا ، وكان الذي يُصرف يوم ذلك على نزول السلطان إلى سرحة سرياقوس بكُفّة

(١) الكرك : اسم قلعة حصينة جداً في أطراف الشام من نواحي البلقاء في جبالها (من معجم

٢٠

البدان لياقوت ج ٤ ص ٣١٢) .

(٢) سرياقوس من القرى القديمة في مصر ، وهي الآن من قرى مركز شبين القناطر بمديرية القليوبية ورافعة على الشاطئ الشرقي لآفة الاسماعيلية في شمال القاهرة وعلى بعد ١٨ كيلو متراً منها .

ملوك زماننا هذا ! من أوّل السنة إلى آخرها، قطعوى ! هل الأرزاق قلت أم المهمة أضمت ! وما الشئ، إلا كما كان وزيادة، غير أنّ قلة العرفان تمنع السيادة . انتهى .

وفى يوم ثانى شعبان خلع السلطان على الشيخ بدر الدين محمود الكلستانى المقدم ذكره باستقراره فى كتابة سر مصر، بعد موت القاضى بدر الدين محمد بن فضل الله، وكانت تولية الكلستانى هذه الوظيفة كتابة السر من غريب الاتفاق، كونه كان قديراً مُليفاً خائفاً من السلطان، وعند طلب السلطان له من خائفه شيخون لقراءة الكتاب الوارد عليه من العجم لم يخرج من الخائفه حتى أوصى .

ثم إنه بعد قراءة الكتاب سافر صُحبة السلطان إلى دمشق وأُشْتُفَل السلطان بها هو فيه عنه، فضايق عيشه إلى النسيان وبقي فى أعوز حال وبات ليلته يتفكر فى عمل أبيات يمدح بها قاضى دمشق، لعله يُنعم عليه بشئ، يردُّ به رَمَقه، فنظّم قصيدة هائلة وكان بارعا فى فنون عديدة، وأصبح من الغد ليتوجه بالقصيدة إلى القاضى، بقاء فاصد السلطان بولاية كتابة سر مصر بجاءته السعادة بخفة .

وكان من أمر السلطان أنه لما مات كاتب السر طَلَبَ من يُوليه كتابة السر فذكر له جماعة و بذلوا له مالا، له صورة، فلم يلتفت السلطان إلى ذلك وأراد من يكون كفتاً لهذه الوظيفة التى يكون متولّيها صاحب لسان وقلم فلم يجد غير الكلستانى المذكور، وكان أهلاً لها، فطلبه وولاه كتابة السر، فباشرها على أجل وجه . انتهى .

ثم قديم على السلطان رُسُل طقتمش خان صاحب كُرمى بلاد القفقاج بأنّه يكون عوناً مع السلطان على تيمورلنك، فأجابه السلطان لذلك .

(١) راجع الحاشية رقم ٦ ص ١٣١ من الجزء السابع من هذه الطبعة حيث عُدَّ لها شرحاً وافياً .

(٢) القفقاج (القفقاج) : جنس من الترك يسكنون صحارى تسمى صحارى الدشت ، أو صحارى القفقاج ، أهل حل وترحال ، على عادة البدو (راجع صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٥٦) .

ثم قدمت رسلُ خوندكَارَ يَلْدَمَ با يزيد بن عثمان مملَّك بلاد الروم بأنه جهز
لنصرة السلطان مائتي ألف درهم، وأنه ينتظر ما يرد عليه من جواب السلطان ليعتمده.

ثم قَدِمَ رسول الغاضى برهان الدين أحمد صاحب سيواس^(١) بأنه في طاعة
السلطان وبتروَقْ وروَدَ المراسيم السلطانية الشريفة عليه بالمسير إلى جهة يمينه السلطان
إليها، عند قدوم تيمور، فكتب جواب الجميع بالشكر والتناء وبما اختاره السلطان.

ثم في أول ذى القعدة خرج السلطان من دِشْقَى يريد البلاد الحلبية وسار حتى
دخلها في العشر الأوسط من ذى القعدة .

وبعد دخوله حلب بأيام قليلة، عزَل نائبها الأمير جُلبان من كَتَبُهَا الظاهري
المعروف بقراسقل، وخلع على الوالد بأستقراره عوضه في نيابة حلب، وأنعم على
الأمير جُلبان المذكور بإقطاع الوالد وإمرته، وهى إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار
المصرية، ولم يستقر به في وظيفته، وكانت وظيفة الوالد قبل نيابة حلب رأس
نوبة النوب .

ثم أمسك السلطان الأمير دِمَر دَاش المحمدي نائب طرابلس وحسبه وخلع على
الأمير أرغون شاه الإبراهيمي الظاهري نائب صفد بأستقراره عوضه في نيابة
طرابلس، وخلع على الأمير آقبا الجمالي الظاهري أتابك حلب بأستقراره في نيابة
صفد، عوضا عن أرغون شاه الإبراهيمي، وخلع على الأمير دُمَاق المحمدي الظاهري^(٢)
بأستقراره في نيابة مَاطِيَّة، وعلى الأمير كور مُقْبِل بأستقراره في نيابة طَرُوس^(٣) .

(١) سيواس (بكر السنين المهلة وسكون الياء المتأخرة من تحت) : إقليم بالروم، وهى بلدة كبيرة
مشهورة بينا وبين قيسارية ستون ميلا (عن تقويم البلدان لأبى القداء إسماعيل) .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ من هذا الجزء حيث نجد لها شرحا وافيا .

(٣) طروس (هتج أوله وتانيه وسينين مهلتين بينهما وارسا كة) : مدينة بشاور الشام بين

أطلاكية وحلب وبلاد الروم عن معجم البلدان (ج ٣ ص ٥٢٦) .

ثم قبض السلطان على عدة أمراء من أمراء حلب : منهم الأمير الطنبقا الأشرقي، والأمير تمرباي الأشرقي، وقطلوشاه المارديني، وحُيس الجميع بقلعة حلب وأُخض الموكب، والوالد واقف لم يتوجه، فقال له السلطان : لم لاتوجه ! فقال : يا مولانا السلطان ! أَسْتَحْي أَنزل من الناس يُمسِك أُنحى ديمرداش نائب طرابلس^(١) وأتوئى أنا نيابة حلب ! وما يقبل السلطان شفاعتي فيه ، فقال له السلطان : قِيلَت شفاعتك فيه ، غير أنه يمكث في السجن أياما ، ثم أُفرج عنه لأجلك ، لئلا يقال : يُنكِّس السلطان نائب طرابلس ويُطلقه من يومه ! فيصير ذلك وهنًا في المملكة ، فقال : — الوالد رحمه الله — : السلطان يتصرف في ممالكه كيف يشاء ، ما علينا من قول القائل ! ثم قَبِل الأَرْضَ ويد السلطان ، فقبِص السلطان ، وأمر بإطلاق ديمرداش وحضوره ، فحضر من وقته ، فخلع عليه بآدابكية حلب عوضا عن آقبغا الجمالي المستقر في نيابة صفد ، ثم قال له السلطان : خذ أخاك وأزل ، فكانت

(١) طرابلس : سماها المؤرخون اليونان تريبوليس أى المدن الثلاث ، لأنها كانت مؤلفة من ثلاث مستعمرات ، أسسها أهالي صور وصيدا وأرواد وكانت زاهرة في عهد الرومان ، وقد دخلها العرب درن أن يلقوا مقاومة سنة ١٧ هـ واستولى عليها الصليبيون سنة ٥٠٣ هـ بسد حصار طويل ؛ شيدوا في خلاله على رابية بالقرب من المدينة حصرا حصينا لا يزال إلى اليوم ، ويعرف باسم قلعة صنبجل وسقطت بعد ١٨٥ سنة في أيدي قلاوون سلطان مصر سنة ٦٨٨ هـ فدمرها وشيد على أنقاضها مدينة جديدة وقد حوت أبنيتها حرايرا في المصور الوسطى على أثر زلازل قوية .

والمدينة الحالية واقعة بالقرب من القصر الحصين على نهر أبي علي على مسافة كيلو مترين من البحر وعلى بعد ٦٧ كيلو مترا من بيروت شمالا وبغرف إلى الشرق ، وعلى بعد ثلاث كيلو مترات من طرابلس إلى الشمال الغربي ، بوجود الميناء الذي هو بلدة قائمة بنفسها وفيه نحة آلاف نفس وهو متصل بالمدينة بخط ترام . وفي السهل بين المدينة والميناء كثير من أشجار البرتقال والليمون . وعدد سكان المدينة بخلاف الميناء ٢٧ ألف نفس ، وهي تعد مدينة ذات حركة تجارية كبيرة (انظر لبنان بعد الحرب لأديب باشا ص ٩٧ ، وانظر حراوات هذه السنوات في النجوم الزاهرة طبع دار الكتب) .

٥

١٠

١٥

٢٠

هذه الواقعة أول عظمة نالت الوالد من أستاذة الملك الظاهر برقوق . انتهى
هذا الخبر .

- والأخبار ترد على السلطان شيئا بعد شيء من بلاد الشمال يعود تيمورلنك إلى
بلادته والسلطان لا يصدق ذلك . ويتحقق^(١) على لقاء تيمورلنك ، فلم يحضر تيمور على
القدوم إلى البلاد الشامية مخافة من الملك الظاهر برقوق ، وتوجه إلى بلاده ، فلما
تحقق السلطان عودته تأسف على عدم لقائه ، وخرج من حلب بمساكره في سابع محرم
سنة سبع وتسعين وسبعائة يريد دمشق ، فوصلها ولم يقم بها إلا أياما قليلة لطول
إقامته بها في ذهابه ، وخرج منها بمساكره في سابع عشر المحرم المذكور ، يريد الديار
المصرية ، بعد أن خلّع على الأمير بختاخس السوداني حاجب حجاب الديار المصرية
بأستقراره في نيسابة الكرك ، عوضا عن الأمير شهاب الدين أحمد ابن الشيخ علي ،
ونقل الشهابي المذكور إلى محبوبة دمشق الكبرى ، عوضا عن الأمير ترمبغا المنجكي
بحكم قدوم ترمبغا المنجكي إلى مصر بحجة السلطان ، وصار السلطان إلى أن وصل
مدينة قطيا^(٢) ، فامسك مملوكه الأمير جُلبان الكَشْبَغَاوِي قراصل المعزول عن نيابة
حلب وبمنه من قطيا في البحر إلى تفر دِمَياط ، وصار السلطان من قطيا حتى وصل
إلى ديار مصر في ثامن عشر صفر ، وطلع إلى القلعة من يومه ، بعد أن احتفل

(١) يتحقق : يريد لقاءه في أقرب وقت .

(٢) قطيا (قطية) وهي : قرية من نواحي الجلفار في الطريق بين مصر والشام في وسط الرمل
قرب القرا ، وبها جامع ومارستان (مستشفى) وبها والي طبلخاناه مقسم لأخذ العشر من التجار ، وبها
قاضي وقاطن وشهود ومبارشون ، ولا يمكن لأحد من الجواز من مصر إلى الشام وبالعكس إلا بجواز
مرور ، فهي مزم الدرب ، لا يمكن الدخول إلى مصر إلا منها ، وكان بها مكان أخذ المكس من القادمين
إلى مصر . وأقول : قد اندثرت هذه القرية ولم يبق إلا أطلالها في الطريق بين القطنة والعريش
في الجنوب الشرقي من محلة الرمانه (الروماني قديما) وعلى بعد عشرة كيلو مترات منها .

النَّاسُ لطلوعه، وَزِيْنَتِ الْقَاهِرَةِ أَيَّامًا، غَيْرَ أَنَّ الْغَلَاءَ كَانَ حَصَلَ قَبْلَ قُدُومِ
السُّلْطَانِ، فَتَزَايَدَ بَعْدَ حُضُورِهِ لِكَثْرَةِ الْعَاكِرِ.

وَمِنْ يَوْمَئِذٍ صَفَا الْوَقْتُ لِلْمَلِكِ الظَّاهِرِ، وَصَارَتْ مَمَالِكُهُ تَوَابَّ الْبِلَادِ الشَّامِيَةِ
مِنْ أَبْوَابِ الرُّومِ إِلَى مِصْرَ، وَأَخَذَ السُّلْطَانُ يُكْثِرُ مِنَ الرُّكُوبِ وَالتَّوَجُّهِ إِلَى الصَّيْدِ،
وَيَعْمَلُ لَهُ الْأَمِيرُ تَمْرُبُكًا الْمُنْتَجِكِي شِرَابًا مِنْ زَيْبٍ، يَسْمَى التَّمْرُبُكَاوِي، وَأَقْبَلَ السُّلْطَانُ
عَلَى الشَّرْبِ مِنْهُ مَعَ الْأَمْرَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ يُعْرِفُ مِنْهُ السُّكُّوْقِيلُ ذَلِكَ.

ثُمَّ أَنْعَمَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ فَارَسٍ مِنْ قُطْلُوجَا الظَّاهِرِيِّ الْأَعْرَجِ بِأَمْرَةٍ مَائَةٍ
وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ وَوَلَّاهُ حِجْوِيَّةَ الْمَجَابِ عِوَضًا عَنْ تَقْطَاصِ السُّودُونِيِّ الْمُسْتَقْرِ فِي نِيَابَةِ
الْكُرْكِ، وَأَنْعَمَ عَلَى الْأَمِيرِ تَوْرُوزِ الْحَافِظِيِّ الظَّاهِرِيِّ بِأَمْرَةٍ مَائَةٍ وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ بِالْدِيَارِ
الْمِصْرِيَّةِ، عِوَضًا عَنْ الْوَالِدِ، وَهُوَ الْإِنْقِطَاعُ الَّذِي كَانَ أَنْعَمَ بِهِ السُّلْطَانُ عَلَى جُلْبَانَ
نَائِبِ حَلَبِ.

ثُمَّ أَنْعَمَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ أَرْغُونِ شَاهِ الْبَيْدَرِيِّ بِأَمْرَةٍ مَائَةٍ وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ،
وَأَنْعَمَ السُّلْطَانُ أَيْضًا عَلَى كُلِّ مَنْ تَمْرُبُكًا الْمُنْتَجِكِي، وَصَلَّاحِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ تَنْبُكِي
وَصَرْغَتَمِشِ الْمُحَمَّدِيِّ الظَّاهِرِيِّ بِأَمْرَةٍ طَبْلَخَانَةٍ، وَأَنْعَمَ أَيْضًا عَلَى كُلِّ مَنْ مُقْبِلِ
الرُّومِ، وَأَقْبَايِ مِنْ حُسَيْنِ شَاهِ الظَّاهِرِيِّ، وَأَقِ بِلَاطِ الْأَحْمَدِيِّ، وَمُتَكَلِّي بَنِي
النَّاصِرِيِّ بِأَمْرَةٍ عَشْرَةٍ.

ثُمَّ بَعْدَ أَشْهُرٍ خَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ نَوْرُوزِ الْحَافِظِيِّ الظَّاهِرِيِّ بِاسْتِقْرَارِهِ رَأْسَ نُوْبَةِ
الذُّبِ، عِوَضًا عَنِ الْوَالِدِ بِحُكْمِ انْتِقَالِهِ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبِ، وَكَانَتْ شَاغِرَةً مِنْ تِلْكَ الْأَيَّامِ.

ثُمَّ قَبَضَ السُّلْطَانُ عَلَى الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي الْأَسْتَادَارِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ أَصْفَوَ،
عَيْنُهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ^(١)، وَعَلَى وَلَدِهِ وَعَلَى كَاتِبِهِ، سَعْدِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ غُرَابِ

(١) رَايَةُ «ف»: «فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعِينَ».

- وخلع السلطان على قطلوبك العلقي أستاذار الأمير أيتش باستقراره في الأستادارية،
عوضا عن محمود المذكور، وأنتم السلطان عليه بإمرة عشرين، وأستقر محمود على إمرته
وهو مريض محفّظ به ، وخلع السلطان أيضا على سعد الدين إبراهيم بن غراب
كاتب محمود باستقراره ناظر ديوان المفرد وهذا أول ظهور ابن غراب في الدولة
الظاهرية، وأستقال السلطان ابن غراب ، فأخذ يدلّ على ذخائر أستاذه محمود ،
ومحمود في المصادرة إلى أن أظهر شيئا كثيرا من المال .

- ثم أنتم السلطان على جماعة من مماليك بإمرة طبلخاناه وهم : طولو من على
باشاه الظاهري ، ويلبا الناصري-الظاهري، وشاذي نجبا الظاهري العثماني، وقنار
العلقي، وأنتم أيضا على جماعة بإمرة عشرة وهم : طيغا الحلبي الظاهري، وسودون
من على باشاه الظاهري المعروف بسودون طاز، ويعقوب شاه الخازندار الظاهري
ويتبك الشعباني الخازندار وثمان عمر الإشتمري رأس نوبة الجندارية .

- ثم خلع السلطان على الأمير فارس الحجاب باستقراره في نظر الشيخونية^(١)
وخلع على الأمير عمر بن المتجكي حاجبا ثانيا بتقدمة ألف .
وفي هذه الأيام عظم الفلاء وقّدت الخبز من الدكاكين .
وفي آخر ذي العدة أستقر سعد الدين إبراهيم بن غراب كاتب محمود في وظيفة
نظر الخالص بعد القبض على سعد الدين أبي الفرج بن تاج الدين موسى .

(١) هي التي ذكرها القريني في خطه باسم خاقاه شيخوخيت قال (في ص ٤٢١ ج ٢) من
خطه : إن هذه الخاقاه في خط الصلية خارج القاهرة نجاة جامع شيخون ، أنشأها الأمير زين الدين
شيخون المصري في سنة ٨٧٥ هـ ، كان موضعا من جملة قطائع أحد بن طولون ، رب فيها دروسا لفقهاء
المذاهب الأربعة ودروسا لتحديث ودروسا لإجراء القرآن بالروايات .

ثم رَسَمَ السلطان بإحضار الأمير محمود فُحِّلَ إلى بين يدي السلطان ، وهو في ألم عظيم من العَصْر والضرب والمقوبة ، فانتصب إليه كاتبه سعد الدين إبراهيم بن غُرَاب في محافقته والفُحْش له في الكلام ، حتى أَمْتَلَأَ السلطان غَضَبًا على محمود وأمر بعقوبته حتى يموت من عِظَم ما أغراه سعد الدين المذكور به .

ثم ورد الخبرُ بِقُدُومِ الأمير تَمَّ الحَسَنِيِّ نَاصِبِ الشَّامِ ، وكان خرج بِطَلْبِهِ الأمير سُودُون طَازٍ ، وَقَدِمَ من الغد في يوم الاثنين ثالث صفر سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، بعد أن خرج السلطان إلى لقائه بِالرَّيْدَانِيَّةِ ، ^(١) وجلس له على مطعم الطير ، ^(٢) وبعث الأمراء والقضاة إليه فسلموا عليه ، ثم أَتَوْا به ، فقبل الأرض ، فخلع عليه خُلعة بِأَسْتِمْرَارِهِ على نيابة دِمَشْق .

ثم قَدِمَ من الغد تقدمته ، وكانت مقدمة جليلة ، وهي عشرة كواهي وعشرة مالميك ^(٣) صغار في غاية الحسن ، وعشرة آلاف دينار ، وثلاثمائة ألف درهم فضة ، ومصحف عليه قراءات وسَيِّفٌ مُسَقَطٌ ذهب مرصع ، وعصابته مُنْسَبِكَةٌ من ذهب مرصع ، بجوهر نفيس وبدلة فرس من ذهب ، فيها أربعمائة مثقال ذهب ، وكان أجرة صائفها ثلاثة آلاف درهم فضة ، ومائة وخمسين بقجة فيها أنواع الفرو ، ومائة وخمسين

(١) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٧ من الجزء الثامن من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحاً وافياً .

(٢) مطعم الطير يقع في المنطقة التي بها اليوم جبانة الباسية المعروفة بقرافة الغفير ، وكان مطعم الطير واقعاً بالريديّة في المنطقة التي توسعتها اليوم قبة الملك العادل طوما نياي القائمة إلى اليوم بين تكات الجبل شرق سراي الزعفران التي بناها الخليفة المأمون وعلى بعد ٤٠٠ مترًا منها ، يثر بذلك ما ورد في حوادث يوم ١٧ ربيع الأول سنة ٧٩٦ هـ الآن ذكرها في هذا الكتاب وما ورد في (ص ١٧٦ ج ٢ ص ١٥٥ و ٢٠٠ ص ٢٢٨ ج ٣ من كتاب تاريخ مصر لابن إياس) .

(٣) كواهي : أى صقور يرسم الصيد قدماها الأمير تَمَّ الحَسَنِيُّ السلطان الظاهر برقوق عند قدومه من السفر . (انظر قاموس دوزي ص ٤٩٦) .

فرسا، ونخسين جملا، وخمسة وعشرين جملا من نصاب ونحوه، وثلاثين جملا فاكهة وحلوى، نخلع السلطان على أرباب^(١) الوظائف.

ثم تزل السلطان بعد أيام إلى برا^(٢) الجيزة، ومعه الأمير^(٣) وتم وغيره، وتصيد برا^(٤) الجيزة.

ثم عاد. وتعمل السلطان الموكب بدار العدل في يوم سابع عشر صفر من سنة تسع

- وتسعين المذكورة، وخلع على الأمير^(٣) تم خاتمة الاستمرار ثانيا، وجرّت له من الإسطبل ثمانى جنائب بكتايش وسروج ذهب، فتقدم تم، وشفع في الأمير^(٣) جنائب الكشغوى المعزول عن نيابة حلب، فقيل السلطان شفاعته، وخرج البريد بطلبه من ثغر دمياط، فقدم بعد أيام، وقبّل الأرض بين يدي السلطان، فأنعم عليه السلطان بإقطاع الأمير^(٣) إياس الحرجاوى وخلع عليه بأتابكية دمشق عوضا عن

- ١٠ (١) رواية: «ف»: «فخلع السلطان على أصحاب وعاقته».
- (٢) الجيزة: معناها الناحية والجناب، وجهها جيز، والجيز جانب الوادى، وقد يقال فيه: الجيزة، أنشأها العرب في سنة ٢١ هـ (٦٤٢) على الشاطئ الغربى للنيل وسورها الجيزة، لأنها في المكان الذى اجتازوا فيه نهر النيل، بين القضاة وبين جانب الوادى الغربى افتد من الجيزة إلى الحبيل.
- وكانت مدينة الجيزة في عهد العرب قاعدة لكورة الجيزة، وفي عهد المماليك قاعدة للأعمال الجيزة
- ١٥ وفى عهد العثمانيين قاعدة لولاية الجيزة التى سميت مديرية الجيزة فى سنة ١٢٤٩ هـ — سنة ١٨٣٣ م.
- ونزل هذه المدينة قاعدة لها إلى اليوم. (٣) هى من ثغور مصر القديمة، واقعة على الشاطئ الشرقى لنيل المسى باسمها بينها وبين مصر في البحر الأبيض المتوسط ١٥ كيلومترا وفى اليوم إحدى محافظات مصر.
- (٤) وجدنا لوحة منفردة فى نسخة «ف» تأخذ رقم ص ٢٥٥ وهو رقم اللوحة التى قبلها، مكتوب فى وسطها العبارة الآتية: «أخذ لله قال شيخ الإسلام ابن حجر فى حوادث سنة سبع وتسعين ومبينة: وفى تاسع شهر ربيع الأول عقد مجلس حضر فيه شيخ الإسلام البلقينى والقضاة والفقهاء عند السلطان وأحضر رجل يسمى، تفقه عن مذهب أبى حنيفة يقال له: مصطفى الترماني وأنه كتب شيئا فى الفقه قال فيه: ولا يول أحد إلى الشمس والقمر، لأنهما عبدا من دون الله تعالى. ونسب سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام إلى مآربه الله من عبادتهما، فأراد قاضى المالكية ابن التنى الحكم بقتله، فأعنى به جماعة من الأمراء وسألوا السلطان أن يفرض أمره على قاضى الحنفية جمال الدين محمود العيسى، فأجابهم السلطان: فكشف الحنفى رأسه وأرسله إلى الحبس، ثم أحضره بعد ثلاثة أيام، فضر به وجبه ثانيا ثم أفرج عنه بعد أن حكم بإسلامه». انتهى.

إياس المذكور بحكم القبض عليه وحضوره إلى الديار المصرية، وبعث إليه ثمانية أفراس بفأش ذهب (أضى عن جليان) .

ثم أمر السلطان أن يُسلم الأمير إياس الجرجاوى إلى ابن الطبلوى ليخلص منه الأموال، فأخذ ابن الطبلوى قاتلهم بحمل خمسمائة ألف درهم وبعث مملوكه لإحضار ماله وهو مريض، فمات إياس بعد يومين، وأختلف الناس في موته، ففهم من قال: إنه كان معه خاتم فيه سُم فشربه فمات منه قهراً مما فعله معه الملك الظاهر، ومنهم من قال: إنه مات من مرضه . والله أعلم بحاله .

ثم في يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول أمسك السلطان الوزير سعد الدين نصر الله بن البقرى وولده تاج الدين وسائر حواشيه، وخلع على بدر الدين محمد بن محمد بن الطوى^(١) وأستقر عوضه في الوزارة وأستقر في نظر الدولة سعد الدين ابن الهيثم .

ثم خلع السلطان على شرف الدين محمد بن الدماينى بأمستقراره في وظيفة نظر الجيش بديار مصر بعد موت القاضي جمال الدين محمود القيصرى العجمى، نُقل إليها من حِصبة القاهرة .

ثم من الغد في يوم الثلاثاء تاسع شهر ربيع الأول المذكور أستقر القاضي شمس الدين محمد بن أبى بكر الطرابُلُمى قاضى قضاة الحنفية بالديار المصرية عوضاً عن جمال الدين محمود القيصرى المتقدم ذكره .

ثم في خامس عشرينه قَدِمَت هدية مُمهَّدة الدين إسماعيل ابن الملك الأفضل عباس بن المجاهد على بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول ملك اليمن محبة التاجر

(١) رواية «ف» «محمد بن محمد الطونسى» .

برهان الدين إبراهيم المحلى والطواشى آتخار الدين فائز، وهى عشرة خدام طواشية
وبعض عبيد حبوش وست جوار وسيف بحلية ذهب مرصع بعقيق وحياصة
بعواميد عقيق مكحلة بلؤلؤ كيار ووجه فرس عقيق و امرأة هندية محلاة بفضة قد
رُصعت بعقيق وبراشم برسم الخيول عشرة ورماح عتمة مائتين وشطرنج عقيق أبيض^(١)
وأحمر وأربع مراوح مصفحة بذهب ومسدك ألف مثقال وسبعون أوقية زباد^(٢)
ومائة مضرب غالية ومائتان وستة عشر رطلا من العود وثلاثمائة وأربعون رطلا
من اللبان وثلاثمائة وأربعة وستون رطلا من الصندل وأربعة برآنى من الشند^(٣)
وسبعائة رطل من الحرير الخلام ومن البهار والافطاع والصيني وغير ذلك من تحف
البحر فشيء كثير .

- ١٠ ثم في يوم الخميس ثانى جمادى الأولى نقل الأمير جمال الدين محمود الأستادار
إلى خزانة شاملى وهو مريض .

وفى سادس عشر جمادى الآخرة أنعم على الأمير يتسق الشبخى بإمرة طبلخاناه .

ثم خلع السلطان على الأمير صرغتمش القزوينى بأستقراره فى نيابة الإسكندرية
بعد عزل الأمير قديب عنها ونفيه إلى القدس بطالا، وأنعم السلطان على الأمير شيخ^(٤)

- (١) رواية (ف) : « الحل » . (٢) جمع ، برشوم وهو برقع يستعمل لغيل .
(٣) الزباد : حيوان ثدي من ذوات الأسنان الحادة كالأسد والثور والقط ، يوجد تحت ذيله جيب
تأخذ منه مادة ذات رائحة قوية ، تستخرج منها رائحة ذكية . (عن دوزى) . (٤) الصندل : نوع من
الخشب له رائحة تشبه رائحة النعناع . (عن دوزى) . (٥) الشند : نوع من الريحان يجلب من الجاز
يوضع فى بخار (عن دوزى) . (٦) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .
(٧) هى أورشليم المدينة المقدسة ، عاصمة فلسطين سقطت فى أيدي الصليبيين فى ١٥ يولية سنة ١٠٩٩ .
وأسروا فيها ملكة أسمى حتى خلاصها منهم صلاح الدين الأيوبي ، بعد معركة فاصلة فى ٢ أكتوبر
سنة ١١٨٧ م . وكان ذلك سبب الحروب الصليبية الثالثة . غلب إليها أبو عبد الله المقدسى الجغرافى
المشهور صاحب كتاب : « أحسن التقاسيم » المتوفى سنة ٨٣٧٥ . سكانها ٨٥ ألف نسمة وتقع على
خط عرض ٣١/٧ شمالا وخط طول ٣٥/١٤ شرقا (راجع فهرس الخريطة التاريخية لأمين
واصف بك وأطلس فيليب » .

المحمودى السابق الظاهرى (أعنى عن الملك المؤيد) بإمرة طبلعناه ، عوضا عن صرغتمش القزوينى المتولى نيابة الإسكندرية وأنهم بإقطاع شيخ المحمودى وهو إمرة عشرة على الأمير طغتنجى نائب البيرة، وأنهم السلطان أيضا على يشبك العثمانى الظاهرى بإقطاع الأمير صلاح الدين محمد بن محمد بن تسيكر .

ثم فى سادس عشرينه أستقر الأمير بلبغا الأحدى الظاهرى المعروف بالمجنون (٢) أستاذار السلطان ، عوضا عن قُطلوبك العلافى وأستقر قُطلوبك على إمرة عشرين . ثم فى يوم الإثنين ثامن محرم سنة ثمانمائة توجه السلطان إلى سرحة ميرياقوس بساكره وحريمه على العادة فى كل سنة ، فأقام به أياما على ما باتى ذكره .

وفى ثانى عشر المحرم المذكور خرج الأمير بكتشمر جلق الظاهرى على البريد إلى حلب لإحضار الوالد — رحمه الله وعفا عنه — بعد عزله عن نيابة حلب وكتب بانتقال الأمير أرغون شاه الإبراهيمى الظاهرى نائب طرابلس إلى نيابة حلب عوضا عن الوالد ، وخرج الأمير يشبك العثمانى بتقليد أرغون شاه المذكور ، ورسم بانتقال الأمير آغبغا الجمالى الظاهرى من نيابة صفد إلى نيابة طرابلس عوضا عن أرغون شاه المذكور ، وتوجه بتقليده الأمير أزدمر أخو إيثال ومعه أيضا خلعة للأمير تَم الحسنى باستقراره فى نيابة الشام ، ورسم بانتقال الأمير شهاب الدين أحمد ابن الشيخ على حاجب حُجَّاب دمشق إلى نيابة صفد عوضا

(١) البيرة : بلد قرب سميساط بر حلب والتفود الرومية ، وهى قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات فى البر الشرق الشمال ، ولما واد يعرف بوادى الزيتون ، به أشجار وأعين (عن تقويم البلدان لأبى القداء إسماعيل) . (٢) رواية « ف » « عشرة » .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٧٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

عن أَقْبَا الجَمَالِي المذکور، وحَمَل إليه التقلید والتشريف الأمير يلغا الناصري
الظاهرى رأس نوبة .

ثم قَدِم في هذه الأيام جماعةٌ من سوابق الحجاج وأخبروا أنه هَلَكَ بالسَّيْح^(١)
وعمرات من سِتَّة الحر نحو ستمائة إنسان .

- ٥ ثم عاد السلطان من سَرَحة يَمرِياقوس في خامس عشرينه ولم يخرج إليها بعد
ذلك ، ولا أحدٌ من السلاطين وبَطَلَت عوائدها ونُحِرَّت تلك القصور ، وكانت
من أجمل عوائد الملوك وأحسنها ، وكان النزول إلى يَمرِياقوس بضاهى نزول
السلطان إلى الميدان^(٢) فالْمِيَادِين أبطلها الملك الظاهر ويَمرِياقوس أبطله الملك
الناصر ، ثم صار كل ملك يأتي بعد ذلك يُعِطِل نوعا من تراثيب مصر ، حتى

(١) كذا وردت هذه العبارة بالأصلين . والذي في المخطوط التوفيقية ج ١٤ ص ٢٧ ما نصه :
وسار قبل الظاهر بأربعين درجة إلى أن قطع بقية الوعرات كلا ، وعددها سبع كبار ولها سبع أحر
دونها ، وتسمى هذه المرحلة بالسَّيْح وعمرات وبالحطاب أيضا لكثرة الشجر بها ، والذي يلوح لنا أنه يريد
بالوعرات الطرق الوعرة التي يصعب على المار اجتيازها .

(٢) ميدان الناصر محمد بن قلاوون الذي استجده ، وهذا الميدان ذكره المقرئ في خطه
(ص ٢٠٠ ج ٢) باسم الميدان الناصري فقال : إن هذا الميدان من جملة أرض الخشاب فيما بين مدينة
مصر والقاهرة ، ففي سنة ٧١٤ هـ جعل الناصر محمد بن قلاوون الميدان الظاهري بستانا وأنشأ بدلا من
الميدان بأراضي بستان الخشاب على النيل ، وقد أهدى في سنة ٧١٨ هـ الركوب إليه والسباق فيه ، وقد
عرف هذا الميدان بالميدان الناصري أو الميدان الكبير أو الميدان السلطاني . وما ذكره المقرئ
في خطه يتبين أن هذا الميدان كان واقعا في المنطقة التي تحد اليوم من الغرب شارع القصر العالي على
النيل ومن الجنوب شارع والده باشا بأرض القصر العالي ، ومن الشرق شارع قصر العيني ، ومن الشمال
شارع وسن باشا وما في امتداده إلى النيل ، وكان هذا الميدان معدا للسباق لغاية أيام دولة المماليك ،
ثم أهمل في العصر العثماني وأنشئت على أرضه بستانين . ومن يطلع على خريطة القاهرة رسم البعث الفرنسية
سنة ١٨٠٠ م يرى أن الميدان الجديد يقع على الجانب الشرق من شارع قصر العيني .

ذهب الآن جميع شعار الملوك السالفة وصار الفرق بين سلطنة مصر ونيابة الأبلستين^(١) اسم السلطنة وليس الكفنة في المواكب لاغير .

قلت : والفرق بين راحة الأسهل وبين راحة المقطع واضح .

ثم في يوم الاثنين تاسع عشرين المحرم من سنة ثمانمائة المذكورة قبض السلطان في وقت الخدمة بالقصر على الأمير الكبير كشفاً المحوى آتاك العساكر بالديار المصرية وعلى الأمير بككش العلاني أمير سلاح ، وقيداً وحبساً بقلعة الجبل ، يأتي ذكر السبب على قبضهما في الوفيات ، وفي هذه الترجمة — إن شاء الله تعالى — .

ثم نزل في الحال الأمير قلمطاي الدوادار ، والأمير نوروز الحافظي رأس نوبة الثوب ، والأمير فارس حاجب التجاب إلى الأمير شيخ الصفة^(٢) وأمير مجلس ومعهم خلعة له بناية غرة ، فلبسها شيخ المذكور وخرج من وقته ونزل بخانقاه مير ياقوس .

(١) أبلستين : مدينة مشهورة ببلاد الروم وسلطانها ولد قليج أرسلان السجوقى قريبة من أبس مدينة أهل الكنف (ياقوت أول ص ٩٣) .

(٢) الخاقاه : كلمة فارسية معناها الدار التي يختل فيها رجال النصفية لقيادة الله تعالى . وخانقاه سر ياقوس ذكرها المقرئ في خطه (ج ٣ ص ٢٢) فقال : إن هذه الخاقاه خارج القاهرة من شمالها على نحو بر يد منها بأول تبة بن إسرائيل بهاسم (قضاء) سر ياقوس ، أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون على يد فرسخ (في الشمال الشرق) من بلدة سر ياقوس ، بدأ في عمارتها في شهر ردى الحجة سنة ٨٧٢٣ ورجعل فيها مائة خلوة لمائة صوفى ، وبنى بجانبها مسجداً تقام فيه الجمعة وحماماً ومطبخاً تحت هذه العمارة ، وأحضل بإفتاحتها يوم ٧ جمادى الآخرة سنة ٨٧٢٥ بحضور الملك الناصر ، ورتب لها الأوقاف الكافية ، وقد أنبل الناس على البناء والسكنى بجوار هذه الخاقاه ، وبنوا الدور والحوانيت والخانات والحمامات ، حتى صارت بلدة كبيرة باسم خاقاه سر ياقوس نسبة إلى هذه الخاقاه .

ثم في ليلة الثلاثاء سلخه توجه الأمير سُودون الطَّيَّار الظاهري بالأتاك كَشْبَنًا وَبَكْلَش في الحديد إلى بحن الإسكندرية فُجَّنا بها ، وفي الفد استغنى الأمير شيخ الصفوى من نيابة غَزَّة وسأل الإقامة بالقدس فُرم له بذلك .

- وفي يوم الخميس ثاني صفر استغز الأمير آيَتَش البجاسي أتابك العساكر بالديار المصرية عوضا عن كَشْبَنَا المحوى وأنعم السلطان على آيَتَش المذكور وعلى قلمطاي الدوادار ، وعلى الأمير تَبْك اليحايوى الأمير آخور بِصَّة بلاد من إقطاع كَشْبَنَا المذكور زيادة على ما بأيديهم وأنعم ببقية إقطاع كَشْبَنَا على الأمير سُودون المعروف بسيدى سُودون ابن أخت الملك الظاهر وجعله من بحلة أمراء الأتوف بالديار المصرية وأنعم بإقطاع سيدى سُودون المذكور على ولد السلطان الأمير عبد العزيز ابن الملك الظاهر بقوق .

== وأقول : إن المؤلف ذكر أن هذه الخانقاه أنشئت سنة ٧٤٠ هـ . والصواب أن تاريخ إنشائها والاحتفال بافتتاحها هو ما ذكره المقرئ . ويستفاد مما ورد في كتاب وقف الملك الأشرف ريمى الحرر في سنة ٧٤١ هـ أن الجامع الذى أنشأه الملك المذكور بآحية خانقاه مرياقوس بمحده من البحرى الغربى الخانقاه الناصرية ، وهى خانقاه مرياقوس .

- وبالبحث والمعاينة تبين لى أن الخانقاه المذكورة (أى دار الصوفية) قد اندرست ، وكانت واقعة فى الفضاء الجوار الآن بجامع الملك الأشرف من الجهة الغربية أى جنوبى سكن ناحية الخانكة التى كانت تعرف قديما باسم خانقاه مرياقوس ، وهى اليوم إحدى قرى مركز شين القناطر بمديرية القليوبية بمصر وعلى بعد عشرين كيلو مترا فى الشمال الشرق من مدينة القاهرة .

- (١) هى أورشليم المقدسة ، عاصمة فلسطين سقطت فى أيدي الصليبيين فى ١٥ يولية سنة ١٠٩٩ وأسسوا فيها ملكة استمرت حتى خلعها منهم صلاح الدين الأيوبي ، بعد معركة فاصلة فى ٢ أكتوبر سنة ١١٨٧ ، وكان ذلك سبب الحرب الصليبية الثالثة ، ينسب إليها أبو عبد الله المقدسى الجغرافى المشهور صاحب كتاب «أحسن التقاسيم» المتوفى سنة ٣٧٥ هـ سكانها ٨٥ ألف نسمة تقع على خط عرض ٣١°/٤٧ شمالا وخط طول ٣٥°/١٤ شرقا (راجع الخريطة التاريخية لأمين بك واصف وأطلس فيليب) .

ثم أنعم السلطان بإقطاع بَكْلَشْ العَلَّاق على الأمير تُوْرُوْز الحانظي - رأس
نوبة التوب .

وأنعم بإقطاع تُوْرُوْز المذكور على الأمير أرغون شاه الَيْسَدُمرى - الظاهري
وأنعم بإقطاع أرغون شاه على الأمير يلغا المجنون الأستاذار والجميع تقادِم ألوف
لكن التفاوت بينهم في زيادة المُغَلِّ وانخراج .

ثم عين السلطان الأمير شيخ الصفوى - أمير مجلس للوالد قبل قدومه إلى القاهرة
من نيابة حلب .

ثم في رابعه استقر الأمير باي تَجَا الشرفي الأمير آخور المعروف بَطِقُور
في نيابة غزة .

ثم في تاسع صفر استقر الأمير بَيْرَس ابن أخت السلطان أمير مجلس عوضا
عن شيخ الصفوى المتقدم ذكره .

ثم في سابع عشرين صفر أنعم السلطان على الأمير بهادر فُطَيْس بإمرة طبلخاناه ،
عوضا عن طِقُور بحكم انتقاله إلى نيابة غزة ، واستقر عوضه أيضا في الأمير آخورية
الثانية وأنعم بإقطاع بهادر فُطَيْس المذكور ، وهو إمرة عشرة على بابغا
الساحي الظاهري .

وفي ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الأول عمل السلطان المولود النبوي - على العادة
في كل سنة .

(١) رواية «ف» : (في سابع عشر) .

(٢) ورد في هامش النسخة القترغرافية ما يلي : فرق فيه إنعاما مقداره أربعة آلاف دينار .

قلت : نذ كُرْصَةً ما كان يُعْمَلُ بالمولد قديماً لِيَقْتَدِيَ به من أراد تَجْدِيدَهُ فلَمَّا كَانَ يَوْمُ انْجَاسِ المذكور ، جلس السلطان بِجَنِيمِهِ بِالْحَوْشِ السلطاني ، وحضر القضاةُ والأُمراءُ ومشايخُ العِلْمِ والفقراءُ ، بَخْلَسَ الشَّيْخُ سراجُ الدِّينِ عمرُ البَلِّقِينِي عن يمين السلطان ، وتحتَه الشَّيْخُ برهانُ الدِّينِ إبراهيمُ بنُ زُقَامَةَ ، وجلس على يسار السلطان الشَّيْخُ المَعْتَدُّ أبو عبد الله المِصْرِي ، ثم جلس القضاةُ مِنَّا وشَمَالاً على مراتبهم ، ثم حضر الأُمراءُ بَخْلَسُوا على بُعدٍ من السلطان ، والعساكِرُ مُنِمَّةً ومِيسرة فقرأتُ الفقهاءُ ، فلَمَّا قَرِغَ القُرَّاءُ وكانوا عِدَّةً جُودَى كثيرةً ، قام الوعاظُ واحداً بعد واحدٍ ، وهو يدفع لكلِّ منهم صُرةً فيها أربعمائة درهم فضةً ، ومن كلِّ أميرشُفَّةٍ حريرٍ خاصٍّ وعِدَّتُهُمُ عشرون واحداً .

- ١٠ وأنهم أيضاً على القُرَّاء لكلِّ جُودَةٍ بِخَمْسِمِائَةِ درهمٍ فضةً وكانوا أَكْثَرَ من الوعاظِ ، ثم مَدَّ سِمَاطٌ جليلٌ يكون مقداره قدرَ عشرةِ أَسْمِطَةٍ من الأَسْمِطَةِ المِصْرِيَّةِ ، فيه من الأَطْعَمَةِ الفانخةِ ما يُسْتَحْيَى من ذكره كثرةً ، بحيث إن بعضَ الفقراءِ أخذَ صَحْنًا فيه من خاصِّ الأَطْعَمَةِ الفانخةِ فَوُزِنَ الصَّحْنُ المذكورُ فزاد على رِيعِ قَنْطَارٍ .
- ولَمَّا أَتَتْهُ السَّامِطَةُ مَدَّتْ أَسْمِطَةً المِصْرِيَّةَ من صدر الخَيمِ إلى آخره .

- (١) ورد في الجزء العاشر من هذه الطبعة (ص ٣١٥) : « كان الملك الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون متجسلاً في طلبه ومركبه ومساكنه وبركه ، اصطنع مرة خيمة عظيمة فلما تجزئت ضربت له في الحوش السلطاني من قلعة الجبل ، فلم يرمها في الكر والحسن ، وفيها يقول شهاب الدين أحمد بن أبي جيلة اللسان المغربي — رحمه الله تعالى — :

حوت خيمة السلطان كل بحية * فُتِيت منها بأهوا أصعب

- ٢٤ لسانى بالتقصير فيها مقصر * وإن كان في أطنابها بات يطلب

(٢) السامط للطاقم : ما يمد عليه ، والعادة تضعه والجمع أَسْمِطَةٌ وسِمَاطَاتُ .

وعند فراغ ذلك مضى القضاء والأعيان وبقي السلطان في خواصه وعنده فقراء الزوايا والصوفية، فعند ذلك أقيم السماع من بعد ثلث الليل إلى قريب الفجر وهو جالس عندهم ويده تملأ من الذهب، وتفرغ لمن له رزق فيه والغازندار يأتيه بكيس بعد كيس، حتى قيل: إنه فزق في الفقراء ومشايخ الزوايا والصوفية في تلك الليلة أكثر من أربعة آلاف دينار.

هذا، والسماط من الحلوى والفاكهة يتداول مدة بين يديه، فتأكله المحاليك والفقراء وتكثر ذلك أكثر من عشرين مرة.

ثم أصبح السلطان ففزع في مشايخ الزوايا القمع من الأهرام لكل واحد بحسب حاله وقدر فقرائه، كل ذلك خارج عما كان لهم من الرواتب عليه في كل سنة حسب ما يأتي ذكر ذلك في آخر ترجمة الملك الظاهر بعد وفاته.

ثم في خامس عشر شهر ربيع الأول المذكور قديم الوالد إلى القاهرة. موزلاً عن نيابة حلب.

فترسل السلطان الملك الظاهر إلى لقائه، قال الشيخ تقي الدين المقريزي رحمه الله: «وفي خامس عشر شهر ربيع الأول قدم الأمير تغرى بردي اليشبقاوى من حلب بتجمل زائد عظيم إلى النياية، فخرج السلطان وتلقاه بالمطعم من الريدانية خارج القاهرة، وسار معه من غير خلعة، فلما قارب القلعة أمره

(١) الأهرام: مخازن الحبوب.

(٢) المقصود من المطعم هنا هو مطعم الطيور المخصصة للصيد، وكان السلاطين يزولون إليه وتطلق البازدارية طيوراً أعدوها لذلك، ثم يطلقون دوابها الطيور الجارحة لاصطيادها وكان نوعاً من أنواع التسلية والرأفة السلطانية:

(٣) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٧ من الجزء الماخر من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحاً وافياً.

بالتوجه إلى حيث أنزله وبعث إليه بخمسة أفراس بقمش ذهب ونحس بُقَّع فيها قماش مفصل له مُقَرَّى ؟ انتهى كلام المقرري .

قلت : وقوله : وعاد معه بغير خِلمة ^(١) هي العادة ، فإنه منفصل عن نيابة حلب ولم يُعط إلى الآن وظيفة حتى يلبس خِلمتها .

- وفي سابع عشره قَدِمَ الوالد تقدمته إلى السلطان ، وكانت نيِّفاً وعشرين مملوكا ^(٢) وخمسة طواشية بيض من أجل الناس ، من حملتهم : خَشَقْدَم اليشْبَكِي مقدم الممالك السلطانية في دولة الملك الأشرف برنسباي ، أنعم به الملك الظاهر على فارس الحاجب ، ثم ملكه يَشَبَك الشباني بسده وأعتقه ، وثلاثين ألف دينار مصرية ، ومائة وخمسة وعشرين فرسا ، وعدة جمال بخافي ^(٣) تزيد على الثمانين ، وأحبالا من البُقَّع ، فيها من أنواع الفرو والشقق الحرير وأثواب الصوف والمُحَمَّل زيادة ١٠ على مائة بُقَّعة ، فأبتهج السلطان بذلك وقَّبله ، وخلع على أصحاب وظائف الوالد ، ونزلوا في غاية الجبر .

- حكى لي بعض أعيان الظاهرية ، قال : لما رأى الملك الظاهر تقدمه والدك تعجب غاية العجب من حسن سيرته وقلة ظلمه بحلب ، ومع هذا كيف قام بهذه التقديمة المائلة مع كثرة ممالكه وخدَميه . ١٥

وكان سبب عزل الوالد — رحمه الله — عن نيابة حلب ، شكوى الأمير تَمَّ الحسني نائب الشام منه للـك الظاهر ، ورماه بالعصيان والخروج عن الطاعة ،

(١) نص هذه الدبارة في صفحة ٧٤ ص ١٦ : « وسار معه من غير خِلمة » .

(٢) في الأصلين : « وكان نيِّفا وعشرين مملوكا ... الخ » .

(٣) مفردة بحت بالضم وجمعه بخافي وهي جمال طوال الأعناق . ٢٠

وخبر ذلك : أن الوالد وتَمَّ لَمَّا توجَّها في السنة الماضية إلى سيواس وغيرها بأمر
 الملك الظاهر وتَلَقَّى الوالد مع تَمَّ بظاهر حلب وعادا جميعا إلى حلب وكلُّ منهما
 سَنَجَقُهُ مَنَصَّب على رأسه ، فعَظُم ذلك على تَمَّ ، كون العادة إذا حضر نائب الشام
 يصير هو رأس العساكر ويُزَلَّ نائب حلب سَنَجَقُهُ ، فلَمَّا سارا وكلُّ منهما سَنَجَقُهُ
 على رأسه ، تكلم سَلْحدارية تَمَّ مع سَلْحدارية الوالد في نزول السَنَجَق ، فلم يقل
 حاملُ السَنَجَق ، فخرجا من القول إلى الفعل ، وتقاتلَ الفريقان بالدابيس بسبب
 ذلك ، وكادت الفتنة تقع بينهما ، والوالد يُتجاهل عما هم فيه ، حتى أَلْتَفَت تَمَّ وَهَبَى
 مِمَّا لَكَ عن القتال ، وسار كلُّ واحد وسَنَجَقُهُ على رأسه ، حتى نَزَلَا بَحْمِيَّهْمَا ،
 فَأَسْتَشْهَد تَمَّ أَهْرَاءَ دِمَشْق بمآ وقع من الوالد وممَّا ليك ، وكتب للسلطان بذلك
 فلم يَسْتَأْذِن السلطان في عصيانته ، وكتب بعزله وطلَّبه إلى القاهرة .

وأما الوالد لَمَّا نَزَلَ بِحْمِيَّه كَلَّمَهُ بعضُ أعيان ممَّا ليك فيما وقع ، فقال الوالد :
 أنا خرجتُ من مصر جندياً حتى أُثْرِلَ سَنَجَقِي ، أشار بذلك أنه ولي نيابة حلب
 وهو رأس نوبة النوب ، وأن تَمَّ ولي أتابكية دِمَشْق ، وهو أمير عشرة بمصر قبل
 ولايته نيابة دِمَشْق ، ثم نُقِلَ من أتابكية دِمَشْق إلى نيابتها ، يعنى بذلك أن تَمَّ
 لم تَسْبِقْ له رياسة بمصر قبل ولايته نيابة دِمَشْق ، فلَمَّا بلغ تَمَّ ذلك قامت
 قِيَامَتُهُ . انتهى .

(١) سيواس : بلدة كبيرة مشهورة رها قلعة صغيرة ، وهي ذات أعين ، والشجر بها قليل ونهرها
 الكبير يعد عنها بمقدار نصف فرسخ ، ويقول المسافرون : إن مسافة الطريق بين سيواس وقيسارية ستون
 ميلا ، نها أربعة وعشرون خائنا للسبيل ، وفيها ما يحتاج إليه المسافرون المتقطعون ، لاجبا في أيام التلوج ،
 وفي شرقها مدينة أَرَزَن الرُّوم (عن تقويم البلدان لأبي القداء إسماعيل ص ٢٨٥) .

(٢) السَنَجَق : اللواء (بالذ) وهو الذي يعقد للوك والأمراء ، فارسيته سَنَجُوق (عن الألفاظ
 الفارسية المستوربة لأدى خير الكلداني) . (٣) الخيم : الخيمة التي يستظل بها المسافر وتكون
 على ثلاثة أعواد أو أربعة أعواد (عن شرح القاموس) .

ثم أنعم السلطان على سودون بن زادة بإمرة عشرة ، بعد موت الأمير طوغان الشاطر .

ثم نزل السلطان وعاد الأمير قلمطاي الدوادار ، ففرش قلمطاي تحت حوافر فرسه الشَّقَق الحرير ، مشى عليها السلطان من باب داره حتى نزل بالقصر ، فبنى من باب القصر على الشَّقَق النخ المذهب حتى جلس ، فقدم إليه طبقا فيه عشرة آلاف دينار وخمسا وعشرين بقجة قماش ، وتسعة وعشرين فرسا وملوكا تركيا بديع الحسن ، فقبل الملك الظاهر ذلك كله ، ورجع إلى القلعة ، وفي حال رجوعه قَدِم عليه الخبر بأن تيجور لك سار من سمرقند إلى بلاد الهند وأنه ملك مدينة دلي .

ثم في يوم الخميس العشرين من شهر جمادى الأولى خلع السلطان على قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن موسى بن محمد المَلِيطي باستقراره قاضي قضاة الحنفية بالديار المصرية ، بعد موت شمس الدين محمد الطرابلسي ، بعد ما شَغَرَ قضاة الحنفية بمصر مائة يوم وأحد عشر يوما ، حتى طلب جمال الدين المذكور لها من حلب . وقدم على البريد .

- (١) النخ : بساط طوله ؛ كثر من عرضه . راجع الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شيراز ١٥٠ .
 (٢) سميرقند : بفتح أوله وثانيه و يقال لها بالعربية سمران ؛ بلد معروف مشهور قيل : إنه من أبنية ذى القرنين بسا ورا . نهر وهو قصبه لصند مبنية على جنوبي وادي الصند مرتفعة عليه . راجع معجم البلدان لياقوت (ص ١٣٣ ج ٣) .
 (٣) دل : بادل مهملة ولام مشددة مكسورتين ثم مثناة تحية . وحكى بعض المسافرين قال : دل مدينة كبيرة وسورها من أجروهر أكبر من سور حماة . وهي في مستنق من الأرض وترتبطها غلظة بالجبل والرمل ويمر على فرخ منها نهر كبير دون القنات ، قال : وغالب أهلها مسلمون وسلطانها سلم والسوق كثرة ولها بستين قلعة وليس بها عنب ، قال : وتكثر في الصيف وهي بعيدة عن البحر ، وبينها وبين نهارة نحو شهر . قال : وبجانبها مشقة . يصل في الدنيا مثلها ، وهي من جبرأمر ودرجها نحو ثلاثمائة وستين درجة وليست مرة ؛ بل كثيرة الانحلال عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب منارة إسكندرية (عن تقويم البلدان لأبي القداء إسماعيل) (ص ٣٥٨) .

قلت : هكذا تكون ولاية القضاء .

ثم أنعم السلطان على الأمير عليّ باى بإمرة مائة وتقدمة ألف عوضا عن الأمير
تنبك الأمير آخور بعد موته .

ثم بعد أيام أنعم على الأمير يشبك العثاني بإمرة مائة وتقدمة ألف بعد موت
الأمير قَلْبَطَاي العثاني الدوادار ، وأنعم على الأمير أَسْبَغَا العثاني الدوادار الثاني
بطليخاناه الأمير بكتمر الركني ، وكان بكتمر المذكور أخذ بطليخاناه الأمير عليّ
باى المنتقل إلى مقدمة تنبك الأمير آخور .

ثم أنعم السلطان على آقبای الطرُطُلُو بإمرة بطليخاناه ، وعلى شِكْر بغا الحطّطي
بإمرة عشرين .

وفي يوم تاسع عشرين جمادى الأولى خلع السلطان على جماعة من الأمراء بعده
وظائف ، فخلع على الوالد بآستقراره أمير سلاح عوضا عن بَكْمَش العثاني ، بعدما
شغرت أشهرها وعلى الأمير آقبغا الطولُوتُمرى الظاهري المعروف بالكاش بآستقراره
أمير مجلس عوضا عن بيبرس ابن أخت السلطان ، وعلى نوروز الحافظي رأس
نوبة النوب بآستقراره أمير آخورا كبيرا ، بعد موت الأمير تنبك وعلى الأمير بيبرس
ابن أخت السلطان بآستقراره دوادارا كبيرا ، عوضا عن الأمير قَلْبَطَاي ، بعد موته
وعلى الأمير عليّ باى الخازندار بآستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن نوروز
الحافظي وعلى يشبك الشعباني بآستقراره خازندارا عوضا عن عليّ باى المذكور .

ثم في ليلة الجمعة ثامن شعبان أمسك السلطان الأمير علاء الدين عليّ بن
الطلاوى وأمسك أخاه ناصر الدين محمدا وإلى القاهرة وجماعة من أزماعه وأوقع
الحوطة على دورهم وتسامه الأمير يلغا الأحمدى المجنون الأستاذار ليخلص منه

الأموال ، فأخذه يلغا وتوجه به إلى دار ابن الطبلوى وأخذ منها مالا وقاشا .
بنحو مائة وستين ألف دينار .

- ثم أخذ منها أيضا بعد أيام ألفا ومائة قفة فلويا وصرفها ستائة ألف درهم ،
ومن الدراهم الفضة خمسة وعشرين ألف درهم فضة ، واستقر علاء الدين في المصادرة
وخلع السلطان على الأمير الكبير إجمش البجاسي باستقراره في نظر البجاستان^(١١) .
المصوري عوضا عن ابن الطبلوى المذكور ومن يومئذ استمر نظر البجاستان
مع كل من على الأتابكية بمصر .

- ثم بعد أيام طلب ابن الطبلوى الحضور بين يدي السلطان ، فأذن له السلطان
في ذلك ، فحضر في الحديد ، بعد أن عوقب أياما كثيرة ، وطلب من السلطان أن
يُدنيه منه ، فأستدناه ، حتى بقي من السلطان على قدر ثلاثة أذرع ، فقال له :
تكلّم ، قال : أريد أن أسأز السلطان في أذنه ، فلم يُمكنه من ذلك ، فالح عليه ابن
الطبلوى في مساواة السلطان في أذنه ، حتى استراب منه وأمر بإبعاده واستخلاص
المال منه ، فأخذه يلغا وأخرجه من مجلس السلطان إلى باب النحاس من القلعة ،
فجلس ابن الطبلوى هناك ليستريح فضرب نفسه بسكين كانت معه ليقتل نفسه
وخرج في موضعين من بدنه ، فمكوه ومنموه من قتل نفسه وأخذوا السكين منه
وخرج في موضعين من بدنه ، فمكوه ومنموه من قتل نفسه وأخذوا السكين منه

(١) تكلّم المقرئ في خطه (ص ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٦٠ من الجزء الثاني) على البجاستان
المصوري فقال : أنشاء الملك المصور فلارون ، وكان يده العمل فيه والشرع في عماله في شهر ربيع
الآرسنة ٦٨٣ هـ وأنهت في شوال من تلك السنة .

- (٢) ذكر هذا الباب المقرئ في خطه (ص ٢١٢ ج ٢) فقال : إن هذا الباب داخل السائرة
وهو أجل أبواب الهند السلطانية ، عمره الملك الناصر محمد بن فلارون وزاد في دليزه . والظاهر أن هذا
الباب كان من أبواب السراي المخصصة لسكنى الملك وجرمه وقد زال بزوال السراي التي كان مركبا على
أحد دواليقها بقلعة الجليل .

ويبلغ السلطان ذلك ، فلم يشك أنه أراد الدتو من السلطان حتى يقتله تلك السكين التي كانت معه .

فلما قاته السلطان ضرب نفسه ، فمذ ذلك أمر السلطان بتشديد عقوبته فعاقبه بلبغا المجنون ، فدل على خبيثة فيها ثلاثون ألف دينار ، ثم أخرى فيها تسعون ألف دينار ، ثم أخرى فيها عشرون ألف دينار ودام في العقوبة ، ثم نقله بلبغا المجنون إلى خزانة شمالك .

ثم في خامس عشر شوال حتن السلطان الملك الظاهر ولديه . الأمير فرجاً والأمير عبد العزيز وحتن معهما عنة من أولاد الأمراء المقتولين ، منهم : ابن الأمير مطاش وغيره وأنعم عليهم بقماش وذهب وعمل السلطان مهماً عظيماً بالقلة للنساء فقط ولم يعمل للرجال ، مخافة على الأمراء من الكلف .

وفي يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة عمل السلطان مهماً عظيماً بالميدان تحت القلعة ، سببه : أنه لعب بالكرة مع الأمراء على العادة ، فغلب السلطان الأمير

(١) رواية «ف» : « فيها ثلاثة آلاف دينار » . (٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤ من هذا الجزء . (٣) هذا الميدان هو الذي ذكره المقرئ في خطه باسم الميدان بالقلة (ص ٢٢٨ ج ٢) فقال : إن هذا الميدان من بقايا ميدان أحمد بن طولون ، ثم جددته الملك الكامل محمد بن له أدب بكر بن أيوب في سنة ٦١١ هـ ، ثم أهتم به الملك الصالح نجم الدين أيوب اهتماماً زائداً وأنشأ حوله الأبنجار ، بقاء من أحسن الميادين .

وفي سنة ٦٥٦ هـ هدمه الملك المنصور أليك الزكائي ، فزال آثاره ، وفي سنة ٧١٢ هـ ، عمره الملك الناصر محمد بن قلاوون وعمرس فيه التخييل والأبنجار وأدار عليه سوراً من الحجر ، بقاء ميداناً فصبح المدي ، يند تحت سور القلعة من باب الإحطيل إلى قرب باب القراة ويستفاد مما ذكره ابن إياس في كتاب بدائع الزهور (ص ٥٦ ج ٤) أن السلطان الأشرف قانصوه الغوري عمر هذا الميدان عمارة لم يسبق لها مثيل في سنة ٩٠٩ هـ فردم أرضه بالطين وعلى أسواره وجعل له باباً كبيراً ، مللاً على الرملة (الرملة) وجعله قصرًا ، وأنشأ بالميدان بساتيناً نقل إليه جميع أشجار أنواع الفاكهة ، وأنشأ به مقعداً وبيتاً ، وأنشأ به

- الكبير أيتش البجاسي ، فلزم أيتش عمل مهم بمائتي ألف درهم فضة ، كونه غلب ، فقام عنه السلطان بذلك وألزم السلطان الوزير بدر الدين محمد بن الطوسي والأمير يلغا الأستاذار ونصبت الخليم بالميدان وعمل المهم ، وكان فيه من الخليم عشرون ألف رطل ومائتا زوج إاوز وألف طائر من الدجاج وعشرون فرسا وثلاثون قنطارا من السكر وثلاثون قنطارا من الزبيب عُمِلت أقميما وستون إردبا دقيقا •
- لعمل البوزا وعُمِلت المسكرات في دنان من القنار .

- ونزل السلطان بفتح يوم السبت المذكور ، وفي عزه أنه أن يقيم نهاره مع الأمراء والمهايك ، بإقار الشراب ، فأشار عليه بعض بقائه بترك ذلك وخوفه العاقبة ، فذو السباط وعاد إلى القصر ، قبل طلوع الشمس ، وأنعم على كل من الأمراء المقدمين بغرس بقباش ذهب ، وأذن السلطان للعامة في آتهاب مايق من الأكل والشراب ، قال المقرئ : « فكان يوما في غاية القبح والفسانة أيجت فيه المسكرات وتجاهر الناس فيه بالفواحش ، بما لم يُعهد مثله . ويطعن أهل المعرفة بزوال الأمر ، فكان كذلك ، ومن يومئذ انتهكت الحرمات بديار مصر وقتل الاحتشام » . انتهى كلام المقرئ .

- == في الجهة الغربية منه قصرا حاملان ونضرة وبحيرة وغرب ذلك من المباني الفاخرة . وذكره المقرئ في كتاب السلوك باسم اليدان الأسود ، ومن هذا يتبين أن ميدان القلعة واليدان الأسود أقره ميدان (الميدان الأسود) مكتبة اليوم ميدان صلاح الدين ، ويقال له : المنشية تحت القلعة بالقاهرة .
- (١) أقميما (بفتح الهمة وسكون القاف وكسر السين ومن بعدها ألف) : تقع الزبيب معروف بهذا الاسم وأعطه مغرب أبيا عمره المولدون ، قال الشاب المنصوري مودبا عنه :
- أبا سيدا نسد أشهد الله أنه * أتأب قلم يحن الشراب المحرما
- هلم فاني لا إحتنت مقبما * وإن كنت لم تقرب مدا ما قاقما
- راجع شفاء القلب تأليف شيخ الإسلام شباب الدين أحمد الخفاجي (ص ١٩) .



ذكر وقعة على باى مع السلطان الملك الظاهر برقوق

لَمَّا كَانَ يَوْمَ السَّبْتِ تَاسِعِ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِ مِائَةٍ أَوْفَى النَّيْلُ
وَقَدِمَ أَيْضًا الْبَرِيدُ بِقَتْلِ سُورِي بْنِ دُلْقَادِرٍ أَمِيرِ التُّرْكَانِ، فَرَكِبَ السُّلْطَانُ بَعْدَ صَلَاةِ
الظُّهْرِ يُرِيدُ الْمَقْيَاسَ لِيُخَلِّقَهُ وَيَفْتَحَ خَلِيجَ السَّدِّ عَلَى الْعَادَةِ، وَمَعَهُ جَمِيعُ الْأَمْرَاءِ إِلَّا
الْأَمِيرَ عَلِيَّ بَايَ الْخَازَنْدَارِ، فَإِنَّهُ كَانَ أَقْطَعَ بَدَارِهِ إِيَّامًا وَتَمَارَضَ وَفِي بَاطِنِ أَمْرِهِ أَنَّهُ
قَصَدَ الْفَتْكَ بِالسُّلْطَانِ، فَإِنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ لِفَتْحِ الْخَلِيجِ يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيَعُودُهُ كَمَا
بَرَحَتْ بِهِ عَادَتُهُ مَعَ الْأَمْرَاءِ قَدْ بَرَّعَ عَلَى بَايَ عَلَى السُّلْطَانِ وَأَخْلَى إِسْطَبْلَهُ مِنَ الْخَيْلِ
وَدَارَهُ مِنْ حَرِيمِهِ، وَأَعَدَّ قَوْمًا اخْتَارَهُمْ مِنْ مِمَالِكَهٖ، فَتَبَيَّنُوا لِمَالِكِ فَرَأَاهُمْ شَخْصٌ كَانَ
يَسْكُنُ بِأَعْلَى الْكَبِشِ مِنَ الْمَمَالِكِ الْبُلْبُغَاوِيَّةِ يُسَمَّى سُودُونَ الْأَعُورِ، فَرَكِبَ إِلَى

(١) التُّرْكَانِ، (بِاخْضَمَ) : جَبَلَ مِنَ التُّرْكِ، مِمَّا بِهِ لَأَنَّهُ آمَنَ مِنْهُمْ مَا تَأَلَّفَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ،
فَقَالُوا : تَرَكَ بِإِسْمَانٍ، ثُمَّ خَفَّتْ قَقِيلُ تَرْكَانٍ (عَنِ الْقَامُوسِ) .

(٢) الْمَقْيَاسُ، هُوَ عُمُودٌ رَخَامٌ أَيْضٌ مَثْنٍ فِي مَوْضِعٍ يَخْصُرُ فِيهِ الْمَاءُ عِنْدَ أَنْسَابِهِ إِلَيْهِ، وَهَذَا الْعَامُودُ
مَنْفَعَلٌ عَلَى اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، كُلُّ ذِرَاعٍ مَنْفَعَلٌ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ قِسْمًا مِثْلًا، تُعْرَفُ بِالْأَصَابِعِ
مَا عَدَا الْإِثْنَيْنِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا الْأَوَّلَ، فَإِنَّهَا مَفْصَلَةٌ عَلَى ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ إِصْبَعًا لِكُلِّ ذِرَاعٍ (رَاجِعِ الْمُقْرِزِي
ج ١ ص ٥٩) .

(٣) خَلِيجُ السَّدِّ، لَعَلَّ الْمُؤَلِّفَ يَقْصِدُ : « وَفَتْحَ سَدِّ الْخَلِيجِ » . وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَالْخَلِيجُ الْمُنَادَى سَدَّهُ
وَفَضَعَهُ سَرِيًّا هُوَ خَلِيجُ الْقَاهِرَةِ الْمَعْرُوفُ بِالْخَلِيجِ الْمِصْرِيِّ، وَمَكَانُهُ الْيَوْمَ شَارِعُ الْخَلِيجِ الْمِصْرِيِّ، وَأَمَّا السَّدُّ
الَّذِي كَانَ يَنَامُ فِي هَذَا الْخَلِيجِ وَيَفْتَحُ وَقْتُ فَيْضَانِ النَّيْلِ فَكَانَ قُرْبًا مِنْ هَذَا الْخَلِيجِ . وَمَكَانُهُ
يَقَعُ الْيَوْمَ فِي نَهَائِ شَارِعِ الْخَلِيجِ الْمِصْرِيِّ مِنَ الْجِهَةِ الْغَلْبِيَّةِ فِي مَقْلَةٍ وَاقِعَةٍ جَنُوبَ الْقُبَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِعَشْرِ السَّاقِيَةِ .
(٤) الْكَبِشِ، ذَكَرَهُ الْمُقْرِزِيُّ فِي (ص ١٣٣ ج ٢) مِنْ خُطْبَتِهِ فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْمُنَاطِرَ أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ
الصَّالِحُ نَجْمُ الدِّينِ أَيُّوبُ فِي أَعْوَامِ بَعْضِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ عَلَى جَبَلٍ يُشْكِرُ بِجَوَارِ الْجَامِعِ الطُّولُونِيِّ، وَهِيَ
عِبَادَةٌ عَنْ فُضُوزٍ كَانَتْ تُشْرِفُ مِنْ أَعْلَى جَبَلٍ يُشْكِرُ عَلَى بَرَكَةِ قَارُونٍ وَبَرَكَةِ الْقَيْسِلِ وَعَلَى الْبَسَاتِينِ الَّتِي فِي بَرِّ
الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْمَقْصِدِ إِلَى فَمِّ الْخَلِيجِ، وَالَّتِي فِي بَرِّهِ التُّرُقِيُّ مِنْ بَابِ زَوْجَةٍ إِلَى حَلِيَّةِ جَامِعِ ابْنِ طُولُونٍ =

الملك الظاهر في أثناء طريقه بعد تخليق المقياس وقّع خليج السدّ وأمر إليه أنه شاهد من سكنه مماليك على باي وقد لبسوا آلة الحرب ووقفوا عند بوابك انخيل من إسبطله وستروا البيوتك بالأنفخاخ ليخفى أمرهم ، فقال له : السلطان أكرم ما معك ، فلم يبد السلطان ذلك إلا لأكابر أمراءه .

- ٩ ثم أمر السلطان الأمير أرسطاي رأس نوبة أن يتوجه إلى دار على باي ويأمره أن السلطان يدخل إليه لعيادته ، فتوجه أرسطاي عادة وأعلم علياً باي بذلك ، فلما بلغ علياً باي أن السلطان يعوده أطمان وظن أن حيثه تمت ووقف أرسطاي على باب على باي ينتظر قدوم السلطان ، وعندما بعث السلطان أرسطاي إلى على باي أمر الجوارشية بالسكوت فسكوتوا عن الصياح أمام السلطان .

- ١٠ ثم أبعده السلطان العصاب السلطانية عنه وأيضاً السنجق الذي يُحمل على رأس السلطان وتقدم عنهم حتى صار بينه وبين العصاب مدى بعيداً من خلفه وسار السلطان كاحاد الأمراء وسار حتى وافي الكباش ، وهو مجاه دار على باي والناس قد اجتمعوا للفرجة على موكب السلطان ، فصاحت امرأة من أعلى الكباش على السلطان لا تدخل ، فلأنهم قد لبسوا لقتالاً ، غفرك السلطان فرسه وأمرع

- ١٥ = كما كانت تشرف على النيل وجزيرة الروضة وقلة الروضة ، فكانت من أجل منزلات مصر ، وقد تأنق الملك الصالح في بنائها وسمها الكباش ، فمرت بذلك إلى اليوم ، وما زالت بعد الملك الصالح من المنازل الملكية بل أدها الملك الأشرف شيبان بن حسين في سنة ٥٧٦٨ هـ فحرق الناس الكباش وبنوا فيه مساكن .
وأقول : مكانها اليوم المنفعة التي تعرف بقلة الكباش في الجهة الغربية من جامع ابن طولون والتي تشرف من بحر بها على شارع مرامينا ومن غربها على غط البغالة بقسم السيدة زينب بالقاهرة .

- ٢٠ (١) الأنفخاخ ، جمع "نفخ" ، وهو سباط طوله أكثر من عرضه ، مغرب "نفخ" ، راجع مختار الألفاظ القارسية المخرجة لأدى شير الكلداني ص ١٥٠ .
(٢) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٨٢ من هذا الجزء .

في المشي ومعه الأمراء ومن ورائه الممالك الخاضعة يريد القلعة ، وكان باب
على - باى مردود الدرعين ، وضبطه مطرقة يمنع الناس من الدخول إليه ، حتى يأتي
السلطان ، فلما مر السلطان ولم يعلم به من نذبه على - باى لرؤية السلطان وإعلامه
به ، حتى جاوزهم السلطان بما دبره السلطان من الحيلة بتأخير المصائب السلطانية
والسجن والجلاوية وتقدمه عنهم .

ثم بلغ عليا باى أن السلطان فاته ، فركب وبادر أحد أصحابه يريد فتح القبة
فاغلقها ، وإلى أن يحضر مفتاح القبة ويفتحونها ، فانهم السلطان وصار بينه وبينهم
سد عظيم من الجدارية والتلمان وغيرهم ، فخرج على باى ومن معه من أصحابه
لابسين السلاح ، وعيّنهم نحو الأربعين فارسا يريدون السلطان ، وقد ساق السلطان
ومعه الأمراء ، حتى دخل باب السلسلة وأمنع به ، فوقف على باى من معه تجاه
باب السلسلة ، فنزل إليه في الحال طائفة من الممالك السلطانية لقتاله ، فقاتلهم ،
وثبت لهم ساعة حتى جرح من الفريقين جماعة وقُتل من الممالك السلطانية
ببعض المصارع .

ثم انهزم على - باى وتفرق عنه أصحابه ، وقد آرتجت مصر والقاهرة ، وركب يلغا
المجنون الأستاذار ومعه ممالك لاسين يريد القلعة . وأرجف الناس بقتل السلطان
وأشد خوف الوعية وتشعب الدعر .

(١) قلعة : يريد بها قلعة إيجل .

(٢) رواية (ف) : « لرؤية السلطان » .

(٣) باب السلسلة ، هو أحد أبواب قلعة الجبل الذي يعرف اليوم باب العزب ميدان محمد علي

بالقاهرة .

(٤) رواية (ف) : « بها » .

ثم ليست الممالك السلطانية السلاح ، وآتى السلطان من كان غائباً عنه من
الأمرء والخاصية وتحققوه .

- فعندما طلع بلغا الإحدى المجنون الأستاذار إلى السلطان وثب عليه الخاصية ،
وآتهموه بموافقة على باى لكونه جاء هو ومماليكه في أسرع وقت بآلة الحرب ،
فأخذهم اللكم من الخاصية من كل جهة ، ونزعوا ما عليه من السلاح ، وألقوه إلى
الأرض ليدبحوه ، لولا أن السلطان منهم من ذلك ، فلمّا كفّوا عن ذبحه سمجوه
بالزّرخانة السلطانية مقيداً .

ثم قبض على نُجّاي شاذّ شرا بجاناه على باى ، وقطع قطعاً بالسيوف ، فإنه أصل
هذه الفتنة .

- ١٠ وسبب ركوب على باى على السلطان وخبره أن نُجّاي هذا كان تعرض
لجارية من جوارى الأمير أقباي الطرُنطاي ، وصار بينهما مشاكلة ، فبلغ ذلك أقباي ،
فسك نُجّاي المذكور فضر به ضرباً مبرحاً ثم أطلقه ، فحقيق على باى من ذلك ،
وشكا أقباي للسلطان ، فلم يثفت السلطان إليه ، وأعرض عنه ، وكان في زعمه أن
السلطان ينضب على أقباي بسبب مملوكه : ففضب على باى من ذلك ، ودبر هذه
الحيلة الباردة : فكان في تديره تدمير .

- ١٥ و بات السلطان تلك الليلة بالإسطبل السلطاني ، ونهبت العائمة بيت على باى
حتى إنهم لم يُبقوا به شيئاً .

وأما على باى فإنه لما رأى أمره ثلاثي ذهب وأختفى في مستوقد حمام
فقُبض عليه وحُمل إلى السلطان ، فقيدته وصحنه بقاعة الفضة من القلعة .

(١) رواية « ف » (سجن) .

(٢) قاعة الفضة ، هي إحدى دُعات القصر الكبير قلعة الجبل بالقاهرة .

فلما أصبح النهار وهو نهار الأحد والعشرين من ذى القعدة تزعج السكك السلاح وتفترقوا، وطلع السلطان إلى القلعة من الإسطبل وأخذ على باى وعصره، فلم يُهر على أحد، وأحضر يلبغا المجهنون خلف على باى أنه لم يؤاqqه ولا علم بشىء من خبره، وحلف يلبغا أنه لم يعلم بما وقع، وأنه كان مع الوزير بمصر.

فلما أُشيع بركوب على باى لحق بداره، وليس السلاح ليقاقل على باى، فأفرج عنه السلطان وخلع عليه باستمراره على الاستدارية ونزل إلى داره، فلم يجد بها شىء، وجمع ما كان فيها نهبت العامة حتى سُلِيت جواربه وفوت أمر أنه خوند بنت الملك الأشرف شعبان بن حسين، وأخذوا حتى رُحام بيته وأبوابه، وتشتعت داره وصارت خرابا، والدار هى التى على بركة الناصرى بيت سونغبغا الناصرى الآن.

(١) بركة الناصرى: ذكرها المقرئ فى خطه (ص ١٦٥ ج ٢) قال: إن هذه البركة من جملة بساتين الزمى. وسبب حفرها أن الملك الناصر محمد بن قلاوون لما أراد بناء الزرية بجانب الجامع الطبرى على النيل احتاج فى بنائها إلى طين، فأمر بنقله من مكان هذه البركة إلى مكان الزرية فى سنة ٧٢١ هـ، وبسبب نقل الطين من البركة أجرى إليها الماء من جوار الميذان السلطاني الكائن بأرض بستان الخشاب، فاحتلّت بالماء، وصارت مساحتها سبعة أفدنة، فحفر الناس حولها وبنوا الدور العظيمة.

ولما تكلم القسرى على جامع آق سقتر (ص ٣٠٩ ج ٢) قال: إنه بسوق السباعين على البركة الناصرية، ولما تكلم على جامع الإسماعيل (ص ٣٢٧ ج ٢) قال: إنه على البركة الناصرية، والباحث عن موقع البركة الناصرية، تبين لى أنها هى البركة الميمنة على خريطة القاهرة رسم البعث الفرنسية سنة ١٨٠٠ م باسم بركة سقتر أو بركة السقاين، ومكانها المنطقة التى يجرها الآن شارع نصرة، ويجدها من الشرق شارع عماد الدين، ومن الغرب شارع مصطفى باشا كامل (الشيخ عبد الله سابقا)، ومن الجنوب شارع الإسماعيل بالقاهرة.

ولما تكلم على باشا مبارك صاحب المخطط التوفيقية على البركة الناصرية (ص ٩٧ ج ٣) قال: إن مكانها البركة الميمنة على خريطة القاهرة رسم البعث الفرنسية باسم « بركة أبو الشابات » أو « بركة المسهد » أو « بركة قاسم بك »، ومن حقوقها ديوان المالية الذى كان يجره للإسماعيل باشا القنن والمبانى المقابلة له.

ثم قَدِمَ البريد على السلطان من حلب بأن أولاد آبن بَزْدَغَان من التُّرْكَمَان والأُمير عثمان بن طُرْغِي الْمَدْعُو قَرَابُكْ تقاتلوا مع القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، فقتل برهان الدين في المعركة وقام من بعده أبْنُه .

ثم في يوم الاثنين حادى عشرين ذى القعدة جلس السلطان بدار العدل وعَصَرَ عَلِيًّا بِأَي الْمَذْكُور فلم يُقِر على أحد .

وبينا السلطان في ذلك إذا بهجة عظيمة قامت في الناس ، فليس العسكر ووقفوا تحت القلعة ؛ وقد غلقت أبواب القلعة ، وأُشيع أن يلبغا المنجون ، والأُمير آقبقا الطُولُوعِيَّ المعروف باللكاش أمير مجلس خامرا على السلطان ، ولم يكن الأمر كذلك وبلغ اللكاش ذلك ، فركب من وقته فطلع إلى القلعة .

- ١٠ = ومن يطلع على الخريطة المذكورة يميل إلى ترجيح رأى صاحب المخطط التوفيقية لقرب مكان «بركة أبو الشامات» من موقع الزريبة التي نقل الطين إليها ، ولولا أن المقرئ في وصفه البركة الناصرية قال : «لها بأرض جنان الزهرى وطبها من الجهة البحرية جامع آق سقز وسوقة السبايين ، وطبها من الجهة القبيلة جامع الاصابعيل ، وهذه الأماكن لا تزال كلها موجودة ومحفطة بأسمائها القديمة حول بركة سقز نصرة السابق لتحديداتها ، وأن هذه البركة واقعة بأرض جنان الزهرى ، وهى أرض موجودة من قديم الزمن غربى الخليج المصرى أى قبل فتح العرب لنصر ، وكان النيل يمر بمجاورها من الجهة الغربية حيث يمر اليوم شارع نوبار باشا (الدواوين سابقا) ، وأما «بركة أبو الشامات» فإنها تقع بأرض طرح البحر الذى ظهر فى مجرى النيل القديم سنة ٣٣٠ هـ غربى شارع نوبار باشا باسم أرض القوق . ويوجد الآن فى مكان بركة الشامات سرايات ، وزارات المساية والمعارف والدفاع الوطنى ، وسفى ما يجاورها من المساكن ، وهذه تقع كما هو مشاهد فى موضعها الحالى غربى شارع نوبار باشا وحادية من حدود البركة الناصرية المذكورة .
- ٢٠ (١) فى هامش «م» «طرنق» . (٢) فى هامش : «م» : «قرانك» . (٣) سيواس : راجع الحاشية رقم ١ ص ٧٦ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا . (٤) دار العدل ، مكانها اليوم فى المحطة الواقعة على مسار انداخل من باب الغرب من قلعة الجبل متجها إلى الشرق نحو الباب الجديد المشغول بمخازن مهمات وملابس الجيش المصرى ويحدها من الغرب سكة الحمبر ومن الشمال شارع الدفترخانه . (٥) راجع الحاشية رقم (١) ص ٧ من هذا الجزء ، حيث تجد لها شرحا وافيا .

وأما يَلْبِنَا المجنون فإنه كان في بيت الأمير فرج ، فَرَكِبَ فرج المذكور يُعَلِّمُ
السلطان بأنه كان في داره بالقاهرة حتى يراَ مَسَارِيهَ به ، وطلع في الحال جميعُ
الأمراء ، فأمر السلطان بقلع السلاح وزول كلِّ أحد إلى داره ، وسَكَنَ الأمر
وتَوَدَّى بالأمان والأطمئنان .

٥ ثم في ليلة الثلاثاء عُدِّبَ على باي أيضا بين يدي السلطان عذابا شديدا ، كُيِّمَتْ
فيه رجلاه وركبناه وخُسِفَ صدره ، فلم يَقْوَ على أحد ، ثم أُخِذَ إلى خارج وخُتِنَ ،
فتَنَكَّرَتِ الأمراء وكَثُرَ خوفُهم من السلطان ، خشية أن يكونَ على باي ذكر أحدًا
منهم من حرارة العقوبة ، ومن يومئذ فَسَدَ أمرُ السلطان مع مماليكه الجراكسة ،
ودخل السلطان إلى زوجته خَوْنَتِ الكُبْرَى أُرْدَ وكانت تركية الجنس ، وكانت تعذره
عن آقتناء الممالك الجراكسة وتقول له : اجعل عسْكَكَ أَهْلًا من أربعة أجناس :
١٠ تَرَّ وجارُكْسَ ورومَ وتُرْكِيانَ ، تستريح أنت وذريتك ، فقال لها : الذي كنتِ أشْرتِ
به عليّ هو الصواب ، ولكن هذا كان مقدرا وزجوا الله تعالى بإصلاح الأمر
من اليوم .

ثم في يوم الثلاثاء أمر السلطان الأمير يَلْبِنَا المجنون أن يَنْفَقَ على الممالك
١٥ السلطانية ، فأعطى الأعيانَ منهم خمسمائة درهم ، فلم يُوضِعْهم ذلك وكَثُرَتِ الإشاعات
الرديّة والإرجاف بوقوع فتنة وباتوا ليلَةَ الخميس على تَحْوُفٍ ، ولم تَفْتَحِ الأسواقُ
في يوم الخميس ، فتَوَدَّى بالأمان والتَّيِّعَ والشراء ، ولا يتحدَّث أحد فيها لا يَغْنِيهِ .

ثم أنعم السلطان على الأمير أرسطاي بتقدمة على باي ، ووظيفته رأس نوبة
الثوب ، وأنعم على الأمير تَمان ثَمَرُ الناصري بإقطاع أرسطاي ، والإقطاع : إمرة
٢٠ طبلخاناه .

ثم في سادس عشرينه نزل الأمير فارس حاجب الحجاب، والأمير عمر بن المتجكي
أحد أمراء الألف، وحاجب ثاني، وقبضا على الأمير يلغا الأحمدي الظاهري
المعروف بالمجنون الأستاذار من داره، وبعثاه في الليل إلى ثغر دمياط واستقر عوضه
أستاذارا الأمير ناصر الدين محمد بن سُقْر بإمرة خمسين فارسا وأنعم السلطان على
الأمير بكتنم جلق الظاهري رأس توبة بتقدمة ألف عوضا عن يلغا المجنون .
وفي يوم السبت ثالث ذى الحجة خلع السلطان على أميرين بأستقرارهما رموس
نوب صفارا وهما : طولو بن علي باشا الظاهري وسودون الظريف الظاهري .
وفي يوم الأحد رابع ذى الحجة سمر السلطان أربعة نفر من بمالك على باي
ثم وسطوا .

ثم رسم السلطان بإحضار الأمير بلكش العلائي أمير سلاح كان من سجنه
بالإسكندرية وتوجه إلى القدس بطالا على ما كان للأمر شيخ الصفوى من
المسرب .

ثم استهل القرن التاسع : أعنى — سنة إحدى وثمانمائة — والخليفة
المتوكل على الله أبو عبد الله محمد العباسي والساطان الملك الظاهر أبو سعيد برفوق

- ١٥ (١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٤٠ من هذا الجزء، حيث نجد لها شرحا وإياها .
- (٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٤٠ من هذا الجزء حيث نجد لها شرحا وإياها .
- (٣) القدس الشريف ، هي أورشليم المدينة المقدسة ، عاصمة فلسطين سقطت في أيدي الصليبيين
في ١٥ يولييه سنة ١٠٩٩م وأسسوا فيها مملكة استمرت حتى خلعها منهم صلاح الدين الأيوبي بعد معركة
فاصة في ٢ أكتوبر سنة ١١٨٧ ، وكان ذلك سبب الحرب الصليبية الثالثة . ينسب إليها أبو عبد الله
المقدس الجغرافي المشهور صاحب كتاب « أحسن التقاسيم » المرقوم سنة ٥٣٧هـ . سكانها ٨٥ ألف
نسمة ، تقع على خط عرض ٣١/٤ شمالا وخط طول ٣٤/١٤ شرقا (راجع فهرس الخريطة التاريخية
لأمين واصف بك وأعلن ظيب) .

ابن أنص الجارثي البُغَاوي - والقاضي الشافعي - تقي الدين عبد الرحمن الزبيري
والقاضي الحنفى جمال الدين يوسف المَلَطِي - والقاضي المالكي ناصر الدين أحمد
التنسي والحنبلِي - برهان الدين إبراهيم بن نصر الله، والأمير الكبير أَيْمَنُش البجاسي، وأمير
صلاح قنرى بَرْدَى بن يَسْبُغَا الظاهري (أعنى عن الوالد) وأمير مجلس أقباقا اللَكَّاش
الظاهري، والأمير أخور نُورُوز الحافظي الظاهري، وحاجب الحجاب فارس الظاهري
والدوادار بيرس ابن أخت الملك الظاهر برقوق ورأس توبة التَّوْبَ أوسطاى .
وتواب البلاد صاحب مكة المشرفة الشريف حسن بن عَلَّان الحنفى - المَكِّي وأمير
المدينة النبوية - على ما كتبنا أفضل الصلاة والسلام - الشريف ثابت بن نُفَيْر الحُسَيْنِي،

(١) التنسي : نسبة إلى تنس (بفتحين مع التخفيف) ، وهي مدينة على ساحل البحر الأبيض
المتوسط مما يلي مراکش على بعد ١٠٣ ميل غربي مدينة الجزائر . وعدد سكانها يقرب من خمسة آلاف
نسمة . وأولاد التنسي في الإسكندرية من بيت علم ورئاسة - قول منهم قضاء القضاة المالكية على عهد
ابن خلدون أحمد بن محمد جمال الدين بن عطاء الله الشيرازي بن التنسي - ولد سنة ٧٤٠هـ وتوفي سنة ٨١٠هـ
و بلغ لنا أن ابن التنسي الذي مما أبوه جمال الدين هذا . اظهر شجرة النور الزكية في طبقات المالكية
للشيخ محمد مخلوف ص ٢٢٤ ، وانظر ذخيرة الأعلام للفيدي ص ١٩٠ وقاموس لبيكوت الجغرافى وتبيل
الابتهاج بشفيرز الله بياج لبابا التنبكي ص ٣٨٥ ، ٧٤ .

(٢) مكة بيت الله الحرام ، ويقال : فيها بكة بالياء ، كما يقال : ما هذا بضربة لآب ولازم
(ملخصا عن معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٩١٦) .

(٣) المدينة النبوية ؛ هي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ولها سور والمسجد في وسطها وتسمى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرق المسجد ، وهو بيت مرتفع ليس به و بين سقف المسجد لإفريقية ،
وهو مسدود لا باب له ، وفيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، وقبر أبي بكر وقبر عمر رضي الله عنهما ، والمبر الذي
كان يغلب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غشي بمبنى آخر والروضة أمام المبر به و بين القبر ومبنى
النبي عليه السلام الذي كان يصل فيه الأعياد في غرب المدينة داخل الباب و بفتح العرقه خارج المدينة من
شرقيها . وقباء خارج المدينة على نحو ميلين إلى ما يلي القبلة وهي شعبة بالقرية . وأحد : جبل في شمال المدينة
وهو أقرب الجبال إليها مفسد فرستين ويقربها مزاول فيها تحيل وضياح لأهل المدينة ووادي العقيق في
بينها وبين القرع ، والقرع من المدينة على أربعة أيام في جنوبيها وبها مسجد جامع ، غير أن أكثر هذه
الضياح خراب ، وكذلك حوالى المدينة ضياح كثيرة أكثرها خراب وأعذب مياه تلك الناحية آبار العقيق ،
عن معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٤٥٨ .

ونائب الشام الأمير تيك الحسنى المعروف بسم الظاهري، ونائب حلب أرغون شاه الإبراهيمي الظاهري، ونائب طرابلس يونس الظاهري المعروف بيونس بطا، ونائب حماة آقبا الجمالي، ونائب صفد شهاب الدين أحمد ابن الشيخ علي ونائب غزة ينجبا المعروف بطيفور الظاهري، ونائب الإسكندرية صرغتمش القزويني وجميع من ذكرنا من النواب بالبلاد الشامية وأصحاب الوظائف بالديار المصرية هم مماليك الظاهر بقوق وشترواته، ما خلا نائب صفد وهو أيضا نشوه، والأتابك أيتش وقد أشتراه بعد سلطته، حبا تقدم ذكره أنه أشتراه من أولاد ممتق أستاذة .

ثم في يوم سابع عشر المحرم المذكور سمر السلطان سبعة نفر من المماليك يقال لأحدهم: آقبا القيل الظاهري وآخر من إخوة علي- باي ظاهري أيضا والباقي من مماليك علي- باي وشهروا بالقاهرة، ثم وسطوا .

وفيه أيضا تنكر السلطان على سودون الجزاوي الخاصكي الظاهري وضربه ضربا مبرحا ومنجنه بخزانة شمائل مدة، ثم أخرجه منفيا إلى بلاد الشام لأمر أقتضى ذلك .

وفي هذا الشهر توتك السلطان وحدث له إسهال مفراط لم منه الفرائش مدة تزيد على عشرين يوما .

ورسم السلطان بتفرقة مال على الفقراء، ففرق فيهم، فاجتمع تحت القلعة منهم عالم كثير وأزدحموا لأخذ الذهب، فمات في الزحام منهم سبعة وخمسون شخصا، ما بين رجل وامرأة وصغير، قاله المقرئ .

(١) ورد في « م » : « يلخصا وباي نجا » وبعد بحث طويل لم تعرف وجه الصواب فيها فزعمنا رواية الأصل القزويني .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٣) القلعة، سبق التعليق عليها في الحاشية رقم ١ ص ٧ من هذا الجزء .

وفي يوم ثاني عشره رَسَمَ السلطان يَجْمَعُ أهلَ الإِسْطَبِلِ السلطاني من الأمير
آخورية والسلاخورية ونحوهم ، فأَجْتَمَعُوا ونزل السلطان من القصر إلى مَقْعَدِهِ
بالإِسْطَبِلِ السلطاني ، وهو متَوَكِّلُ الْبَدَنِ لِمَرْضِهِمْ ، وعَرَضَهُمْ حَتَّى انقَضَى العَرَضُ ،
فَامْسَكَ جَرَبَاشَ الظَاهِرِي أَحَدَ الْأُمِيرِ آخورية الْأَجْنَادِ وقال له بعد ذلك على ماذا
تريد قتل وأنا أستاذك ! فلم يترجع جرباش المذكور وقال : بعد أن أشار بيده إلى
حياصته : أكون أنا لابس حياصة وهؤلاء أمراء ، وأشار لمن حول السلطان من
الأمراء من مماليكه ، وهم الجميع أَقْلَ مَنِي وَبَعْدِي شَرِيْتَهُمْ ، فأشار السلطان بأخذه ،
فَأَخَذَ وَجَّيْنِ : فكان ذلك آخر العهد به .

ثم عرض السلطان الخليل وفتر حَيْلَ السَّبَاقِ على الأمراء ، كما كانت العادة
يوم ذلك .

ثم عرض الجبال البخاتي ، كُلُّ ذَلِكَ تَشَاغَلَ ، والمقصودُ التَّبَضُّعُ على الأمير
نُورُوزِ الحافظي الظاهري الأمير آخور الكبير ، ثم أظهر السلطان أنه يَمُبِّحُ وأنكأ
على الأمير نُورُوزِ ومشي من الإِسْطَبِلِ متَكِّئاً عليه ، حتى وصل إلى الباب الذي يُطْلَعُ
منه إلى القصر ، فأدار السلطانُ يَدَهُ على عُنُقِ نوروز المذكور ، فبادر الخاصِكةُ
إليه بِاللَّحْمِ حتى سقط إلى الأرض ، ثم قبصوا عليه وحملوه مُقَيَّدًا إلى السجن ،
ودخل السلطان من الباب وطلع إلى القلعة ، وكان للأمير نوروز ذنوبٌ كثيرةٌ منها
الْمُتَلَاةُ لِعَلَى - باي ، ومعه أيضا الأمير آقباغا الْأَكْشَاشُ ، ثم تنازل نوروز في فتح باب
السلسلة للسلطان يوم وقعة على - باي .

(١) الإِسْطَبِلُ السلطاني ، سبق أنطبق عليه في الحاشية رقم ١ ص ٤ من هذا الجزء .

(٢) في هامش « م » . « أحد الأمراء ... الخ » .

ثم بعد ذلك بلغ السلطان أن نوروز المذكور قصّد الركوب طيه ، فتمتعه
أصحابه ، وأشاروا عليه أن يصير حتى ينتظر ما يصير من أمر السلطان في مرضه ،
فإن مات فقد حصل له القصد من غير تعب ولا شُبهة ، وإن تعافى من مرضه
فليقبل عند ذلك ما شاء .

- وكان ممن حضر هذه المشورة مملوك من خاصية الملك الظاهر ، فلم يُعجب
نوروز ذلك ، وقتر مع أصحابه من الخاصية الذين وافقوه أنه إذا كان ليلة توتبهم
في خدمة القصر ودخلوا مع السلطان في القصر الصغير المعروف بالخرجة المطل
على الإسطبل السلطاني يثبون عليه بمن اتفق معهم ويقتلون السلطان على فراشه ،
ثم يكسرون الثروة المعلقة بتناديلها المؤقّدة يكون ذلك إشارة بينهم وبين نوروز ،
بعد قتل السلطان ، فيركب نوروز عند ذلك ويملك القلعة من غير قتال ، فأخذ
الخاصية يستميلون جماعة أخر من الخاصية ليكثر جمعهم ، وكان من جملة من استمالوه
قاني باي الصغير الخاصكي وأطنه الذي ولي نيابة الشام في دولة الملك المؤيد شيخ ،
والله أعلم . فأجابهما قاني باي بالسمع والطاعة وحلّف لهم على الموافاة ، ثم فارقه
ودخل إلى السلطان من فوره وقعد لتكليمه ، فحكى له القصة بتامها وكاملها ، فاحتز
الملك الظاهر على نفسه ودبر على نوروز حتى قبض عليه .

ثم بعد مدة في يوم السبت رابع صفر خلع السلطان على الأمير آقبا الككاش
الظاهري بنيابة الكرك وأنزع من ساعته وأذن له بالإقامة بخانقاه مير ياقوس حتى
يُجهز أمره ، ووكل به الأمير تيبك الكركي الخاصكي وهو مُسقَره .

- (١) هو القصر الغربي ، وكان موضعه حيث الياستان المنصوري ، ومستشفى فلادون الرمد يشغل
جناحه الآن ، بناء العزيز بالله تزار بن المؤلفين الله (راجع القريزي ج ١ ص ٥٧) .
(٢) الكرك ، راجع الحاشية ، رقم ٢ ص ٣ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .
(٣) الخانقاه ، كلمة فارسية معناها الدار التي يحتل بها رجال الصوفية لقيادة الله تعالى . وخانقاه =

ثم في ليلة الأحد أنزل الأمير نوروز الحافظي من القلعة مقبداً إلى مجين الإسكندرية ومسفره الأمير أردبغا الظاهري أحد أمراء العشرات .

ثم قبض السلطان على قوزي الخاصكي أحد من كان آتفق مع نوروز وسلم إلى والي القاهرة .

٥ ثم أنعم السلطان بإقطاع الأمير نوروز الحافظي على تمراز الناصري ، وصار من جملة مقدمي الأتوف بالديار المصرية ، وأنعم على سودون الماردنجي بإقطاع آقبغا اللكاش ، وهو مقدمة ألف أيضا ، وخلع على الأمير أرغون شاه اليدرمرى الظاهري باستقراره أمير مجلس ، عوضا عن آقبغا اللكاش المذكور ، وخلع على سودون المعروف بسيدي سودون قريب الملك الظاهر برقوق باستقراره أمير آخور عوضا عن نوروز الحافظي .

١٠ = سر يافوس ذكرها المقرئ في خطه (ج ٢ ص ٤٢٢) فقال : إن هذه الخانقاه خارج القاهرة من شماليا على نحو يريد منها بأول تيه بن إسرائيل بإسم (فضاء) سر يافوس . أنشأها الملك الناصر محمد ابن فلادون على بعد فرسخ (في الشمال الشرق) من بلدة سر يافوس . بدأ في عمارتها في شهر ذي الحجة سنة ٧٢٣ هـ وجعل فيها مائة خلوة لمائة صوفي وبنى بجانبها مسجداً فقام به الجمعة وحاماً ومطبخاً تحت هذه عمارة ، واحتفل بانتاحتها يوم ٧ جادى الآخرة سنة ٧٢٥ هـ بحضور الملك الناصر ورثب لها الأتوف الكافية ، وقد أقبل الناس على البناء والسكنى بجوار هذه الخانقاه وبنوا الدور والخوانيت والحنانات والحمامات حتى صارت بلدة كبيرة بإسم خانقاه سر يافوس نسبة إلى هذه الخانقاه . وأقول : إن المؤلف ذكر أن هذه الخانقاه أنشئت سنة ٧٤٠ هـ والصواب أن تاريخ إنشائها والاحتفال بانتاحتها هما ذكره المقرئ . ويستفاد مما ورد في كتاب وقف الملك الأشرف برسبای المهر في سنة ٨٤١ هـ أن الجامع الذي أنشأه الملك المذكور بناحية خانقاه سر يافوس يحده من البحر الغربي الخانقاه الناصرية وهي خانقاه سر يافوس .

٢٥ وبأبحث والمباينة تبين لي أن الخانقاه المذكورة (أى دار الصوفية) قد اندثرت ، وكانت واقعة في النصف المجاور الآن لجامع الملك الأشرف من الجهة الغربية أى جنوبي مكان ناحية الخانكة التي كانت تعرف قديماً بإسم خانقاه سر يافوس وهي اليوم قرى مركز شين القناطر بديرية القليوبية بمصر وعلى بعد عشرين كيلو متراً في الشمال الشرق من مدينة القاهرة .

وفي ثالث عشرين صفر أيضا أُمِّلَ بعضُ الممالك السلطانية إليه بالأطبايق
على بعض فقهاء الأطبايق أسماء جماعة من الأمراء والممالك ، أنهم انفقوا على
إقامة فتنة والقيام على السلطان وكتبها ودخل بها الملوك على السلطان ، فلما قُرئت
الورقة على السلطان ، استدعى المذكورين وأخبرهم بما قيل عنهم ، خلفوا أن هذا
شيء لم يسمعهوا إلا الآن ، وحلُّوا أوساطهم ورمَوْا سيوفهم ، وقالوا يوسَّطنا السلطان
أو يُخبرنا بمن قال هذا عنا ، فأحضر السلطان الملوك وسأله إليهم وضربوه نحو
الألف عصا ، حتى أقر أنه أختلق هذا الكلام عليهم حقا من واحد منهم ، وسمي
شخصا كان خاصمه ^(١) قبل ذلك .

ثم أحضر السلطان الفقيه الذي كتب الورقة وضربه بالمقارع وسُحِر ، ثم شُفِع
فيه من القتل وحبس بخزانة شائلى .

ولما وصل الأمير آقبا اللكاش إلى غزوة متوجِّها إلى محل كفائه بمدينة
الكرك ، قُبِضَ عليه بها وأُحِيطَ على سائر ما كان معه ، وُحِّلَ إلى قلعة الصَّيْبَةِ
فُسُجِنَ بها .

ثم ورد الخبر على السلطان في صفر المذكور أن السَّكَّةَ ضُرِبَتْ بِاسْمِهِ بمدينة
ماردين ، وخطب له بها وحملت له الدنانير والدرهم وعليها اسم السلطان .

ثم في شهر ربيع الأول في رابعه ، ورد الخبر على السلطان بموت الأمير بُرغُون شاه
الإبراهيمي الظاهري نائب حلب ، فرسم السلطان أن ينقل الأمير آقبا الجمالى

(١) رواية « ف » خاتمة .

(٢) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٤٠ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٣) الصَّيْبَةُ : اسم قلعة بانيس ، وهي من الحصون المنيعة .

(٤) ماردين ، راجع الحاشية رقم ١ ص ٣٠ من هذا الجزء حيث تجد لها شرحا وافيا .

الظاهرى المعروف بالأطروش من نيابة طرابلس إلى نيابة حلب، وحل إليه التقليد والتشريف إينال باى بن قحاس ، ورسم أيضا باستقرار يونس بطا نائب حماة في نيابة طرابلس عوضا عن آقبا المذكور، وتوجه بتقليده وتشريفه الأمير يلغا الناصرى الظاهرى ، ورسم أن يستقر دمر داش المحمدى أتابك حلب في نيابة حماة ، وتوجه بتقليده الأمير شيخ المحمودى الساقى رأس نوبة وهو الذى تسلطن .

ثم خلع السلطان على الأمير سودون الظاهرى المعروف بالظريف في نيابة الكرك .

وفي خامس عشر شهر ربيع الأول أنعم السلطان على الوالد بجميع سرحة البعيرة وداخلها مدينة الإسكندرية .

(١) حماة بافتح مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات ونخبة الأسعار واسعة الرقعة حفلة الأسواق ، يحيط بها سور محكم وظاهر السور حاضر كبير جدا فيه أسواق كثيرة ، وجامع مفرد مشرف على نهرا المعروف بالعاصى ، عليه عدة نواعير تسقى الماء من العاصى فتسقى بها أهلها وتصب إلى بركة جامعها ويقال لهذا الحاضر السوق الأسفل لأنه منعط عن المدينة ويسمون السوق الأعلى . وفي طرف المدينة قلعة عظيمة بحجبة حفر خندقها نحو مائة ذراع وأكثر تلك المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن شاحنشاه ابن أيوب . وهي مدينة قديمة جاهلية ذكرها امرؤ القيس في شعره فقال :

تقطع أسس باب البانة والهوى * عشية رحنا من حماة وشيزا
يسير يضح السود منه يمنة * أغوا الجهد لا يلوى على من تغذرا

راجع معجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٣٣٠ و ٣٣١) .

(٢) رواية «ف» «المحمدى» .

(٣) البعيرة ، هي من الأقسام الإدارية التي استحدثت في عهد العرب بأمر كورة البعيرة . وفي أيام الدولة الفاطمية أضيف إليها كور أخرى مجاورة لها فصارت إقليدا كبيرا بأمر البعيرة . وفي سنة ١٣١٥ م أطلق عليها أعمال البعيرة . وفي سنة ١٥٢٧ م ولاية البعيرة . وفي سنة ١٨٣٣ م مديرية البعيرة ، وقاعدتها مدينة دهنور .

ثم في سلخ ربيع الأول المذكور أسسك السلطان الأمير عز الدين أزدمر أخا
إينال اليوسفي وأمسك معه ناصر الدين محمد بن إينال اليوسفي ونفيا إلى الشام .

ثم في يوم الأربعاء أول شهر ربيع الآخر خلع السلطان على الأمير سري ثمرشاق
الناصري أحد أمراء الطليخانات ورأس نوبة بديار مصر باستقراره أتابك العساكر
بحلب عوضا عن ديمرداش المحمدي المنتقل إلى نيابة حماة .

ثم في عشرينه أنعم السلطان على الأمير علي بن إينال اليوسفي بجيز أخيه محمد ،
وأمر على هذا هو أستاذ الملك الظاهر جقمق الآتي ذكره ، وبه عرف
بالعلائي .

وفيه أنعم السلطان على كل من سودون من زادة الظاهري ، وتقوي بردي
الجلباني ، ومنكلي بغا الناصري ، وبكتمر الظاهري ، وأحمد بن عمر الحسن بن بامرة
طليخانة بالديار المصرية .

وأنعم أيضا على كل من بشباي الظاهري ، وعمر بغا من باشاه ، وشاهين من
إسلام الأفرم الظاهري ، وجوبان النمازي الظاهري ، وجكم من عوض الظاهري
ببامرة عشرة .

ثم في خامس عشرينه طلع إلى السلطان رجل عجمي ، وهو جالس فحكم بين
الناس وهيئة كهنة الصوفية ، وجلس بجانب السلطان ، ومد يده إلى حليته ليقبض
عليها وسبه سباً قبيحا ، فبادر إليه رهوس الثوب وأقاموه ، وصروا به ، وهو مستمر
في السب ، فأمر به السلطان ، فسلم لوالى القاهرة ، فأخذته الوالى ونزل به وعاقبه
حتى مات تحت العقوبة .

ثم في يوم الخميس سَلَحَ السلطان على تاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج
أَبْنُ قُؤُولَا الأرمي الأسامي^(١) وإلى قُطَا بِاستقراره وزيراً عوضاً عن الوزير بدر الدين
محمد بن الطونسي .

وفي رابع بُحَادَى الأولى رَسَمَ السلطان بإحضار الأمير يلغا الأحمدى المنجون
من نهر دِمِيَاط .

ثم في يوم الاثنين حَادَى-عشر بُحَادَى الأولى المذكور رسم السلطان باستدعاء
رئيس الأطباء فتح الدين فتح الله بن معتمد بن نفيس الداودي التبريزي^(٢) وَخَلَعَ عليه
بِاستقراره في كُتَابَةِ السَّرِّ، بعد موت القاضي بدر الدين محمود الكلساني، وكان نفيس
جَدَّ فتح الله هذا يهودياً من أولاد نبي الله داود عليه السلام .

وفي رابع عشرينه خَلَعَ السلطان على الأمير فرج الحلبي أَسْتَدَارَ الذخيرة والأُمْلَاكُ
بِاستقراره في نيابة الإسكندرية .

ثم في يوم الاثنين ثامن شهر رجب رَسَمَ السلطان بِانتقال الأمير جَمُوقِ
الصَّفَوِي حَاجِبِ مُجَابِ حَلَبِ إلى نيابة مَلْطِيَّةِ بِمد عزَل دُفَاعِ المَحمَدِي الظاهري^(٣)
وجَهَّزَ تَقْلِيدَهُ على يد مُقْبِلِ الخازندار الظاهري .

(١) فُطَا ، يستعاد ما ورد في معجم البلدان لياقوت والآنصار لأبن دقاق ، وكتاب الحقيقة
والهجاز للالبليسي أن فُطَا وكتب أيضا فُطَا هي قرية من نواحي الجفار في الطريق بين مصر والشام في وسط
الزمل قرب قنطرة ، وبها جامع ومارستان (مستشفى) وبها والى طبلخاناه مقيم لأخذ العشر من الثمار ، وبها
قاضي وناظر زبهد ومباشرون ، ولا يمكن لأحد الجواز من مصر إلى الشام وبالعكس إلا بجواز مرود
فهي مزم الحروب ، لا يمكن الدخول إلى مصر إلا منها ، وكان بها مكان أخذ المكس من القادمين إلى مصر .
وأقرب : قد اندثرت هذه القرية ، ولا يبقى إلا أطلالها في الطريق بين القنطرة والعريش في الجنوب
الشرقي من عمدة الرمانه (الرومانى) قديماً وعلى بعد عشرة كيلومترات منها .

(٢) رواية « ف » : « الداودى » .

(٣) مَلْطِيَّةُ رابع الحاشية رقم ١ ص ٢٤ من هذا الجزء حيث نجد لها شرحاً وافياً .

ثم في حادى عشرين شهر رجب المذكور خلع السلطان على الشيخ تقي الدين المقرئى المؤرخ باستقراره في الحسبة بالقاهرة ، عوضا عن شمس الدين البجائى .

- ثم في خامس عشرينه أعيد قاضى القضاة صدر الدين محمد بن إبراهيم المئوى إلى قضاء الشافعية بالديار المصرية ، بعد عزل قاضى القضاة تقي الدين عبدالرحمن الزبيرى .

وفي هذه الأيام أعيد أيضا يلبغا المجنون إلى وظيفة الأستدارية ، بعد عزل ناصر الدين محمد بن سنقر . وأستقر ابن سنقر أستاذار الذخيرة والأملك عوضا عن فرج المستقل إلى نيابة الإسكندرية .

- ثم كتب السلطان للأمير تَمَّ الحسنى نائب الشام بالقبض على الأمير شهاب الدين أحمد ابن الشيخ على نائب صفد وعلى الأمير جُلبان الكشغوى الظاهرى المعروف بقراشقل أتابك دِمَشق ، فورد مرسوم السلطان على تَمَّ وهو بالقور فاستدعى نائب صفد المذكور وقبض عليه ، ثم قبض على الأمير جُلبان المذكور وبعث بهما إلى قلعة دِمَشق فسُجنَ بهما .

- وَرَسَمَ السلطانُ بنقل الأمير أَلْطُنْبَا العثمانى الظاهرى من مُجُوبِيَّة دِمَشق إلى نيابة صَفَد ، ونَقَلَ الأمير بَحْصَا النمرى المعروف بطيقور نائب غزّة منها إلى حِجُوبِيَّة دِمَشق ، ونقل أَلْطُنْبَا الظاهرى نائب الكرك كان إلى نيابة غزّة .

ثم في تاسع شعبان خلع السلطان على كمال الدين عمر بن العديم باستقراره قاضى قضاة حلب بسفارة الوالد .

ثم في رابع عشرين شهر رمضان كتب السلطان بالإفراج عن الأمير شهاب الدين أحمد ابن الشيخ علي من محبسه بقلعة دمشق وأستقره أتابك الساكر بها، عوضاً عن الأمير جُلبان قواسقل .

ثم في سابع عشرينه أخرج الأمير علاء الدين علي بن الطبلاوي من خزانة شمال وسلم للأمير يلبغا المجهنم الأستاذار .

ثم قديم الخبر على السلطان بموت الأمير الكبير كمشبغا المحوى بسجن الإسكندرية ، فابتع السلطان بموته ، ورأى أنه قد تم له أمره ، فإنه آخر من بقي من اليلغاوية الأمراء .

(١) قلعة دمشق ، تسمى الأسد الأبيض ، بناها تاج الدولة تش سنة ٥٤٧١ هـ وجعل بها دار إمارة وسكنها ، ثم زاد الملوك بعده فيها وسكنها كثير منهم . وكانت دار الإمارة قبله تسمى القصر ، بناها الباسيون بعد أن دكوا الخضر ، وقصور الأمويين ، فحرق القصر في بعض قن الفاطميين .

وفي سنة ٦٩١ هـ كمل بناء الطارمة وما عندها من الدور والقبعة الزرقاء في قلعة دمشق ، بغلات في غاية الحسن والكمال والارتفاع ، وأُشنت فيها قاعة أسمها قاعة الذهب وفرغ من جميع ذلك في سنة أشهر ، طوف من الشرق إلى الغرب ٣٣ خطوة وعرضها من الشمال إلى الجنوب ١٧٠ خطوة ، وقصد خربت في أهدار كثيرة ثم أعيد بناؤها .

وقد وصف ابن حجة المحوى قلعة دمشق عندما حوصرت في الوقت المشهورة فقال :

« وفطرت بعد ذلك إلى القلعة المحروسة وقد قامت قياة حربها ، حتى قلنا : (أزفت الآفة) ، وقد سترها بروجها من الطارق وهم يتلون : (ليس لها من دون الله كاشفة) ، واستجابت عروس الطارمة عند زفتها ، وقد تجهزت لحرب ولم ترض بغير الأرواح ، مهرا ... الخ . وقد أطلال ابن حجة في وصف تلك القلعة فاكثفنا بما ذكرناه . راجع تمة الكلام عليها في خطط الشام لمحمد كرد علي (ج ٥ ص ٢٩٢ وما بعدها) .

وأصبح من العاد في يوم الجمعة وهو أول شوال ، صَلَّى صلاة العيد بالميدان على العادة ، ثم صَلَّى الجمعة بجامع القلعة فتعامل الناس بزوال السلطان ، كونه خطب بمصر في يوم واحد مرتين .

قلت : وهذه القاعدة غير صحيحة ، فإن ذلك وقع للكل الظاهر جَمَعَ في أول سنين سلطته ، ثم وَقَعَ ذلك في سلطنة الملك الأشرف إيتال .

ثم في سادس شوال أخرج ابن الطبلاوي علاء الدين متفياً إلى الكرك ومعه قسيب واحد .

وفي يوم الثلاثاء خامس شوال من سنة إحدى وثمانمائة ، فيه كان ابتداء مرض السلطان الملك الظاهر برفوق وسببه أنه ركب ليلب الكرة بالميدان ،

- (١) جامع القلعة ، هو الجامع الناصري ، هذا الجامع ذكره المقرئ في عطلته باسم جامع القلعة (ص ٣٢٥ ج ٢) فقال : إن هذا الجامع بقلعة الجبل ، أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ٧١٨ هـ وكان في مكانه جامع قديم والمطبخ السلطاني ومخازن الأدوات والمقروشات تهدم الجميع وأدخلها في هذا الجامع ، والظاهر أن عمارة الجامع لم ترق في نظر الملك الناصر ، فقد ذكر المقرئ في موضع آخر من عطلته عند الكلام على هذا الجامع (ص ٢١٢ ج ٢) أن الملك الناصر أنوبه في سنة ٧٣٥ هـ وبشاء هذا البناء ، يضاف إلى ذلك ما ورد في كتاب تاريخ سلاطين الخليل إبراهيم بن منطاي وهو أنه في أول رمضان سنة ٧٣٦ هـ صلى في جامع القلعة عند قرائته وتكليمه وتحميده .

- وأقول : إن الملك الناصر قد احتفظ بتاريخ تأسيس الجامع ، وهو سنة ٧١٨ هـ كما هو منقوش على باب البحرى ، وأن هذا الجامع لا يزال موجودا ومشرفا على الحوش الذى فيه جامع محمد على باشا بالقلعة ، إلا أنه معطل من الصلاة بسبب عدم الصرف عليه وإهماله مدة طويلة حتى تحرب منظمه . وقد قامت إدارة الآثار العربية بإصلاح وترميم هذا الجامع فأعادت بناء القبة الكبيرة التى بالايوان الشرق وأصلحت منارته وموقفه ، وهى توالى عملية الإصلاح حتى تم عمارته لإقامة التسمائر الدينية بفضل الله .

فلما فرغ منه قدم عليه غسل نخل ورد من تَحَنُّا^(١) ، فأكل منه ومن لحم بلشون^(٢) مشوى .

ثم دخل إلى مجلس أبيه وشرب مع ندمائه ، فأستحال ذلك خلطاً رديئاً لزم منه الفراش من ليلته .

ثم أصبح وعليه حمى شديدة الحرارة ، ثم تنوع مرضه ، وأخذ في الزيادة من اليوم الثالث وليلة الرابع ، وهو البُحْرَانُ^(٣) الأول ، فأُنْذِرَ عن الساج إنذاراً رديئاً لشدة الحمى وضعف القوة ، حتى أيس منه ، وأرجف بموته في يوم السبت تاسعه ، وأستمر أمره في الزيادة إلى يوم الأربعاء ثالث عشره ، فقوى الإرجاف بموته ، وغلقت الأسواق ، فركب الوالى ونادى بالأمان .

فلما أصبح يوم الخميس أستدعى السلطان الخليفة المتوكل على الله وقضاة القضاة وسائر الأمراء وجميع أرباب الدولة ، فحضر الجميع في مجلس السلطان ، فحَدَّثَهُم السلطان في المهد لأولاده ، وأَبْتَدَأَ الخليفة بالحلف للأمير فرج ابن السلطان ، وأنه هو السلطان بعد وفاة أبيه .

ثم حلف القضاة والأمراء وجميع أرباب الدولة ، وتولى تحليفهم كاتب السر فتح الله ، فلما تم الحلف للأمير فرج ، حلفوا أن يكون القائم بعد فرج أخوه عبد العزيز ، وبعد عبد العزيز أخوهما إبراهيم .

(١) كَحَا ، بفتح الكاف وسكون الحاء . المسجمة وفتح التاء . انشأ من فوق ثم ألف : بلدة في أقصى الشمال من الشام ، (عن تقويم البلدان لأبي العلاء إسماعيل ص ٢٦٢) .

(٢) بلشون ، بفتح أوله وسكون تانيه وشين مضمومة : كلمة فبطية مدلوفا حائر (عن دوزى) .

(٣) رواية (ف) : « فيه » .

(٤) الجحراث : كلمة مولدة ، ومعناها شدة حر شهر تموز (يوافق شهر يوليو) من شدة الغليل لشهاب الدين أحمد الخفاجي .

(٥) رواية (ف) : « فابتدا » .

ثم كُتِبَتْ وصيةُ السلطان، فأوصَى لزوجاته وسراييه وخُدّامه بمائتي ألف دينار وعشرين ألف دينار، وأن يُعمر له تربة بالصحرَاء خارج باب النصر تجاه تربة

- (١) هذه التربة يقال لها : تربة الظاهر برقوق أو المدرسة الناصرية بالصحرَاء أو الخلقاء البرقوقية، هي أكبر تربة وجدت في جبال القاهرة فهي تشمل مسجداً فسيح الأجزاء، مستكلاً جميع معدات الصلاة والتدريس، وعلى خاقاه ذات خلاوى عدة الصوفية، وعلى سبيلين يطورها مكتبان في الوجهة الغربية التي يعلوها أيضاً مئذنتان، وفي الجهة الشرقية قنبان تحت القبة البحرية، منها قبر الملك الظاهر برقوق المتوفى سنة ٨٠١ هـ وقبور أولاده ما عدا ابنه الملك الناصر فرج الذي أنشأ هذه التربة العظيمة، فانه قتل في الشام في سنة ٨١٥ هـ ودفن بمقبرة باب الفرديس بدمشق. ويستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على المقابر خارج باب النصر (ص ٤٦٣ ج ٢)، ومن الكتابات المنقوشة في بعض مواضع من هذه التربة أنبأ الذي أنشأها هو الملك الناصر فرج بن برقوق، فبدأ في عمارتها سنة ٨٠١ هـ وفرغ منها في سنة ٨١٣ هـ، ولئن قال لها المدرسة الناصرية نسبة إلى الملك الناصر المذكور. وهذه التربة واقعة بحرى جبانة أنشأها، بينها وبين جبانة عباسية الجديدة المحروقة بجبانة الفخير بالقاهرة. وقد قامت إدارة حفظ الآثار العربية بترميم وإصلاح هذه المارة النخبة حتى أعادتها إلى حالتها الأولى.
- (٢) باب النصر، هو أحد أبواب مدينة القاهرة القديمة، وإطلاقاً لما ذكرته من هذا الباب في ص ٣٨ من الجزء الرابع من هذه الطبعة أذكر أن باب النصر الحالي أنشأه أمير الجيوش بدر الجاني وزير الخليفة المنصور الفاطمي في سنة ٤٨٠ هـ = ١٠٨٧ م وهو من أقدم وأجل الأبنية الحربية الباقية في مصر. وجهته تتكون من بدنتين مربعتين نقش عليهما في الجسر أشكال تمثل بعض آلات الحرب من سيوف ورموس، ويتوسط البدنتين باب شاهق ويطل الوجهة بإفريز يحيط بالبدنتين به كتابة تضمنت اسم المُنشئ وتاريخ الإنشاء.
- (٣) تربة الأمير يونس، هذه التربة هي التي ذكرها المقرئ في خطه باسم خاقاه يونس (ص ٤٢٦ ج ٢) قال : إن هذه الخلقاء من جملة ميدان القنن بالقرب من قبة النصر خارج باب النصر، أدركت موضعها وبه عرايم تعرف بمراميد السابق، وهي أول مكان بنى هناك. أنشأه الأمير يونس النوروزي الدوادار. وأقول : إن الأمير يونس قتل في الشام ولم يدفن في هذه التربة التي بمعايتها بنى لي أنها لا تزال قائمة في الجهة الشمالية من تربة السلطان برقوق التي تعرف بالمدرسة الناصرية بصحرَاء جبانة أنشأها والباقي من قبة، وهي التي كان دفن تحتها الأمير أنس المنيان، ولما أتم والده السلطان برقوق بناء مدرسته التي بين القصرين نقل جثة والده إلى هذه المدرسة التي سبقت التلطين عليها في الكلام على ولاية السلطان برقوق سنة ٧٨٦ هـ.

الأمير يونس الدوادار بمائتين ألف دينار، ويُشترى بما فضل من عمارة التربة المذكورة عقار ليقف عليها، وأن يدفن السلطان الملك الظاهر برقوق بها في لحد تحت أرجل الفقهاء: وهم الشيخ علاء الدين السيرامي الحنفى، والشيخ أمين الدين الخلواقي الحنفى، والمعتد عبد الله الجبرقى، والمعتد طلحة، والشيخ المعتد أبو بكر البجائى، والمجذوب أحمد الزهورى، وقدر أن يكون الأمير الكبير أيتمش هو القائم بعده بتدبير ابنه فرج، وأن يكون وصياً على تركته ومعه تفرى بردى بن شيبغا أمير السلاح، أعنى عن والده، والأمير بيبرس الدوادار ابن أخت السلطان بعدهما، ثم الأمير قتلوق الكركى أحد أمراء العشرات، ثم الأمير يلبغا السالمى أحد أمراء العشرات أيضاً، ثم سعد الدين إبراهيم بن غراب: وجعل الخليفة ناظراً على الجميع.

ثم أنفض المجلس ونظر الأمراء بأسرهم في خدمة الأمير الكبير أيتمش البجائى إلى منزله، فوعده الناس أنه يُبطل المظالم وأخذ البراطيل على المناصب والولايات.

وأكثر السلطان في مرضه من الصدقات، فبلغ ما تصدق به في هذا المرض أربعة عشرة ألف دينار وتسعمائة دينار وتسعة وتسعين ديناراً، وأخذ في التزع من بعد الظهر إلى أن مات السلطان الملك الظاهر برقوق من ليلته بعد نصف الليل. وهى ليلة الجمعة خامس عشر شوال. وقد تجاوز ستين سنة من العمر، بعد أن حكم على الديار المصرية والممالك الشامية أميراً كبيراً مدبراً وسلطاناً إحدى وعشرين سنة وسبعة وخمسين يوماً، منها تحكمه بديار مصر، بعد مسك الأمير الكبير طشتمر العلاقى الدوادار أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام، وكان يسمى إذ ذاك بالأمير

(١) رواية (ف): «من» . (٢) رواية (ف): «وصيه وصياً على تركته» .

(٣) رواية (ف): «من شيبغا» . (٤) رواية (ف): «مئة وتسعين» .

الكبير نظام الملك ، ومنذ تسلطن سلطته الأولى في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة إلى أن خلع وأُخفي في واقعة الناصري ومنطاش في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ست سنين وثمانية أشهر وسبعة عشر يوما ، وتسلطن عوضه الملك المنصور حاجي ابن الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ودام غلولا محبوسا ، ثم خارجا بالبلاد الثمانية ثمانية أشهر وستة عشر يوما ، وأُعيد إلى السلطنة ثانيا ، في يوم أُعيد إلى سلطته ثانية إلى أن مات في ليلة الجمعة المذكورة تسع سنين وثمانية أشهر ، وتسلطن من بعده ابنه الملك الناصر فرج وجلس على تخت الملك حسبا يأتي ذكره في سلطته .

ثم أخذ الأمراء في تجهيز السلطان الظاهر برقوق - رحمه الله - وغُسل وكُفّن ، وصُلّي عليه بالقلمة قاضي القضاة صدر الدين المناوي ، وحل نعشه سائر الأمراء ، على أعناقهم إلى تربته ، فُدِن بها - حيث أوصى - على قارعة الطريق ، ولم يكن بذلك المكان يوم ذلك حائط ، وُدِن قبل صلاة الجمعة ، ونزل أمام نعشه سائر الأمراء وأر باب الدولة مشاة يصيحون ويصرخون بالبكاء والمويل ، وقد امتلأت طرق الصحراء بالجواري والنساء السيديات^(١) الحاسرات منشرات الشعور من حرم ممالكه وحواشيه ، فكان يوما فيه عبرة لمن اعتبر ، ولم يُعهد قبله أحد من ملوك مصر دُفن نهارا غيره ، وضربت الخيام على قبره ، وقرئ القرآن أياما ، ومُذت لهم الأسمطة العامة الهائلة ، وتردّدت أكابر الدول في كل ليلة إلى قبره عدة أيام ، وكثر أسف الناس عليه .

(١) جمع سيّة ، وهي المرأة المتوجة بالأسود .

قُلْتُ : وهو أول من ولي السلطنة من الجراكسة بالديار المصرية بعد الملك
المظفر بيبرس الجاشنكير، على خلاف في بيبرس ، وهو القائم بدولة الجراكسة ،
وقد تقدم ذكر ذلك كله في أول ترجمته .

وخلف من الأولاد ثلاثة ذكور : الملك الناصر فرجا ، وأمه أم ولد رومية
تُسَمَّى : « شيرين » وهى بنت عم الوالد ، وقيل : أخته ، وماتت فى سلطنة
أبنها الملك الناصر فرج . وعبد العزيز ، وأمه أم ولد أيضا تركية الجنس ، تُسَمَّى
فتى باى ، ماتت فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ، وإبراهيم ، وأمه خوند بركة .
ماتت فى أواخر دولة الملك الأشرف برسباى .

وخلف أيضا ثلاث بنات : خوند سارة وأُمها أم ولد ، تزوجها الأمير نوروز
الحافظى ، ثم قبل الرومى ، وماتت فى سنة ست عشر وثمانمائة بطريق دمشق ،
وخوند بيرم وأُمها خوند هاجر بنت مَنكَلِي بُسَا الشمسى ، تزوجها إينال باى بن
بقاس ، وماتت بالطاعون فى سنة تسع عشرة وثمانمائة وخوند زينب ، وأُمها
أم ولد ، تزوجها الملك المؤيد شيخ ، ثم من بعده الأتابك بقتى ، وماتت فى حدود
سنة ثلاثين وثمانمائة .

وخلف فى الخزانة وغيرها من الذهب العين ألف ألف دينار وأربعمائة ألف
دينار ، ومن الغلال والقمود والأعسال والسكر والحب وأنواع القُرَى ما قيمته أيضا
ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار .

وخلف من الخيل نحو ستة آلاف فرس ، ومن الجمال نحو خمسة آلاف
جمل ، ومن البغال وحير التراب عدّة كبيرة .

(١) انقرد : جمع قد ، وهو صل نصب السكر إذا جد ؛ عن شرح القاموس .

وبلغت عنده ممالكه المشتروات خمسة آلاف مملوك، وبلغت جوارك ممالكه^(١) في كل شهر نحو أربعمائة ألف درهم فضة، وعلق خيولهم في الشهر ثلاثة عشر ألف إردب شعير، وعلق خيوله بالإسطبل السلطاني وغيره، وجمال النقر وأبقار السواقي وحمر التراب في كل شهر أحد عشر ألف إردب من الشعير والفول.

- وكان ملكا جليلا حازما شهما شجاعا مقداما صارما فطنا عارفا بالأمور والوقائع والحروب، ومما يدل على فرط شجاعته وثوبه على الملك وهو من جملة أمراء الطليخانات، وتلك الديار المصرية من تلك الشجعان، وما وقع له مع الناصري ومنطاش عند خله من السلطنة كان خذلانا من الله تعالى (يقضي الله أمرا كان مفعولا)، وما وقع له بعد خروجه من سبس الكرك^(٢)، فهو من أكبر الأدلة على شجاعته وإقدامه.

وكان - رحمه الله - سيوسا عاقلا نبيا، وعنده شهامة عظيمة ورأى جيد ومكر شديد وحذس صائب، وكان يترقى في الشيء المدة الطويلة حتى يفعله، ويتأنى في أموره، مع طمع كان فيه وشره في جمع المال، وكان يحب الاستكثار

- (١) الجوامك، هي رواتب خدام الدولة (تصريف جامكي وهو مركب من جامه، أي قيمة، ومن كي، وهو أداة النصب وهي كلمة فارسية (من الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير الكلداني).
- (٢) الإسطبل السلطاني، يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عند الكلام على صفة القلعة (ص ٢٠٤ ح ٢)، وعلى الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨ ج ٢) أن هذا الإسطبل مكاته اليوم بمجموعة المباني التي بها مخازن وورش الجيش المصري بالقلعة الواقعة على يمين الداخل من باب الغرب الذي كانت يسمى قديما باب الإسطبل في المسافة المنقطة بين جامع أحمد أنا قبوي إلى نهاية الورش من جهاتها الغربية والقلعة والشرقية، هذا مع العلم بأن المكان الحالي للإسطبل المذكور ليس في مندوب أرض قلعة الجبل، بل هو في مستوى منخفض مما عليه القلعة، ويحيط به السور الأسفل الغربي المثير على ميدان صلاح الدين بالقاهرة.
- (٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٥٧ من هذا الجزء.

من المالك ، ويُحَدِّم جنس المالك الجراكسة على غيره ، ثم نعم على ذلك في أواخر عمره ، بعد فتنة علي بن أبي .

وكان يُحِبُّ أَقْنَاءَ الخيول والجمال ، وكان يَتَصَدَّى للأحكام بنفسه ويَسَانِرُ أحكام الملكة برأيه وتديره ، فيصيب في غالب أموره ، على أنه كان كثير المشورة لأرباب التجارب ، يأخذ رأيهم فيما يفعله ، ثم يقيس رأيهم على حديثه ، فيظهر له ما يفعله .

وكان يحب أهل الخير والصلاح ، وله اعتقاد جيد في الفقراء والصُّلحاء ، وكان يقوم للفقهاء والصُّلحاء إذا دخل عليه أحد منهم ، ولم يكن يُعْهَدُ هذا من ملك كان قبله من ملوك مصر ، على أنه صار ينض من الفقهاء في سلطته الثانية ، من أجل أنهم أقتوا في قتاله وقتله ، لاسيما القاضي ناصر الدين ابن بنت مينا ، فإنه كان كثير الاعتقاد فيه ، ومع شدة حنقه عليهم كان لا يترك لأكرامهم .

وكان كثير الصدقات والمعروف ، أوقف ناحية بهتيت على سحابة تسمى مع الحج إلى مكة في كل سنة ، ومعها جمال تحمل المشاة من الحاج وتَصْرِفُ لهم ما يحتاجون

(١) بهتيت : هي بذاتها ناحية بهتيم ، أصلها من المدن المصرية القديمة ، اسمها المصري « حنب حيم » والقبلى « بهتيت » وذكرها ابن دقاق في كُتُب الانتصار فقال : « بهتيت من المدن القديمة وهما كيان وأتار قديمة » (وهي إلى جانب قرية : الأسيرية من ضواحي القاهرة) وذكرها المقرئ في خطه عند الكلام على ضواحي القاهرة (ص ١٢٠ ج ٢) باسم بهتين ثم حُرف اسمها بعد ذلك من بهتيت وبهتير إلى بهتيم وهو اسمها الحال ، وهي الآن قرية زراعية من قرى ضواحي القاهرة . وقد اتخذت الجمعية الزراعية الملكية جزءاً من أراضي هذه البلدة حقولاً للتجارب الزراعية ، وأنشأت بها مزرعة نموذجية كبيرة ، وحظائر لزراعة الخيول العربية وأنواع البقر والجاموس والأغنام والدراجن وغيرها . وتقع بهتيم في شمال القاهرة على بعد سبعة كيلو مترات . ومساحة أراضيها ٢٦٣٢ فداناً . وسكانها حوالي ٦٠٠٠ نسمة بما فيهم سكان العزب التابعة لها وعددها ٣٣ عزبة . (انظر النجوم الزاهرة طبع دار الكتب المصرية ج ١٠ ص ١٥٦) .

(٢) يريد بالسحابة ها هنا طائفة من يراقظون الحاج لحافضة عليه .

- إليه من الماء والزاد ذهابا وإيابا ، ووقف أيضا أرضا على قبور إخوة يوسف^(١) عليه السلام بالقرافة ، وكان يذبح دائما في طول أيام إمارته وسلطته في كل يوم من أيام شهر رمضان نحسا وعشرين بقرة ، يتصدق بها بعد ما أن تُطبخ ، ومعها آلاف من أرغفة الخبز النقي ، تُفرّق على أهل الجوامع والمساجد والربط وأهل السجون ، لكل إنسان رطل لحم مطبوخ ، وثلاثة أرغفة ، وهذا ، غير ما كان يفرّق في الزوايا من اللحم أيضا . فإنه كان يعطى لكل زاوية خمسين رطلا من اللحم الضأن ، وعدّة أرغفة في كل يوم . وفيهم من يعطى أكثر من ذلك بحسب حالهم وكان يفرّق في كل سنة في أهل العلم والصلاح مائتي ألف درهم ، الواحد إلى مائة دينار ، وكان يفرّق في فقراء القراطين لكل فقير من دينار إلى أكثر وأقل ، ويفرّق في كل سنة ثمانية آلاف إردب قمحا على أهل الخير وأرباب الصلاح .

وسيمت في كل سنة إلى بلاد الحجاز ثلاثة آلاف إردب قمحا ، تُفرّق في الحرمين وفوق في مدة الفلاء كلّ يوم أربعين إردبا ، عنها ثمانية آلاف وغيف ، فلم يمت فيه أحد من الجوع .

- (١) قبور إخوة يوسف ، بما أن هذه القبور تقع في أرض القرافة الكبرى ، وهذه القرافة قد زالت ، وعليه لا يمكننا أن نتعرف قبور إخوة يوسف عليه السلام .
- (٢) القرافة ، هي القرافة الكبرى ، مكانها اليوم أرض فضاء لا بناء فيها بين مصر القديمة وجبال إمام اليت (عن كتاب الكواكب السيارة لابن الزيات) . وراجع الحاشية رقم ٢ ج ٨ ص ٣٨ .
- (٣) الربط : جمع وباط ، وهي دار يسكنها أهل طريق الله من الفقراء . قال ابن سيده : الرباط من الخيل الخمس فأفوقها ، والرباط والزناطة ملازمة تفر المدو وأصله أن يربط كل واحد من الفريقين بخيله . ثم صار لزوم التفر بباطا (انظر حفظ المقيزي ج ٢ ص ٤٢٧) .
- (٤) يريد بالقراطين : الكبرى وأصغرى .

وكان غير هذا كله يبعث في كل قليل بجملة من الذهب تُوزق في الفقهاء
والفقراء ، حتى إنه تصدق مرة بمئتين ألف دينار مصرية على يد خازن داره العبد
الصالح الطواشي صندل المتجكي الرومي .

وأبطل عدة مكوس : منها ما كان يؤخذ من أهل سُورى و بَطْلِيم من البرلس^(٢) ،
وكانت شبه الجالية في كل سنة . قلتُ : أُعيد ذلك في سلطنة الملك الظاهر
جَقْمَق .

وأبطل ما كان يؤخذ على القمع بشغردمياط عما تبتاعه الفقراء وضيئهم^(٥) .

(١) سُورى ، هي قرية من القرى التي بإقليم البرلس الواقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط في شمال
الدلفا ، وهذه القرية هي الآن من قواع بلدة البرج التي كانت تسمى قديما البرلس بأمورية البرلس بمديرية
الغربية بمصر .

(٢) بطليم ، هي من القرى القديمة في مصراعها الأصلي « اطوم » ووردت في رحلة ابن بطوطة
باسم مطلين ، وقال إنها قرية قسرب البرلس ، ووردت في قوانين الدواوين لابن عسائي بطليم من أعمال
النسراوية ، وهي الآن قاعدة أمورية البرلس بمديرية الغربية بمصر ، وفي سنة ١٩٣٣ م أصدر وزير
المالية قرارا بفصلها بزام خاص بها من أراضي تلك الناحية ، وبذلك أصبحت ناحية مالية قائمة بذاتها .

(٣) كانت البرلس من الثغور المصرية القديمة الواقعة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط بين دمياط
ورشيد ، وإليها نسب بحيرة البرلس الواقعة في شمال مديرية الغربية . واسمها الزرى « بارالوس »
ويطلق اسم البرلس أيضا على المنطقة الساحلية المعروفة بإقليم البرلس الممتدة بين البحر الأبيض وبين بحيرة
البرلس . ومن الحكم الأيوبي أنشأت الحكومة بقرية البرلس قلعة على شاطئ البحر اشتهرت بين الأهالي
« بالبرج » ، ومن ذلك الوقت عرفت قرية البرلس باسم « البرج » ، واختفى اسمها الأصلي ، إلا أن البرلس
لا تزال علسا على إقليم البرلس كما ذكرت . وهذا الإقليم يشمل عدة قرى ، منها قرية « البرج » وكلها
تابعة لمركز كفر الشيخ بمديرية الغربية .

(٤) الجالية ، أى الجوالى ، وهي نوع من الفراشب (عن دوزى) .

(٥) ثمرديياط : سبق التعليق عليه في الحاشية رقم ٤ من ٤٠ من هذا الجزء .

وَأَبْطَلَ مَكْنَ مَعْمَلُ الْفَرَارِجِ بِالْتَحْرِيرِيةِ وَمَا مَعَهَا مِنْ بِلَادِ الْفَرِيقِيةِ ، وَأَبْطَلَ
مَكْنَ الْمَنْعِ بِمِيتَابِ ، وَمَكْنَ الدَّقِيقِ بِالْيَيرةِ ، وَأَبْطَلَ مِنْ طَرَابِلِيسَ مَا كَانَ مَقْرُورًا^(١)
عَلَى قُضَاةِ الْبَرِّ وَوَلَاةِ الْأَعْمَالِ عِنْدَ قُدُومِ النَّائِبِ إِلَيْهَا ، وَهُوَ مَبْلَغُ نَحْسَمَاةِ دَرَاهِمٍ عَلَى
كُلِّ مِنْهُمْ ، أَوْ بَغْلَةِ بَدَلٍ ذَلِكَ .

• وَأَبْطَلَ مَا كَانَ يُؤْخَذُ عَلَى الدَّرِّيسِ وَالْحَقْفَاءِ بِبَابِ النَّصْرِ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ .

(١) التحريرية : هذه البلدة هي التي تعرف اليوم باسم النصارية إحدى قرى مركز كفر الزيات بمديرية
الفرية بمصر ، والتحريرية هو اسمها الأصل في الديوان ، وردت به في قوانين الدواوين لابن ماق .
وفي نسخة الارشاد ، وفي النسخة السنية لابن الجيعان من أعمال الفرية ، ومن بعد الزوك الناصري
حرف اسمها إلى النصاروية ، فقد وردت به في رحلة ابن بطوطة في كتاب وقف السلطان قايتباي ،
وفي دليل أسماء البلاد المصرية المخرى في سنة ١٢٢٤ هـ ، وفي المخطط التوفيقية مضبوطة برأين مهملتين
بينهما ألف ، ووردت في بعض الكتب باسم النصاروية ، ويحتمل أن يكون ذلك من التلصص وقت الطبع
لنشابه الحروف ، وفي العهد المماليك حرف اسمها لرة الثانية إلى النصارية . وهو اسمها الحالي ، وردت
به في تاج العروس للزبيدي ، وفي تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ .

ويستفاد مما قرأته في عدة كتب عن هذه البلدة ، أنها كانت في بدء تكوينها ضيعة للأمر نحرير الأوغل
الاشنيدى في القرن الرابع الهجري ، فنسبت إليه ، وفي سنة ٧٢٦ هـ كانت في إقطاع الأمير شمس الدين
صقر السعدى قبيب الجيوش المنصورة ، فأما بها جامعا وطاحونا وضاعا . ثم تزايدت في العارة حتى صارت
بلدة كبيرة ذات إيراد عظيم ، ثم خرج عنها الأمير شمس الدين لذلك الناصر محمد بن قلاوون ، فانسح أمرها
وأشقى فيها زيادة من ثلاثين بيتا ، وأصبحت مدينة كبيرة ذات أسواق ودكاكين وقياسر وفنادق
وعدة مساجد وحمامات ومطابخ للزيت ، وفيها تجار مياسير ، ورغبت الناس في سكناها ، وبنوا بها الدور
والقصور ، وبني بها الملك الناصر جامعا كبيرا وسماه المحمودية وكان به ٣٥٠ عمودا ، ورتب فيه عشرين
درسا ، ووقف عليه أوقافا جليلة . وقد أندر كل ذلك وأصبحت تلك المدينة الآن قرية زراعية تبلغ
مساحة أرضها ١٩٥٠ فداناً ، وعدد سكانها حوالى ٥٠٠ نفس بما فيهم سكان العزب التابعة لها .

(٢) عيناب : بلدة كبيرة ، بها قلعة حصينة ورستاق بين حلب وأنطاكية .

(٣) البيرة : بلد قرب سمساط بين حلب والنتور الزورية ، وهي قلعة حصينة مرتفعة على حافة القرات
في البر الشرقى الشلى ، وغا واد برف برادى الزيتون ، به أشجار وأعين (عن معجم البلدان لياقوت ج ١
ص ٧٨٧) . وعن تقويم البلدان لأبي الفداء : إسماعيل .

(٤) طرابلس : راجع الحاشية رقم ١ ص ٦٠ من هذا الجزء .

وأبطل ضياع المغاني بمدينة الكرك^(١) والشوبك^(٢) ، ومدينة ابن خصب^(٣) ، وأعمال
الأشخوين وزفة^(٤) ومدينة غمر^(٥) .

- (١) الكرك : رابع الحاشية رقم ١ ص ٥٧ من هذا الجزء . (٢) الشوبك : قلعة من
تلاع الكرك . (انظرها في باقوت ج ٣ ص ٢٢٢) . (وفي صبح الأعشى ج ٢ ص ١٥٦) .
- (٣) مدينة ابن خصب : واقعة على الشاطئ الغربي لليل ، سميت مدينة انخسب نسبة إلى انخسب
ابن عبد اخيد صاحب تراج مصر في عهد الخليفة هارون الرشيد الباسي ، ويقال لها : مدينة ابن خصب
وقد ورد اسمها في معجم البلدان : مدينة ابن خصب . وفي الخطط القرينية : مدينة انخسب وفي النسخة
السنية لابن الجليان : مدينة بن خصب في إقليم الأشخوين . وقد حذف الخفاف إليه واستبدل به أداة
التعرف اختصاراً ، فاشتهرت باسم المنية ثم المنيا ، وهو اسمها الحال . وكانت في الزمن الماضي إحدى قرى
الأشخوين . ولما أنشئت مديرية الإقليم الوسطى في سنة ١٢٤٥ هـ - ١٨٣٠ م محل الجهادية قلت
قاعدتها إلى مدينة المنيا . وفي سنة ١٢٤٩ هـ - ١٨٣٣ م أنشئت مديرية المنيا لأول مرة في جغرافية
مصر فأصبحت المنيا قاعدتها إلى اليوم .
- (٤) الأشخوين : كانت في عهد القراطة قسماً من أقسام مصر بالوجه القبلي يسمى « أرنو » . وفي
عهد الزودن « هرمبوليس » وفي عهد العرب « كورة الأشخوين » وهو اسم قاعدتها وفي أيام
الدولة الفاطمية أضيف إليها كورتان أنريان فأصبحت إقليماً كبيراً عرف بأعمال الأشخوين ، ثم ولاية
الأشخوين ، ثم مأمورية الأشخوين وفي سنة ١٧٣١ م صدر أمر عال يضم هذه المأمورية إلى مأمورية
أسيوط ، وبذلك اختفى اسم الأشخوين من الأقسام الإدارية بمصر ، وأصبحت بلدة الأشخوين قرية من
قرى مركز ملوى بمديرية أسيوط بمصر .
- (٥) زفة : هي من المدن المصرية القديمة اسمها القبطي « زينة » والعربي « مدينة زفة » . ووردت
بهذا الاسم في ترجمة المشتاق للإدريسي . وهي على الضفة الغربية للنهر . وفي معجم البلدان لياقوت :
« مدينة زفا » قرية في شمال مصر على فوهة النهر الذي يؤدي إلى دمياط ويقابلها مدينة غمر . وورد اسمها
في قوانين ابن عاتق . وفي نسخة الإرشاد : « مدينة زقي جواد » من أعمال جزيرة قوسيا . ووردت
في النسخة السنية لابن الجليان ومباح الفكر : « مدينة زقي جواد » من أعمال الغربية . ثم اختصر اسمها
في تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ « زقي جواد » وفي تاريخ سنة ١٢٦٣ هـ باسم زقي وهو اسمها الحال . وهي
مدينة زقي الواقعة على الفرع الشرقي لليل (فرع دمياط) قاعدة مركز زقي مديرية الغربية ، من المدن
المشهورة بالوجه البحري بمصر .
- (٦) مدينة غمر : هذه البلدة هي التي تعرف اليوم باسم ميت غمر ، قاعدة مركز ميت غمر بمديرية
الدقهلية بمصر ، وهي من القرى القديمة ، وردت في ترجمة المشتاق للإدريسي ، قال : وهي قرية لها =

وأُظِّل رُحَى الأبقار بعد الفراغ من عمل الجسور بأراضي مصر على البطائن بالوجه البحرى .

وأنشأ بالقاهرة مدرسته التي لم يُعمر مثلها بين القصرين ، ورتب لها صوفية بعد العصر كل يوم ، وجعل بها سبعة دروس لأهل العلم على المذاهب الأربعة أعظمهم بالإيوآن القبلى الحنفى ، ثم دَرَسا للتفسير ، ودَرسا للحديث ، ودَرسا للقراءات ، وأَجْرَى على الجميع فى كلِّ يوم الخبز ولحم الضأن المطبوخ ، وفى الشهر الحَلَوَى والزيت والصابون والدراهم ، ووقف على ذلك الأوقاف الجليلة من الأراضى والدُور ونحوها .

وعَمَّر جسرا على نهر الأردن بالغور فى طريق دِمَشق^(٢) ، طوله مائة وعشرون

دراعا فى عرض عشرين ذراعا ، وجدَّد خزانين السلاح بقر الإسكندرية ، وسور

سوق ومناجر ودخل ونرج قائم . ووردت فى نوأين الدواوين لابن مائق . وفى النصفه السنه لابن الجيطان مئة غمر من الأعمال الشرقية . وفى الانتصار لابن دقاق وردت بحرقه باسم مئة غمر ، ثم حرق اسمها فى العهد العثمانى من مئة بل ميث . وردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ باسمها الحالى ، وأما مئة حادفهي التي تعرف اليوم باسم كفر البطال المشترك مع ميث غمر فى السكن والزمام ، وتليطل هذا هو بناة الأمير حاد الذى تسلب إليه مئة حاد ، ويرف بالبطال لاعتقاد الناس فيه .

وقد جعلت ميث غمر قاعدة لقسم ميث غمر أحد أقسام مديرية القهيلية من سنة ١٨٢٦ ، ومن أول سنة ١٨٧١ سمي مركز ميث غمر . وقد أصبحت ميث غمر الآن بسبب موقعها على شاطئ النيل الشرقى ومركزها التجاري من المدن المصرية يبلغ عدد سكانها حوالى ٣٥٠٠٠ نفس وبها دواوين طبع المصالح الحكومية وبها مجلس بدى ومدارس وجوامع ومستشفيات . وبها محكمة أهلية وأخرى شرعية وبها الأسواق والمحال التجارية التي يباع فيها كل ما يند حاجات الناس . والورش الصناعية والأندية والأماكن والألعاب الرياضية والمتنزهات ، ومفا كورنيش جميل على النيل الذي يمر بالجهة الغربية منها ، وبفصل بينها وبين مدينة زهى . وبها محطة لسكة حديد الحكومة الموصلة بين الزقازيق وسنطا . ومحطة أخرى لشركة سكة حديد الدلتا الموصلة من المنصورة إلى دنيا ، ثم إلى القناطر الخيرية .

(١) نهر الأردن : المقصود به الأردن الكبير ، وهو نهر يصب إلى بحيرة طبرية ، بينه وبين طبرية من غير البحيرة في زورق أثناء شرب مينا ، تجمع فيه المياه من جبال عيون ، تجري في هذا النهر قسق أكثر ضياع جند الأردن مما يلي ساحل الشام وطريق صور ، ثم تنصب تلك المياه إلى البحيرة التي عند طبرية . وطبرية : على طرف جبل يشرف على هذه البحيرة ، فهذا النهر (أعنى الأردن الكبير) بينه وبين طبرية البحرية .

(٢) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٥ من هذا الجزء .

دمنهور^(١)، وعمر جبال الشرقية بالقنوص^(٢)، وزاوية البرنخ بديماط^(٣)، وقناة الشروب بالقنوص، وبني أيضا بركة بطريق المجاز، وبركة أخرى برأس وادي بني سالم.

(١) دمنهور : قاعدة مديرية البحيرة إحدى مديريات الوجه البحري بمصر ، وهي من المدن المصرية القديمة ، اسمها المصري القديم دمنهور ، وهو اسمها الحالي الذي لم يطرأ عليه أي تحريف من العهد الفرعوني إلى اليوم . وسماها مدينة الإله هوريس وهو الصقر الذي يسميه اليونان : « أبولون » . ولما تولى البطالة حكم مصر ، وجدوا أغلب سكان مدينة دمنهور متقين عبادة الإله هرمس ، ولذلك سموها هرموبوليس بارفا أي مدينة الإله هرمس الصغيرة ، تمييزا لها من هرموبوليس عظمى ، أي الكبيرة وهي الأشمونين التي بمركز ملوى . واحتفظ القبط والعرب باسمها القديم وهو دمنهور إلى اليوم .

ودمنهور هي قاعدة إقليم غربي الدلتا من عهد الفراعنة . ولما تولى العرب حكم مصر أطلقوا على هذا الإقليم اسم الحشوف الغربي ، وقسموا مدينة دمنهور إلى ست نواح ، وهي دمنهور الوحش واسكنيدة (سكنيدة) وقرطسا وطاموس (أبو الريش) وقرها وشبروبينا (شبرا الدمنهورية) وجعلوا لكل ناحية من هذه النواحي زماما خاصا بها من الأراضي الزراعية وسكنا معروفا باسمها ، وسكن هذه النواحي يجمعه الآن سكن واحد ويطلق عليه اسم دمنهور .

وفي أيام الدولة المملوكية قسم الحوف الغربي إلى كورتين : هما كورة البحيرة وقاعدتها دمنهور وكورة حوف رئيسي وقاعدتها مدينة رئيسي ، وهذه اليوم إحدى قرى مركز إيتاي البارود وفي سنة ٧١٥ هـ أصدر الملك الناصر محمد بن قلاوون مرسوما بالقاء حوف رئيسي ، وجعل البحيرة كلها إقليما واحدا باسم البحيرة وقاعدته مدينة دمنهور .

وبسبب زيادة عدد سكان المدينة وكثرة ما يقع فيها من مخالقات القوامح العامة التي نشأ عنها كثرة أعمال الضبط والأعمال الإدارية والمالية ، أصدر ناطر الداخلية قرارا في فبراير سنة ١٩١٢ بفصل مدينة دمنهور عن بلاد مركز دمنهور ، وجعلها مأمورية قائمة بذاتها باسم بندر دمنهور .

ومدينة دمنهور هي اليوم من كبريات المدن المصرية ، يبلغ عدد سكانها حوالي ٦٦٠٠٠ نفس ، وبها كل ما يلزم سكانها من معاهد السلم على اختلاف أنواعها ، وبها كلية الزراعة التابعة بجامعة فاروق الأول بالإسكندرية ، وبها المساجد والمستشفيات والمصالح الأسيرية والمحاكم ، ومعالج القطن الكبيرة والمحال التجارية التي يباع فيها كل ما يسد حاجات الناس ، وكذلك بها الفنادق والأندية وأماكن الألعاب الرياضية ودور السينما ، وهي بالإجمال من المدن المصرية الجامعة لأسباب الحضارة ووسائل المدنية .

(٢) راجع صفحة ٢٥٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ من ٣١٢ من الجزء الخامس من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

وجدد عمارة القناة التي تحمل ماء النيل إلى قنعة الجبل ، وجدد عمارة الميدان من تحت القلعة ، بعد ما كان حرب . وسقاها وزرع به القُوط ، وغرس فيه التفل ، وعمر صهريجا ومكتب يقرأ فيه أيتام المساكين القرآن الكريم بقلعة الجبل ، وجعل عليه وقفاً ، وعمر أيضاً بالقلعة طاحونا ، وعمر أيضا سيلا مجاه باب دار الضيافة بمجاه القلعة .

وخطب له على منابر تيريز^(١) ، عند ما أخذها قرا محمد التركاني ، وضربت الدنانير والدرهم فيها بأنته وخطب له على منابر الموصل من المراق ، وعلى منابر مايردين^(٢) ، وديار بكر ، ومنابر سنجار ، ونعرب عساكره مدينة دوركي وأرزن كان من أرض الروم .

١٠ وكان نبيه بديار المصرية الأمير سودون الفخري الشيخوني إلى أن مات سودون المذكورة فلم يستتب الملك الظاهر أحدا بعده .

وكانت نوابه بدمشق (أعني الذين تولوا في أيام سلطته) : الأمير بيكدمر الخوارزمي ، وإشقتنر السارديني ، وألطنبغا الجوباني غير مرة ، وطرنطاي السيني ،

(١) تيريز : تشير بقعة بأذربيجان والعامية تسميها توريز . ويأتيها بالقاشاني والجلبس والكلس وفيها مدارس حسنة ، وفدا غرمة مليحة .

(٢) الموصل : قاعدة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها الغربي (تقويم البلدان) .

(٣) مايردين : حصن من بلاد الجزيرة .

(٤) سنجار : في جنوبي نصيبين ، وهي من أحسن المدن ، وليس بالجزيرة بل في نجيل غير سنجار وهي من الموصل على ثلاث مراحل (تقويم البلدان) ملخصا .

٢٠ (٥) دوركي (يضم الدال المحملة وسكون الراء وكسر الزاء والكاف) من بلاد الروم وهي من مضافات حلب . (٦) أرزن : مدينة بديار بكر .

(٧) دمشق : مدينة قديمة مشهورة ، وهي قاعدة الشام وغربها إحدى منزهات الدنيا الأربعة ، وفي شماليها جبل يعرف بجبل فيسبون زعموا أن عنده قتل قابيل أخاه هابيل . ملخصا .

وبليغا الناصري صاحب الوقعة معه، وبطبا الطولوتري- الظاهري- المعروف بتم، ومات الملك الظاهر- وهو على نيابته .

وَنُؤَابُهُ بِحَلَب : يَبْلُغَا النَّاصِرِيَّ فِرْمَرَةً ، وَسُودُونَ الْمُظْفَرِيَّ وَكَشَبَا الْحَوِيَّ ^(١)
وَقَرَادِمِرْدَاشَ الْأَحْمَدِيَّ وَجُلْبَانَ الْكَشْبَاوِيَّ الظَّاهِرِيَّ قَرَأُسُقْلَ وَتَغْرِيَّ بَرْدَى مِنْ
بَشْبَا الظَّاهِرِيَّ (أَعْنَى الْوَالِدَ) وَأَرْغُونَ شَاهَ الْإِبْرَاهِيمِيَّ الظَّاهِرِيَّ وَأَقْبَا الْجَمَالَ
الظَّاهِرِيَّ الْأَطْرُوشَ ، وَمَاتَ السُّلْطَانُ وَهُوَ عَلَى نِيَابَتِهِ .

وَنُؤَابُهُ بِطَرَابُلُسَ مَأْمُورَ الْقَلْبَطَاوِيَّ الْيَلْبَاوِيَّ وَكَشَبَا الْحَوِيَّ الْيَلْبَاوِيَّ ^(٢)
وَأَسْتَدْمَرَ السَّيْفِيَّ ، وَقَرَادِمِرْدَاشَ الْأَحْمَدِيَّ الْيَلْبَاوِيَّ ، وَإِيْنَالَ بْنَ نَجْمَا عَلَى ،
وَأَبَاسَ الْجُرْجَاوِيَّ ، وَدَمِرْدَاشَ الْمُحَمَّدِيَّ الظَّاهِرِيَّ ، وَأَرْغُونَ شَاهَ الْإِبْرَاهِيمِيَّ
الظَّاهِرِيَّ ، وَأَقْبَا الْجَمَالَ الظَّاهِرِيَّ الْأَطْرُوشَ ، وَيُونُسَ بَطَا الظَّاهِرِيَّ . وَمَاتَ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ وَهُوَ عَلَى نِيَابَتِهِ .

وَنُؤَابُهُ بِحِمَاةٍ : صَنْجَقُ الْحَسَنِيَّ ، وَسُودُونَ الْمُظْفَرِيَّ وَسُودُونَ الْعَلَائِيَّ ، وَسُودُونَ
الْعُثْمَانِيَّ ، وَنَاصِرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُهَمَّذَارِ ، وَمَأْمُورَ الْقَلْبَطَاوِيَّ الْيَلْبَاوِيَّ ،
وَدَمِرْدَاشَ الْمُحَمَّدِيَّ الظَّاهِرِيَّ وَلِهَاسَ مَرْتِينَ ، وَأَقْبَا السُّلْطَانِيَّ ، وَيُونُسَ بَطَا
الظَّاهِرِيَّ ، ثُمَّ دَمِرْدَاشَ الْمُحَمَّدِيَّ ، وَمَاتَ بَرْقُوقُ وَهُوَ عَلَى نِيَابَتِهِ .

(١) حلب : بلدة قديمة ذات قلعة مرفقة . وبها مقام سيدنا إبراهيم الخليل ، وبينها وبين حمص
التيهاذ سنة وثلاثون ميلا .

(٢) طرابلس : مدينة ذات مباني وعجايز كثيرة . وبينها وبين بعلبك أربعة وخمسون ميلا . وبينها
وبين دمشق تسعون ميلا .

(٣) حماة : مديسة من أئمة البلاد الشامية ونهر الفاص يحيط بها لها ولها قلعة حصنة البهاء ، وهي
مشيرة إلى كفة النواوير دون غيرها من بلاد الشام .

وَتُوَابُهُ بِصَفْدٍ: أَرْحَاسُ السَّيْفِ . وَتَخَاصُّ السُّودُونِ، وَارْضُونَ شَاهَ الْإِبْرَاهِيمِي
الظَاهِرِيَّ وَأَقْبَعَا الْجَمَالِيَّ الْأَطْرُوشَ الظَّاهِرِيَّ، وَأَحْمَدَ ابْنَ الشَّيْخِ عَلِيٍّ، وَالطَّنْبُغَا
الْمَثْنَائِيَّ الظَّاهِرِيَّ، وَمَاتَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ وَهُوَ عَلَى نِيَابَتِهَا .

وَتُوَابُهُ بِالْكَلِكِ : طُغَايَ تَمَّرَ الْقِبْلَائِيَّ، وَمَامُورَ الْقَابَطَاوِيَّ، الْيَلْبَاوِيَّ، وَقُدَيْدَ
الْقَابَطَاوِيَّ الْيَلْبَاوِيَّ، وَيُونُسَ الْقَشْتَمَرِيَّ، وَأَحْمَدَ ابْنَ الشَّيْخِ عَلِيٍّ، وَتَخَاصُّ
السُّودُونِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مِبَارَكٍ شَاهَ الْمَهْنَدَارِ، وَالطَّنْبُغَا الْحَاجِبِ، وَسُودُونَ الظَّرِيفِ
الظَّاهِرِيَّ الشَّمْسِيَّ، وَمَاتَ السُّلْطَانُ وَهُوَ عَلَى نِيَابَتِهَا .

وَتُوَابُهُ بِغَزَّةٍ : قُطْلُوبُغَا الصَّنَوِيَّ وَأَقْبَعَا الصَّغِيرَ، وَبَطْبُغَا الْقَشْتَمَرِيَّ، وَالطَّنْبُغَا
الْمَثْنَائِيَّ الظَّاهِرِيَّ، وَيَحْيَى الشَّرْقِيَّ الْمَدْعُوقَ طَيْفُورَ، وَالطَّنْبُغَا الْحَاجِبِ، وَمَاتَ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ وَهُوَ عَلَى نِيَابَتِهَا .



ذكر قضائه بالديار المصرية

فَالشَّافِعِيَّةُ : بُرْهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ جَمَاعَةَ، وَبَدْرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْبَقَاءِ .
وَأَصْرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ بَنْتِ مَيْلَقَ، وَحَمَادَ الدِّينِ أَحْمَدَ الْمُقَرَّرِيَّ الْكَرْكِيَّ، وَصَدْرَ الدِّينِ
مُحَمَّدَ الْمُنَاوِيَّ . وَتَقَى الدِّينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْرِيَّ، ثُمَّ الْمُنَاوِيَّ ثَلَاثَ مَرَّةٍ، وَمَاتَ
السُّلْطَانُ وَهُوَ قَاضٍ .

(١) صفد : بلدة متوسطة بين الكبر والصغر، وهي مشرفة على بحيرة طابرية وبعدها أن استنقذه
الملك الظاهر من أيدي الفرنج جعلها مركزاً لجيش الذي يحفظ البلاد الساحلية التي في جهتها .

(٢) الكرك — بالتحريك — : من صفد نداء التي لا ترام وبها قبر جعفر الطيار وأصحابه

رضي الله عنهم — (عن تقي الدين) . (٣) غزة . بلد متوسطة في القطر ذات بساتين

على ساحل البحر، ولها قلعة صغيرة قال ابن حوقل : بها قبر هاشم بن عبيد مناف وبها ولد الشافعي
رضي الله عنه وقبهاً . عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجلاء .

والخفية: صدر الدين محمد بن منصور الدمشقي، وشمس الدين محمد الطرابلسي،
ومحمد الدين إسماعيل بن إبراهيم، وجمال الدين محمود القيصري المصبي،
وجمال الدين يوسف الملقط، ومات الملك الظاهر وهو قاض .

والمالكية: جمال الدين عبد الرحمن بن خير السكندري، ثم ولي الدين
عبد الرحمن بن خلدون، وشمس الدين محمد الزركاكي المغربي، وشهاب الدين أحمد
التحيري، وناصر الدين أحمد بن التني، ثم ابن خلدون، ومات الملك الظاهر
وهو قاض .

والحنابلة: نصر الدين نصر الله العقلائي، ثم ابنه برهان الدين إبراهيم،
ومات السلطان وهو قاض .

وأما أصحاب وظائفه من أكابر أمراء مصر فلم يضبطهم أحد من مؤرخي
تلك العصر، وآكتفوا بذكرهم عند ولاية أحدهم أو عزله أو موته . إن كانوا
فعلوا ذلك .

في ذكر مباهري دولته، أستاذاريتته: بهادر المتجكي، ثم محمود بن علي بن أصغر
عنه، ثم قرقاس الطشتري، ثم عمر بن محمد بن قايمآز، ثم قطلوبك العلاي،
ثم يلغا الأحمدي المجنون، ثم محمد بن سنقر، ثم يلغا المجنون، ومات السلطان
وهو على وظيفته .

وزرأؤه بديار مصر: علم الدين عبد الوهاب المعروف بسن إبرة . وشمس الدين
إبراهيم بن كاتب أرنان، وعلم الدين عبد الوهاب بن كاتب سيدي . وكريم الدين
عبد الكريم بن الفتام، وموفق الدين أبو الفرج، وسعد الدين نصر الله بن البقري،
وناصر الدين محمد بن الحسام، وركن الدين عمر بن قايمآز، وتاج الدين عبد الرحيم
ابن أبي شاكر، وناصر الدين محمد بن رجب بن كلبك، ومبارك شاه، ويدر الدين

محمد بن الطونجي ، وتاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج ، ومات السلطان وهو وزير .

ونُحِبُّ سِرّه : القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله ، وأوحد الدين عبد الواحد ، وعلاء الدين علي المقيري الكركي ، ثم ابن فضل الله ثانياً ، ثم بدر الدين محمود الكلستانى ، وفتح الدين فتح الله ، ومات السلطان وهو كاتب سِرّه .

ونظار جيشه : تقي الدين عبد الرحمن بن محب الدين ، وموفق الدين أبو الفرج وجمال الدين محمود القيصري السجى ، وكريم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز ، وشرف الدين محمد الدماميني ، وسعد الدين إبراهيم بن غراب ، ومات السلطان وهو ناظر الجيش .

ونظار خاصه : سعد الدين نصر الله بن البقرى ، وموفق الدين أبو الفرج ، وسعد الدين أبو الفرج بن تاج الدين موسى كاتب السعدى ، وسعد الدين بن غراب ، ومات السلطان وهو ناظر الجيش والخاص معا ، والله تعالى أعلم .



السنة الأولى من سلطنة الملك الظاهر برفوق الثانية على مصر ، وهى سنة اثنين وتسعين وسبعمائة . على أن الملك المنصور حاجى ابن الملك الأشرف شعبان حكم منها ثمانية أشهر وسبعة أيام من يوم سلطته إلى يوم طلوع الملك الظاهر برفوق إلى قلعة الجبل^(١) .

فيها توفى الأمير سيف الدين أقبا من عبد الله الجوهري اللبناوى^(٢) . كان من أكابر اللبناوية وتولى الأسنادارية ومجوبة المجتاب كليهما بديار مصر ، ووقع له

(١) تقدم الكلام على قلعة الجبل في الحاشية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

(٢) رواية السلوك (ج ٣ ص ٦٥٦) : « الأمير علاء الدين » .

أمور ، وهو أحد من أخرجه الملك الظاهر من حبس منطاش بالإسكندرية ،
 وندبه فيمن ندب من الأمراء لقتال منطاش ، فقتل في وقعة حصن عن بضع^(١)
 وخمسين سنة . وكان أميراً جليلاً عارفاً بذكر مسائل جيدة فقهية وغيرها في عدة
 فنون مع حلة مزاج .

وتوفي الأمير سيف الدين أودبغا بن عبد الله العثاني اليلبغاوي أحد أمراء
 الطليخانات قتيلاً أيضاً في وقعة منطاش ، وكان من كبار اليلبغاوية .

وتوفي الأمير علاء الدين الطنبغا بن عبد الله الجوباني اليلبغاوي نائب الشام قتيلاً
 في واقعة منطاش ، وقد تقدم ذكر موته وكيفية قتله في أوائل سلطنة الملك الظاهر
 برقوق الثانية ، وكان من عظماء المسالك اليلبغاوية ، ولأه الملك الظاهر في سلطته
 الأولى أمير مجلس ، ثم ولأه نيابة الكرك ، ثم نقله إلى نيابة الشام ، ثم قبض عليه
 وحبسه إلى أن أخرجه الناصر بعد خلع الملك الظاهر برقوق وحبسه ، فولأه
 الناصر رأس نوبة الأمراء إلى أن أمسكه منطاش وحبسه بالإسكندرية ثانياً ،
 حتى أخرجه الملك الظاهر برقوق فيمن أخرجه بعد عودته إلى سلطنة مصر ، ولأه
 نيابة الشام ، وندبه لقتال منطاش فتوجه وقاته ، وقُتل في الواقعة ، وتولى
 الناصر نيابة الشام بعده ، ومات الجوباني وقد قارب الخمسين سنة من العمر ،
 وكان حشياً نفوراً معظماً في الدول متجماً في مركبه وماليكه ولؤمسه ، وعنده سياسة
 وأدب ومعرفه ، رحمه الله تعالى .

(١) حصن : إحدى قواعد الشام ، وهي أصح بلاد الشام تربة وليس بها عقارب . ولا حبات ،

وشرب أهلها من نهر العاصي .

- وَتَوَقَّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ قَازَانَ الْبَرْقَشِيَّ أَحَدُ أَمْرَاءِ الطَّبْلَخَانَاتِ بِالْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ،
 وَكَانَ مِنْ حَوَاشِي النَّاصِرِيِّ ، قُتِلَ فِي وَاقِعَةِ مَنْطَاشَ عَلَى جَيْصٍ ، وَقِيلَ أَنَّ يَخْرُجُ
 مَنْطَاشُ بِالْمَلِكِ الْمَنْصُورِ مِنْ مِصْرَ لِقِتَالِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِرُقُوقَ لَمَّا خَرَجَ مِنْ بَيْتِ
 الْكَرْكَةِ ، أَمَرَ إِلَى الْفَيُومِ فِي الْبَاطِنِ بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ مِمَّنْ كَانَ يَحْبِسُ
 الْفَيُومَ ، ثُمَّ سَافَرَ مَنْطَاشُ ، وَبَعْدَ سَفَرِهِ بِأَيَّامٍ قَدِيمٍ مَحْضَرٌ مَقْتَلٌ مِنْ كَاشَفِ الْفَيُومِ :
 أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشْرِينَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَقَطَ عَلَى الْأَمْرَاءِ الْمَسْجُوعِينَ
 حَاطَاطٌ سَجَنَهُمْ فَأَنَاقُوا جَمِيعًا ، فَعُظِّمَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ إِلَى الْغَايَةِ ، كَوْنِهِمْ مِنْ أَكْبَارِ
 الْأَمْرَاءِ وَأَعْيَانِ الدَّوْلَةِ ، وَهُمْ : الْأَمِيرُ تَنْكِيزُ الْعِمَّانِي الْيَلْبُغَاوِيُّ أَحَدُ أَمْرَاءِ الطَّبْلَخَانَاتِ
 بِالْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَكَانَ مِنَ الشَّجْعَانِ ، وَتَمَانُ تَمَرُ الْأَشْرَفِيِّ نَائِبٌ بَهْنَسًا وَكَانَ مِنْ
 أَكْبَارِ الْمَمَالِكِ الْأَشْرَفِيَّةِ ، وَهُوَ مِنْ خُشْدَاشِيَّةِ مَنْطَاشَ ، لَكِنَّهُ كَانَ مِنْ حِزْبِ
 النَّاصِرِيِّ ، وَتَمْرُ بَائِي الْحُسَيْنِيِّ الْأَشْرَفِيِّ حَاجِبُ الْمَخْطَابِ بِالْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَمِنْ أَجْلِ
 الْمَمَالِكِ الْأَشْرَفِيَّةِ ، وَهُوَ حَمُو الْوَلَدِ وَكَانَ مِنَ الشَّجْعَانِ . وَبِحَقِّ الْكَشْبُغَاوِيِّ أَحَدِ
 أَعْيَانِ أَمْرَاءِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَكَانَ مِنْ حِزْبِ النَّاصِرِيِّ . وَتَمْرُ الْجَرَكْتَمَرِيِّ أَحَدُ أَمْرَاءِ
 الطَّبْلَخَانَاتِ بِالْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَكَانَ مِنْ حِزْبِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِرُقُوقَ ، وَقُدُّمُ بَوَيْقَا
 الْأَحْمَدِيِّ الْيَلْبُغَاوِيُّ أَحَدُ أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَعَيْنِي الرَّكْمَانِيُّ أَحَدُ أَمْرَاءِ
 الطَّبْلَخَانَاتِ بِمِصْرَ ، وَقَدَّوْلِي عِدَّةُ أَعْمَالٍ ، وَقَرَابِغَا الْبَوَيْكِرِيُّ أَمِيرُ مَجْلِسٍ وَأَحَدُ مَقْدَمِيِّ
 الْأُلُوفِ بِالْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَقَرَقَاسُ الْقَشْتَمَرِيِّ أَسْتَدَارُ الْعَالِيَةِ وَالْخَازِنْدَارُ ، وَالِدَوَادَارُ
 الْكَبِيرُ بِالْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، تَنْقَلُّ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْوُظَائِفِ وَغَيْرِهَا ، وَكَانَ أَوَّلًا مِنْ حِزْبِ

(١) رواية السلوك (ج ٣ ص ٦٣٧) : « البرقشي » بلبا- الموحدة .

(٢) هي مدينة واقعة على الشاطئ الغربي لبحر يوسف ، وهي اليوم إحدى قرى مركز بني مراد

الظاهر، ثم صار من بعد حلقه من حزب بلغاء الناصري، ويؤنس الإسعدي الزناح
الظاهرى أحد أمراء البلطانات لم يكن في الممالك الظاهرية من يضاهيه
في حسن الشكالة ولا في لعب الرُحج، قُتِلَ الجميع في يوم واحد حسب ما ذكرناه .

وتوفي الأمير سيف الدين مأمور بن عبد الله القلمطاوى البلغاوى في واقعة
يحص أيضا وكان ولي نيابة الكرك، وتقدمة ألف يديار مصر، ومجوبة المحاربين بها،
ثم ولّاه الملك الظاهر في سلطته الثانية نيابة حماة، فقتل^(١) وهو على نيابة حماة، وكان
من أجل الممالك البلغاوية وأعيان أمراء مصر، وهو زوج بنت أستاذه الأتابك
يأبغا التي خدمت الملك الظاهر برقوقا لما حبس بالكرك .

وتوفي الشيخ المعتقد الصالح على المفريل في خامس جمادى الأولى، ودُفن
بزوايته خارج القاهرة بحجر الزقاق وكان للناس فيه اعتقاد حسن ويقصد للزيارة .
وتوفي الشيخ المعتقد الصالح محمد القاوى في ثامن جمادى الأولى ودُفن خارج
باب النصر، وكان خيرا معتقدا .

وتوفي الشيخ المقرئ شمس الدين محمد المعروف بالرفاء في سابع جمادى الأولى .
وتوفي الأديب الشاعر شمس الدين محمد بن إسماعيل الإفلاقي في سادس
جمادى الأولى .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع ونصف، مبلغ الزيادة
ثمانية عشر ذراعا وإصبعان . والوفاء حادى عشر مسرى . والله تعالى أعلم .

(١) حاة : مدينة كبيرة، كثيرة الخيرات، واسعة الرقة يحيط بها سور محكم وبها جامع مفرد مشرف
على نهرها المعروف بالقامى عليه عدة نواصير . راجع باقوت ج ٢ ص ٢٣١ حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٢) تقدم الكلام على الكرك في الحاشية رقم ١ من صفحة ٥٧ من هذا الجزء .

(٣) كذا في « م » : « والى في « ف » : « الوفا » وهو تحريف .



السنة الثانية من سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر وهي سنة ثلاث وتسعين وسبعائة .

فيها تُوُوُ القاضى شهاب الدين أحمد ابن الأمير الكبير الحاج آل ملك الجوكدار في يوم الأحد ثاني عشرين جمادى الآخرة .

وتُوُوُ قاضى القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن مسلم بن سعيد ابن بدر القرشي^(١) الدمشقي الشافعي قاضى قضاة دمشق بخزانة شمائل ، بعد عقوبات شديدة في ليلة الأحد تاسع شهر رجب ، وكان غير مشكور السيرة ، مُسْرِفاً على نفسه ، وهو ممن قام على الملك الظاهر برقوق يدمشق ، وحرّض العامة على قتاله وتدّمر من ذكره ما فيه غيبة عن ذكره دنيا .

وتُوُوُ الأمير حسام الدين حسين بن علي بن الكوراني أحد أمراء الطبلغانات ووالى القاهرة مخنوقاً بخزانة شمائل بعد عقوبات كثيرة ، في عاشر شعبان ، وكان غير مشكور السيرة وفيه ظلم وجبروت ، قتل من الزعر في أيام ولايته خلائق لا تدخل تحت حصر .

وتُوُوُ الشيخ الإمام العالم العلامة جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد بن يوسف العجمي^(٢) الثريّ الثباني الحنفى خارج القاهرة في يوم الجمعة ثلث [عشر]

(١) انظر الحاشية رقم ١ صفحة ١٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث تجد خا شرحاً وافياً .

(٢) رواية السلوك نفريزي (ج ٣ ص ٦٧٧) : « في ليلة الأربعاء » .

(٣) رواية السلوك (ج ٣ ص ٦٧٩) : « جلال الدين سولان أحمد » ، ورواية المنهل الصافي

(ج ٣ ص ٢ -) : « جلال بن أحمد » . (٤) رواية المنهل الصافي المصدر المتقدم : «

الثريري » . ويشير نسبة إلى ثيرة من بلاد الروم بالكاء الخلسة وهي بلد من نواحي الأهواز له ذكر

في الفتوح وأخبار الخوارج . (٥) نكتة عن « السلوك المصدر المتقدم » .

شهر رجب، والثبات نسبة إلى سكنه، موضع خارج القاهرة بالقرب من باب الوزير، يقال له: الثبات^(١)، وكان إماما عالميا بفتون كثيرة، أفتى وأقرأ ودرس عدة سنين، وعرض عليه قضاء مصر فامتنع عنه منه. وله مصنفات كثيرة: منها «شرح المنار» في أصول الفقه، و«شرح مختصر ابن الحاجب» و«شرح أيضا» مختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح» للمناظر مغلطاي، وله «منظومة في الفقه»، وشرحها في أربع مجلدات، وله «مختصر في ترجيح الإمام أبي حنيفة»، وله تعليق على البزدوي ولم يكمله، وشرح كتب كثيرة غير ذلك، وأصله من بلدة الرزوم بقى لها: ثيرة بكسر (الثاء المثلثة) وسكون الياء آخر الحروف.

وتوفي الشيخ الملقب بالصالح على الروي في رابع ذى الحجة، وكان للناس فيه اعتقاد ويقصد للزيارة للتبرك به.

وتوفي فاضى النضاة شمس الدين محمد بن يوسف الرزكراي المالكي فاضى قضاة الديار المصرية وهو قاض بمحس^(٢)، في رابع عشر شوال، وقد تجرد صحبة السلطان، وكان عالما دينيا مشكورا المعيرة.

وتوفي شيخ الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء شهاب الدين أحمد بن الأنصارى الشافعي في عاشر ذى القعدة.

(١) الباتة مشددة: حارة بطواهر القاهرة منها المترجم المذكور. وكان فاصلا وأبنة يسقوب من أصحاب الحافظ ابن حجر (تاج العروس).

(٢) بلد مشهور مسور، وفي طرفة أنقل قلعة حصينة على تن عال، وهي بين دمشق وحلب. راجع الكلام عليها في معجم البلدان ياقوت حيث تجد شرحا وأقيا (ج ٢ ص ٣٣٤ وما بعدها).

(٣) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٥٠ من الجزء الرابع من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وأقيا.

وَتُوِّقُ قَاضِي قِضَاءِ الْخِصَالَةِ يَدِمَشْقُ الشَّيْخُ شَرْفُ الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحَنْتَلِي النَّابُلُوسِيِّ الدَّمَشْقِيِّ فِي عِيدِ الْأَضْحَى بِدِمَشْقٍ ، وَكَانَ فَضِيحًا فَاضِلًا ، أَقْبَى وَدَرَسَ .

- وَتُوِّقُ الْقَاضِي فَتْحُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْكَرَمِ مُحَمَّدِ الدَّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الشَّهِيدِ كَاتِبِ سَرِّ دِمَشْقٍ قِتْلًا بِخِزَانَةِ شَمَائِلَ ، فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَةِ تَامَعَ عَشْرِينَ شَعْبَانَ ، وَكَانَ مَخْرُجًا عَلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقٍ وَوَافِقٍ مَنطَاشًا ، وَحَوْضٍ عَلَى قِتَالِ بَرْقُوقٍ ، وَقَدْ مَرَّ مِنْ ذِكْرِهُ نَبْذَةً كَبِيرَةً عِنْدَ حُضُورِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ مَعَ جَسَّعٍ وَنَائِبِ دِمَشْقٍ وَأَبْنِ الْقُرَشِيِّ قَاضِي دِمَشْقٍ وَغَيْرُهُمَا ، وَكَانَ فَتْحُ الدِّينِ رَئِيسًا فَاضِلًا بَارِعًا فِي الْأَدَبِ وَالتَّرْسُلِ ، مُشَارِكًا فِي فُنُونٍ كَثِيرَةٍ ، مَاهِرًا فِي التَّفْسِيرِ ، مَلِيعَ الْخَطِّ ، وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ ، مِنْهَا : أَنَّهُ نَظَّمَ السِّيَرَةَ النَّبَوِيَّةَ لِأَبْنِ هِشَامٍ ، فِي مَسْطُورٍ مَرْجُوحٍ ، وَجَمَلَتِهَا خَمْسُونَ أَلْفَ بَيْتٍ ، وَلَمَّا وُلِّيَ كِتَابَةَ سَرِّ دِمَشْقٍ ، قَالَ فِيهِ بَدْرُ الدِّينِ أَبِي حَبِيبٍ :

- كِتَابَةُ السَّرِّ عِلَاقَةٌ دُرُّهَا * بِأَبْنِ الشَّهِيدِ الْأَلْمَنِيِّ الْأَرْبَبِ
وَكَيْفَ لَا تَسْلُو وَقَدْ جَاءَهَا * (نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)

وَمِنْ شِعْرِ الْقَاضِي فَتْحِ الدِّينِ هَذَا - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَوْلُهُ : (الْوَافِرُ)

- (١) عَنَدَهُ أَبُو الْعَبَادِ الْحَنْتَلِي فِي كِتَابِهِ شَذَرَاتُ الْمَذْهَبِ (ج ٦ ص ٣٢٩) تَرْجُمَةً مِمَّنْ كَتَبَهَا دُرٌّ ، ذَكَرَ فِيهَا الْمَنَاصِبَ الَّتِي وَلَّيَهَا وَالْكَتَبَ الَّتِي أَتَى أَهْلُهَا ، وَلَمَّا أَلَّ الْأَمْرَ إِلَى بَرْقُوقٍ حَقَّقَ عَلَيْهِ وَأَمَرَ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ مِنْ لُثَامٍ لَعَلَّ مَقِيدًا إِلَى مِصْرَ ثُمَّ أَمْرَهُ بِفَضْرِيَّتِ عَقَبِهِ بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْعَةِ الْجَبَلِ .
(٢) رَاجِعِ الْحَاشِيَةَ رَقْمَ ١ ص ١٦ مِنَ الْجُزْءِ الْعَاشِرِ مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ حَيْثُ تَجَدَّدَ خَا شَرْحًا وَإِنَا .
(٣) الْأَلْمَنِيُّ : الَّذِي كَالْفُؤَادِ اتَّوَقَّعَ .

مُدِيرَ الكَأْسِ حَدَّثَنَا وَدَعْنَا • بَعِيشَكَ عَنْ كُؤُوسِكَ وَالْحَنِيثِ ^(١)
 حَدِيثُكَ عَنْ قَدِيمِ الرَّاحِ يُفْنِي ^(٢) • فَلَا تَسْقِ الْأَنَامَ سَوَى الْحَدِيثِ

وله : (الكامل)

فَاسْأَلُوا حِمَاةَ بِلَاقِي فَأَجِبْتَهُمْ ^(٣) ^(٤) • هَذَا قِيَاسُ بَاطِلٍ وَحَيَاتِهِمْ
 فَمَرُوسُ جَامِعٍ يَجْلِي مَا يَمِثُلُهَا • شَتَانٌ بَيْنَ عَرُوسِنَا وَهَامَاتِكِ

وله في عين بلبك ^(٥) — رحمه الله — (الكامل)

وَلَقَدْ أَتَيْتُ لِبَلْبِكَ فَشَافَنِي • عَيْنٌ بِهَا رَوْضُ النَّيِّمِ مَنَعٌ
 فَلَا هِيَ مِنْ أَجْلِهَا أَنَا مُكْرِمٌ • وَلَا جِلَّ عَيْنِ أَلْفِ عَيْنٍ تُكْرِمُ

وتوفى الأمير الكبير بلبغا بن عبد الله الناصري البلبغاوي قتيلا بقلعة حاب، وهو صاحب الوقعة مع الملك الظاهر برقوق التي خالغ الملك الظاهر فيها من الملوك وحُرس بالركك، وكان أصله من أكابر مماليك بلبغا العمرى أستاذ برقوق، وتوفى في أيام أستاذه بلبغا إمرة طابلقاناه، ثم صار أميراً مائة ومقدّم ألف بالقاهرة في دولة الملك الأشرف شعبان، وكان معه في العقبه، ثم ملك باب السلسلة من الإسطنبول ^(٦) ^(٧) ^(٨) ^(٩)

(١) يريد بالحديث هذا الإسراع في إحضار كؤوس الخمر إليه .

(٢) قديم الرّاح : الخمر الممتلئة .

(٣) تقدم الكلام على حاة في الحاشية رقم ١ ص ١٢٢ من هذا الجزء .

(٤) جلق (بكسر أوله وثانيه وتشديد) : موضع بالشام معروف .

(٥) بلبك : فتح الياء الموحدة وسكون الهمزة وفتح اللام ولياء ثم كفت في الآخر : هذه قد كانت أسوار وطاعة حصينة عظيمة الياء، وهما إلى دمشق ثمانية عشر فرسخاً .

(٦) انظر الحاشية رقم ١ من صفحة ١١٦ من هذا الجزء .

(٧) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١١٧ من هذا الجزء .

(٨) راجع الحاشية رقم ٨ من الجزء السادس ص ٢٠٦ من هذه الطبعة حيث تجد هذا شرحاً وافياً .

(٩) باب السلسلة، هذا الباب لا يزال موجوداً وعرف قديماً باب الأسنبل وباب الأذنكأوية، ويرى يعرف اليوم بباب العرب نسبة إلى عاتقة من المعكر تسمى عزيزان وتطبقهم الحافطة على التلّاع .

السلطاني، كلُّ ذلك وبقوق لم يتأمر إلا من نحو شهر واحد، ثم وقع له أمور وحُيِّس ونُتِيَ إلى البلاد الشامية على إمرة مائة وتقدمة ألف يدمشق حتى ولي نيابة حلب عن المنصور عليّ، ثم عن أخيه، ثم عن الملك الظاهر بقوق، ثم أطلقه وولّاه نيابة حلب ثانياً - فعصى بعد مدة ووافق منطاش، وقهر الظاهر بقوقا وخلعه من السلطنة وحبسه بالكرك ورتّج إلى سلطنة مصر، فأمتنع غاية الاتعاض وسلطن الملك الصالح حاجباً ثانياً ولقبه بالمنصور، وصار هو مذبّر مملكته، وحكم مصر إلى أن خرج عليه منطاش وكسره وقبض عليه وحبسه بسجن الإسكندرية^(١)، إلى أن أفرج عنه الملك الظاهر بقوق لما خرج من حبس الكرك وكسر منطاش وتسلمن ثانياً، فأخرجه ولم يؤاخذه، ونذبه لقتال منطاش ثم ولّاه نيابة الشام بعد قتل الجوابي ثم قبض عليه في هذه السنة، وقتله بقلعة حلب ليلته هو وكشلى أمير آخوره والأمير محمد بن المهندار نائب حماة، وقد تقدّم ذلك كله مفصلاً في ترجمة الملك الظاهر بقوق الأولى والثانية، و ترجمة المنصور حاجباً، فإنه كان في الحقيقة هو السلطان، وحاجب له الأُمم لا غير، فيكتفى بما وقع من ذكره هناك، ولا حاجة للإعادة هنا.

- ١٥ وكان بليغا النصري من أجل الملوك عفة وصيانة. ولي مصر وخلع الملك الظاهر، وولى الملك المنصور، ولم يقتل أحداً صبراً غير واحد يسمى سودون من ممالك الظاهر، ويكفيه من عفته عن سفك الدماء عدم قتله لملك الظاهر بقوق بعد أن أشار عليه جميع أصحابه بقتله وكان مذهبي فيه أن الملك الظاهر بقوقاً لا يقتله
- (١) لما كانت الإسكندرية من المذن المصرية القديمة التي لها شأن عظيم في التاريخ خصص لها المرحوم علي باشا مبارك جزءاً من خطه وهو الجزء السابع ويقع هذا الجزء في ٩٥ صفحة من القطع الكبير.
- ٢٠ (٢) يقال للرجل إذا شددت يده ورجلاه أو أسكه رجل آخر حتى يضرب عنقه، أو حبس على ذمة القتل حتى يقتل : صرا .

أبداً ، بل إذا ظهر منه ما يُخيفه يحبسهِ إلى أن يموت مراعاة لما سبق له من ألمن عليه لما خلعه من الملك والسلطنة وحبسه ولم يقتله . انتهى .



السنة الثالثة من سلطنة الملك الظاهر برقوق « الثانية على مصر » :

وهي سنة أربع وتسعين وسبعائة . وفيها توفى الشيخ الأديب شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الدُّنيسري^(١) المعروف بابن العطار الشاعر المشهور في سادس عشر شهر ربيع الآخر . وقد مرّت من شعره نبذة كثيرة في عدة مواطن ، ومن نظمته المشهور في الأقباط قوله :

قالوا ترى الأقباط قد رزقوا • حظاً وانحسروا كالسلاطين

وتعلّكوا الأتراك قلت لهم : • رزقُ الكلاب على الجاني

وتوفى الأمير الكبير إينال بن عبد الله اليوسفي^(٢) أتابك العساكر بالديار المصرية بها في رابع عشرين جمادى الآخرة وتوفى الأتابكية من بعده الأمير كمشبغا الحموي^(٣) اليغاي ، على أن كمشبغا كان يجلس في الخدمة تحت إينال المذكور ، وكان إينال شجاعاً مقداماً ، وقد تقدم ركوبه على الملك الظاهر برقوق قبل سلطنته والتقيض عليه وحبسه مدة إلى أن أخرجه برقوق إلى بلاد الشام وصار بها أميراً ، ثم نقله إلى عدة ولايات إلى أن ولّاه نيابة حلب ، ثم عزله في سلطته الأولى عن نيابة حلب . وجعله أتابك دمشق . ثم ولّاه نيابة حلب بعد عصيان الباصري ، ثم يتم له ذلك . ونخرج إينال أيضاً على الظاهر ، ووافق الباصري ، فلما ملك الناصري مصر ولّاه نيابة صفد . ووقع له ثور حتى ولّاه الملك الظاهر برقوق

(١) نسبة إلى دنيسر . وهي بلدة عظيمة مشهورة من دواحي الجزيرة قرب مدين بيسان فرقت د (من معجم بديع القوت) . (٢) ي ٥٥٠ م ٤٠٠ هـ : فوق .

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ١١٧ من هذا الجزء حيث نجد هذا شرحاً لأبسطه .

أتابكية الساكن بالديار المصرية في سلطته الثانية ، فساد على ذلك إلى أن مات في التاريخ المذكور ، وقد تختم ذكر إيتال هذا في عدة تراجم من هذا الكتاب ، فيها كفاية عن التعريف بحاله .

- وتوفي الأمير سيف الدين بطا بن عبد الله الطولوت عمى الظاهري نائب الشام بها ، بعد أن ولي نيابة الشام أياماً قليلة ، في حادى عشرين المحرم ، وقد ذكرنا امر بطا بهذا في أواخر ترجمة الملك المنصور ، وكيفية خروجه من بين القلعة ، وكيف ملك باب السلسلة^(١) من صراى تمر نائب غية منطاش ، وإقامته بباب السلسلة إلى أن قدم أسناده الملك الظاهر برقوق إلى الديار المصرية ، وولاه الدوايرية الكبرى ، ثم ولاه نيابة دمشق بعد القبض على أتابك بليغا الناصرى ، فلم تطل أيامه ، ومات . وكان من أعيان الممالك الظاهرية ، وأنتم الملك الظاهر في أمره أنه أغتاله بالسهم ، والله أعلم .

- وتوفي الأمير سيف الدين ملكتم بن عبد الله الناصرى بطالا ملازما لبيته في حادى عشرين شهر ربيع الأول ، وكان قديم هجرة في الأمراء ، تأمر في دولة الناصر حسن ، ثم أنتم عليه الملك الأشرف شعبان بإمرة مائة ، وتقديم ألف بالديار المصرية ، ثم جعله رأس نوبة التوب ، بعد واقعة أسندمر الناصرى ، ثم قتل إلى إمرة مجلس ، ثم صار أسنادارا كبيرا في سنة إحدى وسبعين وسبعائة عوضا عن علم دار المحمدى ، ثم أخرج إلى نيابة صفد في السنة المذكورة ، ثم عزل وأحضر إلى القاهرة وأنتم عليه بإمرة مائة وتقديم ألف بها . ثم ولى هجومية الجباب بالديار المصرية مدة سنتين ، ثم تعطل ولزم داره حتى مات .

- (١) لا يزال هذا الباب موجودا ، ويعرف قديما بباب الإصطبل وباب الإنكشارية ، وأما اليوم فيعرف بباب الغزب . نسبة إلى طائفة من الصكر تسمى عزبان ، وظنهم المحافظة على القلاع . (٢) في م : « إلى أن مات » .

وتوفي الأمير سيف الدين سودون بن عبد الله الطولوتى نائب دمشق بها
في شعبان، وكان ولي نيابة دمشق بعد موت الأمير بطلان المقدم ذكره، فحكم بدمشق
ومات، وتولى بعده نيابة دمشق الأمير كشيغا الأشرفى الخالصى - أمير مجلس .

وتوفي الشيخ المتفقد المهدوب طلحة المغربى - في ربيع عشر شوال بمدينة مصر،
وكانت جنازته مشهودة ، ودُفن خارج باب النصر من القاهرة ، وهو أحد من
أوصى الملك الظاهر بقوق أن يُدْفَن تحت أوجلهم من الصالحين والعلماء ، فدُفن
هناك . ثم عُمِّرَ التربة الناصرية الموجودة الآن ، وكان للناس فيه اعتقاد كبير ،
لا سيما الملك الظاهر بقوق .

وتوفي الشيخ الإمام العالم الصلامة عز الدين يوسف بن محمود بن محمد الرازى
الحنفى المعجمى ، المعروف بالأصم ، شيخ خاتمة الملك المظفر ركن الدين بيبرس

(١) في « د » « الطرطاطى » .

(٢) قال المقرئى : كان باب النصر أقلاد دون موضعه اليوم ، وقد أدرك قطعة من أحد جانبيه
كانت تحمى ركن المدرسة الناصرية الرمز بحيث تكون الوحبة التى فيها بين المدرسة الناصرية وبين باب
جامع الخا ك التليين خارج القاهرة ، ولما تقلد أمير الجيوش بدر الجمالى وزارة المستنصر قبل باب النصر
من حيث وضعه القائم بجهوى ل حيث هو الآن .

(٣) يستفاد مما ذكره المقرئى فى خطه عند الكلام على المقابر خارج باب النصر (ص ٦٣ ج ٢)
ومن الكتابات المحفوظة فى بعض مواضع من هذه التربة أن الذى أنشأها هو الملك الناصر فرج بن براق
فبدأ فى عمرتها سنة ٨٠٠ هـ وفرغ منها فى سنة ٨١٣ هـ ولما عرفت بالترية الناصرية ، وهى رافعة بحرى
جباة أنشأه ، بينها وبين جباة الباسية الجديدة المروقة بجباة الخفير بالقاهرة .

(٤) هذه الخاققة لا تزال موجودة الآن بشوارع الجبلية بالقاهرة باسم جامع بيبرس أو البيبرسية
أو خاققه بيبرس ، وجهها غربية ، ومنها منة أثرية على شكل مآذن العصر الأيوبرى يطولها نخوة
منلمة كانت تسمى بالقاشانى ، ويشتد بأعلى الوجهة طراز عريض يدور مع تجويف أناب المسمى
مكتوب فيه بخط ملوك كبير أسم السلطان بيبرس وألقابه وتاريخ إنشاء الخاققة . ويوجد على صدار الداخل
من لسان الدعوى قبة شاهقة بها قبر مشتهرة . ويكسو جدرانها وزرة من الرخام ويحيط ببعض الجوامع
ببوابين بسقف معنود ، ويحدهما الخراب وقبة فاعات يطولها دوران من الفرس ، كانت مخصصة
للإقامة الصوفية ، وأما الرباط فقد زال : ومكانه اليوم الوكالة التى أنشأها سليمان أغا السلاح دار
فى سنة ١٢٣٣ د .

البحّاشيكير، ثم شيخ الخلقاء الشيخونية في ثالث عشرين المحرم، وقد أناف على السبعين سنة، وكان من العلماء.

- (٢١) وتوفى الأديب الوزير غفر الدين أبو الفرج عبد الرحمن، وقيل عبد الوهاب ابن عبد الزقاق بن إبراهيم القبطي الحنفي الشهير بابن مكائس وزير دمشق، وناظر الدولة بالديار المصرية، والشاعر المشهور بالقاهرة في خامس ذي الحجة، وكان أديبا فاضلا شاعرا فصيحاً بليغاً لا يُعرف في أبناء جنسه الأقباط من يُقاربه ولا يدانيه، وهو أحد غول الشعراء بالديار المصرية في عصره، وشعره في غاية الحسن والرقة والأنسجام، ودويان شعره مشهور كثير الوقوع بأيدي الناس، وقد استوعبنا من شعره أشياء كثيرة في كتابنا (المنهل الصافي)، إذ هو كتاب تراجم، نذكر هنا بعضها، ومن شعره وقد صدره الملك الظاهر برقوق، فقال: [الرمل]

رَبِّ خُذْ بِالْعَدْلِ قَوْمًا * أَهْلَ ظُلْمٍ مَتَوَالِي

كَلَّفُونِي بَيْعَ خَيْلِي * بِرَخِيصٍ وَيُنَالِ

ولما علّقه الملك الظاهر برقوق في مصادره متكسا على رأسه قال: [البسيط]

وما تعلقت بالسرياق متيكا * بالجرمة أوجبته تعذيب ناسوق^(٦)

- لكنني مذ نفشت السحر من أدبي * علّقت تعليق هاروت وماروت^(٥)

(١) راجع من ٢٦٩ من الجزء العاشر من هذه الطبعة حيث تجد شرحا وافيا لهذه الخلقاء .

(٢) رواية المنهل الصافي « ج ٣ ص ٢٩٠ ب » : « أوبر الفتح وقيل أبو الفضل » .

(٣) عقد المؤلف له ترجمة ممتدة في المنهل الصافي (ج ٣ ص ٢٩٠ ب) تقع في سبع صفحات كلها

شرد ورحمان .

(٤) توجد من هذا الديوان ثلاث نسخ محفوظة بدار الكتب المصرية : الأولى بخطوطه تحت

رقم ١١٩٦ ، والثانية مصورة في مجلدين تحت رقم ٤٥٥١ ، ونسخة أخرى تحت رقم ٨٨٢ .

(٥) السرياق : خشيّة التأديب (عن دوزي) .

(٦) الناسوت : طبيعة الإنسان : يريد تعذيب جسده .

وله - عفا الله عنه - : [الكامل]

زارت مطرّة الشذا ملفوفة * كي تخفى فابي شذا المطر
يا معشر الأدباء هذا وقتكم * فتناظروا في اللّف والنّشر

وله - ساعه الله تعالى - : [الوافر]

يقول مُعدّي إذ همتُ وجداً * بخدّ خلت فيه الشّعر تما
أُعرِف خدّه للعشق أهلاً * فقلت لم نعم أهلاً وسهلاً

(١) وتوفّي القاضي علاء الدين عليّ بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سالم بن حميد الأزرق المقيري الكركي الشافعي كاتب سرّ الكرك ثم الديار المصرية في أول شهر ربيع الأوّل ، ودُفن خارج باب النصر ، وهو أحد من قام بنصرة الملك الظاهر عند خروجه من حبس الكرك ، وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمة الملك الظاهر بقوق ، فعرف به بقوق ذلك ، وولاه كتابة سرّ مصر ، وولى أخاه القاضي عماد الدين قضاء الديار المصرية ، واستمرّ علاء الدين هذا في وظيفته كتابة السرّ إلى أن مرض ومات ، وأعيد بدر الدين بن فضل الله من بعده في وظيفة كتابة السرّ .

(٢) وتوفّي القاضي علاء الدين عليّ بن عبد الله بن يوسف البيري الحلبيّ الشاعر الكاتب المنشيّ في رابع عشر شهر ربيع الأوّل مخنوقاً بأمر الملك بقوق ، وكان

(١) رواية المثل الصافي (ج ٢ ص ٤٢٣ ب) : « ابن جميل » .

(٢) رواية المثل المصدر المتقدم : « ابن تقي » بالياء الموحدة .

(٣) موضع هذا الباب اليوم تجاه زاوية القمامة الواقعة بشارع باب النصر بين مدخل حارة الطلوف وجانب الشهداء .

(٤) البيري : نسبة إلى البيرة وهي بلد قسرب سيبساط بين حلب والتلّود الرومية وهي قلعة حصينة مرتفعة على حافة القنرات في البرّ لشرق النيل ، ولها واد يعرف بوادي الزيتون ، وأعين (عن تعويم ليلدان لأبي بغداد اسماعيل - ومعهم البلدان لياقوت) .

بارعا في الإنشاء والأدب، وخدم جماعة من الملوك إلى أن اتصل بخدمة الأتابك يلبغا الناصري، وصار محبته إلى الديار المصرية لقتال الملك الظاهر برقوق .

ولما ملك الناصري ديار مصر صار علاء الدين هذا من عظماء مصر، ولا زال على ذلك حتى قبض على الناصري وحبس بالإسكندرية، فاستمر علاء الدين بمصر، فلما عاد الظاهر إلى ملكه وأخرج الناصري، عاد علاء الدين هذا إلى خدمته، إلى أن قبض عليه الملك الظاهر وقتله، وأمسك علاء الدين هذا وحمل إلى القاهرة في الحديد، ثم قُتل، وكان بارعا أديبا شاعرا، ومن شعره : [الطويل]

أرى البدر لما أن دنا لغروبهِ • وألّيس منه أزرقُ المساء أبضا

توهم أن البحر رامَ النقامه • فسَلَّ له سيفًا عليه مضضًا

وتوفي الأمير عقلاء بن شطى ملك العرب وأمير آل مرأ، كان قد نرجع عن طاعة الملك الظاهر، وقتل الأمير يونس الدوادار، ووافق الناصري ومنطاشا، فلما عاد الملك الظاهر إلى ملكه لم يزل يرسل إليه الفداوية ويمد الناس في قتله حتى قتله الفداوية في هذه السنة في رابع المحرم .

وتوفي الأمير سيف الدين قطلوبغا بن عبد الله الصفوي . كان أحد أمراء الألواف بالديار المصرية، وحاجب الخجائب بها في أول شهر ربيع الآخرة .

وتوفي الأمير سيف الدين قطلوبك بن عبد الله السيفي طشتمر الدوادار، كان أحد أمراء العشرات مات في عاشر صفر .

(١) رواية « ف » « بدا » .

(٢) شبهها المؤلف في التلصاق (- ٢ ص ٤٩٣ ب) بالعبارة فقال : « بكر الميم وبالزاه المتفوعة المهجلة وألف بعدها » .

(٣) في رواية م : قتلوه .

وتُوفِّي الشيخ بدر الدين محمد بن عبد الله المُنْهَاجِيّ الفقيه الشافعي المعروف بالزُرْكَنِيّ^(١) المصنّف المشهور في ثالث رجب وكان فقيها مصنفًا .

وتُوفِّي الشيخ الصالح المعتقد أبو عبد الله محمد الزُّكْرَاكِيّ المغربي المالكي^(٢) في ثالث جمادى الأولى ، وقد قارب مائة سنة .

وتُوفِّي الأمير الوزير ناصر الدين محمد بن الأمير حُسام الدين لاجين الصفيّ المتَّجِكِيّ المعروف بأبن الحُسام في ثاني عشر صفر ، بعد مرض طويل ، بعد أن ولي الوظائف الجليلة مثل وزير مصر والأستادارية وغيرهما .

وتُوفِّي القاضي جمال الدين محمود ابن القاضي حافظ الدين محمد بن تاج الدين إبراهيم القيصرى الحنفى قاضى قضاء الحنفية بحلب .

١٠ وتُوفِّي الأمير سيف الدين قَرَادِيمَرْدَاش بن عبد الله الأحمدي اليلْبُغَاوِيّ مقتولا في محبسه بقلعة الجبل في ذى الحجة ، وهو أيضا من أعيان الممالك اليلْبُغَاوِيّة ، وكان من جملة أمراء الألوْف بالديار المصرية ، وأمير سلاح في سلطنة الظاهر الأولى ، فلما انتصر الناصرى على عسكر الملك الظاهر برفوق يدمشق ، وقبض الناصرى على الأتابك أَيْمَنُشُ البَغَامِيّ^(٣) ، خَلَعَ الملك الظاهر على قَرَادِيمَرْدَاش هذا بآستقراره عِيْوَضَه أتابك السّاكر بالديار المصرية ، وأنعم عليه بثلاثين ألف دينار . ١٥ فأخذها وعَصَى من لينه ، وتوجّه إلى الناصرى ، وصار من جملة عساكره ، فلما ملك الناصرى الديار المصرية آستقرّ به أمير مجلس إلى أن أمسك منطاشا مع من

(١) في « م » : زين الزركنى .

(٢) في رواية « م » في ثالث عشر .

(٣) راجع إحصائية رقم ١ ص ٥٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة حيث تجدنا شرحا معقولا .

(٤) رواية « م » الأمير .

أَمْسَكَ من حواشي الناصريّ ، وحَبَسَهُ إلى أن أطلقه الملك الظاهر بقوق، وولّاه نيابة طرابلس، ثم نقله إلى نيابة حلب ونَدَبَهُ لقتال منطاش فدام على نيابة حلب إلى أن عزله عنها الملك الظاهر ، بعد أن أَمْسَكَ الناصريّ وأنهم عليه بتقدمة ألف بديار مصر، ثم قَبِضَ عليه بمصر وحَبَسَهُ ثم قتله .

- وتوفّي الشيخ المحدث المُسَيّد بدر الدين محمد بن محمد بن عجير المعروف بأبن الصائغ وأبن المشارف في ثالث شهر ربيع الآخر .

§ — أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وأثنتا عشرة إصبعا .



- ١٠ السنة الرابعة من ولاية الملك الظاهر بقوق الثانية على مصر وهي سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

وفيها توفّي الأديب الشاعر زين الدين أبو بكر بن عثمان بن السّجّميّ في سادس عشر ذى الحجة ، وكان عنده فضيلة ، وله شعر جيّد من ذلك قوله : [البسيط]

- ١٥ قد عاودَ الحُبّ فاني بعد سَلَوَتِهِ وأسعدب الضَّيْمِ والتمذِيبِ والنَّصَبَا
وكان أقسمَ لا يصبُو نَظْمِي نَقَا فما رأى في قَوى غَيْرَ لَانِهِ وَصَبَا

وتوفّي الأديب زين الدين أبو يزيد بن حُرّاد الحارثي، دوا دار السلطان الملك الظاهر بقوق، وأحد أمراء الطبائخاياه في رابع جمادى الآخرة ، وحضر السلطان الصلاة عليه ، وأبو يزيد هذا هو الذي كان أخفى الملك الظاهر بقوقا عنده

في توبة الناصري ومنطاش، وأُخذ من داره، وكان الظاهر توجه إليه وأخفى عنده من غير مواعدة، فعرف له الملك الظاهر ذلك، فلما عاد الملك الظاهر إلى منكبه ثانياً أنتم عليه بإمرة طبلخاناه ثم استقر به دوا داراً كبيراً بعد توجهه بطاً لنيابة الشام، فدام على ذلك حتى مات في التاريخ المذكور، ودفن بقرنته التي أنشأها عند دار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل، وكان أميراً فاضلاً عارفاً ذكياً له يدٌ في فنون، وكان يعرف بالتركي والعجمي والأرمني، على أنه كان فصيحاً باللغة العربية.

قلت: هكذا يكون الدوا دار، لا كمن لا يعرف اسمه من أسم الحمار، وكان يميل إلى مذهب الصوفية، وكان الملك الظاهر يثق إليه، ويتساوره في أموره.

وتوفي الوزير صاحب شمس الدين أبو الفرج عبد الله المقسي، في رابع شعبان ودفن بجماجمه الذي جنده على الخليج الناصري^(٣) بالقرب من باب البحر، وكان معدوداً من رؤساء الأقباط.

وتوفي الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير علاء الدين أقبيا^(٤) أص. قال المقرئ رحمه الله: كان أولاً من جملة أمراء الملك الأشرف شعبان الطبلخانات، ثم نزعها منه لما سخط على والده، وتمطّل مدة وعق أباه، وحكى عنه

(١) دلت البحث على أنه كان توجد جبانة قديمة بالجبهة الغربية من جامع قاناي الحركسي المجاور لدار الضيافة بميدان السيدة عائشة بقسم الخليفة بالقاهرة وأن تلك الجبانة كان يسكنها ربّ للأمرء وغيرهم ولا بد أن يكون من بني تربة زين الدين أبو يزيد المذكور لأنها كانت أقرب جبانة لدار الضيافة وقد اندثر ما كان بها من التراب وأقيم في مكانها المساكن الحالية المجاورة لجامع السالف ذكره.

(٢) هذا الجامع هو الذي يعرف اليوم بجامع أولاد عتات بشارع إبراهيم باشا من جهة ميدان باب الحديد بالقاهرة، وقد تقدم الكلام عليه في مواضع كثيرة.

(٣) وأما الخليج الناصري فقد اندثر وسبق التطبيق عليه في الحاشية رقم ١ ص ٨٠ من الجزء التاسع من هذه الطبعة.

(٤) رواية السلوك (ج ٣ ص ٧١١): «ابن الأمير سيف الدين أقبيا».

أمور شعبة في عقوبه لوالده، وسافر إلى اليمن وعاد إلى القاهرة وتقلت به الأيام إلى أن ولي شد الدواوين بإمرة عشرة مدة، ثم أميك وصور و عوقب عقوبة شديدة، وكان سبي السيرة، من أشتر خلق الله المتجاهرين بالمعاصي، إلى أن توفى في يوم الأربعاء ثامن عشر من شوال . انتهى كلام المقرئ .

- ٥ وتوفى الأمير الطواشي مقل بن عبد الله الشهابي شيخ الخدام بالحرم النبوي، وكان أصله من خدام الملك الصالح إسماعيل ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون وتقل في الخدم إلى أن اختص بالأمير شيخون العمري، ثم خدم السلطان حسنا [ابن قلاوون]، ثم ولي مشيخة الخدام بالحرم النبوي بعد وفاة الطواشي آتخار الدين ياقوت الرسول الحازندار الناصري، وكان مقل يتوب عنه في الحرم، فلما مات ولي مكانه .

١٠

وتوفى قاضي القضاة ناصر الدين أبو الفتح نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم الكافى المصغلافى الحنبلى، قاضى قضاة الديار المصرية بها في ليلة الأربعاء حادى عشر من شعبان، وكان مشكور السيرة محبا للناس .

- ١٥ وتوفى الشيخ نجم الدين محمد بن جماعة الشافعى خطيب القدس في يوم الأربعاء تاسع ذى القعدة [بالقاهرة ودفن خارج باب النصر] .

وتوفى الأمير صارم الدين إبراهيم ابن الأمير الكبير طشتمر الدوادار في شهر رمضان بقر الإسكندرية، وكان من جملة أمراء الطليخاء بالديار المصرية .

وتوفى الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد الأقفهسي^(١) الفقيه الشافعي في ثامن عشرين شوال ، وكان معدودا من فقهاء الشافعية .

وتوفى علاء الدين قُطلوبغا بن عبد الله الأستجباوي ، والمعروف بابي دَرَقَة^(٢) الكاشف^(٣) ، ولي الكشف بجهات كثيرة ، ووقع له أمور مع العربان ، وقتل منهم جماعة كبيرة حتى مهد البلاد القبلية .

وتوفى الشيخ صلاح الدين محمد بن الأعمى الحنبلي ، مدرس مدرسة الملك الظاهر برقوق في شهر ربيع الآخر .

وتوفى القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الضياء المناوي الشافعي ، شيخ المدرسة الجاوية بالكش^(٤) ، وأحد نواب الحكم بالقاهرة في شهر ربيع الآخر .
§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع وأربعة عشر إصبعا .
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا . والله تعالى أعلم .



السنة الخامسة من سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية على مصر

وهي سنة ست وتسعين وسبعائة . وفيها توفى الأمير سيف الدين أبرك بن عبد الله المحمودي الظاهري شاذ الشراب خانا السلطانية ، وهو مجزوء بدمشق ، وبها دفن وكان خصيصا عند أستاذه الملك الظاهر برقوق .

(١) الأقفهسي : نسبة إلى أقفهس وهي قرية بمصر من أعمال البنساية ، قال شارح القاموس : وقد اجتزت بها .

(٢) رواية السلوك (ج ٣ ص ٧١١) : « ومات الأمير سيف الدين قُطلوبغا الأستجباوي » .

(٣) رواية السلوك ج ٣ ص ٧١١ : « كاشف الوجه البحري » .

(٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٢٠ من الجزء السابع من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحا وافيا .

(٥) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٩ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

وفيهما توفى صاحب الوزير موفق الدين أبو الفرج الأسلمي تحت العقوبة في يوم الاثنين [جادی^(١)] عشرين شهر ربيع الآخر، وكان أسوأ الوزراء سيرة، لأنه كان أكره على الإسلام حتى قال: كلمة الإيمان غصبا ولبس الهامة البيضاء وهو باق على دين النصرانية، فكان على الناس بذنوبهم، ولما كان على دين النصرانية وهو يباشر الحوائج خاناه كان مشكور السيرة، حتى أنكره على الإسلام، فبلغ من المسلمين مبلغا عظيما من الظلم والجور، وولى في بعض الأحيان نظر الجيش بديار مصر أيضا.

فأتى: لا ألوهم على ما فعله وما الذنب إلا لمؤله: لم لا أقتدى بمن كان قبله من الملوك السالفة ووزرائهم! مثل القاضي الفاضل عبد الرحيم، وأبن بنت الأعز وبني حنّاء وغيرهم — ورحمهم الله تعالى.

وتوفى الشيخ المعتقد الصالح رشيد النكروزي الأسود في الجيارستان المنصوري في يوم السبت ثالث عشرين جمادى الآخرة. وكان يقم بجماع راشدة خارج مدينة مصر القديمة، وهو آخر من سكنه وهو يقصد لزيارة للناس فيه اعتقاد حسن.

وتوفى الأمير سلام^(٢) (بتشديد اللام) ابن محمد سليمان بن فايد، المعروف بابن التركية أمير خفاجة من الصعيد في سابع شهر ربيع الآخر، وكان من أجل أمره العسيري.

(١) التكملة عن المنهل الصافي (ج ٣ ص ٥٠٦ ب)، والبلوك (ج ٣ ص ٧٣٦).

(٢) رواية المنهل الصافي المتقدم: «وتسلطن على الناس بذنوبهم».

(٣) راجع الحاشية رقم ٢ ص ٣٢٥ من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٤) راجع الحاشية رقم ٤ ص ١٧٧ من الجزء الرابع من هذه الطبعة.

(٥) ترجم له المؤلف في المنهل الصافي (ج ٢ ص ١١٤) ترجمة لا بأس بها.

(٦) خفاجة: ح من بني عامر وهو خفاجة بن عمرو بن خثيل.

وتوفّي الرئيس علاء الدين على بن عبد الواحد بن صغير رئيس الأطباء ، وهو بمدينة حلب في التجريدة مُحجبة السلطان في يوم الجمعة عاشر ذي الحجة ودفن بها ، ثم نقل بعد مدة إلى القاهرة ، وكان من الأفراد في علم الطب والملاطفة ماهرا في صناعته ، كان من عظم أطلاعه في علم الطب يصف للوسر باربعين ألفا ويصف الدواء في ذلك الداء بعينه للعصر بقلس واحد .

قال المقرئ : « وكنت عنده قد دخل عليه شيخ وشكا شدة السعال ، فقال له : إياك تنام بغير سراويل ، قال الشيخ : إى والله : فقال له : فلا تفعل ، ثم بسراويلك ! قال : فصدمت ذلك الشيخ بعد أيام فسأله ، فقال لى : عملت ما قال فبرئت ، قال : وكان لنا حار حدث لابنه رُغاف حتى أفرط فأخلت قوى الصغير ، فجاء به إلى ابن صغير هذا وشكا من كثرة الرغاف ، فقال له : شرط أذنه ، فتحجّب وتوقف فقال له تانيا : توكل على الله وأفضل ، ففعل ذلك فبرئ الصغير وذكر له أشياء كثيرة من هذا التودج بطول شرحها .

وتوفى القاضى بدر الدين محمد بن القاضى علاء الدين على ابن القاضى يحيى الدين يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دنجان بن خلف بن نصر بن منصور بن عبد الله بن على ابن محمد بن أبى بكر عبد الله بن [عبد الله بن] عمر بن الخطّاب العدوى القرشى المَعمرى المصرى الشافى كاتب مير الديار المصرية ورئيسها بدمشق في يوم الثلاثاء العشرين من شوال مجردا محجبة السلطان الملك الظاهر برقوق ودفن بترتهم بدمشق ، وولى كتابة السر من بعده القاضى بدر الدين محمود [السيرامى] الكلسنانى .

(١) ذكرها ياقوت في معجمه (ج ٢ ص ٣٠٤) ترجمة تقع في عشر صفحات .

(٢) تكملة عن التل الصاق (ج ٣ ص ٢١٧ ب) .

(٣) تكملة عن التل الصاق (ج ٣ ص ٢١٨ أ) .

وتوفي أخوه حمزة بن علي بن فضل الله بسده شهر، فقال في موتهما بعض
شعراء العصر :

قضى البدر بن فضل الله نجبا * ومات أخوه حمزة بسده شهر

فلا تعجب لذي الأجلين يوما * فحمزة مات حقا بسده بدر

- وكان القاضي بدر الدين المذكور إماما رئيسا فاضلا في الإنشاء والأدب
وله مشاركة جيدة في الفقه وغيره، وكان محمود السيرة مشكور الطريقة، بشركائه مر
مصر نحو سبع وعشرين سنة، على أنه انفصل فيها أولى وثانية، فالأولى بأوحد الدين
عبد الواحد، والثانية بعلاء الدين الكركي وهو ثالث واحد سمي بدر الدين من بني
فضل الله تكتب سر دمشق: وآخر من ولي كتابة سر مصر وغيرها من بني فضل الله،
وبموته خرجت كتابه السر عن بني فضل الله — رحمه الله تعالى —

١٠. وتوفي القاضي تاج الدين محمد بن محمد بن محمد المديجي المعروف بصائم الدهر
محتسب القاهرة، وناظر الأحياس وخطيب مدرسة السلطان حسن في تاسع عشر
صفر عن سبعين سنة وكان خيرا دينيا مشكور السيرة — رحمه الله —

- وتوفي الأمير منكي بغا بن عبد الله الشمسي الطرخاني، أحد الأمراء بديار
مصر ثم نائب الكرك في ليلة عاشوراء، وكان من أكابر أمراء مصر ولديه حشمة
ورياسة .

١٥. وتوفي الأمير زين الدين عبد الرحمن بن الأتابك منكي بفا الشمسي وابن أخت
الملك الأشرف شعبان بن حسين، وصهر الملك الظاهر برفوق وأحد أمراء الطلبة فانات
بديار مصر بها في عاشر شعبان .

٢٠. (١) في السلوك ج ٣ ص ٧٣٧ : « الملبى » بالحاء المهملة .

(٢) تقدم شرح هذه المدرسة شرحا وافيا في ص ١٢٣ ص ٢ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

وتوفى الشيخ ناصر الدين محمد بن مقبل الجندى الفقيه الظاهرى المذهب في يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة ، وكان فاضلا وله مشاركة جيدة في فنون ، وكان لا يتكتم الاقتداء بمذهب أهل الظاهر ويحف شاربه ويرفع يديه في كل خفض ورفع في الصلاة .

(١)
وتوفى الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير شرف الدين موسى بن [سيف الدين أرقطاي بن] الأمير جمال الدين يوسف أحد أمراء العشرات بالديار المصرية في ليلة الأربعاء سادس عشر ذى القعدة ، وكان أبوه وجده من أمراء الألوفا بالقاهرة ، وكان يحب علم الحديث ، ويؤاظب سماعه ، وله مشاركة في المذهب .
وتوليت الشيخة الصالحة الممتدة المعروفة بالبندادية ، صاحبة الرابطة بالقاهرة (٢)
في يوم السبت ثاني عشر جمادى الآخرة ، وكانت على قدم هائل من الصلاة والعبادة ، وللناس فيها اعتقاد ، وتقصد للزيارة .

(٣)
وتوفى السلطان أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى بن إبراهيم ؛ في ليلة الخميس رابع شعبان بمحل ملكه مدينة تونس من بلاد المغرب ، بعد أن حكمها أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر ونصفاً ، وقام من بعده على ملك تونس أبنته السلطان أبو فارس عبد العزيز وكان من أجل ملوك المغرب ، وطالت أيام ولده عبد العزيز في الملك حسب ما يأتى ذكره في محله ، إن شاء الله تعالى .

(١) تنكة عن السلوك (ج ٣ ص ٧٢٨) .

(٢) هذا الرابطة داخل الدرب الأسفل واقع تجاه حائقة بيرس أخشنير حيث كان المنبر وبعضهم يقول : رواق البندادية أنشأه الست الخليفة نذكار باى خاتون ابنة الملك الظاهر بيرس البندادى في سنة ٦٨٤ هـ ، راجع بقية الكلام عليها ص ٣٦٦ من الجزء التاسع من هذا الطبعة .

(٣) راجع السلوك للقرزى (ج ٣ ص ٧٣٩) .

(٤) راجع الكلام عليها ص ٧٦ من الجزء الثامن من هذه الطبعة ، حيث تجد لها شرحاً وافياً .

وَتُوِّفَ أَيْضًا صَاحِبُ مَمْلَكَةِ فَاسَ مِنْ بِلَادِ الْغَرْبِ — السُّلْطَانُ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَالِمٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمُرَيْشِيِّ مَلِكِ الْغَرْبِ فِي الْحَزَمِ، وَأُقِيمَ
بَعْدَهُ أَبْنَاهُ أَبُو فَارَسٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ .

قلت : وهو يُشَارِكُ الْمُقَدَّمُ ذَكَرَهُ فِي الْأَسْمِ وَالْكُنْيَةِ وَأَمَّ الْأَبَ وَالْجَدَّ .

- § أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ سِتَّةَ أَذْرَعٍ سِوَاهُ . مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ
سَبْعَةُ عَشَرَ ذِرَاعًا وَأَحَدُ عَشَرَ إصْبَعًا . وَابْقَى تَعَالَى أَعْلَمُ .



السَّنةُ السَّادِسَةُ مِنْ سُلْطَانَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقِ الثَّانِيَةِ عَلَى مِصْرَ

وَهِيَ سَنَةٌ سَبْعٌ وَتَسْمِينٌ وَسَبْعِمِائَةٌ .

- ١٠ فِيهَا تُوِّفَ الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الْأَمْدِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ
أَحَدَ أَصْحَابِ آيِنِ تَيْمِيَّةَ .

وَتُوِّفَ الْأَمِيرُ علاءُ الدِّينِ الطَّنْبُغَانِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُلَيْيُّ الْأَشْرَفِيُّ ، وَهُوَ مَسْجُونٌ
بِقَلْعَةِ حَلَبَ ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْمَمَالِكِ الْأَشْرَفِيَّةِ ، وَأَحَدَ أَكْبَرِ الْأُمَرَاءِ بِدِيَارِ مِصْرَ .

- وَتُوِّفَ الشَّيْخُ الْمُعْتَقِدُ الْمُجَذَّبُ أَبُو بَكْرٍ الْبُجَانِيُّ الْمَغْرِبِيُّ ، أَحَدُ مَنْ أَوْصَى
السُّلْطَانَ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ بَرْقُوقًا أَنْ يُدْفِنَ رَجُلَهُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ خَامِسِ جُمَادَى

(١) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٣٢٩ من الجزء العاشر من هذه الطبعة ، حيث نجد لها شرحًا وافيًا .

(٢) راجع السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، والمثل الصافي ج ١ ص ٥٠ ب .

(٣) ذكر المقرئ أن وفاته كانت في رابع عشرين ذي القعدة .

(٤) كذا في جميع الأصول وفي المثل الصافي (البياسي) والبيجاتي نسبة إلى بجاية بالكر مدينة

على ساحل البحرين بفرقيّة والمغرب كان أول من اختطها الناصر بن علناس بن حماد في سنة ٥٥٧ هـ

(انظر معجم البلدان لياقوت ج ١ ص ٤٩٥) طبع أوروبا .

الآخرة، ودُفن خارج باب النصر حيث هي التربة الظاهرية الآن، وكانت جنازته مشهودة، وأخرجه السلطان وجهزه على يد الأمير يلغا السالي، وكان للناس فيه اعتقاد لا سيما الظاهر برقوق فإنه كان له فيه اعتقاد.

وتوفي العلامة صدر الدين بدیع بن نفیس التبریزی رئيس الأطباء بالديار المصرية في سادس عشر شهر ربيع الأول، وهو عم القاضي فتح الدين فتح الله كاتب السر الآتي ذكره، وهو الذي كَفَلَه بعد موت جده نفيس، وكان مات والد فتح الدين مُمتصم بن نفيس، وتفتح الله طفل صغير، وكان بديعا ماهرا في علم الطب كثير الحفظ لمتونه، وهو صاحب التصانيف المشهورة.

وتوفي الشريف أبو الحسن علي بن عجلان بن رُمَيْثَة، وأمم رُمَيْثَة مُتجدد بن أبي نُحَيْم بن أبي سعد حسن بن علي بن قنادة بن إدريس بن مطاعين بن عبد الكريم ابن عيسى بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى ابن عبد الله المحض بن موسى بن الحسن السبط بن الحسن بن علي بن أبي طالب المكي الحنفى، أمير مكة المشرفة، ولها ثمانى سنين ونحو ثلاثة أشهر مستقلاً بالإمامة، غير ستين أو نحوهما، فإنه كان فيها شريكا لعنان بن مَفسس بن رُمَيْثَة، ووقع له أمور بمكة مع الأشراف ووقائع، وآخر الأمر توجه أخوه الشريف حسن بن عجلان إلى القاهرة يريد إمرة مكة، فقبض عليه السلطان

(١) راجع الحاشية رقم ٥ ص ٨٥ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحا مفصلا.

(٢) انظر التل الساقى (ج ٣ ص ٤٤٠ ب) حيث نجد له ترجمة مفصلة.

(٣) ذكره المؤلف في التل الساقى (ج ١ ص ٣٠٤ ب) والمقرئى ج ٣ ص ٧٥٧.

(٤) ترجم له المؤلف في التل الساقى (ج ٢ ص ٤١٦ ب)، والمقرئى (ج ٣ ص ٧٥٧)، وشذرات الذهب (ج ٦ ص ٣٥٠).

(٥) ترجم له المؤلف في التل الساقى (ج ٢ ص ١٤٩٢ ب).

(٦) ترجم له المؤلف في التل الساقى (ج ٢ ص ٢٥ ب).

- وحبسه ، وبعث إلى عليّ هذا باستمراؤه على إمرة مكة ، فاستمر على إمرتها إلى أن وقع بينه وبين بعض القواد ، وخرج إليهم على هذا ، فبدره بعضهم وسأروه ، وهو راكب على راحلته ، والشريف عليّ هذا على فرس فرمى القائد بنفسه على الشريف عليّ المذكور وضربه بجنبية كانت معه ، فوقما جميعاً على الأرض ، فوثب عليه عليّ وضربه بالسيف ضربة كاد منها يهلك ، وولّى عليّ راجعاً إلى الحيلة ، فأغرى به شخص يقال له أبو نعيّ غلام لصهره حازم بن عبد الكريم جندباً ، وعُتبه وحزمة وقاسماً ، فوثبوا عليه وقتلوه وقطعوه وبعثوا به إلى مكة ، فدفن بالعلّة على أبيه عجّلان ، وكان قتله في يوم الأربعاء سابع شوال ، وولّى إمرة مكة بعده أخوه حسن بن عجّلان .

- ١٠ وتوفي الأمير ناصر الدين محمد بن السلطان الملك الظاهر برقوق في يوم السبت ثالث عشرين ذى الحجة ، ومولده في مستهل شهر ربيع الأول سنة أئنتين وعثمانين وسبعمائة ، وأمه خوند الكبرى أرد ، صاحبة قاعة العواميد ، ومات بعد أن أعيّا الأطباء داؤه الذي كان برجله من أرياح الشوكة ، وبه مات ، وكان إقطاعه الديوان المفرد الآن ، فإنه لما مات جعله السلطان إقطاعه لمساكنه المشتروات

- ١١ (١) الجنبية : الخنجر يوضع في حزام الرجل على جنبه - (عن دوزي) .
 (٢) رواية المنهل الصافي (ج ٢ ص ١٧٤ ب) : (وعُتبه وحزمة بن قاسم) .
 (٣) رواية المنهل الصافي المصدر المتقدم : « يوم الأربعاء سابع شعبان » .
 (٤) ترجمته المؤلف في المنهل الصافي (ج ٣ ص ١٣٥ أ) ، والمقرئ في السلوك ج ٣ ص ٧٥٨ .
 (٥) أرد بألف وراء مهلة ساكنة ، ودال مهلة مضمومة ، وهي تركية الأصل أخذتها الملك الظاهر برقوق ورزقها ، وجعلها خوند الكبرى .
 (٦) هي إحدى قاعات القلعة ، وكانت مخصصة لحاجات السلطان المنزلية ، وكانت تعرف بالقاعة الكبرى . واجمع السلوك بمحقق الأسناذ في مادة ص ٣٩٠ ، وزبدة كشف المنالك لابن شاهين ص ٢٦ .

وأفرد فسي المفرد من يومئذ، وجعل كاتبه المقيم، وكان محمد هذا أكبر أولاد السلطان وأعظمهم، ووجد السلطان عليه وجدا عظيما .

وَوُفِّي قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الدائم بن محمد المعروف بأبن بنت مَيْلَق الشاذلي الصوفي، قاضي قضاة الديار المصرية، وهو معزول في ليلة الاثنين تاسع عشرين شهر ربيع الأول . وكان أصله من أَشْمُوم^(٢١) الرمان، وُلِدَ قبل سنة ثلاثين وسبعمائة، وسمع الحديث وطلب العلم وتفقه ووعظ دهرًا ، وقال الشعر، وأنشأ عِدَّةَ خطبٍ بليغة، وجمع عِدَّةَ أجزاء في عِدَّةِ فنون، وكان يترأى يَزِي الفُقراء ويتصدى لعمل المواعيد، وأعتقده الناس وتبركوا به، وخطب بعِدَّة جوامع وصار له اتباع وشهرة كبيرة، إلى أن طلبه الملك الظاهر برقوق للقضاء بعد عزل القاضي بدر الدين محمد بن أبي البقاء، فامتنع ثم أجاب فألبسه الملك الظاهر تشریف القضاء بيده، وأخذ طيلسانه يتبرك به .

قال المقرئ : "فداخل الناس بولايته خوفٌ ووهم، وظنوا أنه يحمل الناس على محض الحق، وأنه يسير على طريق السلف من القضاة، لِمَا أَلْفُوهُ من تنذقه في وعظه، وتفخمه في منطقته، وإعلانه بالتكبر على الكفاة، ووقعته في القضاة، وأشتاله على لبس الخشن المتوسط من الثياب، ومعيبه على أهل الترف، فكان أول

(١) ذكره المؤلف ترجمة طريفة في المنهل الصافي (ج ٣ ص ١٧٢ ب) .

(٢) أَشْمُوم الرمان هي قصبة كورة الدهقيلية، مدينة ذات حمامات وأسواق وجامع وفنادق، وقد استرت قاعدة لإقليم الدهقيلية وامتداحة إلى آخر عهد دولة الخليل وفي أوائل الحكم العثماني نقلت القاعدة إلى مدينة المنصورة، ومن ذلك الوقت اضطلعت أشمون الرمان وزال ما كان فيها من آثار المدينة والعمران و أصبحت اليوم قرية عادية من قرى مركز دكرنس مديرية الدهقيلية .

- ما بدأ به أن عزل قضاة مصر جميعهم من الريش إلى أسوان^(١) ، وبسد يومين
تكلم معه الحاج مُفلح مولى القاضي بدر الدين بن فضل الله كاتم السر في إعادة
بعض من عزله من القضاة فأعاده ، فأنحس ما كان معقودا بالقلوب من مهايته ،
ثم قلع زيه الذي كان يلبسه ، ولبس الشاش الكبير العالى الثمن ونحوه من الثياب ،
وترفع في مقالعه ونعاله ، حتى كاد يصعد الجبل ، وشح في العطاء ولاذ به جماعة غير محبين
إلى الناس . فأطلقت السنة الكافّة بالوقعة في عِرْضه . وأختلقوا عليه ما ليس
فيه ، فلما قَدِم الأمير يلغا الناصرى إلى الديار المصرية ، وغلب برقوقا على المملكة
وبعثه إلى سجن الكرك كان هو قاضيا يومئذ فوقع في حق الظاهر ، وأساء القول فيه ،
فبلغه ذلك قبل دَعاياه إلى الكرك فأمرها في نفسه ، فلما ثار متطاش على الناصرى
سُرعَ بَن مِيلَق هذا عن القضاء بالصدر المتناوى ، بعد ما كان أخذ خطه
في الفتاوى المكتبة في حق برقوق ، فلما عاد برقوق إلى الملك لِمَجِّ بدمه فتنبهت
أعين العِدا لأبن مِيلَق هذا وحسنوا للبيدق أحمد أمين الحكم أن يقف للسلطان
ويشكو أبن مِيلَق المذكور بسبب ما أخذه من أموال الأيتام ، وكان نحو الثلاثين
ألف درهم فضة ، عنها قريب من ألف ونعمائة منقال من الذهب ، فرفع فيه
قصة إلى السلطان فطلبه بقاءوا به وقد حضر القضاة فأوقف مع البقاء تحت مقعد
السلطان في الميدان خائما مثل قائما سقط مغشيا عليه ، وصار على التراب بحضرة

(١) الريش : مدينة قديمة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط ، بقرب نهاية اخد الشرق لأرض
مصر ، وكانت من الثغور المصرية ، ولما أنشئت محافظة سيناء جعلت الريش محل إقامة المحافظ .

(٢) أسوان : من المدن المصرية القديمة ، على الشاطئ الشرقى لليل بالقرب من الشلال الأول وهي
مشهورة بمركبتها التجارية وقد جعلت ناصحة للديرة في سنة ١٩٠٠ م .

(٣) ذكره الخواف في (المثل الصافي) ترجمة طويلة في (ج ٣ ص ٢١٧ ب) .

(٤) خرج بالشيء : أخرى به .

ذلك الجمع العظيم ، فتقدم بعض مَنْ كان يلوذ به ليصلح من شأنه ، فصرّخ فيه السلطان وتُرك طويلاً حتى أفاق ، وأدعى عليه اليد في فلم يلحن بحجة ، وألزمه القضاء برامة ذلك ، والقيام به للأيتام من ماله ، ولم يكن المال المذكور في ذمته ، وإنما كان أقرضه وصرّه للخرمين ، فلزمه غصبا ورُسم عليه ويُمن بالمدرسة الشريفة ، ليدفع المال وما زال يُورده حتى أتى ذلك على غالب وجوده ، ثم لزم داره وذهبت عينه ، وتخلّى عنه أحبائه إلى أن مات ، ودُفن خارج باب النصر بقرية الصوفية ، فلقد كان قبل ولايته حسنة من حسنات الدهر ، ما رأيت قبله أحسن صلاة منه ولا أكثر خشوعاً مع حسن منطق ، وفصاحة ألفاظ ، وعذوبة كلام ، وبهجة زِيٍّ ، وصدع في وعظه إذا قصّ أو خطب ، إلا أنه آمِنٌ بالقضاء ، وأبْتُلِيَ بما أرجو أن يكون كفارةً له . انتهى كلام المقرئ

١٠ باختصار .

وتوفّي الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن صلاح الحويري أحد ثواب القضاء الحنفية ، ومشايع القزاء بالديار المصرية ، في يوم الجمعة رابع عشرين شهر رجب . وكان فقيراً مقرباً ، أقرأ ودّوس وناب في الحكم سنين .

١٥ وتوفّي القاضي شمس الدين محمد بن عمر القليجي الحنفى مفتي دار العدل ، وأحد نواب القضاء بالديار المصرية ، في ليلة الثلاثاء العشرين من شهر رجب وقد بلغ من الرئاسة مبلغاً عظيماً ، وكانت لديه فضيلة تامة .

(١) هي التي تعرف بتجامع بيرس انخراط بذول شارع الجودرية بالدرج الأخرى . راجع تاريخ مصر لابن إياس ج ٤ ص ٤٧٧ .

(٢) مكثنا اليوم للقائات الواقعة على يسار الداخل من باب العزب المشغولة الآن بمخازن المهمات التابعة لهيئس المصري ، راجع الكلام تلياً في ج ٧ الحاشية ١ ص ١٦٣ .

٢٠

وَتُوِّفِيَ الصَّلَامَةُ شمس الدين محمد الأفصراقى الحنفى شيخ المدرسة الأيتمشية^(١)
بباب الوزير،^(٢) فى ساج عشر جُهادى الأولى، وكان إماما عالما مدرسا فقيها ذكيا
حافظا، كان يلقى الدرس عند الملك الظاهر أيام إمرته، وصدرا من سلطته،
وكان خَصبصا عند السلطان وله وجاهة فى الدولة، وتُوِّفِيَ بعد موته مشيخة الأيتمشية
الشيخ سراج الدين عمر القيرى .

وَتُوِّفِيَ القاضى بهمان الدين إبراهيم القلقشندى الشافى مَوْقِعَ الحكم، وأحد
الفقهاء الشافعية فى ثالث عشرين شعبان .

وَتُوِّفِيَ الأمير سيف الدين طوغان بن عبد الله الظاهرى أمير جَانْدَار،
فى سادس عشر صفر،^(٣) وكان أحد أعيان الممالك الظاهرية برفوق خَصبصا عند
أستاذة .

وَتُوِّفِيَ الشيخ نور الدين أبو الحسن على المُوَريّى الفقيه الشافى شيخ القَوْصُونِيَّةِ^(٤)
فى شهر رجب وكان فقيها فاضلا بارعا .

وَتُوِّفِيَ الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد السغرى الحلبي الحنفى فى يوم
الجمعة خامس شهر ربيع الأول، وأصله من قرية خربنا من عمل عزاز، وكان
فقيها بارعا، وله مشاركة فى فنون .

(١) راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٦٨ ج ١١ من هذه الطبعة .

(٢) راجع الحاشية رقم ٢ ج ١٠ ص ١٨٠ من هذه الطبعة .

(٣) رواية الدولوك ج ٢ ص ٧٥٧ (ق سادس صفر) .

(٤) راجع الحاشية رقم ١ ص ٩٥ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحا وافيا .

(٥) عزاز : قلعة قرب حلب .

وَتُوِّفَ الْقَاضِي جمال الدين أبو محمد عبد الله بن فرج التَّوَيْرِي المالكِي ، أحد نواب الحكم المالكيَّة بالديار المصرية ، وكان معدودا من فضلاء المالكية .

وَتُوِّفَ الأَمِير سيف الدين قرايُغا بن عبد الله ، والد الأَمِير بَرَكْتُغْمُر الخالصي الأَشْرَفِي ، في ثاني شهر ربيع الأول وكان أحد أمراء العشرينات بالقاهرة ، وكان مشكور السيرة خيرا دينيا .

وَتُوِّفَ الشَّيْخ المَعْتَد شمس الدين محمد المَقْصِي في يوم الأحد أول شهر رمضان ، وكان يسكن بجامع المَقْصِي على الخُلَيْج ، وكان يقصد للزيارة .

وَتُوِّفَ الشَّيْخ المَعْتَد محمد السَّمْلُوطِي الصَّعِيدِي المالكِي ، في ثاني عشر شهر رمضان ، وكان فقيها خيرا دينيا ، وللناس فيه اعتقاد وعجة .

وَتُوِّفَ الشَّيْخ شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المعروف بابن المطرِّز في يوم الأحد سادس جُمادى الآخرة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة أصابع — مبالغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .

✱ ✱

السنة السابعة من سلطنة الملك الظاهر برفوق « الثانية على مصر »
وهي سنة ثمان وتسعين وسبعمائة .

فيها تُوِّفَ الشَّيْخ المُقَرَّرُ الفقيه شهاب الدين أحمد بن محمد بن يبرس الجُنْدِي ، المعروف بابن الركن اليبْرِسِي الحنفي ، وكان إماما فاضلا .

(١) في السلوك ج ٣ ص ٧٥٩ : (القدس) .

(٢) جامع المقصي هو جامع أولاد عثمان بنار إبراهيم بن شاذي بالقاهرة .

(٣) رواية القرطبي ج ٤ ص ١٣ (البيروني) .

وَتُوِّفَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بِهَادِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَرِ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْأُمَرَاءِ ، وَتَنَقَّلَ فِي عِدَّةِ وَلَايَاتٍ .

وَتُوِّفَ الْأَمِيرُ تَمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهَابِيِّ الْحَاجِبِ أَحَدُ أُمَرَاءِ الطَّبَلَخَانَاتِ بِالْأَمِيرِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَكَانَ فَقِيهاً فَاضِلاً ، وَإِمَاماً بَارِعاً فِي الْفِقْهِ وَقُرُوعِهِ ، مَعْدُوداً مِنْ فُقَهَاءِ الْحَنْفِيَّةِ ، وَكَانَ شَجَاعاً مَقْدَاماً تَخَرَّجَ عَلَيْهِ الْعَرَبُ الْمُصَاةَ فَقَاتَلَهُمْ بِخَيْرِ حَرْحٍ فِي الْمَعْرَكَةِ ، وَمَاتَ مِنْ جِرَاحِهِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَتُوِّفَ الْأَمِيرُ الْجَلِيلُ سُودُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَخْرِيُّ الشَّيخُونِيُّ ، نَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِالْأَمِيرِ الْمَصْرِيَّةِ بِهَا ، فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ خَامِسِ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، بَعْدَمَا شَاحَ ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ مَالِكِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ شَيْخُونِ الْعُمَرِيِّ النَّاصِرِيِّ ، ثُمَّ تَرَقَّى فِي الدَّوْلِ إِلَى أَنْ وَلِيَ حُجُوبِيَّةَ الْمَجْدَابِ بِالْأَمِيرِ الْمَصْرِيَّةِ ، فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ حَاجِي ، ثُمَّ قَتَلَهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِرُقُوقٍ إِلَى نِيَابَةِ السُّلْطَانَةِ فِي أَوَائِلِ سُلْطَانَتِهِ ، وَطَالَتْ أَيَّامُهُ فِي السَّعَادَةِ ، وَكَانَ وَقُوراً فِي الدَّوْلِ ، مَعْظَمُهَا عِنْدَ الْمُلُوكِ ، وَلَمْ يَكُنْ شَاحَ أَخْذَ بَتَبَرٍ مِنَ الْإِمْرَةِ وَالْوِظَافَةِ وَتَسْتَعْفَى ، إِلَى أَنْ أَعْفَاهُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بَعْدَ قُدُومِهِ مِنْ سَفَرِهِ إِلَى الْبَلَادِ الشَّامِيَّةِ ، وَكَانَ سُودُونُ مُقْبِياً بِالْقَاهِرَةِ ، فَلَزِمَ دَارَهُ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي التَّارِيخِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ ، وَكَانَ أَمِيراً خَيْرًا دِينًا وَافراً خَلِيعَةً ، آمراً بِالْمَعْرُوفِ نَاهِياً عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَمِنْذُ مَاتَ تَجَاهَرَّ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بِرُقُوقٍ بِالْمُنْكَرَاتِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تُعْرَفُ مِنْهُ ، وَكَانَ مُحِبّاً لِلْعُلَمَاءِ وَالْفُقَرَاءِ ، كَانَ يَدُورُ وَيَنْزِلُ إِلَى بَيْتِ الْفُقَرَاءِ ، وَيَتَبَرَّكُ بِهِمْ وَيُثَلِّلُ إِلَيْهِمُ الْأَمْوَالَ .

(١) رواية المقرئ ج ٤ ص ١٤ (الأعشى) .

(٢) رواية تشارك ج ١ ص ١٥ (جمادى الأولى) .

قال قاضي القضاة العيني — رحمه الله — : وكان حصل له شيء من التفتُّل والتسليخ .

قلت : كان فيه سلامة باطن مع دين وشفقة ولين جانب ، حتى صار يُحكى عنه أشياء في حكوماته مختلفة عليه ، كما يذكرُ الناس ذلك عن الخادم بهاء الدين قَرَأَوْش الصَّلاحى الخصى وليس لذلك محبة . انتهى .

وَتُوِّقَ الأمير سيف الدين قُطْلُوبَك بن عبد الله الطُشْتَمَرى ، أحدُ أمراء الألوْف بالديار المصرية ، وكان جليلَ القدر وقورا من الأمراء المشايخ .

وَتُوِّقَ الأمير الوزير ناصر الدين محمد بن رجب بن كَلْبُك التُّركمانى الأصل المصرى . في يوم الجمعة سادس عشرين صفر ، كان شابا جليلا حسن الهيئة ، وهو ممن تُوِّقَ بغير نكبة ، ولَّاه الملك الظاهر بقوق أولًا شاذَّ الدواوين بعد ابن أقبغا آص ،

ثم عُزِّلَ بابن أقبغا آص ، وعُوِّضَ عن شذَّ الدواوين بشذَّ الدوايب الخاص ، عوضا عن خاله محمد بن الحسام ، بحكم انتقال خاله إلى الوزارة ، ثم بعد مدة صُودِرَ ، وحلَّ مائة وسبعين ألف درهم ، وقيل أن يُلقبها أفوج عنه ، ثم ولَّاه الملك الظاهر الوزارة عوضًا عن الوزير مُوَقَّ الدين ، في يوم الاثنين رابع عشر شهر ربيع الآخر

سنة ست وتسعين وسبعمائة ، وأنهم السلطان عليه في يوم ولايته للوزارة بإمرة مائة ونقمة ألف بديار مصر ، ثم خَلَعَ السلطان على جماعة من الوزراء البطالين بوظائف تحت يده تعظيما له ، وصار الجميع في خدمته ، فأستقرَّ الوزير سعد الدين نصر الله ابن البَقَرى ناظر الدولة ، وأستقرَّ الوزير كريم الدين بن النِّمَّان في نظر البيوت ، وأستقرَّ الوزير علم الدين سِنَّ إبرة في استيفاء الدولة ، شريكا للوزير تاج الدين عبد الرحيم

ابن أبي شاذكر، ونزل الجميع في خدمته، وباشروا بين يديه، كما كانوا بين يدي خاله
الأمير الوزير ناصر الدين محمد بن الحُسام الصَّقَوِي، فسمى بوزير الوزراء وباشر
بجرمة وافرة إلى أن مات .

- وَتُوِّفَ السيد الشريف صدر الدين مرتضى بن الشريف غياث الدين إبراهيم
ابن حمزة الحسيني العراقي، نقيب الأشراف في لیسلة^(١) [السبت] ثالث شهر ربيع
الآخر، ودفن على أبيه بتربة الأتابك يلغا العمرى بالصحراء خارج القاهرة، وكان
ولى نظر وقف الأشراف مع نقابة الأشراف، ونظر القدس والخليل، وكان شكلا
جيلا مهيبا فصيحاً بالأسن الثلاثة : العربية والعجمية والتركية، وكان ديناً خيراً،
صاحب عبادة ونُسك، وكان له نظم على طريق البعادية — رحمه الله تعالى —
وهو قوله :

يَحَقُّ عَلَيْكَ بِشَوْقِي إِلَيْكَ * إِذَا اسْتَنْتُ لَيْكُم تَعَالَوْا أَبْصُرُونِي

- وَتُوِّفَ ملك الغرب وصاحب فاس السلطان أبو فارس عبد العزيز بن السلطان
أبي العباس أحمد بن أبي سالم بن إبراهيم بن أبي الحسن المبريني، وأقيم بعده على
سلطنة فاس أخوه أبو عامر عبد الله .
- وَتُوِّفَ الشيخ صلاح الدين محمد الشَّطْنُونِي مَوْقِعَ الحكم في شهر رمضان، وكان
إماماً في صناعته .

(١) تكملة من سلوك ج ٤ ص ١٦

(٢) رواية السلوك ج ٤ ص ١٧ (بها جيلا) .

(٣) رواية السلوك ج ٤ ص ١٧ (أبي سالم إبراهيم) .

وتُوفِّي الشيخ نور الدين علي بن عبد الله بن عبد العزيز [بن عمر بن عوض ^(١)]
الدميري المالكي شيخ الفراء بمخاهاه شيخون ، وأخو القاضي تاج الدين بهرام ،
في ثاني عشرين شهر رمضان ، وكان إماما في القراءات مشاركا في عدة فنون .

وتُوفِّي الأمير ناصر الدين محمد بن محمد بن الأمير الكبير أيتش البجاسي في يوم
الجمعة خامس صفر ، وحضر السلطان الصلاة عليه وكان أحد أمراء
الطليخانات .

وتُوفِّي الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير جاركس الخليلي في يوم الثلاثاء تاسع
صفر ، وكان عمدا المذكور أيضا من أمراء الطليخانات بالديار المصرية .

وتُوفِّي القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن موسى الشنقي الحنفي المعروف بالرخ ^(٢) ،
أحد تواب القضاة الحنفية بمصر في [يوم الخميس سادس ^(٣)] جمادى الأولى .

وتُوفِّي الشيخ زين الدين مقبل بن عبد الله الصرغتمشي الفقيه الحنفي في أول
شهر رمضان بالقاهرة ، وكان فقيها فاضلا مستحضرا لفروع مذهبه ، وله مشاركة
في عدة فنون .

وتُوفِّي الأمير سيف الدين تغرى بردى بن عبد الله التردمي قتيلا في محبسه ،
وكان من أعيان الأمراء ، ووقع له أمور في واقعة الناصري ومنطاش مع الملك
الظاهر برقوق أولا ، ثم كان من حزب الملك الظاهر على منطاش آخر ، ودام على

(١) الشككة عن السلوك ج ٤ ص ١٥ .

(٢) توجد هذه المخطااة ترجمة مفصلة في ص ١٣١ من الجزء السابع ، وص ٣٠٣ من الجزء العاشر
من هذه الطبعة .

(٣) دراية السلوك ج ٤ ص ١٦ (الشنقي) .

(٤) الشككة عن السلوك ج ٤ ص ١٦ .

ذلك إلى أن قُبِضَ عليه وحُبِسَ ، ثم قُتِلَ في التاريخ المذكور — رحمه الله — وكان شجاعاً مقداماً .

وتُوِّفِّيَ الشيخ الخطيب برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ المعتد الصالح عبد الله المتوفى الفقيه المالكي في شهر رجب ، وكان أحد الفقهاء المالكية ، أقرأ ودُرِسَ وخطب بجامع الأمير شرف الدين أمير حسين بن جندر ستين ، وهو ابن •
العبد الصالح المشهور عبد الله المتوفى .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سنة أذرع وأثنى عشر إصبعا .
مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وإصبعا .



١٠ السنة الثامنة من سلطنة الملك الظاهر رقوق « الثانية على مصر »
وهي سنة تسع وتسعين وسبعائة .

فيها تُوِّفِّيَ الأمير سيف الدين إياس بن عبد الله الحرجاوى نائب طرابلس بالقاهرة بعد أن قُبِضَ عليه وأُزِمَ بحمل مال كبير ، فُرْسِلَ خازن داره إلى حضور المال . مات بعد يومين ، في يوم الجمعة ثامن عشرين صفر ، وكان أولاً من أمرء الألوף بالديار المصرية ، ثم تنقل في عدة أعمال بالبلاد الشامية ، حتى إنه ولى نيابة طرابلس ثلاث مرات آخرها في سلطنة الملك الظاهر رقوق الثانية إلى أن عزله بالأمر دمرداش المسمى الظاهري ، نائب حماة ، وتوجه إياس أتابكاً بدمشق .
١٥ فأقام بها يديراً وطُلبَ إلى القاهرة وصودر وأُخِين إلى أن مات بعد يومين حسب

(١) توجد ترجمة وأنية هذا الخادم ص ٦٢ الحاشية رقم (٢) ج ٩ من هذه الطبعة .

ما تقدم ذكره، وقيل : إنه لما أمين كان في يده خاتم سم قصه فأتت من وقته،
وقيل غير ذلك، وكان يشع المنظر ظالما غشوما حد المزاج كرية المعاصرة ، يرى
بعظامه، قيل : إنه قال له رجل مرة : يا وجه القمر ، بعد أن دعا له كما هي عادة
العوام ، فضرب الرجل ضربا مؤلما ، وقال : أنا أعرف بنفسى منك ، وكانت
بعض حفاظها ملكها الوالد من بعده وأستولدها ، فكانت تضحكي عنه عظام من سوء
خلفه وخلفه .

وتوفى الأمير أبو بكر بن [محمد بن واصل] المعروف بابن الأحنوب أمير العربان
ببلاد الصعيد قتيلا .

وتوفى الأمير ركن الدين بيبرس بن عبد الله التمان تمرى الأمير آخور الثانى ،
وأحد أمراء الطليخانات بالديار المصرية ، فى رابع عشر جمادى الآخرة ، وكان من
قدماء الأمراء ، وهو من أول الأمر إلى آخره كان من حزب الملك الظاهر برقوق ،
وكان الملك الظاهر يتأدبه ويمارجه ويعجبه كلامه ، وأنا أتعجب غاية العجب
من الملك الظاهر برقوق فى عدم ترقيه ، ولعله كان راضيا بما هو فيه - والله أعلم -
وهو والد صاحبنا الناصرى محمد بن بيبرس - رحمهما الله تعالى - .

وتوفى الأمير عمر بن عبد العزيز أمير عرب هؤارة ببلاد الصعيد .
قلت : وعمر هذا هو والد بنى عمر أمراء العربان ببلاد الصعيد فى زماننا هذا ،
ولعله يكون أول من ولي منهم الإمرة .

(١) بنى والد المؤلف . (٢) الزيادة من السلوك ج ٤ ص ٣٠

(٣) أنزل الظاهر برقوق بعد وفاة بدر بن سلام فى سنة ٧٨٣ ، فأقطع لإسماعيل بن مازن منهم
ناحية دجرجا ، وكانت ترابا فصرها ، وهو جد الموازن ، وأقام بها حتى قتله على بن عرب منهم ، وهو جد
المرابى فولى بعده الأمير عمر بن عبد العزيز الهؤارى (من شرح القاموس مادة هود) .

وَوُفِّيَ الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ الْمُعْتَمَدُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحَدِ
ابْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ حَمَادٍ الْمَغْرِبِيِّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الشَّيْخَةِ^(١)، وَمَوْلَاهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ
وَسَبْعِمِائَةٍ، وَمَاتَ فِي تَاسِعِ عَشْرِينَ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ، وَدُفِنَ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ بَعْدَ أَنْ
حَدَّثَ سِتِينَ وَصَارَ رُحْلَةً فِي زَمَانِهِ .

- وَوُفِّيَ الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَقِيلِيَّ (زَبْتِج
الْعَيْنِ الْمُحَمَّلَةِ) الْمَالِكِيُّ إِمَامُ الْمَالِكِيَّةِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ، وَأَخُو الْقَاضِي
أَبِي الْفَضْلِ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِالْفَقِيهِ عَلِيِّ النَّوَوِيِّ، فِي ثَانِي جُمَادَى الْأُولَى بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ،
وَكَانَ سَمِيعَ الْكَثِيرِ وَحَدَّثَ سِتِينَ .

- وَوُفِّيَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ مُحِبُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَلَمَاءِ جَمَالُ الدِّينِ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ بْنِ هِشَامِ النَّحْوِيِّ، فِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ رَابِعِ عَشْرِينَ شَهْرِ رَجَبِ
بَعْدَ أَنْ تَصَدَّقَ لِإِقْرَاءِ النَّحْوِ سِتِينَ، وَأَنْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةُ الطَّلَبَةِ، وَكَانَ لَهُ مِشَارَكَةٌ
جَيِّدَةً فِي الْفَقْهِ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ خَيْرًا دِينًا .

- وَوُفِّيَ قَاضِي الْقَضَاءِ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الطَّرَابُلُسِيُّ الْحَنْفِيُّ . قَاضِي قَضَاءِ الْبُيَّارِ الْمَصْرِيَّةِ . فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَامِنِ عَشْرِينَ
ذِي الْحِجَّةِ، وَكَانَ عَفِيفًا دِينًا مَشْكُورًا السَّيِّئَةِ، وَتَوَلَّى الْقَضَاءَ مِنْ بَعْدِهِ قَاضِي الْقَضَاءِ
جَمَالُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ الْمَلِيطِيِّ، بَعْدَ أَنْ خَرَجَ الْبَرِيدُ بِطَلْبِهِ، وَشَفَّرَ
مَنْصِبَ الْقَضَاءِ بِالْقَاهِرَةِ، مِائَةً يَوْمٍ وَأَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا، حَتَّى حَضَرَ وَوَلَّى قَضَاءَ
الْحَنْفِيَّةِ بِدِيَارِ مِصْرَ .

(١) فِي السَّلُوكِ ج ٤ ص ٣١ (ابن السَّحْنَةِ) وَقَدْ عَنَدَهُ الْوَلَفُ تَرْجُمَةً فِي الْمَثَلِ الصَّافِي (ج ٢

قلت : هكذا تكون ولاية قضاء الشرع الشريف بمنزلة وأحترام ، لاكن
يسمى فيها من بيت المال والأمير الكبير إلى بيت وإلى القاهرة ، حتى يلى بالمسال
وبالذل من غير تسر في ذلك حتى إنه يعرف ولايته بالبريطيل ، كل أحد من المسلمين
حتى النصارى واليهود ، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وتوفي الشيخ الإمام العالم زين الدين ميكائيل بن حسن بن إسرائيل الترمكاني ،
الفقيه الحنفى في ذى الحجة عن نيف وسبعين سنة ، كان فقيها فاضلا بارعا مشاركا
في فنون كثيرة من العلوم ، وكان مستعصرا لمذهبه متأظرا طليق اللسان فصيحاً
وأقرا ودرس سنين .

وتوفي القاضي جمال الدين محمود بن أحمد ، وسماه بعضهم محموداً بن محمد بن على
ابن عبد الله القيصري المسمى الحنفى ، قاضى قضاء الحنفية بالديار المصرية ،
وناظر الجيوش المنصورة بها ، وشيخ شيوخ خانقاه شيخون ، في ليلة الأحد سابع
شهر ربيع الأول ، بعد أن جمع بين هذه الوظائف الثلاث التي لم تجمع لغيره ، وكان
من رجال الدهر حزيناً وعزماً ، ومعرفةً وعقلاً وفضلاً ، وكان قديماً إلى القاهرة
في عفوان شديته فقيراً مُلقاً ، وترك بالمدرسة الصرغتمشية مدة يخدم الفقهاء ، فرأى
في منامه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول له : أنت شاهنشاه ، ففسر المنام
على الشنشى ، وكان من جملة الصوفية بالصرغتمشية ، وتنقلت به الأحوال إلى أن

(١) ذكره المقرئ في خطه باسم حنقاه شيخو ، حيث قال : (في ص ٢١١ ج ٢) من خطه :
من هذه النسخة في خط الصليبي حنقاه الزاهرة . راجع الكلام عليها ص ١٣١ من الجزء السابع من هذه
الطبعة . (٢) تكلم المقرئ عن هذه المدرسة في خطه ص ١٠٣ ج ٢ . راجع الحاشية
رقم ٢ ص ٣٠٨ ج ١٠ من هذه الطبعة تجد لها شرحاً مطولاً .

(٣) هو محمد بن محمد بن مود . القاضي شمس الدين الشنشى ، راجع ترجمته في المجلد السابق
(ج ٣ ص ١٢٧١) .

- صار يُقَرَّبُ المسالك بالأطباق من القلعة، وقتل الملك الأشرف شعبان وصار
مخدومه طَشْتَعُرَ اللِّقَافَ أُنابِكُ العساكر، فتكلم له في حِسْبَةِ القاهرة دَمَّةً واحدة
قَوَّليها، ونزل عند شخص في داره حتى تُعَيَّنَ له دار يسكنها، وبعث له قاضي
القضاة صدر الدين المناوي بَتُوبٍ حتى لَبَسَهُ، لمجزه عن شراء توب، وهذا كان
أَوَّلُ مَبْدَأِ أمره، ثم تنقل في الوظائف حتى كان من أمره ما كان، ولما مات
• حَلَفَ موجوداً كبيراً وكُنْبا حسنة، وخلف ثمانية أولاد من الذكور والإناث،
منهم العلامة صدر الدين أحمد بن المعجمي الآتي ذكره في وفیات ثلاث وثلاثين
وثمانمائة، وتولى قضاء الحنفية من بعده القاضي شمس الدين محمد الظراهمي،
ومات في السنة حسب ما تقدم، وتولى الجيش بعده شرف الدين بن الدمايني.
- ١٠ وتوفى الأمير جمال الدين محمود بن علي بن أصغر عنه الأستاذار، في يوم الأحد
ناسع شهر رجب بخزانة شمائل^(٢)، بعد ما نُكِبَ وعُوقِبَ وصُودِرَ ودُفِنَ بمدرسته
خارج بابي زويلة المعروفة به، وجملة ما أخذه الملك الظاهر منه من المال
في أيام مصادرته ألف ألف دينار، وأربعمائة ألف دينار، وألف ألف درهم فضة،
وبضائع وغلال، وغير ذلك بما يُنْفِى على ألف ألف درهم فضة، وتلف له بأيدى
من عقبه وحواشييه جملة كبيرة، وأخفى هو أيضاً أشياء كثيرة يترجى البقاء، ومن
١٥ عظيم ماظهر له من المال، قالت العامة: ألان الله الحديد لدواد، والذهب لمحمود،
وكان أصل محمود هذا أنه كان في مبدأ أمره فقيراً يتعاقى الشد في إقطاعات الجند،

(١) هو القاضي شرف الدين محمد بن محمد الدمايني المالكي الإسكندري، ذكره المؤلف ترجمة

في المنيل الثاني (ج ٣ ص ٢٦٢).

(٢) كانت هذه الخزانة من مجون القاهرة. راجع المغرير ج ٢ ص ١٨٨، والجيزة العاشر

ص ١٦ من هذه الطبعة. (٣) في (ف) شيئا كثيرا.

ثم خدم عند بعض الأمراء، فصلحت حاله، وحصل وسعى، حتى ولى شدّ الدواوين بالقاهرة، فظهر منه نجابة ويقظة، وترقى حتى ولى الأستاذارية في دولة الملك الظاهر بقوق الأولى، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف، ونكّبه الناصرى لما ملك مصر، وحسبه إلى أن خرج من السجن في نوبة بظا وأصحابه من الحب، وأعاد الملك الظاهر إلى وظيفة الأستاذارية، بعد مدة فإنه كان أولاً لما قدم إلى مصر ولآه مُسَيِّماً، ثم أعاده إلى الأستاذارية، ودام بها إلى أن قبض عليه الظاهر، بسعى كاتبه سعد الدين إبراهيم بن عُراب^(١)، وأجرى عليه العقوبة إلى أن مات.

وتوفّي الوزير صاحب سعد الدين نصر الله القبطى الأسلمى، المعروف بابن البقرى، في ليلة الاثنين رابع جمادى الآخرة غنوقاً بعد عقوبة شديدة ومصادرة.

وتوفّي قاضى القضاة سري الدين [أبو الخطّاب محمد] بن محمد قاضى قضاة الشافعية بدمشق، المعروف بابن المِسلّاتى الشافعى، بالقاهرة في يوم الخميس سابع عشرين شهر رجب، وكان فقيها عالماً أفقياً ودرّس وولى قضاء دمشق، وكان معدوداً من علماء الشافعية.

وتوفى قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن قاضى القضاة عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن صالح بن أبي العز وهيب بن عطاء بن جبير ابن جابر بن وهيب الحنفى الدمشقى، المعروف بابن أبي العز، وابن الكشك قتيلاً

(١) عنده الخلف ترجمة ضويلة في ذئبل الصاق (ج ١ ص ٢٣ أ) .

(٢) النكّة من السلوك ج ٤ ص ٣٢

(٣) عنده له المقريزى في السلوك ج ٤ ص ٣٣ ترجمة تخطف في الأقطاب عما ورد في الأمالين .

- بدمشق، في مستهل ذي الحجة بعد أن لزم داره مدة، وكان إماماً فقيهاً بارعاً عالماً مُقْتَنّاً، ولى قضاء دمشق استقلالاً غير مرة، وحسنت سيرته، وأُخْص في سنة سبع وسبعين وسبعائة إلى الديار المصرية، وولى بها قضاء الحنفية بعد قاضي القضاة صدر الدين محمد بن عبد الله التركماني بعد موته، فلم تطل مدته وأستغنى، وألح في ذلك حتى أعفاه السلطان، وولاه قضاء الحنفية بدمشق على عادته، فدام بها سنين، ثم صُرف عنها، ولزم داره حتى مات قتيلاً بدمشق — رحمه الله تعالى —
- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا .
 . يبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعاً وأثنا عشر إصبعا والله أعلم .



- ١٠ السنة التاسعة من سلطنة الملك الظاهر برقوق « الثانية على مصر »
 وهي سنة ثمانمائة .

- وفيه تُوِّفَّ الأمير سيف الدين تَنْبُكْ بن عبد الله الجيائوي الظاهري، الأمير آخور الكبير في ليلة الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر، ونزل السلطان إلى الإسطنبول ومشى في جنازته حتى حضر الصلاة عليه بمصلاة المؤمني، ثم ركب وتوجه أمام جنازته حتى شاهد دفنه، وأقام القراء على قبره أسبوعاً، ووجد السلطان عليه كثيراً وبكى عند دفنه، وكان من عظماء المالِك الظاهرية، أنعم عليه السلطان بإمرة عشرة في أوائل واقعة الباسري ومنطاش . ثم رُفِّدَ حتى ولَّاد الأمير آخورية بعد الأمير (١) في المقرزي ج ٤ ص ٥٥ (تأني بك) وكذا في المثل الصافي (١ ص ١٢٨٥) وذكر أنها تكتب (تلك) بناءً مشتاة من فوق ومنطشة، ومعناه في اللغة التركية (أمير جسد) .
- (٢) أنشأ هذه المصلاة الأمير سيف الدين بكشورين عيْن الله انزلي، وأنشأ أيضاً - بعلام مع الصلاة بمرف سبيل انزلي، ولكن أين - يس ذكره في تاريخ مصر (ص ٢١١ ج ١) باسم سبيل المؤمنين ؟ وقد أنشئت المصل والسبيل حوالي سنة ٨٧٦٥ - راجع الخطط التوفيقية (١ ص ١٢٢) .

بكتّش العلائي، لما نُقل إلى إمرة سلاح، فدام في وظيفة الأمير أخورية إلى أن توفي، وتولى الأمير أخورية بعد موته الأمير نوروز الحافظي الظاهري رأس نوبة النوب.

وتوفي السيد الشريف جمال الدين عبد الله بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله الطباطبائي قبيب الأشراف في ليلة رابع عشرين ذي القعدة.

وتوفي القاضي العلامة تاج الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن عمر السنجاري الحنفي المعروف بقاضي صور (بفتح الصاد المهملة) وصور: بليدة بين حصن كيفا،^(١) وبين مارددين من ديار بكرين وائل، وكان إماما عالما مفتيا بارعا في الفقه والأصول، والعربية واللغة، وأفتى ودرّس سنين بدمشق ومصر، وكان في ابتداء أمره لما قدم القاهرة اجتاز بدمشق واستوطنها مدة، وأخذ بها عن العلامة علاء الدين القويني الحنفي، ثم قدم إلى القاهرة فأخذ عن العلامة شمس الدين محمد الأصبهاني وغيره، حتى برع في عدة فنون، وأفتى ودرّس وصنّف وأشغل. ومن تأليفه كتاب «البحر الحاموي في الفتاوى» ونظم كتاب «المختار في الفقه» ونظم «المسراجية في الفرائض»

(١) حسن كيفا: ثلثة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن حمر وديار بكرين.

(٢) -أودين: ذكرها ابن حوفز في المسالك ص ١٥٢، وياقوت في معجم البلدان وابن بطوطة ج ٢ ص ١٤٢ وذاموس الأمانة للرحوم علي بخت، وقد حدّد موضعها أطلس ملبس باختراق طبع لندن سنة ١٩٢١. وراجع ص ٩٧ ج ٨ من هذه الطبعة حيث تجد لها ترجمة مطوّلة.

(٣) ديار بكر: بلاد كنية وأصمة نسب إلى بلّ بن وائل «وهي ناحية ذات مدن كثيرة بين الشام وال عراق وقصبتها الموصل»، وبها دجلة والقنوات. راجع الكلام علّيا في معجم البلدان لياقوت. والنجوم الزاهرة ج ٨ ص ١١٢ من هذه الطبعة، ومرصدا الأملح: وآثار البلاد، وأخبار البلاد لقفور بن.

(٤) هو علاء الدين علي بن محمود أبو الحسن القويني، ولد سنة ٦٩٠ وتوفي سنة ٧٤٩. وراجع الملل الصافي ج ٢ ص ٤٤٦ ب.

ونظم كتاب «سُلُوان المَطَاع لابن ظَفَر» وناب في الحكم بالقاهرة، وولى وكالة بيت المال بِدَمَشَق، وكان من محاسن الدنيا ديناً وعلماً وخيراً وكرماً .

وَوُفِّي الأمير سيف الدين قَلَمْطَاي بن عبد الله النعماني الظاهري الدوادار الكبير بالديار المصرية في ليلة السبت ثالث عشر جمادى الأولى، وحضر السلطان الملك الظاهر الصلاة عليه بمصلاة المؤمني، وحضر دفنه أيضاً بقربته التي أنشأها عند الصُّوَّة بالقرب من باب الوزير، وبكى السلطان عليه بكاء كثيراً، وأقام القراء على قبره أسبوعاً، وتولَّى الدوادارية من بعده الأمير بيبرس ابن أخت السلطان، وكان قَلَمْطَاي من أجل الممالك الظاهرية، باشر الدوادارية بحزمة وافرة، وثالثه السعادة وعَظُم في الدولة، وهو صاحب الحاصل بالقرب من البندقيين بالقاهرة، وحُفِّب مالا كثيراً : وهو أيضاً ممن نَشَأَ أستاذه الملك الظاهر برقوق في سلطته الثانية .

رحمه الله تعالى .

وَوُفِّي أمين الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي الأنصاري المحمدي الحنفى كاتب سرِّ دمشق بهاء في ثاني عشر ذي الحجة، ومولده في يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وتفقه بدمشق، وبرع في الفقه والعربية، وشارك في عدة فنون مشاركة جيدة، ومهَّر في الأدب والترسل والنظم، وتولى كتابة سرِّ دمشق وباشرها بحزمة وافرة، وثالثه السعادة في مباشرته، وكان ذا شكالته حسنة، وعبارة فصيحة، وفضل وإفضال، وكان له يد في علم الموسيقى وتأديته، وعنده ميل إلى اللهو والطرب مع حشمة ودين وكرم، ومن شعره لما عاد

من تجربة أَرْزَنْكَانَ ^(١) حبة الأمير تم الحصى نائب الشام، وقد ضلَّ غالبُ العسكر
في بعض البالي عن الماء، فنزل هو على ماء في بعض الطريق، وقال في ذلك :
(البسيط) .

صَلُّوا عن الماءَ أَنْ سَرَوْا سَحَرَا * فَوَيْ فظَلُّوا حَيَارَى يَلْهُونَ ظَلَا
وَاللهُ أَكْرَمُنِي بِالْوِدِّ دُونَهُمْ * فقلت « يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا »
وله أيضا - ساعده الله تعالى -
(الوافر) .

جَفُونٌ مِنْ تَارِقِهَا دَوَامِي * مَدَامُهَا تَفِيضٌ عَلَى الدَّوَامِ
قَدَيْتُ عِيُونَ مِنْ حَرَمَتِ عِيُونِي * مُنَاهَا مِنْ لِفَا طِيبِ الْمُنَامِ
وَرَأَيْتُ مِنْ لَوَاحِظِهَا نِبَالَا * مَرَّاشِقُهَا شَفَقِينَ مِنْ السَّامِ ^(٢)
إِذَا لَحِظْتَنِي فَتَصِيبُ قَلْبِي * عَلَى الْخَطَّاتِ مَوْفُورِ السَّهَامِ ^(٣)
لَهَا شَفَاتَانِ قَدْ شَفَقَا فَوَادِي * وَلَا شَفَاتَاهُ إِلَّا لِلْفَرَامِ
وَتَفَرَّ مِنْ يَبِيشَ بِهِ آرْتَوَاءُ * يَمُوتُ مِنَ الصَّابَةِ وَهُوَ ظَامِ
أَدَامَتِ لِي مُدَامَتُهُ آرْتِشَافَا * فَوَاسُكَاهُ مِنْ ذَاكَ الْمَدَامِ
وَلَمَّا رَامَ بِسَدْرِ الْأَفْقِ نَفْرَا * وَتَشْبِيهَا بِمَا تَحْتَ اللَّشَامِ
بَدَتْ تَخَالِ عَجْبَا عَنْ عَقُودِ * وَتَبَيَّنَ عَنْ جُحَانٍ بِآتِنِظَامِ ^(٤)

(١) ذكرها بقوت. في مجمله ج ١ ص ٢٠٥ أن اسمها (أرزنجان، بالجم) ، وأهلها يسمونها
(أرزنجان) بالكاف ، وهي بلدة طيبة ، كثيرة الخيرات من بلاد أرمينية من بلاد الروم . وقال أهلها
أرس . وفيها مسجون . وهم أعيان أهلها .

(٢) اسمه الأصل تيك ، وكان نائب دمشق ، ومن مالِك الظاهر برفوق ، وله ترجمة في المنهل العارف
(ج ١ ص ٤٣٨ ب) .

(٣) في (م) ترافيا .

(٤) راء السهم : ألهق به الریش ليدبر برقة . (ه) كذا بالأصل .

فَأَزْرَى نَفْسُهَا بِالْذَّرِّ نَقْصًا * وَأَجْمَلَ وَجْهَهَا بِدَرِّ التَّمَامِ
بِسَيْتِكَ يَا كَرِيمَ الْخَلِيمِ كُنْ لِي * مُعِينًا إِنْ مَرَرْتُ عَلَى الْخِيَامِ
وَقُلْ صَبُّ تَوْصَلُ فِي أَوَانٍ * لَهُ قَلْبٌ تَقَطَّعَ بِالْأَوَامِ^(٢)
وَلُبُّ هَامٍ بِالذِّكْرِى وَدَمْع * كَوْبِلُ عَطَاةٍ نَفِيرِ الدِّينِ هَامِي^(٣)

وَتُوِّفَى الْقَاضِي نَجْمُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الطُّمْبُكْدِي وَكِلَ بَيْتِ الْمَالِ وَنَحْتَبِ
الْقَاهِرَةِ فِي رَابِعِ عَشْرِينَ شَهْرِ رِبْعِ الْأَوَّلِ . قَالَ الْمُقْرِزِيُّ : « وَكَانَ غَايَةً فِي الْجَهْلِ »

وَتُوِّفَى الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْمُعْتَقِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ التَّوْرِيّ الْمَغْرِبِيّ
الْمَعْرُوفُ بِالْكَرْكِي لَطُولَ إِفَامَتِهِ بِمَدِينَةِ الْكَرْكِ فِي خَامِسِ عَشْرِينَ شَهْرِ رِبْعِ الْأَوَّلِ ،
وَكَانَ عِنْدَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِرَفُوقٍ بِمَنْزِلَةٍ مَكِينَةٍ جَدًّا ، كَانَ يُجْلِسُهُ فَوْقَ قَضَاءِ الْقَضَاءِ ،
وَلَمْ يَغْيُرْ بِإِسْ الْعِبَادَةِ ، وَلَا أَخَذَ مِنَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ ، وَكَانَ النَّاسُ فِيهِ
عَلَى قِسْمَيْنِ مَا بَيْنَ مُتْرَفٍ فِي مَدْحِهِ ، وَمَا بَيْنَ مُتْرَفٍ فِي الْخَطِّ عَلَيْهِ . وَتُوِّفَى الْأَمِيرُ
يَلْبُنَا السَّالِي تَجْهِيْزُهُ ، وَبَعَثَ السُّلْطَانُ مَائَتِي دِينَارٍ لِقِرَاءَةِ عَلَى قَبْرِهِ مَدَّةَ أُسْبُوعٍ .

وَتُوِّفَى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ آقِ بِلَاطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَدِي الظَّاهِرِي أَحَدُ
أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ وَرَأْسُ بُوَيْهَةٍ فِي شَهْرِ رِبْعِ الْآخِرِ : وَكَانَ تَرْكِي الْجَنَسِ شَجَاعًا .

وَتُوِّفَى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ طُوغَايُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِي أَحَدُ أَمْرَاءِ الْعَشْرَاتِ
الِدَّارِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَنَقِيبُ الْفُقَرَاءِ السُّطُوحِيَّةِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رِبْعِ الْأَوَّلِ ، وَكَانَ دِينًا
حَيًّا يُحِبُّ الْفُقَرَاءَ ، وَتَرْقُدُ لِمَازِيَةِ الصَّالِحِينَ .

(١) الخليم : الأصل .

(٢) الأوام : شقة الظلم .

(٣) يقال عطاء هاجم (بتووين الميم مكسورة) ، أى دائم الانصباب .

وَوُتِّيَ الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَلْبَكِيِّ
الدمشقي الضرير المعروف بالبرهان الشامي في ثامن جُمادى الأولى، وكان فاضلاً
أديباً فقيهاً .

وَوُتِّيَ الْأَمِيرُ سُلَيْمُ بْنُ قَرَابَجَا بْنِ دُلْفَادَرِ التُّرْكَائِيِّ، صَاحِبُ أُبُلُسْتَيْنَ^(١)، قُتِلَ غِيلَةً
على فراشه، وكان غير مشكور السيرة، كثير الشرور والفتن .

وَوُتِّيَ الْأَمِيرُ شَرْفُ الدِّينِ مُوسَى بْنُ قُتَادِرٍ أَمِيرُ شِكَاكٍ فِي ثَانِي عَشْرِ شَهْرِ رَجَبٍ
وكان من جملة أمراء المشتراة .

وَوُتِّيَ الشَّيْخُ الْأَدِيبُ الْمَسَادَحُ أَبُو الْفَتَحِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ الْعَارِفِ عَلَى الْيَدِيدِيِّ
في ثامن عشر جُمادى الآخرة بالتَّحْرِيرِيةِ، وكان أكثر شعره مدائحاً .

(١) ذكره القزويني ج ٤ ص ٥٨ ترجمة طويلة .

(٢) ذكرها ياقوت في معجمه ج ١ ص ٩٣ وقال إنها مدينة مشهورة ببلاد الروم قريبة من مدينة
أبسس مدينة أصحاب الكهف .

(٣) هذه البلدة هي التي تعرف اليوم باسم النصارية إحدى قرى مركز كفر الزيات بمديرية الغربية بمصر
والتحريرية هو اسمها الأصلي في الديوان، وردت به في قوانين الدواوين لابن تائق . وفي تحفة الإرشاد
وفي نسخة السنية لابن الجيعان من أعمال الغربية ومن بعد الزرك الناصري حُزِفَ اسمها إلى النصارية،
فقد وردت به في رحلة ابن بطوطة، وفي كتاب وفد السلطان تايئباي، وفي دلائل أسماء البلاد المصرية
المحرر في سنة ١٢٢٤ هـ . وفي الخطط التوفيقية مضبوطة برأين مهملين بينها ألف، ووردت في بعض
الكتب باسم النصارية ويحتمل أن يكون ذلك من اللطخ وقت الطبع لتشابه الحروف، وفي العهد المملوكي
حُزِفَ اسمها للمرة الثانية إلى النصارية، وهو اسمها الحالي وردت به في تاج العروس للزبيدي .

ويستغاد ما قرأته في عدة كتب عن هذه البلدة أنها كانت في بدء تكونها ضيعة للأمير بحرير الأوقف
الإخشيدى في القرن الرابع الهجري فنسبت إليه، وكانت في إقطاع الأمير شمس الدين سفر السعدي قتيب
الجيش المنصورة فأنشأ بها جامعاً وطاحوناً وخاناً، ثم تزايدت في المارة حتى صارت بلدة كبيرة ذات إيراد
عظيم ثم خرج عنها الأمير شمس الدين تلك الناصر محمد بن تولاون فأنشع أمرها وأنتش فيها زيادة عن ثلاثين
بستاناً وأصبحت مدينة كبيرة ذات أسواق ودكاكين وقياساً وروناً وقوة مساجد وجامعات ومعايير للزيت

ذكر سلطنة الملك الناصر فرج بن برفوق الأولى على مصر

السلطان الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج بن السلطان الملك الظاهر
أبي سعيد برفوق بن الأمير آخس ، الحاركي الأصل ، المصري المولد والمنشأ ،
سُلطان الديار المصرية ، والبلاد الشامية ، والأقطار الحجازية ، وهو السلطان السادس
والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية ، والثاني من الحاركية ، وأمه أم وليد
رومية تسمى شيرين ، ماتت في سلطته . مولده في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ،
قبل خلع أبيه الملك الظاهر برفوق من السلطنة ، وحيه بالكرك^(١) ، فأراد أن يُسميه
« بُلغاك » يعني « تحييط » باللغة التركية ، فسمي « قَرَجًا » .

جلس على تخت الملك بقلة الجبل صبيحة موت أبيه يوم الجمعة النصف من
شوال سنة إحدى وثمانمائة جهدي من أبيه إليه حسب ما تقدم ذكره ، في أواخر
ترجمة أبيه ، وحسب ما ذكره أيضا .

وفي سلطته يقول الأديب المقرئ شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن حسن
الأوحدي^(٢) :

مضى الظاهر السلطان أكرم مالك - إلى ربّه رَفِيّ إلى الخلد في الدرج
وقالوا استأني سنة بعد موته • فأكرمهم ربّي وما جاسوى (فرج)

(١) الكرك : اسم قلعة حصينة جدا في طرف الشام من وادي البقيّة . (راجع معجم البلدان لياقوت) .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٤٤ من الجزء السادس من هذه الطبعة حيث نجد ما شرحا مغفولا .

(٣) هو أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوفان بن عبد الله الشهابي الأوحدي نسبة إلى بزر
الأوحدي نائب القلعة لكون جده لما قدم من بلاد الشرق سنة عشرين وسبعائة اتصل بخدمة وناب عنه

بقلعة فخرية . - ولد سنة ٧٦١ هـ ومات سنة ٨١١ هـ (عن الضوء اللامع : ١ : ٣٥٨) .

ذكر جلوسه على تخت الملك

قال الشيخ تقي الدين المقرئ - رحمه الله تعالى - : ولما كان صبيحة يوم الجمعة اجتمع بالقلة الأمير الكبير أَيْتَمُش ، والأمير تقي بَرْدِي أمير سلاح ، وسائر أمراء الدولة ، وأستدعى الخليفة وقضاة القضاة ، وشيخ الإسلام البلقيني^(١) ، فلما تكاملوا بالإسطنبول السلطاني^(٢) ، أحضر فرج بن السلطان الملك الظاهر برقوق ، وخطب الخليفة وبايعه بالسلطنة وقّله أمور المسلمين ، وأحضرت خلعة سوداء فأفيضت على فرج المذكور ، ونُتت بالملك الناصر ، وركب بشار السلطنة ، وطلع حتى جلس على تخت الملك بالقصر السلطاني ، وقبل الأمراء كلهم الأرض بين يديه على العادة ، وأيس الخليفة تشريفا جليلا ، ثم أخذ الأمراء في تجهيز السلطان الملك الظاهر برقوق . انتهى كلام المقرئ .

١٠

قلت : ونذكر الآن في آسداء دولة الملك الناصر فرج اسم خليفة الوقت ولقبه ، وقضاة القضاة ، وأرباب الوظائف من الأمراء وغيرهم من النواب ، بالبلاد الشامية ، ليكون ذلك مقدمة لما يأتي من تغيير الوظائف وتقلبات الدول . انتهى .

(١) هو عمر بن رمضان بن نصير بن صالح البلقيني ولد سنة ٧٢٤ هـ وتوفي على مذهب الشافعي ، وكان عالما جليلا الفقيه . توفي سنة ٨٠٥ هـ .

(٢) في « ف » : « فلما كان تكاملهم » .

(٣) يستدل بما ذكره المقرئ في خطبه عند الكلام على صفته القلة (ص ٢٠٤ ج ٢) ، وعلى الميدان بالقلة (ص ٢٢٨ ج ٢) أن هذا الإسطنبول مكانه اليوم بمجموعة المباني التي بها مخزن ودرج الجيش المصري بالقلة الواقعة على بين الهامل من باب المزب الذي كان يسمى قديما باب الإسطنبول .

٢٠

خليفةُ الوقت : أمير المؤمنين المتوكل على الله أبو عبد الله محمد العباسي ،
والقاضي الشافعي صدر الدين محمد الماتوي ، والقاضي الحنفي جمال الدين يوسف^(١)
المطلي ، والقاضي المالكي ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون ، والقاضي الحنبل
برهان الدين إبراهيم بن نصر الله العسقلاني ، والأمير الكبير أتابك العصاكر آتمش^(٢)
البجاسي ، وأمير سلاح تقي بردي من يتبغا الظاهري (أعني الوالد) ، وأمير مجلس
أرغون شاه اليزدجيري الظاهري ، والأمير أخور الكبير سيدي سودون قريب الملك
الظاهر برقوق ، وحاجب الحجاب فارس الأعرج الظاهري ، ورأس توبة التوب
أرسطاي ، والدودار الكبير بيرس آبن أخت السلطان الملك الظاهر ، والخازندار
يتبك الشعباني الظاهري ، وهو أمير مائة ومقدم ألف ، وشاذ الشراب خاناه
سودون المارداني ، والأستاذار الأمير يلغا الأحمدي الظاهري المجنون ، وكتب

(١) هو صدر الدين محمد بن إبراهيم بن محاف السلي الماتوي الشافعي ، ولد سنة ٥٧٤٢ هـ ، وكانت له
عدة كتب كثيرة جمع لكتب ، وكان مصنفًا عند الخاص والعامة ، وتوفي سنة ٥٨٠٣ هـ عن الفو . الإلام ج ٦ : ٢٤٩ ،
وشذرات الذهب ج ٧ : ٣٤ ، والمثلث الصافي ج ٣ : ٨٣ .

(٢) هو القاضي يوسف بن موسى بن محمد المثلث الحلبي قاضي قضاء الحنية بمصر ، كان تالما تالما
وعقبا بارعا ، توفي سنة ٥٨٠٣ هـ عن حسن المحاضرة للبطلي ١ : ٢٢٣ ، والفو . الإلام ج ١٠ : ٢٣٥
طبع المرسديات و إلام البلا : ١٣٣ .

(٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الإشيل ، قاضي قضاء المالكية بمصر ، ولد بتونس
رأب العلم بها ، وجاء إلى مصر ورولى قضاء المالكية في عهد الملك الظاهر برقوق ، ثم عزل وأعيد بعد
سنة ، ثم ولاء الملك الناصر فرج قضاء المالكية ، ومكث بها إلى أن مات بغاة سنة ٥٨٠٨ هـ (انظر
نعم ريف : بن خلدون) .

(٤) هو إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد قاضي قضاء الحنابلة بمصر ولد في سنة ٥٧٩٨ هـ
وشاذ بارعا وفهيا بمجاعة ، وناب في الحكم عن أبيه ، واستمر في القضاء إلى أن توفي سنة ٥٨٠٢ هـ (الفو .
الإلام ج ١ ص ١٧٩ : وشذرات الذهب ج ١٤ : ٧) .

السرّفع الدين فتح لله التبرّيزي ، والوزير تاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج ،
ونظير الجيش والخاصّ معاً سعد الدين إبراهيم بن غراب ، ومختبب القاهرة
الشيخ تقيّ الدين أحمد المقرّبي ، والوالي القاهرة شهاب الدين أحمد بن الزين ،
بالبلاط المجازية والشامية ، وأمير مكة الشريف حسن بن تجلان الحسني ، وأمير
المدينة النبوية الشريف ثابت بن نعيم الحسني ، ونائب الشام الأمير تيك الحسني
المعروف بتم الظاهري ، ونائب حلب آقبا الجمالي الظاهري ، المعروف بالأطروش
ونائب طرابلس يونس بقطا الظاهري ، ونائب حماة دمر داش المحمدي الظاهري ،
ونائب صفد أطنبغا المنيّ الظاهري ، ونائب غزّة أطنبغا الحاجب الظاهري ،
ونائب الكرك سودون الشمسيّ الظاهري المعروف بالطريف ، وعدّة نواب أحر
بقلاع الساحل وغيرها يطول الشرح في ذكرهم .

١٠

ولما تمّ أمرّ الملك الناصر فرج في الملك ، بعد أن دُفِن والده ، وصار الأتابك
أيتمش مدبر مملكته ، أراد أيتمش أن يطلّع إلى باب السلسلة ويسكن بالإسطنبول
السلطاني ، فتمعه من ذلك الأمير سودون الأمير آخور الكبير ، قريب الملك الظاهر ،
وردّ ما بهته الأمير الكبير أيتمش من القماش ، فأستدعى سودون إلى حضرة السلطان
فأمتنع ، فأمسك أيتمش عن الكلام في ذلك ، وتكلم فيما يعود نفعه . فأمر فكّته
إلى سائر الأقطار بالعزاء في الملك الظاهر برقوق ، والمساء بسلطنة ولده الملك الناصر
فرج ، وكتب تقليد الشريف حسن بن تجلان بإمرة مكة ، وكان بالقاهرة ،
وكتب إلى مكة وبها الأمير يسقي الشيعي والى المدينة النبوية ، وتوجّه بذلك
بعض الخاصكية ، وكتب إلى الأمير نعيم بن حيار بإمرة آل فضل على عادته ،

١١

وعزل الأمير شمس الدين محمد بن عقبا بن مهنا ، وعرف بموت الملك الظاهر ، وبسلطنة الملك الناصر فرج ؛ ويُيل إليه التشريف والتقليد على يد الأمير أسدبا الدوادار ، وعين الأمير سُودون الطيار الأمير آخور بالكُتُب وإلخاع إلى نائب الشام الأمير تَم الحسنى ، وعين بلغا الناصرى رأس نوبة إلى الأمير آقبا الجبالى نائب حاب ، وعين الأمير تفسرى بردى قرا إلى الأمير يونس بطا نائب طرابلس ، وعين الأمير يَشبك إلى الأمير أَلطُبُنا العثمانى نائب صغد ، وعين الأمير شاهين كُك إلى الأمير سُودون الظريف نائب الكرك ، وعلى يد كل من هؤلاء كُتِبَ يتضمّن العزاء والمناه ، وأن يُخلَف كلُّ نائب أمراء بلده لللك الناصر فرج على العادة ، وفرر الأمير الكبير أَيْتش مع أرباب الدولة إبقاء الأمور على ما هى عليه .

ثم كَلَّمَ الوزير والأستاذاد فى الكُفَّ عن الظلم وتجهيز الجامعة^(١) والعليق رسم المسالك السلطانية .

وفى يوم الاثنين ثامن عشر شوال نرج رَكْبُ المحمل إلى البركة^(٢) محبة أمير الحج الأمير شيخ الممهودى الظاهرى ، « أعفى الملك المؤيد » . وأمير الركب الأول الأمير الطواشى بهادر مقدم المسالك السلطانية .

وفى اليوم المذكور اجتمع الأمراء بالقلعة فى الخدمة السلطانية على عادتهم ، وطلبوا الأمير سُودون أمير آخور ، فامتنع عن الحضور ، فبعث الأمراء إليه ثانيا فامتنع ، فكرروا الإرسال إليه ثلاث مرات إلى أن حضر فكلّموه فى التزول من

(١) الجامعة : رواتب خدام الدولة ، فارسي معرب .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٨١ من الجزء الخامس من هذه الطبعة .

الإسطنبول فلم يُبجهم إلى ذلك ، فنجّلوا منه وآتموه بأنه يريد إثارة فتنة ، فقبضوا عليه وعلى الأمير علي بن إينال اليوسفي ، وأخرجوا ما كان له بالإسطنبول من خيول وقناش ونحو ذلك ، وسكن الأتابك أَيْمَتَش مكانه بالإسطنبول من باب السلسلة ، وأُتِزل سُودُون وعلي بن إينال في الحديد إلى الحوافة وجُهِزَا إلى بحرن الاسكندرية ثم نُودِيَ بالقاهرة ومصر بمخرج طائفة المعجم من الديار المصرية ، وهُدِّدَ مَنْ تأخر بعد ثلاثة أيام بالقتل .

ثم خلع على الأمير يشبك الشغباني الخازندار باستقراره (لا لا) السلطان الملك الناصر فرج ، ومعه الأمير قطلوبغا الكركي (لا لا) أيضا .

ولما كان يوم حادى عشر من شوال جلس السلطان الملك الناصر فرج بدار العدل ، « أعنى بالإيوان من قلعة الجبل » على عادة الملوك ، وخلع على الأمير الكبير أَيْمَتَش ، وعلى الوالد الأمير تَقْرَى بردى وهو أمير سلاح . وعلى أرغون شاه البيدمرى أمير مجلس : وعلى بيبرس الدوادار . وأُرسطای رأس توبة الثوب . وفارس حاجب المتجارب . وعمربغا المتججكي الحاجب الثانى ، وأحد مقدسى الألو ف ، وعلى يلبغا المنجون الأستاذار ، وعلى جميع أرباب الدولة .

ثم قام السلطان من دار العدل ودخل إلى القصر ، وجلس القضاة بجامع القاعة حتى يجتمع عليهم ، فعند ما تكامل الأمراء وأرباب الدولة بالقصر ، أغلق الأمراء الخاصكية باب القصر ، وكان رئيسهم يوم ذاك سُودُون طاز ، وسودود من زادة ،

(١) اخراقة : سفينة حربية كبيرة كانت تستخدم بالبحر لملح الأسلحة النارية ، وفي مصر دخل الأمراء ورجال الدولة في الاستعراضات البحرية . واجمع المقرئى ج ٢ ص ١٩٤ ، وشرح القاموس مادة (حرق) . (٢) ذ (م) حبس الإسكندرية .

وَأَقْبَى رَأْس نوبة : وجارَكَس القاسمى المصارع ، ثم سلَّوا سيوفهم بمن معهم ،
وهجموا على الأمراء وقبضوا على أرسطای رَأْس نوبة الثوب ، وتمراز وتمرُضا
المنجى ، وطُغنجى وبلاط السعدى ، وطلولو رَأْس نوبة ، وفارس الحاجب ،
وفتر مبارك شاه وطُنج ، فُادِركا ، وقُبِض عليهما أيضا ، وبلغ ذلك يلغا المجنون
الأستاذار وكان خارج القصر، خَلَعَ خَلْعَهُ وَسَلَّ سَبَقَهُ ، ونزل من القلعة إلى داره .

ثم أحضر الخاصكية الأمراء المقبوض عليهم إلى عند الأمير الكبير أَيْتَمُش وقد
بَيَّتْ وَأَسْكَبَتْ ، وَقَيَّدُوا أَرَسْطَايَ رَأْس نوبة الثوب ، وتمراز وتمرُضا المنجى ،
وطُغنجى أحد أمراء الطبلخانات ، وأطلقوا مَنْ عِداَمَ ، وأستدعوا يلغا المجنون
الأستاذار، فلما حضر قُبِضَ عليه أيضا وقَيَّدَ وَأُضِيفَ إلى الأمراء المقبوض عليهم
وأُنْزِلَ الجميع من يومهم إلى الحُرَاقَة ، وتوجهوا إلى سجن الإسكندرية ، ماخلا يلغا
المجنون فإنه في يوم السبت ثالث عشرينه عُصِرَ يَلِغَا المَجْنُون لِيُحْضَرَ الْمَال ، ثم
أَسْلَمُوهُ لسعد الدين إبراهيم بن غراب ناظر الجيش والخاص ليحاسبه ، فنزل به إلى
داره ، وسألوا يَلِغَا السالمى بوظيفته الأستاذارية فامتنع ، فعرضوها على ناصر الدين
محمد بن سُتْقَرِ وَأَبْنِ قَطِينَةَ فَلَمْ يُؤَافِقَا ، فَخُلِعَ على الأمير مبارك شاه باستقراره
أستاذارا عوضا عن يلغا المجنون .

وفيه أُنْفِقَ على المسالك السلطانية نفقة سلطنة الملك الناصر ، وتولَّى الإنفاق
عليهم يلغا السالمى ، وَفُرِّقَتْ بحضرة السلطان والأمراء ، فَأُعْطِيَ كُلُّ مَمْلُوكٍ مِنْ

(١) ق م : (آقبا) .

(٢) رواية (ف) ثم أحضر الخاصكية الأمراء المقبوض عليهم ، وأُنْزِلَ الجميع من يومهم إلى الحُرَاقَة
وتوجهوا إلى سجن الإسكندرية ماخلا يلغا المجنون .

من أبواب الخدم الجوانية والمشتريات سبعين ديناراً ، صرف كل دينار ثلاثون درهماً .

وفي يوم الاثنين خامس عشر^(١) ، تأخر سائر أمراء الألو^(٢)ف عن طلوع الخدمة السلطانية خوفاً من الخاصكية ، فإن الأمور صارت معذوقة بهم ، فبعث الخاصكية إلى الأمراء بالحضور فأبوا ذلك ، فزل الخاصكية إلى الإسطبل في خدمة الأمير الكبير أئتش ، وأستدعوا الأمراء من منازلهم فحضروا ، وكثر الكلام بينهم حتى آتفقوا جميعاً ، وتحالفوا على طاعة الأمير الكبير أئتش ، والملك الناصر ، وحلف لهم أيضاً أئتش ، ثم حلف سائر الممالك والخاصكية ، وتولى تخليفهم يلبس السلمي ، وخليع على سودون المارداني باستقراره رأس توبة النوب عوضاً عن أرمطاي المقبوض عليه قبل تاريخه ، وعلى قطلوبغا الحسنى الكركى باستقراره شاد الشراب خاناه ، عوضاً عن سودون المارداني ، وأنعم على الأمير قرا كك بإمرة مائة ، وتقديم ألف كانت مؤخرة .

ثم في يوم الثلاثاء سادس عشر^(٣) شوال خليع على الوزير تاج الدين عبد الرزاق ابن أبي الفرج باستقراره في وظيفة الأستادارية مضافاً للوزير عوضاً عن مبارك شاه بحكم استعفاء مبارك شاه .

وفيه كتب مرسوم^(٤) سلطاني باستقرار قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز في نيابة الرها^(٥) على عادته ، وباستقرار ديمشقي^(٦) تيجا في نيابة جمبر .

(١) معذوقة أى غير معلومة . (٢) راجع الحاشية ص ١٩ ج ٨ من هذه الطبعة .

(٣) الرها (بند و بقصر) مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام ، سميت باسم الرها . بن نيلندى بن مالك .

راجع معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٨٧٦ (٤) جمبر بالفتح ثم السكون ، وباء مفتوحة ؛ قلعة

على الفرات بين بلس والرافة قرب صفين (معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٨٤) .

وفيه ورد الخبر بأن أبا يزيد بن عثمان ملك الروم تحرك للثى على البلاد الشامية ،
وفي ثامن عشر من شوال ، ورد الخبر بأن الأمير تَمَّ الحسنى نائب الشام أخذ قلعة
دمشق ، وكان خبرُ أخذه لقلعة دمشق أن تمَّ كان بالمرج من غُوطَة دمشق ، فقدم
عليه الخبر بموت الملك الظاهر برفوق ، فركب وقصد دمشق ولم يشعر به الناس ،
في ليلة الأربعاء العشرين من شوال ، حتى حضر إلى دار السعادة ثلث الليل ، فلما
أصبح استدعى الأمير جمال الدين يوسف الحيدباني نائب قلعة دمشق ، بحجة أن الملك
الظاهر برفوقا طلبه إلى الديار المصرية ، فعندما نزل إليه أمسكه وبعث من قسَّم
قلعة دمشق ، فلم يعلم أحد ما قصده تمَّ المذكور إلى أذان الظهر ، فوصل فارس
دوادار تمَّ من مصر ، وأخبر بموت الملك الظاهر ، وسلطنة ولده الملك الناصر
فرج ، وأخبر أيضا بأن سودون الطيار قادم بالخلعة إلى الأمير تمَّ ، فخرج الأمير
تمَّ إلى لقائه ، ولبس الخلعة ، وباس الأرض خارج مدينة دمشق ، ثم عاد إلى دار
السعادة وقد اجتمع بها القضاة والأعيان ، وقرئ عليهم كتاب السلطان الملك
الناصر فرج ، فأجابوا بالسمع والطاعة ، ونودي بدمشق بالأمان والزينة ، فزيَّنت
البلد ، ودُقَّت البشائر ، وسُرَّ الناس بذلك ، وأخذ الأمير تمَّ يقول بأن السلطان
صغير ، وكلُّ ما يصدر ليس هو عنه ، وإنما هو عن الأمراء ، وأنا وصيُّ السلطان
لا يعمل أحدٌ شيئا إلا بمراجعتي ونحو هذا ، فأضطرب الناس بدمشق ، وبلغ
ذلك نائب حِصص ، فأخذ قلعتها ، وأخذ أيضا نائب حماة قلعة حماة ، كلُّ ذلك
قبل تكملة خمسة عشر يوما من سلطنة الملك الناصر فرج .

(١) المقصود بدار السعادة هنا دار الحكومة التي يقيم فيها الحاكم . راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٨

ثم في أول ذي القعدة ركب الأمير طغاي عمر مقدم البريدية من مصر على البريد إلى البلاد الشامية ، ومعه مطلقات لأسراء الورس^(١) والأسراء الأوجيية^(٢) ، ومطلق لنواب الممالك والقلاع ، ومثال لأحد بن رمضان نائب أذنة^(٣) ولأسراء التركمان ، ولنائب حلب ، ولنائب سيص وصحبته أقيية مطرزة بفرو ، خمس عشرة قطعة ، وفوقانيات حرير بطررز زركش ؛ أربع وعشرون قطعة ، وقشاريف عبدة كبيرة .

وفي ثالث ذي القعدة فرغ تحليف الممالك السلطانية للكل الناصر فرج .

وفيه أتم على الأمير إينال باي من بقباس بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وهو خبز أرطاي رأس نوبة الثوب ، وعلى سودون من على بك المعروف بطاز ، بتقدمة الأمير سودون أمير آخور المقيوض عليه ، وعلى آقبای من حسين شاه ، بتقدمة ألف أيضا عوضا عن تمر بفا المتجكي ، وأتم على الأمير يعقوب شاه الخازندار بإمرة طبخاناه زيادة على طبخاناته ، فصارت تقدمته بثمانين فارسا « أغني إمرة ثمانين » ، وأتم على كل من قرابغا الأسبغاوي ويتمر المحمدي وآقبای الإينالي بإمرة طبخاناه ، وعلى جرباش الشيعي بإقطاع بلغا المجنون ، إمرة خمسين فارسا وعلى آقبغا المحمودي بإمرة طبخاناه أيضا وعلى كل من تمر الساق وجرمس القاسمي المصارع ، ولينال حطب ، وكشبا الجمالي ، والطنبغا الخليلي ، وكزل الجمعي .

البجتمقدار ، وقاني باي الملائي ، وجكم من عوض ، وصوماي الحسنی بإمرة عشرة .

(١) الورس والأوجيية من قبائل النزل التي تسكن شرق كليكليا .

(٢) في الأصل : الأوثريه .

(٣) وردت في قديم البلدان ومعجم ياقوت والقاموس بالذال المعجمة ، وفي صبح الأعي بالذال المعجمة ، وهي مدينة من بلاد الأرمن كبيرة حصينة ، بينها وبين طرسوس ثمانية عشر ميلا .

وفى سابه خلع على سُودون المارداني بأستقراره رأس نوبة التَّوب ، وكانت
جُئَتْ له قبل ذلك ، غير أنه كان متوَعِّكًا ، وعلى يعقوب شاه الظاهري بأستقراره
حاجبًا ثانيًا ، عوضًا عن تمرينا المتجكي بإمرة ثمانين ، وعلى كُلٍّ من سُودون من
زاده ، وتَنَكِّزُ بُنا الحَطَّيلى ، وبَشْبَاى وَجَم من عوض ، وآقَبنا المحمودى الأشقر
وأستقروا رموس نوب صغارًا .

وفى تاسمه خلع على قراينا الأَسْبَغَاوى ومُقِيل الظاهري ، وأستقروا مُجَّابًا ،
فصارت المُجَّاب ستة بالديار المهرية ، ورءوس نوب نحو العشرة ، وهذا شئ لم
يكن قبل ذلك .

ثم حضر الأمير دُقاق المَحمَدى معزولاً عن نيابة مَلَطِيَّة بتقادم كثيرة .

وفى ثانى عشره خَلَعَ على الأمير جَرِيَّاش الشىخى وتَمان ثَمَر ، بأستقرارهما رءوس
نوب أيضًا ، فزادت عِنة رموس التَّوب على العشرة ، وخلع على كُرُل المَحمَدى
المعجى البَجَمَقَدَار بأستقراره أستاذار الصعبة ، عوضاً عن قراينا الأَسْبَغَاوى ،
المنقل إلى المَجْوِيَّة ، وخلع على كل من الطواشين : شاهين الحسنى الأشرفى ،
وعبد اللطيف الأشرفى بأستقرارهما (لا لا) السلطان .

وفى سابع عشره أَسْتَدْعَى الأمير الكبير الشىخ سراج الدين عمر البُقَيْنَى والقضاة
وأعيان الفقهاء من كل مذهب ، فحضر الجميع عند الأمير الكبير بالإسطنبول ، وقد
حضر الأمراء والخاصية بسبب الأموال التى خلَّفها السلطان الملك الظاهر برفوق ،
هل تُقَسَّم فى ورثته ؟ أو يكون ذلك فى بيت مال المسلمين ؟ فوقع كلام كثير
آخره أن تُفَرَّق فى ورثته من السدس ، وما بقى قليت المال .

وفيه أَسْتَقَرَّ الأمير أرغون شاه اليَدْمُرى أمير مجلس فى نظر خاقاه شيخون
عوضاً عن يلغا السالى .

وفي سادى عشر من ذى القعدة ، استقر الأمير سُودون الطيار أمير آخورا
كبيرا ، عوضا عن سُودون قريب السلطان ، بعد أن شغرت عدة أيام .

وفي ثالث عشر من خُلع على أستاذار الوالد ، شهاب الدين أحمد بن عمر المعروف
بأبن قُطَيْنة بأستقراره وزيرا ، عوضا عن تاج الدين بن أبى الفرج .

- [وَمَلَّحَ أَيْضًا عَلَى بَلْبَا السَّامِى الظَّاهِرَى بِأَسْتِقْرَافِهِ أَسْتَادَارًا عَوْضًا عَنْ أَبْنِى أَبِى
الْفَرَجِ] المذكور ، وَفُيِّضَ عَلَى تَاجِ الدِّينِ بْنِ أَبِى الْفَرَجِ وَصُودِرَ ، فَلَمْ تُقَلِّ مَدَّةً^(١)
أَبْنِ قُطَيْنَةَ فِي الْوُزَرِ ، وَغُرِزَ بِفَخْرِ الدِّينِ مَاجِدِ بْنِ غُرَابٍ فِي رَافِعِ ذِى الْحِجَّةِ وَعَادَ
إِلَى أَسْتَادَارِيَةِ الْوَالِدِ عَلَى عَادَتِهِ .

- ثم قديم الخبر في ثامن عشر ذى الحجة بأن ابن عثمان أخذ الأبلستين^(٢) ومطية^(٣) وعزم
على المسير إلى البلاد الشامية ، فَمِيلَ الْأَمْرَاءُ مَشُورَةً فِي أَمْرِهِ ، وَأَتَّفَقَ الْحَالُ عَلَى
المسير إلى قتاله ، وَفَتَرَقُوا فَأَنكَرَ الْمَلِكُ السُّلْطَانِيَّةَ ذَلِكَ ، وَقَالُوا هَذِهِ حِيلَةٌ عَلَيْنَا حَتَّى
نَخْرُجَ مِنَ الْقَاهِرَةِ ، وَعَيْنُوا سُودُونَ الطَّيَّارَ الْأَمِيرَ آخُورَ لِكَشْفِ هَذَا الْخَبَرِ ، وَحَضَرَ
البريد من دمشق بأن علاء الدين بن الطبلاوى ترك بُهْسَ الْأَمْرَاءِ ، وَتَرَيَا بَزَى
الْفُقَرَاءَ ، وَأَمْتَنَعَ مِنَ الْحُضُورِ إِلَى مِصْرَ ، وَكَانَ طَلِبَ إِلَيْهَا ، وَأَنْ تَمَّ نَائِبُ الشَّامِ
قَالَ : هَذَا رَجُلٌ فَقِيرٌ قَدْ قَنِعَ بِالْفَقْرِ ، أَتْرَكُوهُ .

١٥

(١) الزيادة عن (ف) .

(٢) أبلستين : مدينة مشهورة ببلاد الروم ، وسلطانها من ولد قليج أرسلان السلاجوقى ، وهى قرية
من أيس مدينة أصحاب الكهف (راجع ياقوت ص ٩٣ ج ١) .

(٣) مطية كا فى ياقوت وقد ذكرت فى صبح الأعشى يكسر المطا . وقد يد الباء ، ويقول ياقوت : إن
هذه لغة البامة .

٢٠

وفي يوم ثامن عشر المذكور خرج سُودون الطيَّار لكشف الأخبار ، فدخل
دمشق في العشرين منه ، وهذا شيء من وراء العقل ، كونه يصل من مصر إلى
الشام في يومين .

وفي أواخر ذي الحجة قَدِمَ الخبر بأن تَمَّ نائب الشام خرج عن الطاعة ، وقَبَضَ
جانبك البحاوي الظاهري . الذي كان ولي نيابة قلعة دمشق ، ولم تُسَلِّمْ له قلعة
دمشق ، وأنه أرسل إلى نائب الصَّيِّية^(١) . فأفرج عن آقبا الكاش ، وألجئاً الحاجب ،
ويخضر الكرمي ، وأستدعاهم إلى دمشق ، فقَدِمُوا عليه ، فلم يتحرك بسبب ذلك
ساكنٌ بمصر لاختلاف الكلمة .

ثم في يوم الثلاثاء حادى عشرين المحرم سنة اثنتين وثمانمائة ، وركب السلطان الملك
الناصر من قلعة الجبل ، ومعه الأمير الكبير أَيْتَمَشُ البجاسي ، والوالد أمير سلاح ،
وسائر الأمراء ، ونزل إلى ثربة أبيه بالصحرَاءِ وزاده ، ثم عاد بعد أن شقَّ القاهرة ،
وطلع إلى القلعة ، وهذا أول ركوب الملك الناصر .

ثم في هذه الأيام تزايد الاختلاف بين أكابر الأمراء ، وبين الأمراء انطاصكية
وأشدت الوحشة بين الطائفتين ، وأتفق سُودون طراز وسودون من زاده ، وجرَّكس
القاسمي المصارع ، وآقباي من حسين شاه ، وبشباي وغيرهم . وأنضموا على
الأمير يَسْبَكُ الشهابي الخازندار ، وصاروا في عُصبة قوية وشركة شديدة ،
وأستدلوا جماعة كبيرة من تَجْدِيشِيهِمُ الظاهرية : الذين بالأطباق من القلعة ،

(١) الصيية : اسم لقلعة بانياس الحصينة . (٢) تعرف هذه التربة بالدرسة ، ناصرية
بـ لصحرَاءِ أو الخافقة البروقية ، وهي أكبر تربة في جبالنا القاهرة لأن بها مسجداً فسبح الأوجاء وعلى
خاققاء صُوفية وعلى سيلين ومنازين وقد ذكرهما المقرئ ج ٢ ص ٣٦٣

(٣) الخدائشة جمع خدش أو خدشاش ، فارسي معرب ، ومعناه الزميل في الخدمة ، وهم الأمراء
الذين نشأوا مع مالك عند سيد واحد فثبت بينهم رابطة الزمالة القديمة (راجع السلوك طبع الأستاذ زيادة
الجزء لأوّل ص ٣٨٨) .

وَمَا تَكَلَّتِ الْفَتْنَةُ ، وَشَرَعَتْ كُلُّ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ تَدْبِرُ عَلَى الْآخَرَى ، فَأَخَذَ الْأُمَرَاءُ
 الْخَاصِيكَةَ يَخْتَفُونَ مِنْ تَمَّ نَائِبِ الشَّامِ ، فَارْسَلُوا بِغُفِيضِ أُمُورِ الْبِلَادِ الشَّامِيَةِ إِلَيْهِ ،
 فَلَمَّا وَصَلَ ذَلِكَ إِلَى تَمَّ عَلَى يَدِ مَمْلُوكِهِ سَوَّجِبْنَا ، فِي ثَالِثِ عَشْرِ الْحَرَمِ ، وَفُتِيَ الْمُرْسُومُ
 الشَّرِيفُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ بَدَارُ السَّعَادَةِ ، وَفِيهِ أَنَّهُ يَقْزَلُ مَنْ شَاءَ ، وَيُؤْتَى مَنْ شَاءَ ،
 وَيُطْلَقُ مَنْ شَاءَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ، فَارْسَلَ أَطْلَقَ الْأَمِيرُ جُلْيَانَ الْكَشْبُفَاوِي الظَّاهِرِي
 الْمَعْرُوفَ بِقَرَأَسَقْلِ الْمَعْزُولِ عَنْ نِيَابَةِ حَلَبَ ، ثُمَّ عَنْ أُنَابِكَةِ دِمَشْقَ ، مِنْ سِجْنِ
 قَلْعَةِ دِمَشْقَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ رَابِعِ عَشْرِينَ الْحَرَمِ ، وَأَطْلَقَ أَيْضًا الْأَمِيرُ أَرْذَمَرَ أَخَا إِسْأَلَ
 الْيُوسُفَى ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْأَلَ الْيُوسُفَى ، مِنْ سِجْنِ طَرَابُلُسَ وَأَحْضَرَهَا إِلَى دِمَشْقَ ،
 ثُمَّ بَعَثَ إِلَى نَوَائِبِ الْبِلَادِ الشَّامِيَةِ بِدَعْوِهِمْ إِلَى طَاعَتِهِ ، وَإِلَى الْقِيَامِ مَعَهُ فَأَجَابَهُ الْأَمِيرُ
 آقْبَا الْجَسَالِي الْأَطْرُوشَ نَائِبَ حَلَبَ ، وَالْأَمِيرُ يُونُسَ بَلَطًا نَائِبَ طَرَابُلُسَ ،
 وَالْأَمِيرُ الْأَطْنَبَا الثَّمَانِي الظَّاهِرِي نَائِبَ صُفْدَ ، وَأَمْتَنَ مِنْ إِبَاجَتِهِ الْأَمِيرُ دِمَرْدَاشَ
 الْمُحَمَّدِي الظَّاهِرِي . نَائِبَ حَمَاةَ ، ثُمَّ بَعَثَ تَمَّ إِلَى طَرَابُلُسَ بِتَجْهِيْزِ شَيْئٍ فِي الْبَحْرِ
 إِلَى بُغْدَادِيَسَاطَ ، لِيُحْمَلَ فِيهِ الْأَمِيرُ نُورُوزُ الْحَافِظِي ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمَرَاءِ الَّذِينَ
 بِبَغْدَادِيَسَاطَ ، فَبَادَرَ نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ بَهْدُرِ الْمُؤْمِنِي ، فَسَلَّمَ بُرْجَ الْأَمِيرِ أَيْمَتَشَ
 بِطَرَابُلُسَ . وَرَكِبَ الْبَحْرَ إِلَى دِمَاسَاطَ ، وَقَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَأَعْلَمَ الْقَوْمَ بِمَا
 قَصَدَهُ تَمَّ ، فَكَتَبَ عَلَى يَدِهِ عِدَّةَ مَطْلُفَاتٍ إِلَى الْأَمِيرِ قُرْمُشَ حَاجِبَ مُجَابِ
 طَرَابُلُسَ ، وَإِلَى الْقَضَاةِ وَالْأَعْيَانِ بِأَنَّ قُرْمُشَ يَرْكَبُ عَلَى يُونُسَ بَلَطًا نَائِبَ طَرَابُلُسَ
 وَيَقْتُلُهُ ، وَيَلِي نِيَابَةَ طَرَابُلُسَ عَوْضَهُ ، فَاتَّفَقَ أَنَّ يُونُسَ الْمَذْكُورَ قَبِضَ عَلَى قُرْمُشَ
 الْحَاجِبِ وَقَتْلَهُ قَبْلَ وَصُولِ ابْنِ بَهَادُرَ إِلَى طَرَابُلُسَ ، ثُمَّ إِنَّ تَمَّ أَسَدَعِيَ الْأَمِيرَ
 عَلَاءَ الدِّينَ عَلَى بْنِ الطَّبْلَاوِي الْمَقْدَمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِرَفُوقَ لَنَا

صَوْدِرَ وَحُيِسَ بِخَزَانَةِ شَمَائِلٍ^(١)، ثُمَّ نُقِيَ وَخُلِيعَ عَلَيْهِ، وَأَقَامَهُ مُتَعَدِّيًا فِي أُمُورِ الدَّوْلَةِ،
 كَمَا كَانَ فِي دِيَارِ مِصْرَ، فَأَخَذَ آيْنَ الطُّبْلَاوِي هَذَا فِي الْإِفْخَاشِ فِي أَمْرِ الشَّامِيِّينَ،
 وَطَرَحَ عَلَيْهِمُ السُّكْرَ الْوَاصِلَ مِنَ الْغُورِ^(٢)، بِمَحِثٍ إِنَّهُ طَرَحَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى
 عَلَى الْفُقَهَاءِ وَتَقْيَاءِ الْقَضَاةِ، فَتَنَكَّرَتْ الْقُلُوبُ عَلَيْهِ، وَقَدِمَ الْخَبْرُ بِهَذَا كُلَّهُ إِلَى الدِّيَارِ
 الْمِصْرِيَّةِ، فَتَحَقَّقَ عِنْدَ ذَلِكَ أَعْيَانُ الدَّوْلَةِ عِصْيَانَهُمْ وَصَرَّحَ الْأُمَرَاءُ الْخَاصِكِيَّةُ بِأَن
 الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ أَيْتَمَشَ، وَالْوَالِدَ وَجَمَاعَةَ مِنْ أَكْبَرِ الْأُمَرَاءِ بِالْدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، قَدْ وَاثَقُوا
 تَمَّ عَلَى ذَلِكَ، وَكَاتَبُوهُ بِالْخُرُوجِ، وَلَمْ يَكُنْ لَذَلِكَ مَحْجَةً، فَأَخَذَ الْأُمَرَاءُ الْخَاصِكِيَّةُ
 وَكَبِيرُهُمْ أَيْتَمَشَ الشَّعْبَانِيَّ الْخَاسَزَنْدَارَ، فِي التَّدْبِيرِ عَلَى أَيْتَمَشَ وَرُقَّتْهُ، وَأَتَّفَقُوا عَلَى
 أَمْرٍ يَكُونُ فِيهِ زَوَالُ أَيْتَمَشَ وَأَصْحَابِهِ، وَعَلِمُوا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ فَرَجًا بِقَوْلِ
 يَقُولُهُ إِلَى أَيْتَمَشَ .

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ سَادِسَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَلْفَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ
 وَجَمِيعُ الْأُمَرَاءِ بِالْخِدْمَةِ السُّلْطَانِيَّةِ، أَبْتَدَأَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ بِالْكَلَامِ مَعَ الْأَمِيرِ
 الْكَبِيرِ أَيْتَمَشَ، وَقَالَ لَهُ : يَا عَمُّ أَنَا قَدْ أَدْرَكْتُ وَبَلَغْتُ الْحُلُمَ، وَأُرِيدُ أَنْ أَرْشِدَ
 فَقَالَ لَهُ أَيْتَمَشَ : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، وَأَتَّفَقَ مَعَ الْأُمَرَاءِ الْخَاصِكِيَّةُ عَلَى تَرْشِيدِ السُّلْطَانِ
 وَصَوَّبَ ذَلِكَ جَمِيعُ الْأُمَرَاءِ، إِلَّا الْوَلَدَ وَفَارَسَ الْحَاجِبَ، وَخَالَفَا الْجَمِيعَ، فَأَخَذَ
 الْأَثَابِكُ أَيْتَمَشَ يُحَسِّنُ ذَلِكَ لِلْوَالِدِ وَلِفَارَسَ، حَتَّى أَذْعَنَّا عَلَى رَغْبِهَا لَتَرْشِيدِ السُّلْطَانِ
 وَأَنَّهُمْ يَمْتَلِكُونَ بَعْدَ تَرْشِيدِهِ سَائِرَ مَا يَرْسُمُ بِهِ، وَطَلَبَ فِي الْحَالِ الْخَلِيفَةَ وَالْقَضَاةَ
 وَالسَّرَاجَ الْبُلْقَيْنِيَّ وَمَقِيَّ دَارَ الْعَدْلِ فَخَضَرُوا، وَقَامَ سَمْعُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ غُرَابٍ
 نَاضِرُ الْجَيْشِ وَالْخَاصِ، وَأَدَّعَى عَلَى الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَيْتَمَشَ، أَنَّ السُّلْطَانَ قَدْ بَلَغَ رُشْدَهُ

(١) راجع الحاشية رقم ١٠ ص ١٦ من هذه الطبعة حيث تجد لها شرحا وافيا .

(٢) هو غور فلسطين، وهو حوض نهر الشربة الكبير المسمى نهر الأردن .

وسيد عنة من الأمراء الخاصكية بذلك، ولم يكن لذلك صحة حكم القضاة بعد البيعة
 برشد السلطان، وخلع على الخليفة وقضاة القضاة وعلى الأمير الكبير أيتمش وأخص
 الموكب، ونزل الأمير الكبير إلى داره التي كان يسكن بها بالقرب من باب الوزير^(١)
 ومعه جميع الأمراء، فلما سار أيتمش حتى صار تحت الطلخانة السلطانية، وطلب
 أن يسلم على الأمراء، وألقت برأس فرسه، وقد وقف له جميع الأمراء لرؤيته،
 وقبل أن يسلم عليهم، قال له الوالد : إلى أين يتوجه الأمير الكبير من هنا ؟ قال
 الأمير أيتمش : إلى بيتي ! أو ما علمت بما وقع عليه الاتفاق من ترشيده السلطان،
 وأنه يستبى بالأمور، وأنزل أنا من باب السلسلة إلى دارى ! فقال الوالد : نعم ،
 وقع ذلك ، غير أنه بتروك تسكن الفتنة ، إطلع إلى باب السلسلة ، وأمكت به
 اليوم، وخذ في نقل قماشك شيئا بعد شيء إلى الليل حتى تُبرم أمرا ففعله في هذه
 الليلة ، فإذا أصبحت فأنزل إلى دارك، فقال أيتمش : يا ولدى ! ليس ذلك مصلحة
 ويقيم - من له غرض في إثارة الفتنة - الحجة علينا، فأخ عليه الوالد حتى سمع كلامه
 كل أحد ، وأيتمش لا يذعن إليه ، وأبى إلا النزول إلى داره ، ثم سلم عليهم ،
 وألقت برأس فرسه ، فقال الوالد : أنحرت بيتك وبيتنا بسوء تدبيرك ، وعاد
 الوالد إلى جهة داره ، بخط الصليبية عند حمام العارقاتى ، ومعه سائر الأمراء ،
 (١) هذا الباب ضعه الوزير نجم الدين محمد بن علي بن شرير المعروف بوزير بغداد رقت أن كان

وزيرا قللك الأشراف بلك بن ناصر محمد بن علاون في سنة ٧٤٢ هـ مرور الناس فيه بين المدة وبين
 الحيانة الواقعة خارج السور، وعلى الأخص بعد سنة الباب المحروق ، ولهذا عرف من ذلك الوقت إلى
 اليوم باسم باب الوزير وإليه ينسب باب الوزير وقرافة باب الوزير بالقاهرة . والباب الحال بقده
 الأمير طراباى الأشراف صاحب القبة المتجادة لهذا الباب .

(٢) راجع الماشية رقم ٤ ص ١٦٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة ، حيث تجد لها شرحا مفصلا
 (٣) هذا الحمام أخذ حمامات القاهرة ، تجاه البندقارية ، بناه الأمير دكن الدين بيرس الفاروقى ،
 وقد هدم من زمن قديم ، ومكانه اليوم المنزل ٤٨ وقف على أفندى طلعت بشارة قره قزل المنشية . راجع
 ص ٢٦٦ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .

فكلمهم في الطريق وقال : هؤلاء الأجلابُ لا بُدَّ لهم معنا من رأس ، فإن كان ولا بد
 يكون ذلك في الإسطنبول السلطاني معنا ، وتَدبُ الأمراء إلى أن يتوجهوا إلى أيتش
 في ذلك ، فقالوا : قد فات الأمر ، ونزل إلى داره ، ثم توجه كل واحد إلى منزله ،
 وفي الحال دُقَّت البشائر لترشيد السلطان ، وزُيِّنَت القاهرة ، وأُفترقَ المسكر
 فوقيين : فرقة مع الأمير الكبير أيتش الجاسي ، وهم جميع أكابر الأمراء والمساليك
 القروايس ، وفرقة مع الأمير يَشْبِكُ الشعباني الخازندار ، وهم الأمراء الخاصكية
 ومساليك الأطباق ، وقويت شوكة الأمير يشبك بمجز أيتش وعدم أهليته في القيام
 بتدبير الأمور من يوم مات الملك الظاهر برفوق ، واستمر ذلك إلى ليلة عاشر شهر
 ربيع الأول المذكور ، وقد نَدِمَ الأمير الكبير أيتش على نزوله من باب السلسلة ،
 حيث لا ينفعه الندم ، ولم يجد بداً من الركوب ، وأتفق مع الأمراء على الركوب .



ذكر الواقعة بين الأتابك أيتش وبين يشبك وغيره

ولما كان ليلة الاثنين عاشر شهر ربيع الأول ، آتفق الأمراء الأكابر مع الأمير
 الكبير أيتش ، ولبسوا الجميع آلة الحرب ، واجتمعوا على الأتابك أيتش بداره
 بِحُط باب الوزير ، بعد نزول أيتش من باب السلسلة بثلاثة أيام ، وأخذ بعض
 رؤفقه من أكابر الأمراء يلومه على نزوله من الإسطنبول السلطاني ، وعلى عدم ميله
 لكلام الأمير تفرى يردى (أعنى والده) في النزول ، فقال : هكذا قَدَّرَ ، وكان
 سبب ركوب أيتش بعد نزوله من الإسطنبول أنه لما وقع ترشيد السلطان ،
 وأتفقوا معه على أن يتزل إلى داره ظنَّ أيتش أن يتزوله تسكن الفتنة ، وتطمئن
 الخطاطر ، ويصير هو على عادته رأس مشورة ، ولا يُعمل شيء إلا بعد مشاورته ،

- تمشى الأحوال بذلك على أحسن وجه ، ولم يَدْر أن القصد كان بتزوله من باب
السلسلة حتى يَصْغَف أمره ، وتصير القلعة بأسرها في أيدي الجماعة ، ويستيقنوا
بالأمر من غير مشارك ، ثم يقبضوا على واحد واحد ، حتى يصفو لهم الوقت ، وفطن
الوالد لذلك فعزف أَيْتَش بالمقصود وقال له : إنه لا بدّ لهؤلاء الجماعة من إنارة
فتنة فإن كان ولا بدّ فيكون ذلك ونحن مُلّاك باب السلسلة ، وهي شطوط القلعة ،
فأبى إلا ما أراد الله تعالى ، ونزل إلى داره وأقام يومه ، ثم أصبح وقد تحقّق ما قاله
الوالد وغيره . وعلم أنه متى ظفروا به وبالأمراء رففته قبضوا عليهم ، فلم يجد بدا
من الركوب وركب إلى الوالد في ظهر نهاره وترضاه ، حتى وافقه ، فعند ذلك وافقه
الجميع ، وأتفق رأيهم على الركوب في ليلة الاثنين المذكورة ، فركبوا بعد صلاة
المساء الأخيرة ، وهم جماعة كثيرة من أمراء الألوף والطلبغانات والعشرات والممالك
السلطانية القرائص ، فالذي كان معه من مقدمي الألوף : الأمير امرئ بردى
من يشبعا أمير سلاح (أعني عن الوالد) ، والأمير أرغون شاه البيدمري أمير مجلس ،
ودرس حاجب الحجاب ، ومقبوب شاه الحاجب الثاني ، ومن أمراء الطلغانات
أطنبغاشادى ، وشادى نجا العثاني ، وتغرى بردى الجلباني ، وبكتمر الناصري
المعروف بنجاق ، وبتكرى الحطيطي . وأقبغا الحمودى الأشقر . وعيسى فلان ولى
القاهرة . ومن العشرينات أسندمر الإسعدى ، ومبكي العثاني ، وبلغا من حجا
الظريف ، ومن العشرات خضر بن عمر بن بكتمر الساق . وخليل بن قرطاي
شاذ المازن ، وعلى بلاط الفخري . وبيرم العلائي ، وأسنبغا الحمودى ، ومحمد بن يونس
النوروزي ، وألبينا السلطاني وتمان تمر الإشتمري ، وتغرى بردى البيدمري ،
وأرغون السيفي ، وبلغا الحمودى ، وبای نجا الحسيني ، وأحمد بن أرغون شاه
الأشرفي ، ومقبيل الحاجب . ومحمد بن علي بن كلك تقيب الجيش وخيربك بن

حسن شاه، وجُبان العثاني، وكُرُل العلاني ويدي شاه العثاني، وتَمَشَبُ الجالي،^(١)
وَأَطْنَبَا الخليل، وأَطْنَبَا الحسن، ونحو الألف مملوك من أعيان الممالك السلطانية.
ونخرج أَيْمَشْ إني داره مُلبسا هو وماليكه، وكانوا نحو الألف مملوك، ومحبته الأمراء
المذكورون، وعَيَّ عساكره، وأوقف طُلبه وماليكه^(٢) بمن أنضاف إليهم من أمراء
الطلبعانات والعشرات، والممالك السلطانية بالصوة^(٣)، تجاه باب المدرج أحد أبواب
قلعة الجبل، وأصعد جماعة أخر من حواشيه إلى سطح المدرسة الأشرفية التي مكانها
الآن يمارستان الملك المؤيد شيخ، ليرموا على مَنْ بالطلبعانة السلطانية ويحسوا
ظهور ماليكه، ولم يخرج هو من بيته وكان الذي رتب العساكر الوالد، ووقف
الأمير فارس حاجب التجارب ومعه جماعة من أمراء الطلبعانات والعشرات.
في رأس الشارع الملاصق لمدرسة السلطان حسن^(٤). المتوصل منه إلى سوق القُبُو.
يُقاتل مَنْ يخرج من باب السلسلة من السلطانية. ووقف الوالد ومعه الأمير أرغون
شاه أمير مجلس، برأس سويقة منع من خط الصليبة، تجاه القصر السلطاني وتفرقت
الأمراء والماليك ثلاث فرق: كل فرقة إلى جهة من الأمراء المذكورين مع من
أنضاف إليهم من الممالك البطالة والزعر وغيرهم، وأخذ كل واحد من هؤلاء الأمراء
يُعيّ طُلبه وعساكره: على حسب ما يختار: كل ذلك في الليل.

(١) في هامش (م) (ويدي) وفي (ف زبدي).

(٢) يجمع على أطلاب وهم الحرس الخاص لأمراء الممالك، يحلون سلاحاً كالأجناد وهم الهند.

(٣) اسم يطلق على المنطقة الجبلية الواقعة في الجهة الشمالية من قلعة القاهرة فيما بين القلعة وجامع
الزقازق (راجع مخطوط المقرئ ج ٢ ص ٢١٣ والجزء الحادي عشر من التجسيم الزاهرة من هذه الطبعة).

(٤) هذا البيروستان فوق الصوة تجاه طلبعانة قلعة الجبل حيث كانت المدرسة الأشرفية، التي
هدمها الناصر فرج. (راجع مخطوط المقرئ الجزء الثاني ص ٤٠٨).

(٥) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٢٣ من الجزء التاسع من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحاً مطولاً.

- وأما أهل القلعة فإن الأمير تَشَبَّك الشعباني - الخازندار قَسَا سَمِيع بذلك ركب إلى القلعة هو وبيبرس الدُّوَادار وطلعا إلى السلطان ، وقد أَجْتَمَعَ غالبُ الأمراء والخاصكية من الظاهرية عند السلطان ، وطلب يشبك في الحال ممالك الأَطْباق ، وأمرهم بلبس السلاح وليس هو وجميعُ الأمراء ، وحرَّضهم على قتال أَيْتَش ورفقته ، وخوفهم عاقبة الأمر ، وقال لهم : هؤلاء وإن كانوا خُشْدَاشِيَّةً ، فقد صاروا الآن أجنب ، وتركوا خبرَ الملك الظاهر برقوق ، وخرجوا على ولده ، وأرادوا يُسَلِّطُون أَيْتَشَ ونحن نقاتل مع ابن أستاذنا حتى نموت ، فأجابه جميع الممالك الجلبان وظنوا أن مقاتله حقيقة ، وفي الحال دُقَّت الكوسات الحربية بالقلعة وليس سائرُ الأمراء الذين بالقلعة . وهم : بيبرس الدُّوَادار ابن أخت الملك الظاهر برقوق ، ويشبك الشعباني الخازندار المقدم ذكره ، وسُودُون المَسَارِداني رأس نوبة التَّوْب . وسُودُون من على بك طاز ، وإيبنل باي بن بَقَاس . ولبغا الناصري ، وبكتسر الركني ودُقَاق المَحمَدي المَزعول عن نيابة مَلَطِيَّة ، وشيخ المَحمَودي (أعني المؤيد) وأقباء الطرنطاوي والجميع ألوف ، وجماعةُ آخر من الطليحات والعشرات ، وأما الممالك السلطانية فمعظمهم : ونزل السلطان الملك الناصر فرج من القصر إلى الإسطبل السلطاني . ووقع القتال بين الطائفتين من وقت عشاء . لأخيرة إلى باكر النهار ومعظم قتال أهل القلعة مع الذين كانوا برأس سُوَيْفَة مُنِيع ، وتصادموا غير مرة ، وبينما القتال يشتد أمر الأتابك أَيْتَشَ البجاسي فَنُودِيَ مَنْ قَبَضَ على ملوك جَرَكِيٍّ وأحضره إلى الأمير الكبير أَيْتَشَ فله كَيْت وكَيْت . فلما سمعت الجراكسة الذين كانوا من حزب أَيْتَشَ ذلك حَتَّقُوا منه وتوجَّه أكثرهم إلى السلطان ، مع أن أَيْتَشَ كان من أعظم الجراكسة ؛ غير أن زوال النعم شىء آخر ، فعند ذلك كَثُرَ جميعُ السلطانية وقوى أمرهم ، وحملوا على الوالد ، وبني معه وهو برأس سُوَيْفَة

مُتِمَّ ، فكسروه ، فزبن معه من الأمراء وعمايكه حتى أجتاح بداره ، وهى دار طاز
بالشارع الأعظم تجاه حمام الفارقانى ، والقوم فى أثره ، فحسّ ظهره عمايكه الجلبان
الذين بالأطباق بازى على السلطانية ، حتى تركوه وعادوا ، ومرّ الوالد حتى لحق
بالأمير أَيْتَش بالصوّ .

وأما السلطانية فزبن لها كسروا الوالد ، وكان الأهم عادوا لغتال فارس
الحاجب ، وكان فارس من الفرسل المعدودة الأقبية ، فبنت لهم فارس المذكور
ثباتا عظيما ، لولا ما كادوه من أخذ مدرسة السلطان حسن ، والرى عليه من أعلاها
إلى أن هزموه أيضا ، وأنحاز بطائفته إلى أَيْتَش بالصوّ ، فكرر أَيْتَش المناداة على
الممالك الجراكسة — خذلان من الله — ، فذهب من كان بقى عنده منهم ، وعند
ذلك صدمته السلطانية صدمة هائلة كسروه فيها ، وأنزهم من بقى معه من الأمراء
المذكورين والممالك وقت الظهر من يوم الاثنين عاشر شهر ربيع الأول من سنة
أثننتين وثمانمائة ، ومرّوا قاصدين إلى جهة الشام حتى نزلوا بيسرباقوس ، فأخذوا
من الخيول السلطانية التى كانت بها من جيادها نحو المسائة فرس ، ثم ساروا إلى نحو
البلاد الشامية . وندب السلطان خلف أَيْتَش ورُفقتة من المنزمن جماعة من أمراء
الألوف وغيرهم ، فالذى كانت منهم من أمراء الألوف بكتنم الركنى المعروف

(١) هو الذى يعرف بقصة القاهرة أروشارع القاهرة ، وهذا الشارع يمتد بين باب الفتوح إلى باب
زويلة . راجع الكلام عليه فى ص ٦٧ من الجزء التاسع من هذه الطبعة .

(٢) هذا الحمام لم يتكلم عليه المقرئ فى خطه ، ولكنه لما تكلم على دار الأمير طاز قال :
إنها تجاه حمام الفارقانى ، بناها هى والخدم الأمير ركن الدين بيمبر القاهرة ، وهو غير سخرق الفارقانى
المسبوبة إليه المدرسة الفارانية .

(٣) من القرن القديمة فى مصر . وهى الآن من قرى مركز شبراخيت القناطر بديرية القليوبية ،
واقعة على الشاطئ الشرقى لقرية الإسماعيلية فى شمال القاهرة ، وعلى بعد ١٨ كيلو مترا منها .

بيكتمر باطيا، ويلبا الناصري، وآبقا الطرطلوي، ومن أمراء الطليحات أَسْبَغَا
الدوادار وبشباي من باكي، وصوماي الحسني في جماعة كثيرة من أمراء العشرات،
والممالك السلطانية، وهم نحو خمسمائة مملوك فلم يقفوا لهم على خبر، وطادوا
من قريب .

وآمدت الأيدي إلى بيوت الأمراء المنزمين بالنهب، فنهبوا جميع ما كان فيها .
حتى تهبت الزعمر مدرسة أَيْتَشْ^(١) وأخذوا جميع ما كان فيها حتى حفروا قبر ولده
الذي كان بها ، وأحرقوا الرُّبْع المجاور لها من خارج باب الوزير، ونهبوا جامع
آق سُنْقَر المجاور لدار أَيْتَشْ ، وأسهبوا حرمة المصاحف بها . ثم نهبوا مدرسة
السلطان حسن، وآتهبوا بيوتا كثيرة من بيوت المنزمين، فكان الذي أُخِذَ من
بيت الوالد فقط من الخيل والفاس والسلاح وغير ذلك ما تزيد قيمته على عشرين
ألف دينار :

ثم كسرت الزعمر حبس الديلم وحبس الرحبة، وأخرجوا من كان بهما من أرباب
الجرارم، وصارت القاهرة في ذلك اليوم غَوَظًا، مَنْ غلب على شيء صار له، وقُتِلَ
في هذه الواقعة من الطائفين جماعة كبيرة من الممالك وغيرهم، فكان الذي قُتِلَ
من الأمراء بَخْطَاس المحمدي شاذ السلاح خاناها، وقَرَا بُشَا الأَسْبَغَاوي، ويشتمر .

(١) هذه المدرسة خارج القاهرة داخل باب الوزير تحت قلعة الجبل برأس البانة، أسَّسها الأمير
الكبير سيب . من أَيْتَشْ البجاسي ثم الظاهري في سنة خمس وثمانين وسبعمائة وجعل بها درس فقه لغيفة
ويج بها فتدافكيرا يملوه ربيع، ومن وراثها خارج باب الوزير حوض ماء القليل ودبا . راجع المخطوط
لفرزي (ص ٤٠٠ ج ٢) .

(٢) جامع آق سُنْقَر بوسنة السباعين على البركة الناصرية (راجع خطط الفرزي ص ٣٠٩ ج ٢) .
(٣) راجع الخشبة رقم ٢ ص ٢٨٢ من الجزء الحادي عشر من هذه الطبعة .
(٤) راجع الخشبة رقم ١ ص ٣٨٣ من الجزء الحادي عشر من هذه الطبعة .

المحمدى، وأخفى بالقاهرة من كان مع الأتابك أيتمش، مقبل الروى الطويل أمير جاندار، وكشبا الحضرى وجماعة آخر باقى ذكرهم، وتوجه بقية أصحابه الجميع صحبته إلى دمشق، وقصد أيتمش الأمير تَمَّ الحسى نائب الشام .

وأما تَمَّ نائب الشام فإنه لما عظم أمره بدمشق وتم له ما قصده، وجه الأمير آقبا الطولو تَمَّرى اللكش فى عدة من الأمراء والعساكر إلى غزّة فساروا من دمشق فى أول شهر ربيع الأول المذكور . ثم ندب جماعة آخر من كبار الأمراء إلى البلاد الحلبية : وخرجوا من دمشق فى ثالث شهر ربيع الأول، وعليم الأمير جُلبان الكشباوى الظاهرى ، المعروف بقراستقل المعزول عن نيابة حلب قديماً، ومعه الأمير أحمد بن الشيخ على نائب صفد كان ، والأمير يحيى المعروف بطيفور نائب غزّة كان ، وهو يومئذ حاجب دمشق والأمير يلبغا الإشتقرى ، والأمير صرق الظاهرى . وساروا إلى حلب لتمهيد أمورهما . ثم قبض الأمير تَمَّ على الأمير بخاى وعيسى التركمانى وحبسهما بالبرج من قلعة دمشق، ثم خرج تَمَّ فيمن بقى معه من عساكره فى سادسه يريد حلب : وجعل الأمير أزدمر أخا إينال اليوسفى نائب الفية بدمشق ، ومار حتى قدم خمص وأستولى عليها، وولى عليها من يثق به من أصحابه، ثم توجه إلى حماة ، فوافاه الأمير يونس بلطأ نائب طرابلس ومعه عسكر طرابلس، ونزلوا على مدينة حماة ، فامتنع نائبها الأمير دمرداش المحمدى بها، وقاتل تَمَّ قتالا شديداً، وقُتل من أصحاب تَمَّ نحو الأربعة أنفس ولم يقدر عليه تَمَّ ، وبينما تَمَّ فى ذلك ورد عليه الخبر بقيام أهل طرابلس على من بها من أصحابه .

وخبر ذلك أنه لما قُرب محمد بن بهادر المؤمنى من طرابلس : بعث ما كان معه من المظففات من الديار المصرية لأهل طرابلس، فوصلت إليهم قبل قدومه ،

- ثم وصل هو بمن معه في البحر، فظنه نائب غيبة يُؤنس بَلطًا من الفرنج، ففرج إليه في نحو ثلاثمائة فارس من أجناد طرابلس، فتبين له أنه من المسلمين، فطلبه نائب النوبة بمن معه فلم يأنه، وقاتلهم على ساحل البحر فانهزم إلى برج أَيْمَش، وكان تحت حكم آبن المؤمنى المذكور، فأصبح الذين اتهم المطففات من مصر، واندوا في العاقبة بجهاد نائب النوبة، وخطب خطيبُ البلد بذلك، فشرعت العاقبة في قتال نائب النوبة حتى هزموه ونهبوا ما كان معه، وتوجه إلى حماة، فأرسل تم الأمير الأمير صرق على عسكر كبير لقتال أهل طرابلس، فتوجه صرق إليهم، وقاتلهم قتالا شديدا مدة تسعة أيام، وبينما تتم في ذلك ورد عليه الخبر بواقعة الأمير أَيْمَش مع المصريين، وأنه نزل بمن معه في دار النياحة بغزة، وأنه سار بمن معه يريد دمشق، فسرتم بذلك وأذن لنائب غيبته بدمشق وهو الأمير أزدمر بدخول أَيْمَش، ومن معه إلى دمشق وبإلقاء في خدمتهم حتى يحضر إليهم، ثم لما بلغه عجز صرق عن أهل طرابلس، جهز إليها نائبها الأمير يُؤنس بَلطًا في طائفة كبيرة من العساكر، فسار إليها يُؤنس ودخلها بعد أن هزم آبن المؤمنى، وركب البحر ومعه القاضي شرف الدين مسعود قاضي القضاة الشافعية بطرابلس، يريدان القاهرة بن معهما، ونهب يُؤنس أموال الناس كافة بطرابلس، وفعل في طرابلس وأهلها ما لا تفعله الكفرة، وقتل نحو العشرين رجلا من أعيان طرابلس وقضاتها وعلمائها منهم : الشيخ العالم المقتى جمال الدين بن التائبى الشافعى، والخطيب شرف الدين محمود، والقاضى المحدث شهاب الدين أحمد الأذرى المالكى، وقاضى القضاة شهاب الدين الحنفى، والقاضى موفقى الدين الحنبلى، وقتل من عامة طرابلس ما يُقارب الألف، وصادر الناس مصادرات كثيرة، وأخذ أموالهم وسبى حريمهم،

فكانت هذه الكاتبة من أقيع الحوادث ، وكانت في الخامس عشر من شهر ربيع الأول المذكور .

وأما أمر الديار المصرية فإنه لما كان بعد الواقعة من الغد خلع السلطان على الأمير قرايضا مفرق الظاهري باستقراره في ولاية القاهرة عوضا عن عيسى فلان بحكم عصيانه مع أيتش ، فمات من الغد من بُرح كان أصابه في الواقعة ، واستقر في ولاية القاهرة عوضه بلبان أحد الممالك الظاهرية ، فترل بلان المذكور بالخلعة إلى القاهرة فمات من باب زويلة يريد باب الفتوح ، وعبر راكبا من باب الجامع الحامكي وهو يُنادى بالأمان ، وإذا بالأمير شهاب الدين أحمد بن عمر بن الزين قد جاء من جهة باب النصر ، وهو أيضا يُنادى بين يديه باستقراره في ولاية القاهرة ، فتصيرت المقدمون والجبلة بينهما ، وبيناهم في ذلك وقد ألتقى بلبان مع ابن الزين فقال بلان أنا ولأني فلان ، وقال ابن الزين أنا ولأني فلان ، وإذا بالطواشي شاهين الحسنى قديم ومعه خلعة ابن الزين بولايته القاهرة ، فبطل أمر بلان ، وتصرف ابن الزين في أمور الولاية ونادى بالكف عن النهب ، وهدد من ظفّره به من النهاية .

ثم في سادس عشره عرض السلطان الممالك السلطانية ، ففقد منهم مائة وثلاثون نفر قد أنهزموا مع الأتابك أيتش .

ثم قبض السلطان على الأمير بكتمر جلّ أحد أمراء الطليخانات ، وتَنَكَّرُ بها الحطّطي أحد أمراء الطليخانات أيضا ورأس نوبة ، وقرمان المنجكي وكشيفا المهنصري . وخضر بن عمر بن بكتمر الساق ، وعلى بن بلاط الفخري ، ومحمد بن

(١) في هامش (م) (مفرق) باقواء ، وقد بجنا كثيرا عنها فلم نجد لها في غير الأصول .

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ١٤٠ من الجزء الثامن من هذه الطبعة .

يونس النوروزي وأبييخنا السلطاني وأرغون السيقي وأحمد بن أرغون شاه، والجميع من أصحاب أيتش .

ثم رسم السلطان فكتب بإحضار الأمير سودين أمير أخور المعروف ببيدي سودون، والأمير تراز الناصري من سجن الإسكندرية، والأمير نوروز الحافظي الأمير أخور الكبير كان . من تفرديماط ومارت القصاد لإحضارهم ، فوصلوا في العشرين منه وقبلوا الأرض بين يدي السلطان ونزلوا إلى دورهم .

وفي أول شهر ربيع الآخر استقر الأمير آقاي من حسين شاه الطرظاوي حاجب الجناح عوضا عن الأمير فارس الأعرج ، واستقر الأمير دقاق المحمدي المعزول عن نيابة لطفية باستقراره حاجبا ثانيا عوضا عن يعقوب شاه بحكم عصيانها مع أيتش .

ثم في ثالثه خلع السلطان على كل من الأمير أسنبغا الملائي الدوادار والأمير قاري الأسنبغاوي وإلى باب القلعة^(١) ومنكلي بن الصلاحي الدوادار وسودون^(١) المأموري باستقرارهم جميعا، واستقر تمرغا المحمدي نائب القلعة .

وأما الأمير تَمَّ فإنه لما جاءه خبر أيتش ترك حصار حماة وعاد إلى دمشق ثم خرج إلى لقاء أيتش وأصحابه في خامس شهر ربيع الآخر إلى ظاهر دمشق . فلما عاينهم ترجل عن فرسه وسلم عليهم وبالق في إكرامهم، وعاد بهم إلى دمشق وقدم إليهم تقاريم جليلة ، لاسيما الوالد فإن تم قام بخدمته زيادة عن الجميع ، حتى يزول ما كان عنده حسب ما تقدم ذكره وسببه أنه كان وعمر خاطر أستاذه الملك الظاهر برقوق عليه حتى عزله عن نيابة حلب، فأخذ تم يعتذر إليه، ويتلطف

(١) في (ب) وال باب القلعة .

به حتى زال ما كان عنده من الكائن القديمة، وصار من أعظم أصحابه، وحلفه على موافقته وحلف له، ووعدته بأمر كثيرة يستحقها من ذكرها .

ثم كتب الوالد إلى الأمير دمرداش المحمدي نائب حماة بالدخول في طاعة تم حسب ما يأتي ذكره .

ثم قديم على الأمير تم كتاب الملك الأصغر فرج بأمره بمسك الأتابك أيتمش وبمسك الوالد ومن قديم معهما، فأخذ تم الكتاب وأتى به إلى أيتمش ورفقته، وقرأه عليهم بالقصر الأبلق من الميدان، فضحك الوالد وقال له : امثل مرسوم السلطان وأصل ما أمرك به فنبسم تم وقال له : بالله عليك زول ما عندك وطيب قلبك ، وقام وعاقته، ثم تكلم تم مع الأمراء فيما يفعله في أمر دمرداش نائب حماة، فأشار الولد بأنه يتوجه إليه بحبة الأمير الكبير أيتمش، ثم يتوجهان أيضا إلى نائب حلب يدعوانه إلى طاعة تم وموافقته، فقال : هذا الذي كان خطري ، فإن دمرداش لا يسمع لأحد غيرك . ونرجا بعد أيام إلى جهة حما ، فأجاب دمرداش بالسمع والطاعة، ودخل تحت طاعة تم ووعد بالقيام بصرته، ثم عاد الوالد وأيتمش إلى دمشق فسرتم بذلك غاية السرور .

ثم قدم دمرداش بعد ذلك بأيام إلى دمشق، فخلع عليه تم بآستمراره على نيابة حماة، وأنعم عليه بشيء كثيرة وتوجه إلى حماة ثم أخذ الجميع في التأهب إلى قتال المصريين .

وأما ما وقع بالديار المصرية من الولايات والوزل، فإنه لما كان المشر الأخير من شهر ربيع الآخر، خلع السلطان على الأمير بيبرس الدوادار باستقراره أتابك

(١) هذا القصر بناه الملك الناصر بيبرس في الميدان القبل بدمشق سنة ٦٦٨ هـ (راجع شملط الشام

٤ ص ١٢٢ ، ٤ ص ٢٨٥ ، والنجوم الزاهرة ص ٢٧٨ ج ٢ من هذه الطبعة) .

- المساكر بالديار المصرية عوضا عن الأمير أتمش الجاسمى^(١)، وأنهم عليه بإقطاعه إلا التحريرية ومئة بدران وطوخ الجبل^(٢)، فغضب بدرس بسبب ذلك فلم يفتت إلى غضبه، وأنهم بإقطاع الوالد ووليفته على نوروز الحافظى، وأنهم على تمرار الناصرى بإقطاع أرغون شاه أمير مجلس، وأنهم على سودون أمير آخور بإقطاع يعقوب شاه الحاجب، وأنهم بإقطاع بدرس على بكمرك الركنى، وإقطاع بكتمر على دقاق المحمدي زب ملطبة كان، وإقطاع دقاق على بركم القاسمى^(٣) المصارع، واستقر أمير طبخا ناه، وأنهم على كل من كزل الناصرى، وقادى الأسفناوى، وشاهين من شيخ الإسلام، وشيخ السليمانى، وبشباى من باكى، وتمربنا الظاهرى، وجكم بن عوض، وصوماى، وتمر الساقى، وإينال حطاب، وقانى باى العلائى، وسودون المأمورى، وأطنبغا الخليلى^(٤) وبجركم القاسمى^(٥)، وكركم المحمدي، وبشباى الإينال بإمرة عشرين، وأنهم على كل من أوزك الرضاى وأسندمر العمرى وقرقاس السيفى ومنكلى بفا الصلاحى وآقبغا الجهرى وطيفغا الطولونجرى وقانى باى من باشا ودمرداش الحمدي وآقبغا السلطانى وأرغون شاه الصلاحى ويوش العلائى وبجكم ونجباى الأزدمرى وقانى بك الحسامى وبازيد من بابا وآقبغا المحمورى وسودون الشمسى وسودون البيجاسى وتمرار من باكى وسودون الوروزى وأسنبغا المسافرى وقطلوبغا الحسنى وقطقمتر المحمدي وسودون المحمى وسودون القاسمى وأرزمك وأسبباى بإمرة عشرة، وحلقوا الجميع على طاعة السلطان، والسفر معه لقتال تيم.

(١) التحريرى : إحدى بلاد مركز كفر الزيات .

(٢) مئة بدران : من القرى المصرية القديمة ، ومكانها القاهرة مركز المازة .

(٣) فى الأصلين (م ، ف) الجبل ، وفى هامش (م) (طوخ التليل) ولعلها من الزواجة الصحيحة

كما ذكرها على سارك فى خطه ص ٦٣ ج ١٣

ولما بلغ المسالك السلطانية سفرُ السلطان إلى الشام أمتنوا وهددوا الأمراء وأكثروا لهم من الوحيد ، نفاق سُودون طاز وتأثر عن الخدمة السلطانية ، ثم أخفقت الهالك المذكورة ، وتوجهوا إلى الأمير يشبك وهو متوَعك وحدثوه في أمر السفر ، فأعترض لهم بما هو فيه من الضعف ، ثم وقع الخُلُف بين الأمير سُودون قريب الملك الظاهر المعروف بسيدي سودون وبين الأمير سُودون طاز ، وفساباً بسبب سُخِّي الإسطبل السلطاني بالحرقاة ، وعلى وظيفة الأمير أخورية وكادا يقتلان ، لولا فزق بينهما الأمير نوروز الحافظي .

ثم وقع أيضاً بين الأمير سُودون طاز المذكور وبين الأمير جركس القاسمي المصارع تنافس ، وتقابضا بالأطواق ، ولم يبق إلا أن تتور الفتنة ، حتى فزق الأمراء بينهما ، وصارت الملكة بأيدي هؤلاء الأمراء : وكل من أراد شيئاً ففعله ، فصار الرجل على الوظيفة من سعى فلان . ويتزل إلى داره فيُمنزل في الحال بأمر غيره ، وكلُّ أحد يتعصب لواحد ، وكل منهم يروم الرتب العلية .

هذا ومثل تم وأتمش ورفقتُهما في طلبهم وفي القصد إلى الديار المصرية ، ثم أخذ نورور يُسكنهم عن إنارة الفتنة ، ويخوفهم عاقبة نَم ، حتى عملوا مشورة بين يدي السلطان بسبب قتال تم وغيره ، فحضر جمعُ الأمراء ورتبوا أمورا : منها إقامة نائب بالديار المصرية ، وعينوا عدة تشريف .

فلما كان يوم الخميس ثاني عشر شهر ربيع الآخر خلع السلطان على الأمير سُودون طاز باستقراره أميراً خورا كبيرا ، عوضاً عن سُودون الطيار ، لتأثره بدشق عند نَم ، وخلق على الأمير مبارك شاه باستقراره حاجباً ثالثاً بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، وهذا بخلاف العادة .

ثم خلع على بعض الأمراء وأستقر حاجباً ثانياً، وهذا أيضاً بخلاف السادة، لأن في التقديم كان بمصر ثلاثة محجّاب (أعني بالقديم في دولة الملك الناصر محمد ابن قلاوون) ثم لا زال الملك الظاهر برقوق يزيد المحجّاب حتى صار عندهم ستة، وذلك في أوائل دولته، والآن صاروا ثمانية ، وكان هذا أيضاً مما عابه الأمير تَمَّ على أمراء مصر فيما فعلوه .

قلت : والشكاى أجل ، إن تلك المحجّاب الثانية كان فيهم ثلاثة أمراء ألوف وثلاثة طلعاته، وأما يومنا هذا ففيه بمصر أزيد من عشرين حاجباً، ما فيهم أمير خمسة، بل الجميع أجناد، وفيهم من جُنْدِيَّتِهِ غير كاملة، والمحجّاب الثانى أمير عشرة، فسبحان الحكيم السَّار .

ثم بعد أيام خلع السلطان على الأمير نوروز الحافظى بأستقراره رأس توبة ١٠ الأمراء ، وعلى الأمير تراز بأستقراره أمير مجلس ، وعلى الأمير سيدي سودون بأستقراره دوا دارا كبيرا عوضاً عن بيبس ، وكانت شاعرة منذ انتقل بيبس عنها إلى الأتابكية .

وهذا كله بعد أن ورد الخبر على الملك الناصر بخروج الأمير تَمَّ من دمشق يريد القاهرة ، فعندئذ أمر السلطان بأن يخرج ثمانية أمراء من مقدّمى الألوف بالف ١٥ وخمسة مملوك من المشتروات ، وخمسة مملوك من ماليك الخدمة ، وأن يخرجوا في أول جمادى الآخرة، فذهب من أجاب ، ومنهم من قال : لا بد من سقر السلطان وأختلف الرأى وأنقضوا على غير شئ ، وقومهم متغيّرة من بعضهم على بعض ، كل ذلك والأمراء تكذّب خروج تَمَّ من دمشق حتى علّق جاليس السفر على

(١) الجاليس : راية ظلية في رأسها عصاة من الشعر .

الطبغاته السلطانية، ووقع الشروع في التفقة للأمرء، فحمل إلى كل من الأمراء
الأكابر مائة ألف درهم، ولمن دونهم كل واحد على قدر رتبته، وأُخِفَّ على ثلاثة
آلاف مملوك وستائة مملوك لكل واحد مائة دينار، فبلغت جميع النفقة نحو خمسمائة
ألف دينار.

ثم خرجت مدوَّرة السلطان ونخامه، ونصبوا خارج القاهرة تجاه مسجد ابن.

ثم خلع السلطان على الأمير بكتمر الركني باستقراره أمير سلاح عوضاً عن
الوالد، وكانت شاعرة عنه منذ توجه مع أيتمش إلى الشام، وبينما السلطان في ذلك
قَدِم علاء الدين على بن المكلَّة وإلى منفوط، وأخبر أن الطنبا نائب الوجه القبلي
خرج هو ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الهواري عن الطانة، وكسبا عن بن
الأحديب، ففرَّ أن الأحديب إلى جهة منفوط وتبعه إليها وأحرابها، فرسم
السلطان لكل من الأمير الكبير بيبرس والأمير إينال باي من بقماس وأفباي بن حسين
شاه حاجب الحجاب ومودود بن من زادة وإينال حطب رأس نوبة. ويذكر الشيخ
الأمير أخور الثاني، ويهادر قُطَيْس الأمير أخور الثالث أن يتوجهوا إلى بلاد
الصعيد لقتال الطنبا وآبن عمر الهواري فلم يوافقوا على ذلك ولا سار أحد.

(١) المقتدر: مائدة من القصة، نصب على الكرسي، وعليها من الأرائن الذهبية والصيني الحاوية
للأطعمة الفاخرة ما لا يليق إلا بالملوك. من صحح الأعشى ج ٣ ص ٢٧

(٢) ذكر القسري (ص ٤١٣ ج ٢) في خطه: أن هذا المسجد خارج القاهرة مما على
الحدائق قريباً من المطرية، بنى في سنة ٥١٤٥ هـ وعرف بمسجد البر ومسجد الجيزة. وفي زمن الدولة
الإخشيدية عمره الأمير تير أحد الأمراء الأكابر في أيام الأستاذ كافر الإخشيدى صرف بمسجد تير،
ونسب العامة بمسجد البن وهو خطأ. وأقول: إن هذا المسجد لا يزال قائماً إلى اليوم باسم زاوية الشيخ
محمد البري في وسط أرض زراعية تابعة لسراي القبة وفي الشمال الغربي لمحلة القبة وبالقرب منها.

ثم قَدِم الخبر على السلطان بأن الأمير دِمَرْدَاش المحمدي نائب حِصَّة قَدِم على الأمير تَمَّ دِمَشْق بِسَاكِر حاة ، وأن لَأَمِير آقِينَا الجَمَالِي الأَطْرُوش نائب حلب لَمَّا بَرَزَ هو أيضا من حلب يريد المسير إلى دِمَشْق تار عليه جماعة من أمراء حلب وقالوه فَكَّسَرهم ، وقبض على جماعة منهم ، ثم سار إلى دِمَشْق فَسَرَّ قَدومه تَمَّ وأكرمه غاية الإكرام ، وأنه قد خرج من دِمَشْق من أصحاب تَمَّ الأمير أرغون شاه البَيْدَمَرِي أمير مجلس ، والأمير يَمُقُوب شاه ، وفارس حاجب الخُجَّاب ، وصُرُق وقَرَج بن مُتَجَل إلى غَزَّة ، فَمَسَد ذلك خلع السلطان على الأمير عمر بن الطحان حاجب غَزَّة بِأَسْتَقْراره في نِيَابَةِ غَزَّة ، وعلى سَسُودُون حاجبها الصنير بِأَسْتَقْراره حاجب مُجَّاب غَزَّة عوضا عن آبن الطحان المذكور .

١٠ ثم قَدِم الخبر على السلطان بأن عساكر تَمَّ خرجوا من دِمَشْق في يوم خامس عشرين بِمُجَادَى الأَنْعَرَة ، فأمر السلطان الأمير سَوْدُون المأموري -الحاجب بانجوه- إلى دِمَياط لِيَتَل منها الأمير يُلغا الأحمدي المجهنن الأستاذار كان ، والأمير تمرغا المَجَجِي ، وَصُفِيحِي وبلاط السمدى ، وَقَرَأُكُك إلى سجن الإسكندرية . هذا وقد تَجَهَّزَت العساكر المصرية للسفر مَحْبَةِ السلطان لِقِتَال تَمَّ وتبها الجميع .

١٥ فَلَمَّا كَانَ يوم الاثنين رابع شهر رجب نزل السلطان الملك الناصر من القلعة إلى أَرْبَدَانِيَّة خارج القاهرة^(١) ، وأصبح من الفد خلع على الأمير الكبير بيبس بِأَسْتَقْراره في نظر البِيَارِسْتَان المنصوري ، وبِنَابَةِ التَّيَّة بالديار المصرية ، وخلع على الأمير نَوْرُوز الحافظي رَأْس تَوْبَةِ الأُمراء بِأَسْتَقْراره في نظر الخانقاه الشيعونية ، ثم أصبح من الفد سادس الشهر خلع السلطان على الأمير نوروز المذكور بتقدمة

(١) راجع الحاشية رقم ٥ من الجزء السادس من هذه الطبعة .

العساكر، ثم ألقى السلطان على جماعة من الممالك السلطانية بخوخة وعشرين ألف دينار إصاماً .

وفي اليوم المذكور رحل جاليش السلطان من الريدانية ، وفيه من الأمراء نوروز الحافظي مقدم العساكر ويكتمر الركني المعروف بباطيا أمير سلاح ، وتمرز الناصري أمير مجلس ، ولبغا الناصري ، وسودون الدوادار المعروف بسيدى سودون ، وشيخ الممودى هو المؤيد ، ودقاق المحمدي الحاجب الثاني ، والجمع مقدمو ألوف .

ثم رحل السلطان بعدهم في يوم الجمعة ثامنه ببقية العساكر ، وعدة ما سافر أولاً وثانياً سبعة آلاف فارس ، وهذا سوى من أقام بالقاهرة ، وهم أيضاً عدة كبيرة من الأمراء والممالك ، فأتوا الأمراء فكان بالقاهرة ببيرس ، وأقباى حاجب الخجائب ، وأقام بقلة الجبل الأمير إينال بآى من جقماس أحد مقدمي الألوف ، وإينال حطب رأس توبة ، وأقام بالإسطنبول السلطاني سودون من زادة ، وبهادر قطيس ويسق الشخي أمير أخورثاني ، وأقام عند هؤلاء جماعة كبيرة من الممالك السلطانية . وأما أتم فكان من خبره أنه قدم جماعة من أمرائه وعساكره إلى مدينة غزنة حسب ما ذكرناه ، وهم : الأمير أرغون شاه البیدمرى أمير مجلس ، وفارس حاجب

(١) الجاليش (شاليش) : اسم لعلم من الأعلام التي كانت تحملها - يوش الممالك في الحروب ، وكان من الحرير الأبيض المارز ، تعلق في أعلاه خصلة من الشعر . والجاليش كلمة تركية معناها مقدمة القلب ، وسمى بذلك لأن ترتيب جاليش السلطان في المرائع التي يحضرها يكون عادة في قلب الجيش .

(٢) يستفاد مما ذكره المقرئ في خطه عنده الكلام على صفة القلعة (ص ٢٠٤ ج ٢) وعلى الميدان بالقلعة (ص ٢٢٨ ج ٢) أن هذا الإصطبل مكانه اليوم بمجموعة المباني التي بها مخازن ورش الجيش المصري ، مع العلم بأن المكان الحالي للإصطبل المذكور ليس في منسوب أرض قلعة الجبل - بل هو في مستوى أرض ما عليه القلعة .

الحجاب، ويعقوب شاه وصرق، والأسير فرج من منبج فتوجهوا أمامه بساكر
كثيرة .

- ثم قديم على تم الأمير يونس بلطاً نائب طرابلس بساكرها وضيهم، ومعه الأمير
أحمد بن بليغا أمير مجلس كان، وكان قديم على تم قبله نائب حلب الأمير أقبغا الجمالي
الأنطروشي، ونائب حماة الأمير ديمرداش الحمدي، فخرج هؤلاء التواب أيضا أمام
تم إلى جهة غزة، ثم تبعهم الأمير تم ومعه الأتابك أيتش والوالد وبقيّة عساكره،
بعد أن جعل الأمير يتركس المعروف بأبي تم نائب القية بدمشق، وعنده جماعة أخر
من أعيان الأمراء، ثم خرج بعد الأمير تم الأمير يونس بلطاً نائب طرابلس،
وسار تم في عساكر عظيمة إلى الغاية، وكان قبل سفره بدمشق منذ قدم عليه أمراء
مصر يعمل كل يوم موكباً أعظم من الآخر، حتى قيل: إن موكبه كان يضاهي موكب
استاذة الملك الظاهر بقوق بل أعظم، وكانت يركب بالدف والشبابة والشمراء^(١)
والجلاوشية، ويركب في خدمته من الأتابك أيتش إلى من دونه من أمراء الألوف،
وهم نحو خمسة وعشرين أميراً من أمراء الألوف، سوى أمراء الطلبعات
والعشرات، وذلك خارج عن التركبان والأعراب والعشير، وكانوا أيضا جمعا كبيرا^(٢)
إلى الغاية، وأخر موكب عمله بدمشق كان فيه عساكر دمشق يتناهوا وكثلاها، وعساكر
حلب وطرابلس وحماة، وجماعة كبيرة من عظماء أمراء الديار المصرية (أعني أيتش
ورفقته)، وكان الجميع قد أذعنوا لهم بالطاعة، حتى إنه لم يشك أحد في سلطته، حتى
ولا أمراء مصر أخصاه، فإنهم كتبوا له في الصلح غير مرة، وفي المستقبل أيضا
حسب ما يأتي ذكره، وأنفق تم في المساكن من الأموال مالا يحصى .

(١) الشبابة : قصة الزمر المروقة .

(٢) العشير : بدر الشام والهدوز .

وأما أمراء الديار المصرية فإنه لما سافر السلطان إلى جهة تم بساكره في ثامن الشهر ، قُدم الخبر في صبيحته على الأمير بيبرس وهو يوم السبت من البُحيرة ، بأن الأمير سُودون المأموري الحاجب أخذ الأمراء من ثغردباط ، وسار بهم نحو الإسكندرية ، فلما وصل بهم إلى دُروط^(١) لقيه الشيخ المعتقد عبد الرحمن آبن نفيس الديروطي ، وأضافه ، فعندما قعد الأمير سُودون المأموري هو والأمراء للأكل قام يلينا المجنون ووثب هو ورفقته من الأمراء على سُودون المأموري ، وتبصروا عليه وعلى ممالكه وقيدوهم بقيودهم ، وبناهم في ذلك قيدت حُرَاقَةً من القاهرة فيها الأمير كُشْبُفا المحضري وإياس الكُشْبُفاوى وجَققَ البيجَمقدار ، وأمير آخر ، والأربعة في القيود ، فدخلت الحُرَاقَةُ بهم إلى شاطئ دُروط ليقتضوا حاجة لهم ، فأحاط بهم يلينا المجنون ، وخلص منهم الأربعة المقيدين ، وأخذهم إلى أصحابه .

ثم كتب يلينا إلى نائب البُحيرة بالحضور إليه ، وأخذ خول الطواحين ، وركب هو ورفقته من الأمراء وسار بهم إلى مدينة دمنهور وطرَقها بفتة ، وقبض على متوليها ، وأتته العرابان من كل فجٍ حتى صار في عدد كبير .

ثم نادى بإقليم البُحيرة بحط الخراج عن أهلها عدة سنين ، وأخذ مال السلطان الذي أَسْتَخْرِج من تروجة^(٢) وغيرها ، وبعت يستدعى بالمسال من النواحي ، فراعاه الناس ، فإنه كان ولي وظيفة الأستادارية سنين كثيرة ، فكتب بيبرس بذلك يوزف السلطان والأمراء ، فوردت كتبهم إلى نائب الإسكندرية بالاحتراز على مدينة

(١) إحدى بلاد مركز الحمودية بمديرية البحيرة .

(٢) هي القرية التي كانت موجودة لثاية القرن التاسع الهجري ، ثم دُست مساكنها ، وعُملها الآن كوم تروجة بمحوض تروجة زاوية صقر مركز أبي المطامير بمديرية البحيرة .

إسكندرية وعلى من عنده من الأمراء المسجونين، وكتب السلطان أيضا إلى أكابر
العربان بالبحيرة بالإنكار عليهم، وبإمساك بلغا المجنون ورفعته، وكتب السلطان
أيضا للأمير بيبرس أن يجتهد هو وأقبای الحاجب وإينال باي بن بقماس وبيسقى
أمير أخور، وإينال حطب رأس نوبة، وأربمائة مملوك من الممالك السلطانية
لفعال بلغا المجنون، وكتب السلطان مثلا إلى عربان البحيرة بمحط الخراج عنهم
مدة ثلاث سنين.

وأما بلغا المجنون فإنه عدى من البحيرة إلى الغربية خوفا من حرب البحيرة،
ودخل المحسة، ونهب دار الكانسف، ودار إبراهيم بن بدوى كبيرها، وقبض عليه
وأخذ منه ثلاثمائة مئة فلوس، ثم عدى حد أيام سمندو إلى بر أشوم طناح، وسار
إلى الشرقية، ونزل على مشؤول الطواحين، وسار منها إلى العباسية. فارتجت القاهرة،
وبعث الأمير بيبرس إلى بر البليزة حيث الخيول مربوطة به على الربيع، فأحضرها
إلى القاهرة خوفا من بلغا. لتلايطرقهم على حين غفلة، وبينما بيبرس في ذلك
ورد عليه الخبر بخامرة كاشف الوجه القليل مع العرب، فاضطرب بيبرس وخاف
على القاهرة، وكان فيه لين جانب وآمكف على اللهو والطرب، فشرع بيبرس
في استخدام الأجناد، وأراد أن يبرس الخروج إلى بلغا المجنون، ففزع، ونزع إليه
الأمير آقبای الحاجب وبلغا السالى، وبيسقى أمير أخور، ومحمد بن سقر فى ثلاثمائة
مملوك من الممالك السلطانية كما سنده.

(١) المراد بالذلها الأوراق التي كان يسطها السلطان إلى البلد مينا بها مقدار الأطنان التي كانت
تفتح إقطاعاتهم وبيان الرعايا الكائنة بها تلك الأطنان.

(٢) المحلة، هي المحلة الكبرى: وقد سبق الحديث عليها في الحاشية رقم ٨ ص ٣٠٧ من الجزء
التاسع من هذه الطبعة.

(٣) هي مشؤول السوق إحدى قرى مركز بليس مديرية الشرقية.

(٤) العباسية: إحدى قرى مركز الزقازيق بمديرية الشرقية.

وأما السلطان الملك الناصر فإنه لما سار بمساركه من الريدانية، واستقل
 بالمسير من يومه حتى نزل على مقلة تل العجول خارج مدينة غزة في ثامن عشر
 رجب، وأقام به يومه، فلم يلبث إلا وجاليس الأمير تم طرفة، ومقدم السكر
 المذكور الولد، وصحبه من أكابر الأمراء والنواب : أقيبا الجلالى نائب حلب
 ودمرداش المحمدي نائب حماة ، وألطنبا العثمانى نائب صنفد وجقمق الصفوى
 نائب ملطية ، وجماعة أخرى من أكابر الأمراء وهم : أرغون شاه أمير مجلس
 وفارس الحاجب ، وأقيبا الطولوتى والكش، ويعقوب شاه، وجماعة كبيرة
 من الأمراء والعساكر، فركبت المسار المصرية في الحال، وقاتلهم من بكر النهار
 إلى قريب الظهر، وكل من الفريقين يبذل جهده في القتال، والحرب تشتد بينهم
 إلى أن خرج من جانيش عسكرهم ديمرداش المحمدي نائب حماة بمالايكه وطلبه،
 ثم تبعه ألطنبا العثمانى نائب صنفد بطلبه وعساكره، ثم صرأى تمر الناصرى إتابك
 حلب بمالايكه، ثم جقمق الصفوى نائب ملطية بطلبه وممالايكه، ثم فرج بن مبعك
 أحد أمراء الألواف بطلبه وممالايكه، ثم تبعهم عدة أمراء أخر، فعند ذلك أنهزم
 الوالد بمن بقي معه إلى نحو الأمير تم، وملك السلطان الملك الناصر مدينة غزة،
 ونزل على مصطبة السلطان .

وأما تم فإنه نزل بمساركه على مدينة الرملة وأجتمع عليه الوالد بها بمن بقي معه
 من العساكر الشامية، وقص عليه ما وقع من أمر القتال وهروب الأمراء من
 عسكره، فتأثر تم قليلا ثم أراد القبض على الأمير بخص، فتمه بعض أصحابه من
 ذلك، ثم أخذ يتأهب لقتال المصريين، ولم يكثر بتا وقع بلالايته لكثرة عساكره،
 وقوته بمن بقي معه من أكابر الأمراء وغيرهم .

- وأما السكر السلطان المصري فتهم لما دخلوا إلى غزة بأنهم أنتم إلى الآن لم يصل إلى الزملة بساكره ، وإما الذي قاتلهم هو جاليتس حسكره ، فكثرت عند ذلك تخوفهم منه ، ودخلهم الرعب ، وعملوا بسبب ذلك مشورة ، فاتفق الرأي أن يتكلموا معه في الصلح ، وأرسلوا إليه من غزة قاضي القضاة صدر الدين المداوي الشافعي ، ومعه المعلم ناصر الدين محمد الزماح أمير اخور ، وطلعي ترمقتم البريدية ، فخرجوا الجميع من غزة في يوم الثلاثاء تاسع عشر شهر رجب ، وكتبتم لهم محبتهم أمان من السلطان ، وأنه باق على كفايته يدسق إن أراد ذلك ، وإلا فيكون أتابك المسامر بمصر ، وإليه تدبير ملك ابن أستاذه الملك الناصر فرج لا يشاركه في ذلك أحد .
- ثم كتب إليه أعيان الأمراء يقولون : أنت أبونا وأخونا وأستاذنا ، إن أردت الشام فهي لك . وإن أردت مصر كلها ماليك ، وفي خدمتك ، فصن دماء المسلمين ودع مسامر مصر في قوتها ، فإن خلفنا مثل تيمورلنك ، وأشياء كثيرة من أنواع التصرع إليه ، فسار إليه قاضي القضاة المذكور برفيقه حتى وافاه بمدينة الزملة وهو بمخيمه على هيئة السلطان ، والأتابك أجتش عن يمينه والوالد عن يساره ، وبقية الأمراء على منازلهم مقيمة وموسرة ، فلما عينتم قاضي القضاة المذكور قام له واعتقه ، وأجلسه بجانبه فخذته قاضي القضاة المذكور في الصلح ، وأدى له الأمان ووعظه ، وحدثه الشفاق والخروج عن الطاعة ، ثم كلمه ناصر الدين الزماح وطلعي ترمق مثل ذلك ، وترفعاه عن لسان الأمراء ، وأن السلطان هو ابن الملك الظاهر برفوق ، ليس له من يقوم بغيره غيرك ، فقال لهم : أنا مالي مع السلطان كلام ، ولكن يرسل إلى يثيب وسودون طاز وبحر كس المصارع ، وعدد جماعة أخر كثيرة ،

ويُعود الأمير الكبير أتمش وجميع رُفقه على ما كانوا عليه أولاً، فإن فعلوا ذلك وإلا فما بيني وبينهم إلا السيف، وصمَّ على ذلك، فولجعه قاضى القضاء غير مرة فها يريده غير ذلك. فأبى إلا ما قاله، فمِنْدَ ذَلِكَ قَمِ الفاض من عنده. فخرج معه تَمَّ إلى ظاهر عَجمه يُؤادِعُهُ، فلَمَّا قَدِمَ صدر الدين المُنَاوَى على الملك الناصر وأعاد عليه الجواب قال: السلطان: أنا ما أَسْمُ لَا لَأَتَى لأُحَدِّ (يعنى عن يشبك الشعبانى)، وأنصَّ الأُمراء، وقد أجمعوا على قتاله، وَرَكِبَ تَمَّ بِسَاكِرِهِ مِنْ مَدِينَةِ الرملة يريد جهة غزّة، وَرَكِبَ السلطان بِسَاكِرِهِ مِنْ غَزّة يريد الرملة. إلى أنْ أَشْرَفَ عَلَى الْحَيَّتَيْنِ قَرِيبَ الظُّهْرِ، فَسَايَنَ تَمَّ وَقَدْ عَيَا عَاكِرَهُ، وَهَمَّ نَحْوَ الْخَمْسَةِ آلَافٍ فَارَسَ، وَنَحْوَ سِتَّةِ آلَافٍ رَاكِبٍ، وَصَفَّ لِأَطْلَافٍ فَعَيَا أَيْضًا الْأُمَرَاءُ عَسَاكِرَ السُّلْطَانِ مِثْمَةً وَمِيسَرَةً، وَفَلْيَا فِي قَلْبٍ فِي قَلْبٍ، وَلِكُلِّ جَمْعَةٍ رَدِيفٌ، وَكَانَ ذَلِكَ تَعْبَةً نَاصِرِ الدِّينِ الْمُعَلِّمِ أَحْدَنُتُ أَنَا هَذِهِ التَّعْبَةُ عَنِ الْأَتَاكِ أَقْبَى التَّمَرَاذَى عَنْهُ، أَتَمَّى.

ثم تقدم المسكران وتصادما فلم يكن إلا أسرع وقت، وكانت الكسرة على تَمَّ، وأنهم مَنَابُ عَسَاكِرِهِ مِنْ غَيْرِ قَتَالٍ. خِدْلَانِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، لِأَنَّهُ تَقَنَطَرُ عَنْ فَرَسِهِ فِي أَوَائِلِ الْحَرْبِ، فَانْكَسَرَتْ عَسَاكِرُهُ لَتَقَنَطَرُهُ فِي الْحَالِ وَلَوْ قَوَّعَهُ فِي الْأَسْرِ، وَقُبِضَ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَعْيَانِ أَصْحَابِهِ مِنْ أَكْبَابِ الْأُمَرَاءِ وَالنُّوَابِ، وَاقْدَسَاتُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْيَانِ مَائِكَ تَمَّ مِنْ كَانَ مَعَهُ فِي الْوَقْعَةِ الْمَذْكُورَةِ عَنْ سَبَبِ تَقَنَطَرِهِ. لِإِنَّهُ لَمْ يَطْعَمَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَسَاكِرِ السُّلْطَانِيَّةِ، فَقَالُوا: كَانَ فِي فَرَسِهِ الَّذِي رَكِبَهُ شُؤْمٌ. إِمَّا نَسَعَرُ وَرَسْلَ أَوْ تَحْجِيلَ، مَتَنَهَى الْوَهْمُ مَنَى، قَالُوا: فَكَلَّمَاهُ فِي ذَلِكَ وَنَبِّئَاهُ عَنْ رُكُوبِهِ دَابِي

(١) البليتان منى بيت: قرية بحد غزّة. راجع معجم البلدان لياقوت (ج ٥ ص ١٨).

(٢) في (ف) حلة. (٣) الشمر الرسل: الطويل وهو مذكور في الخليل.

(٤) التثؤم في تحجبل الخليل هو يباخر اليه والرجل من الذئب الأبيض، وهو مذكور. عن (المعجم

إلا ركبته، وقال: ما خباؤه إلا لهذا اليوم، فلما علا ظهره وحركه لينظر حاله، عسكره
ووعث في القوم تقتطربه، وقد كرت عساكره إلى نحوه، ولم يلحقه أحد من مالهيك،
فقطربه، ولما قبض على تم قبض معه بعد هزيمة عسكره، على الأمير آقبا الجبالي
نائب حلب، ويونس بطا نائب طرابلس، وأحمد بن الشيخ على نائب صفد كان،
وإليان قراسقل نائب حلب كان، وفارس حاجب الخجابه، وبيغوت وبيمر رأس
نوبة أيتمش، وشادي نجما، ومن الطيلخانات والعشرات من أمراء مصر والشام
ما يُبَيِّف على مائة أمير، وفز الأتابك أيتمش والوالد، وأحمد بن يلينا أمير مجلس
كان، وأرغون شاه أمير مجلس، ويعقوب شاه وآقبا اللكاش، ويحجا المدعو
طيغور نائب غزنة كان، وجماعة أخرى نحو ثلاثة آلاف مملوك، وتوجهوا
إلى دمشق.

ولما قبض على تم أنزل في خيمة وقيد، ثم شكا العطش وطلب ماء يشربه،
فقام الأمير قطلوبغا الحسن الكركي وهو يوم ذلك أحد أمراء الطيلخانات وشاد
الشراب خاناه السلطانية، وتناول الكوز وأخذ شيشة^(١) على عادة الملوك، ثم سقاه
لتم، وكان لما أميك تم ادعى مملوك من الظاهرية أنه قنطر تم عن فرسه، وطلب
إمرة عشرة. فلما بلغ ذلك تم قال: اطلبوه إلى عندي، فأحضره، فنظر إليه طويلا
ثم قال له: أنت تسهل إمرة عشرة وغيرها بدون ذلك، إلا أن الكذب قبيح،
هذا فرقلي^(٢) إلى الآن على، أين المكان الذي طعنتني فيه برمحك، أنا ما رماني إلا الله
تعالى، ثم فرسى الأشقر.

(١) الشيشة: أخذ جرعة من الشراب عنه للاختبار مخافة أن يكون به سم. (عن دعوى)

(٢) الفرقل: الدرع تصنع من صفائح الحديد المشاة بالديباج الأصفر والأحمر (عن صحيح الأعمش)

وعندما أُنِيسَكَ تَمَّ كُتِبَتِ الْبِشَارُ إِلَى الْبِلَادِ الْمِصْرِيَّةِ وَالْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ بِذَلِكَ ،
وَدُقَّتِ الْبِشَارُ ، وَسَارَ الْيَتَمَشُّ وَرَفَقَتَهُ إِلَى نَحْوِ دِمَشْقَ حَتَّى وَصَلُوهُ ، فَأَرَادَ الْوَالِدُ
وَيَعْقُوبُ شَاهُ وَجَمَاعَةُ أَنْ يَتَوَجَّهُوا إِلَى بِلَادِ التُّرْكَانِ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمَانٌ مِنَ
السُّلْطَانِ ، وَأَشَارُوا عَلَى الْيَتَمَشُّ بِذَلِكَ ، فَأَمْتَنَعَ الْيَتَمَشُّ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَبَى إِلَّا دُخُولَ
دِمَشْقَ ، فَغَالَ دُخُولُهُ إِلَيْهَا وَهَمَّ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ النَّعْبِ ، وَقَدْ كَلَّتْ خِيُولُهُ ، نَارَ
طَلِيمِ أَمْرَاءِ دِمَشْقَ ، وَقَبِضُوا عَلَى الْيَتَمَشُّ وَالْوَالِدِ ، وَأَقْبَضُوا الْكَلْكَاشَ وَاحِدًا مِنْ بَنِيهِ
النَّابِلِيِّ ، وَحَبَسُوا بِدَارِ السَّعَادَةِ ، وَقَسَرُوا مِنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ أَمْسَكَ بَعْدَ يَوْمَيْنِ أَرْغُونَ شَاهُ
وَيَعْقُوبُ شَاهُ ، وَتَمَّ أَمْرَاءُ دِمَشْقَ بِقِيَّةِ أَصْحَابِ تَمَّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى قَبِضُوا عَلَى
جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْهُمْ .

وَأَمَّا بَلْبَنَا الْمَجْنُونُ لِأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ إِلَيْهِ الْعَسْكَرُ مِنْ مِصْرَ مَعَ أَقْبَايِ الْحَاجِبِ ، سَارَ
أَقْبَايَ إِلَى الْبَسَاسَةِ فَلَمْ يَقِفْ لِبَلْبَنَا الْمَجْنُونِ عَلَى خَبَرٍ ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ سَارَ إِلَى قَطِيَاءَ^(١)
فَنَزَلَ أَقْبَايَ بِالصَّالِحَةِ فَلَمْ يَرَوْا لَهُ أَثَرًا ، فَمَادُوا إِلَى الْقَاهِرَةِ مِنْ غَيْرِ
حَرْبٍ ، وَسَارَ أَنْ سُنْفَرُو وَيَسْقُ نَحْوُ بِلَادِ السَّيَاحِ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا ، فَمَادُوا إِلَى
غَيْتَا فِي يَوْمٍ الْجُمُعَةِ وَأَقَامَا بِهَا ، فَلَمْ يَشْعُرَا إِلَّا وَبَلْبَنَا الْمَجْنُونِ قَدْ طَرَقَهُمَا وَقَبِضَ^(٢)
طَلِيمًا ، وَأَخَذَ خَطَّهُمَا بِجَمْلَةٍ مِنَ الْمَالِ ، فَأَرْجَحَتِ الْقَاهِرَةُ لِذَلِكَ ، ثُمَّ سَارَ يَلْبَنَا بَعْدَ

(١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ١٠٩ من الجزء الثالث من هذه الطبعة حيث نجد لها شرحاً لا بأس به .
(٢) ذكر ياقوت في معجم البلدان أنها على بعد يوم من القروا . وفي زبدة كشف الممالك أنها مزمر
الدرب حتى لا يمكن الوصول إلى الديار المصرية إلا منها . وفي رحلة النابلسي أنها مكان أخذ المكوس من
كل من يمر في هذا الطريق .

(٣) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٧٧ ص ١٣ من الجزء العاشر من هذه الطبعة .
(٤) ذكر علي مبارك في خطته أن غيتا إحدى قرى مديرية الشرقية تبعد مركز بليس (انظر الخطط
التوفيقية ج ١٤ ص ٦٤) .

- أيام، حتى نزل البئر البيضاء، فبست له بيبرس أماناً، فقبض على من حضر من عند بيبرس وطوقه من الحديد، فاستمعت الناس تلك الليلة بالقاهرة لقتاله، ولباتوا على أهبّة اللقاه، وركب الأمراء بأسرهم من الغد إلى قبة النصر خارج القاهرة، وصَفُّوا عسكرهم من الغد، وبعد ساعة أقبل يلبغا المجنون بمجموعه فواقعهم عند بساتين المطرية ومعه نحو ثلاثمائة فارس، فبينهم واحد من ممالك الوالد يسمى كُرُل بَغَا، وصددهم بن معه، وقصد القلب، وكان فيه سُودون من زادة، وإيخال حَطَب، ونحو ثلاثمائة مملوك من الممالك السلطانية، فأطبق عليه الأمير بيبرس من الميمنة، ومعه يلبغا السَّالِمِي الأستادار، وساعدهما إيخال باي من بَقْمَاس بن معه من الميسرة، فتقنطر سُودون من زادة، وخرق يلبغا المجنون القلب في عشرين فارساً، وسار إلى الجبل الأحمر، وآتكم سائر من كان معه من الأمراء وغيرهم، فقيمهم المسكوف في ظنهم أن يلبغا المجنون فيهم، فادركوا الأمير عَرَبُفَا المُنَجَّحِي بالزيات، وقبضوا عليه، وأخذ طُلب يلبغا المجنون من عند خليج الزعفران فوجدوا فيه آبن سَتَقَر ويَسْقِي الشيعي أمير أخور اللذين كان قبض عليهما يلبغا المجنون بالبئر البيضاء، فأطلقوهما، وعاد العسكر إلى تحت قلعة الجبل، وسار يلبغا المجنون في عشرين فارساً مع ذيل الجبل إلى نجاء دار الضيافة: فلما رأى كثرة من آجتماع من العامة خاف منهم أن

(١) يستفاد مما ورد في صبح الأعشى عند الكلام على مراكز البر بدوى الطريق بين غزة والقاهرة (ج ١ ص ٢٧٦) أن هذه البئر كانت واقعة بين بلد الخانكة وبلبيس، والبحث تبين أن مكانها اليوم

هزة أبي حبيب الواقعة في حوض البيضاء بأراضي ناحية القواصل بمركز بلبيس.

(٢) راجع الحاشية رقم ١ ص ٤١ من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٣) راجع الحاشية رقم ١ ص ٢٦٨ من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٤) الزيات: قرية الفلج مركز شين القناطر مديرية القليوبية. راجع الحاشية رقم ٥ ص ٢٧٧

من الجزء الحادى عشر من هذه الطبعة.

يرجوه ، فقال لهم : أنتم ترجونى بالمجارة وأنا أَرْجُكُمْ بالذهب ، فدَعَوْا له وتركوه
فسار من خلف القلعة ومضى إلى جهة الصعيد من غير أن يُعرف الأُمراء ، وتوجه
في نحو المائة فارس ، وأخذ خَيْلً وإلى القِيَوْمِ^(١) ، وأنضمَّ عليه جماعةٌ من الرُّبَّانِ .

وأما السلطان الملك الناصر فإنه لما كَمَرَتْهُم وقَبِضَ عليه وعلى جماعة من
أصحابه وقَبِدهم ، أرسل في الحال سعد الدين إبراهيم بن غراب إلى الشام لتحصيل
الإقامات ، ثم نَدَبَ السلطان الأمير جَكَمَ من عوض رأس نوبة للتوجه إلى دِمَشْقَ
لتقييد الأمير أَيْخُسَ ورفعته وإيداعهم بسجن قلعة دمشق ، ثم خَلَعَ السلطان على
الأمير سُودُونَ الدوادار المعروف بِسَيِّدِ سُودُونَ ، باستقراره في نيابة دِمَشْقَ
عوضاً عن الأمير تَمَ الحَسَنِي ، فسار جَكَمَ وفَعَلَ ما أُمرَ به ، ثم دخل بعده سودون
نائب الشام إليها في ليلة الاثنين ثاني شعبان ومعه الأمير تَمَ نائب الشام وعشرة
أُمراء في القِيود ، فحُيِسَ الجميع بقلعة دِمَشْقَ ، ثم دخل السلطان الملك الناصر
بساكره وأمرائه إلى دِمَشْقَ من الغد في يوم الاثنين ثاني شعبان المذكور ، فكان
لدخوله يومٌ مشهود ، وأوقع أبْنُ غُرَابِ الحَوَاطِطِ على حواشي تَمَ ، وعلى الأمير
علاء الدين بن الطلائى .

ثم أصبح السلطان من الغد وخَلَعَ على سَيِّدِ سُودُونَ بِنَايَةَ الشام ثانياً ،
وعلى الأمير دمر دِشَاح المَحْمَدِي ثَبَ حِماةً باستقراره في نيابة حلب عوضاً عن
آقِيقَا الجمالِي الأَطْرُوش ، وعلى الأمير شَيْخِ المَحْمُودِي المؤيَّد باستقراره في نيابة
طَرَابُلُسِ عوضاً عن يُوُسُفِ^(٢) بَلَطَا ، وعلى الأمير دُقَاقِ المَحْمُودِي باستقراره

(١) القِيَوْمُ : كلمة مصرية قديمة معناها البعيرة ، وكان هذا الأسم يطلق على أراضى الوادى المنخفض
الذى يعرف اليوم بمديرية القِيَوْمِ .

(٢) الإقامات : جمع إقامة ، وهى ما يلزم السَّاكِرَ من الخِزْمَةِ والْمَلْفِ (عن دوزى) .

(٣) فى «م» : «سودون» .

في نيابة حماة عوضا عن ديمرداش الممعدى، وعلى الأمير الطنطا العنان، باستمراره على نيابة صفد، وعلى الأمير جتيمر التركمانى نائب محص نيابة بعلبك، وعلى الأمير بشباى من باكي باستفراره حاجب محجاب دمشق عوضا عن ينجبا المدعو طيفور.

وأستمر السلطان بساكره في دمشق إلى ليلة الأحد رابع عشر شعبان، فأفتقت

٥. الأمراء المصريون على قتل جماعة من المقبوض عليهم، فدُخِجَ في الليلة المذكورة الأمير الكبير أتمش الجاسى، وجلبان الكشبقاوى المعروف بقراسقل نائب حلب كان، في دولة أستاذة الملك الظاهر برقوق، وأرغون شاه اليدمرى الظاهرى أمير مجلس كان، وأحمد بن يلقا العمدى أمير مجلس كان، وأبن أستاذ الملك الظاهر برقوق، وأقبغا الطولوتمرى الظاهرى اللكاش أحد أمراء الألوف بالديار المصرية وأمر مجلس، وفارس الأعرج حاجب المحجاب بالديار المصرية، وكان من الشجعان، ١٠ وفيه يقول الشيخ المقرئ الأديب شهاب الدين أحمد الأوحدي : [الرحز]

يا دهر كم تفتي الصكرام حامدا * هل أنت سبع للورى مُمارس

أتمش رب العلاء صرعته * ورحت للنذب المهام قارس

- والأمير يعقوب شاه الفاهرى الحاجب الثانى، وأحد مقدمى الألوف بالديار المصرية، وبنجبا المدعو طيفور نائب غزّة كان، ثم حاجب محجاب دمشق، ١٥ والأمير بيغوت الجبجوى الفاهرى أحد أمراء الطبلخانات، والأمير مبارك المجنون والأمير بهادر النمانى الظاهرى نائب البيرة، وجميع من قُتل من هؤلاء المذكورين من عظماء ممالك الملك الظاهر برقوق، قتلهم مجتدأشيئهم بذب واحد لأجل الرئاسة، ولم يكن فيهم غير ظاهرى إلا الأناك أتمش، وهو أيضا ممن أقامه الملك الظاهر برقوق وأنشأه، بل كان اشتراه أيضا في سلطته الأولى حسب ما ذكرناه، ٢٠ وكان عند الظاهر بمنزلة عظيمة إسلامه باطنه، ولين جانب وشيخوخته، فإنه كان

بمعزل عن إمارة الفتن ، ويخيفك أن مطاشا لما ملك الديار المصرية بعد خلع الظاهر برفوق ، والقبض على الناصر قتل غالب حواشي الملك الظاهر برفوق ، وكان أيتش في حبسه بقلعة دمشق وهو أتابك العساكر وعظيم دولة برفوق ، فلم يترض إليه بسوء ، لكونه كان مكفوقا عن الشرور والفتن ، إلا هؤلاء القوم ، فإنهم لما ظفروا بتم وأصحابه لم يرحوا كبيرا ليكره ولا صغيرا ليصرفه ، ولهذا سأل الله تعالى بعضهم على بعض ، إلى أن تقاتلوا جميعا .

ثم جهزوا رأس الأتابك أيتش المذكور ، ورأس فارس الحاسب لا غير إلى الديار المصرية ، فعلقتا بباب قلعة الجبل ، ثم بباب زويلة أياما ثم سلما إلى أهلها .

ثم خلع السلطان الملك الناصر على الأمير تيبك الشيباني الخازندار باستقراره دوادارا كبيرا عوضا عن سيدي سودون المستقل إلى نيابة الشام ، وأستمر السلطان يدمشق إلى ليلة الخميس رابع شهر رمضان ، فقتل في الليلة المذكورة الأمير تيم الحسني نائب الشام بحجبه بقلعة دمشق ، وقتل معه الأمير يونس بطا نائب طرابلس أيضا ، خنقا بعد أن أنصفت أموالها بالعقوبة ، ثم سلما إلى أدهما ، فدفن تم بتربته التي أنشأها عند ميدان الحصى خارج دمشق ، وكان تم المذكور

رحمه الله — من محاسن الدنيا ، وكانت مدة ولايته على دمشق سبع سنين وستة أشهر ونصفا ، ولقد أخبرني بعض مالِك الوالد — رحمه الله — قال : لما حصر

تيمورلنك العساكر المصرية بدمشق ، كان الوالد يوم ذلك متولى نيابة دمشق ، وكان مقيا على بعض أبواب دمشق لحفظها ، وكان نوروز الحافظي على باب آخر ، فركب نوروز الحافظي في بعض الأيام ، وأتى الوالد ووقف يُحادثه ، فكان من جملة كلامه للوالد ، يا فلان ، انظر عساكر هذا اللعين ما أكثرها ، والله لو عاش أستاذنا لما قدر عليه لكثرة عساكره ، فبهم الوالد وخاشته في اللفظ يحازحه ، وقال له :

واقعه لو كان تم حياً للقيه من الغرات وهزمه أقيح هزيمة، وإنما صا كونا الآن
مفلولة، وآراؤهم مختلفة، وليس فيهم من يرجع إلى كلامه، فلهذا كان مائزى . انتهى .

ثم دُفِنَ يُونُسُ بطا بصالحية دمشق، وكان أيضاً ولي نيابة طرابلس نحو ست
سنين، ثم قَتَلَ جميع من كان من أصحاب أيتمش وتم، ولم يبق منهم إلا أقبغا الجمالى
الأطروش نائب حلب، والوالد أبقى لشفاة أخته خوندشيرين أم السلطان الملك
الناصر فرج فيه، فإنها كانت ألزمت الأمير نوروز الحافظى والأمير يتبك الشعافى
بالوالد وحرصتهما على بقاءه، وكان لها يوم ذلك جاه كبير لسلطنة ولدها الملك
الناصر، ثم أوصت ولدها الملك الناصر أيضاً به، فزاد ذلك فسعة الأجل فأبقى،
وأما أقبغا الأطروش فإنه بذل في إبقائه مالا كبيرا للأمراء فأبقى .

ثم خلع السلطان على الأمير بتخاص السودونى بأستقراره في نيابة الكرك عوضاً
عن سودون الظريف .

ثم خرج السلطان بساكره وأمرائه من مدينة دمشق في يوم رابع شهر رمضان
صبيحة قَتَلَ تَمَّ وَيُونُسَ يريد الديار المصرية، وصار حتى نزل غزة في ثانی عشر
شهر رمضان المذكور، وقُتِلَ بغزة علاء الدين على بن الطبلأوى أحد أصحاب تَمَّ،
ثم خرج من غزة وصار يريد القاهرة حتى وصلها في سادس عشرين رمضان من
سنة اثنين ومئائتين، بعد أن زُيِّنَت القاهرة، وفُرِشَتْ له الشَّقائق الحرير من
تربة الأمير يُونُسَ الدوادار بالصحرأ إلى قلعة الجبل، وكان يوم دخوله إلى مصر
من الأيام المشهودة، وطلع إلى القلعة وكثُرَتِ التهانى بها لهيئته .

(١) هي بفتح قاسيون الفرق بجوار المدرسة الزينية، أنشأها الملك المعظم عيسى بن المعاد . ودرس

بها جملة من العلماء، منهم شمس الدين بن حطاء الله الأذري وغيره .

ثم في ثامن عشر ربه أنتم السلطان على الأمير قُصْلُونَا الكَرَكِي الحسنى الظاهري
بإقطاع سَيِّدَى سودون نائب الشام وأنتم على الأمير آقباى الكركى الخازندار بإقطاع
شيخ المحمودى المنتقل إلى نيابة طرابلس، وأنتم على الأمير جركس القاسمى المصارع
بإقطاع مبارك شاه، وأنتم على الأمير جَكَم من عوض بإقطاع دقاق المحمدي نائب
حماة، والجميع تقدم ألوف، وأنتم السلطان على الأمير الطواشى مُقْبِل الزنغام بإقطاع
الطواشى بهادر الشهابى مقدم المالِك بعد موته، وأنتم بإقطاع مقبل على الطواشى
صواب السعدى المعروف بِشَنْكَل، وقد استقر مقدم المالِك بعد موت بهادر المذكور،
وأنتم بإقطاع صواب المذكور على الطواشى شاهين الأبلحائى نائب مقدم المالِك .

ثم قَدِم على السلطان مملوك الأمير يلبغا المجنون من بلاد الصعيد بكتاب يلبغا المجنون
يسأل في نيابة الوجه القبلى، فرسم السلطان أن يُخْرِج إليه تجريدة من الأمراء
وهم : الأمير تَوْرُوْز الحافظى وهو مقدم المسكر المذكور، ويختتم أمير سلاح،
واقباى الحاجب، وتُخَرَّاز أمير مجلس، ويَلْبَغَا الناصرى، وإينال باى بن قحاس،
وَأَسْتَبَغَا الدوادار، وتَحْمَةُ ثمانية عشر أميرا، وخرجوا من القاهرة في ثالث عشر شوال
ومعهم نحو خمسمائة مملوك من المالِك السلطانية .

وفي صبيحة يوم خروج المسكر، ورد الخبر على السلطان بأن الأمير محمد بن عمر
ابن عبد العزيز الهوارى حارب يلبغا المجنون، وأنه قبض على أمير على دواداره، وعلى
نائب الوجه البحرى، وعلى الأمير إياس الكَشْبَغَاوى الخاصكى، وعلى جماعة من
أصحابه، وأن يلبغا المجنون فر بعد أن أنهزم وزل إلى البحر بفرسه ففرق، وأنه أخرج
من الليل ميتا . فوجدوه قد أكل السمك لحم وجهه، فسر السلطان والأمراء
بذلك، وخرج البريد في الوقت بعد الأمراء المجزدين إلى القاهرة .

ثم في ثامن عشره خرج أمير حاج المحمل يسبق الشيخ أمير آخور الشافى بالمحمل ، وكان تكلم الناس بعدم سفر الحاج في هذه السنة ولم يكن لذلك أصل .
ثم ابتدأت الفتنة بين الأمير يشبك الشغباني الدوادار وبين الأمير سودون من على بك المعروف بطاز الأمير آخور الكبير ، ووقع بينهما أمور .

- فلما كان يوم ثامن عشرين شؤال المذكور منع جميع مباشرى الدولة بديار مصر من التزول إلى بيت الأمير يشبك الدوادار ، وذلك أن المباشرين بأجمعهم الكبير منهم والصغير كانوا يتزلون في خدمة يشبك منذ قدم السلطان من دمشق ، فعظم ذلك على سودون طاز ، وتفاوض معه في مجلس السلطان في كفه عن ذلك ، حتى أذعن يشبك فنعوا ، ثم تزلوا إليه على عاداتهم ، وصاروا جميعا يجلسون عنده من غير أن يقفوا ، وكانوا من قبل يقفون على أقدامهم .

- ثم في ثاني ذى القعدة ورد الخبر على السلطان من حلب بواقعة الأمير دمرداش المحمدي نائب حلب مع السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد والعراق ، وخبره أن القان غياث الدين أحمد بن أويس المذكور لما ملك بغداد بعد حضوره إلى الديار المصرية حسب ما تقدم ذكره في ترجمة الملك الظاهر برقوق الثانية ، وأخذ السلطان أحمد المذكور يسير مع أمرائه ورعيته سيرة سيئة ، فركبوا عليه وقاتلوه ، وكانوا صاحب شيراز في القدوم عليهم لأخذ بغداد ، وخرج ابن أويس منهنزما إلى الأمير قرا يوسف يستجده ، فركب معه قرا يوسف وسار إلى بغداد ، ففرج إليهما أهل بغداد ، وقاتلوهما وكسروهما بعد حروب طويلة ، فانهزما إلى شاطئ الفرات ، وبعثا يسألان الأمير دمرداش نائب حلب في نزولهما ببلاد الشام ،

فنى الحال استدعى دمر داش دقاق نائب حاة بمساكره إلى حلب فقدم عليه،
 وخرجوا مما فى عسكر كبير وكبسا أن أويس وقرأ يوسف، وهما فى نحو سبعة آلاف
 فارس، فاقبلا قتالا شديدا فى يوم الجمعة رابع عشرين شوال، قتل فيه الأمير
 جانيك اليحياوى أنابك حلب، وأمر دقاق المحمدى نائب حاة، وأنزهم دمر داش
 المحمدى نائب حلب، وفترعين بقى من عسكره إلى حلب، ثم لحقه دقاق بعد أن
 فدى نفسه بمائة ألف درهم، وحضر الوقعة الأمير سودون من زاده المتوجه
 بالهشوة إلى البلاد الشامية بسلامة السلطان، وقدم مع ذلك كُتُبُ ابن أويس
 وقرأ يوسف على السلطان تتضمن: إن لم نجح عارين، وإنما جئنا مستعيرين
 مستجدين بسلطان مصر، على عوائد فضل أبيه الملك الظاهر - رحمه الله -
 بخاريًا مؤلاء بقتة، فدافعنا عن أنفسنا وإلا كنا هلكا، فلم يلتفت أهل الدولة إلى
 كتبهما. وكتبوا إلى نائب الشام بمسيره بمساكر الشام وقال ابن أويس وقرأ يوسف
 والقبض عليهما وإرسالهما إلى مصر.

هذا وخوند شيرين والده الملك الناصر فرج، مستمزة السعى فى الإفراج عن
 الوالد من سجنه بقلعة دمشق - إلى أن أجاب الأمراء إلى ذلك وكتب بالإفراج
 عنه وعن الأمير آقينا الجسالى الأطروش نائب حلب فى يوم عرفة من محبهما
 بقلعة دمشق، وحملوا إلى القدس بطالين بها.

وبينا القوم فى انتظار ما يرد عليهم من أمر السلطان أحمد بن أويس وقرأ
 يوسف، قدم عليهم الخبر من حلب بتول تيمور لك على مدينة سيواس^(١)، وأنه
 حارب سليمان بن أبى يزيد بن عثمان، فانهزم سليمان المذكور إلى أبيه بمدينة برصاء^(٢)
 ومعه قرأ يوسف، وأخذ تيمور سيواس وقتل من أهلها مقتلة عظيمة.

(١) سيواس: مدينة كبيرة مشهورة، وبها قلعة صغيرة بينها وبين قيسارية ستون ميلا (من تقويم البلدان
 لأبى الفداء إسماعيل) (٢) أطلقنا البحث عن معرفة موقع هذا المكان فلم نهند إلى موقعه.

- ثم وصلت بعد قليل رسل ابن عثمان إلى الديار المصرية وكتابهُ يتضمّن اجتماع الكلمة وأن يكون مع السلطان عوناً على قتال هذه الطاغية تيمورلنك ، ليستريح الإسلام والمسلمون منه ، وأخذ يتخفّض ويلجأ في كتابه على اجتماع الكلمة ، فلم يلتفت أحد إلى كلامه ، وقالت أمراء مصر يوم ذاك الآن صار صاحبنا ، وعندما مات استأذنا الملك الظاهر بقوق مشى على بلادنا ، وأخذ ملطية من عملنا ، فليس هو لنا بصاحب ، يقال هو عن بلادنا ، ونحن نقاتل عن بلادنا ودينتنا ، وكتب له عن السلطان بمعنى هذا اللفظ ، وكان ما قاله أبو يزيد بن عثمان من أكبر المصالح ، فانه حدّثني فيما بعد الأمير أسنباي الظاهري الزردكاش^(١) ، وكان أسره تيمور وحظى عنده وجعله زردكاشه ، قال : قل لي تيمورلنك ما معناه : إنه لقي في عمره عساكر كثيرة وحاربها ، لم ينظر فيها مثل عسكرين : عسكر مصر وعسكر ابن عثمان المذكور : غير أن عسكر مصر كان عسكراً عظيماً ليس له من يقوم بتديره لصغر سن الملك الناصر فرج ، وعدم معرفة من كان حوله من الأمراء بالحروب ، وعسكر ابن عثمان المذكور - غير أنه كان أبو يزيد صاحب رأى وتدير وإقدام ، لكنه لم يكن له من العساكر من يقوم بنصرته .
- قلت : ولهذا قلت إن المصلحة كانت تقتضى الصلح مع أبي يزيد بن عثمان المذكور ، فإنه كان يصير للعساكر المصرية من يدبرها ، ويصير لابن عثمان المذكور عساكر مصر مع عساكره عوناً ، فكان تيمور لا يهوى [على] سدائعتهم ، فإن كلا من العسكرين كان يقوى دفعه لولا ما ذكرناه ، فما شاء الله كان .
- وبعد أن كتب لابن عثمان بذلك لم يتأهب أحد من المصريين لقتال تيمور ، ولا التفّت إلى ذلك ، بل كان جل قصد كل أحد منهم ما يوصله إلى سلطنة مصر
- (١) الزردكاش : الصانع المقيم بالصلاح خاتمه لإصلاح العدد ، وهي لفظة أعجمية ، ومثاقصا صانع الزرد .

وإبعاد غيره عنها، ويدع الدنيا تنقلب ظهرا لبطن، فإنه مع ورود هذا الخبر المزعج بلغ السلطان والأمراء أن الأمير قاني باي الملائي الظاهري أحد أمراء الطبلخانات ورأس نوبة يريد إثارة فتنة، فطلبه السلطان وأمره بلبس التشریف بنبأ غزوة، فامتنع من لبسه، فأمر السلطان به فقبض عليه وسلم للا مير آقباي الحاجب، فأخذه ونزل إلى داره وأقام عنده إلى آخر النهار، فاجتمع عليه طائفة من المماليك السلطانية يريدون أخذه من آقباي الحاجب غضبا، فخاف آقباي وطلع به إلى القلعة، فطلب السلطان الأمراء وتشاوروا على قتله، فانفقوا على إبقائه في إمرته ووظيفته.

ثم في خامس عشرين المحرم من سنة ثلاث وثمانمائة ورد البريد على السلطان من حلب بأخذ تيمور ملطية، ثم وصل من القصد البريد أيضا بوصول أوائل عسكر تيمورلنك إلى مدينة عينتاب، وفي الكتاب: أدركوا المسلمين وإلا هلكوا، فاستدعى السلطان بعد يومين الخليفة والقضاة والأمراء وأعيان الدولة، وعلموا أن تيمورلنك وصلت مقدمته إلى مرعش وعينتاب، وكان القصد بهذا الجمع أخذ مال التجار إعانة على النفقة في العساكر، فقال القضاة: أتم أصحاب الأمر والنهي وليس لكم فيه معارض، وإن كان القصد الفتوى في ذلك فلا يجوز أخذ مال أحد يخاف على العساكر من الدماء، فقبل لهم فأخذ نصف الأوقاف من البلاد، فقطعها للأجناد البطالين، فإن الأجناد قلت لكثرة الأوقاف، فقال القضاة: وما قدر ذلك؟ ومتى ععدم على البطالين في الحرب، خيف أن يؤخذ الإسلام؛ وطال الكلام في ذلك حتى استقر الرأي على إرسال الأمير أسنفا الدوادار لكشف الأخبار، وتجهيز عساكر الشام إلى جهة تيمورلنك، وسار أسنفا في خامس صفر من سنة ثلاث المذكورة على البريد. ووقع التخاذل والتقاعد لاختلاف الكلمة وكثرة الآراء.

هذا وأهل البلاد الشامية في أمر لا يعلمه إلا الله تعالى، مما داخلهم من الرعب والخوف، وقصد كل واحد أن يرحل من بلده، فتمن من ذلك حاكم بلده، ووعده بحضور العساكر المصرية والدفع عنهم.

- ثم بعد أيام قدم البريد بكتاب نائب حلب الأمير دمرداش المحمدي، وصحبته أيضا كتاب أسنبغا الدوادار بأن تيجور نزل على قلعة بيننا^(١)، بعد ممالك مدينتها، وأنه مستمر على حصارها، وقد وصلت حصاره إلى عيتاب^(٢)، ووصل هذا الخبر إلى مصر رابع عشرين صفر المذكور، فوقع الشروع عند ذلك في حركة سفر السلطان، ثم علق جاليس السفر في يوم ثالث شهر ربيع الأول، وكان من خبر أسنبغا الدوادار أنه وصل إلى دمشق في سابع صفر، فقرأ كتاب السلطان في الجائع الأولى^(٣)، وهو يتضمن تجهيز العساكر الشامية وخروجهم لنفال تيجور، وقدم في تاسعة رسول تيجور إلى الشام وعلى يده مطالعات تيجور للشانخ والقضاة والأمراء، بأنه قدم في عام أول إلى العراق، يريد أخذ القصاص ممن قتل رسله بالرجبة^(٤)، ثم عاد إلى الهند، فبلغه موت الملك الظاهر، فعاد وأوقع بالكرج^(٥).

- (١) بيننا (بفتحين وسكون الين وتون وألف) قلعة عجيبة بقرب مرعش وسيماط، وهي من أعمال حلب (عن معجم البلدان لياقوت ج ١ ص ٧٧٠).
- (٢) هي قلعة حصينة ورساق بين حلب وأنطاكية.
- (٣) كان ابتداء عمارة جامع دمشق في أواخر سنة ٨٦ هـ وتكامل في عشرينين؛ وكان الفراغ منه سنة ٩٦ هـ في هذه السنة توفي بانيه الوليد بن عبد الملك، وقد بقيت فيه بقايا من الزخرفة فكلاهما أعمره سليمان بن عبد الملك، وحدثت فيه أشياء أخرى، فمن ذلك القبة الغربية التي في حوض الجامع، ويسمى الناس قبة عائشة، رابع وصف الجامع في ص ٢٧٥ من الجزء الخامس من كتاب خطط الشام حيث نجد هناك شرحا كاملا.
- (٤) هي بين الزفة وبندا دعل شاملي، القرات جنوبي قرقيسيا (من معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٧٦٤).
- (٥) الكرج (بالضم ثم بالسكون وأتراه جيم): جبل من الناس نصاري، كانوا يسكنون في جبال القيق وبلد السرير، فزيت شوكتهم حتى ملكوا مدينة خليس، ولم يولوا ولاية تنسب إليهم (رابع معجم البلدان لياقوت ص ٢٥١ ج ٤).

ثم قصد الروم لما بلغه قلة أدب هذا الصبي سليمان بن أبي يزيد بن عثمان أن يعرك أذنه، فتوجه إليه وفعل بسيواس^(٢١) وغيرها من بلاد الروم ما بلغكم، ثم قصد بلاد مصر ليضرب بها السكة، ويذكر اسمه في الخطبة، ثم يرجع، وطلب في الكتاب أن يرسل إليه أطمش المقبوض عليه من أمرائه قبل تاريخه، في دولة الملك الظاهر برقوق، وإن لم ترسلوه يصير دماء المسلمين في ذمتكم، فلم يلتفت سودون نائب الشام إلى كلامه، وأمر بالرسول فوسط.

وتوجه أسنفا إلى حلب فوجد الأخبار صعبة، فكتب بما رآه وعلمه إلى الديار المصرية فحسبه كتاب نائب حلب، فوصلت الكتب المذكورة إلى مصر في ثالث شهر ربيع الأول، وكان ما تضمنته الكتب أن تيجور نزل على بزاعة^(٢٢) ظاهر حلب، وقد اجتمع بحلب سائر تواب البلاد الشامية، وأسندت في خروج السلطان بالعساكر من مصر إلى البلاد الشامية، وأن تيجور لما نزل على بزاعة خرج الأمير شيخ المحمودي نائب طرابلس هو الملك المؤيد وبرز إلى جاليس تيجور لنسك في سبعمائة فارس، والتار في نحو ثلاثة آلاف فارس، وترامى الجمعان بالنشاب ثم آفتلوا ساعة، وأخذ شيخ من التار أربعة، وعاد كل من الفريقين إلى موضعه، فوسط الأربعة على أبواب مدينة حلب بمحضرة من اجتمع بحلب من النواب، وكان الذي اجتمع بها الأمير سودون نائب الشام بصاكر دمشق وأجنادها وعشيرها،

(١) تقع بلاد شرق الخليج القسطنطيني وشمال الشام وغرب بحر الررم ومن الجنوب بلاد الشام والجزيرة. راجع تقويم البلدان لأبي القداء إسماعيل ص ٣٧٨.

(٢) راجع الحاشية رقم ١٠ ص ١٦٩ من الجزء السابع من هذه الطبعة.

(٣) بزاعة (بضم الباء، الموحدة وضع الزاى وبعد الألف عين مبهمة مفتوحة وهاء) : قرية من أعمال حلب. راجع الكلام عليها في النجوم الزاهرة (ج ٥ ص ٣٢٢ طبعة دار الكتب المصرية) وتقويم البلدان لأبي القداء إسماعيل (ص ٢٦٦ و ٢٦٧).

ونائب طرابلس شيخ المحمودى المذكور بساكر طرابلس وأجنادها ورجالاتها ،
ونائب حماة دقاق المحمدي بساكر حماة وعربانها ، ونائب صفد ألتطينا الشافى
بساكر صفد وعشيرها ، ونائب غزة عمر بن الطعان بساكرها ، فأجتمع منهم
بجلب عساكر عظيمة ، غير أن الكلمة متفرقة ، والمزامم محولة لمسلم وجود
السلطان . انتهى .

وكان تيمور لما نزل على عيتاب أرسل رسوله إلى الأمير دمرداش المحمدي
نائب حلب يعده باستمراره على نيابة حلب ، ويأمره بمسك سودون نائب الشام ،
فإنه كان قتل رسوله الذى وجهه إلى دمشق قبل تاريخه ، فأخذ دمرداش الرسول
وأحضره إلى النواب ، فأكر الرسول مسك سودون نائب الشام ، وقال لدمرداش :
١٠ إن الأمير (يعنى تيمور) لم يأت البلاد إلا بمكتباتك إليه ، وأنت تستدعيه أن يتل
على حلب ، وأعلمته أن البلاد ليس بها أحد يدفع عنها ، فحقى منه دمرداش لما سمع
منه هذا الكلام ، وقام إليه وضربه ، ثم أمر به ، فضربت رقبته ، ويقال : إن
كلام هذا الرسول كان من تقيق تيمور لك ودهائه ومكره ليفرق بذلك بين العساكر ،
فعلم الأمراء ذلك ، ولم يقع ما قصده ، ومن الحليين جماعة يقولون إلى الآن :
١٥ إنه كاتب تيمور وتقاعد عن القتال . والله أعلم بصحة ذلك .

ثم أجمع الأمراء والنواب على قتال تيمور ، وتنبأ كل منهم للقائه مد أن يسوا
من بجىء السلطان وعساكره ، لعلمهم بعدم رأى مدبرى مملكة مصر من الأمراء ،
ولصغر سن السلطان ، وقد فأت الأمر وهم فى قلة إلى الغاية بالنسبة إلى عساكر تيمور
وجوده وجسوعه ، وكان الأليق بخروج السلطان من مصر بساكره ووصوله إلى
٢٠ حلب قبل رحيل تيمور من سيواس ، كما فعل الملك الظاهر بقوق — رحمه الله —
فما تقدم ذكره .

وبينا الثواب في إصلاح شأنهم للقتال، نزل تيمور بحساكره على قرية جيلان^(١)،
خارج حلب في يوم الخميس تاسع شهر ربيع الأول وأحاط بمدينة حلب، وأصبح
من القدي يوم الجمعة، زحف على مدينة حلب وأحاط بسورها، فكانت بين أهل
حلب وبينه في هذين اليومين حروب كثيرة، ومناوشات بالنشاب والتفوط
والتمكسل، وركب أهل حلب أسوار المدينة وقاتلوه أشد قتال، فلما أشرقت
الشمس يوم السبت حادى عشره خرج ثواب الشام بجميع عساكرها، وعامة
أهل حلب إلى ظاهر مدينة حلب، وعباؤا الأطلاب والعساكر لقتال تيمور،
ووقف سيدي سودون نائب دمشق بمالكيه، وعساكر دمشق في الميمنة،
ووقف دمرداش نائب حلب بمالكيه، وعساكر حلب في الميسرة، ووقف بقية
الثواب في القلب، وقد واهم أهل حلب المشاة، فكانت هذه التعبئة من أئتم^(٢)
التعابى، هذا مع ادعاء دمرداش بالمعرفة لتعبئة العساكر، وحال وقوف الجميع
في منازلهم زحف تيمور بجيوش قد سدّت الفضاء، وصدم عساكر حلب صدمة هائلة
فالتقاء الثواب وقاتلوا لصدته أولا، ثم أنكسرت الميسرة، وثبت سودون نائب الشام
في الميمنة. وأردفه شيخ طرابلس وقتلناه قتالا عظيما، وبرز الأمير عز الدين
أزدرم أخو الإزبك إينال اليوسنى وولده يشك بن أزدرم في عدة من الفرسان
وقد بذلوا نفوسهم في سبيل الله، وقاتلوا قتالا شديدا وأبلوا بلاء عظيما وظهر عن

(١) جيلان: ويقال لها (الجيل وكيلان) قال صاحب صبح الأشقي في الكلام على نظم الجبل
(ج ٤ ص ٣٨٠) قلا عن سائق الأبحار: إن بلاد إلان في رطاة من الأرض يحيط بها أربعة
حدود: من الشرق نظم مازندران، ومن الغرب موقنة، ومن الجنوب عراق البهم، ومن الشمال
بحر طرستان. وهي شديدة الأنهار كثيرة الأنهار، ومدنها غير مستورة، وجميع مبانيها بالأجر، وبها حمامات
يجرى إليها الماء من الأنهار، وبها المساجد والمدارس وتسمى الخواصق اه ملخصا .

(٢) ورد في لسان العرب (مادة شام): «التؤم: ضد البين، والعامة تقول: ما أئتمه» .

أزدمر وولده يشيك من الشجاعة والإقدام ما لعله يُذكر إلى يوم القيامة، ولم يزل
أزدمر يقتحم القوم ويكرّ فيهم إلى أن قُتل وفقد خبره فإنه لم يُقتل إلا وهو في قلب
العدوّ، وسقط ولده يشيك بين القتلى وقد أنحنت جراحاته، وصار في رأسه فقط
زيادة على ثلاثين ضربةً بالسيف وغيره : سوى ما في بدنه .

- ثم أخذ وحمل إلى بين يدي تيمور، فلما رأى تيمور مابه من الجراح تعجب
من إقدامه وشانه غاية التعجب، وأمر بمداواته، فيما قيل؛ ولم يمض غير ساعة
حتى ولّت الساكر الشامية منهزمةً يريدون مدينة حلب، وركب أصحاب تيمور
أقفيتهم، فهلك تحت حوافر الخيل من البشر ومن أهل حلب وغيرها من المشاة
ما لا يدخل تحت حصر، فإن أهل حلب خرجوا منها لقتال تيمور، حتى النساء
والعبيان، وأزدهم الناس مع ذلك في دخولهم إلى أبواب المدينة، وداس بعضهم
بعضاً، حتى صارت الرّم طولّ قامة، والناس تمشي من فوقها، وقصد تواب
الممالك الشامية قلعة حلب وطلعوا إليها، فدخلها معهم خلائق من الحليين وكانوا
قبل ذلك قد نقلوا إليها سائر أموال الناس بحلب .

- هذا وقد أقمتم عساكر تيمور مدينة حلب في الحال، وأشعلوا فيها النيران
وأخذوا في الأسر والنهب والقتل، فهرب سائر نساء البلد والأطفال إلى جامع حلب
وبقية المساجد، قال أصحاب تيمور عليهم، وربطوهم بالحبال أسرى، ثم وضعوا
السيف في الأطفال، فقتلهم بأسرهم، وشرعوا في تلك الأفعال القبيحة على عاداتهم،
وصار الأبنكار تُقتض من غير تسرّ، والمخدرات يُسقى فيهن من غير احتشام، بل

(١) قلعة حلب، هي مقام إبراهيم الخليل، وفي هذا المقام صندوق به قطعة من رأس يحيى بن زكريا

٢٠ عليه السلام مهنسة ٣٥ هجرية راجع معجم البلدان لياقوت (ج ٢ ص ٣٠٨) .

(٢) أطلنا بحث في المصادر التي تحت يدينا عن وصف جامع حلب فلم نجد ما يوصلنا إلى موضعه .

يأخذ التتري الواحدة ويصلوها في المسجد والجامع بمحضرة الجَم الفغير من أصحابه ومن أهل حلب ، فبإرها إيوها وأخوها وزوجها وولدها ولا يقدر أن يدفع عنها لقلة مقدرته ، ولشغله بنفسه بما هو فيه من العقوبة والمذاب ، ثم يتزل عنها الواحد فيقوم لما آخر وهي مكتوفة المورة .

ثم بذلوا السيف في عامة حلب وأجنادها حتى امتلأت الجوامع والطرفات بالقتلى ، وجافت حلب ، واستمر هذا من ضحوة نهار السبت إلى أثناء يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول ، هذا والقلة في أشد ما يكون من الحصار والقتال ، وقد نقبا عسكر تيمور من عدة أماكن ، وردم خندقها ولم يبق إلا أن تؤخذ .

فتشاور النواب والأعيان الذين بالقلة ، فأجمعوا على طلب الأمان ، فأرسلوا لتيمور بذلك ، فطلب تيمور نزول بمض النواب إليه ، فنزل إليه دمرداش نائب حلب ، فخلع عليه ، ودفع إليه أماناً وخلصاً إلى النواب ، وأرسل معه عدة وافرة من أصحابه إلى قلعة حلب ، فطمعوا إليها وأخرجوا النواب منها بمن معهم من الأمراء والأعيان ، وجعلوا كل اثنين في قيد ، وأحضروا الجميع إلى تيمور وأوقنوا بين يديه . فنظر إليهم طويلاً وهم وقوف بين يديه ورئيسهم سودون نائب الشام .

ثم أخذ يقرعهم ويوتخهم ويوم سودون نائب الشام في قتله لرسوله ، ويكثر له من الوعيد . ثم دفع كل واحد منهم إلى من يحتفظ به .

ثم سيق إلى نساء حلب سبايا ، وأحضرت إليه الأموال والجواهر والكلات الفاخرة ، فزفها على أمراءه وأخصائه ، وأستقر النهب والسبي والقتل بحلب في كل يوم

مع قطع الاشجار وهدم البيوت وإحراق المساجد ، وجافت حلب وظواهرها من القتلى ، بحيث صارت الأرض منهم فراشا ، لا يجد الشخص مكانا يمشى عليه إلا وتحت رجله رمة قتيل . وعمل تيمور من رموس المسلمين منائر عدة مرسومة من الأرض نحو عشرة أذرع في دور عشرين ذراعا ، حُسِب ما فيها من رموس بنى آدم فكان زيادة على عشرين ألف رأس ، ولما بُنيت جعلت الوجوه بارزة يراها من يمر بها .

ثم رحل تيمور من حلب بعد أن أقام بها شهرا ، وتركها خاوية على عروشها ، خالية من سكانها وأبنسها ، قد خربت وتعطلت من الأذان والصلوات ، وأصبحت خرابا يبابا مظلمة بالحريق وحشة قفرا ، لا يابوها إلا البوم والرخم . وسار تيمور قاصدا جهة دمشق ، فز بمدينة حماة ، وكان أخذها أبنة ميران شاه .

وكان من خبرها أن ميران شاه بن تيمور نزل عليها بكرة يوم الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الأول المذكور ، وأحاط بها بمسالكه ، بعد أن نهب خارج مدينة حماة وسبي النساء والأطفال ، وأسر الرجال ، وأستمرت أيدي أصحابه يفضلون في النساء .

(١) في م : « منابر » .

- (٢) في السلوك : « تمور ، وقيل تيمور » : وكلاهما صحيح . وبإضافة « لك » إلى الاسم يكون معناه تيمور الأصغر . وهو ما سجد شرحه في ترجمته ؛ وضبط الاسم ابن عرب شاه في كتابه (مغائب المقدور) ص ٥ : « تيمور : بناء مكسورة وباء ساكنة مشنة من تحت وروا ساكنة بين ميم مضومة وراء مهملة » .
- (٣) حلب : مدينة كبيرة يلاذ الشام شمالا ؛ فتحها أبو عبيدة عامر بن الجراح وحالده بن الوليد ، وكانت تسمى قديما طلون أرضية ، وهذه القراة حالو بر . وعدت الآشوريين خاليان . وفيها مشهد لإبراهيم الخليل . قيل إنه مكان تمجده . (سبع البلدان ج ٣ ص ٣١١) و (قاموس الجغرافية القديمة) واشتهرت بآثارها الأيوربية وقلعتها المشهورة المحفوظة بأهم خاصيلها وتقوسها وكبابها ، كما اشتهرت بأسواقها الجميلة .

(٤) كذا في (الغزوة اللاع) ، و (الدر الطالع) . والذي في (الشذرات) و (مغائب المقدور) : « أميران شاه » .

والأبكار تلك الأفضال القيحة، ونزّبوها جميعاً ما خرج^(١) عن سور المدينة . هذا وقد
أستعد أهل حاة للقتال ، وركب الناس سور المدينة ، وأمتنعوا من تسليم المدينة ،
وباتوا على ذلك ، فلما أصبحوا خادعهم ابن تيمور ، ففتحوا له باباً من أبواب المدينة ،
ودخل ابن تيمور المذكور مدينة حاة ونادى بالأمان ، فقدم الناس عليه ، وقدموا
له أنواع المطاعم ، فضيلها منهم ، وعزم أن يقيم رجلاً من أصحابه عليها ، فقيل له :
إن الأعيان قد خرجوا منها ، نخرج إلى مخيمه وبات به .

ثم رحل يوم الخميس عنها ووعد الناس بخير ، ومع ذلك فإن قلعة حاة
لم يتسلمها ، بل كانت أمتعت عليه .

فلما كان ليلة الجمعة نزل أهل القلعة وقتلوا من أصحاب ابن تيمور رجلين كان
أقربهما بالمدينة ، فلما بلغ ذلك ابن تيمور رجع إليها وأقنعت البلد ، وأشعل النار بها ،
وأخذ أصحابه يقتلون ويأسرون ويتهبون حتى صارت كمدينة حلب ، غير أنه كان
رفق بأهل حلب ، فإنه كان سأل قضاة حلب لما صاروا في أسرهم عن قتاله ، ومن
الشهيد^(٢) [من المسكرين^(٣)] ؟ فأجاب محب الدين محمد بن محمد بن الشحنة الحنفي^(٤) بأن
قال : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن هذا ، فقال : " من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو الشهيد " ، فأعجبه ذلك وحادثهم ، فطلبوا منه أن يهفو عن

(١) كذا في ف والسلوك . وفي باقي الأصول : « ما خارج » وهو غير مستقيم كما لا يخفى .

(٢) قلعة حاة : هذه هي تيودونك بعد أن تسلمها ، ومن ذلك الحين بقيت خراباً ليس فيها
إلا بعض بيوت وجدران قائمة ، وأثار سجن للحكومة بقيت إلى القرنين الحادي عشر الهجري
(تاريخ حاة ص ٥٢) .

(٣) هاتان الكلمتان مأخوذتان من « م » .

(٤) انظر كتابه (روضة المناظر في أخبار الأوثان والأوتار) المطبوع بهامش الجزء التاسع من تاريخ
(الكامل لابن الأثير ص ٢١٤) طبع بربلاق . وانظر أيضاً (مخائب المقدور ص ٩٦) .

أهل حلب، ولا يقتل أحداً؛ فاقنهم جميعاً وحلف لهم، فحصل بذلك بعض رفق بالنسبة إلى غيرهم .

- وأما أهل دمشق، فإنه لما قدم عليهم الخبر بأخذ حلب، نودى في الناس بالرحيل من ظاهرها إلى داخل المدينة، والاستعداد لقتال العدو المخذول فآخذوا في ذلك، فقدم عليهم المنهزمون من حماة، فعظم خوف أهلها وهموا بالجلأ، فمِنُوا من ذلك، ونُودِيَ « من سافر نهب »، فعاد إليها من كان خرج منها، وحُصِّنت دمشق، ونُصِبَت المجانيق على قلعة دمشق، ونُصِبَت المكاحيل على أسوار المدينة، واستعدوا للقتال استعداداً جيداً إلى الناية .

- ثم وصلت رُسُلٌ تيمور إلى نائب القية بدمشق لينسأوا منه دمشق، فهِسَمَ نائب القية بالفرار، وفرقه العاتمة وذا قبيحا، وصاح الناس وأجمعوا على الرحيل عنها، وأسفغت النساء والصبيان، وخرجت النساء حاسرات لا يعرفن أين يذهبن، حتى نادى نائب القية بالاستعداد .

وقدم الخبر في أثناء ذلك بجي، السلطان إلى البلاد الشامية، ففتر عزم الناس عن الخروج من دمشق ما لم يحضر السلطان .

- (١) المتجنيق : آلة من خشب لها دفتان قائمتان، بينهما سهم طويل رأسه ثقيل وذنبه خفيف وفيه تجمل كفة المتجنيق التي يوسع فيها الحجر . يجذب حتى ترتفع أساطله على أعاليه، ثم يرسل فيرتفع ذنبه الذي فيه الكفة، فيخرج الحجر . واللفظ منه « فأصاب شيئا إلا أهلكه » . وفارسيتها « من جه نيك » . وقال فرنكل : إن الكلمة معربة عن اليوناني (الألفاظ الفارسية ص ١٤٦) .
- (٢) مكاحل البارود : هي المدافع التي يرى عنها النقط، وهي أنواع : فيها ما يرى بأسهم عظام تكاد تغرق الحجر، وبعضها يرى يندق من حديد زنته ما بين عشرة أذرع إلى ما يزيد عن مائة رطل .
- (٣) نائب القية : هو نائب السلطان أو نائب دية، وله حرية التصرف في الحكم (صحيح الأئمة ج ٤ ص ١٧) .

وأما أمراء الديار المصرية فإنه لما كان ثامن عشر شهر ربيع الأول وهو
بعد أخذ تيمور لمدينة حلب بسبعة أيام ، فُرِّقَت الجَمَاحِي (١) على الممالك السلطانية
بسبب السفر .

ثم في عشرينه نودى على أجناد الخَلْقَة بالقاهرة أن يكونوا في يوم الأربعاء
ثاني عشرينه في بيت الأمير يُشَبِك الشَّعْبَانِي الدَّوَادَارَ لِلْعُرْضِ عَلَيْهِ .

ثم في خامس عشرينه ورد عليهم الخبرُ بأخذ تيمور مدينة حلب ، وأنه يحاصر
قَلْعَتَهَا ، فكذَّبوا ذلك ، وأمسك الخَيْرُ وَحُوسَ حَتَّى يُعَاقَبَ بعد ذلك على أقترانه ،
ووقع الشُّرُوعُ في التَّفَقُّعِ ، فأخذ كلُّ مملوك ثلاثة آلاف وأربعمائة درهم .

ثم خرج الأمير سُودُون من زادة والأمير إِيْسَال حطَب على المُجَنِّ في ليلة
الأربعاء تاسع عشرينه لكشف هذا الخبر .

ثم ركب الشيخُ سَمِيعُ الدِّينِ عَمْرُ البُلْقِينِي ، قُضَاءُ القِضَاءِ والأمير أقباي
الحاجب ، وَنُودِيَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ : « الجهاد في سبيل الله تعالى لمدوكم الأكبر تيمورلنك ،
فإنه أخذ البلاد ووصل إلى حلب وقتل الأطفال على صدور الأئمة ، وأحرب
الدور والجوامع والمساجد ، وجعلها إسطبلات للدواب ، وأنه قاصدكم ، يُخَزِّبُ

(١) الجماحي : يراد بها مرتبات الجند . وفي الأصلين : « الجمال » تحريف .

(٢) أجناد الخلقه : هم عديم ، وربما دخل فيه من ليس بصفة الجند من الصممين وغيرهم .
ولكل أربعين منهم مقدم ليس له عليهم حكم إلا إذا خرج السكر فيكون له الإشراف عليهم ، وهم أقرب
إلى احتياطي الجيش .

(٣) الدوادار : وظيفة تعادل وظيفة السكرتير الخاص للسلطان ، (صبح الأعشى ج ٤ ص ١٩) .

(٤) في ف والسرور : « حاجب الجباب والأمير مبارك شاء » .

(٥) زاد في السلوك قوله : « بالقاهرة من ورقة تتضمن أمر الناس » .

بلادكم ، ويقتل رجالكم ؛ فاضطربت القاهرة لذلك ، واشتد جزع الناس ، وكثر
بكاؤهم وصراخهم ، وأنطلقت الألسنة بالوقعة في أعيان الدولة .

- وأستهل شهر ربيع الآخر^(١) ، فلما كان ثالث قدم الأمير أسنبغا الحاجب وأخبر
بأخذ تيمور مدينة حلب وقلمتها بأفناق ديمرداش ، وحكى ما نزل بأهل حلب
من البلاء ، وأنه قال لنائب النية بدمشق يخلى بين الناس وبين الخروج من
دمشق ، فإن الأمر صعب ، [وإن النائب لم يمكن أحدا من السير] ففرج السلطان^(٢)
الملك الناصر من يومه من القاهرة ونزل بالريدانية بأمرائه وعساكره [والخليفة]^(٣)
والفضاء ، وتعين الأمير تيمراز الناصري أمير مجلس لينة النية بالديار المصرية ، وأقام
بمصر من الأمراء الأمير جكم من عوض في عدة آخر ، وأقام الأمير تيمراز يعرض
أجناد الخلفة ، وفي تحصيل ألف فرس وألف جمل ، وإرسال ذلك مع من يقع عليه
الاختيار من أجناد الخلفة للسفر .

ثم رسم باستقرار الأمير أرططاي من تجمجا على رأس نوبة الشوب كان
في نيابة الإسكندرية بعد موت نائبها فرج الحلبي .

- (١) ف : « ربيع الأول » . (٢) في ٣ : « الدوادار » . وقد دل كذا الوظيفتين .
(٣) زاد في الملوك قوله « أن » . (٤) تمكة من الملوك . (٥) الاسكندرية :
أكبر ثغور مصر ، وكان اسمها عند قدماء المصريين راكوت ، وعند اليونان راكوتس . وكانت العرب
تسميها راقودة ، كما في القريري وغيره ، وعلمها القديم كوم الشفاعة . وهي من أجل سوان البحر
الأبيض المتوسط ، بناها الإسكندر المقدوني سنة ٣٣١ قبل الميلاد ، وكان لها مار عال بلغ ارتفاعه
٤٠٠ قدم على جزيرة فاروس الموجود بها (طاية قايتباي الآن) .
وكانت في عصر البطالة دار للعلوم والفنون بالشرق ، وكان فيها مكتبة شهيرة لا نظير لها في العالم ،
أحرقها عساكر بوليس فيصر ، فالجبت النارجوا عظامها ، ثم احترقت ثانية سنة ٣٩٠ ق ، وقد لعبت =

وكان أرسطى منذ أُفِرَج عنه بطلاً بالإسكندرية ، فوردت عليه الولاية وهو بها ، وأخذ الأمير يمتاز في عَرْض أجناد الحفّة ، وتجهيل الخيول والجمال وطلب العربان من الوجه القبلى والبحرى لقتال تيمور ، كل ذلك والسلطان بالريّديانة .

ثم خرج الجاليس في بكرة يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الآخر ، وفيه من أكابر الأمراء مقدّمى الألوف : الأتابك بيرس ، والأمير نوروز الحافظى رأس نوبة الأمراء ، والامير بكتمر الركنى أمير سلاح ، وأقباي حاجب الحجاب ، وبلغسا الناصرى ، وإبنال باى بن بقماس ، وعدة آخر من أمراء الطبلخانات والمشرات .

ثم رحل السلطان ببقية الأمراء والمساكر من الريّديانة يريد جهة الشام لقتال تيمور لك ، وسار حتى نزل بغزة في يوم عشرين من الشهر . واستدعى بالوالد وأقبيا

١٠ = الإسكندرية في الفتح الإسلامى دورا خطيرا لما دعا عمرو بن العاص إل فتحها مرتين : الأولى سنة ٦٤١ هـ والثانية سنة ٦٤٥ هـ وقد عني مؤرخو العرب بالإشادة بفضلها وفضل المراقبة فيها . والمنشع للراجع التاريخية الخاصة بمصر يدس مقر الإسكندرية فيها ، لم تعد إلا بمؤلفات قليلة تاربخها وطبرغرافيتها حتى إن هذا القليل قد أضاع ، ومنها المؤلف الذى وضعه عنها منصور بن سليم السكندرى ونسواه (القصة السنية في تاريخ الإسكندرية) حيث لم يجده فى مقره مكتبة أباصوفيا .

١٥ وزاد الأمر عموما أن أكثر معالمها الأثرية الإسلامية فقدت أو تجمدت ، ففقدت مميزات القبة وصورها التاريخية .

٢٠ ومن خيرة من أهتم بها القرزى فى خطه جز ١ ص ١٤٤ — ١٧٢ وعلى مبارك باشا فى خطه الجديدة أيضا إذ أفرد لها الجزء السابع . وقد تناولها بالبحث فى مقال كبير نشر فى مجلة الكتاب عدد يناير سنة ١٩٤٧ تحت عنوان « الإسكندرية فى العصر الاسلامى » ص ٣٧٩ — ٣٩٣ أوجزت فيه تاريخها والمؤلفات العربية التى ألقت فيها ومطاميرها ، كما تناولت أثر صلاح الدين والحافظ السلف فى نهضتها العلمية ، وأنها سبقت مصر فى إنشاء المدارس ، مع ذكر أراء الرصافة فيها ومن لقوا بها من العلماء ، مع إحصاء لبعض ما كان بها من مساجد ومدارس ، وإحصاء موجز لأشهر علمائها وشعرائها وشواعرها ونفحات الأدب والعلم بها .

الجمال الأطروش نائب حلب كان من القدس ، وأُخلع على الوالد بأستقراره في نيابة دمشق عوضا عن سودون قريب الملك الظاهر برقوق بحكم أسرهم مع تيمور ، وهذه ولاية الوالد على دمشق الأولى .

- وخلع على الأمير آقبا الجمال الأطروش بأستقراره في نيابة طرابلس عوضا عن شيخ المحمودى بحكم أسرهم مع تيمور أيضا ، وعلى الأمير تيموربا المتجنى بأستقراره في نيابة صفد عوضا عن الطنبا العثاني بحكم أسرهم ، وعلى طولو من على باشاه بأستقراره في نيابة غزّة عوضا عن عمر بن الطعان ، وعلى صدقة بن الطويل بأستقراره في نيابة القدس ، وبعت الجميع إلى ممالكهم .

- وأما الوالد فإنه قل للسلطان وللأمراء : عندي رأى أقوله ، وفيه مصلحة للمسلمين وللسلطان ، فقبل له : وما هو ؟ فقال : الرأى أن السلطان لا يتحرك هو ولا عساكره من مدينة غزّة ، وأنا أتوجه إلى دمشق وأحرض أهلها على القتال ، وأحصنها — وهى بلدة عظيمة لم تُتَكَب من قديم الزمان ، وبها ما يكفى أهلها من الميرة سنين ، وقد داخل أهلها أيضا من الخوف ما لا مزيد عليه ، فهم يقاتلون قتال الموت — وتبدور لا بقدر على أخذها متى بسرعة ، وهو في عسكر كبير إلى الغاية لا يطيق المكث بهم بمكان واحد مدة طويلة ، فلما أنه يدع دمشق ويتوجه نحو السلطان إلى غزّة ، فيتوغل في البلاد ويصير بين عسكرين ، وأظنه لا يفعل ذلك ، وإما أنه يعود إلى جهة بلاده كالمتهزم من عدم معرفة عساكره

(١) في ابن ياس : « طولو بن على شه » - وترجه ابن تقي بردي في المنهل العاقي : « طولو

ابن عبد الله من على باشا الظاهري » .

(٢) رواية ٢ : « الخزنة » والمغنى واحد .

بالبلاد الشامية ، وقلة ما في طريقه من الميرة لخراب البلاد ، ويركب السلطان
بساكره المصرية والشامية أقبية الثغرية إلى الفرات ، فيظفر منهم بالفرض وزيادة^(١) ،
فانصبوب ذلك جميع الناس ، حتى تيمور عند ما بلغه ذلك بعد أخذه دمشق ،
وما بق إلا أن يرسم بذلك ، تكلم بعض جهال الأمراء مع بعض في السرتمن عنده
كئين من الوالد من واقعة أيتش ونم ، وقال : قتلوا رفته وتسلموه الشام ، والله
ماقصده إلا أن يتوجه إلى دمشق ، ويتفق مع تيمور ويعود بقائلنا ، حتى يأخذ منا
نار رفته ، وكان نوروز الحافظي بإزاء الوالد ، فلما سمع ذلك أستحيا أن يديه للوالد ،
فاشار إليه بالسكات والكف عن ذلك ، وانفض المجلس ، وخرج الوالد من الخدمة
وأصلح شأنه ، وتوجه إلى دمشق ، فوجد الأمير دمرداش نائب حلب قد هرب
من تيمور وقدم إلى دمشق ، وقد جفل أهل دمشق لما بلغهم قرب تيمور إلى دمشق
فأخذ الوالد في إصلاح أمر دمشق^(٢) ، فوجد أهلها في غاية الاستعداد ، وعزمهم
قتال تيمور إلى أن يفنوا جميعا ، فتأسف عند ذلك على عدم قبول السلطان لرايه
ولم يسمه إلا السكات .

ثم رحل جاليش السلطان من غزة في رابع عشرين شهر ربيع الآخر ، ثم رحل
السلطان ببقية عسكره من غزة في سادس عشرينه ، وسار الجميع حتى وافوا دمشق .

وكان دخول السلطان دمشق في يوم الخميس سادس جمادى الأولى ، وكان
لدخوله يوم مهول من كثرة صراخ الناس وبكائهم والابتهاال إلى الله بنصرته ،
وطلع السلطان إلى قلعة دمشق وأقام بها إلى يوم السبت ثامنه ، فقتل من قلعة دمشق

(١) رواية ٢ : « زيادة » .

(٢) في ٢ : « أهل » .

ونخرج بساكره إلى حُجْمِه عند قبة يَبْقَا ظاهِر دمشق، وتبيّا لقاء تيمور هو بساكره وقد قصرت الممالك الظاهريّة أرواحهم حتى يَتَكَنُّوا من طعن التمرية أولا بأقل لازدراهم صاكر تيمور .

- فلما كان وقت الظهر من اليوم المذكور وصل جاليش تيمور من جهة جبل التَّلُج^(٢) في نحو الألف فارس ، فبرز إليهم مائة فارس من عسكر السلطان وصدموهم صدمة واحدة، بددوا شملهم وكسروهم أفتج كسرة، وقتلوا منهم جماعة كبيرة وعادوا . ثم حضر إلى طاعة السلطان جماعة من التمرية وأخبروا بتزل تيمور على البقاع العزيزي فلتكونوا على حذر ، فإن تيمور كثير الحيل والمكر، فاحترز القوم منه غاية الاحتراز .

- ١٠ (١) قبة يلينا : علق عليها حضرة الأستاذ محمد أحمد دهان مؤرخ دمشق في الحاشية رقم ٢ ص ٦٦ من (الفتاة الجوهرية في تاريخ الصالحية) بقوله : « كان لدمشق في العصر المملوك طريقان عظيمان : أحدهما طريق مصر وهو أعظمها لتكونها العاصمة . وكان عند قرية القدم قبة تدعى قبة يلينا وبما كان مكانها موضع القبة التركية القائمة أمام زاوية الشيخ أحمد الصالحي ، فكان السلطان أو النائب إذا كان قادما إلى دمشق مصحبه الحواكبية الرسمية منها حتى يدخل دمشق ، وإذا كان خارجا إلى مصر مصحبه الحواكبية » .
- ١٥ ولما ترجم المؤلف في كتابه (المثل الصافي ص ٣ ص ٤٣١) لا مبر يلينا قال : « وعمر قبة النصر عند مسجد القدم » . وهذا يفيد أنها عرفت أيضا بقبة النصر لوقوعها عند قرية القدم الموجود بها مسجد القدم الباقى إلى الآن خارج دمشق بعد حي الميدان . (تتمار المقاصد في ذكر المساجد ص ١٢٩ ، ٢٤٤) .
- (٢) جبل التلج وجبل لبنان وجبل الككام : هذه الجبال متصلة ببعضها فكانت جبلا متندا من الجنوب إلى الشمال ، فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد ، وهو يمتد إلى الشمال ويجاوز دمشق ، ويسمى إذا صار في شمالها جبل شير . وجانبه المطل على دمشق فاسيون . ويمر غربي بلبسك ؟ ويسمى الجبل المقابل لبليسك جبل لبنان ، (تقويم البلدان ص ٢٦٨) .
- (٣) البقاع العزيزي أو سهل البقاع أو بقاع العزيز : بمصر في الكتاب المقدس يرادى لبنان . وفي الخواصات العربية : بمرج الروم . وهو قسم من مسودية خلف جبل لبنان . (معجم الخريطة التاريخية ص ٣٠) ، (صبح الأعشى ج ٤ ص ١١٠) .

ثم قدم على السلطان خمسة أمراء من أمراء طرابلس بكتاب أسندهم نائب
النية بطرابلس يتضمن أن الأمير أحمد بن رمضان أمير التركان هو وابن صاحب
الباز وأولاد شمري آتفقوا وساروا إلى حلب وأخذوها من الترية، وقتلوا من أصحاب^(١١)
تيمور زيادة على ثلاثة آلاف فارس، وأن تيمور بعث عسكريا إلى طرابلس، فثار
بهم أهل القرى وقتلهم عن آخرهم بالمجاعة لدخولهم بين جبان، وأنه قد حضر
من عسكري تيمور خمسة نفر، وأخبروا بأن نصف عسكري تيمور على نية المسير إلى طاعة
السلطان.

وكان ذلك من مكاييد تيمور، ثم قال: وإن صاحب قبرص وصاحب الماغوصة^(١٢)
وغيرهم وردت كتبهم بانتظار الإذن لهم في تجهيز المراكب في البحر لقتال تيمور
معاونة للسلطان، فلم يلتفت أحد لهذا الكتاب، وداموا على ما هم فيه من
اختلاف الكلمة.

ثم في يوم السبت نزل تيمور بساكره على قطننا^(١٣)، ففلاحت عساكره الأرض كثرة،
وركب طائفة منهم لكشف الخبى، فوجدوا السلطان والأمراء قد تهيأوا للقتال
وصفت العساكر السلطانية، فبرز إليهم الترية وصدموهم صدمة هائلة، وثبت
كل من العسكرين ساعة، فكانت بينهم وقعة أنكسر فيها ميسرة السلطان، وأنهزم

(١) المقصود بالباز «بازارجق» لا «بازمرو» وهي من أفضية لوا. مرعش بولاية حلب.
(آثار الأدهار ٦٤٤).

(٢) قبرص بالصد (وتكتب بالسين أيضا) : جزيرة مشهورة بالبحر الأبيض المتوسط.

(٣) الماغوص أو الماغوصة : مدينة مشهورة بقبرص، وتسمى أيضا المراض.

(٤) قطننا : قرية من قرى دمشق. (معجم البلدان ج ٧ ص ١٢٥).

المسكر القزويني وغيرهم إلى ناحية حوران^(١)، وبُرح جماعة، وحمل تيمور بنفسه حملة^(٢) شديدة ليأخذ فيها دمشق، فدفننه ميمنة السلطان بأستان الرماح حتى أعادوه إلى موقفه .

ونزل كل من العسكرين بمسكره، وبعث تيمور إلى السلطان في طلب الصلح وإرسال أطمش أحد أصحابه إليه، وأنه هو أيضا يبيت من عنده من الأمراء المقبوض عليهم في وقعة حلب، فأشار الوالد ودمرداش وقطلوبغا الكركي في قبول ذلك لما يعرفوا من اختلاف كلمتهم، لالضعف عسكرهم، فلم يقبلوا وأبوا إلا القتال .

ثم أرسل تيمور رسولا آخر في طلب الصلح، وكرر القول نانيا، وظهر للأمراء وجميع العساكر صدق مقاتله، وأن ذلك على حقيقته، فأبى الأمراء ذلك، هذا والقتال مستمر بين الفريقين في كل يوم .

فلما كان ثاني عشر جمادى الآخرة آخنى من أمراء مصر والممالك السلطانية جماعة، منهم الأمير سودون الطيَّار، وقافى بأى الملائى رأس نوبة، ووجَّع، ومن الخاصكية يشبك العثاني وقش الحافظي^(٤) ورسبنا الدوادار وطرباى في جماعة أُنحر، فوقع الاختلاف عند ذلك بين الأمراء، وعادوا إلى ما كانوا عليه من التشاحن في الوظائف والإقطاعات والتحكُّم في الدولة، وتركوا أمر تيمور كأنه لم يكن، وأخذوا في الكلام فيما بينهم بسبب من آخنى من الأمراء وغيرهم .

(١) حوران : كورة واسعة من أعمال دمشق ذات قرى كثيرة ومزارع .

(٢) في م : « حملة عظيمة شديدة » .

(٣) لم ترد هذه الكلمة في « م » .

(٤) رواية السلوك ٢٦ ج ٣ قسم ١ : « رقيق الحافظي » ؛ والصراب ما أثبتنا كما في الأصلين والضرر .

هنا وتيمور في غاية الاجتهاد في أخذ دمشق وفي عمل الحيلة في ذلك .

ثم أعلم بما الأمراء فيه ، فقوى أمره واجتهاده ، بعد أن كان عزم على الرحيل ، وأستعد لذلك .

ثم أشجع بدمشق أن الأمراء الذين آخفوا توجهوا جميعا إلى مصر لسلطنتها
الشيخ لاجين الهرمسي أحد الأجناد البرانية ؛ فعظم ذلك على مذبذرى المملكة لعدم
رأيهم ، وكان ذلك عندهم أهم من أمر تيمور ، وآفقوا فيما بينهم على أخذ السلطان
الملك الناصر جريدة ، وعوده إلى الديار المصرية في الليل ، ولم يعلموا بذلك إلا جماعة
يسيرة ، ولم يكن أمر لاجين يستحق ذلك ، بل كان يمتاز نائب الفية بمصر يكفي
السلطان أمرهم ، ﴿ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴾ .

فلما كان آخر ليلة الجمعة حادى عشرين جمادى الأولى ركب الأمراء وأخذوا
السلطان الملك الناصر فرج على حين غفلة ، وساروا به من غير أن يعلم العسكر به
من على عقبه دُمر يريدون الديار المصرية ، وتركوا المساكر والرعيّة من المسلمين
غَنَمًا بلا راع ، وجدّوا في السير ليلا ونهارا حتى وصلوا إلى مدينة صَفَد ، فاستدعوا
نائبها الأمير تَمْرُبغا المتجسكي وأخذوه معهم ، وتلاحق بهم كثير من أرباب الدولة
وأمرائها ، وسار الجميع حتى أدركوا الأمراء الذين ساروا إلى مصر — عليهم

(١) الجريدة : فرقة من الخيالة .

(٢) رواية ف والبولك : « جادى الآخرة » .

(٣) عقبه دمر : مشقة على غفلة دمشق ، وهي من جهة الشمال في طريق بعلبك ، (معجم البلدان

ج ٤ ص ٧٢) .

(٤) زاد في البولك بعد هذه الكلمة ما نصه : « إلى غزة » .

من الله ما يستحقوه - بمدينة غزة ، فكلبهم فيما فعلوه ، فاعتذروا بعذر غير مقبول في الدنيا والآخرة ؛ فندم عند ذلك الأمراء على الخروج من دمشق حيث لا ينفع الندم ، وقد تركوا دمشق أكلة لتيemor ، وكانت يوم ذاك أحسن مدن الدنيا وأعمرها .

- وأما بقية أمراء مصر وأعيانها من القضاة وغيرهم لما علموا بخروج السلطان من دمشق خرجوا في الحال في إثره طوائف طوائف يريدون التماس بالسلطان ، فآخذ غالبهم العشير ، ولبسهم ^(١) ، وقتلوا منهم خلفا كثيرا .

- أخبرني غير واحد من أعيان الممالك الظاهرية قالوا : لما بلغنا خروج السلطان ركبنا في الحال ، غير أنه لم يُعْتَمَدَ عن التماس به إلا كثرة السلاح ^(٢) الملقى على الأرض بالطريق مما رمتها الممالك السلطانية ليخفف ذلك عن خيولهم ، فن كان فرسه ناهضا نخرج ، وإلا لحقه أصحابُ تيور وأسرره ، فمن أسروه قاضى القضاة صدر الدين المناوي ^(٣) ومات في الأسر حسبا يأتي ذكره في الوقايع ^(٤) ونتابع دخول المنقطعين من الممالك السلطانية وغيرهم إلى القاهرة في أسوأ حال من المشي

(١) زاد هنا في السلوك قوله : « ما معهم » .

(٢) رواية ف « غير كثرة » .

(٣) في السلوك : « صدر الدين محمد بن إبراهيم المناري الشافعي » .

(٤) ورد في السلوك بعد هذه الكلمة ما نصه : « وكان قاضى القضاة ول الدين عبد الرحمن بن خلدون المالكي بداخل مدينة دمشق فلما علم بتوجه السلطان تدل من سور دمشق وسار إلى تيور لئلا يتركه وأجله وأزله عنده ثم أذن له في المسير إلى مصر فسار إليها ونتابع » الخ .

والعُرَى والجويع، فرسم السلطان لكل من الممالك السلطانية المذكورين بألف درهم وجامكية شهرين .

وأما الأمراء فإنهم دخلوا إلى مصر وليس مع كل أمير سوى مملوك أو مملوكين، وقد تركوا أموالهم وخبولهم وأطلابهم وسائر مآمهم بدمشق؛ فإنهم خرجوا من دمشق بئمة بنسير مُواعدة لما بلغهم توجه السلطان من دمشق، وأخذ كل واحد ينجو بنفسه .

وأما العساكر الذين خلفوا بدمشق من أهل دمشق وغيرها، فإنه كان أجمع بها خلائق كثيرة من الحليين والحمويين والخصيين وأهل القرى ممن خرج جافلا من تيسور .

ولما أصبحوا يوم الجمعة وقد فقدوا السلطان والأمراء والنائب غلقوا أبواب دمشق، وركبوا أسوار البلد، ونادوا بالجهاد، فتهيا أهل دمشق للقتال، وزحف عليهم تيمور بمساكره، فقاتله الدمشقيون من أعلى السور أشد قتال، وردوهم عن السور والحدائق، وأسروا منهم جماعة ممن كان أفتح باب دمشق، وأخذوا من خيولهم عدة كبيرة، وقتلوا منهم نحو الألف، وأدخلوا رؤسهم إلى المدينة، وصار أمرهم في زيادة فأعيا تيمور أمرهم، وعلم أن الأمر يطول عليه، فأخذ في محادثتهم، وعمل الحيلة في أخذ دمشق منهم .

وبينا أهل دمشق في أشد ما يكون من القتال والاجتهاد في تحصين بلدهم، قدم عليهم رجلان من أصحاب تيمور من تحت السور وصاحا من بعد: «الأمير يريد الصلح، فأبشوا رجلا عاقلا حتى يحدثه الأمير في ذلك» .

- قلت : هذا الذي كان أشار إليه الوالد عند استقراره بغزة في نيسابة دمشق ، وفوله : إن أهل دمشق عندهم قوة لدفع تيمور عن دمشق ، وأن دمشق بلد كثيرة الميرة والزُّق ، وهي في الغاية من الحصين ، وأنه يتوجه إليها ويقايل بها تيمور ، فلم يسمع له أحد في ذلك ، فلمعري لو رأى من لا أعجبه كلام الوالد قتال أهل دمشق الآن وشدة بأسهم وهم بغير نائب ولا مدبر لأمرهم ، فكيف ذاك لو كان عندهم .
- متوسلي أمرهم بماليك وأمرء دمشق وعساكرها بمن أنضاف إليهم لكان يحق له الندم والاعتراف بالتقصير . انتهى .

- ولما سمع أهل دمشق كلام أصحاب تيمور في الصلح وقع اختياؤهم في إرسال قاضي القضاة تقي الدين إبراهيم بن [محمد بن] مفلح الحنبلي^(٢) ، فأرسل من سور دمشق إلى الأرض ، وتوجه إلى تيمور واجتمع به وعاد إلى دمشق ، وقد خدعه تيمور بتعميق كلامه ، وتلطّف معه في القول ، وترفق له في الكلام ، وقال له : هذه بلدة الأنبياء والصحاب ، وقد أعتقها لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة عني وعن أولادي ، ولولا حنّي من سودون نائب دمشق عند قتله لرسول ما أتيها ، وقد صار سودون المذكور في قبضي وفي أمري ، وقد كان الغرض من مجيئي إلى هنا ، ولم يبق لي الآن غرض إلا العود ، ولكن لا بد من أخذ عاذتي من التقدمة من الطُّقُزات .

وكانت هذه عادته إذا أخذ مدينة صالحا يخرج إليه [أهلها] من كل نوع من أنواع المأكول والمشروب والدواب والملابس والتحف تسعة ؛ يسمون ذلك طُّقُزات ، والطُّقُز باللغة التركية : تسعة ، وهذه عادة ملوك التار إلى يومنا هذا .

(١) كذا في الأصلين . ولعله «صبيه» .

(٢) الزيادة عن الملوك .

فلما صار ابن مفلح بدمشق شرع يَحْذِلُ الناس عن القتال ويُنْثِي على تيمور
ودينه وحسن اعتقاده ثناءً عظيماً ، ويكف أهل دمشق عن قتاله ، فقال معه طائفة
من الناس ، وخالفه طائفة أخرى وأبوا إلا قتاله ، وباتوا ليلة السبت على ذلك ،
وأصبحوا نهار السبت وقد غلب رأى ابن مفلح على مَنْ خالفه ، وعزم على إتمام
الصلح ، ونادى في الناس : إنه من خالف ذلك قُتِلَ وهُدِرَ دمه ، فكف الناس
عن القتال .

وفي الحال قدم رسول تيمور إلى مدينة دمشق في طلب الطُّغْزات المذكورة ،
فبادر ابن مفلح ، وأستدعى من القضاة والفقهاء والأعيان والتجار ، حَمَلَ ذلك كُلِّ
أحد بحسب حاله ، فشرعوا في ذلك حتى كل ، وساروا به إلى باب النصر ليخرجوا
به إلى تيمور ، فتمهم نائب قلعة دمشق من ذلك ، وهتددهم بحريق المدينة عليهم إن
فعلوا ذلك ، فلم يلتفتوا إلى قوله ، وقالوا له : [أَنْتَ] أَحْكَمُ على قلعتك ، ونحن نَحْكُمُ على
بلدنا ، وتركوا باب النصر وتوجهوا ، وأخرجوا الطُّغْزات المذكورة من السور ، وتدلَّى ابْنُ
مفلح من السور أيضاً ومعه كثير من أعيان دمشق وغيرهم وساروا إلى مخيم تيمور ،
وباتوا به ليلة الأحد ، وعادوا بركة الأحد ، وقد أَسْتَغْتَرِ تيمور بمجاعة منهم في عِدَّة
وظائف : ما بين قضاة القضاة ، والوزير ، ومستخرج الأموال ، ونحو ذلك ، معهم فرمان
من تيمور لهم ، وهو ورقة فيها تِسْمَةُ أسطر يتضمَّن أمان أهل دمشق على أنفسهم

(١) باب النصر باب الفتح : أسماء تَبَيَّنَ أطلقت على أبواب الحصون في مصر وتونس ودمشق .
وباب الصر هذا بدمشق ويسمى باب السرايا وصفه الأستاذ صلاح الدين المنجد في مؤلفه القيم عن
دمشق القديمة بأنه باب فتحه الملك الناصر من الجهة الغربية لسور دمشق ، وكان مكانه سوق الأرزام
اليوم وقد أزاله شرواني بإشأ أحد ولادة الأتراك سنة ١٨٦٣ م هـ فتح سوق الجديدة .

(٢) الزيادة عن (م) .

- وأهلهم خاصة ؛ فقرأى الفرمان المذكور على منبر جامع بنى أمية بدمشق، وفتح
 من أبواب دمشق باب الصغير فقط،^(١) وقدم أمير من أمراء تيمور، جلس فيه ليحفظ
 البلد ممن يعبر إليها من عساكر تيمور، فمضى ذلك على الشاميين وفرحوا به، وأكثر
 ابن مقلع ومن كان توجه معه من أعيان دمشق الثناء على تيمور وبث محاسنه
 وفضائله، ودعا العامة لطاعته وموالاته، وحشهم بأسيرهم على جمع المال الذي تقرر
 لتيمور عليهم، وهو ألف ألف دينار، وقرض ذلك على الناس كلهم، فقاموا به من
 غير مشقة لكثرة أموالهم : فلما كل المال حمله ابن مقلع إلى تيمور ووضعه بين
 يديه . فلما عاينه غضب غضبا شديدا . ولم يرض به، وأمر ابن مقلع ومن معه أن
 يخرجوا عنه . فأخرجوا من وجهه . ووكل بهم جماعة حتى ألتزموا بحمل ألف
 تومان، والثومان عبارة عن عشرة آلاف دينار^(٢) [من الذهب] ، إلا أن سعر
 الذهب عندهم يختلف : وعلى كل حال فيكون جملة ذلك عشرة آلاف ألف دينار،
 فألتزموا بها، وعادوا إلى البلد، وفرضوها ثانيا على الناس [كلها]^(٣) عن أجرة أملاكهم
 ثلاثة أشهر، وألزموا كل إنسان من ذكر وأنثى حر وعبد بعشرة دراهم، وألزم

(١) باب الصغير هو باب المدينة الجنوبي، وسمى بذلك لأنه كان أصغر أبوابها، وهو ياق إلى الآن
 وهو الذي جدد زمن الأيوبيين، وما زال محتفظا بخصوصه التاريخي، (دمشق القديمة - أسوارها
 أبراجها، أبوابها) ص ٤٩ .

(٢) الزيادة عن (٥) . وشودن يطلق إلى الآن على عملة صغيرة في إيران . وفي سنة ١٨٥٤ م
 كان يساوي خمسين فرنكا، (قاموس الأسماء والبقاع ٧٢) . والثومان يطلق أيضا على القرعة العسكرية
 المكتوبة من عشرة آلاف نسمة، (تاريخ العراق ج ١ ص ١٣١) .

(٣) الزيادة عن (٥) .

مباشر كل وقف بجل مال له حرم ، فترل بالناس باستخراج هذا منهم ثانيا
بلاء عظيم ، وعوقب كثير منهم بالضرب ، فزلت الأسمار ، وعزّ وجود الأقوات ،
وبلغ المدّ الفمخ - وهو أربعة أقداح - إلى أربعين درهما فضة ، وتمطلت
صلاة الجمعة من دمشق فلم نغم بها جمعة إلا مرتين حتى دُعي بها على منابر
دمشق للسلطان محمود ولولّى عهده ابن الأمير تيمورلنك ، وكان السلطان محمود مع
تيمور آله ، كون عادتهم لا يتسلطن عليهم إلا من يكون من فزيرة الملوك . انتهى .

ثم قدم شاه ملك أحد أمراء تيمور إلى مدينة دمشق على أنه نائبها من
قبل تيمور .

ثم بعد جمعيتين مُنعوا من إقامة الجمعة بدمشق لكثرة غلبة أصحاب تيمور
بدمشق ، كلّ ذلك ونائب القلعة مُنتع بقلعة دمشق ، وأعان تيمور تحاصره أشدّ
حصار ، حتى سلمها بعد تسعة وعشرين يوما ، وقد رمى عليها بمدافع ومكاحل
لا تدخل تحت حصّره ، يكفيك أن التمرية من عظام ما أعياهم أمر قلعة دمشق
وأوجاه القلعة قلعة من خشب . فعند فراغهم من بنائها وأرادوا طلوعها

(١) زاد في السلوك قوله : « من سائر الأوقاف » .

(٢) زاد في السلوك بعد هذه الكلمة قوله : « وشغل كل واحد بما هو فيه » .

(٣) زاد في السلوك ما نصه : « والجماعة » .

(٤) يستفاد مما كتبه آين عرب شاه في بحاث المندور في صيفي ٦٨ ، ٩٠ أن تيمورلنك كتب
إلى نواب حلب وإلى القاضي برهان الدين أبي العباس أحمد الحاكم بغيرية وتوقات وسيواس أن
يخطبوا باسم محمود خان « أوسبورغاش خان » وباسم الأمير الكبير تيمور كوركان .

ليقاتلوا من أعلاها مَنْ هو بالقلعة، رى أهل قلعة دمشق نَفْطًا فأحرقوها من آخرها،
فأنشئوا قلعة ثانية أعظم من الأولى وطلوها عليها وقاتلوا أهل القلعة .

هذا وليس بالقلعة المذكورة من المقاتلة إلا نضريس دون الأربعين نفرا،
وطال عليهم الأمر، ويسؤوا من النجدة، وطلبوا الأمان، وسأئوها بالأمان .

قلت : لا شئت يداهم ! هؤلاء هم الرجال الشجعان . رحمهم الله تعالى .

ولما تكامل حصول المال الذى هو ألف تومان، أخذ ابن مفلح وحمله
إلى تيمور، فقال تيمور لابن مفلح وأصحابه : هذا المال بحسابنا إنما هو يسوى
ثلاثة آلاف ألف دينار، وقد بئى عليكم سبعة آلاف ألف دينار، وظهر لى أنكم
عجزتم .

وكان تيمور لما أتفق أولا مع ابن مفلح على ألف ألف دينار يكون ذلك على
أهل دمشق خاصة، والذى تركته العساكر المصرية من السلاح والأموال يكون
لتييمور، فخرج إليه ابن مفلح بأموال أهل مصر جميعها، فلما صارت كلها إليه وعلم
أنه آسئولى على أموال المصريين ألزهمهم بإخراج أموال الذين فزوا من دمشق،
فسارعوا أيضا إلى حمل ذلك كله، وتداخضوا عنده حتى خلص المال جميعه، فلما

- ١٥ (١) رواية عجائب المفرد ص ١١٢ : « ثم إنه صار في هذه المدة يحاصر القلعة ويقتلها
ما استنفذ من عدة، وأمر أن يبنى مقابلها بناء يطورها، ليصدروا عليه فيهدوها، فجمعوا الأخشاب
والأحطاب وعبوها . وصبروا فوق الأجرار والأتربة ردوها، وذلك من جهة الشمال والشرق، ثم علوا عليها
وأوشعوا الطعن والضرب، وفرض أمر الحصار لأمير من أمراءه الكبار يدعى جهان شاه، فتكفل بذئذ
ودنائه . وتصب عليها الميائيق، وتقب تحنها وتلقها بالنذليق . وكان فيها من المقاتلة فئة فيرطالة،
أنتهلم شباب الدين الزردكاش الدمشقي، وشباب الدين أحمد الزردكاش الحلبي . »

٢٠ (٢) ف م : « ظيل » - (٣) في الأصلين : جميعه .

كل ذلك ألزمهم أن يُخرجوا إليه جميع ما في البلد من السلاح جليها وحقيقها ،
 فتنبؤوا ذلك وأنرجوه له حتى لم يبق بها من السلاح شيء ، فلما فرغ ذلك كله
 قبض على ابن مفلح ورفقته ، وألزمهم أن يكتبوا له جميع خطط دمشق وحاراتها
 ويسكنوها . فكتبوا ذلك ودفعوه إليه ، فغزقه على أمرائه ، وقسم البلد بينهم ، فساروا
 إليها بمالِكهم وحواشيهم ، ونزل كل أمير في قسمه وطلب من فيه ، وطالبهم
 بالأموال . فحينئذ حلّ بأهل دمشق من البلاء ما لا يوصف ، وأجرى عليهم أنواع
 العذاب من الضرب والعصر والإحراق بالنار ، والتعليق منكوساً ، وغم الأنف بمخرقة^(١)
 فيها تراب ناعم كلما تنفس دخل في أنفه حتى تكاد نفسه ترهق ، فكان الرجل إذا
 أشرف على الهلاك يُخلّ عنه حتى يستريح ، ثم تعاد عليه العقوبة أنواعاً ، فكان المعاقب
 يحسد رفيقه الذي هلك تحت العقوبة على الموت ، ويقول : لبتني أموت واستريح
 مما أنا فيه ، ومع هذا كله تؤخذ نسائه وبناته وأولاده الذكور ، وتُقسم جميعهم على
 أصحاب ذلك الأمير ، فيشاهد الرجل المعبّد أمرائه أو بنته وهي توطأ ، وولده وهو
 يُلاط به ، يصرخ هو من ألم العذاب ، والبنت والولد يصرخان من إزالة البكارة^(٢)
 واللواط ، وكل ذلك من غير تسرّف في النهار بمحضرة الملا من الناس . ورأى أهل
 دمشق أنواعاً من العذاب لم يُسمع بمثلها ، منها أنهم كانوا يأخذون الرجل
 فتشد رأسه بحبل ويلويه حتى يفوص في رأسه ، ومنهم من كان يضع
 الحبل بكتفي الرجل ويلويه بمصاه حتى تتخلع الكتفان ، ومنهم من كان
 يربط إبهام يدي المعبّد من وراء ظهره ثم يلقيه على ظهره ويُنزّ في منخريه

(١) غم الأنف : تنطية .

(٢) في (م) : « فيصرخ » .

(٣) في م : « ويلويه » .

(١)
الزمام مسحوا، فيقر على ما عنده شيئا بعد شيء، حتى إذا فرغ ما عنده لا يصدق
صاحبه على ذلك، فلا يزال يكرر عليه العذاب حتى يموت، ويقاب ميتا غافة أن
يماوت . ومنهم من كان يعلق الملعب بإبهام يديه في سقف الدار ويسيل النار
تحتة ، ويطول تعليقها، فربما يسقط فيها، فيسحب من النار ويلقوه على الأرض
حتى يفيق ، ثم يعلقه ثانيا .

وأستمر هذا البلاء والعذاب بأهل دمشق تسعة عشر يوما ، آخرها يوم الثلاثاء
ثامن عشرين شهر رجب من سنة ثلاث وثمانمائة، فهلك في هذه المدة بدمشق
بالمقوبة والجوع خلق لا يعلم عددهم إلا الله تعالى .

فلما علمت أمراء تيمور أنه لم يبق بالمدينة شيء خرجوا إلى تيمور، فسألهم : هل
يبي لكم تعلق في دمشق ؟ فقالوا : لا ، فانهم عند ذلك بمدينة دمشق على أتباع الأمراء
فدخلوها يوم الأربعاء آخر رجب ، ومعهم سيوف مسلولة مشهورة وهم مشاة ،
فنهبوا ما قدروا عليه من آلات الدور وغيرها، وسبوا نساء دمشق بأجمعهن ، وساقوا
الأولاد والرجال ، وتركوا من الصغار من عمره خمس سنين فما دونها ، وساقوا
الجميع مريوطين في الخيل .

ثم طرحوا النار في المنازل والشور والمساجد ، وكان يوم عاصف الريح ، فعم
الحريق جميع البلد حتى صار لبيب النار يكاد أن يرتفع إلى السحاب ، وعلت النار
في البلد ثلاثة أيام ليلا نهارا آخرها يوم الجمعة .

وكان تيمور - له الله - سار من دمشق في يوم السبت ثالث شهر شعبان بعد
ما أقام على دمشق ثمانين يوما . وقد احترقت كلها وسقطت سقوف جامع بني أمية

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) في ف : « رجب » .

من الحريق ، وزالت أبوابه وتَفَطَّرُ رُخَامُهُ ، ولم يَبْقَ غَيْرُ جُذْرِهِ قَائِمَةٌ . وذُهِبَتْ
مساجد دمشق وُدُورُهَا وَقِيَاسُهَا ^(١) وَحَمَامَتُهَا وصارت أطلالا بَالِيَةً ورسوما خالية ،
ولم يبق بها [دَابَّةٌ تَدْبُ] ^(٢) إِلَّا أَطْفَالٌ يَتَجَاوَزُ عَدَدُهُمْ [آلَافٌ] ^(٣) فِيهِمْ مِنْ
مَاتَ ، وَفِيهِمْ مِنْ سَمِيحٍ مِنَ الْجُلُوعِ .

• وَأَمَّا السُّلْطَانُ [الْمَلِكُ النَّاصِرُ فَرِجٍ] فَإِنَّهُ أَقَامَ بَنْزَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى الدِّيَارِ
الْمِصْرِيَّةِ بَعْدَ مَا قَدِمَ بَيْنَ يَدَيْهِ آقْبَا الْفَقِيهِ أَحَدُ الدُّوَادِرِيَّةِ ، فَقَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ
فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَأَعْلَمَ الْأَمِيرَ تَمِرَازَ نَائِبَ الْفَتَى بِوُصُولِ السُّلْطَانِ
إِلَى غَزَّةَ ، فَأَرْجَحَتْ الْقَاهِرَةَ ، وَكَادَتْ عَقُولُ النَّاسِ تَزْهَقَ ، وَظَنَّ كُلُّ أَحَدٍ أَنَّ
السُّلْطَانَ قَدْ أَنْكَسَرَ مِنْ تَيُّورٍ ، وَأَنَّ تَيُّورَ فِي أَثَرِهِ ، وَأَخَذَ كُلُّ أَحَدٍ بِبَيْعِ مَا عِنْدَهُ
وَيَسْتَعِدُّ لِلْهَرُوبِ مِنْ مِصْرَ ، وَغَلَّا أَثْمَانُ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ حَتَّى جَاوَزَ الْمِثْلُ أَمْثَالًا .

فلما كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ خَامِسِ جُمَادَى الْآخِرَةِ الْمَذْكُورِ قَدِمَ السُّلْطَانُ إِلَى قَلْعَةِ
الْجَبَلِ وَمَعَهُ الْخَلِيفَةُ وَأَمْرَاءُ الدَّوْلَةِ وَتَوَابِلُ الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ، وَنَحْوُ أَلْفٍ مِمَّا لَوْكُ
مِنْ الْمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ ، وَقِيلَ نَحْوُ الْخَمْسِمِائَةِ .

ثُمَّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ سَابِعِ جُمَادَى الْآخِرَةِ الْمَذْكُورِ أُسِمَ السُّلْطَانُ عَلَى الْوَالِدِ بِالْإِمْرَةِ
مَائَةً ، وَتَقَدَّمَ أَلْفٌ بِالْأَدْبَارِ الْمِصْرِيَّةِ كَانَتْ مَوْفُورَةً فِي الدِّيْوَانِ السُّلْطَانِيِّ ، بَعْدَ اسْتِعْفَانِهِ

(١) الْغَيْبَرِيَّةُ فِي مِصْرَ : سُوقٌ مَشْهُورَةٌ تَجْمَعُ فِيهَا خِلَافُ الصَّنَاعَاتِ وَنَتَائِجِهَا . وَفِي شَامٍ أَصْلَفَتْ
عَلَى الْخَازَنَاتِ وَالْتَوَكُّيْلِ الْكَبِيرَةِ . (٢) وَ (٣) الزِّيَادَةُ عَنِ السُّلُوكِ .

(٤) نَجْمَةٌ عَنْ « م » . (٥) مِائَةُ مِائَةٍ وَتَقْدِيمَةُ أَلْفٍ : وَطَيْفَانِ عَسْكَرَيْنِ يَنْتَزِعُ
فِيهَا الْبُخْسِيُّ مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَى مِائَةِ مِثْلِهِ ، إِلَى أَسْجَرِ مِائَةٍ وَتَقْدِيمَةُ أَلْفٍ : وَهِيَ أَعْلَى حُرَابِ
الْأَمْرَاءِ ، وَالْخَاطِرُ إِلَى الْوُضَائِفِ الْكَبِيرَةِ . وَاسْمُ أَمِيرِ مِائَةٍ بِسَبَبِ تَخْصِيصِ مِائَةِ مَمْلُوكٍ لِعَدَمِهِ .

من نياحة دمشق ، وعين السلطان لنيابة دمشق آقبغا الجالى الأطروش ، و رسم
لوالده أن يجلس رأس بيسرة .^(١١)

ثم أذن السلطان للأمريليقا السالى^(١٢) الأستاذار أن يتحدث في جميع ما يتعلق
بالمملكة ، وأن يجهز المسكر إلى دمشق لقتال تيمور ، فشرع يلقا السالى المذكور
في تحصيل الأموال ، وقرض على سائر أراضى مصر فرائض من إقطاعات الأمراء ،
وبلاد السلطان ، وأخباز الأجناد ،^(١٣) وبلاد الأوقاف عن عبدة كل ألف دينار
نعمانة درهم فضة و فرس .

ثم جى من سائر أملاك القاهرة ومصر وظواهرها أجرة شهر ، حتى إنه
كان يقوم على الإنسان داره التى يسكنها ، ويؤخذ منه أجرها ، وأخذ من الرزق ،
وهى الأراضى التى يأخذ مغلها قوم على سبيل البر والصداقة عن كل فدان عشرة
دراهم ، وكان يوم ذاك أجرة الفدان من ثلاثين درهما إلى ما دونها .

قلت : أخذ نصف خراجها بدورة دارها ، وأخذ من الفدان القصب
أو الفلقاس أو النيلة من القنطار مائة درهم ، وهى نحو أربعة دنانير ، وجى من
البياتين عن كل فدان مائة درهم .

-
- ١٥ (١) نياحة دمشق : لقب القسام مقام السلطان في حكمه . ولأهمية دمشق يطلق على نائبها كمال
سلطنة . ومن دونه إلى أكابر التواب يكتب لهم « نائب السلطنة الشريفة بكذا » .
(٢) رأس الميسرة : كبير الأمراء المتقدمين في السق من أكابر أمراء المساق ، وهم أمراء المشورة .
(٣) الأستاذار : لفظ فارسي معناه وكيل الخراج والمؤونة . وفي دولى الممالك اعتبرت وظيفة
من وظائف « رباب السيوف » وموضوعها التحدث في سائر ما يتعلق بتجاسة السلطان وماله .
(٤) أخباز الأجناد : هى إقطاعاتها .

ثم استدعى أمّاء الحكيم والتجار وطلب منهم المال على سبيل القرض، وصار
يكبس الفنادق والحواصل في الليل، فن وجده حاضرا فتح مخزنه وأخذ نصف
ما يجده فيه من النقد، وهي الذهب والفضة والفلوس، وإذا لم يجد صاحب المال
أخذ جميع ما يجده من النقود وهي الذهب والفضة والفلوس، وأخذ جميع ما وجد
من حواصل الأوقاف، ومع ذلك فإن الصبري يأخذ عن كل مائة درهم ثلاثة دراهم،
ويأخذ الرسول الذي يحضر المطلوب ستة دراهم، وإن كان نقيبا أخذ عشرة دراهم؛
قاله الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه الله، قال: فاشتد ما بالناس، وكثر دعاء
الناس على السالمى.

قلت: وبالجملة فهم أحسن حالا من أهل دمشق: وإن أخذ منهم نصف
مالهم، وأئش يعمل السالمى! مسكين، وقد ندبه السلطان لإخراج عسكر ثان من
الديار المصرية لقتال تيمور. انتهى.

ثم خلع السلطان على الأمير نوروز الحافظي وعلى الأمير يشبك الشعباني،
واستقر مشيري الدولة ومدبري أمورها.

ثم في ثالث عشره خلع على القاضي أمين الدين عبد الوهاب بن قاضي القضاة
شمس الدين محمد الطرابلسي [قاضي العسكر باستقراره] قاضي قضاة الحنفية بالديار
المصرية بعد موت قاضي القضاة جمال الدين يوسف الملطى، وعلى القاضي

(١) أمّاء: تلك: هم أمّاء نقاضى، وشبه التحفظ على أموال الناس والناظرين.

(٢) في السوك: من وجد صاحبه.

(٣) زاد في السوك بعد هذه الكلمة قوله: «تستخرج مما تقدم ذكره».

(٤) أئش: بمعنى أى شيء، خفف عنه شفاء القليل ص ١٧ طبع بولاق.

(٥) الزيادة عن (٥) - وقضاء العسكر: من الوظائف الجليلة القديمة، يحضر صاحبها بل داره عند
مع القضاة، ويسافر مع السلطان إذا سافر (صبح الأعشى ج ٤ ص ٣٦).

جمال الدين عبد الله الأقفهسي^(١) بأسقراره قاضي قضاة المالكية بالديار المصرية
عوضاً عن القاضي نور الدين علي بن الجلال بحكم وفاته .

وفيه قديم من الشام من الممالك المتقطعين ثمانية مملوك بأسوأ حال : من
المشئ والعري والجوع .

- ثم في حادى عشرينه حضر إلى القاهرة قاضى القضاة موفق الدين أحمد بن
نصر الله الحنبلى من دمشق بأسوأ حال، وقديم أيضا قاضى قضاة دمشق علاء الدين
علي بن أبي البقاء الشافى، وحضر يجاب تيمورلنك للسلطان على يد بعض الممالك
السلطانية يتضمن طلب أطلق^(٢)ش، وأنه إذا قدم عليه أرسل من عنده من
لأمرأء والتواب وغيرهم ، وقاضى القضاة صدر الدين المنساوى الشافى ، ويرحل
عن دمشق ، فطلب أطلق^(٣)ش من البرج بالقلة ، وأطلق وأنهم عليه بخمسة آلاف
درهم ، وأنزل عند الأمير سودون طاز الأمير آخور الكبير، وعين للسفر معه قطلوبغا
الغلاى . والأمير محمد بن سقز .

- ثم خرج إلى تيمور الأمير يتسقى الشيبخى الأمير آخور رمولا من السلطان
بالإفراج عن أطلق^(٤)ش وأشياء أخر . وهذا وبلغا السالى محمد فى تحصيل الأموال ،
وأخذ فى عرض أجناد الحلقة ، وألزم من كان منهم قادرا على السفر بالخروج إلى
الشام لقتال تيمور ، وألزم العاجز عن السفر بحضور بديل ، أو تحصيل نصف ماله

(١) نسبة إلى أفهس : بلد بمصر بالعديد من كورة الهند ، وتعرف أيضا بالأفهام (ياقوت)

ج ١ ص ٣٣٨ طبع أوروبا .

(٢) رواية عجائب المنصور ص ٩٠ « أطلقش » ، وهو زوج بنت أخت تيمور .

(٣) فى الملوك ص ٢٨ ج ٣ نم ١ « قطلوبك » - وترجمه السخاوى فى (الضوء اللامع) : ج ٦

ص ٢٢٤ قطلوبك الغلاى . (٤) سقطت هذه الكلمة من « ف » .

في السنة ، وأُزِمَ أربابُ الغلال المحضرة للبيع في المراكب بسواحل القاهرة أن يؤخذ منهم عن كل إردب درهم ^(١) [وأن يؤخذ من كل مركب من المراكب التي تسير فيها الناس مائة درهم] ^(٢) .

ثم في يوم الثلاثاء أول شهر رجب أمر السالمى أن تُضرب دنانير مائة الدينار ^(٣) مائة مثقال ومثقال ، ومنها ما زنته تسعون مثقالا ومثقال ، ثم ما دون ذلك ، إلى أن وصل منها دينار زنته عشرة مثاقيل ، فضرب من ذلك جملة دنانير .

ثم في ثالثه خلع السلطان على عَلم الدين يحيى بن أسعد المعروف بأبي ثَمَّ باستقراره وزيار بديار مصر عوضا عن خور الدين ماجد بن غراب .

ثم ورد الخبر أن دمر داش الممهدى نائب حلب تحلّص من تيمور ، وجمع جموعا من الزنكآن ، وأخذ حلب وقلمتها من القرية ، وقتل منهم جماعة كبيرة .

ثم خلع السلطان على شاهين الحلبي نائب مقدم المالِك باستقراره في مقدمة المالِك السلطانية عوضا عن صواب المعروف بمنكل ، واستقر الطواشي فيروز من بحرّى مقدّم الرُقرف نائب المقدم .

(١) سقطت هذه الكلمة من « م » وقد آتيناها من ف واللوك .

(٢) رواية السلوك « ينز » .

(٣) رواية السلوك « وأهل شهر رجب يوم الثلاثاء فبالت الدنانير السالبة ثلاثة آلاف دينار » .

أمر : إلى : (٤) في السلوك بهذه الكلمة قوله : « أيضا منها » .

(٥) قلعة حلب : من أهم عارات حلب ، بل ومن أهم التحصينات الأثرية ، وهي قائمة على هضبة بحيرية ، ومعظم مبانيها الباقية تعود إلى زمن الملك الناصر غازي الذي جدد حصونها ، وبني منعدراة راحته في . وتدرجت أسواره مرارا خلال القرون الرابع عشر وواحد عشر والسادس عشر (نزهات أثرية في سورية ٩٢-٩٣) . وقد عاب ابن الشحنة : بجانب الحدي ثلاث : جب الكلب ونهر الذهب دأمة حلب : زائلاثة موجودة بحلب (تاريخ ملكة حلب ص ٤٧) .

ثم حضر في سابع شهر رجب من عربان البحيرة إلى خارج القاهرة ستة آلاف فارس، وحضر من عربان الشرقية من عرب آبن بقر ألفان وخمسمائة فارس، ومن العيساوية وبني وائل ألف وخمسمائة فارس، فأنفق فيهم يلعبا السالمى الأموال لينتجها للحرب تيجور.

- ثم حضر في ثامن قاصد الأمير نعيم، وذكر أنه جمع عربا كثيرا ونزل بهم على تدمر،^(١) وأق تمرنك رحل من ظاهر دمشق إلى القطيفة.^(٢)

هذا وقد التفت أهل الدولة إلى يلعبا السالمى والعمل في زواله حتى تم لهم ذلك.

- فلما كان رابع عشر شهر رجب المذكور قبض على يلعبا السالمى وعلى شهاب الدين أحمد بن عمر بن قطيفة أستاذ الوالد الذي كان ولي الوزر قبل تاريخه، وسلمهما لسعد الدين إبراهيم بن غراب ليحاسبهما على الأموال المأخوذة من الناس في الجبايات.

(١) تدمر : عروس صحراء الشام ودمعة منلكة الزباء، الحافظة بالأجناد حقة من الزين انطوى فيها أجد صفحة من صفحات حضرة الشرق - وهي مدينة قديمة معننا بالعبرية « النخيل » - وهي واحة بطرف بادية الشام، وسط قصور الحير الشرق والحير الغرب ورواقه هشام؛ وهذه كلها قصور هشام بن عبد الملك، وقد كانت ترتبط ببعض - وكان ضا شأن عظيم مع الرومان، وعلى الأخص في عصر ملكتها مائة بنت دهمرو بن العرب المعروفة بالزباء، وقد توفر على دراستها ودراسة طيور عرايتها وآدابها في مختلف عصوره الأستاذان صلاح الدين المسجد وجان استاوك في مؤلف قيم أخرجه مديرية الآثار العامة بدمشق سنة ١٩٤٧.

(٢) القطيفة بالصغير : قرية دون ثنية المقاب للقاصد إلى دمشق في طرف البرية من ناحية.

قلت : فصار حاله كالمثل السائر « أفقرني فيمن أحب ولا آستقني » .^(١)

ثم في ثامن عشره استقر سعد الدين إبراهيم بن غراب المذكور أستاذادرا عروضا عن السالمى مضافا لما بيده من وظيفتي نظر الجيش والخاص .

ثم في خامس شعبان برز الأمرء المعينون للسفر لقتال تيمور بمن مئ معهم من الممالك السلطانية وأجناد الحلفاء إلى ظاهر القاهرة ، وهم الذين كانوا بالقاهرة في غيبة السلطان بدمشق ، وتقدم الجميع الأمير تيمراز الناصري الظاهري أمير مجلس . والأمير آقباي من حسين شاه الظاهري حاجب الخجتاب ، ومن أمراء الطليخانات : الأمير جريباش الشيعي ، والأمير عثمان ثمر والأمير صوماي الحسنى ، وآهتبع الأمير جكم من السفر .

وفي اليوم قدم الأمير شيخ الممودي نائب طرابلس فازا من أسر تيمور إلى الديار المصرية ، وأخبر برحيل تيمور إلى بلاده ، فرسم السلطان بإبطال السفر ، ورجع كل أمير إلى داره من خارج القاهرة .

ثم في الند قدم دُقاق المحمدي نائب حماة فازا أيضا من تيمور . وفيه طلب الوالد وخلع عليه باستقراره في نيابة دمشق ثانيا على كره منه ، وكانت شجرة من يوم قدوم تيمور دمشق .

(١) رواية م : « فإيا أحب » .

(٢) يترجم من كون المؤلف يتقبل كثيرا عن السلوك فإنه ترك بعض حوادث شهر وجب وأوانن شعبان : فلا يذكر قدوم ابن خندون إلى مصر مع من شفع فيهم في نيه ورك وانتقل إلى خامس شعبان .

(٣) رواية السلوك : « وفي سابعه » .

(٤) رواية السلوك : « وفي ثامس عشرة » .

ثم أطلع على الأمير شيخ المحمودى باستقراره في نيابة طرابلس على عادته ، وعلى الأمير دُمُشاق المَحمَدى باستقراره في نيابة حماة على عادته .

ثم أطلع السلطان على الأمير عمرُ بنَا المَنجُكى باستقراره في نيابة صَفَد وعلى الأمير تَنكِزُ بنَا الحَظَلى بِنِيابة بَعلَيك .

ثم نودى بالقاهرة ألا يقيم بها أحد من الأعاجم ، وأمهلوا ثلاثة أيام ، وهُدِّد من تخلف منهم بالقاهرة ، فلم يخرج أحد ، وأكثر الناس من الكآبة في الحيطان : « مِنْ نُصرة الإسلام ، قَتْل الأعمام » ، كل ذلك وأحوال مصر غير مستقيمة .

وأما البلاد الشامية فحصل بها جَراد عظيم بسد خروج اللئك منها ، فزادت غرابا على خراب^(١) .

قلت : ولندكر هنا نبذة يسيرة من أخبار تيمورلنك ونسبه وكثرة عساكره وعظم دهبائه ومكره ؛ ليكون الناظر في هذا الكتاب على علم من أخباره وأحواله ، وإن كان في ذلك نوع تطويل ونزوح عن المقصود ، فهو لا يخلو من فائدة .

(١) رواية السلوك : « أن لا يقيم بدار مصر » .

(٢) كذا في ف . والذي في م والسلوك : « تمرلنك » .

(٣) يلاحظ أن المؤلف قطع حوادث شيرشمان ، وأخذ يترجم تيمورلنك ، بينما سار المقرئ في السلوك في سرد الحوادث مع الشهور ، كما يلاحظ أن المؤلف يبد أن فرغ من ترجمة تيمورلنك وأخباره فاد إلى سرد الحوادث ابتداء من أوّل سؤال مهلباقية حوادث شهرى شعبان ورمضان .

(٤) في « م » . « ليكون ناظر هذا الكتاب » .

فقول: هو تَمَرْتَلِك وقيل تيمور؛ كلاهما بمعنى واحد، والثاني أفصح. [وهو] باللغة
 التركية الحديد بن أيتش قَتْلَغ بن زَنْكِي بن سَيَا بن طارم طر بن طغر بك بن فليج
 ابن سنقور بن كنجك بن طَغَر صَبُوقا بن التَّاخَان المَغُولِي الأصل التركي من طائفة
 جغتاي الطاغية تيمور، كوركأن، أعني باللغة المجمية صهر الملوك.^(١)
 مولده سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بقرية تسمى خواجا أبلغار من عمل كش
 أحد مدائن ما وراء النهر، وبعد هذه البلدة عن مدينة سمرقند يوم واحد، ويقال:

(١) الزيادة عن (عجائب المقدور ص ٦) .

(٢) رواية (عجائب المقدور) «الحديد بن تغاي بن أيتاي» .

(٣) رواية السبذرات ج ٧ ص ٦٢ «ابن سببا بن طارم طر بن طغر بك بن فليج بن سنقور
 ابن كنجك بن طغر صوقا» .

(٤) رواية عجائب المقدور «المغولي» .

(٥) قال ابن عرب شاه بعد أن ضبط اسمه بالعبارة في ص ٥ من كتابه (عجائب المقدور):
 «بن الألفاظ الأجمية إذا تداولها صولطان أمة العربية نزلها في الدوران على بنا، أوزانها ودرجتها
 كيف شاء، في ميدان لسانها» . فقلنا في هذا تارة - تمور ، وأتري تمرلك ، ولم يجز عليهم في ذلك
 حرج ولا ضحك .

وشاركة في هذا القدر ابن تغري بردي ج ١١ ص ٢٢٦ - فإنه بعد أن أورد نماذج من تحريف
 الأسماء وتفسيرها قال: «حتى إن بعض الأتراك والأعاجم إذا سمعها لا يفهمها إلا بعد جهد كبير،
 وقد أوحى هذا وغيره في مصنف على حدته في تحريف أولاد العرب للأسماء التركية والعجمية ...» .
 وأقول: لينا نعرض على هذا المؤلف، ما أن الأثر بين المؤرخين يماثلون الكثير في ضبط الأعلام الفارسية
 والتركية: وفي ضبط كتابها ومخالفة المتداول لما هو منقوش على الآثار، ومخالفة ما هو منقوش على الآثار
 للرسم التركي الصحيح .

(٦) كذا في (عجائب المقدور) وهو الصحيح . أما رواية الأصلين والمثل «خواجا أيتاي» .

(٧) كش: إحدى مدن ما وراء النهر، قال ابن حوقل: هي مدينة مقدارها نحو ثلث فرسخ في مثله،
 وبها زهاء مائة وعشبة . وهي مدينة خصية جدا تدرك فيها القواكه أسرع مما تدرك في سائر ما وراء
 النهر ... (قاموس الأمكنة والباقع ص ١٣٢) ، (صبح الأعشى ج ٤ ص ٤٢٥-) ، وفي (تاريخ
 جرجان ص ٤٦٢) : أنها قرية على الجبل على ثلاثة فراسخ من جرجان .

إنه رأى يوم^(١١) ولد كأن شيئا يشبه الخوذة ترمى طائرا في جو السماء، ثم وقع إلى الأرض في فضاء كبير، فتطاير منه جمر وشرر حتى ملا الأرض . وقيل : إنه لما نرج من بطن أمه وجدت كفاه مملوءتين دما، فوجدوا أنه تسفك على يديه الدماء .
قلت : وكذا وقع .

وقيل : إن والده كان إسكافا . وقيل : بل كان أميرا عند السلطان حسين صاحب مدينة بلخ^(١٢) ، وكان أحد أركان دولته ، وإن أمه من ذرية جنكوز خان .
وقيل : كان للسلطان حسين المذكور أربعة وزراء، فكان أبو تيمور أحدهم، وبنى تيمور بعد موته مكانه عند السلطان حسين . وأصل تيمور من قبيلة برلاص .

وقيل : إن أول ما عرف من حال تيمور أنه كان يتجزم^(١٣) ، فسرق في بعض الليالي غنمة^(١٤) وحملها ليهرب بها، فألقه الراعي وضربه بسهم فاصاب كتفه، ثم ردفه بآخر فلم يصبه، ثم بآخر فاصاب نقه وعمل فيه الجرح الثاني الذي في نقه حتى عرج منه ؛ ولهذا سمي تمرلنك، لأن « لنك » باللغة العجمية أعرج، وأما اسمه الحقيقي فـ (تمر) بلا « لنك » ، فلما أعرج [تمر] أضيف إليه « لنك » .

ولما تعاقب أخذ في التجزم على عادته وقطع الطريق ، وصحبه في تجزمه جماعة

عدهم أربعون رجلا .

(١) رواية م : « ليلة » .

(٢) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان .

(٣) في الأصلين « يجرم » . والقصوب عن تاريخ العراق ج ٢ ص ١٢٣ « يجرم » .

(٤) هذا من قول العامة ، وإلا فالتم بحركة لا واحد له من لفظه .

(٥) الزيادة عن ف .

وكان تيمور لك يقول لهم في تلك الأيام : لا بد أن أملك الأرض وأقتل ملوك الدنيا ، فاستخّر منه بعضهم ، ويصدقه البعض ، لما يروونه من شدة حزمه وشجاعته . وقيل : إنه تاه في بعض تجزماته مدة أيام إلى أن وقع على خيل السلطان حسين المتقدم ذكره ، فأنزله الجُشارى صاحب الخيل^(١) عنده ، وعطف عليه وآواه وأتى إليه بما يحتاجه من طعام وشراب . وكان تيمور معرفة تامة في جياذ الخيل فأعجب الجُشارى منه ذلك ، فاستمرّ به عنده إلى أن أرسل معه بخيول إلى السلطان حسين وعزّفه به ، فأنعم عليه وأعادته إلى الجُشارى ، فلم يزل عنده حتى مات ، فولاه السلطان حسين عِوضه على جُشاره ، ولا زال يترقى بعد ذلك من وظيفة إلى أخرى حتى عظم وصار من جملة الأمراء . وتزوج باخت السلطان حسين ، وأقام معها مدة إلى أن وقع بينهما في بعض الأيام كلام ، فعايرته بما كان عليه من سوء الحال ، فقتلها وخرج هاربا ، وأظهر العصيان على السلطان حسين ، وآستفحل أمره ، وآستولى على ما وراء النهر ، وتزوج ببنات ملوكها ، فعند ذلك لقب بـ « كوركان » ، وقد تقدم الكلام على اسم كوركان . ولا زال أمره ينفو وأعماله تنسج إلى أن خافه السلطان حسين ، وعزم على قتاله ، وبلغه ذلك فخرج هاربا .^(٢)

(١) كذا في كلا الأصلين . والذي في عجائب المقدور : « فأنزله الجُشارى راعي الخيل عنده » .

(٢) بلاد ما وراء النهر ، قال ياقوت في المشترك : توران : اسم لمجموع ما وراء النهر ، وهما بلاد الحياطة . والذي ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر أنه يحيط بها من جهة الغرب حدود خوارزم ، ومن الجنوب نهر جيحون من لادن بلخشان إلى أن يصل بمحمود خوارزم (تقويم البلدان ٤٨٣) .

(٣) زاد في القتل الصاق يده هذه الكلمة قوله : « من بلد إلى أخرى » .

ثم قوى أمره بعد سنة ستين وسبعماية، فلما كثر عسكره بثت إلى ولاية بلخشان^(١) وكاذا أخوين قد ملكا بعد موت أبيهما يدعوها إلى طاعته، فأجاباه، وكانت المثل قد نهضت من جهة الشرق على السلطان حسين، وكان كبيرهم الخان قر الدين فتوجه السلطان حسين إليهم وقا تلهم، فأرسل تيمور يدعوهم إليه، فأجابوه ودخلوا تحت طاعته، فغويث بهم شوكتهم.

ثم قصداه السلطان حسين ثانيا في عسكر عظيم حتى وصل إلى ضاغلغا^(٢) وهو موضع ضيق يسير الراكب فيه ساعة، وفي وسطه باب إذا أغلق وأحوى لا يقدر عليه أحد، وحوله جبال عالية، فلك العسكر فم هذا الدربند من جهة تترقند، ووقف تيمور بن معه على الطريق الآخر، وفي ظن العسكر أنهم حصروه وضيقوا عليه. فتركهم ومضى في طريق مجهولة، فسار ليلة في أوعار مشقة حتى أدركهم في السحر وقد شرعوا في تحمیل أنقالهم، على أن تيمور قد انهزم وهرب خوفا منهم، فآخذ تيمور يكيدهم بأن نزل هو ومن معه عن خيولهم [وتركوها ترمي في تلك المروج^(٣) وناموا كأنتهم من جملة العسكر فرت بهم خيولهم] وهم يظنون أنهم منهم قد قصدوا الراحة. فلما تكامل مرور العسكر ركب تيمور بن معه أقفيتهم، وهم يصيحون وأيديهم تدقهم دقا بالسيف، فأختبط الناس وانهزم السلطان حسين بن معه لا يلوى أحد على أحد، حتى وصل إلى بلخ فاحتاط تمر^(٤) [للك] على ما كان معه، ولم

(١) بلخشان : من ولايات تترقند . (عجائب المقدور) ١٧٠ .

(٢) هكذا في م ، وفي ف : « ثم قصداه » .

(٣) رواية المتل : « ضاغلغا » .

(٤) الزيادة عن المتل الصافي .

(٥) الزيادة عن (م) ؛ وفي المتل : « تيمور بما كان معه » .

(٦) رواية المتل : « وضع اليه من يتي » .

من بقي من العسكر عليه ، فمظم جمعه ، وكثر ماله ، واستولى على الممالك ، ولا زال حتى قبض على السلطان حسين بعد أن أئنه وقتله ، فهذا أول عظمته .

والثانية واقعة مع تقيتمش خان ملك التار ، فإنه لما واقعه بأطراف تركستان^(٢١) قريبا من نهر تجمند ، واشتد الحرب بينهما وكثرت القتل في عسكر تيمور حتى كادت تنفنى ، وعزم تيمور على الهزيمة ، فإذا هو بالمعتقد السيد الشريف بركة قد أقبل على تيمور ، فقال له تيمور وقد جهده البلاء : يا سيدي جيشي انكسر ، فقال له السيد الشريف بركة المذكور : لا تخف ، ثم نزل عن فرسه وتناول كفا من الحصى ثم ركب فرسه ورمى بها في وجوه جيش تقيتمش وصرخ قائلا بأعلى صوته « يا غي قيجي » . يعني باللغة التركية المدقوب « هرب » ، فصرخ بها أيضا تيمور كقالة الشريف بركة^(٢٢)

(١) رواية المنهل الصافي : « واستولى على ممالك ما وراء النهر ورأس جنودا ، وكتب إلى شيره على نائب السلطان حسين بمرقد بسلهيا له قال إليه على أن تكون الملكة بينهما نصفين ، فاقبضا تلك الأعمال . ثم قدم عليه شيره على ، فأكرمه ومضى على ما واقعه عليه ثم سار يريد بلخشان فلقاه ملكها بالهدايا والحنف وأمدته بمسكرومضى معه إلى بلخ فنزل عليها وحضرها وبها السلطان حسين إلى أن ضعف حاله ومطم نفسه فقبض عليه ورد صاحب بلخشان إلى عمله مكرما مبيلا . ثم عاد إلى مرقد ومعه السلطان حسين فنزلوا واتخذها دار ملكة ، ثم قتل السلطان حسين وأقام عوضه وجلا من ذرية جنكخان يقال له صرغتمش وجعله السلطان ، ولم يجعل له شيئا من الأمر » .

(٢) رواية عجائب المقدور : « توتاميش » . وفي المنهل : « ختميش » .

(٣) تركستان : تحدها بالروسيا ، وغربا ببحر الخزر ، وجنوبا ببلاد خراسان وبلاد الأفغان . وشرقا بالبحال الصينية ، وهي تابعة لروسيا . ومن مدنها بخارى ، وهي مركز تجارة وسط آسيا . (فاعوس الأمانة والقياق) ص ٧٣ .

(٤) نخجند : بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون ، في وسطها نهر جاز . (معجم البلدان ج ٣ : ٤٩٢) .

(٥) رواية المنهل : « المدوهر » .

فامتلاّت أذان القرية بصرختهما وأتوه بأجمعهم بعد ما كانوا ولّوا هارين، فكرّهم^(١) تيمور ثانيا في عسكر تقيتمش وما منهم أحد إلا وهو يصرخ « ياغي بقى »، فانهزم عند ذلك عسكر تقيتمش خان وركبت القرية أفقيتهم وغنموا منهم من الأموال ما لا يدخل تحت حصر، فاستولى على غالب بلاد تقيتمش خان.

- والثالثة واقعته مع شيره على صاحب مازندران^(٣) وكيلان^(٤) وبلاد الري^(٥) والعراق وكمره وقبض عليه وقتله وملك جميع بلاده، ثم قصته مع شاه شجاع صاحب شيراز وتزوج بنت شاه شجاع لابن تيمور، ومهادنة شاه شجاع له إلى أن مات شاه شجاع، واختلفت أولاده وقوى شاه منصور على اخوته فبشي عليه تيمور هذا، فلقبه شاه منصور في ألفي فارس لا غير.

- ١٠ (١) زاد في المثل قوله : « وتركوا جمع ما معهم » .
 (٢) رواية بجانب المقدور : « على شير » .
 (٣) مازندران : اسم لولاية طبرستان (معجم البلدان ٣٦٣ ج ٧) .
 (٤) كيلان : تسمى أيضا الجبل رجيلان . وكيلان من جهة القسرب هي من أذربيجان وبعض بلاد الري ويحيط بها من جهة الجنوب قزوین وهي من أذربيجان وبعض الري . ويحيط بها من جهة الشرق بقية الري وطبرستان . ويحيط بها من الشمال بحر الخزر، وهي غربي طبرستان . (تقويم البلدان ص ٤٢٦) .
 (٥) الري : كانت مدينة عظيمة ببلاد الجبال اسمها القديم رافة، ومنه اشتق الاسم العربي . وهي الآن أطلال على مسافة خمسة كيلو مترات من طهران تعرف باسم مشهد عبد العظيم . (فهرست معجم الخريطة التاريخية ٥١) .
 ٢٠ (٦) شيراز : مدينة في بلاد فارس جنوبا . وكانت قاعدة عماد الدولة بن بويه . وفيها قبر سيويه . (صبح الأعشى ٣٤٤ ج ٤) ، (فهرست معجم الخريطة ٦٥) .
 (٧) رواية ف : « وزوج » ، ورواية المثل : « وزوج ابنه لبنت تيمور ظم يتم ذلك » .

وشاه منصور هذا هو أفرس من قاتل تيمور من الملوك بلا مدافعة، فإنه برز إليه في ألقي فارس وعساكر تيمور نحو المائة ألف .

وعند ما برز له شاه منصور فر من عسكره أمير يقال له محمد بن أمين الدين^(١١) إلى تيمور بأكثر العساكر، فبقي شاه منصور في أقل من ألف فارس، فقاتل بهم تيمور يومه إلى الليل .

ثم مضى كل من الفريقين إلى معسكره، فركب شاه منصور في الليل وبيت القرية، فقتل منهم نحو المئتين ألف فارس .

ثم اتخبط شاه منصور من فرسانه خمسمائة فارس، فأصبح وقاتل بهم من القدر وقصد بهم تيمور حتى أزاله عن موقفه، وهرب تيمور واختفى بين حرمة، فأحاط بهم القرية مع كثرة عددهم وهو يقاتلهم حتى كَلَّت يداؤه وقتل أبطاله، فانفرد عن أصحابه وألقى نفسه بين القتل، فعرفه بعض القرية فقتله، وأتى برأسه إلى تيمور، فقتل تيمور قاتله أسفا عليه . واستولى تيمور أيضا على جميع ممالك الديجيم بأسرها بعد شاه منصور .

(١) رواية بحسب المقدوس ص ٣٢ : « وكان في عسكر شاه منصور أمير خراساني، باطن لتيمور يدعى محمد بن زين الدين من الفجرة المختدين » .

(٢) رواية المثل : « قصد شاه منصور إلى فرس جفول ووربد في ذنبه قدرا من نحاس قد لقيها بلس أسود، وأحكم شداه، ثم ساقها في معسكر تيمور وهم نيام بعد هدأة من الليل، فعند ما جالت في معسكرهم وهي تختبئ من حركة القدر، تار القوم من وقهم مذعورين لا يدرون من يقتلون، وفي ظنهم أن شاه منصور قد بينهم . هذا وشاه منصور واقف بين مئة يقتل من ظفر به من القرية ويجول في نواحي عسكر تيمور برجال فراس ويغرق بهم صفوف تيمور يمينا وشمالا ويقول : أنا شاه منصور وهم يفررون مني حتى قتل منهم نحو المئتين ألف فارس » .

(٣) م : « فضره » .

هذا وقد استوعبنا واقعة شاه منصور بأوسع من ذلك في تاريخنا (المثل العاشر).
إذ هو كتاب تراجم .

ثم أخذ تيمور في الاستيلاء على مملكة بعد مملكة حتى ملك المراقين، وهرب منه السلطان أحمد بن أويس. وأخرب غالب العراق : مثل بغداد والبصرة والكوفة وأعمالهم ، ثم ملك غالب أقاليم ديار بكر ، وأخرب بها أيضا عدة بلاد .

ثم قصد البلاد الشامية في سنة ثمان وتسعين وسبعائة ، ثم رجع خائفا من الملك الظاهر برقوق إلى بلاده ، فبلغه موت فيروز شاه ملك الهند عن غير ولة ، وأن أمر الناس بمدينة دلي في اختلاف ، وأنه جلس على تخت الملك بدلي وزير يقال له ملو

(١) هو شاه منصور بن شاه ولي بن محمد بن مظفر اليزدي سلطان عراق العجم . ذكره ترجمة موجزة في ص ١٧٣ ج ٢ قسم ١ المثل العاشر .

(٢) عراقون : بقصد جميعا عراق العرب ، وعاصمتها بغداد ، وعراق العجم ، وهي بلاد بابل ، ومحيط بها من جهة الغرب أذربيجان ، ومن الجنوب شي من بلاد عراق وخوزستان ، ومحيط بها من جهة الشرق مغارة ترصان وقاص . ومحيط بها من جهة الشمال بلاد الديلم وقزوين . (تقويم البلدان ٤٥٨) .

(٣) بغداد : عاصمة العراق ومهد الحضارة ، يمر في منتصفها نهر دجلة فيقسمها إلى قسمين كبيرين الشرقي منها « الرصافة » والغربي « الكرخ » ويربط هذين الجانبين أربعة جسور ضخمة . وتعرف بمدينة السلام . (البلدان ليعقوبي) : و (فانوس الأمانة) ، و (جغرافة العراق) .

(٤) البصرة : واقعة على نحو أربعة وعشرين كيلومترا من الجنوب الشرقي لبغداد .

(٥) الكوفة : مصرها معدن أبي وقاص سنة ١٧ من الهجرة ، وهي قرب الجزيرة على نهر صغير من رواند العراق . (فهرس معجم الخريطة ٩٢) .

(٦) ديار بكر : مدينة كبيرة بأرض الجزيرة تسمى أيضا آمد وقره آمد ، واسمها القديم : أيبدا . (فانوس الجغرافية القديمة ٤١) .

(٧) دلي : ضبطها ابن خلدون بدي في المثل بكر الله أن وتشديد اللام وكسرها ، وضبطها الفقه شندى (ج ٥ ص ٤٨٥) . يفتح الله ال وتشديد اللام وكسرها وقال : وصاحبا صاحب (تقويم البلدان) في تاريخه دلي ، وعليه اضد في التلخيص عليها في الحاشية رقم ٣ صفحة ٧٧ من هذا الجزء . وضبطها بالفتح الدكتور محمد مصطفى زيادة في الحاشية ٢ ص ٩١٦ قسم ٣ ج ١ سلوك وقال : هي المعروفة في كتب التاريخ باسم هندستان ، وعاصمتها مدينة دلي نفسها .

نخالف عليه أخو فيروز شاه، واسمه سارنك خان متولى مدينة مولتان^(١)، فلما سمع
تيمور هذا الخبر أغتم الفرصة وسار من سمرقند في ذى الحجة سنة ثمانمائة إلى مولتان
وحاصره ملكها سارنك خان ستة أشهر، وكان في عسكر سارنك خان ثمانمائة فيل
حتى ملكها .

ثم سار تيمور إلى مدينة دلي وهي تحت الملك ، فخرج لقتاله صاحبها ملو^(٢)
المذكور وبين يديه عساكره ومعهم الفيلة، وقد جعل على كل فيل رجلا فيه عدة من
المقاتلة ، وقد ألبست تلك الفيلة العدد والبركستوانات^(٣) ، وعلق عليها من الأجراس
والقلافل ما يهول صوته ليحفل بذلك خيول الجفنتاى^(٤) ، وشقوا في خراطيمها عدة
من السيوف المرفقة، وسارت عساكر الهند من وراء الفيلة لتنفّر هذه الفيلة خيول
القرية بما عليها ، فكادهم تيمور وحسب حسابهم بأن عمل آلافا من الشوكات
الحديد مثلثة الأطراف، وترها في مجالات الفيلة ، وجعل على خمسائة رجل أحمال
قصب محشوة بالفتائل المغموسة بالدهن ، وقدمها أمام عسكره، فلما تراءى اجتماع
وزحف الفريقان للحرب ، أضرمت تيمور في تلك الأحمال النار وساقها على الفيلة .
فركضت تلك الأباعر من شدة حرارة النار ، ثم نحسها سواقوها من خلف . هذا
وقد كن تيمور كيتا من عسكره .

(١) مولتان : بلدة بإقليم « بنجاب » كانت من حواضر الهند الكبرى ، دخلها الإسكندر المقدوني
وضمها محمد تغرى سنة ١٠٠٥ م . (فهرس مجمع الخريطة التاريخية ص ١٠٥) .

(٢) رواية المنيل : « ملكها » .

(٣) البركستوان : كسوة مزكشة تكتسبها الخيول والفيلة .

(٤) رواية المنيل : « القلايد » .

ثم زحف بساكره قليلا [قليلا^(١١)] وقت السحر . فعندما تناوش القوم للقتال لوى تيمور رأس فرسه راجعا يوم القوم أنه قد أنهزم منهم ويكف عن طريق القبيلة كأن خيوله قد جفّت منها ، وقصد المواضع التي ترفيها تلك الشوكات الحديد التي صنعها ، فمشت حيث على الهنود ، ومشوا بالقبيلة وهم يسوقونها خلفه أشدّ السوق حتى داست على تلك الشوكات الحديد ، فلما وطئتها نكصت على أعقابها .

ثم التف تيمور بساكره عليها بتلك الجبال ، وقد عظم لهيبها على ظهورها ، وتطابر شررها في تلك الآفاق ، وشنّ زعاقها من شدة النخس في أذبارها .

فلما رأت القبيلة ذلك جنّت وكرت راجعة على العسكر الهندي ، فأحست بنشونة الشوكات التي طرحها تيمور في طريقها ، فبركت وصارت في الطريق كالجبال مطروحة على الأرض لا تستطيع الحركة ، وسالت أنهار من دماثها ، فخرج عند ذلك الكمين [من عسكر تيمور^(١٢)] من جنبي عسكر الهنود ، ثم حطّم تيمور بمن معه قفراجمت الهنود وتراخوا بالسهم .

ثم إنهم تصايقوا وتقاتلوا بالرماح ثم بالسيف والأطبار ، وصبر كل من الفريقين زمانا طويلا ، إلى أن كانت الكسرة على الهنود بعد ما قتل أعيانهم وأبطالهم ، وأنهزم باقيهم بعد أن ملّوا من القتال ، فركب تيمور أفقيتهم حتى نزل [على^(١٣)] مدينة دلي وحصرها [مدة حتى^(١٤)] أخذها [من جوانبها^(١٥)] بعد مدة عنوة ، وأسنولى على

(١) الزيادة من المبل الصافي .

(٢) رواية ف : ثم « ألفت » ، وهو تحريف .

(٣) الزيادة من ٢ .

(٤) الأخبار : جمع طبر ، والطبر : القاس من السلاح مزب تبر ، (الألفاظ الفارسية المعربة

ص ١١١) . (٥ - ٧) الزيادة من المبل .

تحت ملكها واستصفي ذخائرهما^(١)، وفصلت عساكره فيها على عادتهم القبيحة من الأشر والسبي والقتل والنهب والتخريب .

وبينا هم في ذلك بلغ تيمور موت الملك الظاهر برقوق صاحب مصر، وموت القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس من بلاد الروم ، فرأى تيمور أنه بعد موتها ظفر بمملكتهما ، وكاد أن يطير بموتهما فرحا ، فنجز أمره وولى مسرعا بعد أن استتاب بالهند من يثق به من أمرائه ، وسار حتى وصل سمرقند^(٢)، ثم خرج منها عجلا في أوائل سنة اثنتين وثمانمائة ، فوُزِل خراسان^(٣) .

ثم مضى منها إلى تبريز فاستخلف بها ابنه ميران^(٤) شاه ، ثم سار حتى نزل قرا باغ^(٥) [في سابع عشر^(٦) شهر ربيع الأول ، فقتل وسبي ، ثم رحل منها ونزل قنليس^(٧)] [في يوم الخميس^(٨) ثاني] جمادى الآخرة وعبر بلاد الكرج . وأسرف فيها أيضا في القتل والسبي ، ثم قصد بغداد ففتز منه [صاحبها] السلطان أحمد بن أويس [في ثامن عشر^(٩) شهر رجب] إلى قرا يوسف فعاد تيمور من بغداد وصيف ببلاد التركان ثم سار إلى [ماردين فعصى صاحبها عليه الملك الظاهر مجد الدين عيسى ، فتركه تيمور ومضى إلى^(١٠)]

(١) رواية المتبل الصافي : « ذخائر ملكها وأموالها » .

(٢) رواية المتبل الصافي : « وولى من ولى بسرعة » .

(٣) خراسان : تقسيم من أكبر الأقاليم الفارسية . (صحيح الأعشى ج ٤ ص ٣٨٩) ، (فهرس معجم الطريقة التاريخية ٤٢) . (٤) رواية المتبل الصافي : « أميران شاه » .

(٥) قرا باغ : مصيف فم بين مدينة السلطانية وتبريز . (رحلة ابن بطوطة ج ١ ص ٤٤) .

(٦) الزيادة عن المتبل الصافي .

(٧) قنليس : بلد بأرمينية ، والبعض يقول بأوان ، وهي قصة ناحية جرجان قرب باب الأبواب .

(٨) معجم البلدان ج ٢ ص ٢٩٦ . (٩) الزيادة عن المتبل الصافي .

(١٠) رواية المتبل : « فنهض تيمور عن المشير ، ول بغداد فعاد إليها أحمد بن أويس معه قرا يوسف » .

ثم خرجا منها إلى بلاد الروم فصيف تيمور » . (١٢) الزيادة عن المتبل الصافي .

سيواس وقد أخذها الأمير سليمان بن أبي يزيد بن عثمان، فحصرها ثمانية عشر يوما حتى أخذها في خامس المحرم من سنة ثلاث وثمانمائة، وقبض على مقاتليها وهم ثلاثة آلاف نفر، فحفر لهم سُرْدَابًا وألقاهم فيه وطعمهم بالتراب بعد ما كان حنف لهم لا يريق لهم دما وقال: أنا على يميني ما أرقْتُ لهم دما. ثم وضع السيف في أهل البلد وأخرجها حتى محارسوها.

ثم سار إلى بهسنا^(١٢) فنبذ ضواحيها وحصر قلعتها^(١٣) ثلاثة وعشرين يوما حتى أخذها، ومضى إلى ملطية فذكتها دكا، وسار حتى نزل قلعة الروم فلم يقدر عليها، فتركها وقصد عين تاب، ففزع منه نائبها الأمير أركناش الظاهري، وهو غير أركناش الدوادار في الدولة الأشرفية.

- ١٠ ثم قصد حلب ووقع له بها وبدمشق ما تقدم ذكره إلى أن خرج من البلاد الشامية.

وكان رجله عن دمشق في يوم السبت ثالث شعبان من سنة ثلاث وثمانمائة المذكورة، وأجتنز على حلب وفعل بها ما قدر عليه ثانيا، ثم سار منها حتى نزل على ما يزيد يوم الاثنين عاشر شهر رمضان من السنة، ووقع له بها أمور، ثم رحل عنها.

- (١٠) رواية المتنبلي: « وقد فرسنا » - (٢) كذا في م. - والذي في « ف » والمثل العاقي « سرايا » - (٣) بهسنا: قلعة حصينة بجبهة قرب مرعش وسجاس، من أعمال حلب. (معجم البلدان ج ٢ ص ٣٢٥)؛ (صبح الأعشى ج ٤ ص ١١٩)، وورد ذكرها عند ذكر النهر الأزرق، ووصفه بأنه نهر يكتسرين بهسنا وحصن منصور في طرف بلاد الروم من جهة حلب. (معجم البلدان ج ٨ ص ٢٣٥) - (٤) قلعة الروم (قلعة المسلمين): قلعة حصينة في غربي تقورت مقابل البيرة بين وبين سميدط - (صبح الأعشى ج ٤ ص ١١٩) -
- ٢٠ (٥) رواية المتنبلي: « فلم يبق لأخذها لدافعة تاتها ناصر الدين محمد بن موسى بن شهري قتركما » - (٦) عين تاب: مدينة ببلاد شمالى منج - (صبح الأعشى ج ٤ ص ١٢١) -
- (٧) ماردن: حصن من بلاد الجزيرة. قال ابن حوقل: وبالقرب من تصدين جبل ماردن من الأرض إلى ذروة نحو من فرسخين - وبه قلعة منبجة - (تقويم البلدان ٢٧٩) -

وأوهم أنه يريد سمرقند يُوزَى بذلك عن بغداد ، وكان السلطان أحمد بن أويس قد استأجاب ببغداد أميرا يقال له فرج ، وتوجه هو وقرا يوسف نحو بلاد الروم ، فندب تيمور على حين غفلة أمير زاده رسم ومعه عشرون ألفا لأخذ بغداد . ثم تبعه بمن بقى معه ونزل على بغداد ، وحصرها حتى أخذها عنوة في يوم عيد النحر من السنة ، ووضع السيف في أهل بغداد .

حدثني الأمير أسبأى الزردكاش الظاهري برقوق — وكان أسرا عند تيمور وحفظه عنده ، وجعله زرد كاشه عند أخذ بغداد وحصارها — بأشياء مهولة ، منها أنه لما استولى على بغداد ألزم جميع من معه أن يأتيه كل واحد منهم برأسين من رهوس أهل بغداد ، فوقع القتل في أهل بغداد وأعمالها ، حتى سالت الدماء أنهارا ، حتى أنه بما أراد ، فبنى من هذه رهوس مائة وعشرين مثذبة ، فكانت عذبة من قتل في هذا اليوم من أهل بغداد تقريبا مائة ألف إنسان . وقال المقرئ : تسعين ألف إنسان ، وهذا سوى من قتل في أيام الحصار ، وسوى من قتل في يوم دخول تيمور إلى بغداد ، وسوى من ألقى نفسه في الدجلة ففريق ، وهو أكثر من ذلك .

قال : وكان الرجل المرسوم له بإحضار رأسين إذا عجز عن رأس رجل قطع رأس امرأة من النساء وأزال شعرها وأحضرها ، قال : وكان بعضهم يقف بالطرقات ويصطاد من مر به ويقطع رأسه .

(١) رواية ف : « مع » .

(٢) الزردكاش : الصانع المختص بإصلاح الزرد والصلاح .

(٣) رواية المثل الصافي : « تسعين ألف » .

(٤) دجلة : نهر مشهور بالعراق يشق مدينة بغداد ، لا تلحقه أداة الصريف قط ، فلا يقال الدجلة .

ثم وحل تيمور من بغداد وسار حتى نزل قراياغ بعد أن جعلها دكا خرابا ، ثم
كتب إلى أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم أن يخرج السلطان أحمد بن أويس
وقرا يوسف من ممالك الروم وإلا قصده وأنزل به ما نزل بغيره ، فردّ أبو يزيد
جوابه بلفظ خشن إلى النفاية ، فسار تيمور إلى نحوه ، فجمع أبو يزيد بن عثمان
عساكره من المسلمين والنصارى وطوائف التتر .

فلما تكامل جيشه سار لحربه ، فأرسل تيمور قبل وصوله إلى التار الذين
مع أبي يزيد بن عثمان يقول لهم : نحن جنس واحد ، وهؤلاء ترثكان ندفهم
من بيننا ، ويكون لكم الروم عوضهم ، فأخذوا له وواعدوه أنهم عند اللقاء
يكونون معه .

- ١٠ وسار أبو يزيد بن عثمان بعساكره على أنه يلقي تيمور خارج سيواس ، وبقده
عن عبور أرض الروم ، فسلك تيمور غير الطريق ، ومشى في أرض غير مسلوكة ،
ودخل بلاد ابن عثمان ، ونزل بأرض مخيصة واسعة ، فلم يشعر ابن عثمان إلا وقد
نُهبَت بلاده . فقامت قيامته وكرّ راجعا ، وقد بلغ منه ومن عسكره التعب
مبلغا أوهن قواهم ، وكلّت خيولهم ، ونزل على غير ماء ، فكادت عساكره أن
تَمْلِك ، فلما تدانوا للحرب كان أول بلاء نزل بابن عثمان غصامة التار بأسرها
عليه . فضعف بذلك عسكره ، لأنهم كانوا معظم عسكره ، ثم تلاهم ولده سليمان
ورجع عن أبيه عائدا إلى مدينة برصا بياق عسكره ، فلم يبق مع أبي يزيد إلا

(١) رواية م « عن » . ورواية ابن الصاق « ثم جمع تيمور أسواق بغداد وأمنها وسار إلى قراياغ » .

(٢) يقول ابن تغرى بردى في « نبل » ٣ قسم ٣ ص ١٠ : « من صواب الاسم بإزيد » .

(٣) أرض الروم : أي آسيا الصغرى حيث كان يطلق على الأتراك أبناء الروم أو الروم ، وفي عهد
بيس لم يعد كان يطلق على أسباط طرونية القسطنطينية تلك الأتراك الروم ، كما أطلق عليها الجغرافيا من العرب
اسم بلاد الروم وأرض الروم على شبه جزيرة الأناضول .

(٤) زاد في المتن الصاق بعد هذه الكلمة قوله : « ذات ماء كثير » .

(٥) برصا وتعرف أيضا بروسة أو برسا : مدينة عظيمة في الأناضول . (آثار الأدهار ٨٢٢) .

نحو خمسة آلاف فارس، فثبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمور، وصدّهم
صدمة هائلة بالسيف والأطبار حتى أنفوا من القرية أضفافهم، واستمر القتال
بينهم من صبح يوم الأربعاء إلى العصر، فكثرت عساكر ابن عثمان، وتكاثروا القرية
عليهم يضرّيونهم بالسيف لقتلهم وكثرة الثمّرية، فكان الواحد من العثمانية يقاتله
العشرة من القرية، إلى أن صرّح منهم أكثر أبطالهم، وأخذ أبو يزيد بن عثمان
أميراً قبضا باليد على نحو ميل من مدينة أنقرة^(١)، في يوم الأربعاء سابع عشرين
ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة بعد أن قتل غالبُ عسكره بالعطش، فإن الوقت كان
ثامن عشرين أريب بالقبطي وهو تموز بالرومي، وصار تيمور يوقف بين يديه في كل
يوم ابن عثمان ويسخر منه ويُنكّيه بالكلام، وجلس تيمور مرة لمعاقرة الخمر مع
أصحابه وطلب ابن عثمان طلباً من عباً، فحضر وهو يرُسّف في قيوده وهو يرجف،
فأجلسه بين يديه وأخذ يحادثه، ثم [وقف تيمور] وسقاه من يد جواريه اللّائي^(٢)
أسره تيمور، ثم أعاده إلى محبسه.

ثم قدم على تيمور إسفنديار أحد ملوك الروم بتقاديم جليّة، فقبلها وأكرمه وردّه
إلى مملكته [بقسطنطينية]^(٣)، هذا وعساكر تيمور تقبل في بلاد الروم وأهلها تلك
الأفعال المقدّم ذكرها.

(١) أنقرة و قال أنكورا وأنكورية : إحدى ولايات تركيا في آسيا الصغرى، وهي العاصمة الحديثة
لتركيا الآن. (٢) الرأى : ٣٣٦. (٣) رواية التلخيص : « يرغل ». (٤) الرواية عن م. ورواية
ش. ر. من م. م. م. (٥) كذا في م. ورواية ف. : « اثنين »
(٦) كذا في اثنين ورجب، مقدور ص ٤٠ : وهو المصوب. وفي كلا الأصلين « يستندار »
تصحف. (٧) ش. ر. عن التلخيص : قسطنطينية : جنوب آسيا الصغرى.

وأما أمر سليمان بن أبي يزيد بن عثمان ، فإنه جمع المال الذي كان بمدينة برصا ، وجميع ما كان فيها ورحل إلى أدنة^(١) وتلاحق به الناس ، وصالح أهل إستانبول ، فبعت تيمور فرقة كبيرة من عساكره محبة الأمير شيخ نور الدين إلى برصا فأخذوا ما وجدوا بها ، ثم تبعهم هو أيضا بساكره .

- ٥ ثم أفرج تيمور عن محمد وعن أولاد ابن قرمان من حبس أبي يزيد بن عثمان ، وخلع عليهما وولاهما بلادهما ، وألزم كل واحد منهما بإقامة الخطبة ، وضرب السكة باسمه وأسم السلطان محمود خان المدعو صرغتمش^(٢) .
- ثم شتا في معاملة متشا وعمل الحيلة في قتل التتار الذين أتوه من عسكر ابن عثمان حتى أفناهم عن آخرهم .

- ١٠ وأما أبو يزيد بن عثمان . فإنه استمر في أسر تيمور من ذى الحجة سنة أربع ، إلى أن مات بكرته وقيوده ، في أيام من ذى القعدة سنة خمس وعثمانائة ، بعد أن حكم ممالك الروم نحو تسع سنين .

وكان من أجل الملوك حزما وعزما وشجاعة ، رحمه الله تعالى . وهو المعروف

بـ **يَلْدَرَم** بـ **أَبُزِيد** .

- ١٥ ثم توجه تيمور من بلاد الروم وقد تعلقت آماله بأخذ بلاد الصين ، فأخذه الله قبل أن يصل ، ولولا خشية الإطالة لذكرنا أمره وما وقع له بطريق الصين إلى

(١) رواية ف : « سواديه » ، والمثل : « سواديه » والصواب ما أثبتنا ، وهي إحدى ولايات تركيا .

(٢) إستانبول وإسلامبول : التتطينية ، فتحها السلطان محمد في سنة ١٤٥٣ م ٨٥٧ .

(٣) رواية عجائب المقدور ص ٣٨ « محمود خان أرميور غاتمش خان » .

(٤) كذا في الأصلين . وفي عجائب المقدور ١٤١ « في ولايات منشا » .

(٥) كذا في ف . والقي في م : « رجع » .

أن توقى [لعنه الله ^(١)] ولكن أضربنا عن ذلك خشية الإطالة ، وأيضاً قد ذكرناه في ترجمته في (المنهل الصافي) مستوفاة ، فلتنظر هناك ^(٢) .

وكانت وفاة تيمور في يوم الأربعاء سابع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة وهو نازل بالقرب من أنرار ، وأتار بالقرب من آهنگران ، ومعنى آهنگران باللغة العربية الحدادون ^(٣) .

ولما مات ليسوا عليه المسوح ، ولم يكن معه أحد من أولاده سوى حفيده سلطان خليل بن ميران شاه بن تيمور ، فسلطن موضع جده تيمور في حياة والده ميران شاه المذكور ، فاستولى خليل المذكور على خزانة جده وبذل الأموال ، وتم أمره . انتهى ما أوردناه من قصة تيمورلنك على سبيل الاختصار .

ولنصل إلى مانحن بصدده من ترجمة السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق [رحمه الله ^(٤)] .

ولما كان يوم الأحد أول شوال أفرج السلطان عن الأمير بلبغا السالمى وهو متضعف بعد ما عَصِر وأهين إهانته بالفة .

(١) الزيادة عن م .

(٢) كما في ف . والذي في م : « تاريخنا » .

(٣) راجع تفاصيل تلك الحلة في ص ٤٢٥ — ٤٢٦ ج ١ قسم ٣ (المنهل الصافي) ، وجمهاب المقدور ص ١٦٦ .

(٤) كما في ف . والذي في م : « ليلة » .

(٥) أنرار ، أو أطرار : مدينة غنية وولاية واسعة في أول حدود الترك بما وراء النهر على نهر سيحون قرب فاراب . (مسجم البلدان) ج ١ ص ٢٨٥ .

(٦) زاد في المنهل الصافي بعد هذه الكلمة مانصه : « فآهنگر بنى حداد ، وآهنگران جمع حدادين » .

(٧) الزيادة عن م .

وفي هذه الأيام كثر احتراز الأمراء بعضهم من بعض ، وتحدث الناس بإثارة
فتنة^(١) .

ثم في سابع شوال المذكور استقر الأمير طولو من على باشا الظاهري في نيابة
إسكندرية عوضا عن الأمير أرسطاي ، واستقر الأمير بشباي^(٢) من باكي الظاهري
حاجبا ثانيا على خبز سودون الطيار ، إمرة طبلخاناه ، واستقر كل من سودون
الطيار والطبقا من سيدى حجابا بحلب لأمر آتقى ذلك .

ثم استدعى السلطان الأمراء بقلة الجبل ، وقال لهم : قد كتبنا مناشير جماعة
من الخاصكية بأمرات ببلاد الشام من أول شهر رمضان ، فلم لا يسافروا ؟ وكل
ذلك بتعليم شبك الدوادار ، فقال الأمير نوروز الحافظى ما في هذا مصلحة ، إذا أرسل
السلطان هؤلاء من يبقى عنده من محاليلك أبيه الأعيان ؟ ووافق نوروز سودون
الماردانى . فقال السلطان : من رد مرسومى فهو عدوى ، فسكت الأمراء
وأمر السلطان بالمناشير أن تبعث إلى أربابها .

فلما نزلت إليهم امتنعوا من السفر ، ومنهم من رد منشوره ، فغضب السلطان
وأصبح الجمعة يوم الأحد ، وقد اتفقوا مع الأمراء وساروا للأمير نوروز الحافظى

١٥

(١) زاد في السلوك بعد هذه الكلمة قوله : « بينهم » .

(٢) رواية السلوك « باشباي » .

(٣) هكذا وردت هذه العبارة في م والسلوك . أما ف فقد وردت فيها هكذا (خر) بدون
نقط . ولما ترجمه في المثل : يورد هذه الجملة وقال : ولم تعلم أحدا سمى بهذا الاسم من الأكابر غيره .
ومعناه بالغة التركة « رأس سيد » ، وخبر هنا بمعنى إقطاع .

٢٠

(٤) الخاصكية : هي خاصة السلطان وحاشيته .

وتحدثوا معه في عدم سفرهم ، فاعتذر إليهم ، وبهتهم لسودون المارداني رأس نوبة التوب^(١) خذثوه في ذلك ، وما زالوا به حتى ركب للأمير يشبك الشباني الدوادار وحذثه في ألا يسافروا ، فاعلظ يشبك في رد الجواب عليه ، وهددهم بالتوسيط إن^(٢) امتنعوا من السفر^(٣) .

ثم أمره أن يطلع إلى السلطان ويسأله في ذلك فطلع سودون المارداني إلى السلطان^(٤) ، وسأله في إعفائهم من السفر ، وأعلمه أنه قد آتفق منهم نحو الألف تحت القلعة ، وهم مجتمعون ، فبعث السلطان إليهم بعض الخاصكية يقول لهم : نحن ما خلتناكم بلا رزق بل تحملناكم أمراء ، فما هو إلا أن نزل إليهم وكلمهم في ذلك ، ثاروا عليه وسبوه ثم ضربوه حتى كاد يهلك ، فبينما هم في ضربه ، وإذا بالأمير قطلوبغا الحسني التكركي والأمير آقباي التكركي الحازندار نزلا من القلعة ، قال عليهم المسالك بضربهم بالتدابيس إلى أن سقط قطلوبغا التكركي ، وتكاثر عليه مماليكه وحملوه إلى بيته ، ومجا آقباي التكركي الحازندار وألتجأ إلى بيت الأمير يشبك الدوادار ، وماجت البلد وغشقت الأسواق ، فنودي بعد العصر من اليوم المذكور بطلوع الأمراء والمساليك السلطانية في الغد إلى القلعة ، ومن لم يطلع حل ماله ودمه للسلطان .

ثم طاع الأمير يشبك ، ونوروز الحافظي ، وآقباي التكركي الحازندار ، وقطلوبغا التكركي إلى القلعة بعد عشاء الآخرة ، وباتوا بالقلعة إلا نوروزا فإنه أقام معهم ساعة عند السلطان .

(١) رأس نوبة التوب : لقب لمن يتحدث على ممالك السلطان أو الأمير ويغذ أمره فيهم ، ويبيع على رمس نوب . والساعة نقول لأعلام في خدمة السلطان : رأس نوبة التوب ؛ وهو خطأ ؛ والصواب رأس رمس التوب أي أعلام . (صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٥) .

(٢) التوسيط : نوع من أنواع التفتيش ، إذ يصلب المظب ويشق نصفين .

(٣) رواية ف «من» . (٤) الزيادة عن م .

(٥) كذا في م . ورواية ف : « وكلمهم بذلك » .

٥

١٠

١٥

٢٠

ثم نزل إلى داره وطلع أيضا في الليل غالب المحالِك السُلطانية .

وأصبحوا يوم الاثنين تاسع شوال ، فطلع جميع الأمراء والمحالِك إلا الأمير جَئَم من عوض ، وسُودون الطيَّار ، وقافى باى العلافى ، وقرْقاس الأينال ، وجُوق وتمُربنا المشطوب ، فى عدّة من المحالِك السُلطانية الأعيان ، منهم يشبِك العثمانى ، وقبح ورسُبا وطرباى وبقيّة خمسائة مملوك ، والجميع لبسوا السلاح وآلة الحرب . ووقفوا تحت القلعة حتى تَضَحَّى النهار . ثم مضوا إلى بِركة الحبش وزلّوا عليها .^(١) وأما أهل القلعة . فإن يشبِك بعث فى الحال نقيب الجيش إلى الشيخ لاجين الجسر كسى أحد الأجناد ، فقبض عليه وحمله إلى بيت آقبای حاجب الحجاب ، فوَكَّل به آقبای من أخرجه من القاهرة إلى بُلْبُيس ليسافر إلى الشام .

١٠ ثم قبض على سودون الفقيه ، أحد دعاة الشيخ لاجين ، وأخرج إلى الإسكندرية فسجن بها .

وآسَمَر الأمير جَئَم ورفقته بِركة الحبش إلى ليلة الأربعاء ، فاستدعى الأمير يشبِك سائر الأمراء ، فلما صاروا بالقلعة وكلّ بهم من يحفظهم ، فأَسَمَرُوا على ذلك حتى مضى جانب من الليل .

١٥ (١) سبق التلخيص عليها بإخاشية رقم ٢ ص ١٤ ب ٥ من هذا الكتاب . وموقعها اليوم منطقة الأراضى الزراعية التابعة لزام دير الطين ، وجزء عظيم من الأراضى الزراعية التابعة لزام قرية البساتين . وتبعد من القرب بجسر النيل الموصل بين مصر القديمة ودير الطين ، ومن الجنوب باقى أراضى ناحية البساتين ، ومن الشرق سكن قرية البساتين والبلد الشرقى ، ومن الشمال جبل الرسد والقرافة الكبرى . وكانت من أجل متزهات مصر .

٢٠ (٢) نقيب الجيش : هو الذى يتكفل بإحضار من يطلبه السلطان من الأمراء وأجناد الحققة ويحرمهم . (ص ٤٥٦ ب ٤) .

ثم نزل الطلب إلى الأمير سودون طاز الأمير آخور^(١) الكبير من السلطان ليطلع إلى عند الأمراء، وفي عزيمتهم أنه إذا طلع قبضوا عليه، فتم لسودون طاز بعض الخاصكية يسمى قاني باي، وقال له : فزبنفسك؛ فلم يكذب سودون طاز الخبير، وأخذ الخيول السلطانية التي بالإسطنبول السلطاني، وركب بماليكه، وسار حتى لحق بالأمير جكم بركة الحبش، وبلغ السلطان ذلك، فأرتج القصر السلطاني، وقام كل أمير ونزل إلى داره ولبس آلة الحرب بماليكه، ودقت الكؤوس وطمعوا إلى القلعة.

فلما أصبح نهار الأربعاء نزل السلطان من القصر إلى الإسطنبول، وبعث إلى الأمير جكم من عوض بأن يتوجه إلى صفد نائباً بها، فردّ جكم الجواب « نحن مماليك السلطان، وهو أستاذنا وأبن أستاذنا، ولو أراد قتلنا ما خالفناه، غير أننا لنا غرماء يدعنا نحن وإياهم، ثم بعد ذلك مهما أراد السلطان يفعل فينا، فنحن بين يديه ». فلما عاد الرسول بذلك إلى الأمير يشبك الدوادار، وتكلم هو والأمير آقباي الكركي الخازندار وقطلوبا الكركي مع السلطان، ودار بينهم كلام كثير، حتى بعث السلطان بالأمير نوروز الحافظي والقاضي الشافعي وناصر الدين المعلم الرقاص أمير آخور إلى الأمير جكم في طلب الصلح، فقبلوا إليه وكتبوه في ذلك، فأمتنع جكم من الصلح هو ومن معه وقالوا : لا بدّ لنا من غرمائنا، وأخذوا عندهم الأمير نوروز الحافظي، وعاد القاضي الشافعي وناصر الدين الرقاص بالجواب، فعند ذلك قال السلطان ليشبك : دُونَك وغرماءك؛ فطلب يشبك المساعدة من السلطان عليهم، فلم يفعل، فزّل يشبك إلى داره وقد اختل أمره.

(١) أمير آخور هو المشرف على الإسطبلات الخاصة بالبريد والمجن.

(٢) في السلوك : « الجواب فقال » . (٣) في ٣ : « الكلام الكثير » .

(٤) رواية السلوك « وقاضى القضاة ناصر الدين محمد بن الصالحى » .

(٥) جارة ف : « وعاد قاضى القضاة » .

ثم عاد إلى القلعة ليطلع إلى السلطان فلم يتمكن منها، وتخلّى عنه الممالك السلطانية؛ فلم تكن غير ساعة حتى أقبل جحّم وسودون طاز ونوروز في عددهم وأصحابهم .
وصاحب الموكب نوروز وجحّم عن يساره، وسودون طاز عن يمينه، وساروا نحو يشبك، فنادى يشبك: «من قاتل معي من الممالك السلطانية فله عشرة آلاف درهم»
فأتاه طائفة، وخرج من بيته وصف عساكره، فحمل عليه نوروز بمن معه، وصدده
صدمة واحدة كسره فيها؛ فأنهزم إلى داره وقاتل بها ساعة، ثم هرب منها، فهبت
داره ودار قطلوبغا الكركي .

وكان بيت يشبك دار منجك اليوسفي الملاصقة لمدرسة [السلطان^(٢٢)] حسن
وهي الآن على ملك تمر بنف الظاهري الدوادار، ودار قطلوبغا [الكركي^(٢٣)] البيت
الذي تجاهه، وقبض على أقبای الكركي الخازندار، فشفع فيه السلطان، فترك في داره
إلى يوم الخميس ثانی عشره، فركب الأمير جحّم إليه؛ وأخذوه وطلع به إلى الإسطبل
السلطاني وقيدوه .

ثم قبض على الأمير قطلوبغا الكركي الحسني من بيت الأمير بلبغا الناصري^(٢٤)
وقيده .

- (١) كذا في ف . واتفق في م : « إلا » وكلتا الكلمتين بمعنى واحد .
(٢) دار منجك ليرسني السلطان ليست ملاصقة لمدرسة السلطان حسن، ولكنها قرية منها، وخاصة
لما كانت مبانيها تمتد إلى القرب من مدرسة السلطان حسن . وبها ياها الآن موجودة بأول سوق
الزى (سوق السلاح) بجوار الوسة، وتلك البقايا ممتدة في مدرستها المنشأة سنة ٧٤٧-١٣٤٨م
وما ينصل به من عقود صنية . وهو مدخل نغم كتب حول عقد سقفه اسم المنشئ وألقابه، كما اشتهل
على ونكه، وهو سيف على جانبي المدخل .

- (٣) الزيادة عن م .
أما دار قطلوبغا الكركي فقد هدمت ولم يبق لها أثر . (٣) الزيادة عن م .
(٤) دار بلبغا بسوق الزى، كانت موجودة إلى سنة ١٣٢٣ هـ، (الجهنم ج ٤ ص ٦٩) .

ثم قبض على جركس القاسمي المصارع من عند سودون الجلب، وقيده
وبعث الثلاثة إلى الإسكندرية، والثلاثة أمراء ألوف من أصحاب يشبك،
وسافروا إلى الإسكندرية في ليلة السبت رابع عشر شوال المذكور من سنة
ثلاث وثلاثمائة، وكتب جكم بإحضار سودون الفقيه من الإسكندرية.

وسودون الفقيه هذا هو حمو الملك الظاهر ططر، وجد الملك الصالح محمد
ابن ططر لآتي ذكرهما. وطلب جكم الأمير يشبك الشعباني الدوادار فلم يقدر
عليه إلى ليلة الاثنين سادس عشره دُلَّ عليه أنه في تربة بالقراة^(١)، فنزل إليه جكم
فلما أحبط يشبك [وهو]^(٢) في التربة المذكورة ألقى نفسه من مكان مرتفع، فشجَّ
جبينه، وقبض عليه الأمير جكم، وأحضره إلى بيت الأمير نوروز الحافظي، فقيده
وسير من ليلته إلى الإسكندرية ففسجن بها.

وفي يوم الاثنين خلع على سعد الدين إبراهيم بن غراب باستقراره [في وظائفه]^(٣)
وهو أحد أصحاب يشبك بعد أن اجتهد غاية الاجتهاد في رضا جكم عليه فلم يقدر.

(١) رواية ابن أبياس ج ١ ص ٣٣٩: «أنه أمسك من تربة خوند سمرا التي تجاه باب جامع
قوصون خارج باب القراة».

وهذا نسر كان سببا في التعريف بأثر من أهم الآثار بافراقة الصغرى تحت القلعة مسجل ضمن الآثار
العربية تحت رقمي ٢٨٨، ٢٨٩ باسم التربة السلطانية. وتدل بقاياها المثلثة في قبته وصارته على أنه من
أهم الآثار المنشأة في دولة المسالك البحرية، وأنه وقعت عليه تأثيرات فارسية وخاصة قبته، وقد هدم
حين بناها الخمار إحدى هاتين القبتين للوقوف على تصميمها.

وموقعها تجاه بقايا مسجد قوصون يتوسطهما قبر الإمام السيوطي. وخوند سمرا هي زوجة الأشرف
شعبان وأمه ولده أحمد، وخلصوه من النصوص التاريخية واستنادا إلى تماثيلها الممارية تضمها ضمن
منشآت النصف الثاني من القرن الثامن الهجري الموافق الرابع عشر الميلادي.

(٢) هذه الكلمة عن «م» - (٣) الزيادة عن السلوك.

ثم في ثامن عشره أخلع السلطان على الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس باستقراره على نيابته ، وهى خلعة السفر^(١)، وكان له من يوم قدم من أسرتيور بالقاهرة في عمل مصالحه ، وكذلك الأمير دقاق نائب صفد خلع عليه خلعة السفر . وكان دقاق أولا نائب حماة ، ثم صار الآن في نيابة صفد ، وأذن لها بالسفر إلى محل كفاتهما^(٢) .

وفي تاسع عشره خلع السلطان الملك الناصر على الأمير جكم باستقراره دوادارا كبيرا عوضا عن يسبك الشهباني ، بحكم حبسه بالإسكندرية ، وعلى مودون من زاده باستقراره خازندارا ، عوضا عن آقبای الكرکي ، وعلى أرغون من شيبنا باستقراره شاذ الشراب خاناه ، عوضا عن قطلوينا الكرکي ، وأخلع على ينسقى الشيعي خلعة إمرة الحاج على العادة . ورسم له أن يقيم بعد انقضاء الحج بمكة لمهارة ما بقى من المسجد الحرام .

ثم في سادس عشرين شوال أخلع السلطان على الأمير بونرس الحسافلى باستقراره في نيابة حماة بعد عزلى الأمير عمر بن الهيدباني ، وفي هذا اليوم أنعم على

(١) رواية السلوك : « أنيس الأمير شيخ المحمودى : ثم طرابلس فباصبح ، وخلعة السفر وصفها ابن تمسرى بردى في كتابه حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ، الفصل ٣ ص ٤١٨ بأنها فوقيا بطرز زركش » .

(٢) رواية السلوك : « ولاياتهما » . (٣) رواية السلوك وابن يباس : « أرغون بن شيبنا » .

(٤) الشرايخاه : الموضع المخصص للأشربة والخلوى والقناير والقواكه . وشاذ الشرايخاه هو المشرف على شؤنها . أما الشربدار فهو لقب للقاتم بتقديم أنواع الشراب .

(٥) هذه المارة أجريت عقب الحريق والسيل القدين أصابا المسجد سنة ٨٠٢ هـ ١٣٩٩ م وكانت عمارة هامة ، كشف فيها عن أساسات العمدة الزخامة ، وأسفر الكشف عن وجود حديد فيها بنظام أقرب إلى طريقة الحراسة المسلحة . (الإعلام بإعلام بيت الله الحرام ص ٨٩ — ٩٠) .

(٦) رواية السلوك : « الهيدباني » .

الأمير جكم من عوض الدوادار بإقطاع يَسْبِك الشباني الدوادار ، وعلى سُودون الطيار بإقطاع الأمير جكم ، وأنعم بإقطاع آقبای الكركي على قافي باي اللّاق ، وبإقطاع وقلوبغا الكركي على ترميغا من باشاه المعروف بالمشطوب ، وبإقطاع بركس القاسمي المصارع على سودون من زاده بستين فاروا .

ثم في أول ذى القعدة ألزم سعد الدين^(١) بن غراب بجهيز نفقة الممالك السلطانية ، فألّزم أن يحمل منها مائة ألف دينار ، وألزم الوزير ناصر الدين محمد بن سنقر ، وتاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج ، وبلغا السالي بمائة ألف دينار ، فشرع الجميع في تجهيزها .

ثم قبض على السالي وُودر ، وعُذّب بأنواع العذاب ، ثم أفرج عنه بعد مدة ، وأستمر الحال على أن جكم صار متعذّبا في المملكة .

ثم في رابع ذى الحجة آخنى سعد الدين بن غراب^(٢) ، وأخوه نحر الدين ماجد ، ولم يعرف خبرهما . فأستقر ناصر الدين محمد بن سُنقر في الأستدارية ، عوضا عن سعد الدين بن غراب ، مضافا لما معه من الذخيرة والأموال .

ثم آستعفى سودون من زاده من وظيفة الخازندارية^(٣) ، وأخلع على الوزير علم الدين أبي كم بأستقواره في نظر الخاخص مضافا على الوزر عوضا عن

(١) في السلوك : « سعد الدين ابراهيم بن غراب » .

(٢) الخازندارية : وظيفة المشرف على خزائن السلطان من نقد وأمتعة .

(٣) نظر الخاخص : وظيفة أحدثها السلاطون الناصر محمد بن علاون . واخصاصه الإشراف على مالية السلطان .

سعد الدين بن غراب : وأُخْلِغَ على سعد الدين أبي الفرج بن بنت الملكى ، صاحب ديوان الجيش ، وأستقَرَّ في نظر الجيش ^(٢) عوضاً عن ابن غراب .

ثم في تاسع ذى الحجة ورد كتاب مشايخ ^(٣) تروجة يتضمن قدوم سعد بن غراب إليهم ، ومعه مثل سلاطاني باستخراج الأموال ، ومسيرهم معه إلى الإسكندرية لإخراج تشيك والأمراء من سجن الإسكندرية . وإحضارهم إلى القاهرة . فأُخْلِغَ ^(٤) السلطان على رسولهم ، وكتب على يده مثالا سلطانياً بالقبض على ابن غراب ومن معه ، وإرسالهم إلى القاهرة . ثم قدم كتاب نائب الإسكندرية بأن سعد الدين ابن غراب طلب زُعران الإسكندرية ، فخرج إليه أبو بكر المعروف بعلام الخدام بالزُعرى إلى تروجة ، فأعطى لكل واحد منهم مبلغ خمسمائة درهم ، وقتر معهم قتل النائب ، فبلغ ذلك النائب ، فلما قدموا إلى الإسكندرية قبض على جماعة منهم وقتل بعضهم وقطع أيدي بعضهم ، وضرب علام الخدام بالمقارع ، وأنه أيضا ظفر بكتاب ابن غراب لبعض تجار الإسكندرية ، وفيه أن يجتمع بالنائب ويؤكد

(١) ديوان الجيش : يبادل وزارة الحربية الآن .

(٢) نظر الجيش : يبادل وظيفة وزير الحربية الآن لأن اختصاصه الإشراف على شئون الجيش .

(٣) تروجة : بلدة كانت عربى ناحية بطورس بقليل ، وفي الجنوب الغربي له منور ، وأقرب البلاد إليها من الجهة الغربية ناحية حوش عيسى ، وكانت مدينة عظيمة ذات مساجد ونصور وأماق ارتبط ذكرها بالكثير من حوادث مصر في مختلف عصورها ، وكثيرا ما قصدها الملوك والأمراء للصيد .

وللفقود له محمد رمزى بك تطبق عليها بالحاشية رقم ٣ ص ١١ ج ٤ من هذا الكتاب يقول فيه : أنها درست وعملها أكرم تروجة بمحوض تروجة بأراضى ناحية زاوية صقر مركز أبي المطاير بمديرية البحيرة .

(٤) كذا في ف . والقي في م : « نُخْلِغَ » .

(٥) كذا في الأصلين . ورواية السلوك « أبو بكر غلام الخدام » .

عليه ألا يقبل ما يرد عليه من أمراء مصر في أمر يشك الدوادار ومن معه من
الأمراء ، وأن يجعل باله لا يجري عليه مثل ما جرى على آبن عزائم في قتله
الأمير بركة .

ثم وردت كتب مشايخ تروجة بسؤال الأمان لابن غراب ، فكتب له
السلطان أمانا ، وكتب الأمراء ما خلا الأمير جكم ، فإنه كتب إليه كتابا ولم
يكتب إليه أمانا ، فقدم إلى القاهرة في حادى عشرينه في الليل ، ونزل عند
صديقه جمال الدين يوسف أستاذار بحاس ، وهو يومئذ أستاذار الأمير سودون طاز
أمير آخور ، فتحدث له مع سودون طاز وأوصله إليه ، فأكرمه وأنزله عنده
يومى الثلاثاء والأربعاء ، حتى استرضى له الأمراء ، وأحضره في يوم الخميس
ثالث عشرينه إلى مجلس السلطان ، وخلع عليه باستقراره في وظائفه القديمة :
الأستاذارية ، ونظر الجيش ، والخاص .

ونزل إلى بيت الأمير جكم الدوادار ، ففحصه جكم من لدخول إليه وردّه
وما زال يسمى آبن غراب حتى دخل إليه مع الأمير سودون من زادة ، وقبل
يدّه فلم يكلّمه كلمة . وأعرض عنه ، فلم يزل حتى أفضّه بعد ذلك ، ثم في يوم
الخميس سلخ ذى الحجة أنفق آبن غراب تحمة النفقة على الممالك السلطانية .
فأعطى كل واحد ألف درهم ، وعند ما نزل من القلعة أدركه عدّة من الممالك
السلطانية ورجوه بالهجرة يريدون قتله ، فبادر إلى بيت الأمير نوروز وأستجار به
حتى أجاره .

ثم في محرم سنة أربع وثمانمائة ، كتب الأمراء بمصر لأمراء دمشق بالقبض على الوالد^(١) ، فكتب للوالد بذلك بعض أعيان أمراء مصر ، فسبق ذلك المشال السلطاني ، فركب الوالد من دار السعادة بدمشق في نفر من مماليكه في ليلة الجمعة ثاني عشر من المحرم وخرج إلى حلب ، فعين نيابة دمشق عوضا عن الوالد ، الأمير آقبا الجبالى الأطروش أنابك دمشق وكتب بانتقال دفساق نائب صفد إلى نيابة حلب ، عوضا عن دمرداش المهدى بحكم عصيانه وأفضائه على الوالد لما قدم عليه من دمشق ، وأستقر الأمير تمر بفا المنجى في نيابة صفد عوضا عن دفساق .

وأما الوالد رحمه الله فإنه لما سار إلى حلب وجد الأمير دمرداش نائب حلب قد قبض على الأمير خليل بن قراجه بن دلدادر أمير التركمان^(٢) ، فأمره الوالد

(١) في الملوك : « بالقبض على الأمير تفرى بردى ، أعنى الوالد » .

(٢) دار السعادة : سبق التعليق عليها في الحاشية رقم ٣ ص ٢٩٢ ج ٧ نجوم . وهو دار العدل التى أنشأها في دمشق قريبا من باب النصر قبل قلعة دمشق الشهيد محمود بن زكى ، واشتهرت في عصر المماليك بدار السعادة ، وحقق موقعها المؤرخ الشيخ محمد أحمد دهمان الدمشقي بأنها قبل سوق الأروام .

(٣) رواية ف : « فعين إلى نيابة » .

(٤) التركمان : خلق كثير من أصل الترك الذين تنحروا بلاد الروم في عدة للاستلاجة . ومن قبيلة أغر تنسب التركمان وهم اثنا عشر بطننا . وأعضهم قوق . ومنهم السلاطين والأمراء ومنهم بنو ساجوق ومن ذريتهم أمراء الدين ملكوا بلاد الروم (القسطنطينية) .

وأما التركمان الذين يسكنون بلاد الروم والشام فأصلهم من التركمان الذين جاءوا مع السلطان أنب أرسلان الساجوق فسكنوا البلاد وحلقت حيت تركوات ، فطاعة سكنت ببلاد دايوكو . ومنهم تركمان قرا محمد وولده قرا يوسف ، وبنو يجر ، وبنو بضره . ومنهم طائفة سكنت ببلاد الروم على سواحل البحر الملح ، فسمي تركمان وروح وأولاد حيدر وطيان باشاه ، ومنهم أولاد قرمان وأصلهم من تركمان سكنوا ارمناك من بلاد رانند (تقوم البلدان ٣٧٩) ، (الروض الأزهري في سيرة الملك الفاطمى ص ١٠) ، وديوان لغات الترك ج ١ ص ٢٧ .

بإطلاقه، فأطلقه، واتفق الجميع على الخروج عن طاعة السلطان بسبب من حوله من الأمراء، واجتمع عليهم خلائق من التركمان وغيرهم على ما سيأتي ذكره.

ثم وقع بين أمراء مصر، وهو أنف سودون الحزاوى وقع بينه وبين أكابر الأمراء، مثل نوروز، وجكم، وسودون طاز، وعمر بقا المشطوب، وقافى باى اللاتى، فاقطعوا الجميع عن الخدمة السلطانية من أول صفر، وعزموا على إثارة فتنة، فلبس سودون الحزاوى آلة الحرب فى داره، واجتمع عليه من يلود به.

وكان الأمراء المذكورون، قد عيّنوا قبل ذلك للخروج من ديار مصر ممانية أنفُس، وهم سودون الحزاوى المذكور، وسودون بقجة وهما من أمراء الطبلخانان وروعس نوب، وأzbek الدوادار، وسودون بشتو وهما من أمراء العشرات، وقافى باى الهازن دار، وبربك وهما من الخاصكية، وآخرين، ولما لبس الحزاوى مشت الرمل بينهم فى الصلح إلى أن وقع الاتفاق على خروج سودون الحزاوى إلى نيابة صفد، وإقامة الباقين بمصر من غير حضورهم إلى الخدمة السلطانية.

ثم فى سابع عشرين صفر المذكور، أخلع على سودون الحزاوى بنياية مصفد وبطل ولاية تمر بقا المنجى من صفد.

وفى هذا الشهر، حضر الأمير الطنبغا العثمانى نائب صفد كان، والأمير عمر ابن الطمان نائب غزنة كان، من أسر تيمورلنك، وذكر أنهما فارقا من أطراف بغداد.

(١) رواية م : «دم» . (٢) رواية م : «وآثران» . (٣) رواية م : «الصلح على أن» . (٤) (كان) بمعنى سابقا، واستعملت أيضا فى الجمع وفى بعض النصوص الخاتمة

كشواهد قبور القرنين الحادى والثانى عشر الهجرى . ٢٠

ثم في يوم الاثنين نصف شهر ربيع الأول من سنة أربع وثمانمائة ، طلع الأمير نوروز الخدمة السلطانية ، بعد ما انقطع عنها زيادة على شهر ، فخلع عليه خلعة الرضا .

ثم في ثامن عشره ، طلع الأمير جكم من عوض الدوا دار الخدمة بعد ما انقطع عنها مدة شهرين وخلع عليه أيضا ، هذا ودقاق نائب حلب ، وأقبطا الأطروش نائب الشام في الاعتماد وجمع التركان والعشير لقتال الوالد ودمرداش .

ثم خرج الوالد ودمرداش من حلب إلى ظاهرها لانتظار دقاق وقته .

ثم إن السلطان في شهر ربيع الآخر أخلع على جحمق رأس نوبة بأستقراوه دوادارا ثانيا عوضا عن حركس المصارع ، وكانت شاغرة من يوم مسك حركس المذكور ، وأستقر مبارك شاه الحاجب وزيرا عوضا عن علم الدين يحيى المعروف بأبي كم ، وقبض على أبي كم وسلم لشاة الدواوين للصادرة .

وفي العشر الأخير من هذا الشهر أستقر جلال الدين عبد الرحمن بن شيبخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني قاضي قضاة الديار المصرية بعد عزل القاضي ناصر الدين الصالحى ، وهذه أول ولاية جلال الدين البلقيني .

ثم في ثامن جمادى الأولى أستقر الأمير أَلْطُنْبَغَا العثماني نائب صَدَقْ كَان ، في نيابة غزنة عوضا عن الأمير صُرُق بعد عزله .

ثم ابتدأت الفتنة بين الأمراء ، وطال الأمر وانقطع جكم ونوروز عن الخدمة السلطانية أياما كثيرة .

(١) شد الدواوين : « اختصاصها أن يكون صاحبها رفيقا للوزير ، ويدخل في اختصاصه استخلاص

الأمرال وما في معنى ذلك » . ويعين فيها أمير عشرة ، ملخصا من صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٢ .

ودخل شهر رمضان وانقضى ، ولم يحضروا الهناء بالعيد ، ولا صلّوا صلاة العيد مع السلطان .

وأستهلّ شوال فقويت فيه القالة بين الأمراء ، وأرجف بوقوع الحرب غير مرة . فلما كان يوم الجمعة ثانی شوال ركب الأمراء للحرب بالسلح ، ونزل الملك الناصر إلى الإسطبل السلطاني عند سودون طاز الأمير آخور ، وركب الأمير نوروز وجكّم وخصمهما سودون طاز ، ووقع الحرب بينهما من بُكرة النهار إلى العصر .

فلما كان آخر النهار رمى السلطان بالخليفة المتوكل على آفة والقضاة الأربعة إلى الأمير نوروز في طلب الصلح ، فلم يجد نوروز بُدا من الصلح وترك القتال ، وخلع عنه آلة الحرب ، فكف الأمير جكّم أيضا عن الحرب ، وكان ذلك مكيدة من سودون طاز ، فإنه خاف أن يُقْلَب ويسلمه السلطان إلى أخصامه ، فتمت مكيدته بمد ما كاد أن يؤخذ ، نفوة نوروز وجكّم بمن معهما من الأمراء والخاصكة ، وسكنت الفتنة ، وبات الناس في أمان وسكون .

فلما كان يوم السبت ركب الخليفة والقضاة ، وحلقوا الأمراء بالسمع والطاعة للسلطان ، فطلع الأمير نوروز إلى الخدمة في يوم الاثنين خامس شوال ، وخلع عليه السلطان ، وأركبه فرسا بسرّج ذهب وكنبوش زركش .

ثم طلع الأمير جكّم في ثامنه وهو خائف ولم يطلع قاني باي ولا قرقماس ، وطلبها فلم يوجد . فجهر إليهما خلعتان ، على أن يكون قاني باي ثابا بجاه ، وقرقماس حاجبا بدمشق ، ونزل جكّم بغير خلعة فكاد أن يهلك لكونه لم يخلع عليه .

وعند ما جلس بداره نزل إليه جرياش الشيعي رأس نوبة، وبشباي الحاجب
الثنائي بطلان قاني باي منه ظنا أنه اختفى عنده، فأنكر أن يكون عنده وصرفهما
بجواب ملفق .

- ثم ركب من ليلته بمن معه من الأمراء والمماليك وأعيانهم قش الخصاصي
الحجازندار، ويشبك الساقى، وهو الذي صار أتابكا في دولة الأشرف برنساى،
ويشبك العثماني، وألطنبا جاموس، وجانيباي الطيبي، وبرسبغا الدوادار، وطرباى
الدوادار، وساروا الجميع إلى بركة الحبش خارج القاهرة، ولحق بهم في الحال
قاني باي، وقرقاس الرماح، وأرغز، وقيجق، ونحو الخمسة مملوك من المماليك
السلطانية، وغيرهم وأقاموا جميعا ببركة الحبش إلى ليلة السبت عاشر شوال
فأنهم الأمير نوروز، وسودون من زاده رأس نوبة، وتمربغا المشطوب، في نحو
الألفين من المماليك السلطانية وغيرهم، وأقاموا جميعا ببركة الحبش إلى ليلة الأربعاء
رابع عشر شوال، وأمرهم في زيادة وقوة، بمن يأتيهم لولا بأول من الأمراء
والمماليك السلطانية .

- وفي الليلة المذكورة، دبر سودون طاز أمره وطلع إلى السلطان، وأنزله إلى
الإسطبل السلطاني وبات به .

فلما أصبح بكرة يوم الأربعاء المذكور، ركب السلطان فيمن معه من الأمراء
والخاصكية ونزل من القلعة، وسار نحو بركة الحبش من باب القرافة^(١)، بعد ما نادى
في أمسه بالعرض، واجتمع إليه جميع عساكره، وقد صف سودون طاز عساكر

(١) باب القرافة : أحد الأبواب في سور صلاح الدين المتد من القلعة إلى القسطنطينية
سنة ٥٦٦ — ٥٧٢ هـ وقد اكتشفت إدارة حفظ الآثار العربية وهو بجوار مدفن تمربغاى الحسين
القامل بته وبين باب السيدة عائشة (قائى) .

السلطان ، فلما قارب بركة الحبش ، ركب نوروز وجحّم بمنّ معها أيضا ، من الأمراء والمماليك السلطانية ، فصدّهم سودون طاز بالمسك السلطاني - صدمة كدّهم فيها ، وأسر الأمير ^(١) عمر بقا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال وأرغز ، وهرب نوروز وجحّم في عدّة كثيرة من الأمراء والمماليك إلى بلاد الصعيد ، وعاد السلطان ومعه الأمراء وسودون طاز مظفرا منصورا ، وقبّد سودون طاز الأمراء الممسوكين ، وبشّهم إلى الإسكندرية في ليسة السبت سابع عشره ، وسار نوروز وجحّم إلى أن وصلا إلى منية القائد ، ثم عادوا إلى طموه وزلوا على ناحية منبابة ، من بز الجيزة تجاه بولاق ، وطلب الأمير يسبك الشعباني الدوادار من محين الإسكندرية ، فقدم يوم الاثنين تاسع عشره إلى قلعة الجبل ، ومعه خلائق من خرج إلى لقائه - فقبل الأرض وزا ، إلى داره ، كل ذلك والأمراء بالجيزة .

فلما كان ليسة الثلاثة عشرين شوان ركب الأمير نوروز نصف الليل وعذّي النيل ، وحضر إلى بيت الأمير الكبير بيرس ، وكان قد تحدّث هو وإينال بأى من بقاس مع السلطان في أمر نوروز حتى أتمته ووعده بناية دمشق ، وكان ذلك

(١) في م : « يريدون » .

(٢) في م : « المساورين » .

(٣) منية القائد : هي ميت القائد الآن ، إحدى فرى مركز الياط ، وقد سبق التعليق عليها في ١ : ١١١

رقم ٧ ص ١٢٤ ج ٧ التجسوم .

(٤) طموه : قرية بمركز الجيزة ، سبق التعليق عليها بالحاشية ورقم ١ ج ١٠ ص ٢١٨ التجسوم .

(٥) منبابة : قاعدة مركز إمبابة مديرية الجيزة ، وقد سبق التعليق عليها بالحاشية رقم ٢

ص ١٢٧ ج ٩

- أيضا من مكر سودون طاز، فبشي ذلك على نوروز وحضر، فاختل عند ذلك أمرُ
جَنَمَ، وتفرق منه من كان معه، وصار فريدا، فكتب إلى الأمير بيبرس الأتابك
يسأله^(١) في الحضور، فبعث إليه الأمير أربك الأشقر رأس نوبة، والأمير بشباي
الحاجب، وقدا به ليلة الأربعاء حادي عشرين شوال إلى باب السلسلة^(٢) من
الإسطنبول السلطاني، فسلمه عدوهُ الأمير سودون طاز، وأصبح وقد حضر الأمير
يشبك وسائر الأمراء للسلام عليه، فلما كانت ليلة الخميس ثاني عشرينه، قُيدَ
وُحِّلَ إلى الإسكندرية، فسجن بها في البرج الذي كان سجن يشبك الدوادار فيه،
وسكن يشبك مكانه وعلى إقطاعه بعد ما حبس بالإسكندرية نحوًا من سنة،
وأستقر دوادارا على عادته عوضا عن جَنَمَ المذكور، على ما سياتي ذكره.

- وأما أمر البلاد الشامية فإن دقاق جمع جموعه من العساكر والتركمان لقتال
الوالد ودمرداش نائب حلب، وسار إلى جهة الوالد^(٣)، فخرج إليه الوالد وعلى
مقدمته دمردش، وصدموه صدمة واحدة أنكسر فيها جموعه وولوا الأدبار،
ونهب مامعهم. وعاد دقاق منهزما إلى دمشق، وأستنجد بنائبها الأمير آقبا الجمالي
الأنطروش، وكتب أيضا دقاق لجميع نواب البلاد الشامية بالحضور والقيام بنصرة
السلطان، وجمع من التركمان والعربان جمعا كبيرا، وخرج معه غالب العساكر

(١) رواية م: «يتأذنه».

(٢) باب السلسلة: هو باب نفقته الموجود بميدان صلاح الدين، ومرف قديما باب الإسطنبول
للوصول منه إلى الإسطنبول السلطاني. والباب الحالي جدده الأمير رضوان كشتدا الخلق سنة ١١٦٠ هـ
١٧٤٧ م. وبداخله مسجد أحمد كشتدا الغزب المنشأ سنة ١١٠٩ هـ ١٦٩٧، المشتمل على بقايا معمل
رسيل الملك المؤيد شيخ.

٢٠

أما السور الخارجى أمام الباب بشرفاته وصفقه فهو من عمارة الخديو إسماعيل سنة ١٨٦٨ م.

(٣) هكذا في م: «والقى في م: «حلب».

الشامية ، وعاد إلى جهة حلب بعساكر عظيمة ، والوالد ودمرداش في مماليكهم لا غير ، مع جذب البلاد الحلبية ، ونراب قراها . فإنه عقيب توجه تيمور بسنة واحدة وأشهر .

فلما قارب دقاق بعساكره أشار دمرداش على الوالد بالتوجه إلى بلاد التركان من غير قتال ، فقال الوالد لا بد من قتالنا معه . فإن أنتصرنا وإلا توجهنا إلى بلاد التركان بحق ، فتوجه^(١)ا لدقاق بماليكهما ، وقد صف دقاق عساكره وأقتلا قتالا شديدا ، وثبت كل من الفريقين وقد أشرف دقاق على الهزيمة .

وبينا هو في ذلك نخرج من عسكر الوالد ودمرداش جماعة إلى دقاق ، فانكسرت عند ذلك الميمنة .

ثم أنهزم الجميع إلى نحو بلاد التركان ، فلم يتبعهم أحد من عساكر دقاق ، وملك دقاق حلب ، وأستقر الوالد ودمرداش ببلاد التركان على ماسيات ذكره . وأما ما وقع بمصر فإنه لما حبس جحكم من عوض بالإسكندرية ، أخلع على نوروز الحافظي في بيت بيرس في يوم الأربعاء بناية دمشق ، وتوجه إلى داره .

فلما كان من الغد في يوم الخميس قبض عليه وحمل إلى باب السلسلة فقيد به وحمل من ليلته ، وهي ليلة الجمعة ثالث عشرين نون إلى الإسكندرية ، فصجن بها ، وغضب لذلك الأميران بيرس الأتابك ، وإيتال باي من قجاس^(٢) ، وتركوا طلوع الخدمة السلطانية أياما .

ثم أرضيا وطلما إلى الخدمة ، وراحت على نوروز ، واختفى الأمير قاني باي العلاني وقرقاس الرقاج ، فلم يعرف خبرهما .

(١) رواية م : « فيزا » . (٢) رواية م : « ابن قجاس » .

فلما كان يوم الاثنين ثالث ذى القعدة ، أنعم السلطان بإقطاع الأمير نوروز على الأمير إيلال الملاى المعروف بحطاب رأس نوبة بعد أن أخرجوا منه النحريرة .
وأنعم السلطان بإقطاع قانى بنى الملاى على الأمير علان جلقى ، وبإقطاع تمرنا المشطوب على الأمير بنشأى الحاجب الثانى ، فلم يرض به ، فاستقر باسم قُطْلُوْنَا الكركى . وكان إقطاعه قبل حبسه بالإسكندرية ، وهو إلى الآن لم يحضر من بين الإسكندرية . وبقى بنشأى على طلبهاته .

وأنعم بإقطاع جَكم من عوض على الأمير يشك الشعبانى الدوادار ، وهو إقطاعه أيضا قبل حبسه بالإسكندرية .

وأنعم على الأمير بيغوت بإمرة طبخانة ، وعلى أسدُغا المصارع بإمرة طبخانة وعلى سُودون بشتا بإمرة طبخانة .
١٠

ثم فى سادس ذى القعدة ، قدم الأمراء من بين الإسكندرية من أصحاب يشك ، وهم الأمير آقبى طاز الكركى الحازندار ، وقُطْلُوْنَا الحسى الكركى وجرس القاسمى المصارع ، وصعدوا إلى القلعة ، وقبلوا الأرض بين يدى السلطان ثم نزلوا إلى بيوتهم ، ثم رسم السلطان بانتقال الأمير شيخ محمودى الساقى من نياحة طرابلس إلى نياحة دمشق . بعد عزل الأمير آقبى الجلمالى الأطروش ،
١٥ وتوجيهه إلى القدس بطالا .

ولما كان يوم الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة لعب الأمراء الكُرَّة فى بيت الأتابك بيرس ، فاجتمع على باب بيرس من الممالك السلطانية نحو الألف مملوك يريدون الفتك بسُودون طاز .

(١) فى حاشية « م » بشو .

وعند ما خرج سودون طاز من بيت بيبس هوبا به ، فضاوطنه أصحابه
ومعاليكه ، وساق سودون حتى لحق بباب السلسلة ، وامتنع بالإسبيل السلطاني
حيث هو سكنه ، ووقع كلام كثير . ثم تحدث الفتنة .

فلما كان رابع عشرينه ، خلع السلطان على الأمير يسبك الشهابي باستقراره
دوادار على عادته ، دواضا عن الأمير جكم من عوض بحكم حبسه .

ثم في يوم السبت رابع عشر ذى الحجة خلع السلطان على الأمير آقباى الكركى
باستقراره خازندارا على عادته .

ثم في سلخ ذى الحجة استقر الأمير جقم الدوادار الثانى فى نيابة الكرك ، واستقر
الأمير علان جلق أحد مقدى الألوف بديار مصر فى نيابة حماة ، بعد عزل يونس
الحافظ ، فشق ذلك على سودون طاز .

ثم كتب للأمير دمرداش أمانا ، وأنه يستقر فى نيابة طرابلس عوضا عن
الأمير شيخ الحمودى المتقل إلى نيابة دمشق ، وكتب للأمير على بك بن داغدار
بنياية عين ناب ، وللأمير عمر بن الطحان بنياية ملطية .

وكانت الأخبار رردت بجمع التركمان وزولهم مع دمرداش إلى حلب ، وأن
دقاق نائب حلب آتجمع معه نائب حماة والأمير نعيم ، وأن تيمورلنك نازل على مدينة
سيواس ، ولم يحج أحد فى هذه السنة من الشام ولا من العراق .

وفى يوم ثالث المحرم من سنة خمس وثمانمائة أنعم السلطان بإقطاع علان جلق
المستقر فى نيابة حماة على الأمير حركس القاسمى المصارع ، وإقطاع جقم المستقر
فى نيابة الكرك على آقباى الكركى الخازندار ، وزيد عليه قرية سمسطا^(١) .

(١) رواية « م » « فى ثالث » الخ .

(٢) سمسطا ، ويقال : سمسطة ، ومنهم من يقول : سمسطا ، من محل الهند (معجم البلدان) ج ٥ ص ١٢٦
ورددت فى (الذيل الجغرافى) باسم سمسطا السلطاني . وسمسطا الوقف : مركز بيا مديرية بنى سويف .

هذا والكلام يكثر بين الأمراء والمالِك، والناس في تخوف من وقوع فتنة .
فلما كانت سابع نحر من زل الأمير سودون طاز الأمير آخور الكبير من الإسمطيل
السلطاني بأهله ومالِكِهِ إلى داره ، وعزل نفسه عن الأمير آخورية ، وصار
من جملة الأمراء .

- ثم في هذا الشهر قدم الوالد إلى دمشق بأمان كان كُتب له من قبل السلطان
مع كتب جميع الأمراء .

فلما وصل إلى دمشق خرج الأمير شيخ المحمودى إلى تلقية ، حتى عاد معه
إلى دمشق وأنزله بالقرومانية ، وأكرمه غاية الإكرام بحيث إنه جاءه في يوم واحد
ثلاث مرات .

- ثم خرج الوالد بمسد أيام من دمشق يريد الديار المصرية ، فخرج الأمير شيخ
أيضا لوداعه ، وصار حتى وصل [إلى] مصر في سلف المحرم . بعد ما خرج الأمراء
إلى لقائه ، وطلع إلى القلعة ، وقبل الأرض بين يدي السلطان ، فأخلى السلطان
عليه كالمية بمقلب سمور ، وأركبه فرسا بسرج ذهب وكُنْبُوش زركش .

- ثم نزل إلى داره ومعه سائر الأمراء ، وظهر الأمير قرقاس الترماح ، فشفع فيه
الوالد ، فإنه كان أنبى ، فقبل السلطان شفاعة .

وأما أمر سودون طاز ، فإنه أقام بداره إلى ليلة الاثنين ثالث عشر صفر
من سنة خمس وثمانمائة المذكورة ، خرج من القاهرة بمالِكِهِ وحواشيهِ إلى المرح

(١) هذه الكلمة ساقطة من « ف » . (٢) في الأصلين : « أنبى » وهو تحريف .

(٣) المرح : من القرى القديمة ، وهي اليوم من قرى شين الكوم بمديرية القليوبية .

والزيات^(١) بالقرب من خاقاه سرياقوس^(٢) ليقيم هناك حتى يأتيه من واقفه ويركب على أخصامه ويقهرهم ويعود إلى وظيفته .

وكان خبر سودون طاز أنه لما وقع بينه وبين يشبك أولا وصار من حزب نوروز وجكم وقبضوا على يشبك وأصحابه من الأمراء ومجنوا بغير الاسكندرية حبا تقدم ذكره ، صار تحكم مصر له ويشاركه في ذلك نوروز وجكم فقتلا عليه ، وأراد أن يستبد بالامر والنهي وحده - فدبر في إخراجهما حتى تم له ذلك ، ظنا منه أنه يتفرد بالامر بعدهما - فانتدب إليه يشبك الشعباني الدوادار وأصحابه لما كان في نفوسهم منه قديما بعد مجيئهم من حبس الاسكندرية ، لأنه كان المحصر لخواجهم من الحبس .

وكان الملك الناصري ميل إلى يشبك وقطلوبغا الكركي ، لأن كل واحد منهما كان لائنه^(٣) .

وكان الأمير آقبای طاز الكركي الخازندار يماضى سودون طاز قديما ويقول « طاز واحد يكنى بمصر ، فأنا طاز وهو طاز ما تحملنا مصر » وانفقوا الجميع عليه ، وغايرهم السلطان في الباطن ، فتلاشى أمر سودون طاز لذلك ، وما زالوا في التدبير عليه حتى نزل من الإسطنبول السلطان ، خوفا على نفسه من كثرة جموع يشبك الدوادار ، وجرأة آقبای الخازندار الكركي ، فعندما نزل ظن أن السلطان يقوم بنصره ، فلم يلتفت السلطان إليه ، وأقام هذه المدة من جملة الأمراء ،

(١) الزيات ، هي القرية المعروفة اليوم بالفتح إحدى قرى مركز شين الكوم بولاية قزو ، وقد سبق التعليق عليها وعلى المرج في الحاشية ٤٤ ص ٢٧٧ - ١١٠ .

(٢) خاقاه سرياقوس : سبق التعليق عليها في الحاشية رقم ٢ ص ٧٠ من هذا الجزء . وفي هذا التعليق

خطا مطبوع في ص ٧١ فقد ذكر أن كتاب وقف الأشرف برسباي بحزرة ٧٤١ والصواب ٨٤١

(٣) لائنه : صريته .

- فشق عليه عدم تحككه في الدولة، وكفه عن الأمر والنهي، وكان أعتاد ذلك، فخرج لتأييده الخاليل السلطانية وغيرهم، فإنه كان له عليهم أياذ وإحسان زائد عن الوصف - يعارب بهم يشبك وطافته، ويخرجهم من الديار المصرية، أو يقبض عليهم كما فعل أولا ويستبد بهم بالأمر، بقاء حساب الدهر غير حسابه، ولم يخرج إليه أحد غير أصحابه الذين خرجوا معه، وأخلع السلطان على الأمير إيتان باي من بقماس باستقراره عوضه أمير أخورا كبيرا في يوم الاثنين عشرين صفر، وبعث السلطان إلى سودون طاز بالأمير مطلوبها الكركي يأمره بالمود على إقطاعه وإمرته من غير إقامة فتنة، وإن أراد البلاد الشامية فله ما يختاره من النيابات بها، فأنتع من ذلك وقال: لا بد من إخراج آقبای طاز الكركي الخازندار أولا إلى بلاد الشام، فلم يوافق السلطان على إخراج آقبای، وبعث إليه ثانيًا بالأمير بشباي الخاحب الثاني فلم يوافق، فبعث إليه مرة ثالثة فلم يرض، وأبى إلا ما قاله أولا من إخراج آقبای، فلما ينس السلطان منه ركب، بالصاكر من قلعة الجبل^(١)، ونزل

- (١) قلعة الجبل، هي قلعة مصر التي تشرف على القاهرة، وقد سبق التعليق عليها في ج ٦ ص ٥٤٤، ج ٧ ص ١٩٠، وفي صحيفتي ٢٨٤٧ من هذا الجزء، وأستدرك على تلك التلخيصات أن صلاح الدين أمر بإنشائها لتكون دارا لملك حصنا بق مصر ضد العدوان. وقد وضع مشروع إنشاء القلعة وبناء أسوار تربطها بالقاهرة والنسطاط، وعهد بتنفيذ هذا المشروع إلى وزيره بهاء الدين قراقوش. فبدأ بإنشائها سنة ٥٧٢هـ/١١٧٦م. وظل العمل جاريا فيها حتى توفي صلاح الدين قبل أن يتم بناؤها. وفي لوحة تذكارية فوق باب المدخل وهو باب الأعظم تقرأ: «أمر صلاح الدين بإنشائها بإشراف أخيه الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد، على يد أمير مملكته قراقوش بن عبد الله الملك الناصر». وفي أبراج القلعة وأبوابها وأسوارها طس عظمى الحصون المنيعة. ولا تزال مخفية بأبوابها وأبراجها التي ترجع إلى عصر صاحب الدين والملك العادل. وهي عتلة في ضلعها الشرق والقبل. وذلك إلى كثير من أجزائها التي تنسب إلى ملوك مصر في دولتي الخاليل البحرية والبربرية، ثم في العصر المملوكي إلى عصر المنصور له محمد بن علاء، وإلى بربيع إنشاء مداخنها الحالية الباب الجديد والباب الأوسط وكثير من الأسوار والدراوي فوق أسوار القلعة. هذا عدا مسجد الكبير ودار الضرب وقصر الجوهرة والحرم.

جميع عساكره بالسلح وآلة الحرب في يوم الأربعاء سادس شهر ربيع الأول ، فلم يثبت سودون طاز، ورحل بمن معه وهم نحو الخمسمائة من المحاليك السلطانية ومحاليكه ، وقد ظهر الأمير قاني باي العلاني ولحق به من نحو عشرة أيام ، وصار من حربه ، فجمعه السلطان بعساكره وهو يظن أنه توجه إلى بلطيس .

وكان سودون عند ما وصل إلى سرباقوس نزل من الخليج ومضى إلى جهة القاهرة وعبر من باب البحر بالمقمس^(١) ، وتوجه إلى الميدان ، وهجم قاني باي العلاني في عدة كبيرة على الرملة^(٢) تحت القلعة ليأخذ باب السلسلة ، فلم يقدر على ذلك ، ومصر السلطان الملك الناصر وهو سائق على طريق بلطيس ، وتفترقت عنه العساكر وتاهوا في عدة طرق .

وبينا السلطان في ذلك بلغه أن سودون طاز توجه إلى نحو القاهرة وهو يحاصر قلعة الجبل ، فرجع بأمرائه مسرعا يريد القلعة حتى وصل إليها بعد العصر ، وقد بلغ منه ومن عساكره التعب مبلغا عظيما ، ونزل السلطان بالمقعد المطل على الرملة من الإسطبل بباب السلسلة ، وندب الأمراء والمحاليك لقتال سودون طاز ، فقاتلوه في الأزقة طعنا بالرمح ساعة فلم يثبت ، وأنهزم بمن معه ، وقد جرح من الفريقين جماعة كثيرة ، وحال الليل بينهم ، وتفترق أصحاب سودون طاز عنه ، وتوجه كل واحد إلى داره ، وبات السلطان ومن معه على تخوف ، وأصبح من الغد فلم يظهر لسودون طاز ولا قاني باي خبر ، ودام ذلك إلى الليل ، فلم يشعر الأمير يشبك وهو جالس بداره بمسد عشاء الآخرة إلا وسودون طاز دخل عليه في ثلاثة

(١) باب البحر ، يعرف بباب المقس . ويعرف اليوم بباب الحديد ، وينسب إليه ميدان باب

الحديد ، وقد سبق التطرق عليه في الحاشية رقم ٥ ص ١٩٦ ج ٣

(٢) الرملة : (ميدان صلاح الدين) ، (المنشية الآن) .

أنقص، وتراى عليه، فقبله وزاد في إكرامه وأنزله عنده، وأصبح يوم الجمعة كتب
سودون طاز وصيته وأقام بدار يشبك إلى ليلة الأحد عاشره، فأنزل في حراسة
وتوجه إلى [منقر] ^(٢٢) دمياط ^(٢٣) بطالا بنير قيد، ورتب له بها ما يكفيه، بعد أن أنعم عليه
الأمير يشبك بألف دينار مكافأة له على ما كان سعى في أمره حتى أخرجه من
حبس الإسكندرية وعوّده إلى وظيفته وإقامته في قيد الحياة، فإن جكم
الوداد كان أراد قتله عند ما ظفربه، وحبسه بالإسكندرية لولا سودون
طاز هذا .

وأما قاني باى هذا فإنه آخنى ثانيا فلم يعرف له خبر، وسكنت الفتنة .

فلما كان خامس عشرين شهر ربيع الأول قدم الأمير سودون الجزاوى
نائب صفد إلى القاهرة باستدعاء من السلطان محبة الطواشى عبد اللطيف
الآلا بسعى الأمير آقبى طاز الكركى الخازندار في ذلك لصداقة كانت بينهما .
وأخلع السلطان على الأمير شيوخ السليمانى شاد الشراب خاناه ، وأستقر في نيابة
صفد عوضا عن سودون الجزاوى ، وأنعم السلطان على سودون الجزاوى بأمره
مائة وقدمه ألف بالقاهرة .

(١) في « م » « دبانغ » وهما بمعنى واحد .

(٢) سقطت هذه الكلمة من « ف » .

(٣) دمياط : من أشهر قنوج مصر على مصب فرع النيل، لعبت دورا خطيرا في الحروب
الصليبية . وأماها القديم نيايس . وقد سبق التليق عليها في صفحتي ٦٥١ : ٦٥٢ من هذا الجزء وفي ج ٥
ص ٣١٦ بإقتضاب . ولأهميتها يحسن مراجعة (خطط المقبريين) ج ١ ص ٢١٣ (وانظر
التوفيقية الجديدة) ج ١١ ص ٣٦ (وقاموس الأكنة والبقاع) ص ١١٤

(٤) في « م » « دأما قاني باى الملائى » .

ثم أنعم السلطان على الوالد بإمرة مائة وتقدمة [ألف] ، وأزيد مدينة أبيار من الديوان المفرد، وبسم له أن يجلس رأس ميسرة .

ثم أخرج الأمير قرقاس الرماح إلى دمشق على إقطاع الأمير صُرُق . وأطلع السلطان على سودون الحزواوى المعزول عن نيابة صفد باستقراؤه شاذ الشراب خائاه عوضا عن شيخ السليمانى المسرطن المثقل إلى نيابة صفد ، فلم يبق سودون الحزواوى فى المُشدية إلا أياما ، ومريض صديقه الأمير آقبى الكركى الخازندار ومات ، فولى الخازندارية عوضه فى يوم الاثنين سابع جمادى الآخرة .

ثم فى ليلة الأربعاء ثالث عشرين [جمادى الآخرة^(٥)] غمز على قانى باى الملاى فى دار فكبس عليها ، وأخذ منها ، وقيد وحمل إلى الإسكندرية .

وفى هذه الأيام ورد الخبر أن سودون طاز خرج من نهر دمياط يوم الخميس رابع عشرين جمادى الآخرة فى طائفة ، وأنه اجتمع عليه جماعة كبيرة من العربان والممالك ، فندب السلطان لقتاله الوالد والأمير تمتاز الناصرى أمير مجلس وسودون الحزواوى فى عدة أمراء أخر ، وخرجوا من القاهرة ، فبلغهم أنه عند الأمير [علم الدين سليمان بن] بقر بالشرقية جاءه لمساعدته على غرضه ، فعند ما أتاه أرسل [ابن] بقر إلى الأمراء يعلمهم بأن سودون طاز عنده ، فطرقه الأمراء وقبضوا عليه وأحضروه إلى القلعة فى يوم الأربعاء سابع جمادى الآخرة .

(١) سقطت هذه الكلمة من « ف » . (٢) أبيار : بلدة قديمة من مديرية نهرية شرق كفر الزيات . (الخطب الترفيقية الجديدة) ج ١ ص ٢٨ (روضة اربطومة) ج ١ ص ١٥ فقد زارها ووصف ضاعتها ومن لق بها من العلماء ، ووصف الاحتفال برويا رمضانها . (٣) رواية السلوك : «وفى سابع عشر أخرج» . (٤) رواية السلوك : «وفى عشرينه خلع» . (٥) هذه الكلمة ساقطة من « ف » . (٦) كذا فى « ف » ورواية « م » « عليه بها » . (٧) الزيادة عن السلوك . (٨) ساقطة من الأصلين ، وسباق الكلام يقتضى آياتها .

ثم أصبح السلطان في يوم الخميس أول شهر رجب، ستم خمسة من الممالك السلطانية من كان مع [الأمير^(١)] سودون طاز، أحدهم سودون الجلب الآتي ذكره في عدة أماكن، ثم جانبك القرماني حاجب محباب زماننا هذا، فاجتمع الممالك السلطانية لإقامة الفتنة بسببهم: وتكلم الأمراء مع السلطان في ذلك، فخلّى عنهم، وقيدوا وبجئوا بنزاة شمائل، ونفى سودون الجلب إلى قبرص بلاد الفرنج من الإسكندرية.

ثم في ثالث شهر رجب حمل سودون طاز مقيدا إلى الإسكندرية، وبجئ بها عند غريمه الأمير جكم من عوض الدوادار.

وفي هذا الشهر ورد الخبر من دمشق أنه أقيمت الجمعة بالجامع الأموي وهو نواب، وكان يظل منه صلاة الجمعة من بعد كائنة تيمور، وأن الأمير شيخا المحمودي نائب دمشق سكن بدار السعادة بعد أن عمرت، وكانت حرقت أيضا في نوبة تيمور، وأن سعر الذهب زاد عن الحد، فأجيب: بأن انذهب [فقد^(٢)] زاد سعوره بمصر أيضا، حتى صار سعر المنقال الهرجة بخمسة وستين درهما، والدينار المشخص، بستين درهما.

ثم عقد السلطان للأمير سودون الجزاوى على أخوته خوند زينب بنت الملك الظاهر بقوق، ونعمرها نحو الثمان سنين، فصارت أخوات السلطان الثلاث

(١) سقطت هذه الكلمة من « ف ».

(٢) انتقال الهرجة: عرف انتقري انتقال بأنه اسم لماله نقل مسوا، كبير أو صغر، ونظب عرفه عن أمير. ومارق عرف الدس أسما على الدينار حاشية ه ص ٨ (إفاعة الأمة بكشف الغمة) ولم أنف عن تفسير الهرجة، ولعل المقصود به الدينار المهرج، أى الردى المخطوط (إفاعة الأمة) ص ٦٧ (٣) الدينار المشخص: عملة أجنبية مرسوم على أحد وجهيها صورة ملك الدولة التي ضربت فيها وعرفت بالدينار الأفرنتية. صبح الأعشى ج ٣ ص ٤٤١.

(٤) كذا في « ف » ورواية « ه » « ثم عقد السلطان عقد الأمير ».

كل واحدة مع أمير من أمراءه ، نخوند سارة زوجة الأمير نوروز الحافظي ،
وخوند يريم زوجة الأمير إينال باي بن بقراس ، وخوند زينب وهي أصغرهن
مع سودون الجنزاي هذا .

ثم في يوم الاثنين سادس عشرين شهر رجب أخلع السلطان على قاضي القضاة
كمال الدين عمر بن العديم بأستقراره في قضاء الحنفية بالديار المصرية بعد أن
عزل القاضي أمين الدين عبد الوهاب الطرابلسي بسفارة الوالد لصحبة كانت
بينهما من حلب .

ثم في ليلة الثلاثاء سابع عشرين شهر رجب المذكور أرسل السلطان إلى
الإسكندرية الأميرة أفردي والأمير تنبك من الأمراء العشرات في ثلاثين مملوكا
من المالك السلطانية ، فوصلوها في تاسع شعبان ، وأخرجوا الأمير نوروز الحافظي ،
وجمعه من عوض - وسودون طاز ، وقاني باي العلالي من سجن الإسكندرية
وأزولهم في البحر الملح ، وصاروا بهم إلى البلاد الشامية ، فحُيِس نوروز وقاني باي
في قلعة الصببية من عمل دمشق . وحُيِس جَمْعُ^(١) في حصن الأكراد من عمل
طرابلس ، وحُيِس سودون طاز في قلعة المرقب ، ولم يبق بسجن الإسكندرية من
الأمرأة غير سودون من زاده ، وعمربغا المشطوب .

(١) قلعة الصبية ، هي قلعة بانياس جنوبي غربي دمشق ، وهي على بعد ساعة من بانياس ، وارتفاعها
نحو ٢٠٠ قدم . وما زالت بقاياها موجودة إلى الآن . وكانت قلعة حصينة قديمة ، حتى بإصلاحها
الصليبيون والمسلمون (آثار الأدعار) ١٧٨

(٢) حصن الأكراد : قلعة الحصن ، أرحص الأكراد والكرك كما يسمى فرسان الصليبيين .
وهي محفوظة من عهد الصليبيين على ما هي عليه . وهي آية في الهندسة والإتقان . (خطط الشام) ج ٥ ، ٢٩٦
(٣) قلعة المرقب : اسم لبلد وحصن يشرف على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بانياس .
عمرها السلطنة سنة ١٠٦٢ هـ ١٤٥٤ م ولاتزال القلعة موجودة تطل على البحر بجوار طرسوس . وكانت
في سنة ١٨٨١ م مركزا للحكومة ، (معجم البلدان) ج ٨ ص ٢٧ ، و (تاريخ العرب) لتفليپ ج ٣
ص ٧٧٨ و (تاريخ سوديا) بلورجي ج ١ ص ٣٥٦ ،

ثم حُوِّلَ جَبَّكُمُ بعد مدة إلى قلعة المَرْقَبِ عند غريمه سودون طاز .

ثم في ثامن عشر شَوَّال خلع السلطان على الأمير بَكْتَمُرُ الرُّكْنِي أمير سلاح باستقراره رأس نوبة الأصرء عوضاً عن نوروز الحافظي ، واستقرَّ الأمير تِمراز الناصري أمير مجلس عوضه أمير سلاح ، واستقرَّ سودون المارداني رأس نوبة الثوب أمير مجلس عوضاً عن تِمراز ، واستقرَّ سودون الحزاي رأس نوبة الثوب عوضاً عن سودون المارداني ، وأُخْلِغَ السلطان على الأمير طُوخُ باستقراره خازِنَ دارا عوضاً عن سودون الحزاي .

ثم في خامس عشرين ذى القعدة أُفْرِجَ عن سعد الدين إبراهيم بن غراب وأخيه نغمر الدين ماجد ، وكان السلطان قبض عليهما من شهر رمضان ، ووثق وظائفهما جماعة ، واستنزا في المصادرة إلى يومنا هذا ، وكان الإفراج عنهما بعد ما التزم سعد الدين بن غراب بمَجَلِّ ألف ألف درهم [فضة ^(١)] ونغمر الدين بثلاثمائة ألف درهم ، وقُتِلَا إلى السالمى^(٢) ليستخرن الأموال منهما ثم يقتلها .

وكان ابن قايماز أهانهما وضرب نغمر الدين وأحانه ، فلم يعاملهما السالمى^(٣) [بمكره] ولم ينتقم منهما ، وخاف سوء العاقبة ، فعاملهما من الاحسان والإكرام بما لم يكن ببال أحد ، وما زال يسمى في أمرهما حتى نُقِلَا من عنده لبيت شاذ الدواوين ناصر الدين محمد بن جلبان الحاجب ، وهذا بخلاف ما كانا فعلاً مع السالمى ، فكان هو المحسن وهم المسيئون .

ثم أُخْلِغَ السلطان على يَلْبُغا السالمى^(٤) باستقراره أستاذ دارا ، وعزَّلَ ابن قايماز ، وهذه ولاية يَلْبُغا السالمى الثانية .

(١) نكحة عن « م » . (٢) كذا في « م » . والذي في « ف » « يقتلها » .

(٣) هذه الكلمة عن « م » .

ثم في سابع ذى الحجة من سنة خمس أخرج السلطان الأمير أسبغا المصارع ،
والأمير نكجاي الأزدمرى وهما من أمراء الطبائفة بمصر إلى دمشق ، وإينال
المظفرى وآخر . وهما من الأمراء العشرات ، ورسم للاربعة بإقطاعات هناك ،
لأمر أقتضى ذلك ، فساروا إلى القلعة ^(١) ^(٢) .

فلما كان يوم تاسع عشرين ذى الحجة أغلق المسالك السلطانية باب القصر
من قلعة الجبل على من حضر من الأمراء ، وعوقبهم بسبب تأخر جوامعهم ، فزل
الأمراء من باب السر ، ولم يقع كبير أمر ، وأمر السلطان ليُبْعَا السالى أن ينفق
عليهم فتفق عليهم .

ثم في يوم الثلاثاء رابع المحرم من سنة ست وثمانمائة عزل يلبغا السالى عن
الاستدارية ، وأعيد إليها ركن الدين عمر بن قايماز ، وقبض على السالى وسلم إليه .

ثم في ثامنه أدخل السلطان على الصاحب علم الدين يحيى أبى كرم وأسفّز
في الوزارة ونظر الخاص معا عوضا عن تاج الدين بن البقرى واستقر ابن البقرى
على ما بيده من وظيفتي نظر الجيش ونظر ديوان المفرد ، فلم يباشر أبوكم الوزر غير
ثمانية أيام وهرب وأختفى ، فأعيد تاج الدين بن البقرى إليها ، هذا والسالى
في المصادرة .

(١) في كلتا النسخين « من » ، وسياق الكلام يقتضى ما أثبتنا .

(٢) هكذا في « ف » . والذى في « م » « القاهرة » .

(٣) باب السر : أحد أبواب قلعة الجبل ، وكان مخصصا لدخول أكابر الأمراء وغواص الدرة
كالوزير ، وكاتب السر ، ونحوهما . وكان يتوصل إليه من الصوة ، وهى بقية التزاليق بنيت عليه القلعة .
ومعناه الآن الباب الوسطانى الذى جده محمد على باشا الكبير . وقد سبق التعليق عليه فى الحاشية رقم ١
صحيفة ١٧٢ ج ٨ النجوم . (٤) كان الخليفة فى الدرة الفاطمية ديوان يسمى الديوان المفرد . وكان
لذلك الصاهر يرقق ديوان المفرد أيضا أفرد له بلادا للصرف من مستنهلها على ثقة بما ليك من جامكات
وعليق وكسوة . (صبح الأضنى ج ٤ ص ٤٥٧) .

وفي هذه السنة كان الشراق العظيم بمصر ، وعقبه الغلاء المفرط ثم الواباء ، وهذه السنة هي أول سنين الحوادث واليأس التي خرب فيها معظم الديار المصرية وأعمالها ، من الشراق ، واختلاف الكلمة ، وتغير الولاة بالأعمال وغيرها .

- ثم في شهر ربيع الأول كتب بإحضار دقاق نائب حلب ، وفيه اخفى الوزير تاج الدين بن البرقى ، خلع على سعد الدين بن غراب وأستقر في وظيفتي
- الأستدارية ونظر الجيش ، وصرف آبن قايمآز ، وخلع على تاج الدين رزق الله وأعيد إلى الوزارة .

وفي خامس صفر كتب بأستقرار الأمير آقبا الجبالى الأطروش في نيابة حلب عوضا عن دقاق ، فلما بلغ دقاق أنه طُلب إلى مصر هرب من حلب .

- ثم قدم انخبر على السلطان بأن قرا يوسف بن قرا محمد قدم إلى دمشق . فأنزله
- ١٠ الأمير شيخ المحمودى بدار السعادة وأكرمه .

وكان من خبر قرا يوسف أنه حارب السلطان غياث الدين أحمد بن أويس وأخذ منه بندقاد .

- فلما بلغ تيمور ذلك بعث إليه عسكرا ، فكسروهم قرا يوسف ، بقهّز إليه تيمور جيشا ثانيا فهزموه ، ففتر بأهله وخاصته إلى الرّجّة ، فلم يمكن منها ونبهته العرب ،
- ١٥ فسار إلى دمشق ، فوافى بها السلطان أحمد بن أويس وقد قدمها أيضا قبل

- (١) يزور المقرئ أسباب هذه المحن إلى قصر مد النيل ، فقد شنع الأمر وارتفعت الأسعار حتى تجاوز الإردب الفصح أربعمائة درهم ، وسرى ذلك في كل ما يباع من مأكل ومشرب ومطبخ ، وتزايدت أجرة الأجرار ، كالبائنين والقلمة وأرباب الصنائع والمهن تزايدوا ثم يسمع بمثله فيا قرب من هذا الزمن . حتى جاء القوت من الله تعالى في سنة سبع وثمانمائة ، فكثرت زيادة النيل ، وعم النبع به « ملخصا من إنفاة
- ٢٠ الأمانة بكشف الصفة للمقرئ » ص ٤٢

تاريخه، وأخبر الرسول أيضا أن قاتل باني العلوي هرب من سجن الصبية، فآحر نوروز بالسجن ولم يعرف أين ذهب .

ثم في يوم الثلاثاء خلع السلطان على بدر الدين حسن بن نصر الله القوي واستقر في نظر الخالص عوضا عن ابن البقري، وهذه أول ولاية صاحب بدر الدين ابن نصر الله للوظائف الجليلة .

ثم في حاشية أخفى الوزير تاج الدين، وفي ثالث عشره أعيد ابن البقري للوزر على عادته ونظر الخالص، وصرف ابن نصر الله، هذا والموت فاش بين الناس وأكثر من كان يموت الفقراء من الجوع .

ثم في آخر جمادى الآخرة رسم بالقبط على السلطان أحمد بن أويس، وقرا يوسف بدمشق، فقبض عليهما الأمير شيخ ومجنهما .

ثم في يوم الاثنين ثامن عشر شهر رجب قدم إلى القاهرة سيف الأمير آقبا أجمالي الأطروش نائب حاب بعد موته، فرسم السلطان بانتقال الأمير دمرداش المحمدي نائب طرابلس إلى نيابة حلب، وحمل إليه التقليد والتشريف الأمير سودون المحمدي المعروف تل .

(١) القوي : نسبة إلى قوة التابعة لمركز دمشق، وله بها مسجد معروف به .
(٢) التقليد : هو مرسوم التبيين المتوقع من السلطان . والتشريف : هو الملابس المهداة إلى كبار الموظفين . ونيابة حلب نيابة جليلة تل نيابة دمشق، والتشريف الذي يصرف إلى نائبها يكون مكتوبا من : قوتاني أطلس أحر بطر زركش مفري يستجاب بدائرة محفف من ظاهره مع غشا، قدس، وبجبه قبا، أطلس أصفر، وكلاوة زركش بكلايب ذهب، وشاش رفيع موصول به طرفان من حرير أبيض، مرغومان بألقاب السلطان مع نقوش باهرة من الحسري الملقون . ومنطقة ذهب مركبة على حاشية حرير تشبة في وسطه، ويختلف حال المنطقة بحسب المراتب . فأعلاها أن يعبد من عمدها بواكب وسطا وعجبين، مرصعة بالبللش والزمرد واللؤلؤ ثم ما كان بيكارية واحدة مرصعة، ثم ما كان بيكارية واحدة من غير ترصيع، فإن كان التشريف لتقليد ولاية منقضة مثل دمشق أو حلب أو حاة زيد سيفا على بذهب وفرسا سرجا ملجأ بكتبوش زركش . وربما زيد أكار التراب كتاب الشام . تركية زركش على الخوقاني وشاش حرير سكندري مبرج بالذهب، ويعرف ذلك بالتميز—صبح الأمان ج ٤ ص ٥٢ .

وفي أثناء ذلك ورد الخبر بأن الأمير دقاق نزل على حلب ومعه جماعة من التركان فيهم الأمير على بك بن دلقادر ، وقتر منه أمراء حلب ، فلك دقاق حلب ، ورسم السلطان بانتقال الأمير شيخ السلياني الممرطن نائب صفد إلى نيابة طرابلس ، وحمل إليه التقليد والتشريف الأمير أفردي ، ورسم باستقرار الأمير بكتكم جلق أحد أمراء دمشق في نيابة صفد عوضا عن شيخ السلياني الممرطن ، وخرج الأمير إينال المأمور بقتل الأمراء المسجونين بالبلاد الشامية ، وقيل وصول إينال المذكور أفرج الأمير دمرdash نائب طرابلس عن الأمير جكم وعن سودون طاز ، وكانا ببعض حصون طرابلس وسار بهما إلى حلب ، وهذا أول أمر جكم وظهوره بالبلاد الشامية على ما سذكزه إن شاء الله تعالى .

- ١٠ ثم في يوم الخميس سابع عشر ذي الحجة قبض السلطان على الأمير بيبرس الدوادار الثاني ، وعلى الأمير جانم من حسن شاه ، وعلى الأمير سودون المحمدي تلي ، وحملوا إلى سجن الإسكندرية ، واستقر الأمير قرقاس أحد أمراء الطليخانات دوادارا ثانيا عوضا عن بيبرس المذكور .

- ثم في صفر من سنة سبع وثمانمائة ، وقع بين الأمير يشبك الشغباني وبين الأمير إينال باي بن قحاس الأمير آخور كبير وسبب ذلك : أن الأمير يشبك الشغباني الدوادار صار هو مدبر الدولة وبيده جميع أمورها من الولاية والعزل ، فصار له بذلك عصبية كبيرة ، فأحبوا عصبته عزل إينال باي من الأميرآخورية ، لأختصاصه بالسلطان الملك الناصر لقربته منه ثم لمصاهرته ، فإنه كان تزوج بخوند

(١) رواية ٢ « طرابلس » ؛ وهو خطأ .

(٢) رواية (ف واللوكة) « المأموري » .

يرم بنت الملك الظاهر برقوق، وسكن بالإسطنبول السلطاني على عادة الأميرة خورية،
فصار السلطان يتزل عنده ويقيم بيت أخته ويمافره الشراب، فعظم أمر إينال
بأى لذلك، فخافه حواشي يشبك، وأحبوا أن يكون حركس القاسمى المصارع عوضه
أمير اخورا، وانفقوا مع يشبك على ذلك، فانقطعوا عن حضور الخدمة السلطانية من
جمادى الأولى، فاستوحش السلطان منهم. وتماذى الحال إلى يوم الجمعة، فأمر
السلطان لإينال بأى أن يتزل للأمرء المذكورين ويصالحهم، فنع جماعة من الممالك
السلطانية إينال بأى أن يتزل، واشتد ما بينهم من الشر حتى خاف السلطان عاقبة
ذلك، وابتانوا مترقبين وقوع الحرب بينهما، وكان السلطان رسم للأمير يشبك أن يقول
من داره قبل تاريخه، فلما مجاورة لمدرسة السلطان حسن، فامتنع يشبك من ذلك

(١) المقصود الإطمين السلطان بالقلة، لأن وظيفة الأمير اخورا الإشراف على الإسطبلات الخاصة
والبريد والحجن. (زبدة كشف الممالك) ص ١٢٦

(٢) هذه المدرسة بميدان صلاح الدين تحت القلعة، وهى من مفاتيح الهارة الإسلامية، لا يماطط
ببناء آخر فى الشرق بأجمعه، فقد جمت شتى الفنون فيها. ووصفها المقرئ بقوله «فلا يصرف
فى بلاد الإسلام معبد من معابد المسلمين بما كى هذا الجامع وقته التى لم يبن يد بار مصر والشام والعراق
والمغرب واليمن مثلاً، أنشأها السلطان حسن بن محمد بن فلاون لتكون سجداً ومدرسة للذهاب الأربعة
وأخفى بها مساكن الطلبة، وأما نازت هذه المدرسة بضاعة عقد إيرانها الشرق الذى لا نظير له فى الهارة
الإسلامية. وكان البدء فى إنشائها سنة ١٣٥٦م وصرف عليها بسطاء عظيم، واحتفل بافتتاحها
قبل انقراض من بنائها وذلك فى سنة ١٣٥٩م. ورغم أن الأمير بشير الجداوقام بأعمال تكميلية
فى المدرسة بعد وفاة السلطان حسن سنة ١٣٦١م فان الكثير من رعاها وزخارفها لم يتم إلى
الآن كما يبدو فى المدخل العام.

وبتوسط القبة قبر دفن فيه الشاب أحمد بن السلطان حسن المتوفى سنة ١٣٨٦م.
أما السلطان حسن فلم يدفن بها، ولم يعرف له قبر.

راجع تاريخها بإسهاب فى تاريخ المساجد الأثرية ج ١ ص ١٦٥ — ١٨١

فساء ظن السلطان به، ثم استدعى السلطان القضاة في يوم السبت ثاني صفر إلى بيت الأمير الكبير ببيرس ليصلحوا بين إينال باى وبين يَشْبَك ورفقته، فلم يقع صلح بين الطائفتين، وتسوّر بعض أصحاب يَشْبَك على مدرسة السلطان حسن، فتحقق السلطان عند ذلك ما كان يظنه بِيَشْبَك، ومجذّره منه إينال باى وغيره، وأخذ كل أحد من الطائفتين في أهبة الحرب، والسلطان من جهة إينال باى، وأصبحوا جميعا يوم الأحد لاسبين السلاح، وطلع أعيان الأمراء إلى السلطان، وهم الأتابك ببيرس، والوالد، وبكتمر رأس نوبة الأمراء، وسودون الماردانى أمير مجلس، وأقبابى حاجب المحباب، وطوخ الخازندار في آخرين من مقدّمى الألوف والطلبانات والعشرات والممالك السلطانية.

- ١٠ وكان مع يَشْبَك من أمراء الألوف سبعة^(١)، وهم الأمير تيمراز الناصرى أمير سلاح، وبلبغا الناصرى، وإينال حطب الملاى، وقطلوبغا الكركى، وسودون الخزاوى رأس نوبة النوب. وطولو، وكرس المصارع، وانضم معهم سعد الدين إبراهيم بن غراب الأستاذار، ومحمد بن سنقر البكجى، وناصر الدين محمد بن على ابن كلبك، في جماعة من الأمراء والممالك السلطانية، وتجهّز يَشْبَك للحرب، وأعد بأعلى مدرسة السلطان حسن مدافع النفط والمكاحل والأسهم للرعى على الإسطبل السلطانى وعلى من يقف تحته من الرميّة، واجتمع عليه خلائق، ونزل السلطان أيضا من القصر إلى الإسطبل السلطانى، وجلس بالمقعد واجتمع عليه أكابر أمرائه وخاصيته، ووقع القتال بين الطائفتين والحصار والرعى بالمدافع من بكرة يوم الأحد إلى ليلة الخميس سابعه، وقد ظهر أصحاب السلطان على الشبكية، وحصرهم والقتال مستمر بينهم، وأمر يَشْبَك في إديار، وحال السلطان في استظهار، إلى أن
- (١) في (ف): «سنة»، والترتيب الآتى يقتضى ما أئبنا كالى (م). (٢) في حاشية (م): «بك».

كانت ليلة الخميس المذكورة، فانفق الأمير يشبك مع أصحابه، وركب نصف الليل، وخرج بمن معه من الأمراء من الرملة على حمية، وصروا من تحت الطبلخاناه إلى جهة الشام، فلم يتجههم أحد من السلطانية، ونودى بالقاهرة في آخر الليلة المذكورة بالأمان، ومنع أهل الفساد والأعرس من النهب، وصرا يشبك بمن معه من الأمراء والمهايك إلى قطيا، فتلقاء مشايخ عربان المائد بالتقادم، وسار إلى المريش وقد بلغ خبره إلى غزّة، فتلقاء نائب غزّة الأمير خير بك بعساكر غزّة، فدخلها يوم الأربعاء ثالث شهر صفر^(٢) ونزل بها .

ثم بعث الأمير طولو إلى الأمير شيخ المحمودى نائب الشام يعلمه الخبر، وسار طولو يريد دمشق حتى قدم دمشق يوم الأحد ثامن عشره، فخرج الأمير شيخ إليه، وتلقاه وأعلمه طولو الخبر، فشق ذلك عليه، ووعدّه بالقيام بنصرته ليشبك^(٣). وكان في ثامن عشر الشهر الخارج قدم الأمير دقاق المحمدي دمشق فآكرمه الأمير شيخ .

وخبر دقاق وسبب قدومه إلى دمشق، أنه لما فر من حلب، وجمع التركان وأخذ حلب، وقدم الأمير دمرداش المحمدي نائب طرابلس عليه وقد ولى نيابة حلب بعد أن أطلق دمرداش وسودون طاز وجنك، وسار بهما من طرابلس إلى حلب لقتال التركان، وواقع التركان بعد أن قتل سودون طاز، فانكسر دمرداش، وملك جنك حلب منه بعد أمور صدرت بطول شرحها، فكتب السلطان إلى دقاق يخبره في أى بلد يقيم ؟ فأختار الشام، فقدمها .

(١) رواية صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٨٤ « عربان المائد بالشرقية » .

(٢) في السلوك « ثالث عشر جمادى الأولى » .

(٣) كذا في (ف) . رواية (م) : « بنصرة يشبك » ، والمؤدى واحد .

(٤) التاج، أى « المنصرم » .

ولما بلغ الأمير شيخ ما وقع ليشبك بعث بالأمير الطنبغا حاجب المحجّاب
بدمشق والأمير شهاب الدين أحمد بن اليفمورى، وجماعة أخر من الأعيان إلى
الأمير يشبك، ومعهم أربعة أحمل قماش ومال، وكتب شيخ على أيديهم مطالعات
للأمير يشبك يرغبه في القدوم عليه، وأنه يقوم بشهرته ويوافقه على غرضه .

- ٥ فلما بلغ يشبك ذلك رحل من غزّة في ليلة الاثنين خامس عشرينه ، بعد
ما أقام بها ثلاثة عشر يوما، وأخذ ما كان بها من حواصل الأمراء وعدة خيول،
وبعث إليه أهل الكرك^(١) والشوبك^(٢) بمدة تقادِم^(٣) ، بعد ما كان عرض من معه من
المقاتلة فكانوا ألفا وثلاثمائة وخمسة وعشرين فارسا، وتلقاه بعد مسيره من غزّة
بمشايخ بلاد الساحل^(٤)، وحمل إليه الأمير بكتمر جائق نائب صفد عدة تقادم — وقدم
عليه ابن بشارة في عدة من مشايخ العشير .

١٠

ثم جهز إليه الأمير شيخ نائب الشام جماعة ملاقاته طائفة بعد أخرى .

ثم خرج إليه شيخ المذكور من دمشق حتى وافاه ، فلما تقاربا ترجل الأمير
شيخ عن فرسه ، فلما عاينه يشبك ترجل هو وأصحابه وسلم عليه ، ثم سلم على الأمراء
وجلسا قليلا .

- ١٥ (١) الكرك: بلد مشهور، وله حصن سيع، وهو أحد المعاقل بالشام من جهة الحجاز، وتعرف برك
الشوبك قريبا منها . (تخويم البلدان ٢٤٧) ، (صبح الأعشى ج ٤ ص ١٥٥) .
(٢) الشوبك: بلدة صغيرة ذات عيون وجدول وبساتين وأشجار وفواكه مختلفة، وطا
قلعة مبنية بالجمر الأبيض على تل مرتفع أبيض مطل على النور من شرقيه ، (صبح الأعشى ج ٤
ص ١٥٧) .

٢٠

(٣) رواية السلوك « عشرين » .

(٤) في السلوك « بلاد الساحل والجبل » .

ثم رجا، وسار يَسْبِكُ المذكور وقد ألبسه شيخ هو وجميع من معه من الأمراء
انطلق بالطُّرُز المريضة، وعدتهم أحد وثلاثون أميرا من الطلبات والعشرات
سوى من تقدم ذكرهم من أمراء الألو^(١)ف، ودخلوا [دمشق] يوم الثلاثاء رابع
شهر رجب .

ولما طال جلوسهم بدمشق سألهم الأمير شيخ عن خبرهم، فأعلموه بما كان
وذكروا له أنهم بمالك السلطان وفي طاعته، لا يخرجون عنها أبدا، غير أن إينال باي
نقل عنهم للسلطان ما لا يقع منهم، فتغير خاطر السلطان عليهم حتى وقع ما وقع
وأنهم ما لم يُصَفُّوا منه ويمودوا لما كانوا عليه وإلا فأرض الله واسعة، فوعدهم
بغيره، وقام لهم بما يليق بهم، حتى قيل إنه بلغت نفقته عليهم نحو مائتي ألف
دينار مصرية . ثم كتب شيخ إلى السلطان يسأله في أمرهم .

وثنا أمر السلطان الملك الناصر، فإنه لما أصبح وقد أنهزم يَسْبِكُ بمن معه
إلى جهة الشام، كتب بالإفراج عن الأمير سودون من زاده، وعمره^(٢) ثمانية عشر سنة، المشطوب،
وصُرق وكتب [إلى الأمير نوروز بالحضور إلى الديار المصرية ليستقر على عادته]
وكتب للأمير جكم أمانا توجه به طفاى تمر مقدم البريدية .

ثم في ثامن عشره خلع على عدة من الأمراء بعدة وظائف، فأُخلع على سودون^(٣)
المارداني أمير مجلس بأستقراره دوادارا عوضا عن يَسْبِكُ الشعباني المقدم ذكره،
وعلى الأمير سودون^(٣) الطيار الأمير آخور الثاني، وأسنقر أمير مجلس عوضا
عن سودون المارداني، وعلى آقباي حاجب الخجائب بأستقراره أمير سلاح عوضا

(١) سابقة من «ف» . (٢) الزيادة عن (٢) والسلوك .

(٣) رواية السلوك «المارداني» .

عن شمرزاز الناصري ، وخلع على أبي تَمَّ، وأستقر في وظيفة نظير الجيش عوضا عن
أبن غراب ، وعلى ركن الدين عمر بن قايماز ، بأستقراره أستاذارا عوضا عن ابن
غراب أيضا .

ثم في تاسع عشره : قدم سودون من زاده وتمربنا المشطوب وصُرق من ميجن
الإسكندرية وقبلا الأرض بين يدى السلطان ونزلوا إلى دورهم .^(١)

وفي حادى عشرينه خلع السلطان على الأمير تَشَبَك بن أزدَر بأستقراره
رأس نوبة التَّوب عوضا عن سُودون الخزاوى .^(٢)

ثم أُلزم السلطان مباشرة الأمراء المتوجهين إلى الشام بمال ، فغزى على موجود
الأمير تَشَبَك مائة ألف دينار ، وعلى موجود تراز مائة ألف دينار ، وعلى موجود
سودون الخزاوى ثلاثين ألف دينار ، وعلى موجود قُطْلُوبُغا الكركى عشرين ألف
دينار ، ورسم السلطان أن يكون الدينار بمائة درهم ، ثم آفتقد السلطان المالِك
السلطانية ممن توجه مع الأمير تَشَبَك فكانوا مائتى مملوك .

ثم قدم الخبر على السلطان أن الأمير تَوروز قدم إلى دمشق من قلعة
الصُّبَيْيَّة ، فتلقاه الأمير شبيغ وأكرمه ، وضربت البشائر لقدمه بدمشق ، فمظَّم
ذلك على السلطان .

ثم في يوم الثلاثاء رابع شهر رجب طلب السلطان جمال الدين يوسف اليرى
أستاذار بجاس وأخلع عليه بأستقراره أستاذاراً عوضا عن ابن قايماز ، بعد مارسم على
جمال الدين المذكور في بيت شاذ الدواوين محمد بن الطبلأوى يوما وليلة ، وأستمر
يتحدث في استنادارية الأتابك بيبرس فإنه كان خدم عنده ليحميه من الوزر
والاستنادارية ، فلم ينهض بيبرس بذلك .

(١) في الملوك : « الى قلعة الجبل » . (٢) رواية (٢) « التواب » ؛ وهو خطأ .

ثم قدم الخبر بأن الأمير شيخا أفرج عن قرايوسف .

وأما خبر جكم مع دمرداش وكيف ملك منه حلب ، وقد قدمنا ذكر ذلك مجلدا من غير تفصيل ، فإن جكم لما أطلقه دمرداش وأخذته محبته إلى حلب ، وقاتل معه التركان ووقع لهما أمور حاصلها أن جكم تخوف من دمرداش وفتر منه إلى جهة التركان ، وانضم عليه سودون الجلب بعد مجيئه من بلاد الأفرنج ، والأمير حتى نائب الكرك كان وغيره من المغاصرين .

ثم وافقه ابن صاحب الباز أمير التركان بتركاته ، فعاد جكم وقاتل دمرداش ، ووقع بينهما أمور وحروب إلى أن ملك جكم طرابلس ، وأرسل إليه الأمير شيخ نائب الشام ، والأمير يشبك ورفقته يستميلونه ليقدم عليهم دمشق ويوافقهم على قتال المصريين ، فاجابهم إلى ذلك ، وترجع من طرابلس كأنه يريد التوجه إلى دمشق .

فلما وصل حماة أخذ نائبها الأمير علان بن انضم عليه وتوجه بهم إلى دمرداش وقاتله حتى هزمه وأخذ منه مدينة حلب ، وفتر دمرداش بمجاعة من أمراء حلب إلى بلاد التركان .

ولما ملك جكم حلب أنعم بوجود دمرداش على علان نائب حماة ، وأقره على نيابة حماة على عادته ، فصار مع جكم حلب وطرابلس وحماة ، وأخذ يسير مع الرعية أحسن سيرة . فأحبه الناس وجرى على ألسنتهم «جكم حك ، وما ظلم» واستقر جكم بحلب إلى أن أرسل إليه الأمير شيخ نائب الشام الأمير سودون الجزاوي ، والأمير سودون الظريف ، فتوجها إلى جكم على أنه بطرابلس .

ثم أرسل الأمير شيخ الأمير شرف الدين . ومضى الهيدباني^(١) حاجب دمشق إلى حلب رسولا إلى دمرداش يستدعيه إلى موافقته هو ومن عنده من الأمراء .

(١) بحاشية (هـ) «الهيدباني» وفي السلك «الهيدباني» .

وكان قد ورد كتاب دمرداش على شيخ وبشك أنه معهما، ومتى دعواه حضر إليهما، فهذا ما كان من أمر جكم، وبقيّة خبر قدومه يأتي إن شاء الله تعالى فيما بعد.

ثم إن الأمير شيخا نائب الشام عين جماعة من الأمراء ليتوجهوا لأخذ صفد، فخرج الأمير تمتاز الناصري أمير سلاح، والأمير جاركس الفاسمي المصارع، والأمير سودون الظريف بعد عوده من طرابلس، وساروا بمسكهم^(٣) لأخذ صفد من بكتمر جلق، بحيلة أنهم يسيرون إلى جشار الأمير بكتمر جلق كأنهم يأخذوه فإذا أقبل عليهم بكتمر ليدفعهم عن جشاره قاطعوا عليه وأخذوا مدينة صفد منه، فتبسط بكتمر لذلك وترك لهم الجشار، فساتوه من غير أن يتحرك بكتمر من المدينة وعادوا إلى دمشق وأخبروا الأمراء بذلك، فاستعد شيخ لأخذ صفد وعمل ثلاثين مدفعا وعدة مكاحل ومنجنيقين، وجمع الخجّارين والثّآئين وآلات الحصار، ونخرج من دمشق يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان وسعه جمع كبير من عسكر مصر والشام من حملتهم قرا يوسف بمجاءته، وجماعة السلطان أحمد بن أويس [مملك بغداد]^(٧) وجماعة من الزكّان الجشارية، وأحمد بن بشارة بعشرانه^(٨) وعيسى بن الكابولي بعشرانه، ونادى شيخ بدمشق قبل خروجه منها : من أراد التهب والكسب فعليه

- ١٥ (١) رواية (ف) «مهم ومتى دعوه» . (٢) رواية (ف) «حضر إليهم» .
 (٣) رواية (م) «وساروا بمسكهم» . (٤) الجشار : مرج الخيل .
 (٥) رواية (م) «إليهم» . (٦) رواية (ف) «ثلاثون» . (٧) الزادة عن السلوك .
 (٨) كذا في الأصلين . وفي حاشية م «بعشرانه» : ورواية السلوك «بعشرية» . وقد سبق التعليق عليه في ص ١٦ من هذا الجزء بأن العشر هو المباشر ، وهم الجند المرتقة ؛ وفي ص ٢٠١ من هذا الجزء بأن العشر يدّر الشام والدرروز ، وترى القرظي في السلوك يذكر في حوادث سنة ٨٠٧ أن أطنبا الهائي لما دلى صفد استدعى عشرين صفد وعربائها ؛ وهذا يفيد أن العشران طائفة غير العربان .
 ٢٠ ورسائق بقيّة الحوادث يفيد أن العشر مشايخ .

بمصر، فاجتمع عليه خلائق، وسار معه مائة جمل تحمل مكامل ومدافع وآلات
الحصار، وولى الأمير أنطونيغا العثماني نيابة صفد كما كان أولا، وسار شيخ بن معه
من المساكين حتى وافى مدينة صفد، فأرسل شيخ بالأمير علان إلى بكتمر بآق
يكنمه في تسليم مدينة صفد، فلم يذعن إليه بكتمر وأبى إلا قتاله، وقال: ماله عندي
إلا السيف؛ فحينئذ ركب شيخ وبشيك بن معهما وأحاطا بقلعة صفد، وحصرها
من جميع جهاتها، وقد حصنها بكتمر وشحنها بالرجال، وقام يقاتل شيخا أتم قتال^(٢)
فاستمر الحرب بينهم أياما كثيرة نرح فيها من أصحاب شيخ نحو ثلاثمائة رجل،
وقتل أزيد من خمسين نفسا.

وبينا هم في قتال صفد إذ ورد عليهم الخبر بقدم جكم إلى دمشق، ففرحوا
بذلك، ولم يمكنهم العود إلى دمشق إلا عن قِصَل من أمر صفد.

وكان خروج جكم من حلب في حادى عشر شهر رمضان، وسار حتى قدم
دمشق، وقد حضر إليه شاهين دوادار الأمير شيخ يستدعيه، فإن شيخا كان
أرسله إليه قبل خروجه إلى صفد بعد عود سودون الحزاوى وسودون الظريف
من طرابلس، وقبل خروج جكم من حلب سلم قلعتها إلى الأمير شرف الدين موسى
ابن يندق، وعمل تجابا وأرباب وظائف، وعزم على أنه يتسلطن ويتلقب
بالمملك العادل.

(١) رواية السلوك «بصفد» . (٢) قلعة صفد : وصفها أبو الفدا بأنها ذات بناء جيد
«مبن» وهي مشرفة على بحيرة طبرية، وذكرها المرحوم كرد على ضمن الفسلاح المشهورة وقال : «وهي
تقاطع لشعاب بعلوها» وتنبه الجبال بتاتها، (خطب الشام ج ٥ : ٢٩٤) .
(٣) ورد في «م» وقام يقاتل شيخا قيام قتال «وبالحاشية» «أتم قتال» .

- ثم بدا له تأخير ذلك ، وقدم دمشق لمراقبة شيخ ويشبك ومن معهما ، ووصل إلى دمشق ومعه الأمير قاني باي وتفرى بردى الفُجقاري وجماعة كبيرة ، فخرج من دمشق من أمراء مصر والشام جميعهم إلى لقائه ، وأنزل بالميدان ، فسلم جكم على الأمراء سلام السلاطين على الأمراء ، وأخذ يترفع عليهم ترفا زائدا أوجب شكرهم عليه في الباطن ، إلا أن الضرورة قادتهم إلى الانقياد إليه ، فأكرموه على رغبتهم ، وأنزلوه وكثروه في القيام معهم ، فجاب ، وأمرهم أن يكتبوا ليشبك وشيخ بقدمه إلى دمشق ، فكتبوا إلى يشبك وشيخ بذلك ، وأخذ جكم في إظهار شعار السلطنة مع خدمه وأصحابه ، فشق على الأمراء ذلك ، وما زالوا به بالملاطفة حتى ترك ذلك إلى وقته ، وأقام معهم بدمشق إلى ليلة الأحد سابع عشرين شهر رمضان من سنة سبع وخمسة المذكورة ، فخرج من دمشق وتوجه مخفيا إلى طرابلس ليجمع عساكر طرابلس ، وترك ثقله بدمشق ، وورد عليه الخبر أن دمرداش لما فر منه ركب البحر وتوجه إلى دياط .
- ثم قدم إلى مصر في رابع عشرين شهر رمضان المذكور فهدأ سرجه بذلك عن أمر حلب .
- وأما يشبك وشيخ بمن معهما من الأمراء والعساكر لما طال عليهم القتال على مدينة صفد ، وعجزوا عن أخذها ، تكلموا في الصلح مع بكتمر حتى تم لهم ذلك ، واصطنحوا وتحالفوا . ونزل إليهم بكتمر جائق في يوم الاثنين حادى عشرين شهر رمضان بعد أن كانت مدة القتال بينهم [على صفد] اثنين وعشرين يوما ، وعاد شيخ إلى دمشق وهو مجروح ، ويشبك الشعباني وهو مجروح أيضا ، وجاركن المصارع وهو مجروح .

(٢) الزيادة عن (م) .

(١) رواية لملوك «أندلس» .

وأما عساكرهم ففالجسم أمتته الجراح ، فعندما أقاموا بدمشق قدم عليهم الأمير جكم من طرابلس بعد أن أرسلوا يستحثونه على سرعة المجيء إليهم غير مرة فخرجوا لتلقيه وسلموا عليه ، وعادوا به إلى دمشق وهما في غاية الحسنى من جكم ، وهو أنه لما وافاهما جكم ترجل إليه الأمير يشبك عن فرسه إلى الأرض ، وسلم عليه فلم يعبأ به جكم ، ولا التفث إليه ، لأنه كان غريمه فيما تقدم ذكره ، فشق ذلك على الأمير شيخ ، ولام يشبك على ترجله .

ثم عتب شيخ جكم على ما وقع منه في عدم إنصاف يشبك ، ونزل جكم بالميدان وجلس في صدر المجلس ، وجلس يشبك عن يمينه ، وشيخ عن يساره ، فكاد شيخ ويشبك أن يهلكا في الباطن ، ولم يسمعهما إلا الإذعان لتسام أمرهما .

ثم أمرهم جكم ألا يفعلوا شيئا إلا بمشاورته ، فاتفقوا على منع الدعاء للسلطان الملك الناصر فوج بمنابر دمشق ، فوقع ذلك للقطباء ، وذكروا اسم الخليفة في الخطبة فقط .

وكان الأمير شيخ قبل قدوم جكم إلى دمشق أفرج عن السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد من سجن دمشق ، وأنعم عليه بمائة ألف درهم فضة وثلاثمائة فرس .

وأنعم أيضا على قرا يوسف بمائة ألف وثلاثمائة^(٢) فرس ، وأخرج عدة كبيرة من أسراء مصر إلى جهة غزة [بعد أن حمل إلى كل منهم مائة ألف درهم فضة^(٣)] وهم : الأمير تراز الناصري ، وابنه الأمير سودون بقبة^(٤) ، وسودون الجزاوي ،

(١) رواية (م) « ثم نزل » . (٢) رواية (م) « فوقع ذلك وذكروا الخطباء اسم الخليفة » .

(٣) رواية (م) « وأنعم أيضا على قرا يوسف بمائة ألف درهم وثلاثمائة فرس » .

(٤) هذه الرواية غير موجودة في (م) . (٥) بقية كذا في الأصلين ؛ وفي السلك : « نعية » .

وبليغا الناصري ، وإينال حطب ، وجاركس المصارح بعد أن حمل شيخ أيضا إلى كل منهم مائة ألف درهم فضة ، ولم يتأخر بدمشق من أعيان الأمراء إلا الأمير يشبك اللوادار والأمير شيخ نائب الشام ، وأقاما في انتظار الأمير جكم [حتى قدم عليهما جكم ^(١)] حسبا تقدم ذكره ، وبعد قدوم جكم أجمعوا على المسير إلى جهة مصر ، وبرزوا بالخيام إلى قبة بليغا في يوم رابع عشر ذي القعدة .

ثم خرج الأمير شيخ والأمير يشبك وقرا يوسف من دمشق في يوم عشرينه وصاروا إلى الحربة فافترقوا منها . فتوجه يشبك وقرا يوسف إلى صفد لقتال نائبها بكتمر جلق ثانيا ، فإنه بلغهم أنه مستمر على طاعة السلطان . وتوجه شيخ إلى قلعة الصنيبة وبها ذخائره وحريمه .

- ١٠ فلما بلغ بكتمر جلق بجىء المسكر لقتاله استعد «سو أيضا لقتالهم ، وقد قوى قلبه ، فإنه باغى أن علان نائب حماة دخل في طاعة الساعان وخالف الأمراء ، وكذلك شيخ السلياني الممرطان نائب طرابلس ، فإنه دخل في طاعة السلطان ، واستولى على طرابلس واستفعل أمره ، وأن الأمير شيخا السلياني نائب طرابلس بعد أخذ طرابلس قدم عليه البريد بولاية قاني باي على طرابلس ، فخرج منها شيخ السلياني إلى حماة ، فأشار عليه علان نائب حماة أنه لا يسلم طرابلس لثاني باي حتى يرجع السلطان ويعلمه بما يترتب على عزله من الفساد ، فعاد شيخ إلى طرابلس ، فهذه الأخبار ثبت بكتمر جلق على طاعة السلطان وقتال الأمراء .

(١) الزيادة عن (م) .

(٢) رواية (م) « عشرين ذي القعدة » .

٢٠ (٣) الحربة : أرض ذات وديان بالشام (معجم البلدان ج ٣ : ٤١٤) .

(٤) رواية (م) « بليغا » .

ولما قارب يشبك، وقرا يوسف صفد أنرج بكتمر كشافة^(١) بين يديه، ونزل
جسر يعقوب^(٢)، فالتقى كشافته بأصحاب يشبك وقرا يوسف، فاقتتلوا قتالا شديدا ظهر
فيه الصفديون^(٣)، وأخذوا من الشاميين عشرة أفراس، فعاد يشبك وقرا يوسف
إلى طبرية^(٤)، ونزلوا بها حتى قدم عليهم الأمير شيخ نائب الشام.

ثم ساروا جميعا إلى غزة، وقد تقدمهم الأمير جكم وتزل على الزملة^(٥).

وأما أمراء الديار المصرية فإن السلطان الملك الناصر لما تحقق اتفاق الأمير
شيخ المحمودى نائب الشام مع يشبك ورفقته، وبلغه أخبارهم مفصلا، استشار
الأمراء في أمرهم فأجمعوا على خروج السلطان لقتالهم، فتجهز السلطان، وعلق جاليس
السفر في ثاني ذى القعدة بالطليخانة السلطانية على العادة.

ثم أنفق في رابعه على الممالك السلطانية على كل مملوك خمسة آلاف درهم.

وكان صرف الذهب يوم ذاك مائة درهم المثقال، فصرف لكل واحد منهم
تسعة وأربعين مثقالا، واحتاج السلطان في النفقة المذكورة حتى اقترض من مال
أيتام الأمير قلمطاي الدوادار عشرة آلاف مثقال، ورهن عندهم جوهرها، وجعل
كسب ذلك ألف دينار ومائتي دينار، وأخذ منهم أيضا نحو ستة عشر ألف مثقال
وباعهم بها بلدة من أعمال الجيزة تسمى البراجيل^(٨)، وأخذ من [تركة] التاجر بهان^(٩)

(١) الكشافة : فرقة من الجند تقدم لكشف الطريق والمقد.

(٢) جسر يعقوب : منزلة من صفد . (٣) رواية (م) « ظهر فيه كشافة صفد » .

(٤) طبرية : مدينة بفلسطين كانت قاعدة الأردن ، وهي على بحيرة تنسب إليها ، وعندها حصلت
واقعة حطين بين المسلمين وصلاح الدين ، وهي مشهورة بمجتمعاتها .

(٥) الزملة : مدينة فظلية بفلسطين ، كانت دباطا للسليين ، وبها الجامع الأبيض المشهور بمنازته .

(٦) الطليخانة : الموسيق السلطانية . (٧) رواية (م) « نحة » .

(٨) البراجيل : بلدة تابعة لمركز إمبابة مديرية الجيزة . (٩) الزيادة عن السلوك .

الدين المحلى وغيره مالا كثيرا، ووزع له قاضى القضاة شمس الدين الأختائى الشافى
نعمائة ألف درهم على تركات خارجة عن المودع ، وكانت نفقة السلطان على
نحة آلاف مملوك .

- ثم عزل السلطان الأختائى عن قضاء الشافعية بقاضى القضاة جلال الدين
عبد الرحمن البلقينى ، وعزل ابن خلدون بقاضى القضاة جمال الدين يوسف .
الباسطى المالكى .

ثم قدم الخبر على السلطان بنزول الأمراء على مدينة غزة ، وأخذهم الإقامات
المجهزة للعساكر السلطانية .

- وكانت غزة قد غلبها الأسعار لفلة الأمطار ، وبلغت الويبة الفمغ مائة
وعشرين درهما ، فعند ذلك جد السلطان الملك الناصر فى حركة السفر، والاستعداد
للمسرب .

وأما أمر الأمراء فإنه خرج جاليشهم من مدينة غزة إلى جهة الديار المصرية
فى يوم الأحد ثانى ذى الحجة .

- ثم سار من القد الأمير شيخ ويشبك وحكم ببقية عساكرهم ، واستتابوا بغزة
الأمير الطنبغا العثائى .

ثم قدم الخبر على جناح الطير من بليس بنزول الأمراء على قطيا ، فكثرت حركات
المسكرو بالقاهرة ، ونحجت مدورة السلطان إلى الريدانية خارج القاهرة ، واختبط
المسكرو واضطرب لسرعة السفر .

(١) رواية (م) «قضاة» . (٢) الإقامات ، جمع إقامة : وهي ما يلزم العساكر من مؤونة وعطف .

(٣) مدورة السلطان : غيبته الكبيرة الخاصة به ، وهي غير مدورة التي تنصم فى الحفلات ، وهي

ماقة مدورة .

ثم ركب السلطان من قلعة الجبل بأمرائه وعساكره في يوم السبت ثلثين ذى الحجة من سنة سبع وثمانمائة ، وسار حتى نزل بالريدانية خارج القاهرة ، وبات بها ، وقد أقام من الأمراء بباب السلسلة بكتدر الركني رأس نوبة الأمراء وجماعة أئبر بالقاهرة .

٥ وبينما السلطان بالريدانية ورد عليه الخبر بتزول الأمراء بالصالحية في يوم التروية وأخذوا ما كان بها من الإقامة السلطانية ، فرحل السلطان من الريدانية في يوم الأحد تاسعه ، ونزل العكرشة^(١) ، ثم سار منها ليلا ، وأصبح ببليس وضمي بها ، وأقام عليها يومى الاثنين والثلاثاء ، ورحل من مدينة بليس بكرة نهار الأربعاء ، ونزل على منزلة السعيدية ، فأنه كتب الأمراء الثلاثة ، وهم : جكم ، وشيخ ، ويشبك بأن سبب حركتهم ما جرى بين الأمير يشبك وبين إينال باى بن بختاس ، وطلبوا منه أن يخرج إينال باى المذكور ودمرداش الممدى نائب حلب من مصر ، وأن يعطى لكل من يشبك وجكم وشيخ ومن معهم بمصر والشام ما يليق بهم من النيايات والإقطاعات لتخدم هذه الفتنة باستمرارهم على الطاعة ، ولحقن الدماء ويعمر بذلك ملك السلطان ، وإن لم يكن ذلك تلفت أرواح كثيرة ، ونحرت بيوت عديدة .

١٥ وكانوا أرادوا هذه المكتبة من الشام ، ولكن خشوا أن يفلن بهم العجز ، فإنه مامنهم إلا من جعل الموت نصب عينيه ، فلم يلفت السلطان إلى ذلك ، ولم يأمر

(١) العكرشة : بلدة تابعة لشين القناطر . وقيل : إنها المكان الذى فيه يوسف الصديق مع أخيه ؛ وفيها استقبل الفاهر برفق والداه عند قدومه إلى مصر .

(٢) السعيدية سبق التليق عاب بالخشية رقم ١ ص ٢٥٢ ج ٨ وأنها اندثرت ومكانها اليوم عزبة الشيخ فخر حنى وآخرين الواقعة على فرعة السعيدية المنسدة بأراضى ناحية البامدة مركز الزقازيق . وإلى هذه القرية تنسب رقة السعيدية .

(٣) رواية (م) « يحقن » .

بكتابة جواب لهم ، وكان ذلك مكيدة من الأمراء حتى كبسوا على السلطان في ليلة الخميس وهم في نحو ثلاثة آلاف فارس وأربعمائة تركاني من أصحاب قرا يوسف .
وبينا السلطان على منزلة السعيدية ورد الخبر على الوالد من بعض أصحابه ممن هو محبة الأمراء ، أن الأمراء اتفقوا على تنييت السلطان والكبس عليه في هذه الليلة ، فأعلم الوالد السلطان وحرّضه على الركوب بمساكره من وقته ، فقال إليه السلطان ، فأخذ الأمير ينفوت وغيره يستبعد ذلك ، ولا زالوا بالسلطان حتى فتر عزيمه عن الركوب ، فعاد الوالد إلى وطأقه^(١) ، وأمر جميع ممالئكه بالركوب بألة الحرب .

- وبينا هو في ذلك إذ نارت غيرة عظيمة وهجّة في الناس ، وقبل أن يسأل السلطان عن الخبر طرقه الأمراء على حين غفلة ، فركب السلطان في الليل بمن معه ١٠ واقتل الفريران قتالا شديداً من بعد عشاء الآخرة إلى بعد نصف الليل ، جرح فيه جماعة كثيرة من الطائفتين ، وقتل الأمير صُرُق الظاهري صَبْرًا بين يدي الأمير شيخ المحمودي نائب الشام . لأن السلطان كان ولاء عوضه نائب الشام ، وانهزم السلطان وركب^(٢) وسار عائداً على الحُجَّج إلى جهة الديار المصرية ، ومعه سودون الطيار وسودون الأشقر ، وساقوا إلى أن وصلوا إلى القلعة ، وتفرقت العساكر السلطانية ١٥ وانهزموا وتركوا أمتاعهم وخيولهم ، وسائر أموالهم غنمها الشاميون ، ووقع في قبضة الأمراء من المصريين الخليفة والقضاة ، والأمير شاهين الأفرم ، والأمير خيربك نائب غزة ، ونحو ثلاثمائة مملوك من الممالك السلطانية وغيرهم ، وقدم المنهزمون من السلطانية إلى القاهرة في يوم الخميس ثالث عشر ذي الحجة ، ولم يحضر السلطان

٢٠ (١) الرطاق : محرف عن أودق ، وهو بالتركية : الخيمة الكبيرة التي تمة للظلماء .

(٢) رواية (م) « وساق » .

ولا الأمراء الكبار ، فكثرت الإرجاف وماج الناس ، وانهت عدة حوانيت حتى قدم السلطان قريب المصر ومعه الأمراء ، وقد قامى من [مر^(١)] العطش والتعب ما لا يوصف ، فسر الناس بقدمه ، وطلع إليه الأمراء والعساكر وباتوا تلك الليلة ، وأصبح السلطان يتبهاً للقاء الأمراء ، وقبض على يلبسا السالمى وسلمه لجمال الدين البيرى الأستاذار ، فعاقبه وصادره ، وشرع أمر السلطان كل يوم في زيادة لعدم قدوم المسكر الشامى إلى القاهرة .

فلما كان آخر نهار الأحد نزلت الأمراء بالريداية خارج القاهرة .
ثم أصبحوا في بكرة نهار الاثنين ركبوا وزحفوا على القاهرة ، فأغلقت أبواب المدينة وتمعلت الأسواق عن المعاش ، ومشوا حتى وصلوا قريبا من دار الضيافة^(٢) بالقرب من قلعة الجبل ، فقاتلهم السلطانية من بكرة نهار الاثنين المذكور إلى بعد الظهر ، فلما أذن الظهر أقبل جماعة كثيرة من الأمراء إلى جهة السلطان طائعين : منهم الأمير يلبغا الناصرى ، وآسبى أمير ميمرة الشام المعروف بالتركانى ، وسودون اليوسفى ، وإينان حطوب ، وجمى ، فلما وقع ذلك اختل أمر الأمراء ، وعزم جماعة منهم على العود إلى البلاد الشامية فحمل ما خف من أثقاله وعاد ، وفعل ذلك جماعة كثيرة بعد أن أفرج شيخ عن الخليفة والقضاة وغيرهم ، فتسأل عند ذلك الأمير بشبك الشباني الموادار ، والأمير تميزار الناصرى أمير سلاح ، والأمير جاركس القاسمى المصارع ، والأمير قطلوبغا الكركى فى جماعة آخر ، واختفوا بالقاهرة وظواهرها .
فلما وقع ذلك ولى الأمير جكم والأمير شيخ والأمير طولو وقرا يوسف فى طائفة يسيرة ، وقصدوا البلاد الشامية ، فلم يبقهم أحد من عسكر السلطان .

(١) هذه الرواية غير واردة فى (م) .

(٢) دار الضيافة : سبق التعليق عليها بصحيفة ٣٠١ ج ١١

ثم نادى السلطان بالأمان لكل أحد، فطلع إليه جماعة، فقبض عليهم وقيدهم وبعث بهم إلى بحرن الإسكندرية، ونحلت الفتنة، وانجلى هذه الواقعة عن إلتلاف مال كثير من المعسكرين، ذهب فيها من الخيل والبغال والجمال والسلاح والياب ما لا يدخل تحت حصر من غير فائدة .

- ثم أخذ الملك الناصر في تهديد أمور دولته وإصلاح الدولة والمفرد؛ فقبض على صاحب تاج الدين بن البقرى، وسلمه بجمال الدين الأستاذار، واستقر عوضه في الوزارة فخر الدين ماجد بن غراب .

وكان أخوه سعد الدين إبراهيم بن غراب مع العسكر الشامى، فلما قدم معهم اختفى بالقاهرة، ثم تراءى على الأمير إينال باى بن بختاس، بجمع بينه وبين السلطان ليلا، ووعد بـستين ألف دينار .

١٠

وأصبح يوم الأربعاء تاسع عشر ذى الحجة طلع سعد الدين بن غراب إلى القلعة فخلع عليه السلطان وجعله مشيرا .

ثم فى ثالث عشر ربه خلع السلطان على الأمير نوروز الحافظى، وكان ممن قدم مع العسكر، باستقراره فى نيابة دمشق عوضا عن الأمير شيخ المهدودى، وعلى بكتمر جلق باستقراره على نيابة صفد، وعلى سلامش حاجب غزّة بـنيابة غزّة .

١٥

وأما حكم وشيخ فإنهما قدما غزّة فى نحو خمسمائة فارس أكثرهم من التركان أصحاب قرا يوسف، وقد غنموا شيئا كثيرا، وتفرقت عساكر شيخ، وتلفت أمواله وخيوله، ومضى إلى دمشق، فخرج إليه الأمير بكتمر جلق والأمير شيخ السليمانى المسرطن نائب طرابلس، فهرب منهما. فتبعاه إلى عقبة فيق، فجا بنفسمه

٢٠

(١) رواية : « د » وأجلت .

(٢) عقبة فيق : يحد منها إلى غور الأردن، ومنها يشرف على ضربة وبحيرتها؛ وفيق : مدينة بالنهـام بين دمشق وطبرية (معجم البلدان ج ٦ ص ٤١٣) .

فلم يدركاه ، ودخل دمشق وهو في أسوأ حال ، فوجد السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد قد فر من دمشق إلى جهة بلاده في ليلة الأحد سادس عشر ذى الحجة ، وكان قد تأخر بدمشق ولم يتوجه إلى نحو الديار المصرية محبة الأمراء . ثم إن شيئا أوقع الحوطة على بيوت الأمراء الذين خامروا عليه وتوجهوا إلى مصر ، وأخذ في إصلاح أمره ولم شعثه .

وأما حكم فإنه لما فارق حلب كان^(١) بها عدة من أمراءها ، ورفعوا سنجق السلطان بقلعة حلب ، فاجتمع إليهم العسكر ، خلف بعضهم بعض على طاعة السلطان وقدم ابن شهدى الحاجب ونائب القلعة من عند التركان البياضية إلى حلب ، وقام بشددير أمور حلب الأمير يونس الحافظي ، وامتدت أيدي عرب العجل ابن نعير وتراكين ابن صاحب الباز إلى معاملة حلب ، فقسموها ، ولم يدعوا لأحد من الأمراء والأجناد شيئا ، كل ذلك قبل قدوم حكم إليها من مصر .

وأما السلطان فإنه رسم في أواخر ذى الحجة بانتقال الأمير علان الجياوي نائب حماة إلى نيابة حلب عوضا عن حكم ، وحمل إليه التقليد والتشريف الأمير إينال الخازندار ، واستقر الأمير دقاق المحمدي في نيابة حماة عوضا عن علان المذكور ، واستقر الأمير بكتمر جلق نائب صفد في نيابة طرابلس عوضا عن شيخ السلياني المسرطن ، وتوجه بتقليده الأمير جرباش العمري ، واستقر عوضه في نيابة صفد الأمير بكتمر الزكني رأس نوبة الأمراء درجة إلى أسفل .

ثم في ثالث المحرم سنة ثمان وثمانمائة قدم بشر الحاج وأخبر بأنه كان أشيع بمكة المشرفة قدوم تجور لك إليها ، فاستعد صاحب مكة لذلك ، فلم يصح ما أشيع .

ثم قدم رسل الأمير شيخ نائب الشام إلى السلطان بديل مصر، وهم شهاب الدين أحمد بن مجي أحد خلفاء الحكم بدمشق، والشريف ناصر الدين محمد بن علي قبيب الأشراف، والشيخ المعتد محمد بن قويدار، والأمير بليقا المنجي، ومعهم كتبه تتضمن الترفق والاعتذار عما وقع منه، وتسأل استقراره على عاقبته في نيابة دمشق، فلم يلتفت السلطان إلى قوله، ومنع رسله من الاجتماع بأحد .

ثم في رابع عشرين المحرم سار الأمير نوروز الحافظي إلى نيابة دمشق وخرج الأشراف لوداعه، ونزل بالريدانية ومعه منسقره الأمير برد بك الخازندار .

ثم وقعت الوحشة بين السلطان وبين الأمير إينال باي بن قفاس الأمير آخور، فقبض السلطان في يوم الاثنين سادس صفر على الأمير يشبك بن أزدمر رأس نوبة النوب، وعلى الأمير تمر، وعلى الأمير سودون، وهما من إخوة سودون طاز، فأخفى الأمير إينال باي أمير آخور ومعه الأمير سودون بالحب، وأحاط السلطان بدورهم، ثم قيد الأشراف وأرسلهم إلى سجن الإسكندرية .

وأما إينال باي فإنه دار على جماعة من الأشراف ليركبوا معه، فلم يؤهله أحد لذلك، فأخفى إلى يوم الجمعة عاشر، فظهر، وطعم به الأتابك بيبرس إلى القلعة، فكثر الكلام بين الأشراف حتى آل الأمر إلى مسك إينال باي وإرساله إلى نفر دمياط بطلالا .

ثم في خامس عشرين صفر فرق السلطان إقطاعات الأشراف المسوكين، فأنعم بإقطاع إينال باي على تولد، وزاده إمرة طليخاناه، وأنعم بإقطاع الوالد على الأمير دمرdash المحدثي نائب حلب كان، وبإقطاع دمرdash على الأمير أربك الإبراهيمي .

وجميع هذه الإقطاعات تقاوم ألفوف ، لكن شيئا أحسن من شيء في كثرة
المقتل .

وأنتم على الأمير بيبرس الصغير الموادار بتقدمة ألف قبل أن تبكل لحيته ،
وعلى الأمير بشباى الحاجب بتقدمة ألف ، وعلى الأمير علان بتقدمة ألف ،
وعلى الأمير قراجا بإمرة عشرين ، وأنتم بطلخانات سودون الجلب على الأمير
إيتش الشعباني .

ثم أخلع على الأمير جرباش الشيعي رأس نوبة ثاني بأستقراره أمير أخورا كبيرا
عوضا عن إيتال باي .

وأما الأمير شيخ فإنه توجه محبة الأمير جكم وقرايوسف لحرب نعيم .

ثم اختلفوا ، فعزى جكم إلى طرابلس ، وتوجه قرايوسف إلى جهة الشرق عائدا
إلى بلاده ، وعاد الأمير شيخ من البقاع ونزل سطح المزة ومعه خواصه فقط .

ثم توجه إلى الصبيبة هاربا من نوروز الحافظي ، فدخل نوروز إلى دمشق
في يوم الثلاثاء ثاني عشرين صفر من غير مدافع لضعف الأمير شيخ عن
مقاومته وقتاله .

وأما السلطان ، فإنه أخلع على الأمير بشباى الحاجب بأستقراره رأس نوبة
التوب عوضا عن شبك بن أزدمر ، وأخلع على الأمير أرسطاي بأستقراره حاجب
المجناب بعد بشباى .

(١) المرة : قرية كبيرة غناء في أهل التروطة في سفح الجبل من أهل دمشق ، وقد سبق التلويح عليها

بالحاشية رقم ٢ ص ١١٠ - ٨

(٢) الصبية : اسم لفظة باتياس ، وهي من الحصون المنيعة . هذا ما ورد في التلويح عليها بالحاشية

رقم ٢ ص ٢٨١ - ٦ .

ثم في يوم الثلاثاء وقع بالديار المصرية فتنة ، وكثر الكلام بين الأمراء إلى أن اتفق جماعة من أماليك البحرية وسألوا السلطان القبض على الوالد وعلى الأمير دمرداش المسمى ، وعلى الأمير أرغون من يشبها وجماعة آخر من كونه السلطان اختص بهم ، وتزوج بكرتي على كره من الوالد ، وكونه أيضا أعرض عن البحرية وأسك إينال باي ، فخافوا أن تقوى شوكة هؤلاء عليهم ، وانفقوا واجتمعوا على الاتيان ببيرس ، وتأمروا عن الخدمة السلطانية ، وكثر كلام القوم في ذلك إلى أن طلب السلطان الأمراء واستشارهم فيما يفعل ، فقال له دمرداش : المصلحة [تقتضي] قتالهم^(١) ، وأنا كف هؤلاء البحرية ، والسلطان لا يتحرك من مجلسه فنهز الوالد وقال له ما معناه : نقابل من ؟ قاتل خشد اشيتك^(٢) ، كلنا أماليك السلطان وماليك أبيه مهحا شاء السلطان فعل فينا وفيهم .

هذا وقد ظهر الملل على السلطان من كثرة الفتن ، ولحظ الوالد منه ذلك ، فإنه قال فيما بعد : سمعته يقول في ذلك اليوم : وددت لو كنت كما كنت ولا أكون سلطانا .

ثم أمر السلطان الوالد أن يخفى حتى ينظر السلطان في مصلحته ، وأمر دمرداش أيضا بذلك ، وانفض المجلس من غير إبرام أمر .

ثم أصبح الناس يوم الأربعاء سابع شهر ربيع الأول من سنة ثمان المذكورة ، وقد ظهر الأمير يشبك الشباني الدوادار ، والأمير تمتاز الناصري أمير سلاح ، والأمير جار كس القاسمي المصارع ، والأمير قاني باي العلاني ، وكانوا مختلفين بالقاهرة من يوم واقعة السعيدية .

(١) هذه الزيادة غير واردة في م . (٢) خشد اش : هو الخشيش والصاحب والزميل .

(٣) رواية م : « يفعل » .

وخبر ظهورهم أن الأتابك بيبرس ركب إلى السلطان، وأخبره بمواضع الأمراء المذكورين، ووافقه على مصالحة الجراكسة وإحضار الأمراء من أختافهم، والإفراج عن إينال باي وغيره، فرضى السلطان بذلك، وتقرر الحال على ذلك، وطلع الأمراء المذكورون من القد في يوم الخميس ثامن شهر ربيع الأول المذكور، فأُخْلِعَ^(١) السلطان على الأمير مسودون المحمدي باستقراره أمير آخورا كبيرا عوضا عن جرباش الشيخى، وعوده إلى إقطاعه إمرة طبلخانة ووظيفته رأس نوبة.

ثم في عاشره طلع الأمير يشبك الدوادار والأمير تراز الناصرى أمير سلاح والأمير جاركس القاسمى المصارع وجماعة أخر إلى القلعة، وقبلوا الأرض بين يدي السلطان، فأُخْلِعَ عليهم خلع الرضا، ونزل كل واحد إلى داره.

ثم في خامس عشرة قدم الأمير قُطْلُوبُغا الكركى، وإينال حطب، وسودون الجزاوى، ويَلْبُغا الناصرى، وأسندصر الناصرى، وتمر من سجن الإسكندرية، وهؤلاء الذين كان السلطان نادى لهم بالأمان بعد وقعة السميدية، فلما طلعوا له قبض عليهم وسجنهم بالإسكندرية وهم رفقة يشبك وشيخ وجاهم.

ثم قدم الأمير إينال باي بن بختاس من نفر دمياط ومعه ثمان تمر الناصرى.

ثم قدم الأمير يشبك بن أزدصر أيضا من سجن الإسكندرية.

ثم أمسك السلطان القاضي فتح الدين فتح الله كاتب السر^(٢)، وولى عوضه سعد الدين إبراهيم بن غراب، وألزم فتح الدين بجل ألف ألف درهم.

ثم طهر الأمير دمرداش [نائب حلب^(٣)] من أختافه، فأُخْلِعَ السلطان عليه نيابة غزّة، فسار في يوم السبت رابع عشره، وخال السلطان أيضا على يشبك بن

(١) رواية م : « فخلع » . (٢) رواية م : « بعد عزل الأمير » .

(٣) رواية م : « كاتم » . (٤) هذه الزيادة لم ترد .

أزدمر نياية مَلْطِيَّة، فامتنع من ذلك، فأكره حتى لبس الخلعة^(١)، وكتل به الأمير
أرسطاي الحاجب والأمير محمد بن جلبان الحاجب حتى أخرجاه من فوره إلى
ظاهر القاهرة .

- ثم بعث السلطان إلى الأمير أزيك الإبراهيمي الظاهري المعروف بخاص خرجي^(٢)،
— وكان تأخر عن طلوع الخدمة — بأن يستقر في نياية طَرَسُوس^(٣)، فأبى أن يقبل
والتجأ إلى بيت الأمير إينال باي، فاجتمع طائفة من المماليك ومضوا إلى يشبك بن
أزدمر، وردّوه في ليلة الجمعة ثالث عشرين شهر ربيع الأول وقد وصل قريبا من
سرياقوس، وضربوا الحاجب المرمم عليه، وصار العسكر فرقتين، وأظهر المماليك
الجراكسة الخلاف، ووقفوا تحت القلعة يمتعون من يقصد الطلوع إلى السلطان،
وجلس الأتابك ببيرس بجاعة من الأمراء في بيته، وصار السلطان بالقلعة وعنده
عدة أمراء، وتمادى الحال على ذلك يوم الخميس والجمعة والسبت والسقالة بينهم .
فلما كان يوم السبت نزل السلطان من القلعة إلى باب السلسلة، وأجتمع عنده
بعض الأمراء لإصلاح الأمر، فلم يفد ذلك، وباتوا على ما هم عليه، وأصبحوا
يوم الأحد خامس عشرينه وقد كثروا وطلبوا من السلطان الوالد وأرغفون من
يشسبغا .

- وكان الوالد قد ظهر من يوم أخرج دمرداش إلى نياية غزّة، فلم يستجبر أحد
يتكلم في خروجه من القاهرة، واستمر على إصرته، فأبى الملك الناصر أن يرسله إليهم،

(١) رواية م : « انخلع » .

(٢) عرف بذلك لكونه كان غصيصا عند أستاذه الظاهر يرقوق، (الفنء اللامع ص ٢٧٣ ج ٢) .

(٣) طرسوس : هي مدينة بشقور الشام بين أضاكية وحلب وبلاد الروم، وهي واقعة على نهري سحان

المسمى قديما ساروس في آسيا الصغرى . وقد فتحها مسلمة بن عبد الملك . (معجم البلدان ص ٣٨ ج ٦)

ومعجم الخريطة ص ٤٠ .

فقال الوالد : هذا أمر يطول ، ولا بد من النزول ، فترل إليهم ومعه أرغون ، وكلم الأمراء في سبب طلبهم إياه ، وخشّن لأتابك بيبرس في القول ، فإنه كان مسفر الوالد لما ولي نيابة حلب في أيام الملك الظاهر برقوق ، فلم يتكلم بيبرس ولا غيره بكلمة واحدة ، وسكت الجميع .

٥ فلما طال المجلس قال الوالد : ما تتكلموا ، فعندها تكلم شخص من الخاصكية الظاهرية يقال له : قرمش الأعور ، وهو الذي قطع رأسه في دولة الملك الأشرف برسبای من أجل جاني بك الصوفي حسبما يأتي ذكره ، وقال قرمش : ياخوند ، المقصود أنك تخرج من الديار المصرية حتى تسكن هذه الفتنة ، ثم تعود بعد أيام أو يعطيك السلطان ما تختار من البلاد . فقال الوالد : بسم الله حتى أشاور السلطان ثم أسافر ، وخرج فلم يجرؤ أحد أن يقبضه ولا يرسم عليه ، وعاد إلى بيته ولم يطلع إلى السلطان .

١٠ وكان سكنه بالبيت الذي بباب الرميثة تجاه مصلاة المؤمنين^(٢) ، وأقام به يومه وتجهّز وخرج في الليل في نحو مائة مملوك من خواصه ، فلم يقف له أحد على خبره ، وسار من البرية إلى القدس الشريف في دون الخمسة أيام ، ولم يجتر بقطياً خوفاً من تسلط العربان عليه .

وكان لما خرج من بيت بيبرس أرسل إليه السلطان يعلمه أنه أيضاً يريد يختفي ويترك الساطنة ، فلهذا حدّ الوالد في السير لئلا يخرج القوم في أثره ويتبصّون عليه .

(١) رواية : « ضد ذلك » .

(٢) سبل المؤمنين ، سبق التعليق عليه في ص ١٦١ من هذا الجزء ، واستدرك عليه أن السلطان النوري جدّد بناء المحل في سنة ٩٠٩ هـ وهي مازالت موجودة إلى الآن مسقوفة بقعود حجرية ، وبها اسم النوري . وهي أوّل شارع البدة زائفة من جهة ميدان صلاح الدين .

فلما كان وقت الظهر من يوم خروج الوالد من مصر وهو يوم الأحد خامس
عشرين شهر ربيع الأول فقد السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق من قلعة الجبل
ولم يعرف له خبر .

- وسبب تركه السلطنة أنه كان في يوم التوروز جلس السلطان مع جماعة من
الأمراء والخاصكية من ممالك أبيه، وشرب معهم حتى سكر، ثم أتى بنفسه إلى
فسقية هناك، فأتى الجماعة أنفسهم معه، وقد غلب على السلطان السكر، وصار
يسبح معهم في الماء ويمازحهم، وترك الوقار، بغاه من خلفه الأمير أربك الإبراهيمي
المعروف بخاص نرجس، وقيل غيره، وأربك الأشقر، وأغمه في الماء مرارا وهو يمرق^(١)
من تحته كأنه يمازحه حتى قبض عليه وغرقه في الماء حتى كادت نفسه تزهق،
فلفظن به بعض ممالك أبيه من الأروام ممن كان معهم أيضا في الفسقية، وخلصه
منه، وأخس في سبب أربك المذكور، وأراد قتله، ففعله السلطان من ذلك،
وقال : كان يلعب معي، وأمرها في نفسه .

- ثم طلع السلطان من الفسقية، وذهب كل واحد إلى حال سبيله، فذكر السلطان
بعد ذلك لوالده ما وقع له مع أربك المذكور، وأمره أن يكتم ذلك لوقته، فأخذ
الوالد يزول عنه ذلك ويهونه عليه .

- ثم عرف السلطان جماعة من أكابر أمراء الجراكسة بذلك، فلم يلتفتوا لقوله
وقالوا : لم يرد بذلك إلا مباسطة السلطان، فعند ذلك تحقق السلطان أنهم يريدون
قتله، وكان ذلك بعد خروج الأمراء من السجن وظهور يشبك ورفقته، وقد كثروا
وعظم جمعهم، فلم يحذ الملك الناصر بدًا من أن يفوز بنفسه ويترك لهم ملك مصر .

(١) رواية : « الأشقر » . وفي هامشها ص ١٣٣ : « الأشقر » وهو ما أجبنا .

ولما أراد النزول من القلعة ليخفى بالقاهرة قام ومعه بكتمر مملوك القاضى سعد الدين بن غراب ، ويوسف بن قطلوبك صهر ابن غراب ، ونزلوا من باب السر الذى بلى القرافة ، وساروا على بركة الحبش^(١) ، ونزلوا منها فى مركب ، وتركوا الخيل وتغيبوا نهارهم كله فى البحر حتى دخل الليل ، فساروا بالمركب إلى بيت سعد الدين ابن غراب وهو فيما بين الخليج وبركة القيل بالقرب من قنطرة طقزدمر^(٢) ، فلم يجدوه فى داره ، فمروا على أقدامهم حتى باتوا فى بيت بالقاهرة لبعض معارف بكتمر .

ثم بحثوا لابن غراب بجيىء السلطان إلى عنده ، فهيا له سعد الدين مكانا من داره ، وأنزله فيه من غير أن يعلم أحد به .

وأما الأمراء ، فإنه لما بلغهم ذهاب السلطان الملك الناصر [خرج المذكور]^(٥) فى يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الأول من سنة ثمان وثمانمائة ، بادروا بالطلوع إلى القلعة ، وهم طائفتان : الطائفة التى كانت خالفت السلطان الملك الناصر ، وركبوا عليه وقاتلوه أياما ، ثم توجهوا إلى الشام وعادوا إلى الديار المصرية ومحبتهم جهم وشيخ وقرايوسف وواقعوه بالسعيدية^(٦) ، وكسروه . ثم اختفوا ، ورأسهم يشك الشعبانى الدوادار بمن كان معه من الأمراء وقد مر ذكرهم فى عدة مواضع ، والطائفة الأخرى كبيرهم بيرس الأتاك ، وسودون المساردانى الدوادار الكبير ، ولينال باى وغيرهم .

فالت طلوعا الجميع إلى القلعة ، منهم الأمير سودون تلى المحمدى الأمير أخور الكبير من الطلوع إلى القلعة ، فصاروا يتضرعون إليه من نصف النهار إلى بعد

(١) بركة الحبش : سق التطبيق عليها بالجزء الخامس ص ١٤ (٢) الخليج : سبق التعليق عليه ص ٤٣ (٣) بركة القيل : سبق التطبيق عليها بالجزء السابع ص ٣٦٥ (٤) قنطرة مفردمر : سبق التطبيق عليها ج ٩ ص ١٩٥ (٥) حذو الزيادة لم ترد فى م . (٦) السعيدية : سبق التطبيق عليها ج ٨ ص ٢٥٣

غروب الشمس، حتى مكّتهم من العبور من باب السلسلة، فطلّوا ومعهم الخليفة المتوكل على الله والقضاة الأربعة، وتكلّوا فيمن ينصبّوه سلطاناً، حتى اتّفقوا على سلطنة الأمير عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق، فإنه ولي عهد أخيه في السلطنة حسبما قرره والده الملك الظاهر برقوق قبل وفاته، فطلبوه من الدور السلطانية، فمَنعته أمه خوند قُتّى باى أولاً، ثم دفعته لهم فأحضره، وتم أمره، وتسلطن حسبما تذكره في محله من ترجمته، وخُلع الملك الناصر فرج من السلطنة ومنه نحو سبع عشرة سنة تخمينا، فكانت مدة محكم الملك الناصر على مصر من يوم مات أبوه الملك الظاهر برقوق إلى يوم خلع ست سنين ونحمة أشهر وأحد عشر يوماً [والله أعلم^(١)].



« انتهى الجزء الثاني عشر من الهجوم الزاهرة، ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء الثالث عشر، وأوله: السنة الأولى من سلطنة الملك الناصر

فرج بن الظاهر برقوق الأولى على مصر » .

(١) الزيادة عن (م) .

فهرست

الجزء الثاني عشر

من

كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

عنى بوضعه وترتيبه وتنسيقه

محمد عبد الجواد الأصمعي

بدار الكتب المصرية

فهرس الملوك والسلاطين الذين تولوا مصر

من سنة ٧٩٢ - ٨٠٧ هـ

(س)

(١) السلطان الملك الظاهر برفوق بن أنص الجاركنى اليلفاوى - سلطته

الثانية على مصر من ص ١ - ١٦٧

(٢) السلطان الملك الناصر فرج بن برفوق - سلطته الأولى على مصر

من ص ١٦٨ - ٣٢١

فهرس الأعلام

آفينا الجوهري — ١٦ : ١٩٥٠ : ١٢
 آفينا السيقي — ٢١ : ٢٨٤٢ : ١٣
 آفينا الصغير السلطاني نائب حاة — ٤٤ : ٢٢ : ٣٩ : ٤٣
 ٤٠ : ٤٢ : ١١٦ : ١٤ : ١١٧ : ٨
 آفينا الطراوتمري الظاهري المعروف بالكاش أحد أمراء
 الأتولف بمصر أمير مجلس — ٥٥ : ٩ : ٧٨ :
 ١٣ : ٨٧ : ٤٧ : ٩٠ : ٤٤ : ٩٢ : ١٧ : ٩٣ :
 ١٦ : ٩٤ : ٦ : ٩٥ : ١١ : ١٨٠ : ٦٦ :
 ١٩٠ : ٤٥ : ٣٠٤ : ٤٧ : ٢٠٧ : ٤٨ : ٣٠٨ :
 ٦ : ٣١١ : ٩
 آفينا الشريف الجباصي — ٢٠ : ١٩ : ٢١ : ٥
 آفينا الفقيه أحد الدوادارية — ٦ : ٢٤٦ :
 آفينا القليل الظاهري — ٩١ : ٩ :
 آفينا المارديني الأستاذ نائب الوجه القبلي — ٥ : ١٩ : ٥
 ١٩ : ٢
 آفينا المحمودي الأشقر من أمراء الطليخانات — ١٧٧ :
 ١٤ : ١٧٨ : ٤٤ : ١٨٥ : ١٥ : ١٩٥ : ١٥ :
 آفيس العتيق — ١٠٣ : ٢٦ :
 إبراهيم بن يدي — ٣ : ٢٠٣ : ٨
 إبراهيم خليل عليه السلام — ٢٩ : ١٦ : ٦٥ : ٢٢ :
 ١١٦ : ٦ : ٢٢٣ : ١٩
 إبراهيم بن السلطان الملك الظاهر يرقوق — ١٠٢ : ١٦ :
 ٦ : ١٠٦ :
 إبراهيم بن غنائم (المهندس المصري الشهير) — ٣٢ : ٢٢ :
 ابن آفينا آفيس — ١٥٢ : ١٠ :
 ابن أبي الفرج = قاضي القضاة نجم الدين أبو الباس أحد .
 ابن أبي الفرج = تاج الدين بن أبي الفرج .

(١)

آسن باي التركي أمير مصر الشام — ٣٢٠ : ١٢ :
 آفس = ابن آفينا آفس .
 آفي بلاط الأحدى — ٦٢ : ١٥ :
 آفياي الإيالي — ١٧٧ : ١٣ :
 آفياي بن حسين شاه الظاهري الطرفاني حبيب الحجاب —
 ٦٢ : ١٥ : ٧٨ : ٤٨ : ٨٥ : ١١ : ١٧٧ : ٤٩ :
 ١٨٠ : ١٥ : ١٨٧ : ١٣ : ١٨٩ : ١ :
 ١٩٣ : ٧ : ١٩٨ : ١١ : ٣٠٠ : ١٠ :
 ٣٠٣ : ٣ : ٢٠٨ : ١٠ : ٢١٤ : ١٢ :
 ٢١٨ : ٤ : ٢٢٨ : ١١ : ٢٣٠ : ٦ :
 ٢٥٢ : ٧ : ٢٧٣ : ٨٢ : ٣٥٥ : ٧ : ٣٠٨ : ١٨ :
 آفياي الخازندار الكركي = آفياي طاز الكركي الخازندار .
 آفياي رأس نوبة — ١٧٤ : ١ :
 آفياي السلطاني — ١٩٥ : ١٣ :
 آفياي طاز الكركي الخازندار — ٢١٤ : ٢٧٣ : ٢٠ : ١٠ :
 ٢٧٤ : ١١ : ٢٧٥ : ١٠ : ٢٧٧ : ٨ :
 ٢٧٨ : ٢ : ٢٨٩ : ١٢ : ٢٩٠ : ٦ : ٢٩٢ :
 ٢٩٣ : ٩ : ٢٩٥ : ١١ : ٢٩٦ : ٦ :
 آفياي القمرازي (الأتابك) — ٥٣ : ١٠ : ٢٠٦ : ١١ :
 آفينا الجسالي الصهرى المعروف بالطروش أتابك حلب
 في عهد الملك الظاهر يرقوق — ١٧ : ١٢ : ٥٩ :
 ١٥ : ٦٠ : ٦٨ : ١٤ : ٦٩ : ٩١ : ٣ :
 ٩٥ : ١٧ : ٩٦ : ٣ : ١١٦ : ٥ : ١١٧ : ٢ :
 ١٧١ : ٦ : ١٧٢ : ٤ : ١٨١ : ١٠ : ١٩٩ : ٢ :
 ٢٠١ : ٤ : ٢٠٤ : ٤ : ٢٠٧ : ٣ : ٢١٠ : ١٧ :
 ٢١٣ : ٤ : ٢١٦ : ١٥ : ٢٣٠ : ٢٣ : ٢٣١ :
 ٢٤٧ : ١ : ٢٨١ : ٥ : ٢٨٣ : ٥ : ٢٨٧ :
 ٢٨٩ : ١٥ : ٣٠١ : ٨ : ٣٠٢ : ١٢ :

٤١٦ : ٢٥٤ ٤١٠ : ٢٥٣ ٤١ : ٢٥٢ ٤٩
٤١٩ : ٢٦٧ ٤٢٢ : ٢٦١ ٤٤ : ٢٥٥
١٥ : ٢٧٧

ابن التني = جمال الدين بن عطاء الله .

ابن التني = القاضي ناصر الدين أحمد بن التني المالكي .

ابن تيمور = ميران شاه بن تيمور .

ابن حجر (شيخ الإسلام) — ١٩ : ٦٥

ابن حجة الجوى — ١٦ : ١٠٠

ابن الحسام = ناصر الدين محمد بن الأمير حسام الدين
لاسين الصفوى المنجكي .

ابن الحنش — ١٦ : ١٠

ابن حوقل (مؤلف المسالك والممالك) — ١٤ : ٢٤

٤١٩ : ٣٠ ٤١٩ : ٤٨ ٤٢٠ : ١١٧ ٤٢١ : ١٦٢

٤١٥ : ٢٣ : ٢٥٤ ٤٢٣ : ٢١٥

ابن خلدون = قاضي القضاة ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون
المالكي .

ابن دقاق (صادم الدين إبراهيم بن محمد بن أيمن) —
١٥ : ١٠٨

ابن الزكي البيروني الحنفي = شهاب الدين أحمد بن محمد
ابن بيرس الهندى .

ابن الزين = شهاب الدين أحمد بن عمر بن الزين .

ابن سقر = ناصر الدين محمد بن سقر .

ابن سيده (صاحب المحكم) — ١٨ : ١٠٩

ابن الشحنة = محب الدين محمد بن الشحنة الخلقى .

ابن شكر = أحمد بن شكر .

ابن الشهيد = القاضي فاضل الدين أبو بكر محمد بن القاضي
عساف الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن
إبراهيم بن أبي الكرم محمد الدمشقى الشافى .

ابن الشحنة = زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد
ابن المبارك بن حاد .

ابن الأحذب = أبو بكر بن محمد بن واصل

ابن أصغر = محمد بن علي الأستاذ .

ابن الأمير تيمورلوك — ٥ : ٢٤٢

ابن الأمير متاش — ٨ : ٨٠

ابن أويس = السعد بن عياث الدين أحمد بن أويس
صاحب بغداد .

ابن أبياس محمد بن أحمد الحنفى (مؤلف كتاب بسدائع
الزهور) — ١٦١ : ٢٠٤ ١٣ : ٩٠ ٤٣٠ : ١٦١

٤٢١ : ٢٣١ ٤١١ : ٢٧٦ ١٣ : ٢٧٧ ١٧ :

ابن إيل التركى — ٦ : ٣٩

ابن يزددن التركانى — ٦ : ٣٩

ابن يشار = أحمد بن يشار .

ابن يصولة — ١٥ : ٣١ ١٥ : ١٦٢ ١٥ :

ابن يقر = علم الدين سبى بن يقر .

ابن البقرى = صاحب تاريخ أمير بن البقرى .

ابن البقرى = الوزير صاحب سعد الدين نصر الله .

ابن بنت الأعر — ٩ : ١٥٠

ابن بنت بلن الشاذلى اعدوى = قاضي القضاة ناصر الدين
محمد بن عبد الرحمن .

ابن بهادر = ناصر الدين محمد بن بهادر الخومى .

ابن التريكة = سلام بن محمد سلم بن فايد

ابن تفرى بردى (المؤلف) — ١٣ : ١٥ ١٧ : ٤٤

٢٠ : ٢٤ ٢٦ : ٣٣ ٢٧ : ١٢ ٣٧ : ١٤

٣٨ : ١٨ ٤١ : ٤٣ ٤٤ : ٤٣ ٥٧ : ١٠

٧٠ : ٣٣ ٧٥ : ٣٣ ٧٨ : ٣١

١٠١ : ١٠٦ ١٠٦ : ١١٠ ١١٠ : ١٣٦

١٣٩ : ١٣٩ ١٤٣ : ١٥٢ ١٥٢ : ١٣٩

١٥٦ : ١٥٨ ١٦ : ١٦٩ ١٦٩ : ١١١

١٩٧ : ٢١١ ٢١١ : ٢٣١ ٢٣١ : ١٨

٢٣٩ : ٢٤٧ ٢٤٧ : ٢٤٨ ٢٤٨ : ٢٣٩

ابن المشارف = بدر الدين محمد بن محمد بن مجير (الشيخ المحدث المست).

ابن المنقز = شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز.

ابن منقح = قاضي القضاة تقي الدين إبراهيم.

ابن مكاش = نضر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الزافي ابن إبراهيم القبطي الحنفى.

ابن منقذ = أسامة بن منقذ.

ابن انقضى = ناصر الدين محمد بن يادو المومنى.

ابن نصر الله = بدر الدين حسن بن نصر الله القوي.

ابن نير - ٣٩ : ٩

أبو بكر الجاني الغربي (الشيخ المنقذ المخذوب) - ١٠٤ :

١٤ : ١٤٣ ٤٤

أبو بكر بن سقرا الجاني - ٢٨ : ٩

أبو بكر بن عثمان بن الصمى زين الدين الأديب الشاعر -

١٣٥ : ١٢

أبو بكر بن محمد بن واصل المعروف بابن الأحدث أم العراب

بلاد الصعيد - ١٥٦ : ١٩٨ ٤٧ : ١٠

أبو بكر المعروف بعلام الخدام (زمران الإسكندرية) - ٢٨٩ : ٨

أبو تميم تائب دمشق = يار كس المعروف بأبي تميم تائب دمشق.

أبو جعفر المنصور تاني خلفاء في العباس - ٣٤ : ٤٨١ ٢١ : ٤٨

أبو حنيفة (الإمام) - ٦٥ : ٢١

أبو دقة الكاشف = علاء الدين قطوبغا بن عبد الله الأسقجاري.

أبو عامر عبد الله بن السلطان أبي العباس أحمد بن أبي ساذ

ابن إبراهيم بن أبي الحسن المريف ملك الغرب وصاحب

فاس - ١٤٣ : ١٤

أبو العباس أحمد بن أبي سالم بن إبراهيم بن أبي الحسن المريف

صاحب مملكة فاس من بلاد المغرب - ١٤٣ : ١٤

أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم

(سلطان تونس) - ١٤٢ : ١٣

ابن الصائق = بدر الدين محمد بن محمد ابن مجير (الشيخ المحدث المست).

ابن صاحب الباز أمير التركان - ٣١٠ : ٧

ابن الطيلاري = علاء الدين علي بن الطيلاري.

ابن الطمان = عمر بن الطمان.

ابن طولون (محمد بن علي بن محمد توفى سنة ٩٥٣هـ) - ٣٢ : ٢١

ابن العبري = أبو الفرج المظلي.

ابن عثمان = أبو يزيد بن عثمان صاحب الزم.

ابن عثمان = سليمان بن أبي يزيد بن عثمان.

ابن المدم = قاضي القضاة كمال الدين عمر بن المدم.

ابن عزام = صلاح الدين خليل بن عزام.

ابن حرب شاه (مؤلف كتاب عجائب انقدور) - ٢٢٥ :

٢٤٢ : ١٧ : ٢٥٤ ١٢ :

ابن المطار الشاعر = شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الدينيري.

ابن الهادي الخليلي - ١٢٥ : ١٧

ابن عمر الهقاري = محمد بن عمر بن عبد العزيز الهقاري.

ابن غراب = سعد الدين إبراهيم بن غراب.

ابن غراب = نضر الدين ماجد بن غراب.

ابن فضل الله = القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله.

ابن قايماز = ركن الدين محمود بن قايماز.

ابن القرشي = قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن عمر القرشي قاضي قضاة دمشق.

ابن قطيعة = شهاب الدين أحمد بن عمر.

ابن كاتب السمدى = مسعد الدين أبو الفرج بن تاج الدين مرسى.

ابن الكشك = قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد.

ابن الملائق الناصي = قاضي القضاة سري الدين أبو الخطاب محمد بن محمد.

١٥:٢٨٢ ٦:٢٣١ ٢:٢٢١ ١١:٢١١

٢:٣١٢ ٢:٣١٢ ١١:٣٠٧ ١٥:٢٨٣

١٥:٣١٧

ألفبا الحقي من أمراء العشرات — ٢:١٨٦

ألفبا الحلبي — ١١:١٣ ١٩:١٦ ٢٠:١٠

٢١:٢٥٨ ٢١:٢٨

ألفبا الخليلي من أمراء العشرات — ١٧:١٥ ١٨:١٦

٢٢:١٩٥ ٢٢:١٠

ألفبا دودار جتتم — ٢٥:٦

ألفبا بن سيدي سودون — ٢٧:٦

ألفبا شادي من أمراء الطبعانات — ١٥:١٤

ألفبا الظاهري نائب الكرك — ٩٩:١٧

ألفبا المصلح البليداوي نائب الإسكندرية — ٥:١٤

٣٦:٤٢ ٤٠:١١ ٥٥:١٤

ألفبا نائب الوجه القبلي — ٩٨:٨

أم القديب — ١٨:٢١

الإمام الشافعي رضي الله عنه — ٤٠:٢٢ ١١٧:٢١

أمرو القيس — ٩٦:١٦

أميران شاه = ميران شاه .

أمير الجيوش دودار الجليلي وزير الخليفة المنتصر العاطمي —

١٠٣:١٦ ١٣٠:١٤

أمير زاده رستم — ٢٦٦:٣

أمير علي دودار بليغا الخنوني — ١٥:٢١

أمين الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي الأنصاري الحنفي

حنفي كاشمير دمشق — ١٦٣:١٢

أمين الدين احتشاق الحنفي — ١٠٤:٣

أمين الدين عبدة الوهاب الطرابلسي ضد النافق أمين الدين

عبد الوهاب طرابلسي .

أنس (والده الملك الظاهر برفوق) — ١٨:٣١٨

الأشرف قاضيه القنوي — ٨٠:٢١

الأشرف قايتباي — ٥٤:١٣

الأشرف بيك بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٨٣:١٧

أشقر المارديق — ١١٥:١٣

أصل بن نظام الدين الأسياني = شيخ الشيعة المعروف بالشيخ أصل .

الأطروش = أفيما الجليلي الظاهري نائب حلب .

أطاميش = أطلش الأرفقي .

أطش الأرفقي الدوادار (زوج بنت أخت تيمور) —

٢٤٩:١٩

أطش الطازي — ٢٢٠:٤٤ ٢٣٥:٥

أبيدي (من أمراء العشرات) — ٢٩٨:٤٩ ٣٠٣:٤

الأفندي = أفاضي جلال الدين عبد الله .

ألبا التتمري — ٢١:٢٢ ٢٨:١٣

ألبا التتمري حبيب دشت الدوادار الكبير —

٨:١٨ ١٥:١٦ ١٩:٢٤ ٢٥:٤٠

٣٥:١٣

ألب أرسلان الملجوق (السلطان) — ٢٨١:١٩

ألبا الحاجب — ١٨٠:٦

ألبا الساساني من أمراء العشرات — ١٨٥:١٩

١٣:١١

ألبا الأشرفي أحد أمراء الأتوق — ٦:١٩ ١١:١٦

١٠:١٦ ١٤:٤٨ ١٥:١٦ ١٦:١٠

ألبا جاموس — ٢٨٥:٦

ألبا بخاري — ٢٦:١٢

ألبا الجواني = ملا الدين ألبا من عبدة الجواني .

ألبا الحاجب التتمري الظاهري نائب غزة في عهد الملك

الظاهر برفوق — ٤١:٢٣ ٩٩:١٥ ١١٧:٢٢

١٧:١٧ ٢٢:١٦ ٢٤:١١ ٢٥:٢٠

إينال بن نجاة على — ١١٦ : ٨

إينال بن عبد الله اليربوعي "البهاوي" أتاك الساكم بمصر —

٦ : ١٠ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢١ : ٢٢

٣١ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢

٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩

إينال الملقب المعروف بحطاب (رأس نوبة) — ١٧٧ : ١٥٠

١٩٥ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣

٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠

٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١

إينال أناسور — ٣٠٣ : ٦

إينال المظفرى — ٣٠٠ : ٢

(ب)

باشاى = بشاى بن باكى الظاهري .

باطيا = بكتمر الركنى .

باى نجاة الحسن من أمراء الفشرات — ١٨٥ : ٢٠

باى نجاة الشرفى الأمير أخور المعروف بطيفور الظاهري نائب

غزة — ٧٢ : ٨ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥

٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢

بايزيد = 'بوزيد بن عثمان .

بايزيد بن بابا — ١٩٥ : ١٥

بغافس الحاجب بالمدرسة الصالحية بين القصرين — ٢٥ : ٥

بغافس السودوفى حاجب جهاب الديار المصرية — ١٧ : ١٣

٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠

٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧

بغافس (المتصوري) — ٢٣ : ١٦

بجاس النوروىي قدّم ألف — ٥ : ١٩ : ٢٧ : ١٠

٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١

بجنان الحمدي — ٩ : ١

بدر الجمال أمير الجيوش = أمير الجيوش بدر الجمالى .

أحمد الدين عبدالواحد كاتب السر — ١١٩ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤

أوسبور غاش خان = السلطان محمود خان صرغتمش .

إياس الجرجاوى نائب طرابلس — ٣٩ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤

٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩

إياس الكشغري "انغاسكى" — ٣٠٢ : ٨ : ٢١٤ : ١٧

أيتش الجاسى "الظاهرى" (الأمير الكبير) رأس نوبة الأمراء

وأتابك الساكم المصرية — ١١ : ١٥ : ١٥ : ١٦ : ١٧

١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤

٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١

٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨

٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥

٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢

٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩

٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦

٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣

٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠

٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧

٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤

٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١

١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨

١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥

١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢

١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩

١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦

١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣

١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠

١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧

١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤

١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١

١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨

١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥

١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢

١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩

٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦

٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣

إينال حطاب = إينال الملقب المعروف بحطاب

إينال الخازندار — ٣٢٢ : ١٣

برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم الأمدى دمشقى الفقيه الخليل

أحد أصحاب ابن تيمية — ١٠ : ١٤٣

برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد
البلبكي المدمشقى الضرير المعروف بإبرهان الشامى —

١ : ١٦٦

برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخوفى القفوسه

المالكى — ٣ : ١٥٥

برهان الدين المحلى (التاجر) — ١٧ : ٥٥ : ٦٧ : ٦١

١٥ : ٣١٦

البرهان الشامى = برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد
ابن عبد الواحد البلبكي المدمشقى .

بزرا الخليل — ٢٨ : ١٣

البساطى = قاضى القضاة جمال الدين يوسف البساطى
المالكى .

بشاي بن باكي الظاهرى من أمراء الطليحات — ٩٧ :

١٧٨ : ٤٤ : ١٨٠ : ١٥ : ١٨٩ : ٢ : ١٩٥ :

٢٨٧ : ١ : ٢٨٥ : ٤ : ٢٧١ : ٣ : ٢١١ : ٤٨

٣ : ٢٨٩ : ٤ : ٢٩٣ : ١٠ : ٣٢٤ : ٣

بشير الجدار — ٣٠٤ : ١٨

بطا الطولوتيمى "الظاهرى" المعروف بتم = سيف الدين بطا
ابن عبد الله الطولوتيمى "الظاهرى" .

بطا بن عبد الله الطولوتيمى = سيف الدين بطا بن عبد الله
الطولوتيمى "الظاهرى" .

البطل = الأمير حاد .

بكشرباطيا = بكشرباكتى .

بكشرباكتى الركنى الدوادار المعروف ببكشرباطيا من أمراء

الألوف — ٩ : ٧٨ : ٤٦ : ١٨٧ : ١١ :

١٨٨ : ١٥ : ١٩٥ : ٤٥ : ١٩٨ : ٦ : ٢٠٠ :

٤ : ٢٣٠ : ٦ : ٢٩٩ : ٢ : ٣٠٥ : ٧ :

٣١٨ : ٣ : ٣٢٢ : ١٧ :

بدوين سلام — ١٥٦ : ١٩

بدر الدين بن حبيب — ١٢٥ : ١٢

بدر الدين حسن بن نصر الله التميمى (ناظر الخاص) —
٣ : ٣٠٢

بدر الدين بن فضل الله كاتب سر = القاضي بدر الدين محمد
ابن فضل الله .

بدر الدين محمد بن أبي البقاء القاضي الشافى — ١١٧ : ١٣

بدر الدين محمد بن الطوسى = انور بدر الدين محمد بن الطوسى .

بدر الدين محمد بن عبد الله المتبحر الفقيه الشافى المعروف
بالزركشى — ١٣٤ : ١

بدر الدين محمد بن محمد بن مجير المعروف بأبي الصالح وأبي
المشارف (الشيخ المحدث المسند) — ١٣٥ : ٥

بدر الدين محمد بن محمد بن الطوسى الوزير — ٦٦ : ٨١٦٩ :
١ : ١١٩ : ٢٢

بدر الدين محمود الكلىبانى كاتب السر = القاضي بدر الدين
محمود السيرامى الكلىبانى كاتب السر .

البرازلى — ٢٩ : ٢٥

برد بك انكازندار (من الخاصكية) — ٢٨٢ : ١٠ :
٧ : ٣٢٣

برسغا الدوادار (من الممالك السلطانية الأخرى) — ٢٧٣ : ٥٥ :
٢٨٥ : ٦ : ٣٢٥ : ١٤ :

برغوق = الملك الظاهر برغوق .

بركة الجوبانى ٢٢ : ٣٣ : ١١ : ٢٨٠ : ٣ :

بركة = السيد الشريف بركة .

برهان الدين إبراهيم بن جماعة القاضي الشافى — ١١٧ : ١٣

برهان الدين إبراهيم بن زفاعة — ٧٣ : ٤

برهان الدين إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد البعلقلنى
قاضى قضاء الحجاب بمصر — ١١٨ : ١٧٠٠٨ : ٤

يكنى بعلوك القاضي سعد الدين بن غراب — ١ : ٣٣٠
 يكنى الناصري "جلّ القاهرى" رأس نوبة — ٦٨ : ١٠
 ٨٩ : ٩٧ : ١٠ : ١٨٥ : ١٤ : ١٩٢ :
 ١٧ : ٢١٤ : ١١ : ٣٠٣ : ٤ : ٣٠٧ : ٩ :
 ٣١١ : ٣١٢ : ٣ : ٣١٣ : ١٦ : ٣١٥ :
 ٣١٦ : ١ : ٣٢١ : ١٥ : ٣٢٢ :
 يكنى الثلاثى أمير آخور كبير — ٧ : ١٤ : ٤ : ٤ :
 ٣٨ : ١٠ : ٤٦ : ٨ : ٥٦ : ١٦ : ٧٠ : ٦ :
 ٧١ : ٢ : ٧٢ : ١ : ٧٨ : ١١ : ٨٩ : ١٠ :
 ١ : ١٦٢
 بلاط السدى — ١٧٤ : ١٩٩ : ٣ : ١٣ :
 بلال الحبشى مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم — ٢٣ : ١٨ :
 بلان أحد الحكام القاهريه — ١٩٢ : ٦ :
 بلك = الصاروخ بن بوق
 البلقى (شيخ الإسلام) = سراج الدين عمر بن رسلان
 البلقى .
 البلقى = قاضى قضاء جلال الدين عبد الرحمن البلقى .
 بنت شاه حيّاج بن محمد بن مظفر اليزدى صاحب شيراز —
 ٧ : ٢٥٩
 بهاء الدين فراقوش الصلاسى الحفى الخادم — ١٥٢ :
 ١٦ : ٢٩٣ : ٤ :
 بهادر لشارى = نصراوى بهادر .
 بهادر الدين امهرى نائب البيرة — ٢١١ : ١٧ :
 بهادرفليس الأمير آخور الثالث — ٧٢ : ١٢ : ١٩٨ :
 ١٣ : ٢٠٠ : ١٢ :
 بهدر انجكى "ست در" — ١١٨ : ١٣ :
 بهاء الدين الموصل — ٢٣ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٣ :
 بيرس = انك القاهر بيرس .
 بيرس الأرحدى — ١٦٨ : ١٨ :
 بينا السنى — ٢١ : ٣ :

يحياس السودون نائب صفد — ٧ : ١١ :
 ينجبا = باى بها المعروف بيلغور .
 الديق أحد أمين الحكم — ١٤٧ : ١٢ : ١٤٨ : ٢ :
 ييدر الخوارزمى — ١١٥ : ١٢ :
 يرم رأس نوبة أيتش — ٢٠٧ : ٥ :
 يرم الثلاثى من أمراء العشرات — ١٨٥ : ١٨ :
 يسق الشينى الأمير آخور الثانى والى المدينة المنورة — ٢٧ :
 ١٢ : ١٧١ : ١٨ : ١٩٨ : ١٢ : ٢٠٠ :
 ١٣ : ٢٠٩ : ١٢ : ٢٠٣ : ٤ : ٢٠٨ :
 ٢١٥ : ١ : ٢٤٩ : ١٣ : ٢٧٧ : ٩ :
 يسق المصارع — ٨٤ : ١٣ :
 يغان الإيئال — ١٩٥ : ١١ :
 يفسوت الجياري القاهري أحد أمراء الطينخانات —
 ٧ : ٢٠٧ : ١١ : ٢١١ : ١٦ : ٢٨٩ : ٩ : ٣١٩ :
 يكنى باطيا = يكنى الزكى .
 يليك المهدى — ١٧ : ١٤ :
 (ت)
 تاج الدولة نقش — ١٠٠ : ٩ :
 تاج الدولة ناصر الدين محمد — ٣٩ : ٢٠ :
 تاج الدين بن البقرى = صاحب تاج الدين بن البقرى .
 تاج الدين بن الوزير سعد الدين — ٦٦ : ٩ :
 تاج الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن عمر التجارى الحنفى
 المعروف بقاضى صور — ١٦٢ : ٦ :
 تاج الدين بهرام المديرى (قاضى المالكية) = القاضي
 تاج الدين بهرام .
 تاج الدين رزق الله (الوزير) — ٣٠١ : ٣٠٢ : ٦ :
 تاج الدين عبد الرحمن بن أبي شاعر = الوزير تاج الدين
 عبد الرحمن بن أبي شاعر .

تقرى بردى اليدمرى من أمراء العشرات — ١٩ : ١٨٥

تقرى بردى الجلباني من أمراء الطليعات — ٩٧ : ٩٧

١٤ : ١٨٥

تقرى بردى القيقارى — ٢ : ٣١٣

تقشش خان ملك التار — ٢٥٨ : ٢٥٨ ، ٣ : ٢٥٩

تقشش = تقشش خان ملك التار .

تق الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح الخنق = قاضى القضاة

تق الدين إبراهيم .

تق الدين أحمد المقرزى بحسب القاهرة = المقرزى .

تق الدين عبد الرحمن الزبيرى : القاضى الشافى = قاضى القضاة

تق الدين عبد الرحمن الزبيرى : الشافى .

تق الدين عبد الرحمن بن محمد الدين (ناظر الجيش) —

٦ : ١١٩

تكا الأشرى — ٢٩ : ٢٩

تلى = سودون المحدثى .

تسان قمر الأشرى : نائب بهنسا — ١٣ : ١٦ ، ١٣ : ١٣

٩ : ١٢١

تمان قمر الأشقرى : نائب قوبة الجدارية — ٦٣ : ١١٦

٨ : ٢٥٢ ، ١٩ : ١٨٥ ، ١٠ : ١٧٨

تمان قمر الناصرى — ٨٨ : ١٩ ، ١٤ : ٣٢٦

تمر = تيمودلك .

تبر الباركندى أحد أمراء الطليعات بمصر — ١٢١ : ١٣

تبر الساقى — ١٧٧ : ١٩٥ ، ١٤ : ١٩٥

تبرن عبد الله التنبائى الحاحد : حيد أمراء الطليعات

بمصر — ١٥١ : ٣

تبرازس ياكى — ١٩٥ : ١٦

تبرازس ياكى : الفهرى : رُس بومة من أمراء الأنوف —

١٩٥ : ٢١ ، ١٧٤ : ٢٢ ، ١٥٣ : ١٠ ، ٥٣ : ٦ ، ٤١ : ١٩٥

١٩٧ : ٦٣ ، ١١ : ٢٠٠ ، ٤٤ : ٢١٤ ، ١٢ : ١٩٧

٢٢٩ : ٨ ، ٢٣٠ : ٢٣٦ ، ٢٤ : ٢٤٦ ، ٢٧ : ٢٤٦

تاج الدين عبد الزاق بن أبى الفرج بن قولبا الأرمق : الأسلى والوطى الأسطاد (الوزير) — ٩٨ : ١١٩ ، ١٩٤ : ١١٩

١٧١ : ١٧٥ ، ١٣ : ١٧٩ ، ٤٤ : ٢٧٨ ، ٧ : ٢٧٨

الباقى = جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد بن يوسف المسمى : تاج الدين .

تبر أحد الأمراء الأكابر فى أيام الأسطاد كقور الإخشيدى —

١٩ : ١٩٨

تتش = تاج الدولة تشش .

تدكار باى خاتون ابنة الملك : هو بيرس البندقارى —

١٤٢ : ١٩

تراكين ابن صاحب الباز — ٣٢٢ : ١٠

الزكى = آمن بنى الزكى .

تعالى قمر نائب سيس — ٣٨ : ١٣

تفسرى بردى : "تفسادى" : غاهرى من مقضى الأنوف

(والله أنوف) — ٢١ : ٣٧ ، ١٩ : ٥٥ ، ٥٨ : ٥٥

٥٩ : ٦٠ ، ٤٣ : ٦١ ، ٤١ : ٦٢ ، ١٠ : ٦٢

٦٨ : ٧٨ ، ١١ : ٧٤ ، ١١ : ٧٦ ، ١١ : ٧٨

٩٠ : ٩٦ ، ٤٤ : ٩٩ ، ٤٩ : ٩٩ ، ٤٤ : ١٠٤

١١٦ : ١٢١ ، ٤٤ : ١٢٦ ، ٤٥ : ١٢٦

١٧٠ : ١٧٣ ، ٥٥ : ١٧٣ ، ٥٥ : ١٧٣

١٨٠ : ١٨٣ ، ٦٠ : ١٨٣ ، ٦٠ : ١٨٣

١٨٤ : ١٨٦ ، ٤٤ : ١٨٦ ، ٤٤ : ١٨٦

١٨٨ : ١٩٣ ، ٣٠ : ١٩٣ ، ١٧ : ١٩٤ ، ٣٠ : ١٩٤

١٩١ : ٢٠١ ، ٦٠ : ٢٠٤ ، ٤٤ : ٢٠٤

٢١٤ : ٢٠٧ ، ٧ : ٢٠٨ ، ٣ : ٢١٢ ، ١٧ : ٢١٢

٢١٣ : ٢١٦ ، ٥٥ : ٢١٦ ، ٤٤ : ٢١٦ ، ١٩ : ٢٢١

٢٢١ : ٢٢٣ ، ٥٥ : ٢٢٣ ، ٤٤ : ٢٢٣ ، ١٠ : ٢٢٣

٢٢٤ : ٢٢٦ ، ١١ : ٢٢٦ ، ٤٤ : ٢٢٦ ، ١٩ : ٢٢٦

٢٢٧ : ٢٢٩ ، ١١ : ٢٢٩ ، ٤٤ : ٢٢٩ ، ١٩ : ٢٢٩

٢٢٩ : ٢٣١ ، ١١ : ٢٣١ ، ٤٤ : ٢٣١ ، ١٩ : ٢٣١

(ج)

جاركي القاضي المصافي — ١٧٤: ١٧٧: ١٤٤

١٨٠: ١٤٤: ١٩٥: ١٩٦: ١٩٦: ٢٧٦: ٢٧٦: ٢٧٦

٢٨٣: ٢٨٩: ٢٨٩: ٢٨٩: ٢٨٩: ٢٨٩: ٢٨٩

٣٠٤: ٣١٣: ٣١٣: ٣١٣: ٣١٣: ٣١٣: ٣١٣

٣٢٠: ٣٢٠: ٣٢٠: ٣٢٠: ٣٢٠: ٣٢٠: ٣٢٠

جاركي المعروف بابي تم نائب دمشق — ٢٠١: ٧

جان امتاركي — ٣٥١: ١٧

جانبك القرماني حبيب الجباب في زمن ابن تيمزي بردي

(المؤلف) — ٢٩٧: ٣

جانبك "يحيوي" القاهري — ١٨٠: ٤٥: ٢١٦: ٤

حاتم بن حسن شاه — ٣٠٣: ١١

حاجي الخزي — ٢٨٥: ٦

جاني بك الصوفي — ٣٢٨: ٧

جانبك "يحيوي" أتابك حلب = جانبك "يحيوي" القاهري

الجارقي — ٢٧٥: ٢٢

جرباش الشبيخي "مير آخو كير" — ١٧٧: ١٣: ١٧٨

٢٠٢: ٢٨٥: ٢٨٥: ٢٨٥: ٢٨٥: ٢٨٥: ٢٨٥

جرباش القاهري "حد الأمراء آخووية الأجداد" — ٩٢: ٤

جرباش القهري — ٣٢٢: ١٦

جرباش محمد "مير آخو كير" — ٢٢٦: ٦

جرباش الحاصبي الأتقي — ١٥٠: ٣

الجشادي (راعي مرج خيل السلطان حسين صاحب مدينة

بلخ) — ٢٥٦: ٤

جشقي الجهندار — ٢٠٢: ٨

جشقي القهري "حاجب حبيب حلب" — ١٣: ٩٨: ٤: ١٣

جشم بن عوض القاهري الموداد الكير — ٩٧: ١٣

١٧٧: ١٦: ١٧٨: ١٩٠: ١٩٠: ٢١٠: ٢١٠

٢٢٩: ٩: ٢٥٢: ٢٧٣: ٢٧٣: ٢٧٣: ٢٧٣

٢٧٥: ٢٧٦: ٢٧٦: ٢٧٦: ٢٧٦: ٢٧٦: ٢٧٦

٢٨٠: ٢٨٢: ٢٨٢: ٢٨٢: ٢٨٢: ٢٨٢: ٢٨٢

٢٨٦: ٢٨٦: ٢٨٦: ٢٨٦: ٢٨٦: ٢٨٦: ٢٨٦

٢٩٠: ٢٩٢: ٢٩٢: ٢٩٢: ٢٩٢: ٢٩٢: ٢٩٢

٢٩٨: ٢٩٨: ٢٩٨: ٢٩٨: ٢٩٨: ٢٩٨: ٢٩٨

٣٠٨: ٣٠٨: ٣٠٨: ٣٠٨: ٣٠٨: ٣٠٨: ٣٠٨

٣١٣: ٣١٣: ٣١٣: ٣١٣: ٣١٣: ٣١٣: ٣١٣

٣١٧: ٣١٧: ٣١٧: ٣١٧: ٣١٧: ٣١٧: ٣١٧

٣١١: ٣١١: ٣١١: ٣١١: ٣١١: ٣١١: ٣١١

٣٣٠: ٣٣٠: ٣٣٠: ٣٣٠: ٣٣٠: ٣٣٠: ٣٣٠

جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد بن يوسف "عجمي"

التبري الثاني "الحق" — ١٢٣: ١٥

جلال الدين عبد الرحمن الباقيني = قاضي القضاة جلال الدين

عبد الرحمن الباقيني

جلال الدين "من أمراء العشرات" — ١٨٦: ١

جلال الدين الكشغري القاهري المعروف بقراقل رأس برة

النور وابي حلب — ٩: ٣٤: ٣٨: ٣٨: ٣٨: ٣٨: ٣٨

٤٠: ٤٠: ٤٠: ٤٠: ٤٠: ٤٠: ٤٠

٤١: ٤١: ٤١: ٤١: ٤١: ٤١: ٤١

٤٢: ٤٢: ٤٢: ٤٢: ٤٢: ٤٢: ٤٢

٤٣: ٤٣: ٤٣: ٤٣: ٤٣: ٤٣: ٤٣

حق = بكندر القاهري

حد الدين البكري الأندلس دار = حد الدين يوسف

بكري الأندلس دار

حد الدين عبد الرحمن بن حيدر السكدي "لنفاضي المالكي"

١١٨: ٤

حد الدين بن عطاء الله الدار ابن الدين — ٩٠: ١٣

حد الدين محمود الجدي = القاضي جمال الدين محمود

البصري محمدي

حد الدين محمود بن علي بن صدر عبد الأندلس دار — ٤٧: ٦

٦٧: ١٠: ١٥٩: ١٠: ١٠: ١٠: ١٠

حد الدين بن الشهابي الشامي (أستاذ الفقه) —

١٥١: ١٧

حمام الدين حسن بن ياكيش نائب غزة — ١٩:١٩
١٣:٢٥
حمام الدين حسن الكبيكي نائب الكرك — ٩٨:١١
٧:١٩
حمام الدين حسين بن علي بن الكوراني أحد أمراء الطباطبات
دوالي القاهرة — ٧:١٢:٢٦:١٣٣:١١
حسن بن مغلان — ٩:١٤٥
حسين باشا الممار — ١٨:٢٧٦
حسين بقا — ٩:٩
حطب = إيتال العلان
حد (البلط) — ١٤:١١٣
حزة بن علي بن فضل الله — ١٤١:١٤٥٠:٧
حيدو — ٢٢:٢٨١

(خ)

الخاتون سدي بنت حسين بن أويش — ٥٢:١٨
الخادم بهاء الدين قراقوش الصلاحي الخصى = بهاء الدين
قراقوش .
خاص خريجي = أربك الإبراهيمي الخهري .
خالد بن الوليد — ٢٢٥:١٨
الخالد قر الدين — ٢٥٧:٣
خداوندك حطب — ١٧:١٠
الخديو إسماعيل — ٢٨٧:٢١
خشتقدم اليشيكى مقدم انصارك السلطانية — ١٥:٦
الخديوي بن عبد الحفيظ صاحب حراج مصري عهد الخديوة
هارون الرشيد العباسي — ١١٢:٥
خضر بن عمر بن بكتمر السافر من أمراء العشرات — ١٨٥:
١٧:١٩٢:١٩
خضر الكرمي — ١٨٠:٧

جمال الدين يوسف أستاذ ارجامس — ٢٨٠:٧
جمال الدين يوسف البساطي المسالكي = فاضل القضاة
جمال الدين يوسف البساطي المسالكي .
جمال الدين يوسف البيري الأستاذ دار — ٣٣٠:١٦:٣٠٩
جمال الدين يوسف بن موسى بن محمد المظلي الحلبي فاضل قضاة
الحقبة بمصر — ١٧٠:٤٣:١١٨:٢
جمال الدين يوسف الحيدوني نائب قلعة دمشق — ١٧٦:٦
جعق الكشغاري أحد أعيان أمراء مصر والشام — ١٢١:
١٢:١٩٥:١٤:٢٣٥:١٣:٢٧٣:٤٣
٢٨٢:٤٨:٢٩٠:٨:٣١٠:٦
جغتسر أخو طراز نائب الشام — ١٩٠:٦:١٠:١٤٥:١
٤١٥:٢٠:٤١٠:٢١:٢١:٢٥:٢٦:٢٦:١١
١٢٥:٨
جغتسر التركي نائب حصص — ٢١١:٢
جسكردن — ٢٥٥:٦
جسكي = صوب .
جهن شاه أحد أمراء تيمور لنگيز — ٢٤٣:١٨
جويون العمري الظهري — ٩٧:١٣
الحواري = علاء الدين ألقينغا بن عبد الله الحواري ليلع دي
نائب الشام .
جوهرة الزمان — ١٣٠:١٥

(ح)

حاجي = الملك الصالح حاجي
الحاج مقلع مول الخاص بدر الدين بن فضل الله كاتم سر —
١٤٧:٢
حازم بن عبد الكريم — ١٤٥:٦
الحافظ السلي — ٢٢٠:٢٢٠
الحاكم بأمر الله (خليفة الفاضل) — ٢:١٥
الحديدي بن أيتش = تيمورلنك

(ذ)

ذوالقرنين — ١٦:٧٧

(د)

الرخ = القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن موسى الشنقي الحنفى .

رشيد التكرورى الأسود (المفتد الصاح) — ١١:١٣٩

الرشيد (اخليفة العباسى) = هارون الرشيد .

رضوان كنفدا الجلفى — ١٨:٢٨٧

ازمء، شمس الدين محمد .

الركراكى = شمس الدين محمد الركراكى .

زكى الدين بيرس بن عبد الله القان عمى الأمير آخورد الثانى .

وأحد أمراء الطليخانات بمصر — ٩:١٥٦

زكى الدين بيرس الفارغانى — ١٩:١٨٨ ٩٢٢:١٨٣

زكى الدين عمر بن قايماز الأندادار (الوزير) — ٤٢٠:١١٨

٢٩٩: ١٣: ٣٠٠: ١٠: ٣٠١: ٣٠٦: ٣٠٩

٢: ٣٠٩

ربيعة = منجد بن أبى نعى بن أبى سعد حسن بن عسل بن فسادة .

رهد، بن البلى بن مالك — ١٩: ١٧٥ ٩١٧: ٤٨

ريدان الفضل — ١٤: ٢

رييه دوسود — ١٨: ١

(ز)

زرباء (عائلة بنت عمرو بن القزرب ملكة تدمر) — ١٢: ٢٥١

الزركضى = بدر الدين محمد بن عبد الله المهاجى الفقيه الشافعى .

زُهران الإسكندرية = أبو بكر المعروف بعلام الحقام .

زين الدين أبو بكر بن عثمان بن العجمى "الأديب الشاعر" =

أبو بكر بن عثمان بن العجمى "زين الدين الأديب الشاعر" .

زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حاد

المفرى المعروف بابن الشيخة — ١: ١٥٧

زين الدين أبو يزيد بن مراد ألكازن درادار السلطان الملك

الظاهر يرقوق وأحد أمراء الطليخانات — ١٦: ١٣٥

زين الدين شيخون العموى — ١٨: ٩٣

زين الدين عبد الرحمن بن الأتابك منكلى بنا الشمسى (ابن

أخت الملك الأشرف شعبان بن حسين وصهر الملك

الظاهر يرقوق وأحد أمراء الطليخانات بمصر) —

١٧: ١٤١

زين الدين مقل بن عبيد الله الصرغتمشى الفقيه الحنفى —

١١: ١٥٤

زين الدين ميكائيل بن حسن بن إسرائيل الزركضى الفقيه

الحنفى — ٥: ١٥٨

(س)

سارنك حاذ متولى مدينة مويتان — ١: ٢٦٢

سامء الدوكارى — ٧: ٣٢٢ ٣١٤: ١٨: ٣٠

السالى = بلخا السالى الأستادار

تستاورى — ٢٠: ٢٤٩

سراج الدين عمر بن رسلان البلقى (شيخ الإسلام) —

٤٣: ٤ ٨٠٧: ٢٧: ١٦: ٦٥٠: ١٩: ٧٣٢: ٤٣

١١: ٢٢٨ ٩١٨: ١٨٢: ١٤٥: ١٧٨: ٤٤: ١٦٩

سراج الدين عمر القزوى — ٥: ١٤٩

سراى تمشقى الحامى" أحد أمراء الطليخانات ورأس موبقة

بديار مصر — ٣: ٩٧

سربغا القاهرى — ٦: ٢١٤ ٩١٩: ٢٠: ٤٦: ٩

سرى" الدين أبو الخطاب محمد بن محمد = قاضى القضاة

سرى" الدين أبو الخطاب محمد بن محمد .

سعد بن أبى وقاص — ١٨: ٢٦١

سعد الدين إبراهيم بن غراب الأستاذ وناظر الجيش والخاص
في عهد الملك الظاهر برفوق — ٤٣:٦٣٤٢٠:٦٢٢
١٧١:٠٧:١٦٠:٠٨:١١٩:٤٩:١٠٠:٤٣:٦٤
٤٥:٢١:٠٦:١٨:١٨٢:٤١٣:١٧٤:٤٢
٤٥:٢٧٨:١١:٢٧٦:٤٢:٢٥٢:٤١٠:٢٥١
٤٥:٣٠:١٤٨:٢٩٩:٤٤:٢٨٠:٤١:٢٧٩
١٧:٣٢٦:٤٨:٣٢١:٤١٣:٣٠٥
سعد الدين أبو الفرج ابن بنت الملك صاحب ديوان الجيش —
١:٢٧٩
سعد الدين أبو الفرج بن تاج الدين موسى المعروف بابن كاتب
الشمس — ١١:١١٩:٤١٦:٦٣:٤١٠:٨
سعد الدين نصر الله بن البقرى ناظر الدولة (الوزير) =
الوزير صاحب سعد الدين نصر الله القبطي الأسلي
المعروف بابن البقرى ناظر الدولة .
سعد الدين نصر الله القبطي الأسلي = الوزير صاحب
سعد الدين نصر الله القبطي الأسلي المعروف
بابن البقرى ناظر الدولة .
سعد الدين بن الجهم — ١٠:٦٦٦
سلام بن محمد سليم بن فايد المعروف بابن التركية أمير خفاجة
١٤ — ١٣٩
السلطان أحمد بن ويس = السلطان غياث الدين أحمد بن ويس
سلطان بيرس = المقفورك الذي بيرس الجشكي
السلطان حسن بن قلاوون — ١٥:٣٠٤:٤٧:١٣٧
سلطان حسين صاحب مدينة بلخ — ٠٣:٢٥٦:٠٥:٢٥٥
٢:٢٥٨:٤٣:٢٥٦
سلطان خليل بن ميران شاه بن تيمور — ٧:٢٧٠
السلطان القوري — ١٩:٣٢٨
سلطان بيات الدين أحمد بن ويس صاحب بده وبنقرق —
٤٣:٤٧:٤١:٤٦:٤٣:٤٥:٤١:٤٤:٤٦:٤٣
٠٢:٥٥:٤:٥٣:٤٩:٥٢:٦:٤٩:٠:٣:٤١
٤٤:٢٦١:٤٣:٢١٦:٤١٢:٢١٥:٤٣:٥٧
٤١٢:٣٠:١٢:٢٦٧:٤١:٢٦٦:٤١:٢٦٤
١:٣٢٢:٤١٣:٣١٤:١٢:٣١١

السلطان محمد (فاتح القسطنطينية) — ١٨:٢٦٩
السلطان محمد الناصر — ١٩:٤٩
السلطان محمود خان صرغتمش (أوسبورغاش خان) —
٧:٢٦٩:٤٥:٢٤٢
السلطان الملك الناصر فرج بن السلطان الملك الظاهر برفوق
(بلخاك) — ٤٦:١٠٤:٤٧:١٠:٣:٤١٣:١٠:٢
٤١:١٦٨:٤١٧:١٣٠:٤٤:١٠:٦:٤٧:١٠:٥
١٧٣:٢:١٧٣:٤١١:١٧١:٤١٩:١٧٠:٤٥:١٦٩
٤٦:١٧٧:٤٩:١٧٦:٤٧:١٧٥:٤١٦:١٧٤:٤٨
٤١٤:١٨٧:٤٢١:١٨٦:٤٩:١٨٢:٤١٠:١٨٠
٤١:٢٠٤:٤١٥:١٩٩:٤١٤:١٩٧:٤٥:١٩٤
٤٩:٢١٢:٤٤:٢١٠:٤٤:٢٠:٦:٤٨:٢٠:٥
٤٧:٢٢٩:٤١٢:٢١٧:٤١٣:٢١٦:٤٦:٢١٣
٤١٠:٢٧:٤٥:٢٤٦:٤١٩:٢٤٠:٤٧:٢٣٦
٤٨:٢٩٤:٤١٠:٢٩٢:٤٤:٢٨٤:٤٦:٢٧٧
٤٦:٣١٦:٤١٠:٣١٤:٤١١:٣٠٨:٤١٨:٣٠:٣
٤٢:٣٢٩:٤١٧:٣٢٧:٤٥:٣٢١:٤١٠:٣١٧
٦:٣٣١:٤٨:٣٣٠
السلطان الناصر محمد بن قلاوون — ١٨:٢٧٨:٤١٦:٢٤
السلطان نور الدين محمود بن زنكي (الشمس) — ٤٣:٣٩
١٣٤:٣٨١
سليمان بن أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم — ٤٩:٢١٦
٠٢:٢٦٧:٤١:٢٦٥:٤١:٢٢٠:٤١:٢١٧
١٠:٢٦٩:٤٥:٢٦٨
سليمان أغا السلاج دار — ٢٦:١٣٠
سليمان باشا — ٢٢:٣٨١
سليمان بن عبد الملك (اخليفة الأموي) — ٤٩:٢٥
١٩:٢١٩
سليمان الإبرة = علم الدين عبد الوهاب المعروف بسليمان الإبرة .
سليمان الحنفي نائب طرابلس — ١١:٢١
سليمان آق الفارغانى — ١٩:١٨٨

١٩٥:١٥٠ ٢١٠:٢١٣ ٢١٣:٢٢٠ ٢٢٠:٢٢٠

٢٢١:٢٢٢ ٢٢٢:٢٢٤ ٢٢٤:٢٢١ ٢٢١:٢٢٠

٣١١:٣١٢ ٣١٢:٣١١

سودون طاق = سودون بن علي باشا الظاهري .

سودون طرطاي أحد أمراء الألوف البلباغية نائب دمشق

(الأمير) ١٢:٣٧٤ ١٢:٣٦٤ ١٢:٣٥٠

سودون الطيار الظاهري الأمير آخوور الكبير — ١٠:٧١

١٧١:١٧٢ ١٧٢:١٧٣ ١٧٣:١٧٤ ١٧٤:١٧٦ ١٧٦:١٧٧

١٧٧:١٧٩ ١٧٩:١٨٠ ١٨٠:١٨١ ١٨١:١٨٢ ١٨٢:١٨٣

١٨٣:١٨٤ ١٨٤:١٨٥ ١٨٥:١٨٦ ١٨٦:١٨٧ ١٨٧:١٨٨

١٨٨:١٨٩ ١٨٩:١٩٠ ١٩٠:١٩١ ١٩١:١٩٢ ١٩٢:١٩٣

سودون الطريف = سودون الشمسي الظاهري المعروف

بالطريف .

سودون بن عبد الله الفخري الشينخي نائب السلطنة بمصر

(الأمير) — ١٩:١٨٤ ١٨:١٨٥ ١٨:١٨٦ ١٨:١٨٧ ١٨:١٨٨

١٨٨:١٨٩ ١٨٩:١٩٠ ١٩٠:١٩١ ١٩١:١٩٢ ١٩٢:١٩٣

١٩٣:١٩٤ ١٩٤:١٩٥ ١٩٥:١٩٦ ١٩٦:١٩٧ ١٩٧:١٩٨

سودون المتاني القاني — ١٢:١١٦ ١١:١١٧ ١١:١١٨

سودون بن علي باشا الظاهري المعروف بسودون طاز الأمير

آخوور الكبير ومن مسمى الألوف — ١٢:٦٣ ١٢:٦٤

١٢:٦٥ ١٢:٦٦ ١٢:٦٧ ١٢:٦٨ ١٢:٦٩ ١٢:٧٠ ١٢:٧١

١٢:٧٢ ١٢:٧٣ ١٢:٧٤ ١٢:٧٥ ١٢:٧٦ ١٢:٧٧ ١٢:٧٨

١٢:٧٩ ١٢:٨٠ ١٢:٨١ ١٢:٨٢ ١٢:٨٣ ١٢:٨٤ ١٢:٨٥

١٢:٨٦ ١٢:٨٧ ١٢:٨٨ ١٢:٨٩ ١٢:٩٠ ١٢:٩١ ١٢:٩٢

١٢:٩٣ ١٢:٩٤ ١٢:٩٥ ١٢:٩٦ ١٢:٩٧ ١٢:٩٨ ١٢:٩٩

١٢:١٠٠ ١٢:١٠١ ١٢:١٠٢ ١٢:١٠٣ ١٢:١٠٤ ١٢:١٠٥ ١٢:١٠٦

١٢:١٠٧ ١٢:١٠٨ ١٢:١٠٩ ١٢:١١٠ ١٢:١١١ ١٢:١١٢ ١٢:١١٣

١٢:١١٤ ١٢:١١٥ ١٢:١١٦ ١٢:١١٧ ١٢:١١٨ ١٢:١١٩ ١٢:١٢٠

١٢:١٢١ ١٢:١٢٢ ١٢:١٢٣ ١٢:١٢٤ ١٢:١٢٥ ١٢:١٢٦ ١٢:١٢٧

سودون الملاقى — ١٢:١١٦ ١٢:١١٧ ١٢:١١٨

سودون الفقيه (حور الملك الظاهر طغر واحد دعاة الشيع

لاجين) — ١٢:٢٧٦ ١٢:٢٧٧ ١٢:٢٧٨ ١٢:٢٧٩ ١٢:٢٨٠ ١٢:٢٨١

سودون أحد ممالك الملك الظاهر بقرق — ١٢:١٢٧ ١٢:١٢٨

سودون الأشقر — ١٥:٣١٩ ١٥:٣٢٠ ١٥:٣٢١

سودون الأهور — ١٠:٨٧ ١٠:٨٨ ١٠:٨٩

سودون بن باشا الطغاي قمرى — ١٠:٢٤ ١٠:٢٥ ١٠:٢٦

سودون باقي أحد أمراء الألوف البلباغية (الأمير) —

١٠:٩١٧ ١٠:٩١٨ ١٠:٩١٩

سودون البجاسى — ١٥:١٩٥ ١٥:١٩٦ ١٥:١٩٧

سودون يشو أمير طليخانة (من أمراء العشرات) —

١٠:٣٨٩ ١٠:٣٩٠ ١٠:٣٩١

سودون بقة بن الأمير تيمراز الناصرى (من أمراء

البلغانات) — ١٧:٣١٤ ١٧:٣١٥ ١٧:٣١٦

سودون علي المحدثى أمير آخوور الكبير — ١١:٣٠٢ ١١:٣٠٣

١١:٣٠٤ ١١:٣٠٥ ١١:٣٠٦ ١١:٣٠٧ ١١:٣٠٨ ١١:٣٠٩

سودون الجلب — ١٠:٣٢٦ ١٠:٣٢٧ ١٠:٣٢٨ ١٠:٣٢٩ ١٠:٣٣٠

١٠:٣٣١ ١٠:٣٣٢ ١٠:٣٣٣ ١٠:٣٣٤ ١٠:٣٣٥ ١٠:٣٣٦ ١٠:٣٣٧

١٠:٣٣٨ ١٠:٣٣٩ ١٠:٣٤٠ ١٠:٣٤١ ١٠:٣٤٢ ١٠:٣٤٣ ١٠:٣٤٤

١٠:٣٤٥ ١٠:٣٤٦ ١٠:٣٤٧ ١٠:٣٤٨ ١٠:٣٤٩ ١٠:٣٥٠ ١٠:٣٥١

١٠:٣٥٢ ١٠:٣٥٣ ١٠:٣٥٤ ١٠:٣٥٥ ١٠:٣٥٦ ١٠:٣٥٧ ١٠:٣٥٨

١٠:٣٥٩ ١٠:٣٦٠ ١٠:٣٦١ ١٠:٣٦٢ ١٠:٣٦٣ ١٠:٣٦٤ ١٠:٣٦٥

١٠:٣٦٦ ١٠:٣٦٧ ١٠:٣٦٨ ١٠:٣٦٩ ١٠:٣٧٠ ١٠:٣٧١ ١٠:٣٧٢

١٠:٣٧٣ ١٠:٣٧٤ ١٠:٣٧٥ ١٠:٣٧٦ ١٠:٣٧٧ ١٠:٣٧٨ ١٠:٣٧٩

١٠:٣٨٠ ١٠:٣٨١ ١٠:٣٨٢ ١٠:٣٨٣ ١٠:٣٨٤ ١٠:٣٨٥ ١٠:٣٨٦

١٠:٣٨٧ ١٠:٣٨٨ ١٠:٣٨٩ ١٠:٣٩٠ ١٠:٣٩١ ١٠:٣٩٢ ١٠:٣٩٣

١٠:٣٩٤ ١٠:٣٩٥ ١٠:٣٩٦ ١٠:٣٩٧ ١٠:٣٩٨ ١٠:٣٩٩ ١٠:٤٠٠

١٠:٤٠١ ١٠:٤٠٢ ١٠:٤٠٣ ١٠:٤٠٤ ١٠:٤٠٥ ١٠:٤٠٦ ١٠:٤٠٧

١٠:٤٠٨ ١٠:٤٠٩ ١٠:٤١٠ ١٠:٤١١ ١٠:٤١٢ ١٠:٤١٣ ١٠:٤١٤

١٠:٤١٥ ١٠:٤١٦ ١٠:٤١٧ ١٠:٤١٨ ١٠:٤١٩ ١٠:٤٢٠ ١٠:٤٢١

١٠:٤٢٢ ١٠:٤٢٣ ١٠:٤٢٤ ١٠:٤٢٥ ١٠:٤٢٦ ١٠:٤٢٧ ١٠:٤٢٨

١٠:٤٢٩ ١٠:٤٣٠ ١٠:٤٣١ ١٠:٤٣٢ ١٠:٤٣٣ ١٠:٤٣٤ ١٠:٤٣٥

١٠:٤٣٦ ١٠:٤٣٧ ١٠:٤٣٨ ١٠:٤٣٩ ١٠:٤٤٠ ١٠:٤٤١ ١٠:٤٤٢

١٠:٤٤٣ ١٠:٤٤٤ ١٠:٤٤٥ ١٠:٤٤٦ ١٠:٤٤٧ ١٠:٤٤٨ ١٠:٤٤٩

١٠:٤٥٠ ١٠:٤٥١ ١٠:٤٥٢ ١٠:٤٥٣ ١٠:٤٥٤ ١٠:٤٥٥ ١٠:٤٥٦

١٠:٤٥٧ ١٠:٤٥٨ ١٠:٤٥٩ ١٠:٤٦٠ ١٠:٤٦١ ١٠:٤٦٢ ١٠:٤٦٣

١٠:٤٦٤ ١٠:٤٦٥ ١٠:٤٦٦ ١٠:٤٦٧ ١٠:٤٦٨ ١٠:٤٦٩ ١٠:٤٧٠

١٠:٤٧١ ١٠:٤٧٢ ١٠:٤٧٣ ١٠:٤٧٤ ١٠:٤٧٥ ١٠:٤٧٦ ١٠:٤٧٧

١٠:٤٧٨ ١٠:٤٧٩ ١٠:٤٨٠ ١٠:٤٨١ ١٠:٤٨٢ ١٠:٤٨٣ ١٠:٤٨٤

شرف الدين بن الدمايى = القاضي شرف الدين محمد
ابن محمد الدمايى المالكي الإسكندري .

شرف الدين عبد القادر بن شمس الدين محمد بن عبد القادر
الحليل النابلسي دمشق قاضي قضاء الحجابة بدمشق —

١ : ١٢٥

شرف الدين محمود الخطيب — ١٧ : ١٩١

شرف الدين موسى بن قاري أمير شكار — ٨ : ٤١

٦ : ١٦٦

شرف الدين موسى المهدباني حاسب دمشق — ١٩ : ٣١٠

شرف الدين موسى بن بلدق — ١٤ : ٣١٢

شرواني باشا أحد ولاة الأتراك — ٢٠ : ٢٤٠

الشريف أبو الحسن علي بن بجلان بن ربيعة أمير مكة
المشرقة — ٢ : ١٤٥٩ : ١٤٤٤

الشريف ثابت بن تيسير الحسيني أمير المدينة المنورة في عهد
الملك الناصر يرقوق — ٥ : ١٧١٤٨ : ٩٠

الشريف حسن بن بجلان الحسيني المكي أمير مكة المشرقة
في عهد الملك الناصر يرقوق — ١ : ١٤٤٧ : ٩٠

٤ : ١٧١٦ : ١٦

الشريف ناصر الدين محمد بن علي قتيب الأشراف — ٢ : ٣٢٣

شكر ياي العيني الصاهري — ١١ : ٣٤

شلامش حاسب غزة — ١٥ : ٣٢١

شمس الدين إبراهيم بن كاتب أرناؤ (الوزير) — ١٧ : ١١٨

شمس الدين الأغشاني الشافعي = قاضي القضاء شمس الدين
الأغشاني الشافعي .

شمس الدين البجاسي — ٢ : ٩٩

شمس الدين سقتر البغدادي قتيب الجيوش المنصورة —
٢١ : ١٦٦ : ١٥ : ١١١

شمس الدين بن عطاء الله الأذري — ٢٠ : ٢١٣

شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المعروف
بابن المعزز — ١٠ : ١٥٠

سيف الدين قرا دمرداش بن عياد الله الأحمدي البليداوي أحد
أمراء الأتوق بمصر وأمير سلاح — ١٠ : ١٣٤

سيف الدين قطوبية الأسفجباري = علاء الدين قطوبيا
ابن عبد الله الأسفجباري .

سيف الدين قطوبيا بن عبد الله السني طننير الدوادار أحد

أمراء البشرا — ١٣٣ : ١٦ : ١٥٢٦

سيف الدين قطوبيا بن عبد الله الصفوي أحد أمراء الأتوق
بمصر وحاجب الحجاب — ١٤ : ١٣٣

سيف الدين قطعا بن عبد الله الشافعي الظاهري الدوادار
الكبير بمصر — ٣ : ١٦٣

سيف الدين مأمور بن عبد الله القطعاوي البليداوي —
٤ : ١٢٢

(ش)

شادي حج الظاهري الشافعي من أمراء الغلبان — ٦٣ :
٦٠٨ : ١٨٥ : ١٤٤ : ٧ : ٣٠

الشافعي رضي الله عنه = الإمام الشافعي .

شاه شجاع بن محمد بن ناصر البردي صاحب شيراز —
٦ : ٢٥٩

شاه ملك أحد أمراء تيمور — ٧ : ٢٤٢

شاه منصور ملك شيراز — ٢٦٠ : ٤٩ : ٢٥٩ : ٤٥ : ٤٣ :
١ : ٢٦١ : ٤١

شاهين بن إسلام الأفرم الظاهري — ٩٧ : ٩٢ :
١٧ : ٣١٩

شاهين الألباني نائب مقدم المسالك = الطرنش شاهين
الألباني .

شاهين الحلبي نائب مقدم المسالك — ١١ : ٢٥٠

شاهين الدوادار — ١٢ : ٣١٢

شاهين أن شيخ الإسلام — ٨ : ١٩٥

شاهين كك — ٦ : ١٧٢

طربطاي السيف — ١٣: ١١٥
 طشفا الحسى — ٧: ٩
 طششر العلاف الهرا دار — ١٨: ١٠٤
 طششر القفاف أتابك الصاكر — ٢: ١٥٩
 طشفاى ترم باشاه الحاجب القيلابى مقدم البريدية — ٧ :
 ١٤: ٣٠٨٠٥: ٢٠٥٤: ١١٧٠١٥: ٢٧٤١٤
 طنجى نائب دورى — ١٤: ١٣
 طنجى نائب البيرة أحد أمراء الطليخانات — ١٧٤٤٣: ٦٨
 ١٣: ١٩٩٤٣
 طقتش خان صاحب كرسى بلاد القفجاق — ١٧: ٥٨
 طقطاي الطشمرى الطواشى الروى — ٢: ٢١
 طلعة المنرى (الشيخ المقتد) — ٤: ١٣٠٠٤: ١٠٤
 الطواشى اختصار الدين ياقوت الرسول الحازندار العاصرى —
 ٨: ١٣٧٤١: ٦٧
 الطواشى بهادر الشهابى مقدم الممالك السلطانية — ١٧٢ :
 ٦: ٢١٤٤١٤
 الطواشى شاهين الألباى نائب مقدم الممالك — ٨: ٢١٤
 الطواشى شاهين الحسى الأشرقى (الالا) السلطان — ١٧٨ :
 ١١: ١٩٢٤١٣
 الطواشى صندل المنجى الروى — ٢: ١١٠
 الطواشى صواب السعدى شكل مقدم الممالك السلطانية —
 ١٢: ٢٥٠٠٦: ٢١٤٤١٢: ٢٧
 الطواشى منقضى الطشمرى الروى — ١٢: ٢٦
 الطواشى سيد الطليخ الأشرقى (الازرا) — ١٤: ١١٨
 ١٠٠٢٩٥
 الطواشى فيروز بن حرسى مقدم الورف — ١٢: ٢٥٠
 الطواشى قنصل بن عسدا الله الشافى شيخ الخدمة بالحرم
 البوى — ٥: ٢١٤٤٠: ١٣٧
 طوى الحازندار — ٨: ٣٠٥٤٦: ٢٩٩

صدقة بن الطويل — ٧: ٢٣١
 صراى ترم الناصرى دودار معاش — ١٢٩٤٥: ٢٦
 ١١: ٢٠٤٤٧
 صرغتمش = السلطان محمود خان
 صرغتمش القسزوى نائب الإسكندرية — ١٣: ٦٧
 ٤: ٩١٦٢: ٦٨
 صرغتمش المهدى الطاهرى — ١٤: ٦٢
 صرغتمش (من ذرية جنك خان) — ١٥: ٢٥٨
 صرق الطاهرى — ٦٦: ١٩٩٤٧: ١٩١٤١٠: ١٩٠
 ٦١٣: ٣٠٨٤٣: ٢٩٦٤٦: ٢٨٣٤١: ٣٠١
 ١٢: ٣١٩٤٤: ٣٠٩
 الصدى = قطربطاي الصغوى
 صلاح الدين الأيوبرى — ٦٧: ٤١٩: ٧
 ٢٩٣٤٢٠: ٢٣٠٤١٨: ٨٩٠٢٠: ٧١٤٢١
 ١٩: ٣١٦٤١٥
 صلاح الدين خليل بن عزه — ٢: ٢٨٠
 صلاح الدين محمد بن الأحمى الخليل مدعى مدونة المالك
 الفاهر رنوق — ٦: ١٣٨
 صلاح الدين محمد بن تنكر — ٤: ٦٨٤١٣: ٦٢
 صلاح الدين محمد الشطوط موقع الحكم — ١٥: ١٥٣
 صلاح الدين المنجد — ١٧: ٢٥١٤١٨: ٢٤٠
 ر. بن الحسى نائب ح. — ١٢: ١١٦٤١: ٢٩
 صواب السعدى = الطواشى صواب السعدى
 مسوداى الحسى من أمراء الطليخانات — ١٦: ١٧٧
 ٨: ٢٥٢٤٩: ١٩٥٢: ١٨٩
 (ط)
 طبع — ٤: ١٧٤
 طبعى = طبعى ماشد دورى
 طرباى الأشرقى (من الممالك السلطانية الأعيان) — ١٨٣ :
 ٦: ٢٨٥٤٥ ٢٧٣: ١٣: ٢٣٥٤٢٠

(ع)

- عبد الرحمن بن قيس الدرهمي — ٤:٢٠٢
عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوقي — ٤٨:٨٠٩٩:٧١
٣:٣٣١٠٦:١٠٦:١٠٢
عبد الله أمير زاده ابن ملك الكرج — ١٢:٢٤
عبد الله الجبيري — ٤:١٠٤
عبد الله المنوفي (الشيخ المنقذ الصالح) — ٦:١٥٥
عبد الملك (بن مروان الخليفة الأموي) — ١٩:٢٥
عبد الله بن السري بن الحكم أمير مصر — ٢٢:٥٤
عنه — ٧:١٤٥
عنان بن الأحمد — ٩:١٩٨
عنان بن طرعل المدعوق — ٢:٨٧
الجليل بن تميم — ٩:٣٢٢
مجلان (بن دينة) — ٨:١٤٥

- المراني — ٢١:١٥٦
عز الدين أزدهر أخو إسماعيل اليرموقي — ٦٨:٤٨:٤٥
٤١٣:٩٧:١٠١:١٨١:١٠٧:١٩٠:١٣
١٠:١٩١:٢٢٢:١٤:٢٢٣
عز الدين يوسف بن محمود بن محمد الرازي الحنفي "المعيني"
الأعمش شيخ حاشائه ابنك الظاهر دكن الدين بيبرس
إحاشكير — ١٠:١٣٠
المربر بالله رازي ابنه ابن الله — ٢٠:٩٣:١٤:٢
علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد الأدهسي "القيده الشامي" —
١٠:١٣١

- علاء الدين الطنطا سر عبد الله الجواباني رأس بوية الأحرار
وقائب الشام (الأسير) — ١٢:٦٤٦:٥
١٧:٦٢:١٦:١٣:١٥٠:١٦:١٢:١٣:٨
١٢٧:٥٩:٧:١٣:١١٥:١٣:١٢٠:٧:١٢٧
١٢:١٢٣:١٠

طوغان المعري أمير جاتندار (الأمير) — ١٥:٦

طولوبن عبد الله بن علي باشا الظاهري = طولوبن علي
باشا .

طولوبن علي باشا الظاهري نائب الإسكندرية — ٧:١٢
٦٦:٢٣١:٦٣:١٧٤:٧:٨٩:٦٧:٦٣
١٨:٣٢٠:٤٨:٣٠:٦٠:١٣:٣٠:٥٣:٢٧١

طومان الشاطر — ١:٧٧

طوبيا الحلي الظاهري — ٩:٦٣

طوبيا السفي — ٣:٢١

طوبيا الطولوبن — ١٣:١٩٥

طوبور الظاهري = جنجا نائب غزة .

(ط)

الظاهر برقوقي = الملك الظاهر برقوقي

- الظاهر بيبرس ابن أخت السلطان الملك الظاهر برقوقي نائب
صفد ونائب غزة — ٧٨:١٠:٧٢:١٦:٥٦
٤١٢:١٧٣:٤٨:١٧٠:١٠:١٤:٤٥:٩٠:٤١٣
٤١١:١٩٨:٢:١٩٥:١٩:١٩٤:٢:١٨٧
٤٣:٢٠:٣:٢:٢٠:٢:١٠:٢٠:١٦:١٩٩
٤٢:٣٨٩:١٣:٢٨٦:٥:٢٣:٠:١:٢٠:٩
٣:٥:١٠:٣:٣٠:١٦:٢٨٩:١٦:٢٨٨
٣:٢٦:٦:٣:٢:٥:١٤:٢:٢:٢:١٩:٣:٠:٩:٢
١٠:٢٣:٠:٢:٢:٢:٨:١٠:٣:٢:٧:١

الظاهر بيبرس "هشيرة الدوادار" — ٢:٣٢٤

الظاهر جغتو الملائق — ٥:١١٠:٥:١٠:١٠:٧:٩٧

الظاهر غازي = ابنك الظاهر رازي

الظاهر محمد الدين عيسى = ابنك أمير محمد الدين عيسى

الظاهر = سودون الشمس عهري .

على باشا مبارك (مؤلف الخطط التوفيقية) — ٤ : ٢٤٤

٨٦ : ٢١ : ٨٧ : ١٠ : ١٢٧ : ٢٠ : ١٩٥ : ١٢

٨ : ٢ : ٢١ : ٢٣ : ١٧

على باشا القاهري — ٤ : ٢٤ : ١ : ٤٢ : ٧

على باي الخازندار — ٨٧ : ٧٨ : ٢ : ٨٢ : ٢ : ٨٣ : ٦

٨٥ : ٤ : ٨٦ : ٢ : ٨٧ : ٥ : ٨٨ : ٢ : ٩٢ : ١٧

٨ : ١٠ : ٢

على بلاط القصري — من أحرار المشتات — ١٨٥ : ١٨ : ٦

١٩ : ١٩٢

على بك بن دلفا دار نائب عين قاب — ٢٩٠ : ١٢ : ٣٠٣ : ١٢

على بيجت بك — ٣١ : ١٧

على الجركندري — ٢٦ : ٧

على الروب (الشيخ المتنفذ الصالح) — ١٢٤ : ٩

على بن عريب — ١٥٦ : ٢٠

على المغربي (الشيخ المتنفذ الصالح) — ١٢٢ : ٩

عماد الدولة بن بويه — ٢٥٩ : ٢١

عسناد الدين أحمد المقدسي الكركي القاضي الشافعي —

١١٧ : ١٤

عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) — ١١٧ : ٢٢ : ١٥٨ : ١٥

عمر بن وعلان بن نصير بن صالح البغدادي (شيخ الاسلام)

صراج الدين عمر بن وعلان البغدادي .

عمر بن الطعان نائب غزوة — ١٩٩ : ٦٧ : ٢٢١ : ٤٣

٢٣١ : ٢٧ : ٢٨٢ : ١٥ : ٢٩٠ : ١٣

عمر بن عبد العزيز أمير عرب حضارة بلاد الهند —

١٥ : ١٥٦

عمر بن محمد بن قايماز سناندار — ١١٨ : ١٤

عمر بن الحيداني — ٢٧٧ : ١٣

عمرو بن العاص — ٢٣٠ : ١٠

عنان بن مقامس بن ربيعة — ١٤٤ : ١٤

علاء الدين السيرامي الحنفي — ٤ : ١٠٤ : ٣

علاء الدين علي بن الطلائي والي القاهرة — ٢٦ : ٤٥

٦٦ : ٤٣ : ٧٨ : ١٩ : ٧٩ : ٦١ : ٤٠ : ٤٤

١٠١ : ٦٠ : ١٧٩ : ٤١٣ : ١٨١ : ٢٠ : ١٨٢ : ٤٢

٢١٠ : ٢١٤ : ٢١٣ : ١٤

علاء الدين علي بن عبد الواحد بن صغير رئيس الأطباء —

٤٠ : ١١٤

علاء الدين علي بن محمود أبو الحسن القنوي — ١٦٢ : ٢١

علاء الدين علي المغربي الكركي كاتب السر — ١١٩ : ٤

علاء الدين علي بن المكحلة وال مغلولط — ١٩٨ : ٨

علاء الدين ظهروا بن عبد الله الأسبقباوي المعروف

بأي دقة الكاشف — ١٣٨ : ٣

علاء الدين القنوي = علاء الدين علي بن محمود أبو الحسن

قنوي .

علاء الدين كاتب سر — ١٢ : ١٢

علاء الدين الكركي — ١٤١ : ٨

العلائي = خطاه جقق .

علام الحذام = أبو بكر المديوني علام الحذام (زفران

الإسكندرية) .

سازن حلق الجياوي الله هري — ٢٥ : ١٤

٢٨٩ : ٢٣ : ٢٩٠ : ٩٠ : ٣١٠ : ١١ : ٣١٢ : ٣٠

٣١٥ : ١١ : ٣٢٢ : ١٢ : ٣٢٤ : ٣

عبد دار الخديوي — ١٢٩ : ١٦

علي الدين سايد بن شر — ٢٩٦ : ١٤

علي الدين شاذل والي القاهرة — ١٤ : ١٨

علي الدين عبد الوهاب المعروف بسنن ديرة (الوزير) —

١١٨ : ١١٧ : ١٥٢ : ١٩

علي الدين يحيى أبو بكر = صاحب علم الدين يحيى .

علي بن زيدال البوسني — ٩٧ : ١٧٣ : ٤٢ : ٢٨٦ : ٣

نظر الدين ماجد بن خراب — ١٧٩ : ٤٧ : ٢٥٠ : ٤٨ : ٢٧٨ : ١١ : ٢٩٩ : ٤٩ : ٣٠٩ : ٢٢ : ٣٢١ : ٧

نظر الدين بن مكاش صاحب ديوان الجيش = نظر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الزقاق بن إبراهيم القبطي .

فرج الحلبي - أسست دار القنطرة والأملك — ٩٨ : ١٠ : ٩٩ : ٢٢٩ : ١٣

فرج بن الملك الظاهر برقوق — ٨٠ : ٤٧ : ٨٨ : ١

فرج بن متجك أحد أمراء الأتوف — ١٩٩ : ١٤٧ : ٢٠١ : ٤١ : ١٢

فرج (نائب السلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد) — ٢٦٦ : ٢

فرنكل — ٢٢٧ : ١٨

الفقيه علي الوربي = نود الدين أبو الحسن علي بن أحمد ابن عبد العزيز العقيلي .

فيروز شاه ملك الهند — ٢٦١ : ٢٧ : ٢٦٢ : ١

(ق)

قنيل (بن آدم عليه السلام) — ١١٥ : ٢٣

قاسم — ١٤٥ : ٧

قاسم بن الأمير الكبير كشفا الحوي — ٢٤ : ٩

القاضي أبو النضر — ١٥٧ : ٦

القاضي أمين الدين عبد الوهاب بن قاضي القضاة شمس الدين محمد القزالي قاضي السكر — ٢٤٨ : ١٤ : ٢٩٨ : ٦

القاضي بدر الدين محمد بن أبي البقاء قاضي قضاة الشافعية بدار مصر — ١٢ : ١١ : ١١٩ : ٥٥ : ١٤٦ : ١٠

القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله العمري كتب المزمع — ٢٧ : ١٧ : ٣٠ : ١٦ : ٢٢ : ٤٩ : ١٢ : ٦٦ : ٥٦ : ٤٩ : ٥٨ : ٤ : ١١٩ : ٣ : ١٣٢ : ١٣

١٣ : ١٤٠

هفاه بن شطلي ملك العرب وأمير آل مرا — ١٣٣ : ١٠

عيسى التكريتي أحد أمراء الصليبيات بمصر — ١٢١ : ١٥ : ١٩٠ : ١٢

عيسى بن داهل = الملك المنعم عيسى بن داهل .

عيسى بن الكابولي — ٣١١ : ١٣

عيسى والي القاهرة من "مراء الصليبيات" — ١٨٥ : ١٥ : ١٩٢ : ٤

الحسين = قاضي لخدمة در الدين محمود العيني الحنفي .

(غ)

غرب الخراساني أحد أمراء الصليبيات بمصر — ٣٤ : ١٧ : غياث الدين أحمد بن أويس = السلطان غياث الدين أحمد بن أويس .

(ف)

فارص درادار تم — ١٧٦ : ٨

فارص بن قنطوية أحد أمراء الأعرج حاجب الجباب —

٦٢ : ٧ : ٦٣ : ١٢ : ٧٠ : ١٠ : ٧٥ : ٤٨

٨٩ : ١ : ٩٠ : ٤٥ : ١٧٠ : ٧ : ١٧٣

١٢ : ١٧٥ : ٢٣ : ١٨٣ : ١٥ : ١٨٥ : ١٣

١٨٦ : ٩ : ١٨٨ : ٥ : ١٩٣ : ٤ : ١٩٩ : ٨

٦٦ : ٢٠ : ١٥ : ٢٠ : ٢٠ : ٧ : ٣٠ : ٧ : ٣٠

٢١١ : ٢١٢ : ٢١٠ : ٢١١

فتح الدين فتح الله بن منعم بن قنيس الحاردي "البحر يري" رئيس الأشراف وكتاب سري عبد الله بن طاهر برقوق —

٩٨ : ٢٠٧ : ١٠ : ٤١٥ : ١١٩ : ٤٥ : ١٧١ : ٤١

١٦ : ٣٢٦

نظر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الزقاق بن إبراهيم القبطي الحنفي لشهر بابن مكاش وزير دمشق وناظر الدولة بمصر — ٥ : ١ : ١٣١ : ٣ : ١٦٥ : ٤

نظر الدين أبو الفرج يوسى بن طرابلس — ٣٤ : ٥

القاضي شرف الدين محمد بن محمد الدمامي المالكي
الإسكندري - ٦٦ : ١٢ ، ١١٩ : ٨

القاضي شرف الدين مسعود فاضل القضاة الشافعية بطرابلس -
١٤:١٩١

القاضي شمس الدين الشنقي = القاضي شمس الدين محمد
ابن محمد بن موسى الشنقي .

القاضي شمس الدين محمد بن أبي بكر الطرابلسي "قاضي قضاء
الحنفية بالديار المصرية" - ٦٦ : ١٥٩ ، ١٥٨

الفاضل شمس الدين محمد بن عمر الفيلبي الحنفى مفتى دارالعدل
وأحد نواب القضاة بمصر - ١٥: ١٤٨

الفاضي شمس الدين محمد بن محمد بن موسى الشنشي الحنفي.
المعروف بالرخ أحد قراب القضاء الحنفية بمصر —
١٥٤ : ١٥٨ : ٢١

القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الضياء المناوي الشافعي.
شيخ المدرسة الحولية بالكش وأحد نواب الحكم
بالقاهرة - ١٣٨ : ٨

نقاضي شهاب الدین احمد بن الحبال الحنبل قاضی طرابلس —
۵:۱۹

المقاصي شهاب الدين - رحمه الله عن عمر النخعي - الشافعي قاضي دمشق - ١٠: ٩

قاضی صدر = قاج اندین انو محمد سید اللہ بی علی بی عمر
الہ آبادی .

لقد ضي علاء الدين على بن عبد الله بن يوسف البرقي "أماي" —
١٣٢: ١٤، ١٣٣: ٣

الفاضل علاء الدين علي بن يحيى البغدادي الكركي كرهه كتب
مير الكركي ومعه - ٦: ٦٧، ٢٧: ٣، ٣٠: ١٧، ١٢٢: ٧

لقد ضي عماد الدين أحمد بن عيسى المقرئ فاسي السرك —
١: ٢٧ ١: ١٢

لنائب الفاضل عبد الرحيم (ليبون) - ١٣٩: ٩

القاضي بدر الدين محمود - إمام الكلية في كاتب السر -
:٩٤٠٦٤:١١٩٦٨:٩٨٦٣:٥٨٦٥:٥٦
٥:١٤١٦١١

اندى مىرون اندىن ابراهيم القفصى الشافى مرقع الحكم
واحد النصف الشافى — ١٤٩ : ٦

القاضي برهان الدين إبراهيم بن نصر الله الحلي - ٣: ٩٠
القاضي برهان الدين أبو جعفر إبراهيم بن الحر الدين خليل
ابن إبراهيم الرضوي - ٢: ٣١ - قاضي حلب - ٢٢: ٣١

القسم برهان الدين أحمد صاحب سيواس من بلاد الروم —
 ٤ : ٢٦٤ ٦١٨ : ٢٤٢ : ٢ : ٨٧ : ٣ : ٥٩

القاضي تاج الدين محمد (م عبد الله بن عبد العزيز بن عمر
ابن موسى) - ١٥٤: ١٠٠

القاضي تاج الدين محمد بن محمد بن محمد الملقب المعروف بعالم
الهند عتسب له مرة واحدة الأجر وعطيب مدرسة
السلطان حسن - ١٤١ : ١١

القاضي القاضي "نبي" الدين عبد الرحمن الزبيدي "الشافعي" =
قاضي القضاة "نبي" الدين عبد الرحمن الزبيدي .

أحد أبواب الحكيم المسمى بمصر — ١١٥٠

الخاضعي بحول الله تعالى أو فقهسي : هي قصص وأخبار منوعة
الدار الجديدة - ١٤٠٨

توضیح: این جدول بر مبنای "مجموعه آمارهای اقتصادی و اجتماعی" و "تجزیه و تحلیل داده‌های آماری" تهیه شده است.
تجزیه و تحلیل داده‌های آماری — ۱۳۹۵: ۵۰۰-۲۰۰
۱۳۹۵: ۱۰۰-۲۰۰
۱۳۹۵: ۱۰۰-۲۰۰

٢:٩ - "الحق" الحق

لغاتى مىللىتىدىن ئىبارەت ۱۴۳.

قاضي القضاة شمس الدين أبو الخطاب محمد بن محمد قاضي قضاة الشافعية دمشق المعروف بأبن المسلق الشافعي —

١٢: ١٦٠

قاضي القضاة شمس الدين الأحناف الشافعي — ١٠: ٣١٧

قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي الحنفي قاضي قضاة مصر — ١٣: ١٥٧

قاضي القضاة شمس الدين محمد بن يوسف الزكراكي المالكي قاضي قضاة مصر — ٤٥: ١١٨٤٩: ٢١٤٤: ٨

١١: ١٢٤

قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن عمر القرشي الشافعي قاضي قضاة دمشق — ٢٠: ٤٧: ٢١: ٢٢٤١٢: ٤

قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن مسعود ابن سعيد بن بدر القرشي الدمشقي قاضي قضاة دمشق بجزيرة سمائل — ٣٥: ٤٣: ١٢٣: ٦: ١٢٥

١٨: ١٩١٤٩

قاضي القضاة صفور الدين محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الدمشقي المروي قاضي قضاة الشافعية بمصر — ٥٥: ٥١

٩٩: ١٠٥٤٤: ١٠٥: ١١٧: ١١٤: ١٤٧

١٠٤: ٢٠٥٤٢: ١٧٠: ٤٣: ١٥٩: ٦١٠

٢٠٦: ٢٣٧٤٢: ١١: ٢٤٩٩

قاضي القضاة صدر الدين محمد بن عبد الله تركي —

٣: ١٦١

قاضي القضاة كمال الدين عمر بن العديم قاضي قضاة حلب —

٩٩: ١٨: ٢٩٨٤

قاضي القضاة محمد الدين إسماعيل — ٢٦: ١٥

قاضي القضاة موفق الدين أحمد بن نصر الله الحنفي — ٥: ٢٤٩

قاضي القضاة ناصر الدين أبو الفتح نصر الله بن أحمد بن محمد ابن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم الكوفي الصقلاني الحنفي قاضي قضاة مصر — ١١: ١٣٧

القاضي فتح الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن الشهيد كاتب مر دمشق — ٢٠: ٤٨: ٢٦: ١٣: ١٢٥

٥: ١٤٤٤

القاضي المحدث شهاب الدين أحمد الأذري المالكي — ١٨: ١٩١

القاضي موفق الدين الحنفي — ١٩: ١٩١

القاضي ناصر الدين ابن بنت مبلق قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن

القاضي ناصر الدين أحمد بن النسي المالكي — ٦٥: ٢٣: ٩٠: ٦٢: ١١٨

القاضي نجم الدين محمد بن محسن طنجي ركن بيت المال وعقشب القاهرة — ١٦٥: ٥

القاضي نور الدين علي بن الجلال — ٢: ٢٤٩

قاضي القضاة بدر الدين بن أبي البقاء — ٢٧: ١٦

قاضي القضاة بدر الدين محمود بن أبي الحنفية — ٣٣: ٦٦: ١٠٥٢

قاضي القضاة تقي الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح الحنفي — ٢٣٩: ٩٩: ٢٤٠: ١٠: ٢٤١: ٤٤: ٢٤٣: ٦٦: ٣: ٢٤٤

قاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن الزبيدي الشافعي — ٩٠: ٩٩: ٤٥: ١١٧: ١٥

قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن شيخ الإسلام سراج الدين عمر بلقيش قاضي قضاة مصر — ٢٨٣: ١٢: ٣١٧: ٤

قاضي القضاة جمال الدين يوسف الناطري المالكي — ٥: ٣١٧

قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن موسى بن محمد المصفي — ٧٧: ٧٩: ١٥٧: ٥: ٢٤٨: ١٦

قاضي قضاة دمشق علاء الدين علي بن تقي الشافعي — ٦: ٢٤٩

بقى القرشي "الطاهري" الأتابك — ١٣: ١٠٦٤١١: ٢٤

بقفار القرمش = بقى القرشي "الطاهري".

قحاس المحدثي شاذي السلاح خاتمه — ١٥: ١٨٩

قديد القلطوي "البليدوي" الحارب الثالث — ١٤: ٢٧

٤: ١١٧ ٦١٤: ٦٧ ١٦: ٢٣

قراية الأسديوي — ١٥: ١٨٩ ٦٦: ١٧٨ ١٢: ١٧٧

قراية البوبكري أمير مجلس وأحد مفتي الأنوف بمصر —

١٦: ١٢١

قراية أنيسي "الحارب" — ٩: ٧: ٢١ ٢٧: ٢٧

٢: ٣٩ ٤١٥

قراية "محدث" — ١٧: ٣٤

قراية مرق "الطاهري" والي القاهرة — ٤: ١٩٢

قراية — ٤: ٣٢٤

قراية مرداش الأحمدي "البليدوي" "أتابك الصاكر بدياومصر

(الأسير الكبير) — ٤: ١٢: ٨: ١٥

٦١: ٣١ ٦٧: ١٧: ١٦: ١٣: ١٥

٦٣: ٣٦ ١٠٢: ٣٤ ١٦: ٣٣ ١١: ٣٢

٤: ١١٦ ١٢: ٣٨

قراية "حار" كشيهوي "محدث".

قراية "عبد الله الماكي طامير" = "عبد الله قراية" "صالح المحدث".

قراية "كثير" "قوة مفسدة" — ٣٧: ٢٧: ١٧٥

١٣: ١٩٩ ١١

قراية "أحمد" — ٢١: ٢٨١ ١٠٦: ١١٥

قراية "عبد الله الماكي طامير" = "عبد الله قراية" "صالح المحدث".

قراية "عبد الله الماكي طامير" = "عبد الله قراية" "صالح المحدث".

قراية "عبد الله الماكي طامير" = "عبد الله قراية" "صالح المحدث".

٤: ١٦ ١٧٥: ١٧٥

٢٦٦: ٦١٣: ٢٦٤: ٢٢: ٢١٦: ١٧: ٢١٥

٦١٠: ٣٠١: ٢١: ٢٨١: ٩٣: ٢٦٧: ٦٢

٣٠٢: ٣١٤: ١٢: ٣١١: ١٠: ٢١٠: ١٠: ٣٠٢

٦٢: ٣١٩: ١٠: ٣١٦: ٦٢: ٣١٥: ١٠

١٢: ٢٣٠: ٦٨: ٢٢٤: ١٧: ٢٢١: ١٨: ٢٢

قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن الصالح — ٢٧٤

١٣: ٢٨٣ ٤١٣

قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن محمد المعروف بابن بنت علي الشاذلي "الصوفي" —

١٠: ١٤٧ ٤٣: ١٤٦ ١٤: ١١٧ ١٠: ١٠٨

قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن قاضي القضاة

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن صالح بن

أبي "محمود" بن علي بن جعفر بن جعفر بن وهب

الحلي "المفتي" المعروف بابن "الزوي" الكاشك —

١٦: ١٦٠

قاضي القضاة ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن

عبد الرحمن بن خلدون الإشبيلي "قاضي القضاة المكي"

بصر — ٩٠: ١١٨ ٦١٣: ٩٠: ١١٠ ٤٤: ١٦٠ ٥٣

١٧: ٣٢٧ ١٨: ٣١٠ ١٨: ٢٥٢

قاضي القضاة "أحمد بن" "قاضي القضاة" "عبد الله بن"

ابن "قاضي القضاة" "عبد الله بن"

الدين غياث الدين أحمد بن "قاضي القضاة" "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

قاضي القضاة "عبد الله بن"

٤٩ : ٢٧٧ ٤٧ : ٢٧٥ ٤١٢ : ٢٧٤ ٤٩
 : ٢٩٣ ٤١٠ : ٢٩٢ ٤٤ : ٢٨٩ ٤٣ : ٢٧٨
 ٤١٧ : ٣٢٠ ٤١٠ : ٣٠٩ ٤١١ : ٣٠٥ ٤٧
 ١٠ : ٣٢٦
 قطلوبغا النظامي نائب مفد — ٨ : ٣٦
 قطلوبك الملائي "أستاذ الأتابك أيتش الجاسي" — ٦٣ :
 ١١ : ٦٨ ٤٦ : ١١٨ ٤١٤ : ٢٤٩ ١١ :
 قطلوشاء الخازني — ٢ : ٦٠
 القلششي "صاحب صبح الأعرش" — ٢٢ : ٢٦١
 قلغتي المني "نظايري" أمير جندار — ٣٦ : ٤١ : ٣٥
 ٤١٢ : ٣٧ ٤١٠ : ٣٨ ٤٢٠ : ٤١ : ٤١٢ ٤١٠ : ٣٥
 ٤١٢ : ٥٦ ٧٠ : ٧١ ٤٩ : ٧٠ ١٢ : ٥٦ ٤٩ : ٧١
 ١٣ : ٣١٦ ٤٥ : ٧٨ ٠٣
 قليج أرسلان السلجوقي — ١٧ : ٤٠ : ٢٠ : ٧٠ : ١٣ : ١٧٩
 قناري الأسدي "ولي باب القلعة" — ١٩٣ : ٤١ :
 ٧ : ١٩٥
 قنج (من أخاليك السلطانية الأعيان) — ٥ : ٢٧٣
 قنص الحافظي — ١٣ : ٢٣٥
 قنص الخاصكي "خازندار" — ٤ : ٢٨٥
 قنص باي (والدة عبد العزيز بن الملك "أاهر برقوق") —
 ٧ : ١٠٦
 قنص باي الأحدي — ٣٠ : ١٩
 قنص باي السيني "نائب الخلية" — ١٦ : ٣٤
 قنوي "الخاصكي" — ٩٤ : ٣
 قينار العلائي — ٨ : ٦٣

(ك)

كاشف الوجه الغيبي (في سنة ٨٠٢ هـ) — ١٣ : ٢٠٢
 كانور الإنشيدى — ١٩ : ١٩٨
 الكامل شعبان بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٧ : ١٦٧

كردم الحسن اليلغاي "رأس نوبة التوب (الأسير) —
 ١٠ : ٣٦ ٤١٧ : ٥
 قرقاس أحد أمراء الطبغانات (الدواداراني) — ١٢ : ٣٠٣
 قرقس الإيناي — ٣ : ٢٧٣
 قرقاس الحاجب = قرقاس الرياح الحاجب .
 قرقاس الرياح الحاجب — ٤٨ : ٣٨٥ ٤١٧ : ٢٨٤
 ٣ : ٢٩٦ ٤١٤ : ٣٩١ ٤١٩ : ٣٨٨
 قرقاس السيني — ١٢ : ١٩٥
 قرقاس الطشتي "أستاذ الدالية والخازندار (الدوادار
 الكبير بمصر) — ٤١٤ : ١١٨ ١٢ : ١٠٦ ٤ : ١٠٦
 ١٧ : ١٢١
 قرمان المنجي — ٢٢ : ٢٨١ ٤١٨ : ١٩٢
 قرمش الأعور — ٦ : ٣٢٨
 قرمش حاجب حجاب ضربايس — ١٦ : ١٨١
 قشمر الأشرفي — ١٣ : ٣١
 قشمر نعمدي — ١٧ : ١٩٥
 قطلوبغا الأحدي "أيلغاي" أحد أمراء العشرات بالقاهرة —
 ١٤ : ١٢١
 قطلوبغا الحسي "الكركي" شاذ الشراب خاذه — ١٠ : ١٧٥
 قطلوبغا السيني "حاجب الحجاب" — ١٢ : ٤٠
 قطلوبغا الصفوي "حاجب الحجاب بديار مصر" — ١٨ : ٩
 ٨ : ١١٧ ٠١٣ : ٢٧ ٤١٥ : ٢٣ ٤١٠ : ١٠
 قطلوبغا الطشتي "الحاجب" — ١٠ : ٢١
 قطلوبغا الطشتي — ١٢ : ٢٤
 قطلوبغا العلائي = قطلوبك العلائي .
 قطلوبغا الطشتي — ١٢ : ٣٦
 قطلوبغا الكركي "الحسي" الفاهري (لألا) السلطان الملك الناصر
 فرج — ٤١٦ : ١٩٥ ٤٨ : ١٧٣ ٤٨ : ١٠٤
 ٤١٦ : ٢٠٧ ٤١٢ : ٢١٤ ٤١٠ : ٢٣٥ ٤٦ : ٢٧٢

كشيفا الخصاصكى الأخرقى أمير مجلس — ٦ : ١٣ : ٤

٣٧ : ١٣ : ٤٤ : ٤٢ : ٣٨ : ٤١ : ٤٢ : ٣

كشيفا السبى شاذ شراب خانات جلبان نائب بطبك —

٣٤ : ٤١ : ١٦ : ١٣

كشيفا المحضرى — ١٩٠ : ٤٢ : ١٩٢ : ١٨٤ : ٢٠٢ : ٨

كشيفا المنجى نائب بطبك — ١٠ : ٨

كوركان = تيمورلك .

كورمقيل (الأمير) — ٥٩ : ١٧

كيسان مول معاوية — ٢٢ : ١٦

(ل)

لايين البلركسى أحد الأجناد البرانية — ٢٣٦ : ٥٠ : ٥

٣ : ٢٧٣

لايين الناصرى — ٢٤ : ٩

اللكش = آقينا الطولومرى القاهرى .

اللك = تيمورلك .

(م)

ماروت (الساحر) — ١٣١ : ١٥

مأمور القلطلارى "البغاوى" نائب حنة والكرك — ٩ : ٦١

٨ : ١٧ : ١٦ : ٨٠ : ١٦ : ١١٦ : ١١٧ : ٤

المأمون (الخليفة العباسى) — ٢٩ : ٢٣

مبارك شاه (الوزير) — ١١٨ : ٢١ : ١٧٤ : ٤٤ : ١٧٥

٤ : ١٩٦ : ١٩٩ : ٢١٤ : ٢٢٨ : ٢٠ : ٢٢٨

٣ : ٢٨٣

مبارك المخبون — ٢١١ : ١٦

المتوكل على الله = الخليفة المتوكل على الله

مجترك القاسمى — ١٩٥ : ١٠

مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم القاضى الخفى — ١١٨ : ٢

المجدوب أحد الزهورى = أحد الزهورى (المجذوب) .

الكمال محمد بن العادل أب بكر بن أيوب — ٨ : ٢١ : ٤

١٤ : ٢٨ : ٥٤ : ١٣ : ٨٠ : ١٥

مُردعل (صاحب خطط الشام) — ٣١٢ : ١٩

مركى = أبو عبد الله محمد بن سلامة "التويرى" المغربى المعروف بالمركى .

كرم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز (ناظر الجليش) —

١١٥ : ٧

كرم الدين عبد الكريم بن "فنام ناظر البيوت = الوزير

كرم الدين بن فنام ناظر البيوت .

كرك بغا من تاليك تفسرى بردى (والده المؤلف) —

٩ : ٢٠٩

كرك العلاق من أمراء العشرات — ١٨٦ : ١

كرك القرمى — ٢٠ : ٢١ : ١٩٩ : ٥

كرك المصدى "المعنى" البجندار استادار الصعبة — ١٧٧ :

١٢ : ١٩٥ : ١١ : ١٧٨

كرك الناصرى — ٢٤ : ١٢ : ١٩٥ : ٧

كشلى ليلباسى أمير آخور ماصرى ومقدم أف —

٥ : ١٩٩ : ٣٢ : ١١ : ١٢٧ : ١١

لكستى = القاضى بدر الدين محمود السيرامى الكلى .

كل الدين عمر بن المديم قاضى الخفية بمصر = قاضى القضاة

كل الدين عمر بن المديم .

كشيفا الإسماعلى "مهاضرى" — ٢٥ : ١

كشيفا الجبال من أمراء العشرات — ١٧٧ : ١٥

١ : ١٨٦

كشيفا الحوى "البغاوى" نائب حلب وأتابك الصاكر بالديار

المصرية — ١٢ : ١٤ : ١٣ : ٤٥ : ٣

١٧ : ١٤ : ١٨ : ٤٧ : ٢٠ : ٢٧ : ٤٨ : ٣٠

٥ : ٣٥ : ٣٧ : ٤٥ : ٤٦ : ١٠ : ٤٨

٢ : ٥٥ : ٣ : ٥٦ : ١٥ : ٧٠ : ٤٥ : ٧١

١٠٠ : ١٦ : ١١٦ : ٣ : ١٢٨ : ١٢

محمد بن علي بن كلبك نقيب الجيش من أمراء العشرات —
٢١:١٨٥
محمد بن محسن بن عبد العزيز الحسزاري — ٩٩:١٩٨
١٥:٢١٤
محمد الغزوي — ٥:٢٦٩ ١٧:٢٦٢
محمد القاي (الشيخ المتقد الصالح) — ١١:١٢٢
محمد بن قارا أمير العرب — ٧:٣٩
محمد بن قو يدار — ٣:٣٢٣
محمد بن مبارك شاه المهندار — ٦:١١٧
محمد مرتضى الزبيدي (شارح القاموس) — ١٧:١٣٨
محمد مصطفى زيادة = الدكتور محمد مصطفى زيادة .
محمد بن المهندار نائب حاة — ١١:١٢٧
محمد بن يوسف النوردي من أمراء العشرات — ١٨:١٨٥
١٩:١٩٢
محمد خان صرغتمش (أوسبور غانمش خان) = السلطان
محمد خان صرغتمش .
محمد بن زكي (الشهيد) = السلطان نور الدين محمد بن زكي .
محمد بن علي الأسنادار المعروف بابن أصفر عنه مشير
الدولة — ١٦:٧ ١٦:١٠ ١١:١٤ ٥:٥٥
١٣:١١٨ ١١:٦٤ ١٩:٦٢ ١٦:٦٢
مروان الحمار = مروان بن محمد .
مروان بن محمد الشهير بمروان الحمار — ١٨:٢٣٦ ١٩:١٨
المستنصر (الميدى) مد القاطن — ١٤:١٣٠
مسلة بن عبد الملك — ٢١:٣٤٧
المنطوب = قربغا بن باشا .
المصارع = أسينا المصارع .
مصطفى القرمانى — ٢١:٦٥
المظفر بيبرس الجاشنكير — ٢:١٠٦
المظفر حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٧:١٦٧

المنجرون = بلغا لأحدى القهرى .
محمد الدين محمد بن الشيخ الإمام العلامة جمال الدين عبد الله
ابن يوسف بن هشام الحوى — ٩:١٥٧
محمد الدين محمد بن محمد بن النجدة الحلبي الحنفى — ٢٢٦:
١٣:٢٥٠
محمد أحمد دهمان الدمشقي (مؤرخ دمشق) — ١٠:٢٢٣
١٤:٢٨١
محمد بن أمين الدين — ٣:٢٦٠
محمد بن إينال اليوسى — ٨:١٨١ ٩:٩٧
محمد بن بهادر المرقى = ناصر الدين محمد بن بهادر المرقى .
محمد بن بهادر أديك دمشق — ٣:٢١ ١٥:١٠
محمد بن جليان الحجاب = ناصر الدين محمد بن جليان الحجاب
محمد بن الحسام = ناصر الدين محمد بن الحسام الصفوى
محمد رسول الله صل الله عليه وسلم — ١٢:٢٣٩
محمد الزركاكي المالكي (قاضى المالكية) = قاضى القضاة
شمس الدين محمد الزركاكي المالكي .
محمد رمزي بك (المرحوم) — ١٨:٢٧٩
محمد بن زين الدين (أمير خراسان) — ١٥:٢٦٠
محمد بن سلا حجاب حجاب حلب — ١٣:١٧
محمد السلولى (صيدى المساكين) — ٨:١٥٠
محمد بن سقز = ناصر الدين محمد بن سقز .
محمد بن سقز الكجى — ١٣:٣٠٥
محمد بن الطيلبلى شاة الدرارين — ١٨:٣٠٩
محمد بن ططر = الملك الصالح محمد بن ططر
محمد بن عبد العزيز بن محمد البلقى الكافى الشافى —
٢٤:١٦٧
محمد علي باشا الكبير — ٤:٢٢٤ ٢٨:١٦٦ ٢٩٣:
٢٠:٣٠٠ ٢٢٣

الملك الصالح محمد بن طغر — ٢٧٦:٥

الملك الصالح المنصور حاكم بن الملك الأشرف شعبان —

١٠٥:٤٤ ١٠٣:٤٤ ١٠١:٣٤ ١٠٠:٢٤ ١٠٠:١٤

١٠٠:١٦٧ ١٠٠:١٥١ ١٠٠:١٢٧ ١٠٠:١١٩

الملك الصالح بن الناصر محمد بن قلاوون — ١٦٧:١٨

الملك الظاهر برفوق بن أنص المائى البليداى — ١٣٥:٩

١٠٧:٤٤ ١٠٦:٤٩ ١٠٥:١٢ ١٠٤:٨ ١٠٣:٧

١٠٢:٢٤ ١٠١:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣ ١٠٠:٢٣

المغفورون الدين ميرس الجاشنكير — ١٣٠:٢٣

المنته عبد الله الجبرى = عبد الله الجبرى

المنزأليك التبركانى — ٨٠:١٨

المعلم ناصر الدين محمد الرياح أمير آخسود — ٢٠٥:٥٥

١٠٠:٢٧٤ ١٠٠:٢٧٤

مقبل الحاجب من أمراء العشرات — ١٨٥:٢١

مقبل الخازندار الظاهرى — ٩٨:١٤٤ ١٧٨:٦

مقبل الرضى الطويل أمير جانداز — ٦٢:١٤٤ ١٠٦:١٠

١٠٠:٢١٤ ١٠٠:٢١٤

مقبل الصفوى — ٢٨:٥

مقبل الظاهرى = مقبل الخازندار الظاهرى .

المقربى (الشيخ تقى الدين) أحد محسب القاهرة في عهد الملك

الظاهر برفوق — ٤:١٩٤ ٨:١٩٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٠:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤ ١٧:١٤٤

ناصر الدين محمد بن الحسام (الوزير) — ١١٨ : ٢٠ : ٢ : ١٥٣

ناصر الدين محمد بن ديب بن كليك التركاني الأصل المصري (الوزير) — ١١٨ : ٢١ : ١٥٢ : ٨

ناصر الدين محمد الرماح أمير أخور = الملم ناصر الدين محمد الرماح أمير أخور .

ناصر الدين محمد بن السلطان الملك الظاهر برقوق — ١٤٥ : ١ : ١٤٦ : ١٠

ناصر الدين محمد بن مسقطر أستاذ دار الفخيرة والأملاك —

٨ : ٨٩ : ٤ : ٩٩ : ٨ : ١١٨ : ١٥ : ١٧٤ : ٨ : ٢٠٣ : ٢ : ١٦ : ٢٠٨ : ١٣ : ٢٠٩ : ١٢ : ٢٤٩

١٢ : ٢٧٨ : ٦٦

ناصر الدين محمد بن علي بن كليك شاذ الدواوين — ٣٠٥ : ١٣

ناصر الدين محمد بن مقبل الجندی الفقيه — ١٤٢ : ١

ناصر الدين محمد بن المهندار نائب حامية — ١١ : ٥٥ : ١٣ : ١١٦

ناصر الدين محمد بن موسى بن شهري (نائب مطلية) — ٢٤ : ٢١ : ٢٦٥ : ٢٣

ناصر الدين محمد والى القاهرة — ٧٨ : ١٩

ناصر الدين الملم = الملم ناصر الدين محمد الرماح .

الناصرى = يلغا الناصرى .

الناصرى محمد بن بيرس — ١٥٤ : ١٥٦ : ١٥٩ : ١٤

ناقلة بنت عمرو بن الطرب = الزبا .

نجم الدين أبو الباس أحمد = قاضى القضاة نجم الدين أبو الباس أحمد .

نجم الدين محمد بن جماعة الشافى خطيب القدس — ١٣٧ : ١٥

نجم الدين محمد بن علي بن شروين = الوزير نجم الدين محمد ابن علي بن شروين .

الناصر بن طئاس بن حاد — ١٤٣ : ٢٠

الناصر فرج بن برقوق = السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق .

الناصر محمد بن فلاوون — ٦ : ١٨ : ١٣ : ٣٢ : ٣٢

١٦ : ٥٤ : ٢٣ : ٦٩ : ٤٩ : ٧٠ : ١٧ : ٧٩ : ٢٠

٨٠ : ١٩ : ٨٦ : ١١ : ٩٤ : ١٣ : ١٠١ : ١١

١١١ : ١٧ : ١١٤ : ١٦ : ١٦٦ : ٢٣ : ١٦٧ : ٢٣

١٩٧ : ٢

ناصر الدين أحمد بن الحسن القضاى المالكي = القضاى ناصر الدين أحمد بن الحسن القضاى المالكي .

ناصر الدين القضاى = القاضى ناصر الدين الصالحى .

ناصر الدين محمد بن الأمير جاركس الخليل من أمراء الطليحات بمصر — ١٥٤ : ٧

ناصر الدين محمد بن الأمير حسام الدين لاجين الصفوى المتجنى المعروف بأبن الحسام — ٢٨ : ٤٤ : ١٣٤ : ٥٥

١٥٢ : ١٢ : ١٥٣ : ٢٢

ناصر الدين محمد بن الأمير شرف الدين موسى بن سيف الدين أرفطائى بن الأمير جمال الدين يوسف أحمد أمراء

العثرات بمصر — ١٤٢ : ٥

ناصر الدين محمد بن الأمير علاء الدين أقبغا آص — ٥ : ٤٤ : ١٣٦ : ١٢

ناصر الدين محمد بن الأمير محمد الأستادار بناية الإسكندرية — ٣٦ : ١٣

ناصر الدين محمد بن إينال نبوسى — ٩٧ : ٢

ناصر الدين محمد بن بنت ملىق القاضى الشافى = قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن .

ناصر الدين محمد بن بهادر أوقوى — ١٨١ : ١٤٢ : ١٩٠ : ١٩١ : ٤

ناصر الدين محمد بن جليان الحاسب شاذ الدواوين — ٢٩٩ : ١٦ : ٣٢٧ : ٢

ناصر الدين محمد بن جق بن الأمير الكبير أيتش الجاسى أحد أمراء الطليحات — ١٥٤ : ٤

(٥)

- هايل (بن آدم عليه السلام) — ٢٣:١١٥
 هاروت (الساخر) — ١٥:١٣١
 هارون الرشيد خليفة المباسي — ٦:١١٢ ١٩:١٨
 هرمس — ٦:١٢٤
 هشام بن عبد الملك (الخليفة الأموي) — ٤١:٢٥١
 هوريس — ٥:١١٤
 هولوكو — ١٥:٤٤١ ١٢:١٣
 الحليم (كاتب الديوان القرد) — ١:١٤٦

(و)

- وزير بغداد = الوزير نجم الدين محمد بن علي بن شروين
 الوزير بدر الدين محمد بن الطوسي — ٢:٩٨
 الوزير تاج الدين عبد الرحمن بن أبي شاعر — ٢٠:١١٨
 ١٤:١٥٢
 الوزير سعد الدين نصر الله القبطي الأسلمي المعروف
 بـ "ابن البقرى" ناظر الدولة — ٤٨:٦٦ ٤٣:٩
 ٩:١٦٠ ١٨:١٥٢ ١٠:١١٩ ١٩:١١٨
 الوزير "صاحب شمس الدين أبو الفرج عبد الله المحقق" —
 ٩:١٣٦
 الوزير علم الدين سنّ ليرة — ١٩:١٥٢
 الوزير كريم الدين بن الفنام ناظر البيوت — ١٨:١١٨
 ١٨:١٥٢
 الوزير موفق الدين أبو الفرج (ناظر الجيش والخلاص) —
 ١٤:١٥٢ ٦:١١٩ ٤:٩ ٤٣:٥
 الوزير ناصر الدين محمد بن رجب بن "كليك التركاني" الأصل
 المصري = ناصر الدين محمد بن رجب بن كليك
 الوزير ناصر الدين محمد بن الحمام الصفوي = ناصر الدين
 محمد بن الحمام

نحرير الأوقاف الإخشيدية — ٢٠:١٦٦ ١٤:١١١

- نصر الدين نصر الله الصفلاقي ألقاض الخليل — ٨:١١٨
 نعم بن حيار أمير آل فضل — ١١:١٤ ١٥:١٤
 ١٤:١٥ ١٦:٢٣ ١٧:٢٣ ١٨:٢٣ ١٩:٢٣
 ٢٠:٢٣ ٢١:٢٣ ٢٢:٢٣ ٢٣:٢٣ ٢٤:٢٣
 ٢٥:٢٣ ٢٦:٢٣ ٢٧:٢٣ ٢٨:٢٣ ٢٩:٢٣
 ٣٠:٢٣ ٣١:٢٣ ٣٢:٢٣ ٣٣:٢٣ ٣٤:٢٣

- نميس الداردي التبريزي — ٦:١٤٤ ٨:٩٨
 نكجاي الأزدمري شاذ شرايعة علي باي — ٨:٨٥
 ٢٣:٣٠ ١٤:١٩٥

نور الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز القليل المالكي
 إمام المالكية بالمسجد الحرام بمكة — ٥:١٥٧

نور الدين أبو الحسن علي الموديني الفقيه الشافعي شيخ
 التوضيحية — ١١:١٤٩

نور الدين انطراساني — ٣:٤٤

نور الدين علي الغروي — ١٨:٥٥

نور الدين علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن عوض
 الدميبي المالكي شيخ الفراء بمكة شيخون — ١:١٥٤

نوروز الحافظي الظاهري رأس نوبة النوب أمير آخور —

- ٤٥:٩٠ ١٣:٧٨ ١١:٧٢ ٩:٧٠ ٦:٩٢
 ١٦٢:٩٠ ١٠:٦٤ ١٠:٩٤ ١١:٩٤ ١٢:٩٤
 ١٩٦:٩٣ ١٩٥:٩٣ ١٩٤:٩٣ ١٩٣:٩٣ ١٩٢:٩٣
 ١٩١:٩٣ ١٩٠:٩٣ ١٨٩:٩٣ ١٨٨:٩٣ ١٨٧:٩٣
 ١٨٦:٩٣ ١٨٥:٩٣ ١٨٤:٩٣ ١٨٣:٩٣ ١٨٢:٩٣
 ١٨١:٩٣ ١٨٠:٩٣ ١٧٩:٩٣ ١٧٨:٩٣ ١٧٧:٩٣
 ١٧٦:٩٣ ١٧٥:٩٣ ١٧٤:٩٣ ١٧٣:٩٣ ١٧٢:٩٣
 ١٧١:٩٣ ١٧٠:٩٣ ١٦٩:٩٣ ١٦٨:٩٣ ١٦٧:٩٣
 ١٦٦:٩٣ ١٦٥:٩٣ ١٦٤:٩٣ ١٦٣:٩٣ ١٦٢:٩٣
 ١٦١:٩٣ ١٦٠:٩٣ ١٥٩:٩٣ ١٥٨:٩٣ ١٥٧:٩٣
 ١٥٦:٩٣ ١٥٥:٩٣ ١٥٤:٩٣ ١٥٣:٩٣ ١٥٢:٩٣
 ١٥١:٩٣ ١٥٠:٩٣ ١٤٩:٩٣ ١٤٨:٩٣ ١٤٧:٩٣
 ١٤٦:٩٣ ١٤٥:٩٣ ١٤٤:٩٣ ١٤٣:٩٣ ١٤٢:٩٣
 ١٤١:٩٣ ١٤٠:٩٣ ١٣٩:٩٣ ١٣٨:٩٣ ١٣٧:٩٣
 ١٣٦:٩٣ ١٣٥:٩٣ ١٣٤:٩٣ ١٣٣:٩٣ ١٣٢:٩٣
 ١٣١:٩٣ ١٣٠:٩٣ ١٢٩:٩٣ ١٢٨:٩٣ ١٢٧:٩٣
 ١٢٦:٩٣ ١٢٥:٩٣ ١٢٤:٩٣ ١٢٣:٩٣ ١٢٢:٩٣
 ١٢١:٩٣ ١٢٠:٩٣ ١١٩:٩٣ ١١٨:٩٣ ١١٧:٩٣
 ١١٦:٩٣ ١١٥:٩٣ ١١٤:٩٣ ١١٣:٩٣ ١١٢:٩٣
 ١١١:٩٣ ١١٠:٩٣ ١٠٩:٩٣ ١٠٨:٩٣ ١٠٧:٩٣
 ١٠٦:٩٣ ١٠٥:٩٣ ١٠٤:٩٣ ١٠٣:٩٣ ١٠٢:٩٣
 ١٠١:٩٣ ١٠٠:٩٣ ٩٩:٩٣ ٩٨:٩٣ ٩٧:٩٣
 ٩٦:٩٣ ٩٥:٩٣ ٩٤:٩٣ ٩٣:٩٣ ٩٢:٩٣
 ٩١:٩٣ ٩٠:٩٣ ٨٩:٩٣ ٨٨:٩٣ ٨٧:٩٣
 ٨٦:٩٣ ٨٥:٩٣ ٨٤:٩٣ ٨٣:٩٣ ٨٢:٩٣
 ٨١:٩٣ ٨٠:٩٣ ٧٩:٩٣ ٧٨:٩٣ ٧٧:٩٣
 ٧٦:٩٣ ٧٥:٩٣ ٧٤:٩٣ ٧٣:٩٣ ٧٢:٩٣
 ٧١:٩٣ ٧٠:٩٣ ٦٩:٩٣ ٦٨:٩٣ ٦٧:٩٣
 ٦٦:٩٣ ٦٥:٩٣ ٦٤:٩٣ ٦٣:٩٣ ٦٢:٩٣
 ٦١:٩٣ ٦٠:٩٣ ٥٩:٩٣ ٥٨:٩٣ ٥٧:٩٣
 ٥٦:٩٣ ٥٥:٩٣ ٥٤:٩٣ ٥٣:٩٣ ٥٢:٩٣
 ٥١:٩٣ ٥٠:٩٣ ٤٩:٩٣ ٤٨:٩٣ ٤٧:٩٣
 ٤٦:٩٣ ٤٥:٩٣ ٤٤:٩٣ ٤٣:٩٣ ٤٢:٩٣
 ٤١:٩٣ ٤٠:٩٣ ٣٩:٩٣ ٣٨:٩٣ ٣٧:٩٣
 ٣٦:٩٣ ٣٥:٩٣ ٣٤:٩٣ ٣٣:٩٣ ٣٢:٩٣
 ٣١:٩٣ ٣٠:٩٣ ٢٩:٩٣ ٢٨:٩٣ ٢٧:٩٣
 ٢٦:٩٣ ٢٥:٩٣ ٢٤:٩٣ ٢٣:٩٣ ٢٢:٩٣
 ٢١:٩٣ ٢٠:٩٣ ١٩:٩٣ ١٨:٩٣ ١٧:٩٣
 ١٦:٩٣ ١٥:٩٣ ١٤:٩٣ ١٣:٩٣ ١٢:٩٣
 ١١:٩٣ ١٠:٩٣ ٩:٩٣ ٨:٩٣ ٧:٩٣
 ٦:٩٣ ٥:٩٣ ٤:٩٣ ٣:٩٣ ٢:٩٣
 ١:٩٣

: ٣١١٦١ : ٣٠٨٦١ : ٣٠٧٦١ : ٣٠٦

٦١ : ٣١٢٦٠ : ٣١٣٦٠ : ٣١٤٦٤ : ٤٤

: ٣١٥٦٣ : ٣١٦٦٣ : ٣١٧٦١ : ٣١٨٦١٤

٦٩ : ٣٢٠٦٩ : ٣٢٥٦١٥ : ٣٢٦١٧ : ٣٢٦٦٧

: ٣٢٩٦١٨ : ٣٣٠٦١٣

يشك الثماني الطاهري (من الممالك السلطانية الأحيان) —

: ٦٨٦٣ : ٧٨٦٣ : ٤٤ : ٢٣٥٦٣ : ٢٧٣٦٤

: ٣٧٥٦٤ : ٢٨٧٦٦ : ٢٨٥٦٤

يقوب بن جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد بن يوسف
المجسي الثوري الثاني الحق (من أصحاب الحفاظ

أين حجر) — ١٦ : ١٢٤

يقوب شاه الخاقندار الطاهري (من مقدس الأولف) —

: ٦٣ : ١٧٧٦١٠ : ١٧٨٦١٠ : ١٨٥٦٣

: ١٣٦١٣ : ١٩٣٦٩ : ١٩٥٦٥ : ١٩٩٦٦

: ٢٠١٦١ : ٢٠٤٦٧ : ٢٠٧٦٨ : ٢٠٨٦٨

: ٢١١٦٣ : ١٤

يلينا الأحدث الطاهري المعروف بالجنون أستاذ السلطان

— ١٩ : ٦٨٦٤ : ٦٨٦٤ : ٧٢٥٦٤ : ٧٨٦٣٠

: ٧٩٦١ : ٨٠٦٤ : ٨١٦٤ : ٨٤٦٤ : ١٤

: ٨٥٦٣ : ٨٦٦٣ : ٨٧٦٣ : ٨٨٦٣ : ١

: ٩٨٦٤ : ٩٩٦٢ : ٩٩٦٧ : ١٠٠٦٥

: ١١٨٦٥ : ١٧٠٦١٠ : ١٧٣٦١٣

: ١٧٢٦٥ : ١٧٧٦٥ : ١٩٩٦١٣

: ٢٠٢٦٦ : ٢٠٣٦٣ : ٢٠٨٦١٠

: ٢٠٩٦٤ : ٢٠٩

يلينا الإشتري نائب غرة — ٤٠ : ٤١٦٥ : ٤٣

: ١١٧٦٨ : ١٩٠٦١٠

يلينا الأشقر الأمير أخور — ٢٤ : ٢

يلينا الخاصكي العمري أستاذ الملك الطاهر برق —

: ٣٣٦٩ : ١٢٦١٢

يلينا بن نجا الظريف من أمراء المشربانات — ١٨٥ : ١٦

الوزير نجم الدين محمد بن علي بن شروين المعروف بوزير

بفساد — ١٨٣ : ١٦

ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون = قاضي القضاة

ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون الخاصكي .

الوليد بن عبد الملك (أخليفة الأموي) — ٢٩ : ٢٦

: ٣١٩١٨

(ي)

: ٢٩٤٢١ : ١٣ : ٢٩٤٢١ : ١٣ : ٢٩٤٢١ : ١٣

: ١٣٢١٣ : ١٣٢١٣ : ١٣٢١٣ : ١٣٢١٣ : ١٣٢١٣

: ١٣٢١٣ : ١٣٢١٣ : ١٣٢١٣ : ١٣٢١٣ : ١٣٢١٣

: ١٣٢١٣ : ١٣٢١٣ : ١٣٢١٣ : ١٣٢١٣ : ١٣٢١٣

: ٢٠٨٦٧ : ٢٠٦٦٦ : ١٦

يحيى بن زكريا عليه السلام — ٢٢٣ : ٢٠

يحيى شاه الثماني من أمراء المشرقات — ١٨٦ : ١

يشيك بن أزدمر رأس نوبة النسوب — ٢٢٣ : ١٥

: ٢٢٣٦٩ : ٣٢٣٦٥ : ٣٠٩٦١ : ٢٢٣

: ٣٢٦٦٥ : ٣٢٧٦١ : ٣٢٧٦١

يشيك الدوادار = يشيك الثماني الدوادار .

يشيك الساق الأتابك — ٢٨٥ : ٥

يشيك الثماني الطاهري الخاقندار (لالا) السلطان الملك

الناصر فرج وكبير الأمراء الخاصكية — ٦٣ : ١١

: ٧٥٦٨ : ٧٨٦١٧ : ١٧٠٦٩ : ١٧٢٦٦

: ١٧٣٦٧ : ١٨٠٦٧ : ١٨٧٦٦ : ١٨٢٦١

: ١٩٦٦٨ : ٢٠٥٦٣ : ٢٠٥٦٣ : ٢٠٩٦٥

: ٢١٢٦٩ : ٢١٣٦٦ : ٢١٥٦٣ : ٢٢٨٦٣

: ٢٤٨٦٥ : ٢٧١٦١ : ٢٧١٦١ : ٢٧٣٦٢

: ٢٧٤٦١ : ٢٧٦٦١ : ٢٧٧٦٢ : ٢٧٧٦٧

: ٢٧٨٦١ : ٢٧٩٦١ : ٢٨٠٦١ : ٢٨٦٦١

: ٢٨٧٦٨ : ٢٨٩٦٦ : ٢٩٠٦٧ : ٢٩٠٦٤

: ٢٩٢٦٢ : ٢٩٣٦٣ : ٢٩٤٦٨ : ٢٩٥٦٨

: ٣٠٣٦٤ : ٣٠٤٦٨ : ٣٠٥٦٢

يلغا السالى "الظاهرى" الأستاذار — ٤٢ : ١٩٤٧٣ :

٤١٤ : ١٠٤ : ٨١ : ١٤٤ : ٢ : ١٦٥ : ١٢٤

١٧٤ : ١٣ : ١٧٥ : ١٧٨ : ٢١ : ١٧٩

٥ : ٢٠٣ : ١٦ : ٢٠٩ : ٢٤٧ : ٣

٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٤٤ : ٤٥١

٣ : ٢٥٢ : ٢٧٠ : ٢٧٠ : ١٢ : ٢٧٨ : ٧

٢٩٩ : ١٢ : ٣٠٠ : ٣٢٠ : ٧ : ٤

يلغا بن عبد الله الناصر "اليلغوى" الأمير الكبير =

يلغا الناصر "الظاهرى" .

يلغا العلانى — ٣٤ : ١٦ :

يلغا القشمرى = ييلغا الإشتمرى "ناب غزوة" .

يلغا المجنون = ييلغا الأحدى المجنون .

يلغا المحمودى من أمراء المشرات — ١٨٥ : ٢٠ :

يلغا المنجلى شاذ الشراب خاتة — ٢ : ٣٢٣ : ٣ :

يلغا الناصر "الظاهرى" (الأنايك) نائب نعيم — ٥ :

١٠ : ٦ : ١١ : ٩ : ١١ : ١٤ : ١٢ : ١٥ : ٥٥ :

١٦ : ١٦ : ١٧ : ١ : ١٩ : ١٠ : ٢٢ : ٧

٢٣ : ٢٥ : ١١ : ٢٩ : ٥ : ٣١ : ٦

٣٢ : ٣٣ : ٣ : ٣٤ : ٩ : ٣٦ : ٨

٣٧ : ٣٨ : ٦ : ٥٧ : ١٢ : ٦٣ : ٢

٤٨ : ٦٩ : ١ : ٩٦ : ٥٤ : ١٠٥ : ٢ : ١٠٧ :

٧ : ١١٦ : ١ : ١٢٠ : ١١ : ١٢١ : ٢ : ٤٢ :

١٢٢ : ١٢٦ : ٩ : ١٢٧ : ٩ : ١٢٧ : ١٥ : ١٢٨ : ١٧ :

١٢٩ : ١٣٣ : ٩ : ١٣٣ : ٢ : ١٣٤ : ١٣ : ٤١ :

١٣٥ : ١٣٦ : ١ : ١٣٦ : ١ : ١٤٧ : ٧ : ١٦٠ :

٣ : ١٦١ : ١٧ : ١٧٢ : ٤٤ : ١٨٧ : ١١ : ٤١ :

١٨٨ : ١٠٤ : ٢٠٠ : ٢١٢ : ٤٥ : ٢١٤ : ٢ : ٢١٤ :

٤١٢ : ٢٣٠ : ٤٦ : ٣٠٥ : ١١ : ٣١٥ : ١ : ٤١ :

٣٢٠ : ١٢ : ٣٢٦ : ١١ :

يلغا اليلغوى — ١١ : ١٨ :

يلدم بارىد = أبوزيد بن حنان .

يخمر المهدى — ١٧٧ : ١٢ : ١٨٩ : ١٥ :

يوسف الصديق (عليه السلام) — ٣١٨ : ١٧ :

يوسف بن قطلوبك صهر ابن غراب — ٣٣٠ : ٢ :

يوليوس قيصر — ٢٢٩ : ٢١ :

يونس الإسمردى الزمخ الطاهرى "أحد أمراء الطليحات —

١ : ١٢٢ :

يونس الحافظى نائب حاة — ٢٧٧ : ١٢ : ٢٩٠ : ٩ :

٩ : ٣٢٣ :

يونس الطاهرى المعروف بيونس بلغا نائب طرابلس في عهد

الملك الطاهر يرتوق — ٩١ : ٢ : ٩٦ : ٢ :

١١٦ : ١٠ : ١٧١ : ٧ : ١٧٢ : ٥ :

١٨١ : ١٠ : ١٩٠ : ١٥ : ١٩١ : ١ :

٢٠١ : ٢٠٧ : ٤ : ٢١٠ : ١٨ : ٢١٢ :

١٢ : ٢١٣ : ٣ :

يونس الصائى — ٦ : ٣ :

يونس العلانى — ١٩٥ : ١٤ :

يونس القشمرى — ١١٧ : ٥ :

يونس النوروزى الدرادر — ١٠٣ : ٢٣ : ١٠٤ : ١ :

١١ : ١٣٢ :

فهرس الامم والقبائل والبطون والعشائر والأرهاب

أرباب الخدم الجوانية والمشترقات — ١:١٧٥
 أرباب الدولة — ١٠٢٤:١٠٢٤:٢٥ — ١٣:١٠٥٤١٤
 ١٤:٢٣٦٤١٤:١٧٣٤٩:١٧٢
 أرباب السيوف — ١٩:٢٤٧
 أرباب الصلاح — ١٠:١٠٩
 أرباب الصنائع — ١٩:٣٠١
 أرباب المهن — ١٩:٣٠١
 أرباب الوظائف — ١٥:٣١٢٤٢:٦٥
 الأرمن — ١٨:١٦٤
 الأروام (مساكن الملك الظاهر بريقوق) — ١٠:٣٢٩
 الأميرة المحمدية العلوية — ١٦:٢٨
 الإسماعيلية — ٢٠:٣٩
 الأشراف — ٧:١٥٣٤١٥:١٤٤٤١:٣
 أصحاب آبن تيمور — ٩:٢٢٦
 أصحاب آبن تيمية — ١١:١٤٣
 أصحاب الكهف — ١٧:٤٢١:٧٠:٤١٤:١٦٦
 ١٨:١٧٩٤١٢
 أصحاب أيتش الجاسي — ٤:٢١٣٤٢:١٩٣
 أصحاب تقي بردي — ٣:٣١٩
 أصحاب تم الحسن نائب الشام — ١٩٩:١٧:١٩٠
 ٤:٢١٣٤٥:٢١٢٤٥:٢١٠٤٥
 أصحاب تيمورلنك — ٤٣:٢٣٤٤١٢:٢٢٤٤٧:٢٢٣
 ٤٩:٢٤٢٤٨:٢٣٩٤١٨:٢٣٨٤١١:٢٣٧
 ١٢:٢٤٤
 أصحاب جعفر الجيار (رضي الله عنهم) — ١٩:١١٧
 أصحاب حكيم — ٨:٣١٣
 أصحاب الحافظ آبن حجر — ١٧:١٢٤

(١)

الأنثوريون — ١٩:٢٢٥
 آل مل — ١٨:١٦
 آل فضل — ١٩:١٧١
 آل مرا — ١٠:١٣٣
 أبطال الهند — ١٤:٢٦٣
 أبناء الروم = الأتراك
 الأتابكية بمصر — ٧:٧٩ ٤١:٣٧
 الأتراك — ٤١٥:٢٤٤٧:١٥:٤٨:١٣٤٢٠:٢
 ٤١١:٨٢٤٢٠:٥٨ ٤١:٤٨ ٤١٨:٢٨
 ٤٢٠:٢٦٧٤١٧:٢٥٤٤١٠:١٢٨٤١١:٨٨
 ٤١٦:٣٨١٤١٩:٢٧٠
 الأجناد — ٤١٦:٢١٨ ٤١٥:٢٠٣ ٤١٧:١٨٦
 ١١:٣٢٢٤٨:٢٧٣٤٦:٢٤٧
 الأجناد البرانية — ٥:٢٣٦
 الأجناد البطالون (بدون عمل) — ١٦:٢١٨
 أجناد حلب — ٥:٢٢٤
 أجناد الحلقة — ٢٣٠:٤١٠:٢٢٩٤٤:٢٢٨٤١٤:٥٢
 ٢٠:٢٧٣٤٥:٢٥٢٤١٥:٢٤٩٤٢
 أجناد دمشق — ١٦:٢٢٠
 أجناد طرابلس — ١:٢٢١٤٢:١٩١
 أخصا، تيمورلنك — ١٨:٢٢٤
 إخوة على باي ظاهري — ٩:٩١
 الأدباء — ٣:١٣٢
 أرباب التجارب — ٥:١٠٨
 أرباب الجرائم — ١٢:١٨٩

- أصحاب السلطان — ١٩:٣٠٥
 أصحاب سودون طاز — ١٥:٢٩٤٤:٢٩٠
 أصحاب شاه منصور — ١١:٢٥٩
 أصحاب شيخ المحدث — ٧:٣١٢
 أصحاب قرا يوسف — ١٧:٣٢١٤٢:٣١٩٤٢:٣١٦
 أصحاب نوروز الحافظي الفاهري — ٦:٩٣
 أصحاب وظائف الملك الفاهر يرقوق — ١٠:١١٨
 أصحاب يشك الشبانى الدادار — ٢٨٩٤٢:٢٧٦
 ٣٠٧٤١:٣٠٦٤٣:٣٠٥٤٧:٢٩٢٤١١
 ٢:٣١٦٤١٣
 الألباء — ١٣:١٤٥
 الأعلام (الحرس الخاص لأمرأه الخاليك) — ٥:٥٣
 ٧:٢٢٢٤٩:٢٠٦٤٤:١٨٩٤٣:٥٤
 أطلال الأمرأه — ٩:١٧:٩:٥٣٤١٧:٩:٥٥٤٣:٥٤٥٥
 أطلال الأمير الكبير أيش الباسى — ٤:١٨٦
 أطلال التواب — ١٧:٩
 الأءاجم — ٥:٢٥٣
 الأعراب — ١٤:٢٠١
 أعوان تيمورلنك — ١٠:٢٤٢
 الأعوان — ٢:٣٠٧٤١٧:١٨١٤١٢:١٧٦٤١:٧٤
 أعيان الأمرأه — ٣:٣١٥٤٦:٣٠٥٤١٥:١٥٤
 أعيان أمراء مصر — ٢:٢٨١
 أعيان حلب — ٩:٢٢٤
 أعيان دمشق — ٤:٢٤١٤٨:٢٤٠
 أعيان الدولة — ١١:٢١٨٤٥:١٨٢
 أعيان طرابلس — ١٦:١٩١
 أعيان القاهرة — ١٣:٧٥
 أعيان العقها — ١٦:١٧٨
 أعيان مصر — ٥:٢٣٧
 أعيان الخاليك — ٤:٢٨٥
 أعيان ممالك تنرى بردى — ١١:٧٦
 أعيان الخاليك السلطانية — ٢:١٨٦
 أعيان الخاليك الطاهرية — ٨:٢٣٧
 أعيان المنود — ١٤:٢٦٣
 أعيان اليفارية — ١٥:٥
 أغز — ١٦:٢٨١
 الألباط — ١١:١٣٦٤٦:١٣١٤٨:١٢٨
 أكابر الأمرأه — ١٨٤٤٦:١٨٢
 ٢٨٢٤٤:٢٣٠٤٥:١٨٤٤٦:١٨٢
 ١٨:٣٠٠٤٣
 أكابر أمراء الجراكسة — ١٦:٣٢٩
 أكابر أمراء السلطان — ١٧:٣٠٥
 أكابر أمراء المائة — ١٧:٢٤٧
 أكابر أمراء مصر — ١٣:١٤٣٤١٥:١٤١
 أكابر أمراء مصر فى عهد الملك الفاهر يرقوق — ١٠:١١٨
 أكابر الدول — ١٧:١٠٥
 أكابر التواب — ٢٤:٣٠٢٤١٦:٢٤٧
 الأكراك — ١٣:٢٩٨
 أميراطورية القسطنطينية — ٢١:٢٦٧
 الأنمرأه — ١٥٦٤٢:١٥١٤١٦:١٣٦٤١٣:١٢٩
 ١٧٥٤٢:١٧٤٤١٥:١٧٢٤١:١٦٠٤١١
 ١٨٠٤١٠:١٧٩٤١٧:١٧٨٤١٥:١٧٦٤٥
 ١٨٤٤٥:١٨٣٤١٣:١٨٢٤١٣:١٨١٤١٣
 ١٨٨٤٢:١٨٧٤٣:١٨٦٤٧:١٨٥٤٢
 ١٩٧٤١:١٩٦٤٩:١٩٤٤٥:١٩٠٤٥:١٨٩
 ٢٠٢٤٨:٢٠١٤٣:٢٠٠٤١:١٩٨٤١
 ٢٠٩٤٦:٢٠٦٤١٠:٢٠٥٤٤:٢٠٤٤١:٢٠٣
 ٢١٦٤١٠:٢١٤٤٩:٢١٣٤٢:٢١٠٤٣

أمرأء حلب — ١٩٩٦١:٦٠ — ٣١٠٦٢:٣٠٣٦٣:١٩٩٦١:٦٠
٦:٣٢٢٦١٢

الأمرأء الخاصكية — ١٨١٦١٣:١٨٠٦١٦:١٧٣
٣:١٨٧٦٦:١٨٤٦١:١٨٣٦٥:١٨٢٦١

أمرأء دمشق — ٢٨١٦٦:٢٢٩٦٦:٢٠٨٦٩:٧٦
٥:٣٠٣٦١

أمرأء الدولة — ١٢:٢٤٦:١٥:٢٣٦٤٤:١٦٩
أمرأء الديار المصرية — ١:٢٢٨

أمرأء السلطان الملك الناصر فرج = أمرأء الملك الناصر فرج
أمرأء سودردن طاقز — ١:٢٩٤

أمرأء الشام — ٣:٣١٣٦٦:٢٠٧٦٦:٢٨

أمرأء الطليعانات — ١٠٧٦٤:٩٧٦١٤:٢٧

١٢٣٦٢:١٢٢٦١:١٢١٦٥:١٢٠٦٦

١٥٦٦٥:١٥٤٦١٨:١٣٧٦١٧:١٣٥٦١١

١٨٧٦٤:١٨٦٦١٠:١٨٥٦٨:١٧٤٦١٠

١١٣:٢٠١٦١٧:١٩٢٦١:١٨٩٦١٣

٢٣٠٦٢:٢١٨٦١٦:٢١١٦٦:٢٠٧

٢٠٣٦٢:٢٠٠٦٨:٢٨٢٦٨:٢٥٢٦٧

٢:٢٠٨٦١٢

أمرأء الطليعانات بمصر — ١٦٨:١٣٧٦١٧:٣٤

٢:٢٠٠٦٣:١٥١٦١٨:١٤١

أمرأء طرابلس — ١:٢٣٤

أمرأء العرب — ١٥:١٣٩

أمرأء العريان ببلاد الصعيد — ١٦:١٥٦

أمرأء العشرات — ٩٤٦٧:٤٢٦١٥:٢٧٦١٢:١٤

١٤٢٦١٧:١٣٣٦١٥:١٢١٦٨:١٠٤٦٢

١٠:١٨٥٦٧:١٦٦٦١٤:١٦٥٦٦

١١٤:٢٠١٦٢:١٨٩٦١٣:١٨٧٦٥:١٨٦

٩٩:٢٩٨٦٩:٢٨٢٦٧:٢٢٠٦٦:٢٠٧

٢:٢٠٨٦٣:٢٠٠

أمرأء العشرينات — ١٦:١٨٥

٢٢١٦١٢:٢١٩٦٢:٢١٨٦١٢:٢١٧٦١٤

٢٢١٦٨:٢٢٠٦٩:٢٢٩٦١٢:٢٢٤٦١٤

٢٢٦٦٥:٢٣٥٦١٣:٢٣٤٦١٤:٢٣٢٦٩

٩٩:٢٤٩٦٥:٢٤٧٦١٠:٢٤٥٦٢:٢٣٧٦٢

٨:٢٧٢٦١:٢٧١٦٩:٢٥٦٦٤:٢٥٢

٢:٢٨٠٦٥:٢٧٩٦٢:٢٧٤٦٢:٢٧٣

٢٣:٢٨٤٦١٧:٢٨٣٦٢:٢٨٢٦١:٢٨١

١١:٢٨٩٦٦:٢٨٧٦٢:٢٨٦٦٢:٢٨٥

١٣:٢٩٦٦١٣:٢٩٤٦١٤:٢٩٢٦١:٢٩١

٦:٢٠٠٦٣:٢٩٩٦١٥:٢٩٨٦١٤:٢٩٧

٢:٢٠٦١٤:٢٠٥٦١٤:٢٠٤٦١٤:٢٠٣

٢٠:٢١٠٦٨:٢٠٠٦١:٢٠٨٦١٤:٢٠٧

٧:٢١٦٦١:٢١٥٦١:٢١٤٦١:٢١٣

٢:٢٢٠٦١:٢١٩٦١:٢١٨٦١:٢١٧

١:٢٢٦٦١:٢٢٥٦١:٢٢٤٦١:٢٢٣

٨:٢٣٠٦٥:٢٢٩٦٢:٢٢٨٦١:٢٢٧

٤:٢٢٠

أمرأء طرابلس — ٤:٢٢٠

أمرأء الأكابر — ١:١٩٨

أمرأء الأنوف — ١٥:١٣٣٦٢:٨٩٦٨:٧١

٢:١٧٥٦١٤:١٥٥٦١:١٥٢٦٧:١٤٢

١٢:٢٠١٦٦:١٩٧٦١٤:١٨٨٦١٠:١٨٥

٣:٢٠٨٦٨:٢٠٥٦٢:٢٧٦٦١:٢٠٤

أمرأء الأنوف بمصر — ١٣٤٦١٥:١٣٣٦٨:٧١

٩:٢١١٦١٢

أمرأء الأنوف الليبية — ١٧:٥

أمرأء الأذربيجية — ٢:١٧٧

أمرأء التركين — ٣:١٧٧

أمرأء تم — ١٤:٢٠٠

أمرأء تيمورلك — ٢٤٤٦٢:٢٤١٦١٨:٢٢٤

٦:٢٦٤٦٩:٢٤٥٦٤

أمرأء الجراكسة — ١٦:٢٢٩

أمراء المشريعات بالقاهرة — ٤ : ١٥٠
 الأمراء الكبراء — ١ : ٣٢٠ ٤١٧ : ٤٤
 الأمراء المجنون — ١٢ : ٣٨
 الأمراء المشايخ — ٧ : ١٥٢
 أمراء المشورة — ١٧ : ٢٤٧
 أمراء مصر — ٤٥ : ١٩٧ ٤٧ : ١٢٢ ٤١٥ : ٩
 : ٢١١ ٤٦ : ٢٠٧ ٤١ : ٣٠٢ ٤٩ : ٢٠١
 : ٤٥ : ٢١٧ ٤٥ : ٢٣٧ ٤١ : ٢٣٥ ٤٤ : ٢١٧ ٤٥
 : ٣١٣ : ٣ : ٣٨٢ ٤١ : ٢٨١ ٤١ : ٢٨٠
 : ١٧ : ٣١٩ ٤٦ : ٣١٦ ٤١٦ : ٣١٤ ٤٣
 أمراء الملك الأشرف شعبان قطيخانات — ١٣ : ١٣٦
 أمراء الملك الظاهر برفوق — ٧ : ٩٢ ٤٤ : ٨٣
 أمراء الملك الناصر فرج — ١٢ : ١٣ ٤١٢ : ٢١٠
 : ١٢ : ١٣ ٤١٢ : ٢٢٩
 : ١ : ٣١٨ ٤١ : ٣٩٨ ٤٧ : ٢٢٩
 أمراء القنك — ٦ : ٩
 الأمراء المتطاشية — ١١ : ١١
 أمراء الورسق — ١ : ١٧٧
 أسماء الحكم — ١ : ٣٤٨
 أسماء القاضي — ١٧ : ٢٤٨
 الأنبياء — ١١ : ٢٣٩
 أهل أرواد — ١٣ : ٦٠
 أهل صور — ١٣ : ٦٠
 أهل صيدا — ١٣ : ٦٠
 أهل إستانبول — ٢ : ٢٩٩
 أهل الإسطنبول السلطان — ١ : ٩٢
 أهل بانقوسا — ٤ : ١٣ ٤١٧ : ١٢
 أهل البرلس — ٤ : ١١٠
 أهل بندا — ٥ : ٢٦٦ ٤١٨ : ٢١٥ ٤١ : ٤٤
 أهل بطيم — ٤ : ١١٠

أهل الترف — ١٥ : ١٤٦
 أهل الجوامع — ٤ : ١٠٩
 أهل حلب — ٨ : ٢٢٢ ٤٣ : ٢٢٢ ٤١١ : ١٣
 : ٤ : ٢٤٩ ٤١ : ٢٢٧ ٤١٢ : ٢٢٦ ٤٢ : ٢٢٤
 أهل حجة — ٣ : ٢٢٦
 أهل الخيروأرباب الصلاح — ١٠ : ١٠٩ ٤٧ : ١٠٨
 أهل دمشق — ١٠ : ٢٢٢ ٤١٣ : ٢٣١ : ٣ : ٢٢٧
 : ٢٤٣ ٤٢ : ٢٤٠ ٤٢ : ٢٣٩ ٤٧ : ٢٣٨
 : ٩ : ٢٤٨ ٤٦ : ٢٤٥ ٤٦ : ٢٤٤ ٤١١
 أهل الدرة — ٧ : ٢٥١ ٤١٠ : ٢١٦
 أهل الربط — ٤ : ١٠٩
 أهل السجون — ٤ : ١٠٩
 أهل سبراس — ٤ : ٢٦٥
 أهل الشام — ١٣ : ٣٩٤ ٢١ : ١٥
 أهل الشوبك — ٧ : ٣٠٧
 أهل شوى — ٤ : ١١٠
 أهل طرابلس — ٧ : ١٩١ ٤١٨ : ١٩٠
 أهل طريق الله — ١٨ : ١٠٩
 أهل الظاهر — ٣ : ١٤٢
 أهل الفخر والصلاح — ٤ : ١١٣ ٤١٨ : ١٠٩
 أهل القرى — ٨ : ٢٣٨
 أهل قرا يوسف بن قرا محمد — ١٥ : ٣٠١
 أهل القلعة — ٧ : ٢٧٣ ٤١ : ١٨٧
 أهل قلعة حاة — ٩ : ٢٢٦
 أهل قلعة دمشق — ١ : ٢٤٣
 أهل الكرك — ٧ : ٣٠٧
 أهل الكهف = أصحاب الكهف
 أهل المدينة النبوية — ٢٤ : ٩٠

أهل المساجد — ٤: ١٠٩	بكر بن وائل — ١٨: ١٦٢
أهل مصر — ١٢: ٢٤٣	البتانون — ١٩: ٣٠١
الأوبقية (من قبائل الخز) — ١٨: ١٧٧	بنات ملوك ما وراء النهر — ١٢: ٢٥٦
أولاد ابن بزغان — ١: ٨٧	البتغويون — ٩: ١٦٢
أولاد ابن قرمان — ٥: ٢٦٩	بنو آدم — ٤: ٢٢٥
أولاد النسي — ١١: ٩٠	بنو إسرائيل — ١٢: ٩٤، ١٧: ٧٠
أولاد نيمور — ٦: ٢٦٠	بنو أمية — ٢١: ٢٩
أولاد حمير — ٢٢: ٢٨١	بنو حنّاء — ١٠: ١٣٩
أولاد السلاطين — ١٦: ٥٧	بنو طهوق = السلاجقة .
أولاد سلطان باشاء — ٢٢: ٢٨١	بنو عامر — ١٢: ١٣٩
أولاد شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي صاحب شيراز — ٨: ٢٥٩	بنو عمر أراء، الرمان ببلاد الصعيد في زمن المؤلف — ١٦: ١٥٦
أولاد شهرى — ٣: ٢٣٤	بنو فضل الله كُتّاب سرّ دمشق — ٨: ١٤١
أولاد العرب — ١٨: ٢٥٤	بنو مقدّ الكنايون — ١٥: ٣٩
أولاد قرمان — ٢٢: ٢٨١	بنو رائيل — ٣: ٢٥١
أولاد معن أستاذ الخلك الظاهر برقوق — ٧: ٩١	بنو يجر — ٢١: ٢٨١
أولاد نبي الله دارد عليه السلام — ٩: ٩٨	بنو يفر — ٢١: ٢٨١
الأشنام — ١٣: ١٤٧	البيدمرية — ٩: ٢٢٢
أيتام الأمير قبطاي الدرادار — ١٣: ٣١٦	
أيتام المسلمين — ٣: ١١٥	
الأيوبيون — ١٥: ٢٤١	
(ب)	(ت)
البازدارية — ١٩: ٧٤، ١٨: ٤٥	التنار = التبر .
الباقوسية — ٨: ١٣	الستر — ٤: ٤٤، ١٥: ٨٨، ١١: ٢٢٠، ١٣: ٤١
بدو الشام — ٢٠: ٣١١، ٢١: ٢٠١	٨: ٢٦٩، ٥: ٢٦٧، ٣: ٢٥٨
برلاص — ٨: ٢٥٥	التجار — ١٧: ٤٤، ١٨: ٢١٨، ١٣: ٢٤٨، ١: ٢٤٨
البنالسة — ٢٠: ٢٢٩، ٦: ١١٤	تجار الإسكندرية — ١٢: ٢٧٩
البغادة — ١٥٣ :	تجار دمشق — ٨: ٢٤٠
	ترك إيمان = التركان .
	التركان — ١٤: ١٥، ١٦: ١١، ٢٣: ١٠، ١١: ٢٨
	٨٢: ٧، ٤: ٨٧، ٦: ٨٨، ١١: ٢٨

جنود تيمورلنك = القرية .	١٧٧ : ٢٠١ : ٢٠٨ : ٢٣٤٤٣ :
الجدارية — ١٧ : ٣ : ١٧٨٤٤١١ : ٨ :	٢٠٨ : ٢٣٧ : ٢٧٨٤٧ : ٤١٠ :
الجواري — ١٠٥ : ١٤ :	٢٨٨ : ٢٨٣ : ٢٨٣٤٢ : ٢٨١ :
جوارى أبي يزيد بن عثمان — ٢٦٨ : ١١ :	٢٩٠ : ٣٠٦ : ٣٠٦٤١ : ١٣ :
جوارى الأمير آقاي الطرطاش — ٨٥ : ١١ :	٣١٠ : ٣١٩ : ٤٤ : ٢ :
جوارى عليا المهنون — ٨٦ : ٧ :	التركن البيضاء — ٣٢٢ : ٨ :
جوق القزاق — ٧٧٣ : ٧ :	التركن الحشارية — ٣١١ : ١٣ :
الجيش — ١٥٩ : ٢٧٩ : ١٤ :	تركن قرا محمد — ٢٨١ : ٢٠ :
جيوش تيمورلنك = القرية .	تركن وديح — ٢٨١ : ٢٢ :
جيوش المسالك — ٢٠٠ : ١٦ :	القرية (هاكر تيمورلنك) — ٤٩ : ٢١٨٤٢ : ٩ :
(ح)	٢١٩ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٣٤١ :
الحاج (الحجاج) — ١٠٨ : ١٣ :	٢٢٤ : ٢٢٤ : ٢٣١ : ٢٣٣ : ٢٣٣٤١ :
صالح المصلح — ٢١٥ : ١ :	٢٣٤ : ٢٣٤ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٢٤٣ :
الحجاب — ١٩٧ : ٣ :	٢٤٣ : ٢٤٣ : ٢٥٣ : ٢٥٣٤١٠ :
الحبارون — ٣١١ : ١٠ :	٢٥٨ : ٢٦٢ : ٢٦٢ : ٢٦٢٤٧ :
جهورية الحجاب — ١٢٩ : ١٨ :	٢٦٣ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٤٤١ :
الحدادون — ٢٧٠ : ٥ :	٢٦٩ : ٣٠١ : ٤٣ : ١٩ :
أخليون — ١٣ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٢٤١٢ :	(ج)
٢٣٨ : ٨ :	الجراكس = المسالك الجراكسة .
الخصيون — ٢٣٨ : ٨ :	الجراكسة = المسالك الجراكسة .
الجويون — ٢٣٨ : ٨ :	الجرايشة — ٨٣ : ٨٤ : ٨٤ : ٢٠١ : ١٢ :
حواشي تيمور — ٢٤٤ : ٥ :	الجبلة — ١٩٢ : ١٠ :
حواشي سودون طاز — ٢٩١ : ١٧ :	الجريدة (فرقة من الشبان) — ٢٣٦ : ٧ :
حواشي الملك الظاهر بقوق — ١٠٥ : ١٥ :	الجفتاي (منها تيمورلنك) — ٢٥٤ : ٢٦٢ : ٨ :
حواشي شبك الشعبان الفدادار — ٣٠٤ : ٣ :	جماعة الطلبة — ١٥٧ : ١١ :
	البحسرية — ١٥ : ٣ :
	البلد — ١٨٦ : ١٧ : ٣١٦ : ١٦ :
	جند الأردن — ١١٣ : ٢٦ :

خرواص مالک تفری بردی (واله المولف) — ١٣:٣٢٨

الخيلة — ١٦:٢٣٦

(د)

الدروز — ٢٠:٣٩١، ٢١:٢٠١

الدمشقيون — ١٢:٢٣٨

الدولة الإغشيدية — ١٩:١٩٨

دولة الأشرف برساي — ٥:٢٨٥

الدولة الأشرية — ٩:٢٦٥

الدولة التركية — ٢٠:٥٣

دولة البراكسة — ٢:١٠٦

الدولة الظاهرية — ٤:٦٣

الدولة الفاطمية = الناطمين .

دولة المالك — ١٨:١٤٦

دولة الممالك البحرية — ١٧:٢٧٦

دولنا الممالك — ١٨:٢٤٧

الديلم — ١٢:١٨٩

(ذ)

ذرية جنكحان — ١٥:٢٥٨، ٦:٢٥٥

(ر)

رجال الصوفية — ٢٢:٩٣، ١٥:٧٠

رجالة طرابلس — ١:٢٢١

رسل أين حنان — ١:٢١٧

رسل الأمير شيخ نائب الشام — ١:٢٢٣

رسل تيمورلنك — ٩:٢٢٧

رسل غوندكار يدرم بايزيد بن حنان مندلک بلاد الروم —

١:٥٩

(خ)

الخامكية (حامة السلطان وحاشيه) = الممالك الخامكية .

خامكية السلطان برقوق = خامكية الملك الظاهر برقوق .

خامكية السلطان (الملك الناصر فرج) — ١٨:٣٠٥

الخامكية الظاهرية = خامكية الملك الظاهر برقوق .

خامكية الملك الظاهر برقوق — ٥:٩٣، ٢:٨٥

٥:٣٢٨

خامدة فرا يوسف بن قرا محمد — ١٥:٣٠١

الخداشية الدهرية — ١٧:١٨٠

خداشية ممالك الملك الظاهر برقوق — ١٨:٢١١

خداشية مندر — ٣:١٦

خداش الدولة — ١٤:١٠٧

خداش طواشيه — ١:٦٧

خداش الملك صاحب اسماعيل بن الملك الناصر محمد بن تولاوون —

٦:١٣٥

خداش الملك الظاهر برقوق — ١:١٠٣

خداش حاكم — ٨:٣١٣

خداش الإيوان — ٥:٤٨

خداش القصر — ٥:٤٨

خداشيه (الخرواص) — ٩:٣٢٥

خداشيه الأمير شريك الشعباني الخازندار — ٥:١٨٧

خداشيه الملك الظاهر برقوق — ١٥:٥

خداشيه مندر — ١٠:١٢١

الخطباء — ١١:٣١٤

سفاجة — ١٥:١٣٩

خلفاء الحكم بدمشق — ٢:٢٢٣

خرواص الأمير شيخ المهدودي — ١٠:٣٢٤

خرواص الدولة — ١٨:٣٠٠

الصليبيون — ١٤:٦٠ ١٤:٦٧ ٧١:٢٠ ٧١:٢٠ ٧١:٢٠ ٧١:٢٠

١٩:٣١٦ ١٨:٢٩٨ ١٧:١٩٤ ١٩

الصوفية — ٢:٧٤ ٢:٩٧ ١٦:٩٧ ١٠:٣٤ ١١:٣٤ ١١:٣٤

١٦:١٥٨ ١٨:١٣٦ ٢٦:١٣٠

صوفية خاتمة شيخون — ٦:٥٦

(ط)

الغازية — ٣:١٥

طخنة فارس الحبيب — ٨:١٨٨

الطرس — ٤:٢٥

طُلب السلطان — ٦:٥٤

الطلبة = جماعة الطلبة .

طواشقة بيض — ٦:٧٥

صوفى التر — ٥:٢٦٧

(ظ)

انطهرية = انطليك القاهرة .

(خ)

أخانة — ٣:١٥ ٣:١٥ ٣:١٥ ٣:١٥ ٣:١٥ ٣:١٥

١٦:١١٥ ١٤:١٢٣ ٩:١٥٦ ٤:١٠٠ ٨٥:١٠٠

١٥٩:١٦ ١٧٩:٢٠ ١٩١:٤٥ ١٩٨:١٠٠

٢٠:٢٠٩ ١٥:٢٢٢ ٢٢:٢٢٢ ٢٢:٢٢٢ ١٠:٢٢٢

١٩:٢٧٢ ١٩:٢٥٥

العابيون — ١٠:١٠٠

عيد حيش — ٣:٦٧

الديانة = عاكر أبى يزيد بن ميان صاحب الروم .

الدينون — ٣٢:١٣ ٦٥:١٥

المحم — ٥٨:٥٧ ١٧٣:٤٥ ٣٦:١٢ ٣٦:١٢ ٣٦:١٢ ٣٦:١٢

رُمل طغتش خان صاحب كرسى بلاد القنجاق — ١٧:٥٨

الزرم = الأتراك .

الزومان — ٦٠:١٣ ١٢:١٤ ٢٥١:١٥

(ز)

الزمر — ١٨٦:١٤ ١٨٩:٤٦ ٣٠٦:٤

(س)

السحابة (طائفة من براغون الحاج تعطفة عليه)

١٢:١٠٨

السفار — ٤٤:١٧

سكان الغزب — ١٠٨:٢٢

السلاجقة — ٢٨١:١٦

السلامين — ٢٨١:١٧ ٣١٣:٤

سلاحدارية نفري يردى — ٧٦:٥

سلاحدارية تم الحسى — ٧٦:٥

(ش)

الشاخية — ٤:٣١٧

الشاميون — ١٨٢:٢ ٢٤١:٣ ٣١٦:٣

١٦:٣١٩

الشراء — ٢٠١:٢١

شراء النصر — ١٤١:٢

(ص)

الصحابة — ٢٣٩:١٢

الصفديون — ٣١٦:٣

الصلحاء — ١٠٨:٧

عسكر الملك الظاهر برقوق بدمشق — ١٣٤ : ١٣٤
 عسكر الهندى = عساكر الهند .
 عسيران أحد بن بشارة — ٣١١ : ١٣
 عسيران صفد — ٣١١ : ٢١
 عسيران عيسى بن الكابول — ٣١١ : ١٤
 المشير (الجند المرتفعة) — ١١ : ٣٦ : ٢٥ : ١٥
 المشير (الجند المرتفعة) — ٢٠١ : ١٤ : ٢٨٣ : ٢٠٧ : ١٠ : ١٠
 مشير دمشق — ٣١١ : ١٩
 مشير صفد — ٢٢١ : ٣
 المشيرة = المشير .
 المصائب السلطانية — ٨٣ : ١٠ : ٨٤ : ٤
 المياه — ٨ : ٤٧ : ١٥١ : ١٧ : ٢٩٦ : ١٩
 مياه الجغرافيا من العرب — ٣٦٧ : ٢١
 مياه الشافية — ١٦٠ : ١٥
 مياه طرابلس — ١٩١ : ١٦
 المسوام = المانة .
 موام دمشق — ٢٠ : ١٤
 المساوية — ٢٥١ : ٣

(غ)

الغزى — ١٧٧ : ١٨
 الغلبان — ٨٤ : ٨

(ف)

الفاطميون — ٩٦ : ٩٦ : ١٠٠ : ١١٢ : ١٥
 ١١٤ : ١٠٠ : ٣٠٠ : ٢١
 القدارية — ١٣٣ : ١٢
 الفراعنة — ١١٤ : ١٣ : ٢٢٥ : ١٩

٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٣ : ٢٢٢ : ٢٨٧ : ١٥
 ٣١١ : ٣٢٠ : ٣٢٠ : ٨
 عساكر شيخ المصردى نائب الشام — ٣١٧ : ١٤
 ٣١٤ : ٣٢١ : ١٧
 عساكر صفد — ٢٢١ : ٣
 عساكر طرابلس — ٢٠١ : ٢٣ : ٢٢١ : ١٠ : ٣١٣
 عساكر غزة — ٢٢١ : ٢٣ : ٢٣٥ : ٦ : ٣٠٦
 العساكر المصرية — ٣ : ٢٢ : ١٩٩ : ١٤ : ٢٠٥
 ٢١٢ : ٢١٢ : ١٧ : ٢١٧ : ١٠ : ٢١٩ : ٦٣
 ٢٢٢ : ٢٤٣ : ١١ : ٣١١ : ١١
 عساكر ميران شاه بن تيمور — ٢٢٥ : ١٢
 عساكر الهند — ٢٦٢ : ٢٩ : ٢٦٣ : ٨
 عساكر شبك النصارى — ٣١٤ : ١٤ : ٣١٧ : ١٤
 عساكر شبك النصارى — ٢٧٥ : ٥
 عساكر يوليوس قيصر — ٢٢٩ : ٢١
 العسكر = العساكر .
 عسكر ابن عثمان = عساكر أبي يزيد بن عثمان صاحب الروم .
 عسكر تفسرى بردى (والده المؤلف) = عساكر تفسرى بردى
 (والده المؤلف) .
 عسكر تفتش خان — ٢٥٩ : ٢
 عسكر دمر داش — ٢٨٨ : ٨
 عسكر سارنك خان — ٢٦٢ : ٣
 عسكر السلطان حسين صاحب مدينة بلخ — ٢٥٧ : ٦
 العسكر السلطانى = عساكر السلطان .
 العسكر السلطانى المصرى = عساكر السلطان .
 العسكر الشامى = عساكر الشام .
 عسكر شاه منصور — ٢٥٩ : ٣
 عسكر طرابلس — ١٩٠ : ١٥
 العسكر الغزوى = عساكر غزة .

٦:١٨٨ — الفرسان الأثنية
 ١٩:٣٩٨ — فرسان الصليبين
 ٥:١٨٤ — فرقة الأمير الكبير أيتش الجاسي
 ٦:١٨٤ — فرقة الأمير شينك الشعيال الخازندار
 الفرسخ — ١:١٩١٤١٨:١١٧٤١٩:٣٩
 المعلقة — ١٩:٣٠١
 الفقراء — ٦٧:١٠٨٤٣:١٠٤٤١٦:٩١٤٣:٧٣
 ١٧:١٥١٤٨:١٤٦٤٣:١١٠٤١٨:١٠٩
 ١٤:١٧٩
 فقراء الزورابا — ٣:٧٣
 الفقراء السطوحية — ١٦:١٦٥
 فقراء القرافين — ٩:١٠٩
 الفقهاء — ٦١:١١٠٤٨:١٠٨٤٧:٧٣٤٣٠:٦٥
 ٤:١٨٢٤١٤:١٥٨
 فقهاء الأطباء — ٣:٩٥
 فقهاء الحنفية — ٤:١٥١
 فقهاء دمشق — ٨:٢٤٠
 الفقهاء الشافعية — ٧:١٤٩
 الفقهاء المالكية — ٤:١٥٥٤٣:١٥٠
 (ق)
 التبعاج = التمدجق .
 القبط — ٨:١١٤
 قدماء المصريين — ١٥:٢٢٩
 القسرة — ١٥:١٦١٤٧:٧٣
 القضاة — ٤٣٠:٤٢٤٥:٢٧٤٥:٣٥٤٧:٨٠٧:٢
 ١:٤٦٤١:٧٤٤٣:٧٣٤٣٠:٦٥٤٣:٤٨
 ٤١٥:١٧٣٤٣:١٤٨٤٣:١٤٧٤٣
 ١:٨٢٤١٧:١٨١٤١٥:٠٧٨٤١٢:١٧٦

٦١٨٣٠١٩:١١٠٤١٨:١٠٨٤٧:٧٣٤٣٠:٦٥
 ١٣:٢٢٩
 ١٥:٣٢٠٤١٧:٣١٩٤١:٣٠٥
 القضاة الأربعة — ٢:٣٣١٠٤٧:٣٨٤٤١٨:٢٧
 قضاة البر — ٣:١١١
 قضاة حلب — ١٢:٢٢٦
 قضاة الحنابلة في عهد الملك الظاهر برقوق — ٨:١١٨
 قضاة الحنفية في عهد الملك الظاهر برقوق — ٢:١١٨
 قضاة دمشق — ٨:٢٤٠
 قضاة الشافعية — ٤:٣١٧
 قضاة الشافعية في عهد الملك الظاهر برقوق — ١٣:١١٧
 قضاة الشرع الشريف — ١:١٥٨
 قضاة طرابلس — ١٦:١٩١
 قضاة السكر — ١٨:٢٧
 قضاة القضاة — ١٨٣٤٤:١٦٩٤٣:٤٤١٥:٣
 ١١:٢٢٨٤٢
 قضاة المالكية في عهد الملك الظاهر برقوق — ٤:١١٨
 قضاة مصر — ١:١٤٧
 قضاة الملك الظاهر برقوق بالديار المصرية — ١٢:١١٧
 التفجاق — ١٧:٥٨
 القواد (كبار رجال الجيش) — ٢:١٤٥
 (ك)
 كبار الموظفين — ١٦:٣٠٢
 كخاب مرّ دمشق — ٩:١٤١
 كخاب مرّ الملك الظاهر برقوق — ٣:١١٩
 الكرج — ١٣:٢١٩٤١٢:٢٤
 الكرك = الأكراد .
 كتّافة بكتريجنق — ١٢:٣١٦
 كتّافة صفد — ١٧:٣١٦

(م)

المالكية — ١٥٠ : ٢

مياضرو دولة الملك الطاهر بريقوق — ١١٨ : ١٣

المتعممون — ٢٧ : ٤

المسجونون — ٢٨ : ٣

المسلون — ٢٦٧ : ٢٩٨ : ١٨

المنابج — ٢١٩ : ١١

مشايح بلاد الساحل — ٣٠٧ : ٩

مشايح ردية — ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٤

مشايح الخوافق — ٣ : ٢

مشايح عمران العائد — ٣٠٦ : ٥

مشايح العشير — ٣٠٧ : ٣١١ : ٢٢

مشايح العم — ٧٣ : ٣

مشايح نغزاء بصر — ١٤٨ : ١٣

المصريون — ١٩٤ : ١٩٤ : ١٩٤ : ٣٠٤ : ١٩

٢١٧ : ٣١٩ : ٣١٠ : ١٧

المغل — ٢٥٧ : ٢

مقدمو الألوف = أمراء الألوف .

مقدمو الألوف بمصر — ٩٤ : ١٣١ : ١٦ : ٢٩٠ : ٩

مقدمو الطلبعات — ٣٠٥ : ٨

مقدمو العشرات — ٣٠٥ : ٩

المقدمون — ١٩٢ : ١٠

الملوك — ٢٥٤ : ٢٧٩ : ١٧

ملوك التار — ٢٣٩ : ١٨

ملوك الترك بمصر — ١٦٨ : ٥

ملوك الروم — ٢٦٨ : ١٣

ملوك ما وراء النهر — ٢٥٦ : ١٢

ملوك مصر — ١٠٥ : ١٦ : ١٠٨ : ١٦٧ : ١٦

٢٩٣ : ٢٢

ملوك المغرب — ١٤٢ : ١٥

المنابج — ٢ : ١٩ : ٣ : ١٩ : ٢٢ : ٢٦ : ٢٣

١٧ : ٢٦ : ٢٨ : ١٥ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٥٥

٢٠ : ٥٧ : ٧ : ٦٥ : ١٤ : ٦٩ : ٢١

٧٤ : ٦ : ٨١ : ٨ : ٩١ : ٨ : ٩٥ : ٢

١٠٨ : ١ : ١٥٩ : ١ : ١٧٥ : ١ : ١٨٩ : ٨

١٤ : ١٠ : ٢٠٠ : ٢٩٩ : ٢٣ : ٣٥٠ : ١١

٢٧٢ : ١٠ : ٢٧٢ : ٢ : ٢٨١ : ١٣ : ٢٨٥

٤ : ٢٨٦ : ٤ : ٢٩١ : ١ : ٢٩٤ : ١٣

٢٩٦ : ١٢ : ٣٠٦ : ٢٢٧ : ٦

ممالك الأتراك بلقا المعري = الممالك الليغاوية .

الغنائك الأخرية — ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٦ : ١٢١ : ١٢١

١٠ : ١٤٣ : ١٣

ممالك الأحيان — ٢٧١ : ١٠

ممالك الأمير بركة الجوياني — ١٦ : ٢٢ : ٢٢ : ٣

ممالك الأمير الكبير أيتش الجاسي — ١٨٦ : ٣

ممالك الأمير الكبير شيخون المعري الناصري — ١٥١ : ٩

الغنائك البحرية — ٢٩٣ : ٢٢

الغنائك البجالة (يدرن عمل) — ١٨٦ : ١٤

الغنائك البيدمرية — ١٥ : ٣

ممالك تفرى بردى (والله المؤلف) الجليان — ٧٩ : ٩

١٨٨ : ١ : ٢٠٩ : ٢١٣ : ١٦ : ٢٨١

٣ : ٢٨٨ : ١ : ٣١٩ : ٧ : ٣٢٨ : ١٣

ممالك تم الحسي — ٧٦ : ٤٨ : ٢٠٦ : ١٦ : ٢٠٧ : ٢

ممالك تيمورلوك — ٢٤٤ : ٥

الغنائك الجراكسة — ٨٨ : ٨ : ١٠٦ : ١٠٨ : ١

١ : ١٦٨ : ١٨ : ١٨٧ : ٥ : ١٨٨ : ٩

٢٩٣ : ٢٢ : ٣٢٥ : ٣٢٧ : ٨

ممالك جقن الصفوى نائب ملطية — ١٢ : ٢٠٤
 المالك الجليان — ٧ : ١٨٧
 مالك الجوباني = مالك الأمير بركة الجوباني
 المالك الخاكية — ٤٦ : ٩٣ : ١٤ : ٩٢ : ١٤ : ٥٤
 : ١٧٨ : ٤٤ : ١٧٥ : ٤٦ : ١٧٤ : ٤١٩ : ١٧١
 : ٤٧ : ٢٧٢ : ٤٨ : ٢٧١ : ٤١٣ : ٢٣٥ : ٤١٧
 : ٤١١ : ٢٨٤ : ٤١٠ : ٢٨٢ : ٤٣ : ٢٧٤
 : ٢٨٥ : ٣٢٩ : ٤١٧ : ٢٨٥
 مالك الخدمة — ١٦ : ١٩٧
 مالك دقاق — ٦ : ٢٨٨
 مالك دمرداش الحمدي نائب حلب — ٢٠٤ : ١٠
 : ٢٢٢ : ٢٨٨ : ٤٩ : ١
 المالك السلطانية — ١٩ : ٢٧ : ٤١٧ : ٤١٢ : ٦٠
 : ٨٨ : ٤١١ : ٨٤ : ٤٧ : ٧٥ : ٤٧ : ٦٣ : ٤٨
 : ٤١٦ : ١٧٤ : ٤١١ : ١٧٢ : ٤١ : ٩٥ : ٤١٤
 : ١٨٧ : ٤٢ : ١٨٦ : ٤١١ : ١٧٩ : ٤٦ : ١٧٧
 : ٤١٥ : ١٩٢ : ٤٣ : ١٨٩ : ٤٣ : ١٨٨ : ٤١٤
 : ٤٧ : ٢٠٩ : ٤٤ : ٢٠٣ : ٤١ : ٢٠٠ : ٤١ : ١٩٦
 : ٢٣٥ : ٤٢ : ٢٢٨ : ٤٥ : ٢١٨ : ٤١٤ : ٢١٤
 : ٤١٣ : ٢٤٦ : ٤١ : ٢٣٨ : ٤١٠ : ٢٣٧ : ٤١١
 : ٢٧٢ : ٤٥ : ٢٥٢ : ٤١٢ : ٢٥٠ : ٤٧ : ٢٤٩
 : ٢٧٨ : ٤١ : ٢٧٥ : ٤٩ : ٢٧٤ : ٤١ : ٢٧٣ : ٤١٢
 : ٤٢ : ٢٨٦ : ٤٨ : ٢٨٥ : ٤١٥ : ٢٨٠ : ٤٥
 : ٢٩٧ : ٤٢ : ٢٩٤ : ٤٢ : ٢٩٣ : ٤١٨ : ٢٨٩
 : ٣٠٥ : ٤٦ : ٣٠٤ : ٤٥ : ٣٠٠ : ٤١٠ : ٢٩٨ : ٤١
 : ٢٩٩ : ٤١٠ : ٣١٦ : ٤١١ : ٣٠٩ : ٤٦ : ٣٠٨ : ٤٩
 : ٣٢٥ : ٤١٨
 المالك السلطانية الأحيان — ٤ : ٢٧٣
 المالك السلطانية القرائص — ١٠ : ١٨٥ : ٥ : ١٨٤
 ممالك سودون طاز بن علي باشاء الظاهري الأمير أخور —
 : ٣ : ٢٩٤ : ٤٣ : ٢٩١ : ٤٢ : ٢٩٠ : ٤٤ : ٢٧٤
 ممالك سودون طرطاي نائب دمشق — ٨ : ٢٢٢
 ممالك سودون المأموري الحاجب — ٧ : ٢٠٢
 ممالك صراي تمر الناصري آتابك حلب — ٢٠٤ :
 الممالك الظاهرية — ١١ : ١٤٤ : ١١ : ١٩٤ : ١١ :
 : ٩١ : ٤٣ : ٩٢ : ٤٨ : ٦٠ : ٤٣ : ٣٤
 : ١٢٢ : ٤١ : ١٠٧ : ٤١٥ : ١٠٥ : ٤٧ : ٩٢
 : ٩ : ١٤٩ : ٤١٠ : ١٢٩ : ٤١٦ : ١٢٧ : ٤٢
 : ٨٧ : ٤١٩ : ١٦٤ : ٤٨ : ١٦٣ : ٤١٦ : ٣٦١
 : ١٨ : ٢١١ : ٤١٤ : ٣٠٧ : ٤٦ : ١٩٢ : ٤٣
 : ٣٢٩ : ٤٢٢ : ٣٠٠ : ٤٨ : ٢٣٧ : ٤٢ : ٢٣٣
 ممالك علي باي الخازندار — ٨٢ : ٤٩ : ٨٣ : ٩٥ : ٤٢ :
 : ١٠ : ٩١ : ٤٨ : ٨٩ : ٤٤
 ممالك فرج بن منجك أحد أمراء الألف — ٣ : ٢٠٤
 ممالك قطلوبغا الكرقي — ١١ : ٢٧٢
 ممالك الملك الظاهر برفوق = الممالك الظاهرية .
 ممالك ناصر الدين محمد — ١٤ : ١٤٥
 ممالك والده السلطان — ١٠ : ٣٢٥
 الممالك الينارية — ١٠ : ٨٢ : ٤٩ : ١٦ : ٤١٥ : ٥ :
 : ١٢٢ : ٤٦ : ١٢٠ : ٤١٩ : ١١٩ : ٤٨ : ١٠٠
 : ١١ : ١٣٤ : ٤١١ : ١٢٦ : ٤٧
 الممالك الينارية مجددا شية الملك الظاهر برفوق =
 الممالك الينارية .
 ملكة الروم = أمباطورية النمطونية .
 النمطاشية — ٧ : ٩٤ : ١٥ : ١٠ : ١٠ : ١٠ : ١٨ : ٢ :
 : ١٧ : ٣٦ : ٤١ : ٣١ : ٤١٠ : ٢٦
 المنافذة = بنمقذ .
 الموازن — ٢٠ : ١٥٦
 مؤرخو العرب — ١١ : ٢٣٠
 مؤرخو عصر الملك الظاهر برفوق — ١٠ : ١١٨
 المؤرخون اليونان — ١٢ : ٦٠

ممالك جقن الصفوى نائب ملطية — ١٢ : ٢٠٤
 المالك الجليان — ٧ : ١٨٧
 مالك الجوباني = مالك الأمير بركة الجوباني
 المالك الخاكية — ٤٦ : ٩٣ : ١٤ : ٩٢ : ١٤ : ٥٤
 : ١٧٨ : ٤٤ : ١٧٥ : ٤٦ : ١٧٤ : ٤١٩ : ١٧١
 : ٤٧ : ٢٧٢ : ٤٨ : ٢٧١ : ٤١٣ : ٢٣٥ : ٤١٧
 : ٤١١ : ٢٨٤ : ٤١٠ : ٢٨٢ : ٤٣ : ٢٧٤
 : ٢٨٥ : ٣٢٩ : ٤١٧ : ٢٨٥
 مالك الخدمة — ١٦ : ١٩٧
 مالك دقاق — ٦ : ٢٨٨
 مالك دمرداش الحمدي نائب حلب — ٢٠٤ : ١٠
 : ٢٢٢ : ٢٨٨ : ٤٩ : ١
 المالك السلطانية — ١٩ : ٢٧ : ٤١٧ : ٤١٢ : ٦٠
 : ٨٨ : ٤١١ : ٨٤ : ٤٧ : ٧٥ : ٤٧ : ٦٣ : ٤٨
 : ٤١٦ : ١٧٤ : ٤١١ : ١٧٢ : ٤١ : ٩٥ : ٤١٤
 : ١٨٧ : ٤٢ : ١٨٦ : ٤١١ : ١٧٩ : ٤٦ : ١٧٧
 : ٤١٥ : ١٩٢ : ٤٣ : ١٨٩ : ٤٣ : ١٨٨ : ٤١٤
 : ٤٧ : ٢٠٩ : ٤٤ : ٢٠٣ : ٤١ : ٢٠٠ : ٤١ : ١٩٦
 : ٢٣٥ : ٤٢ : ٢٢٨ : ٤٥ : ٢١٨ : ٤١٤ : ٢١٤
 : ٤١٣ : ٢٤٦ : ٤١ : ٢٣٨ : ٤١٠ : ٢٣٧ : ٤١١
 : ٢٧٢ : ٤٥ : ٢٥٢ : ٤١٢ : ٢٥٠ : ٤٧ : ٢٤٩
 : ٢٧٨ : ٤١ : ٢٧٥ : ٤٩ : ٢٧٤ : ٤١ : ٢٧٣ : ٤١٢
 : ٤٢ : ٢٨٦ : ٤٨ : ٢٨٥ : ٤١٥ : ٢٨٠ : ٤٥
 : ٢٩٧ : ٤٢ : ٢٩٤ : ٤٢ : ٢٩٣ : ٤١٨ : ٢٨٩
 : ٣٠٥ : ٤٦ : ٣٠٤ : ٤٥ : ٣٠٠ : ٤١٠ : ٢٩٨ : ٤١
 : ٢٩٩ : ٤١٠ : ٣١٦ : ٤١١ : ٣٠٩ : ٤٦ : ٣٠٨ : ٤٩
 : ٣٢٥ : ٤١٨
 المالك السلطانية الأحيان — ٤ : ٢٧٣
 المالك السلطانية القرائص — ١٠ : ١٨٥ : ٥ : ١٨٤
 ممالك سودون طاز بن علي باشاء الظاهري الأمير أخور —
 : ٣ : ٢٩٤ : ٤٣ : ٢٩١ : ٤٢ : ٢٩٠ : ٤٤ : ٢٧٤

- نواب الملك الظاهر برفوق بطرابلس — ٧:١١٦
نواب الملك الظاهر برفوق بنزة — ٨:١١٧
نواب الملك الظاهر برفوق بالكرك — ٤:١١٧
نواب القضاة بمصر — ١٦:١٤٨
نواب القضاة الخفية — ١٢:١٤٨، ١٠:١٥٤
نواب المسالك والقلاع — ٣:١٧٧

(هـ)

- الهند — ٤: ٢٦٣
الخوارة ببلاد الصعيد — عرب خوارة ببلاد الصعيد .

(و)

- الوديع (من قبائل الغز) — ١٨:١٧٧
الوزراء البطالون (المضامدون) — ١٦:١٥٢
وزراء الملك الظاهر برفوق بمصر — ١٧:١١٨
الوعاط — ٧:٧٣
الولاء — ٣:٣٠١
ولاية الأتراك — ٢٠:٢٤٠
ولاية الأعمال — ٣:١١١
ولاية بلعشان — ١:٢٥٧

(ى)

- اليشكية — ١٩:٣٠٥
اليلغاروية بجنداشية الملك الظاهر برفوق = المالك اليلغاروية
اليهود — ٤:١٥٨، ٤:٣
اليونان — ١٦:٢٢٩، ٥:١١٤

(ن)

- الناصرية — ١٧:٣٦
ندماء السلطان — ١٣:٤٨
نساء حلب — ١٧:٢٢٤
النساء السبيات — ١٤:١٠٥
النصارى — ٥:٢٦٧، ٤:١٥٨، ١٧:٢٢٤، ٣:٣
نظار جيش الملك الظاهر برفوق — ٦:١١٩
نظار خاص الملك الظاهر برفوق — ١٠:١١٩
النقاء — ١٥:١٤٧
نقباء القضاة — ٤:١٨٢
النباية — ١٤:١٩٢
النواب — ٢:٢٢٢، ٩:٢٢١، ١٥:٢٠٦، ٤:٢٠٤
٩:٢٤٩، ١
نواب البلاد — ٧:٩٠
نواب البلاد الشامية — ٤٩:١٨١، ٤٣:٦٣، ٢:٩
٤١٢:٢٤٦، ١١:٢٢٣، ٦:٢٢٢، ١٠:٢٢٠
١٤:٢٨٧
نواب الحكم بالقاهرة — ٩:١٣٨
نواب الحكم المالكية بمصر — ١:١٥٠
نواب حلب — ١٨:٢٤٣، ٩:٢٢٤
نواب الشام = نواب البلاد الشامية .
نواب الملك الظاهر برفوق بحلب — ٣:١١٦
نواب الملك الظاهر برفوق بمجة — ١٢:١١٦
نواب الملك الظاهر برفوق بدمشق — ١٢:١١٥
نواب الملك الظاهر برفوق بصفد — ١:١١٧

فهرس أسماء البلاد والجبال والأماكن والأنهار وغير ذلك

(١)

أذنة — ١٧٧ : ٣	آبار المعيق — ٩٠ : ٣٦
أزان — ٢٦٤ : ٣٠	آسيا — ٣٥٨ : ١٩
أزيان — ٤٤ : ١٨	آسيا الصغرى = بلاد الأناضول .
الأردن — ٣٢١ : ١٨ : ٣١٦	آمد = ديار بكر .
الأردن الكبير = نهر الأردن .	أميد = ديار بكر .
أرزن — ١١٥ : ٨	أهتران — ٢٧٠ : ٤
أرزن الروم — ٧٦ : ٢٠	أبراج قلعة الجبل — ٢٩٣ : ٢٠
أرزنجان = أرزنكان .	أبسى — ١٧ : ٢١ : ٧٠ : ١٣ : ١٦٦ : ١٢
أرزنكان — ١٦٤ : ١	١٨ : ١٧٩
أرض الجزيرة — ٢٦١ : ٢٠	ألبنتين — ١٧ : ١٣ : ٧٠ : ١ : ١٦٦ : ٤٤
أرض الخشاب — ٦٩ : ١٥	٩ : ١٧٩
أرض الروم = بلاد الأناضول .	أبراب دمشق — ٢٤١ : ١٠ : ٢٣٨ : ١٨ : ٢١٢
أرض القصر العالي — ٦٩ : ٢٠	أبراب القاهرة — ٣٣٠ : ١٥ : ١٠٣ : ٧
أرمناك (من بلاد لارندة) — ٢٨١ : ٢٣	أبراب قلعة الجبل — ٨٧ : ٧ : ١٨٦ : ٥ : ٢٩٣
أرمينية — ٢٦٤ : ٢٠	١٨ : ٣٠٠ : ٢٠
أرواد — ٦٠ : ١٣	أبر الریش = طاموس .
الأرقة (الحارات) — ٢٩٤ : ١٤	أبيات نعيم = بيت نعيم .
أستنبول (القسطنطينية) — ٢٨١ : ١٨	أبيار — ٢٩٦ : ١
الإسطنبول السلطاني — ٤ : ٦ : ٧ : ٥٥ : ٤٤	أزار — ٢٧٠ : ٤
٦٥ : ٥٥ : ٨٥ : ١٦ : ٨٦ : ٢ : ٩٢ : ٤١	أحد — ٩٠ : ٢٣
٩٣ : ٨٨ : ١٠٧ : ٣ : ١٢٦ : ١٣ : ١٦١ : ٤	إدارة حفظ الآثار العربية — ١٠١ : ٢٠ : ١٠٣ : ٥
١٣ : ١٦٩ : ٥ : ١٧١ : ١٢ : ١٧٣ : ٤١	٢٠ : ٢٨٥ : ١٣
١٧٥ : ٥ : ١٧٨ : ١٦ : ١٨٤ : ٢ : ١٨٧ : ٤	أدرية — ٢٩٩ : ٢
١٥ : ١٩٦ : ٦ : ٢٠٠ : ١٢ : ٢٧٤ : ٤٤	أذربيجان — ٤٤ : ١٥ : ١١٥ : ١٤ : ٢٥٩ : ٥
٢٧٥ : ١١ : ٢٨٤ : ٥ : ٢٨٥ : ٢ : ٢٨٧ : ٤	١٢ : ٢٦١ : ١٣
٤٠ : ٢٩٠ : ٢ : ٢٩١ : ٣ : ٢٩٢ : ١٥ : ٤	
٢٩٤ : ١٣ : ٤ : ٣٠	

باب النصر بدمشق — ٢:٢٤٦	باب الإنكشارية = باب السلطنة
باب النرب = باب السلطنة	الباب الأوسط قلعة الجبل — ٢٣:٢٩٣
باب حلّ بى التلازدار — ١:٨٤ ٤٨:٨٣	باب البحر — ٦:٢٩٤ ٤١٠:١٣٦ ٤٢٠:٤٤
باب الفتوح — ١٧:٢٤٠ ٤٧:١٩٢ ٤١٦:١٨٨	باب بولس = باب كيسان
باب الفراق — ١٧:٢٨٥ ٤٢٠:٨٠ ٤٧:٥٣	باب بيزرس — ٦٨:٢٨٩
باب الفراق (العصرى) — ١٤:٢٧٦	باب جامع قُوصون — ١٣:٢٧٦
باب القصر بقلعة الجبل — ٥:٣٠٠	الباب الجديد قلعة الجبل — ٢٣:٢٩٣ ٤٢٣:٨٧
باب قلعة الجبل — ٨:٢١٢ ٤١٢:١٩٣	باب الجسر — ١٥:٤٧
باب قلعة الجبل المدوّج — ١٨:٢٩٣ ٤٥:١٨٦	باب الحديد = باب البحر
باب كيسان — ٩:٢٢	باب الحسينية — ١٨:٢
الباب المحروق — ١٨:١٨٣	باب دار الضيافة — ٤:١١٥
باب المدوّج = باب قلعة الجبل المدوّج	باب الدربند = الدربند
باب المقصر = باب البحر	باب دمشق — ١٣:٢٣٨
باب النحاس باقلعة — ١٣:٧٩ ٤١٩:٤	باب الرملة — ١٢:٣٢٨
باب النصر — ٤:١٠٣ ٤٢:١١١ ٤٥:١٢٢ ٤١٢:١٢٢	باب زويلة — ٤:١٨ ٤٢:٤٢ ٤١٧:٨٣ ٤٢٤:١٨٨
٤١:١٤٤ ٤١٦:١٣٧ ٤٩:١٣٢ ٤٥:١٣٠	باب الشارة — ١٢:٤
٤٦:١٤٨ ٤٦:١٩٢	باب السرّ = باب الجسر
باب النصر بدمشق — ١٣:٢٨١ ٤٩:٢٤٠	باب السرّ بقلعة الجبل — ٢:٣٣٠ ٤٧:٣٠٠
باب الوزير — ١:١٢٤ ٤٥:٣٨ ٤١:١٢٤ ٤١٦:١٤٩ ٤١٦:١٤٩	باب المرايا = باب النصر بدمشق
٤٦:١٨٣ ٤٣:١٨٩ ٧:١٨٩	باب السلطنة — ٤:١٠٣ ٤١٠:٢٦٧ ٤١٠:١٥٦ ٤١٠:١٠٣ ٤١٠:١٠٣
بابا جامع الحاكم — ١٣:١٣٠	٤٢:٨٠٠ ٤:٥٣ ٤١٦:٣٥ ٤١٤:٣٣ ٤١٤:٣٣
بابا زويلة — ١٢:١٥٩	٤١٨:١٠١ ٤١٨:٩٣ ٤٢٢:٨٧ ٤١٠:٨٤
بادية الشام — ١٤:٢٥١	٤٢٠:١٦٩ ٤٢٠:١٤٨ ٤٧:١٢٩ ٤١٣:١٢٦
بارالوس = البرلس	٤٩:١٨٤ ٤٩:١٨٣ ٤٣:١٧٢ ٤١٢:١٧١
باريس — ١٩:١	٤١٤:٢٨٨ ٤:٢٨٧ ٤١١:١٨٦ ٤١١:١٨٥
بالس — ٢١:١٧٥	٤١٢:٣٢٧ ٣:٣١٨ ٤٧:٢٩٤ ٤٢:٢٩٠
بالقوسا — ٤:١٣ ٤١٧:١٢	١:٣٣١
بانياس — ٢١:٣٢٤ ٤١٦:٢٩٨	باب السيدة عائشة (رضى الله عنها) — ٢١:٢١٥

بركة سى نصره = بركة الناصري
بركة السقاين = بركة الناصري
بركة القيل — ٦٤: ٤٧ ٦٦: ٨٢ ٦٢: ٣٣٠
بركة قارون — ٢٣: ٨٢
بركة فاسم بك = بركة الناصري
بركة المعهد = بركة الناصري
بركة الناصري — ٨٦: ٩٩ ٨٧: ١١١ ٨٩: ٢٠
البركة الناصرية = بركة الناصري
البرلس — ٤: ١١٠
بروسة = برسا
براعة — ٩: ٢٢٠
اليساين — ٨٢: ٢٣ ٨٣: ٢٧٣
بساين المطرية — ٩: ٢٠٩
بستان الخشاب — ٦٩: ١٧ ٨٦: ١٣
بستان الريانية — ٢: ١٦
بسطام — ٥: ٤٢
البصرة — ١٧٣: ١٨ ٢٦١: ٤
بليك — ٢٣: ٤٤ ٣٤: ١٧ ١١٦: ١٨ ١٢٦: ١٤٧
٢١١: ٢٢ ٢٣٣: ٢١ ٢٣٦: ١٨
٤: ٢٥٣
البحالة — ٨٣: ١٩
بنفاد — ٤٣: ٦٦ ٤٤: ١٢ ٥٥: ٢٠ ١٢: ٥٦
٥٧: ٢١٥ ١٢: ٢١٩ ٢٢٧: ٢٦١ ٥٧: ٤
٢٦٤: ١١ ٢٦٦: ٢٦٧ ٢٨٢: ١٧
٣٠١: ١٣ ٣١١: ١٢ ٣١٤: ٢ ٣٢٢: ٢
البقاع — ٣٢٤: ١٠
بقاع العزيز = البقاع العزيزي
البقاع العزيزي — ٢٣٣: ٧
بيج الفرقة — ٩٠: ٢٢

بحاية — ١٤٣: ١٩
البحر الأبيض المتوسط (البحر الملح) — ٤٠: ٦٥ ٤٠: ٦٥
١١٠: ١٧ ٢٢٩: ١٧ ٢٣٤: ١٨
٢٩٨: ١٢
بحر الخزر — ٤٤: ٢٠ ٢٥٨: ١٨ ٢٥٩: ١٥
بحر الروم — ٢٢٠: ١٧
بحر طبرستان — ٢٢٢: ٢٠
بحر القازم — ١٥: ١
البحر الملح = البحر الأبيض المتوسط
بحر يوسف — ١٢١: ٢٠
البحيرة — ٩٦: ٩٩ ١١٤: ٢٠ ٢٢٣: ٢٠ ٢٣٣: ٢٢
٢٧٩: ١٩
بحيرة البرلس — ١١٠: ١٦
بحيرة طبرية — ١١٣: ٢٤ ١١٧: ١٧ ٣١٢: ١٨
٣٢١: ٢١
بحاري — ٢٥٨: ١٩
بدخشان — ٢٥٦: ١٨
البرج (بلاطيم البرلس) — ١١٠: ٩
برج الأمير أيتش بطرابلس — ١٨١: ١٤ ١٩١: ٣
البرج بالإسكندرية — ٢٨٧: ٧
البرج بقلة الجبل — ٣٦: ٥٥ ٢٤٩: ١٠
البرج بقلة دمشق — ١٩٠: ١٢
البرجيل — ٣١٦: ١٥
برسا = برسا
برسا — ٢١٦: ١٩ ٢٦٧: ١٧ ٢٦٩: ٢
البركة (بركة الجباج) — ١٧٢: ١٢
بركة أبي الشامات = بركة الناصري
بركة الحبش — ٢٧٤: ٦ ٢٧٣: ٦ ٢٨٥: ٧
٢٨٦: ٣ ٣٢٠: ٣

بلاد الساحل — ٩:٣٠٧	بَكة = مكة المنشرة .
بلاد السباخ — ١٣:٢٠٨	بلاد ابن ميثان — ١٢:٢٦٧
بلاد السلطان — ٦:٢٤٧	بلاد الأرمن — ٢١:١٧٧
البلاد الشامية — ٩:١٠٦٢:١٣:٢٤:٤١٤	بلاد أرمينية — ١٧:١٦٤
٢٦:٣٩٤:٤٨٤:٦١٤٨:٥٠	بلاد الإنرنج — ٥:٣١٠٤٥:٢٩٧
٩١:٩٥:١٠٥:١١٦:٢٠:١٢٠	بلاد الأتقان — ١٨:٢٥٨
١٨:١٢٧:١٢٨:١٣٠:١٥١:١٣	بلاد الأناضول (آسيا الصغرى) — ٢٦٧:٢٦٨:١١:٢٦٧
١٥٠:١٥٠:١٦٨:٤:١٦٩:١٣:١٧١	٢١:٣٢٧:١٦
٤:١٧٦:١:١٧٧:٢:١٧٩:١٠	بلاد الأرقاف — ٦:٢٤٧
١٨١:١٨٨:٤:١٤:٢٠٨:١:٢١٥	بلاد القريكان — ٢٠٨:٢:٢٦٤:١٢:٢٨٨
١٩:٢١٦:٧:٢١٩:١:٢٢٠:١١	١٣:٣١٠:٤
٢٢٥:١٨:٢٢٧:١٣:٢٣٢:١:٢٥٢	بلاد تقيش خان ملك التار — ٤:٢٥٩
٤٨:٢٦١:٦:٢٦٥:١١:٢٧١	بلاد الجاركنس — ٤:١
٢٨٧:١٠:٢٩٣:٤٨:٢٩٨:١٢:٣٠٣	بلاد الجبال — ١٧:٢٥٩
٦:٣٣٠:١٤	بلاد الجبل — ١١:٢٦١
بلاد الصيد — ١٥٦:٤٨:١٩٨:١٣:٢١٤:٤٩	بلاد الجزيرة — ٢٣:٢٦٥:١٧:١١٥
٥:٢٨٦	بلاد الحجاز — ٤:١٧١:١١:١٠٩
بلاد الصين — ١٥:٢٦٩	البلاد الحليّة — ٥٦:٥٩:١٥:٦٦:١٩٠:٤٦
بلاد المراق — ١٢:٢٦١	٢:٢٨٨
بلاد القرية — ١:١١١	بلاد خراسان — ١٨:٢٥٨
بلاد فارس — ٢١:٢٥٩:٢٠:٢١٥	بلاد ديار بكر — ٢٠:٢٨١
البلاد القليلة — ٥:١٣٨	بلاد القليل — ١٣:٢٦١
بلاد قرايوسف — ١٠:٣٢٤	بلاد الروم — ١٢:٢٠:١٧:٢٠:١٨:١٨
بلاد القفجاق — ١٧:٥٨	٢٣:١٧:٤٨:٢١:٥٩:١٣:٧٠:١٣
بلاد الكرج — ١٠:٢٦٤	١١٥:٢٠:١٢٣:٢١:١٦٤:١٧
بلاد كيلان — ١٨:٢٢٢	٢٢٠:٢٢:٢٦٤:٢٦٥:١٨:٢٦٦
بلاد لارندة — ٢٣:٢٨١	٢٢:٢٦٧:٢٢:٢٦٨:٤١٤:٢٦٩:١٥
بلاد ماوراء النهر — ١٦:٢٥٦	٢٨١:١٦:٢٢٧:٢٠
بلاد مصر — ٢:٢٢٠	بلاد الرى — ٥:٢٥٩
بلاد المغرب — ١٤٢:١٣:١٤٣:١	

بلاد الهند — ٨:٧٧
بلاد الحياطة — ١٦:٢٥٦
لبيس — ٢٩٤:٤٩:٢٧٣:١٧:٢٠٩:٤٣:٣٥
٧:٣١٨:١٦:٣١٧:٤٤
لبن — ١٣:٢٥٨:١٦:٢٥٧:٦:٢٥٥
لبنشان — ١٢:٢٥٨:١١:٢٥٧
لطم — ٤:١١٠
البقاء — ١٦:١٦٨:١٩:٥٧:١٥:١
نجاب — ١٦:٢٦٢
بندردمور — ٢٠:١١٤
البندقدارية — ٢٢:١٨٣
بنا — ٢٣:١١٣
بهنت — ١٢:١٠٨
بهيم = بهنت
بهين = بهنت
بهنا — ٦:٢٦٥:١٤:٢١٩
بهنا — ٩:١٢١
الهندسارية — ١٧:١٣٨:١٠:١١٢
بولك الخيل — ٢:٨٣
برسة سوق السلاح — ١٨:٢٧٥
بولاق — ٨:٢٨٦:٢٢:٢٢٦
البرسة = خانقاه الملك المنصور مركز الدين بيزس الجاشسكير
بت آقاي حاجب الخياط — ٨:٢٧٣
بت آقاي طاق الكركي الخازندار — ١٤:٢٨٩
بت أبي زيد — ٩:٣٨:١٢:٥
بت الأمير إسماعيل باني — ٦:٣٢٧
بت الأمير بيسرس — ١٣:٢٨٨:١٣:٢٨٦
١٦:٢٢٨:١:٣٠٥:١:٢٩٠:١٧:٢٨٩

بت الأمير فرج — ١:٨٨
بت الأمير نوروز الخاقل — ١٧٣:٤١:٢٧٦:٤٩
١٣:٢٨٨:١٧:٢٨٠
بت الأمير شبك الثعالب الفوادار — ٦:٢١٥
١٢:٢٧٢:٥:٢٢٨
بت تفسري يرفي (واله المؤلف) — ١٠:١٨٩
١٠:٣٢٨
بت تركس القاسم المصارح — ١٤:٢٨٩
بت محمد الدين بن غراب — ٤:٣٣٠
بت سونجينا الناصري — ٩:٨٦
بت شاذ الدواوين محمد بن الطبراني — ١٨:٣٠٩
بت شاذ الدواوين ناصر الدين محمد بن جليان الحاجب — ١٥:٢٩٩
بت علي بن الخازندار — ١٦:٨٥
بت قطرنا الحسن الكركي — ١٤:٢٨٩
بت المسال بدمشق — ٢:١٦٣
بت مال المسلمين — ١٨:١٧٨:٢:١٥٨
البيت المقدس — ١٥:١
بت والي القاهرة — ٢:١٥٨
بت شبك الثعالب الفوادار — ١٠:٢٨٦:٥:٢٧٥
بت يلينا الناصري — ١٣:٢٧٥
البر البيضاء — ١:٢٠٩
البيسة — ٢٠:١٣٢:٢:١١١:٤٣:٦٨
٢٠:٢٦٥:١٧
بيروت — ١٩:٦٠
بيارستان الملك الخويدي شيخ — ٧:١٨٦
البيارستان المنصوري — ١٣٩:١٩:٩٣:٥:٧٩
١٧:١٩٩:١١
بين القصرين — ٣:١١٣:٢٧:١٠٣:٦:٢٥

تربة الإسماعيلية — ٢٢:١٨٨ ٢٢:٥٧ ١٨:٣٥

تربة السعيدية — ٢٠:٣١٨

تركسان — ٣:٢٥٨

تركيا = ديار بكر

تروية — ٤٠:٢٨٠ ٢٣:٢٧٩ ١٦:٢٠٢

تريوليس = طرابلس

نفليس — ٩:٣٦٤ ٢٢:٢١٩ ٢٢:٢٤

التكية السلطانية — ١٢:٣٢ ٢٠:٢٣

تل شقحب = شقحب

تيماتيس = دمياط

تنس — ٩:٩٠

تودان = مادراء النهر

توقات — ١٨:٢٤٢

توديز = تبريز

تونس — ١٧:٢٤٠ ١٧:١٧٠ ١٣:١٤٢

(ث)

نهر الإسكندرية — ٤:٣٩٢ ١٠:١١٣

نفر دمياط — ١٤:١٨١ ١٧:١١٠ ٢٣:٨٩

١٠:٢٩٦ ٢٣:٢٩٥ ٢٣:٢٠٢ ٢٥:١٩٢

١٤:٣٢٦ ١٥:٣٢٣

النفود الرومية — ٢٠:١٣٢

نككات الجيش = نككات الجيش المصري

نككات الجيش المصري — ١٧:٦٤ ٢١:٢

ثيرة — ٨:١٢٤ ٢١:١٢٣

(ج)

جامع آق سقر — ١٨٩ ١٢:٨٧ ١٥:٨٦

الجامع الأبيض بالرملة — ٢٠:٣١٦

بيوت الأمراء — ٤:٣٢٢

بيوت خركارات — ٢٠:٢٨١

بيوت سالم الدركاري — ٦:٣١

بيوت الفقراء — ١٧:١٥١

بيوت خُير — ٣:٤٥ ١٥:٤١ ٤٤:٤٠

(ت)

التيانة — ١٦:١٨٩ ٢٢:١٢٤

تبريز — ١٦:١٧٥ ١٦:١١٥ ٢:٤٤ ٢:٤٣

٨:٢٦٤

تُدُمر — ٦:٢٥١

تربة الأتابك بليط المصري بالصحرَاء خارج القاهرة —

٦:١٥٣

تربة الأسير بونس الموادار بالصحرَاء — ٦:١٠٣

١٧:٢١٣

تربة برفوق = خاتناه السلطان برفوق .

تربة تم الحسي تائب طرابلس بيدان الحصى خارج دمشق —

١٤:٢١٢

تربة خوند مرآ — ٧:٢١٦

تربة زين الدين أبي يزيد بن مرآد الخازن — ٤:١٣٦

التربة السلطانية = تربة خوند مرآ .

تربة سيف الدين قلعا بن عبد الله التائق الظاهري الأفرادار

الكبير بصر — ٥:١٦٣

تربة الصوفية — ٧:١٤٨

تربة القاضي بدر الدين محمد بن قاضي علاء الدين على

بدمشق — ١٧:١٤٠

تربة الملك الظاهر برفوق بالصحرَاء = المدرسة الناصرية

بالصحرَاء .

التربة الناصرية — ٧:١٣٠

جامع الحمودية بالتجارة — ٢٠:١١١ ، ١٦٧:٤
 جامع مدينة دقل — ٢٢:٧٧
 جامع المنسى = جامع الوزير صاحب شمس الدين
 أبي الفرج عبد الله المنسى .
 جامع الملك الأشرف برسبای — ١٦:٧١ ، ٢٣:٩٤
 الجامع الناصري بالقلة — ٢:١٠٠ ، ١٧٣:١٥
 جامع الوزير صاحب شمس الدين أبي الفرج عبد الله المنسى
 (جامع أولاد صان) — ١٣٦:١٠ ، ١٥٠:٧
 الجامعان = حلة بن مزید .
 جامعة الإسكندرية — ٢٢:١١٤
 جامعة كاليفورنيا بأمریکا — ١١:١
 الجلب — ٤:١٦٠
 جبب الكلب بحلب — ٢٢:٣٥٠
 جبال الشرقية بالقروم — ١:١١٤
 الجبال الصينية — ١٩:٢٥٨
 جبال عاملة — ١٧:١٠ ، ٢٢:٥٦
 جبال الفیق — ٢١:٢٤ ، ٢٣:٢١٩
 جبال لبنان — ١٧:١٠ ، ٢٢:٥٦
 جبالات القاهرة — ٤:١٠٣ ، ١٨٠:١٩
 جبانة الإمام الليث — ١٦:١٠٩
 جبانة الخفير = قراة الخفير .
 جبانة الباسية = قراة الخفير .
 جبانة الباسية الجديدة = قراة الخفير .
 جبانة الخفير بالقاهرة = قراة الخفير .
 جبانة المخالك — ١٢:١٠٣ ، ١٣٠:١٩
 الجبل الأحمر — ٩:٢٠٩
 جبل باقوسا — ٢٠:١٢
 جبل الثلج — ٤:٢٢٣

جامع الإسماعيل — ١٢:٨٧
 جامع أغا خان قيرغی — ١٥:٤
 الجامع الأموي — ٢٩:١٠ ، ٣١٩:١٠ ، ٢٤١:١١
 ٨:٢٩٧ ، ١٩:٢٤٥
 جامع بنی أمية بدمشق = الجامع الأموي .
 جامع الأمير شرف الدين أمير حسين بن جندو — ١٥:٥
 جامع أولاد صنان = جامع الوزير صاحب شمس الدين
 أبي الفرج عبد الله المنسى .
 جامع بيسرس = خاقاه الملك المنصور دكن الدين بيسرس
 الجاشنكير .
 جامع بيسرس الخياط = المدرسة الشريفة .
 الجامع الحاکمی — ٧:١٩٢
 جامع حلب — ٢٢٣:١٥ ، ٢٢٤:١٠
 جامع دمشق = الجامع الأموي
 جامع راشدة — ١٢:١٣٩
 جامع الزهاوي — ١٨:١٨٦
 جامع السلطان حسن = مدرسة السلطان حسن .
 جامع السيدة فقيسة = المشهد الخميسي .
 جامع الشهداء — ١٩:١٣٢
 جامع شيخون — ١٨:٦٣
 الجامع الطولوني — ٢٢:٨٢ ، ٨٣:١٨
 الجامع الطبري — ١١:٨٦
 الجامع العمري — ٢٢:٤٠
 جامع فابای الجركسي — ١٥:١٣٦
 جامع قطيا — ١٧:٩٨
 جامع القلة = الجامع الناصري بالقلة .
 جامع قوصون — ١٣:٢٧٦
 جامع محمد علي باشا الكبير — ٢١:٦ ، ٢٨:١٧
 ١٨:١٠١

جند قنبرين — ١٨:٤٨
 بيت — ١٩:٢٠٦
 الجزيرة — ١١:٢٠٣ ٤٣:٦٥ ٤١:٤٨ ٤٨:٥
 ١٥:٣١٦ ٤٨:٢٨٦
 الجرجل = كيلان .
 كيلان = كيلان .
 جينيف — ١٣:٢٩

(ح)

حارة الطوف — ١٨:١٣٢
 حالبان = حاب .
 حبس الله (حبس) — ١١:١٨٩
 حبس الرحمة (حبس) — ١٢:١٨٩
 الحجاز — ١٥:٣٠٧ ٤٢:١١٤ ٤١:٦٧
 الحرم النبوي — ١٣٧ : ٥
 الحرمان الشريفان — ٤:١٤٨ ٤١:١٠٩
 حصن الأكراد بطرابلس — ٢٣:٢٩٨
 حصن الكرك = حصن الأكراد .
 حصن كيفا — ٧:١٦٢
 حصن المرواني — ١٧:٢٣ ٤١:١٨
 حصن منصور — ١٨:٢٦٥
 حصون حلب — ٢٠:٢٥٠
 حصون طرابلس — ٨:٣٠٣
 حطين — ١٩:٣١٦
 حكر الزقاق — ١٠:١٢٢
 حلب — ٢٧:١٧ ٤٤:١٣ ٤١:١٢ ٤١:٥٧
 ١٨:٢٠ ٤١:٢٣ ٤١:٢٤ ٤١:١٣
 ٣٠:٣٤ ٤٢:٣٢ ٤٢:٣١ ٤١:٣٠
 ١٠:٤١ ٤١:٣٨ ٤١:٣٧ ٤٤:٣٦

جبل ارمذ — ١٨:٢٧٣
 الجبل الشرق — ١٨:٢٧٣
 جبل شبر — ٢١:٢٣٣
 جبل قاسيون — ٢٣:١١٥
 جبل لبنان — ١٩:٢٣٣
 جبل الكمام — ١٩:٢٣٣
 جبل ماردين — ٢٣:٢٦٥
 جبل المقطم — ١٨:٧
 جبل يشكر — ٢٢:٨٢
 جرجان — ٢٦:٢٥٤
 جرزان — ٢٠:٢٩٤
 الجزائر — ١٠:٩٠
 الجزيرة — ٤١:٤٨ ٤١:٦٦ ٤٢:١٢٨ ٤١:١٧٥
 ٢٠:٢٦١ ٤١:٢٢٠
 جزيرة ابن عمر — ١٤:١٦٢
 جزيرة الرضة — ١٥:٨٣
 جزيرة فاروس — ١٩:٢٢٩
 الجزيرة الفراتية — ٢٠:٣١ ٤٢:٣٠
 جزيرة قوبيسنا — ٢٢:١١٢
 جسر نهر الأردن — ٩:١١٣
 جسر النيل — ١٧:٢٧٣
 جسر ينفوب — ٢:٢١٦
 جشار — ٦:٣١١
 جعير — ١٧:١٧٥
 الجفسار — ١٦:٩٨ ٤١:٦١
 جلق — ٤:١٢٦
 الجمعية الزراعية الملكية — ١٨:١٠٨
 بنات الزمري — ١٢:٨٧ ٤١:٨٦

٤٣:٣٩٤١٩:٣٨٤٦:٣٤٤١١:٣٢
٤٥:٩٧٤٣:٩٦٤٣:٩١٤١:٤٠
:١٢٧٤:١٢٦٤:١٢٢٠:١٢:١١٦
٤١٧:١٧٦٤:١٧١٤:١٧:١٥٥:١١
:١٩٤٤:١٩٣٤:١٩١٤:١٥:١٩٠
:٣١٠٤:٣٠٤٤:٣٠١:٤١:١٩٩٤٣
٤١:٣١٦٤:٣١٤:٣١١:٤١٥
:٣٥٢٤:٣٢٦٤:٣٢٠:٣٢٥:٣٢١
٤١٧:٣٨٤٤:٣٧٧٤:٣٥٣:٤١٣
:٣٩٥٤:٣١٠:٣١٠:٣٢٣:٣٠٤:٣٩٠
١٣:٣٣٢٤:١١
حس - ١٠:٤١٧:١١:٢٣:٤٤:٣٠
٤٢:١٢١:٤٢:١٢٠:٤٢٢:٥٦:٤١٦
:١٩٠:٤١٧:١٧٦:٤١٢:١٢٤:٤٠:١٣٢
١٥:٣٥١:٤٢:٣١١:٤١٤

أخواصل - ٣:٢٤٨

حوران - ١:٢٣٥

الحوش اللطاني - ٣:٧٣

حوش عيسى - ١٦:٢٧٩

حرض البيضاء - ١٨:٢٠٩

حوض تروجة - ١٩:٢٧٩:٤١:٣٠٢

حوف رمسيس = كورة حوف رمسيس .

الحوف الشرق - ١٩:٣٥

الحوف الغربي = إقليم غربي الدلتا .

حي الميدان (بدمشق) - ١٨:٢٣٣

الحسيرة - ١٨:٢٦١

(خ)

خالو بر = حلب

الخاقاه البرقونية = المدومة الناصرية بالصحراء .

خاقاه بيسرس = خاقاه الملك المنصور ركن الدين بيسرس

الهاشكير .

٤١٤:٤٨٤٤:٤٥٤١٢:٤٤٤١:٤٢
٤٦:٦١٤١:٦٠٠٨:٥٩٤٢:٤٩
٤٧:٧٢٤١:٦٨٠٧:٦٥٤١:٦٣
٤١٢:٧٧٤٤:٧٦٤٢:٧٥٤١٢:٦٤
٤١:٩٦٤١٧:٩٥٤١:٩١٤١:٨٧
٤٣٣:١١١٤١٩:٩٩٤١٣:٩٨٤٥:٩٧
:١٢٧٤١٨:١٢٤٤:٣:١١٦٤:٢١:١١٥
٤٩:١٣٤٤٢٠:١٣٢٤١٦:١٣٨٤٣
:١٧١٤٢٠:١٤٩٤٢:١٤٠٤٢:١٣٥
:١٩٠٤٦:١٨١٤٤:١٧٧٤٥:١٧٢٤٦
٤٢:١٩٩٤١٠:١٩٤٤١٩:١٩٣٤٨
:٣١٠٤٤:٢٠٧٤٤:٢٠٤٤٤:٢٠١
٤١١:٢١٥٤٥:٢١٣٤٦:٢١١٤١٦
:٢٣٠٤٤:٢١٩٤٩:٢١٨٤١:٢١٦
:٢٢٤٤٧:٢٢٣٤٢:٢٢٢٤٤:٢٢١٤٧
٤٣:٢٢٧٤١١:٢٢٦٤١:٢٢٥٤٢
:٢٣٢٤١:٢٣١٤٤:٢٢٩٤٢:٢٢٨
:٢٦٥٤٩:٢٥٠٤٦:٢٣٥٤٣:٢٣٤٤٩
٤٠:٢٨٣٤٤:٢٨١٤٦:١٧١٤١٠
:٣٠١٤٧:٢٩٨٤١:٢٨٨٤١:٢٨٧
٤١٣:٣٠٦٤١:٣٠٣٤١٢:٣٠٢٤٤
:٣١٨٤١٤:٣١٣٤١١:٣١٢٤٢:٣١٠
٤١٨:٣٢٦٤١٨:٣٢٣٤٦:٣٢٢٤١١
٣:٣٢٨٤٢٠:٣٢٧

الحلة = حلة بني مزبد .

حلة بني مزبد - ٦:١٤٥٠٢١:٤٤

حمام القارقاتي - ٢:١٨٨٤١٥:١٨٣

حمامات دمشق - ٢:٢٤٩

حمامات طبرية - ١٩:٣١٦

حماما - القاهرة - ٢٢:١٨٣

حماة - ٨:١٦:٢٠:١٥:١٨:٨:٤١:٦

٤١٦:٢٠٤١:٢٩٤٦:٢٤٤٢:٢٣

خليج القاهرة = الخليج المصري	خاقناه سرياقوس — ٧٠ : ١١ : ٧١ : ٩٣
الخليج القسطنطيني — ١٧ : ٢٢٠	١٧ : ٢٩٢ : ١٧ : ٣٠٩ : ١١ : ٩٤ : ١٧
الخليج المصري — ١٥ : ٨٧ : ١٨ : ٨٢	خاقناه السلطان يرقوق — ٢١ : ٤٥
الخليج الناصري — ١٣٦ : ١٠ : ١٥٠ : ١٥ : ٢٩٤ : ٧	خاقناه شيوخون — ٥٦ : ٥٨ : ٦ : ١٧ : ٦٣
٥ : ٣٣٠	١٣١ : ١ : ١٥٤ : ٢ : ١١ : ١٥٨ : ١٧٨
الخليل — ٧ : ١٥٣	١٨ : ١٩٩ : ٢٠
الخلدق — ١٨ : ١٩٨	الخاقناه الصلاحية (سعيد السعداء) — ١٤ : ١٢٤
الخلدق بدمشق — ١٣ : ٢٣٨	خاقناه الملك المنصور ركز الدين بيبرس الجاشنكير — ١٣٠
خندق حلب — ٢١ : ٢٥٠	١٨ : ١٤٢ : ١٠
خندق قلعة حلب — ٨ : ٢٢٤	الخاقناه الناصرية = خاقناه سرياقوس
خوارزم — ١٧ : ٢٥٦	خاقناه يونس = تربة الأمير يونس
خوزستان — ١٢ : ٢٦١	الخاكنة = خاقناه سرياقوس
خيام السلطان — ٥ : ١٩٨	نجدة — ٤ : ٢٥٨
خيمة القبان — ٧ : ٢٥٠	خراسان — ٧ : ٢٦٤ : ١٣ : ٢٦١ : ١٧ : ٢٥٥
(٥)	الخربة — ٧ : ٣١٥
دار آقاي الحاجب — ٥ : ٢١٨	خربتا (من عمل عزاز) — ١٤ : ١٤٩
دار آقاي الكركي الخازندار — ١٠ : ٢٧٥	الخربة = القصر الصغير بالقلعة
دار إبراهيم بن بدوي — ٨ : ٢٠٣	خزائن شمائل (سبحن) — ١٤ : ١٠ : ٢١ : ٣٥
دار الإدارة بدمشق — ١٠ : ١٠٠	٢٦ : ٨٠ : ١١ : ٦٧ : ٢٨ : ٤٣ : ٢٦ : ٤٤
دار الأمير طاز = دار سودون طاز الأمير أخور الكبير	٩١ : ١٢ : ٩٥ : ١٠٠ : ٤ : ١٢٣ : ٢٧
دار الأمير الكبير أئتش الجاسي — ١٨٣ : ٣ : ١٨٤ : ٢٢	١٢٥ : ٦ : ١٠٩ : ١١ : ١٨٢ : ٢٩٧ : ٥
١٨٥ : ٦ : ١٨٦ : ٣ : ١٨٩ : ٨	خزائن السلاح بفرنسا الإسكندرية — ١٠ : ١١٣
دار قنرى بردى (واله الخلف) — ١٨٣ : ١٥ : ١٨٨	الخزان السلطانية — ١٧ : ٢٧٨ : ٥٧ : ١٣
١٤ : ٢٩١ : ٤١	الخضراد — ١١ : ١٠٠
دار عمراز الناصري أمير سلاح — ٩ : ٣٢٦	خط باب الوزير — ١٥ : ١٨٤
دار جاركس القاسمي المصارع — ٩ : ٣٢٩	خط درب السباع — ٢٠ : ٥٤
دار جكم — ١ : ٢٨٥	خط الصليبية — ١٢ : ١٨٦ : ١٥ : ١٨٣ : ١٨ : ١٥٨
دار زين الدين أبي يزيد بن مراد الخازن — ١ : ١٣٦	خليج الزعفران — ١٢ : ٢٠٩
	خليج السد — ١٠ : ٨٢ : ٥ : ٨٣

درجا — ٢٠:١٥٦
 دجلة — ١٣:٢٦٦ ٤١٩:١٦٢ ٤١٦:١١٥
 الدرب الأحمر — ١٨:١٤٨
 الدرب الأصفر — ١٨:١٤٢
 الدربت (باب الأبراب) — ٤٨:٢٥٧ ٤٢:٤٤
 ٢٠:٢٦٤
 الدلتا — ٩:١١٠
 دبل — ١٥:٢٦٣ ٤٥:٢٦٢ ٤٨:٢٦١ ٤٨:٧٧
 دمشق — ٩:٤١٩:٨ ٤١٠:٧ ٤١٣:٥ ٤١٨:١
 ١٠:٤٢ ١٥:٤٣:١٣ ٤٦:١٢ ٤٢:١١ ٤١:١٠ ٤٢
 ٤٩:١٩ ٤١:١٨ ٤١٧:١٧ ٤١٧:١٦ ٤١
 ٤٤:٢٥ ٤٥:٢٤ ٤١:٢٣ ٤٦:٢٢ ٤٨:٢٠
 ٢٤:٢٤ ٤٤:٢٢ ٤٤:٢٠ ٤٤:٢٩ ٤١:٢٦
 ٤١:٢٩ ٤١:٢٥ ٤١:٢٣ ٤١:٢٢ ٤١:٢١ ٤١:٢٠
 ٤١:١٩ ٤١:١٨ ٤١:١٧ ٤١:١٦ ٤١:١٥ ٤١:١٤
 ٤١:١٣ ٤١:١٢ ٤١:١١ ٤١:١٠ ٤١:٩ ٤١:٨ ٤١:٧
 ٤١:٦ ٤١:٥ ٤١:٤ ٤١:٣ ٤١:٢ ٤١:١ ٤١:٠
 ٤١:٩٩ ٤١:٩٨ ٤١:٩٧ ٤١:٩٦ ٤١:٩٥ ٤١:٩٤
 ٤١:٩٣ ٤١:٩٢ ٤١:٩١ ٤١:٩٠ ٤١:٨٩ ٤١:٨٨
 ٤١:٨٧ ٤١:٨٦ ٤١:٨٥ ٤١:٨٤ ٤١:٨٣ ٤١:٨٢
 ٤١:٨١ ٤١:٨٠ ٤١:٧٩ ٤١:٧٨ ٤١:٧٧ ٤١:٧٦
 ٤١:٧٥ ٤١:٧٤ ٤١:٧٣ ٤١:٧٢ ٤١:٧١ ٤١:٧٠
 ٤١:٦٩ ٤١:٦٨ ٤١:٦٧ ٤١:٦٦ ٤١:٦٥ ٤١:٦٤
 ٤١:٦٣ ٤١:٦٢ ٤١:٦١ ٤١:٦٠ ٤١:٥٩ ٤١:٥٨
 ٤١:٥٧ ٤١:٥٦ ٤١:٥٥ ٤١:٥٤ ٤١:٥٣ ٤١:٥٢
 ٤١:٥١ ٤١:٥٠ ٤١:٤٩ ٤١:٤٨ ٤١:٤٧ ٤١:٤٦
 ٤١:٤٥ ٤١:٤٤ ٤١:٤٣ ٤١:٤٢ ٤١:٤١ ٤١:٤٠
 ٤١:٣٩ ٤١:٣٨ ٤١:٣٧ ٤١:٣٦ ٤١:٣٥ ٤١:٣٤
 ٤١:٣٣ ٤١:٣٢ ٤١:٣١ ٤١:٣٠ ٤١:٢٩ ٤١:٢٨
 ٤١:٢٧ ٤١:٢٦ ٤١:٢٥ ٤١:٢٤ ٤١:٢٣ ٤١:٢٢
 ٤١:٢١ ٤١:٢٠ ٤١:١٩ ٤١:١٨ ٤١:١٧ ٤١:١٦
 ٤١:١٥ ٤١:١٤ ٤١:١٣ ٤١:١٢ ٤١:١١ ٤١:١٠
 ٤١:٩ ٤١:٨ ٤١:٧ ٤١:٦ ٤١:٥ ٤١:٤ ٤١:٣
 ٤١:٢ ٤١:١ ٤١:٠

دارالسعادة (دارالحكومة التي يقيم فيها الحاكم) —
 ٤٣:٢٨١ ٤٧:٢٠٨ ٤٤:١٨١ ٤٥:١٧٦
 ١١:٣٠١ ٤١:٢٩٧
 دارالسعادة بدمشق = دارالسعادة .
 دارسودون طاز الأمير آخوند الكبير — ٣:٢٩١
 دارالصوفية = خاقان سرياقوس
 دارالضرب — ٢٤:٢٩٣
 دارالضيافة بالقرب من قلعة الجبل — ٢٠:٩ ٤٤:١٣٦
 ٩:٢٢٠ ٤١:٥
 دارطاز = دارتقري بردي (والله المؤلف)
 دارالعدل (الإيران بالجامع الناصري بقلعة الجبل) —
 ٤١:٤٧ ٤٨:٢٧ ٤١:١٣ ٤٧:٧ ٤٩:٦
 ١٤:٤٨ ٤٩:١٠ ١٤:٨٧ ٤٤:٦٥ ٤١:٤٨
 ٢١:٢٤٨ ٤١:١٨٢ ٤٩:١٧٣ ٤١:٥
 دارعلی باي الخازندار — ٥:٨٣ ٤٩:٨٢
 دارقطر بنا الكرک — ٧:٢٧٥
 دارالكاشف — ٨:٢٠٣
 دارالكتب المصرية — ١٠:٨ ٢٢:١٣١ ٤٧:٥
 ٢١:٢٢٠
 دارمنجك اليوسفي — ٨:٢٧٥
 دارنوروز الحافظي = بيت الأمير نوروز الحافظي
 دارالنيابة بفسرة — ٩:١٩١
 داريشيك الفدادار — ٢٩٥:١٨ ٢٩٤:١٨ ٢٧٤:٢٧٤
 ٩:٢٢٦ ٤٩:٣٠٤ ٤٢
 داريشيك الفاني = بيت يشيك الفاني
 داريلينا المنجك الأسنادار — ٥:١٧٤ ٤٥:٨٦
 داريلينا الناصري = بيت يلينا الناصري
 دارا — ٢١:٣٠
 دامن — ٢٠:٤٤٣

الديوان السلطانى — ١٥:٢٤٦
ديوان عموم الأوتاف — ٢٣:٥٤
ديوان المالية — ٢٣:٨٦
الديوان المفرد بالقلمة — ١٣:٣٠٠ ١٤:١٤٥

(ر)

رأس مين — ١١:٣١
رأس وادى بن سالم — ٢:١١٤
رافودة = الإسكندرية .
راكوتس = الإسكندرية .
راكوتى = الإسكندرية .
الرباط — ٩:١٤٢
الربض — ١٦:١
الربط — ٤:١٠٩
ربع أيتش الجاسى — ٧:١٨٩
الربيع المجاور لمدرسة أيتش = ربع أيتش الجاسى .
الرحبة — ١٥:٣٠١ ١٣:٢١٩
الرحبة = الرحبة الجديدة
الرحبة الجديدة — ٢٣:٤٤
رشيد — ١٦:١١٠
رصافة شام بن عبد الملك — ١٥:٢٦١ ١٤:٢٥١
الرقعة — ٢٢:٢١٩ ٢١:١٧٥
رسميس — ١٥:١١٤
الرميل — ١١:٢
الرملة = الرملة .
الرميلة — ٥٣:١٤ ٢٩:١٥ ٢٥:٦ ١٨:١٤
٢٠٥:١٦:٢٠٤ ٢٢:٨٠ ٢٦:٥٤ ٤٤
١٦:٣٠٥ ٢٧:٢٩٤ ٢٦:٢٠٦ ٢٢
٥:٣١٦ ٢:٣٠٦

٤٦:٢٥٢ ٢٦:٢٥١ ٢٦:٢٤٩ ٢٩:٢٤٨
٢٨٦:١٨:٢٨٤ ١٢:٢٨١ ١١:٢٦٥
١٥:٢٨٩ ١٣:٢٨٨ ١٣:٢٨٧ ١٤
٤٨:٢٩٧ ٢٣:٢٩٦ ٢٥:٢٩١ ١٢:٢٩٠
٢٥:٣٠٣ ١٧:٣٠٢ ١٠:٣٠١ ١٢:٣٠٠
١٣:٣٠٩ ٢٣:٢٠٨ ١٢:٣٠٧ ٢٩:٣٠٦
١١:٣١٣ ٢٩:٣١٢ ٢٩:٣١١ ٢٩:٣١٠
١١:٣٢٢ ١٤:٣٢١ ١٢:٣١٥ ١١:٣١٤
١١:٣٢٤ ٢٢:٣٢٣
دمشور البعيرة (إسكندرية) — ١١:١١٤ ٢٤:٩٦
١٥:٢٧٩ ١٣:٢٠٢
دمشورالحش — ١٠:١١٤
ديباط — ٦٥:١٤:٦١ ١٤:٥٥ ١٢:٤٠
١١:١١٤ ٢١:١١٢ ١٥:١١٠ ٤٨
٢٩٦:٢٣:٢٩٥ ١٢:١٩٩ ١٥:١٨١
١٢:٣١٣ ١٠
دينسر — ٢٠:١٢٨ ٢١:٣٠
دعل = دُل
دوردمشوق — ٢:٢٤٦
دورددراوين الحكومة بقلعة الجليل — ١٥:٢٨
الدور السلطانية بقلعة الجليل — ١٠:٣٥ ١٥:٢٨
٤:٣٣١ ٢٠:٧٩
دوروك — ٨:١١٥ ١٤:١٣
ديار بكر (تركيا) — ٥:٢٦١ ٤٨:١١٥ ١٨:٣١
١٦:٢٦٨
ديار بكر بن رائل — ٨:١٦٢
ديار البزيرة — ١٦:١١٥
الديار المصرية = مصر
دير الضيق — ١٦:٢٧٣
ديروط — ٤:٢٠٢
ديوان الجيش — ٢:٢٧٩ ١٥:٥

الزوامل — ٢٠٩ : ١٨

الزوايا — ٧٤ : ١٠٩ : ٢٠٩

الزيات = القلج .

زينة = زفة .

(س)

ساحل البحر الأبيض المتوسط — ٩٠ : ١١٠ : ١١٠

ساحل بحر الشام — ١١٣ : ٢٩٨ : ٢٩٨

ساروس = نهر سحون .

السيل بقلة الجبل — ١١٥ : ٤

سبيل الملك القويدي شيخ — ٢٨٧ : ٢٠

سبيل المومني = مصلاة المومني .

سبيل المومنين = مصلاة المومنين .

سجن الإسكندرية — ٧١ : ٩٤ : ٢٠٤ : ١٠٠ : ٦٦

١٢٧ : ١٦٠ : ٤٤ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٠٠ : ١٧٤

١٩٣ : ٤٤ : ١٩٩ : ١٣ : ٢٧٩ : ٥ : ٢٨٦ : ٩٩

٢٨٩ : ١١ : ٢٩٨ : ٣٠ : ٢ : ٣٠ : ٩ : ٤٤

١١ : ٣٢٦ : ٢ : ٣٢١

سجن دمشق — ٣١٤ : ١٤

سجن الصيفية — ٣٠٢ : ١٠

سجن طرابلس — ١٨١ : ٨

سجن قلعة الجبل — ٣٥ : ١٦ : ١٢٩ : ٦

سجن قلعة دمشق — ١٨١ : ٦ : ٣١٠ : ٧

سجن الكرك — ١٢١ : ١٤٧ : ٨

سجن سلاطش — ٨ : ٨

سجون القاهرة — ١٥٩ : ٢٠

سراى الوضاران — ٦٤ : ١٨

سراى القبة — ١٩٨ : ٢١

السراى الكبرى بقلة الجبل — ٤ : ٢٢

الرجا — ٣١ : ٤٨ : ١٨ : ١٤ : ١٧٥ : ١٧

روافد العراق — ٢٦١ : ١٩

رواق البغدادي — ١٤٢ : ١٩

روسيا — ٢٥٨ : ١٨

الروضة الشريفة — ٩٠ : ٢١

الروم — ٥٩ : ١٨ : ٦٢ : ٤٤ : ١١٥ : ١٢٤ : ٩

١٧٦ : ١٠١ : ٢٢٠ : ١ : ٢٦٧ : ٢

الري — ٢٥٩ : ١٤

الريمانية (الباسية) — ٢ : ٩ : ٤٨ : ٩ : ٢٨ : ٢٢

٢٩ : ٢٠ : ٤٤ : ٤٧ : ١٥ : ٢ : ٥٢ : ١٦

٥٤ : ٥٥ : ٤٤ : ٦٤ : ٤٧ : ٧٤ : ١٦

١٩٩ : ١٦ : ٢٠٠ : ٤٤ : ٢٠ : ٢٢٩ : ٢

٣٧ : ٢٣٠ : ٣ : ٣١٧ : ١٧ : ٣١٨ : ٢

٣٢٠ : ٣٢٣ : ٧

(ز)

زاوية البرزخ بدمايط — ١١٤ : ١

زاوية الشيخ أحمد السال — ٢٣٣ : ١٣

زاوية الشيخ أصل بن نظام الدين الأصنافي — ٣٨ : ٤

زاوية الشيخ علي المنريل — ١٢٢ : ٩

زاوية الشيخ محمد التبري = مسجد تبر .

زاوية صفر — ٢٠٢ : ٢١ : ٢٧٩ : ١٩

زاوية القاصد — ١٣٢ : ١٨

الزردخانه السلطانية — ٨٥ : ٧

الزربية بجانب الجامع الطويري — ٨٦ : ١١ : ٨٧ : ١١

زفتي = زفة .

زفة — ١١٢ : ٢ : ١١٣ : ٢٢

زفتي بجواد = زفة .

الزفازين — ٣٥ : ٢٠ : ١١٣ : ٢٢

سورباب السلطة — ٢١:٢٨٧
 سورحاة — ١٩:٧٧
 سور دمشق — ١٢:٢٣٨ ١٨:٢٣٧ ١٦:٢٢
 ١٢:٢٤٠ ١٩:٢٣٩
 سور صلاح الدين — ١٩:٢٨٥
 سور القلعة — ٢٠:٨٠
 سور المدينة النورية — ١٨:٩٠
 سورية — ٢٤:٢٣٣
 سوق الأروام بدمشق — ١٤:٢٨١ ١٩:٢٤٠
 السوق الأسفل بجحاة — ١٤:٩٦
 السوق الأعلى بجحاة — ١٤:٩٦
 سوق الخديبة بدمشق — ٢٠:٢٤٠
 سوق السلاح = سوق العزى
 سوق القير — ١٠:١٨٦
 سوققة البابين — ٢٠:١٨٩ ١٢:٨٧ ١٥:٨٦
 سوققة العزى (سوق السلاح) — ١٧:٢٧٥
 سوققة منم — ١٦:١٨٧ ١٢:١٨٦
 سيجون = نهر سيجون
 سيس — ٤:١٧٧ ١٣:٣٨
 سيرا — ١٨:٢١٦ ٣:٨٧ ١:٧٦ ٣:٥٩
 ٤:٢٦٤ ١٨:٢٤٢ ٢٠:٢٢١ ٢:٢٢٠
 ١٦:٢٢٩ ١٠:٢٦٧ ١:٢٦٥

(ش)

شارع إبراهيم باشا — ٢٠:١٥٠ ١٩:١٣٦
 شارع أحمد بك سعيد — ٢٤:٢
 شارع الإسماعيل — ٢٠:٨٦
 شارع الأشراف — ٢١:٥٤
 الشارع الأعظم — ٢:١٨٨

شراى الملك بقلعة الجبل — ٢١:٧٩
 شرباقوس — ١٢:٧٠ ٢٥:٦٩ ١٨:٦٨ ١٨:٥٧
 ٨:٣٢٧ ٥:٢٩٤ ١٢:١٨٨ ١١:٩٤
 السرير — ٢٤:٢١٩ ٢٢:٢٤
 سعيد السعداء = أخاقاء الصلاحية
 السعيدية — ١٢:٣٣٠
 سكبدة = دمنهور الجيرة
 سكة حديد الحكومة — ٢٢:١١٣
 سكة الحجر — ٢٤:٨٧
 السلطانية — ١٨:٢٦٤ ٤:٤٤
 سلبية — ٧:٣٩ ١٥:١٥
 سماس — ١٧:٧٠
 سميران = سمرقند
 سمرقند — ١١:٢٥٨ ١٨:٢٥٧ ١٦:٢٥٤ ١٨:١٧٧
 ١:٢٦٦ ٦:٢٦٤ ٢:٢٦٢
 سمسطا — ١٩:٢٩٠
 سمسطا الطعاني = سمسطا
 سمسطا الوفى — ٢٢:٢٩٠
 سمسطة = سمسطا
 سمند — ٩:٢٠٣
 سميساط — ٢٠:١٣٢ ١٤:١١١ ١٨:٦٨
 ١٧:٢٦٥ ١٤:٢١٩
 سنبار — ٨:١١٥ ٧:٣٢ ٥:٣١
 سهل البقاع = البقاع المزينة
 سواحل البحر الملح (البحر الأبيض المتوسط) — ٢١:٢٨١
 سواحل القاهرة — ١:٢٥٠
 سوادرة = أدرة
 سوادرية = أدرة

٢٠٧ : ٢٠٤ : ٢٠١ : ١٩٠ : ١٧٢
 ٢٢٣ : ٢٢١ : ٢٢٠ : ٢١٩ : ٢١٨ : ٢١٧ : ٢١٦ : ٢١٥ : ٢١٤ : ٢١٣ : ٢١٢ : ٢١١ : ٢١٠ : ٢٠٩ : ٢٠٨ : ٢٠٧ : ٢٠٦ : ٢٠٥ : ٢٠٤ : ٢٠٣ : ٢٠٢ : ٢٠١ : ٢٠٠ : ١٩٩ : ١٩٨ : ١٩٧ : ١٩٦ : ١٩٥ : ١٩٤ : ١٩٣ : ١٩٢ : ١٩١ : ١٩٠ : ١٨٩ : ١٨٨ : ١٨٧ : ١٨٦ : ١٨٥ : ١٨٤ : ١٨٣ : ١٨٢ : ١٨١ : ١٨٠ : ١٧٩ : ١٧٨ : ١٧٧ : ١٧٦ : ١٧٥ : ١٧٤ : ١٧٣ : ١٧٢ : ١٧١ : ١٧٠ : ١٦٩ : ١٦٨ : ١٦٧ : ١٦٦ : ١٦٥ : ١٦٤ : ١٦٣ : ١٦٢ : ١٦١ : ١٦٠ : ١٥٩ : ١٥٨ : ١٥٧ : ١٥٦ : ١٥٥ : ١٥٤ : ١٥٣ : ١٥٢ : ١٥١ : ١٥٠ : ١٤٩ : ١٤٨ : ١٤٧ : ١٤٦ : ١٤٥ : ١٤٤ : ١٤٣ : ١٤٢ : ١٤١ : ١٤٠ : ١٣٩ : ١٣٨ : ١٣٧ : ١٣٦ : ١٣٥ : ١٣٤ : ١٣٣ : ١٣٢ : ١٣١ : ١٣٠ : ١٢٩ : ١٢٨ : ١٢٧ : ١٢٦ : ١٢٥ : ١٢٤ : ١٢٣ : ١٢٢ : ١٢١ : ١٢٠ : ١١٩ : ١١٨ : ١١٧ : ١١٦ : ١١٥ : ١١٤ : ١١٣ : ١١٢ : ١١١ : ١١٠ : ١٠٩ : ١٠٨ : ١٠٧ : ١٠٦ : ١٠٥ : ١٠٤ : ١٠٣ : ١٠٢ : ١٠١ : ١٠٠ : ٩٩ : ٩٨ : ٩٧ : ٩٦ : ٩٥ : ٩٤ : ٩٣ : ٩٢ : ٩١ : ٩٠ : ٨٩ : ٨٨ : ٨٧ : ٨٦ : ٨٥ : ٨٤ : ٨٣ : ٨٢ : ٨١ : ٨٠ : ٧٩ : ٧٨ : ٧٧ : ٧٦ : ٧٥ : ٧٤ : ٧٣ : ٧٢ : ٧١ : ٧٠ : ٦٩ : ٦٨ : ٦٧ : ٦٦ : ٦٥ : ٦٤ : ٦٣ : ٦٢ : ٦١ : ٦٠ : ٥٩ : ٥٨ : ٥٧ : ٥٦ : ٥٥ : ٥٤ : ٥٣ : ٥٢ : ٥١ : ٥٠ : ٤٩ : ٤٨ : ٤٧ : ٤٦ : ٤٥ : ٤٤ : ٤٣ : ٤٢ : ٤١ : ٤٠ : ٣٩ : ٣٨ : ٣٧ : ٣٦ : ٣٥ : ٣٤ : ٣٣ : ٣٢ : ٣١ : ٣٠ : ٢٩ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٦ : ٢٥ : ٢٤ : ٢٣ : ٢٢ : ٢١ : ٢٠ : ١٩ : ١٨ : ١٧ : ١٦ : ١٥ : ١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

صفين — ١٧٥ : ٢١

الصليبة = حلبة جامع ابن طولون .

حلبة جامع ابن طولون — ٦٣ : ١٨ : ٨٢ : ٢٤

صور — ٦٠ : ١٣ : ١١٣ : ٢٦ : ١٦٢ : ٧

السورة — ١٦٣ : ١٦٦ : ١٨٦ : ٤٥ : ١٨٨ : ٤٤

١٩ : ٣٠٠

حيدا — ٦٠ : ١٣

الصين — ٢٦٩ : ١٦

(ض)

ضاحنا — ٢٥٧ : ٦

ضريح هاشم بن عبد مناف — ٤٠ : ٢٢

ضواحي بستان — ٢٦٥ : ٦

(ط)

طاية قايتباي — ٢٢٩ : ١٩

الطاحون بقلعة الجبل — ١١٥ : ٤

الطارمة — ١٠٠ : ١٢

طاموس (أبو الریش) — ١ : ١١

طبرستان = مازندران .

طبرية — ٢٩ : ١٤ : ١١٣ : ٢٤ : ٣١٦ : ٤٤

٢١ : ٣٢١

شركة سكة حديد القلعة — ١١٣ : ٢٣

شفتب — ١ : ١٨ : ١٢

الشلال الأول — ١٤٧ : ١٩

شوارع بغداد — ٤٣ : ٧

شوارع القاهرة — ٢٥ : ٩

الشوبك — ١١٣ : ٣٠٧ : ٧

شورى (بناطيل البرلس) — ١١٠ : ٤

الشيوخية = حانقا شيخو .

شميراز — ٤٣ : ٤٥ : ٢١٥ : ١٦ : ٢٥٩ : ٧

شميرز — ٣٩ : ٢٧ : ٩٦ : ١٧

(ص)

الصالحية — ٢ : ٢٠٨ : ١٢ : ٣١٨ : ٥

صالحية دمشق — ٢١٣ : ٣

الصبيبة — ٩٥ : ٢٠ : ١٨٠ : ٢٦ : ٣٢٤ : ١١

صهارى الدشت — ٥٨ : ٢٠

صهارى الفيحاء = صهارى الدشت .

الصحراء — ١٥٣ : ٦

صحراء بجاية الهالك — ١٠٣ : ٢٥

صحراء الشام — ٢٥١ : ١٢

الصحراء الشرقية — ٣٥ : ١٩

صحن الجامع الأموى — ٢١٩ : ١٩

الصخرة المدورة — ٢٩ : ١٤

الصرغشية = المدرسة الصرغشية .

الصمد — ١٣٩ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢٢٩ : ١٧

الصند — ٧٧ : ١٦

صفد — ٧ : ١١ : ١٠ : ٢٦ : ٢٦ : ٥٦ : ١٧

٥٩ : ١٤ : ٦٠ : ١١ : ٦٨ : ١٤ : ٩١ : ٥٣

٩٩ : ١١ : ١١٧ : ١٢٨ : ١٩ : ١٧١ : ٤٨

(ع)

الدامى (نهر بجاة) — ١٩:١٢٢ ٤١٣:٩٦
 البصرة — ٢٠:١٩٥
 البغديّة — ٢١:٢٠٤
 الباسة — ٢٠:٢٠٣ ٤١٠:٢٠٨ ٤١١:٣١٨
 الباسية — ٢١:٢
 البسراق — ٤٣:٤٧ ٤٧:١١٥ ٤٧:١٦٢ ٤١٩:٢١٥
 ٤٤:٢٦١ ٤٥:٣٥٩ ٤١٢:٢١٩ ٤١٢:٢١٥
 ١٤:٣٠٤ ٤١٦:٢٩٠ ٤٢٠:٢٦٦
 عراق العجم — ١١:٢٦١ ٤١٩:٢٢٢
 عراق العرب — ١١:٢٦١
 العراقن — ٣:٢٦١
 السريش — ٦١:٢١ ٤٢١:٩٨ ٤٢٠:١٤٧ ٤١:٣٠٦
 هراز — ١٤:١٤٩
 عربة أبي حبيب — ١٨:٢٠٩
 عربة الشيخ قطر حنّ — ١٩:٣١٨
 عشن الساقية — ٢٠:٨٢
 القبة — ١٣:١٢٦
 عفة دمر — ١٢:٢٣٦
 عفة فيق — ١٩:٣٢١
 عكا — ٢١:٢٠٤
 النكرشة — ٧:٣١٨ ٤٥:٣٥
 عمارات حلب = قلعة حلب •
 العمق — ١:٢٣
 مواميد السباق — ٢٣:١٠٣
 مين بعلبك — ٦:١٢٩

الطليخاناه — ٢:٣٠٦
 الطليخاناه (السلطانية) — ٤٧:١٨٦ ٤٨:٤٨٤٥:٤٧
 ١:١٩٨
 طليخاناه قلعة الجبل — ٢٠:١٨٦
 طرابلس — ٨:١٥ ٤١٣:١٥ ٤١٧:١٩
 ٢١:٢١ ٤١١:٢٣ ٤٢:٢٩ ٤١:٣٤
 ٢٩:٢١ ٤١:٤٠ ٤٢:٥٩ ٤٣:٦٠
 ٦٨:٤١ ٤٢:٩٦ ٤٣:٩١ ٤١:١١١
 ٤٢:١١٦ ٤٣:١٣٥ ٤٢:١٧١ ٤٧:١٧٢
 ٤٥:١٨١ ٤٢:١٩٠ ٤١٥:١٧٢
 ٤٢:٢٠١ ٤٣:٢٠٧ ٤٤:٢١٠
 ٤١٨:٢١٢ ٤١٣:٢١٣ ٤٣:٢١٤
 ٢٢:٢٢١ ٤١:٢٢٢ ٤١٤:٢٣١
 ٤٢:٢٣٤ ٤١:٣٥٢ ٤١٠:٢٥٣
 ٤١:٢٧٧ ٤١:٢٨٩ ٤١٥:٢٩٠
 ٤١:٢٩٨ ٤١٤:٣٠٢ ٤١٣:٣٠٣
 ٤٣:٣٠٦ ٤١٤:٣١٠ ٤٨:٣١١ ٤٥:٣١٢
 ٤١٤:٣١٣ ٤١٠:٣١٤ ٤٢:٣١٥
 ٤١٣:٣٢١ ٤١٩:٣٢٢ ٤١٥:٣٢٤
 ٩:٣٢٤
 طرسوس — ٥٩:١٧ ٤١٧:٢١ ٤٢٩٨
 ٢٢:٣٢٧
 طريق ألبجز — ٢:١١٤
 طريق دمشق — ٩:١١٣
 طريق الزبداني — ٨:٢٢
 طموه — ٧:٢٨٦
 طنطا — ١١٣:٢٢
 طهران — ١٨:٢٥٩
 طوخ الجبل = طوخ الخليل
 طوخ الخليل — ٢١:١٩٥
 طورس — ١٥:٢٧٩

٢٤٦ : ١٣ : ٢٣٧ : ٤ : ٢٢٨
٢٥٢ : ١ : ٢٥١ : ٥ : ٢٤٩ : ٨ : ٢٤٧ : ٦
٢٧٩ : ٣ : ٢٧٧ : ٩ : ٢٧٢ : ٥ : ٢٥٢ : ٥
٢١٧ : ٢٩١ : ٦٧ : ٢٨٥ : ٦ : ٢٨٠ : ٥
٢٩٦ : ١٠ : ٢٩٥ : ٦ : ٢٩٤ : ١٣ : ٢٩
١٧ : ٣١٧ : ٣ : ٣٠٦ : ١١ : ٣٠٢ : ١٣ :
٣٢١ : ٦ : ٣٢٠ : ١٩ : ٣١٩ : ٢ : ٣١٨
١ : ٣٢٠ : ٣ : ٣٢٧ : ١٨ : ٣٢٥ : ٩

القاهرة القديمة — ١٠٣ : ١٥

قُبَّاء — ٩٠ : ٢٣

قبر أبي بكر (الصدقين) رضى الله عنه — ٩٠ : ٢٠

قبر الإمام السيوطي — ٢٧٦ : ١٩

قبر الإمام الشافعي — ٥٤ : ١٤

قبر جعفر الطيار — ١١٧ : ١٩

قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم — ٩٠ : ١٨

قبر السلطان بيبرس — ١٣٠ : ٢٤

قبر سيويه — ٢٥٩ : ٢١

قبر السيدة فقيمة رضى الله عنها = المشهد البقيع .

قبر الشباب أحمد بن السلطان حسن — ٣٠٤ : ٢١

قبر عمر (بن الخطاب) رضى الله عنه — ٩٠ : ٢٠

قبر الملك الظاهر برقوق — ١٠٣ : ٦

قبر هاشم بن عبيد مناف — ١١٧ : ٢١

قبر ولد أيتش — ١٨٩ : ٦

قبر ص — ٢٣٤ : ٨ : ٢٩٧ : ٥

قبة الإمام الشافعي رضى الله عنه — ٥٤ : ٣

قبة الأمير طراباى الأشرقي — ١٨٣ : ٢٠

قبة النركية — ٢٢٣ : ١٣

قبة الجامع الأموي النريمي — ٢١٩ : ١٩

قبة جامع السلطان حسن — ٣٠٤ : ١٤

قاعة الواريد بالقلمة — ١٤٥ : ١٢

قاعة القصة بالقلمة — ٨٥ : ١٩

القاعة الكبرى بالقلمة = قاعة الواريد

قاعلنا = ضاعلنا .

القاهرة — ٢ : ٤ : ٦٨ : ٤ : ١٣ : ٧ : ١٩ : ٩ : ١٨

١٠ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨

١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧

٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦

٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥

٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤

٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣

٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢

٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١

٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠

٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩

١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨

١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧

١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦

١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥

١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤

١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣

١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢

١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١

١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠

١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩

١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨

١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧

٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦

٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥

٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤

٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣

٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢

٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١

٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠

٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩

٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨

٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧

القبة الزرقاء — ١٢ : ١٠٠	القبة الطنبجية = إستانبول .
قبة حاشنة = قبة الجامع الأموي - القريية .	قسم الخليفة — ١٦ : ١٣٦ ٤٢١ : ٥٤
القبة الكبيرة بالجامع الناصري بالقلمة — ٢٠ : ١٠١	قسم السيدة زينب — ١٩ : ٨٣
قبة الملك العادل طولاني — ١٧ : ٦٤	قسم ميت عمر — ١٩ : ١١٣
قبة النصر = قبة بلخا .	قبة القاهرة = الشارع الأعظم .
قبة بلخا — ٤٣ : ٢٠٩ ٤٢٢ : ١٠٣ ٤٢٣ : ١١	القصر الأبيض بميدان دمشق — ٤٧ : ٢٣ ٤١٢ : ٢٢
٥ : ٣١٥ ٤١ : ٢٣٢	٧ : ١٩٤ ٤٥ : ٣٢
قبور إخوة يوسف عليه السلام — ١ : ١٠٩	القصر قلعة الجبل — ٤٩ : ٨١ ٤١ : ٥٨ ٤١٠ : ٣٥
القدس الشريف — ٤٣ : ٧١ ٤١٤ : ٦٧ ٤٢٠ : ٢٥	٤٢ : ٩٢ ٤١٥ : ١٧٢ ٤١٥ : ١٧٤ ٤٥ : ١٨٧
٤١ : ٨٩ ٤١١ : ١١٤ ٤٢ : ١٣٧ ٤١٥ : ١٥٣	٤١٤ : ٣٠٥ ١٧ : ٣٠٥
٤١٦ : ٢١٦ ٤١٦ : ٢٣١ ٤١ : ٢٨٩ ١٦ : ٤	قصر الجوهرة — ٢٤ : ٢٩٣
١٤ : ٣٢٨	قصر الحرم — ٢٤ : ٢٩٣
القدم = قرية القدم .	القصر (دار الإمارة) بدمشق — ١٠ : ١٠٠
قرا باغ — ١ : ٢٦٧ ٤٨ : ٢٦٤	القصر السلطان — ٥ : ٢٧٤ ٤١٢ : ١٨٦ ٤٨ : ١٦٩
الفرافة — ٣ : ٣٣٠	القصر الصغير بالقلمة — ٧ : ٩٣
قراة باب نوزير — ١٩ : ١٨٣	قصور الأمويين — ١١ : ١٠٠
الفرافة الصغرى — ٧ : ٢٧٦ ٤١٨ : ٢٧٣	قصور الحير الشرق — ١٤ : ٢٥١
قراة الفغير — ٤١٢ : ٢١٠ ٤١٦ : ٦٤ ٤١٦ : ١٠٣ ١٣ : ١٩	قصور الحير الغربى — ١٤ : ٢٥١
١٩ : ١٣٠	قطائع أحمد بن طولون — ١٩ : ٦٣
الفرافة الكبرى — ٢ : ١٩	قطا — ١٢ : ٢٣٤
الفرافات (كبرى والصغرى) — ٩ : ١٠٩	قطيا — ٤١ : ٢٠٨ ٤٢ : ٩٨ ٤١٣ : ٦١
قرطبا — ١١ : ١١٤	١٤ : ٣٢٨ ٤١٦ : ٣١٧ ٤٥ : ٣٠٦
قرقيسيا — ٢٢ : ٢١٩	القطيعة — ٦ : ٢٥١
القرمانية — ٨ : ٢٩١	قلاع الكرك — ٤ : ١١٢
قره آمد = ديار بكر .	القلج (الزيات) — ١ : ٢٩٢ ٤٢١ : ٢٠٩
قره ميدان = ميدان صلاح الدين .	القلعة = قلعة الجبل .
قرية القدم — ١٣ : ٢٣٣	قلعة بانياس = قلعة الصبيبة بدمشق .
قزوين — ١٣ : ٢٦١ ٤١٤ : ٢٥٩	قلعة بلبك — ١٩ : ١٢٦
قسطنطينية — ١٤ : ٢٦٨	قلعة هيسنا — ٦ : ٢٦٥

كورة القهيلية — ١٧:١٤٦

كورة الشام — ١٤:٣٩

كورة الشرقية — ١٩:٣٥

الكوة — ٤:٢٦١ ٤٢١:٤٤

الكوم — ٦:٧١

كوم زوجة — ١٩:٢٧٩ ٤٢١:٢٠٢

كوم النقاقة — ١٧:٢٢٩

كيلان (جبلان) — ٥:٢٥٩ ٤١:١٢٢

(ل)

الليون — ٦:٢٩

لندن — ١٦:١٦٢

اللقى — ١٧:٨٧

(م)

ماردين — ٩٥:٢:٤٣ ٤١٠:٣١ ٤١٨:٣٠

٢٦٤:٤٨:١٦٢ ٤٢٠:١٣٨:٧:١١٥ ٤١٥

١٤:٢٦٥ ٤١٣

مارستان قطيا — ١٧:٩٨

مازندران — ٥:٢٥٩

الماخوصة (مدينة مشيرة بقرص) — ٨:٢٣٤

مازراء التبر — ٢٢١:٢٥٨ ٤٦:٢٥٤ ٤١٦:٧٧

١٩:٢٧٠ ٤١٢:٢٥٦

مأمورية أسوط — ١٦:١١٢

مأمورية الأشمونين = الأشمونين

مأمورية البرلس — ٩:١١٠

منزعات مصر — ١٩:٢٧٣ ٤١٥:٨٣

مخاضات مصر — ١٧:٦٥

مخاضة سيناء — ١٨:١٤٧

القوصونية (خانقا) — ١١:١٤٩

قوس — ٢٠:٤٣

قياسر دشت — ٢:٢٤٦

القيصرية — ٤٢١:٢١٦ ٤١٨:٧٦ ٤١٩:٥٩

١٦:٢٤٦

قيصرية — ١٨:٢٤٢

(ك)

الكيش — ٩:١٣٨ ٤١٢:٨٣ ٤١٠:٨٢

كتفا — ١٠:١٠٢

الكرج — ١٠:٢٦٤

الكرخ — ١٥:٢٦١

الكرك — ٤٢:١٢٤٨:٧ ٤١:٦ ٤١٠:٥ ٤٩:١

٤١٢:٥٧ ٤١٣:٣٣ ٤٩:٣٢ ٤٢:٢٧٧ ٤١٩

٤٩٦:١٢:٩٥ ٤١٧:٩٣ ٤٩:٦٢ ٤١٠:٦١

٤١:١١٢ ٤٩:١٠٧ ٤٦:١٠١ ٤١٧:٩٩ ٤٨

٤١١:١٢٦ ٤٥:١٢٣ ٤١٠:١٢٠ ٤٤:١١٧

٤٩:١٤٧ ٤١٥:١٤١ ٤٨:١٣٣ ٤٥:١٢٧

٤٧:١٧٢ ٤٩:١٧١ ٤٧:١٦٨ ٤٨:١٦٥

٤:٣١٠ ٤٧:٣٠٧ ٤٨:٢٩٠ ٤١٠:٢١٣

كرك الشربك = الكرك .

كش — ٥:٢٥٤

كفر البطال = منية حاد

كفر الزيات — ١٨:٢٩٦

كليكيلا — ١٨:١٧٧

كلية الزراعة بدمنهور — ٢٢:١١٤

كورة الأشمونين = الأشمونين .

كورة البحيرة = البحيرة .

كورة المنسا — ١٧:٢٤٩

كورة حوف رمسيس — ١٥:١١٤

المدرسة القاصدية — ١٣:١٣٠
 مدرسة الملك الظاهر برفوق بين القصرين — ٢٧:١٠٣
 ٦:١٣٨ ٤٣:١١٣
 المدرسة الناصرية بالصحراء (تربة الملك الظاهر برفوق) —
 ١١:١٨٠ ٦١:١٤٤ ١١:١٠٥ ٤٣:١٠٣
 مدفن تومباى الحصى — ٢٠:٢٨٥
 مديرية الآثار العامة بدمشق — ١٧:٢٥١
 مديرية أسبوط — ١٨:١١٢
 مديرية الإقليم الوسطى — ١٠:١١٢
 مديرية البحيرة = البحيرة
 مديرية بنى سويف — ٢٢:٢٩٠
 مديرية الجيزة = الجيزة
 مديرية الدقهلية — ١١٢:٢٧ ١١٣:١٦ ٢٠:١٤٦
 مديرية الشرقية — ٢:١٠٠ ٣٥:٢٠ ٢٢:٢٠٣ ٢١:٢٠٨
 مديرية الغربية — ١١٠:٤٩ ١١١:٦٤ ١١٢:١١٢
 ١٧:٢٩٦ ١٩:٢٩١ ١٣:١٦٦ ٢٥:٢٥
 مديرية الفيوم — ٢:٢١٠
 مديرية القليوبية — ٥٧:٢٩١ ٧١:١٧ ٩٤:٢٤
 ١٨:٢٩٢ ٢١:٢٠٩ ٢١:١٨٨
 مديرية المنيا — ١١٢:١١٢ ١١٢:٢١
 مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم = المدينة النبوية الشرقية
 مدينة السلام = بغداد
 مدينة مصر = مصر القديمة
 المدينة النبوية الشرقية — ٩٠:٤٨ ١٧١:٥
 المراش = الماشوخة
 مراكز البريد — ٢٠:١٦٢
 مراكز — ٩٠:١٠

مخارج القطن الكبيرة بدمبور — ٢٣:١١٤
 محطة الزمالة — ٢١:٩٨ ٢٢:٦١
 محطة الزمالة = محطة الزمالة
 محطة القبة — ٢١:١٩٨
 المحلة الكبرى — ٨:٢٠٣
 مخازن الأدوات والمفروشات بالقلمة — ١٢:١٠١
 مخازن مهبات وملابس الجيش المصرى بالقلمة — ٨٧:
 ٢٠:١٤٨ ٢٣:
 مخازن ودش الجيش المصرى بالقلمة — ١٠٧:١٤:٤
 ٢٠:٢٠٠ ١٩:١٦٩ ١٨:
 مخيم تم — ٢٠٦:١٤:٢٥٥
 مخيم تيمور — ١٣:٢٤٠
 مخيم السلطان — ٢:٧٣
 مدافن المسيحيين — ١٨:٢٢
 المدرسة الأشرقية — ٦:١٨٦
 مدرسة الأمير جمال الدين محمود بن على بن أصغر صيه
 الأسنادار — ١١:١٥٩
 المدرسة الأبتشية باب الوزير — ١٤٩:١٨٩
 المدرسة الجاوية بالكبش — ٩:١٣٨
 مدرسة السلطان برفوق = مدرسة الملك الظاهر برفوق بين
 القصرين
 مدرسة السلطان حسن — ١٨:٤٥ ١٤١:١٨٦
 ١٠:١٨٨ ٢٧:١٨٩ ٤٨:٢٧٥ ٤٨:٣٠٤
 ٣:٢٠٥ ٤٩:
 المدرسة الشريفة — ٤:١٤٨
 المدرسة الصالحية بين القصرين — ٥:٢٥
 المدرسة الصرغتمشية — ١٤:١٥٨
 المدرسة العزبية — ١٩:٢١٣
 المدرسة الفارغانية — ٢٠:١٨٨

مركز ميت عمر — ٢٧:١١٢	المرتاحية — ١٨:١٤٦
المرواني = حسن المرواني •	المرج — ١٩:٢٩٢ ١٧:٢٩١
المرّة — ١٠:٣٢٤	المرج (من غوطة دمشق) — ٣:١٧٦
مساجد حلب — ١٦:٢٢٣ ١٦:٢٢٤	مرج الريم — البقاع العززي •
مساجد دمشق — ٢:٢٤٦	مرعش — ٢١٩:١٢ ٢١٨:١٦ ٢٣:١٦ ١٦:١٨
ساكن الكباش — ١٧:٨٣	١٧:٢٦٥ ١٦:٢٣٤ ١٤
مستشفى فلادون الريم — ١٩:٩٣	مركز أبي المطاير — ١٩:٢٧٩ ٢١:٢٠٢
مسجد إبراهيم عليه السلام — ١٥:٢٩	مركز إتياء البارود — ١٥:١١٤
مسجد أحمد كنعان العزب — ١٩:٢٨٧	مركز إنبابة — ٢٢:٣١٦ ٢٠:٢٨٦
مسجد البئر = مسجد تبر •	مركز بيا — ٢٢:٢٩٠
مسجد بدر الدين حسن بن نصر الله القوي — ١٥:٣٠٢	مركز بليس — ١٨:٢٠٩ ٢١:٢٠٨ ٢٢:٢٠٣
مسجد تبر — ٥:١٩٨	مركز بن مزار — ٢٠:١٢١
مسجد الثين = مسجد تبر •	مركز البيرة — ١٩:٢٨٦
مسجد البيرة = مسجد تبر •	مركز دسوق — ١٥:٣٠٢
المسجد الحرام — ١١:٢٧٧ ١٥:١٥٧	مركز دكرنس — ٢٠:١٤٦
مسجد القدم — ١٦:٢٣٣	مركز دهنور — ٢٠:١١٤
مسجد قوصون = جامع قوصون •	مركز زقّي — ٢٥:١١٢
مسجد محمد علي باشا — ٢٤:٢٩٣	مركز الإقازيق — ٢٠:٣١٨ ٢٣:٢٠٣
مسجد الناصر محمد بن قلاوون ناحية خاقان مر ياقوس —	مركز شين القناطر — ١٨٨:٢٤ ١٧:٧١ ١٤:٩٤
١٤:٩٤	٢١:٢٠٩ ٢١
المسجد النبوي الشريف — ١٨:٩٠	مركز شين الكوم — ١٨:٢٩٢
مسطبة السلطان بغزة — ١٥:٢٠٤	مركز البياط — ١٧:٢٨٦
مسطبة معلم الطير — ١٤:٤٦ ١٥:٤٥	مركز كفر الزيات — ١٣:١٦٦ ١١:١١١ ١٦:١٣
مشنول السوق = مشنول الطواحين	١٩:١٩٥
مشنول الطواحين — ١٠:٢٠٣	مركز كفر الشيخ — ٢١:١١٠
مشهد إبراهيم الخليل — ١٩:٢٢٥	مركز الحمودية — ١٩:٢٠٢
مشهد السيدة قيسية (رضي الله عنها) = المشهد القيسي •	مركز ملوي — ٨:١١٤ ١٨:١١٢
مشهد عبد العظيم = طهران •	مركز المنزلة — ٢٠:١٩٥

المشهد القيسى — ٤:٥٤

مصر — ٨٠٩:٦٠٩:٥٤٤:٣٠٣:٢٠٥:١

١١:١٢٠٨:١١٠:١٠:١٩:٩٤٥

٢٦:١٦:٢٣:١٨:٢١:٥:١٧:٩:١٩

١٦:٣٢:١٦:٢٩:١٥:٢٨:٤:٢٧:٦

٣٧:٦:٣٦:٢:٢٥:١٧:٣٤:١٢:٣٣

٤٦:٧:٤٥:٣:٤٣:٦:٤٢:١٩:٤٠:٦

١٠:٥٩:١١:٥٧:٦:٥٥:١٤:٥٣:٤٣

٦٦:١٧:٦٥:٤:٦٢:٨:٦١:١٦:٦٠

١٢:٧:٦١:٧:٧١:١:٧٠:٩:٦٩:١

٨٦:١٤:٨٤:١٣:٨١:٧:١٩:١١:٧٧

٤:٩٧:٦:٩٤:٥:٩١:١٥:٨٧:٤

١٨:١٠:٣٤:٢:١٠:١٠:٥:٩٩:١٦:٩٨

١١:٠٧:١:٠٧:١:١:٦:١٧:١:٤

١١:٥٣:١١:٤:١:١١:٣:٦:١:١٢:١٠

١٢:٠:١٩:١١:٩:١٧:١١:٨:١٢:١١:٧

١٢:٤:٢:١٢:٣:٧:١٢:٢:١:١٢:١:٣

١٢:٩:٤:١٢:٨:٧:١٢:٧:١٩:١٢:٥:١٢

١٣:٣:٨:١:٣:٢:٥:١:٣:١:٤:١:٣:٠:٨

١:٣:٨:٣:١:٣:٧:٤:١:٣:٥:٧:١:٣:٤:٢

١:٤:٢:٧:١:٤:١:١:٦:١:٤:٠:٧:١:٣:٩:١:٣

١:٤:٧:٤:١:٤:٦:٥:١:٤:٤:٠:١:٣:١:٤:٣:٦

١:٥:٢:٣:١:٥:١:٠:٢:١:٥:٠:١:٣:١:٤:٨:١

١:٦:٠:١:٠:١:٥:٦:١:٠:١:٥:٥:٠:٨:١:٥:٤:٧

١:٦:٥:٤:١:٦:٣:٩:١:٦:٢:٠:٣:١:٦:١:٤

١:٧:٣:١:٤:٣:٧:٠:١:١:٦:٨:١:٣:١:٦:٦:١:٦

١:٨:٠:١:٤:١:٧:٩:٧:١:٧:٨:٧:١:٧:٦:٥

١:٩:١:٢:٠:١:٩:٠:٢:١:١:٨:٨:٢:١:٨:٢:٢

١:٩:٧:١:١:٩:٥:١:٨:١:٩:٤:٣:١:٩:٢:٤

٢:٠:٥:١:٢:٠:٢:١:٦:٢:٠:١:١:٧:١:٩:٩:٢

٢:١:٥:١:٣:٢:١:٣:٠:١:٢:١:٢:٩:٢:١:١:٨

٢:٢:٠:٧:٢:١:٩:١:٢:١:٧:٠:١:٢:١:٦:٥

٢:٣:٠:٩:٢:٢:٩:١:٢:٢:٨:٠:١:٧:٢:٢:١:٨

٢:٢:٧:٤:٢:٢:٦:١:٢:٢:٣:٤:٢:٣:٠:٠:١:٢

٢:٤:٧:٥:٢:٤:٦:١:٧:٢:٤:٠:٣:٢:٢:٨:٥

٢:٥:٢:٨:٢:٥:٠:١:٧:٢:٤:٩:١:١:٢:٤:٨:٥

٢:٧:٩:١:٩:٢:٧:٣:٣:٢:٦:٤:٧:٢:٥:٣:١:١

٢:٨:٢:٣:٢:٨:٢:١:٢:٨:١:٦:١:٢:٨:٠:١:٧

٢:٩:٢:١:٠:٢:٩:١:٩:٢:٩:٠:١:٢:٢:٨:١:٣

٢:٩:٧:٥:٢:٩:٨:١:٧:٢:٩:٥:٣:٢:٩:٣:٥

٣:١:١:١:٣:٣:٠:٨:١:٤:٣:٠:٤:١:٣:٠:١:١:٢

٣:١:٥:١:٦:٣:١:٤:٤:٣:٣:١:٣:١:٦:١:١

٣:١:٩:١:١:٣:١:٨:١:٢:٣:١:٧:٦:٦:٣:١:٦:٥

٣:٢:٨:١:٣:٢:٥:١:٣:٢:٣:٣:٣:٢:٢:١:٤

٧:٣:٣:١:١:٢:٢:٣:٠:١:٣:٢:٩:٨

مصر الجديدة — ١٩:٢

مصر القديمة — ١٣:١٣:٩:١:٦:١:٠:٩:١:١:٤:٨

١٧:٢:٧:٥

مسلة الزمن — ١٢:٣:٢:٨:٥:١:٦:٣:١:٤:١:١:١

مسلة الملك الكريد — ١٩:٢:٨:٧

مسلة النبي عليه الصلاة والسلام — ٢:١:٩:٠

الطين الساطاني بالقلة — ١٢:١:٠:١

المطرية — ١٨:١:٩:٨

علم الطير — ١٥:٧:٤:٧:٦:٤

مزة النمان — ١٦:١:١:٦:١:٤:٣:٩

مسكر جمولك — ٦:٢:٩:٠

مسكر شاه منصور — ٦:٠:٢:٦:٠

الملة — ٨:١:٤:٥

معمل القرايح — ١:١:١:١

المغرب — ١٥:٣:٠:٤:٢:٠:١:٤:٣

مقارة خراسان — ١:٣:٢:٦:١

مقام إبراهيم الخليل = قلعة حلب

مقبرة باب الصغير — ١٩:٢:٢

منزلة قل العجول — ٢ : ٢٠٤	مقبرة باب الفراديس بدمشق — ٨ : ١٠٣
منزلة السديّة — ٣ : ٣١٩ ٢٨ : ٣١٨	المفس — ٦ : ٢٩٤ ٢٤ : ٨٢
منزلة الجبون = الجبون .	المقياس — ١ : ٨٣ ٤٥ : ٨٢
المنشّة = الميدان بالقلعة .	مكتبة الإسكندرية — ٢٠ : ٢٢٩
منشّة المبكى — ٢٢ : ٢	مكتبة أيا صوفيا — ١٤ : ٢٣٠
المنصورة — ١٩ : ١٤٦ ٢٣ : ١١٣	مكة المشرفة — ١٥٧٤١ : ١٤٥ ١٣ : ١٤٤ ٦٧ : ٩٠
منطاش — ٨ : ٢٩	١٨ : ٣٢٢ ٤١٠ : ٢٧٧ ٤٤ : ١٧١ ٤٦
منفلوط — ٨ : ١٩٨	ملطين = بلطيم .
المنيا = منية ابن الخصيب .	ملطية — ٤١٧ : ٥٩ ٤١٥ : ٤٨ ١٦ : ٣٤ ٢٣ : ٢٤
المنية = منية ابن الخصيب .	٤١٢ : ١٨٧ ٤٩ : ١٧٩ ٤٩ : ١٧٨ ٤١٣ : ٩٨
منية ابن الخصيب — ١ : ١١٢	٤٥ : ٢١٧ ٤٦ : ٢٠٤ ٤٦ : ١٩٥ ٤٩ : ١٩٣
منية بدوان — ٢ : ١٩٥	١ : ٣٢٧ ٤١٣ : ٢٩٠ ٤٧ : ٢١٥ ٤٩ : ٢١٨
منية بن خصيب = منية ابن الخصيب .	ممالك الروم — ١٢ : ٢٦٩ ٤٣ : ٢٦٧
منية حاد (كفر البطل) — ١٣ : ١١٣	ممالك الشام — ١٧ : ١٠٤
منية زنة = زنة .	ممالك العم — ١٢ : ٢٦٠
منية زقى جواد = زقة .	ممالك ما وراء النهر — ١٠ : ٢٥٨
منية غمر — ٢ : ١١٢	مملكة الرّيا — ١٢ : ٢٥١
منية القائد = ميت القائد .	منابر دمشق — ١١ : ٣١٤
الموصل — ٤٧ : ١١٥ ٤١٦ : ٤٨ ٤٢٠ : ٣١	منارة الإسكندرية — ٢٤ : ٧٧
١٩ : ١٧٥ ٤١٩ : ١٦٢	منارة الجامع الأبيض بالرسطة — ٢٠ : ٣١٦
موقان — ١٩ : ٢٢٢	المنازل الملكية — ١٦ : ٨٣
موتسان — ١ : ٢٦٢	منظر الكباش — ٢١ : ٨٢
ميّاغارتين — ١٤ : ١٦٢	منبابة = إمبابة .
ميت غمر = منية غمر .	منبج — ٢٢ : ٢٦٥
ميت القائد — ١٧ : ٢٨٦	منبر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم — ٢٠ : ٩٠
ميدان أحد بن طولون — ١٥ : ٨٠ ٤٢١ : ٨	منشا — ٨ : ٢٦٩
الميدان الأخضر — ١٩ : ٢٢	منزل السيدة فقيمة رضى الله عنها = المشهد الفقيسي
الميدان الأسود = الميدان بالقلعة .	منزل على أفندي طلعت بنارح قره قول المنشية — ٢٣ : ١٨٣

نصين — ٢١:٣٠، ١٨:١١٥، ٢٣:٢٦٥
 قسرها — ١١:١١٤
 نهر أبلعل — ١٨:٦٠
 نهر الأردن — ٢١:١٨٢، ١٩:١١٣
 النهر الأزرق — ١٨:٢٦٥
 نهر جيحون — ١٨:٢٥٦
 نهر تقيدة — ٤:٢٥٨
 نهر الذهب بجلب — ٢٢:٢٥٠
 نهر سيجون — ٢١:٢٥٨، ٢٠:٣٢٧، ١٩:٢٧٠
 نهر الشريعة الكبير = نهر الأردن
 نهر العاصي — ٢٠:١١٦
 نهلواة — ٢٢:٧٧
 نيسابور — ٢٠:٤٣
 النيل — ١٩:٤٠، ١١:٤٨، ١٦:٦٥
 ١٢:٦٩، ١٧:٨٢، ٢:٨٢، ١٥:٨٦
 ١٢:٨٧، ١٥:٨٩، ١٣:١١٣، ٢١:١١٥
 ١٩:١٤٧، ١٩:٢١٤، ١٣:٢٨٦
 ١٧:٢٩٥، ١٧:٣٠١
 النيل القديم — ١٧:٨٧
 (ه)
 الحارونية — ١٩:١٨
 هرموبوليس = الأشمونين
 هرموبوليس بارقا = الأشمونين
 هرموبوليس عتفا = الأشمونين
 حلب = حلب
 حلبون = حلب
 الهند — ١٩:٢١٩، ١٣:٢٦١، ٧:٢٦٤
 هندستان = دِلّ
 الهند الكبرى — ١٦:٢٦٢

ميدان الأمير فاروق (ميدان الجيش الآن) — ١٨:٢
 ميدان باب الحديد — ١٩:١٣٦، ١٩:٢٩٤
 الميدان بالقلمة = ميدان صلاح الدين
 الميدان بجلب — ٤٥:٥
 الميدان بدمشق — ١٩٤:٧، ١٣:٣١٣، ٣:٣١٤
 ميدان الجيش = ميدان الأمير فاروق
 ميدان الخصى خارج دمشق — ٢١٢:١٤
 ميدان دمشق — ٣٢:٥
 الميدان السلطاني = الميدان الناصري
 ميدان السيدة عائشة (رضى الله عنها) — ١٦:١٣٦
 ميدان صلاح الدين — ٤:١٣، ١٧:١٩٩، ٨:١٠٣
 ١٦:٨٠، ١١:٨١، ٣:٨١، ١٠:١٠١، ١٠:١٠٧
 ١٧:١١٥، ١١:١٤٧، ١٦:١٦٩، ١٩:١١٧
 ٢٠:٢٠٠، ٢٠:٢٨٧، ١٧:٢٩٤، ٢١:٣٠٤
 الميدان الظاهري — ٦٩:١٦
 ميدان القيق — ١٠:٣٢٢
 الميدان الكبير = الميدان الناصري
 ميدان محمد علي بالقاهرة — ٢٦:٢٠، ٨٤:١٩
 ميدان المنشية — ٢١:٣٢٨
 ميدان الناصر محمد بن قلاوون = الميدان الناصري
 الميدان الناصري — ٨٦:١٣، ٢٩٤:٦
 (ن)
 نابلس — ٢٥:٢٠
 النيك — ١١:٤
 النصارى = النهرية
 النصارى = النهرية
 النهرية — ١١:١١، ١٦:١٦٦، ٩:١٩٥
 النصارى — ١١:١٣

(و)

- وادى القضاير — ٢١:١١
 وادى الزيتون — ٢١:١٣٢، ٢٥:١١١، ١٩:٦٨
 وادى الصند — ١٦:٧٧
 وادى الصم — ١٨:١
 وادى المقين — ٢٤:٩٠
 وادى لبنان = البقاع المزرى .
 واذة = الرى .
 الوايل الصغرى — ٢١:٢
 الوجه البحرى — ٦٣:١١٤، ٦٢:١١٣، ٢٦:١١٢
 ٣:٢٣٠، ١٧:٢١٤، ٢٠:١٣٨
 الوجه القبلى — ٦٨:١٩٨، ١٣:١١٢، ٦٢:١٩
 ٣:٢٣٠، ١٠:٢١٤، ١٣:٢٠٣
 الوزادة — ١١:٢
- وزارة الحرب = ديوان الجيش .
 وزارة المقاطع الوطنى — ١٨:٨٧
 وزارة المعارف — ١٨:٨٧ .
 وزارة المسألة — ١٨:٨٧
 وكالة سليمان أفا السلاح دار — ٢٦:١٣٠
 ولايات تركيا — ١٧:٢٦٩، ١٦:٢٦٨
 ولايات منشا = منشا .
 ولاية الأشمونين = الأشمونين .
 ولاية البحيرة = البحيرة .
 ولاية البحيرة = البحيرة .
 ولاية طبرستان = مازندران .

(ى)

اليرب — ١٥:٣٠٤، ١:١٣٧، ١٩:٦٦

فهرس الأنفاظ الاصطلاحية وأسماء الوظائف والرتب والألقاب التي كانت مستعملة في عصر المؤلف .

أتايك دمشق — ٢١ : ٣ : ٩٩ : ١٢ : ١٢٨ :

٥ : ٢٨١ : ١٧

أتايك الساكر — ٢٠ : ٣ : ٤٦ : ١١ : ٤٨ : ٢٤ :

٩٧ : ٤ : ١٠٠ : ٢ : ١٢٨ : ١١ : ١٥٥ :

١٧ : ٢ : ١٥٩ : ٢ : ١٧٠ : ٤ : ٣١٢ : ٣ :

٥ : ٢٨٥

أتايك الساكر بديار مصر — ٥ : ١٣ : ٦ : ١٠ :

١٩ : ٢٠ : ٢٠ : ٣ : ٣٦ : ٦ : ٣٧ : ٤٦ :

٧٠ : ٧١ : ٤٥ : ٤ :

أتايبكية (وظيفة) — ١٢٨ : ١٢ : ١٩٧ : ١٣ :

أتايبكية بديار مصر — ٣٧ : ٧٩ : ١٠ : ٧ :

أتايبكية حلب — ٦٠ : ١٠ :

أتايبكية دمشق — ٦٥ : ٩ : ٧٦ : ١٣ : ١٨١ : ٦ :

أتايبكية الساكر بمصر — ١٢٩ : ١ : ١٣٤ : ١٥ :

٨ : ٢٠٥

الأجلاب — ١٨٤ : ١ :

الأجناد البرانية — ٣٦ : ٥ :

أجناد البطالون — ٢١٨ : ١٦ :

أجناد الحلقة (هم أقرب إلى احتياط الجيش) — ٥٢ : ١٤ :

١٩٧ : ٢٢٠ : ١٦ : ٢٢٩ : ١٠ : ٢٣٠ :

(١)

الأنبوس (خمسة قطاير منه ومن العاج يرمي الشرعج الذي
يلعب به السلطان) — ٥٦ : ٢ :

آخورية (وظيفة) = الأمير آخورية .

آلات الحصار — ٣١١ : ١٠ : ٣١٢ : ١ :

الآلات المدفعية والمنقضة والمركشة حتى تحيى الغول عـ

رؤيتنا — ٥٤ : ٨ :

الآلات الفائرة — ٢٢٤ : ١٧ :

آلة الحرب — ١٨٤ : ١٤ : ٢٧٤ : ٢٦ : ٣١٩ : ٨ :

أبنا = أقبنا .

أبلق (رُضع العسكر من أربعة أجناس) — ٨٨ : ١٠ :

أتايك — ٥ : ١٩ : ٢١ : ٥٣ : ١٠ : ٧١ :

١١ : ١٣٣ : ٩ : ١٢٩ : ٦ : ٩١ : ١ :

١٣٤ : ١٥ : ١٧١ : ١١ : ١٧٣ : ٣ :

١٩٠ : ١٩٣ : ١٦ : ١٩٤ : ١٥ : ٢٠١ :

٦ : ٢٠٥ : ١٤ : ٢٠٦ : ١١ : ٢٣٠ : ٥ :

٢٨٧ : ٢ : ٢٨٨ : ١٦ : ٢٨٩ : ١١ :

٢٢٣ : ١٤ : ٣٣٠ : ١٤ :

أتايك حلب — ١٧ : ١٠ : ٤٨ : ١٥ : ٥٩ : ١٥ :

٩٦ : ٤ : ٢٠٤ : ١١ : ٢١٦ : ٤ :

أستادارية عالية — ١٧ : ١٢١
 أستاذ الكبر — ١٦ : ١٢٩
 أستاذارية (وظيفة) — ٤٧ : ٩٩ ٤٦ : ٨٦ ٤١ : ٦٣
 : ١٧٤ ٤٢ : ١٦٠ ٤٧ : ١٣٤ ٤١ : ١١٩
 : ٤١٧ : ٢٠٢ ٤٨ : ١٧٩ ٤١ : ١٧٥ ٤١ : ١٣
 ٣٠ : ١٤١٠ : ٣٠٠ ٤١ : ٢٨٠ ٤١ : ٢٧٨
 : ١٩ : ٣٠٩ ٤٦ :
 أستاذارية (أسماء أصحابها في عهد الملك الظاهر برفوق)
 : ١٣ : ١١٨ —
 الأستاذ — ٦٣ : ٣٣ ٤٩ : ٥٣ ٤١ : ٦١ ٤١ : ٦٣
 : ٢٠ : ١٤٨ : ١٩٣ : ٧ : ١٨٧ ٤١ : ١٤٩ ٤٥
 : ٨ : ٣٠٥ ٤١ :
 أستاذ السلطان — ٦ : ٤٦
 أستاذة أخرى — ١٤ : ٧٣
 الأسمطة العانة الهاتكة — ١٧ : ١٠٥
 الأسمطة أخالطة — ١١ : ٧٣
 الأسواق (إنفلاتها بسبب الإرجاف والشائعات الرديّة بموت
 السلطان ووقوع فتنة) — ٨٨ : ٤١٦ ٤١ : ١٠٢ ٨ :
 الإشاعات الرديّة بموت السلطان ووقوع فتنة (إنفلاق الأسواق
 بسبب ذلك) — ٨٨ : ٤١٦ ٤١ : ١٠٢ ٨ :
 أشياء مختلفة (نق الخوّل ما يحكى منها على قراقوش الصلاح
 وليس لذلك صحة) — ٥ : ١٥٢
 أظايلك — ٦ : ٤٦ ٤٩ : ٣٧ ٤١ : ٦
 الأظبار (المفوس) — ٢٦٣ : ٢٦٨ ٤١ : ٢
 الأظبايق (أسماء جماعة من الأحرار والمساكين) — ٩٥ : ١
 : ١٨٠ : ٤١٧ : ١٨٤ ٤٧ : ١٨٧ ٤٣ : ١٨٨
 الأظمة الفاخرة — ٧٣ : ١٢
 الأظلال (الحرس الخاص لأمرأه المالك يحملون سدا
 كالأجناد) — ٥٣ : ٥٥ ٤٣ : ١٨٦ ٤٣ :
 ٧ : ٢٢٢ ٤٩ : ٢٠٦

٤٢٠ : ٢٧٣ ٤٥ : ٢٥٢ ٤١ : ٢٤٩ ٤٢
 : ٢٨٨
 أجناد الخلفه بالفاهرة (عزمهم عسكريا) — ٤٦ ٢٢٨
 أجناد طرابلس — ١٩١ : ٢
 أحد مقدى الألوف — ١٧٣ : ١٣
 الإحراق بالنار (نوع من التعذيب) — ٢٤٤ : ٧
 أعيان الأجناد — ٢٤٧ : ٦
 الأدب والترسل والنظم (المهارة فيها) — ١٥ : ١٦٣
 أرباب الحدم الجنونية والشعرات — ١ : ١٧٥
 أرباب السيوف — ٢٤٧ : ١٩
 الإرجاف (الشائعات بموت السلطان وإنفلاق الأسواق)
 : ٨١٠٢ —
 الإرجاف بوقوع فتنة (إنفلاق الأسواق بسبب ذلك) —
 : ١٦ : ٨٨
 الإرداع والشعيرف — ٤٩ : ٧
 الأستاذة — وظيفة (هو الذى يتولى قبض مال السلطان
 أو الأمير وصرفه ويشتل أواخره فيه) ٥ : ١٦٦ ٤٧ :
 : ١٠ : ٤١١ : ١٤ : ٢١٤٥ : ٢٨٠ ٤٨ : ٣٦٤ ٤١ :
 : ٤٧ : ٤١٠ : ٥٥ : ٤١٦ : ٦٢ : ٤١٩ : ٦٣ : ٤١
 : ٦٧ : ٤١٠ : ٦٨ : ٤٦ : ٧٢ : ٤٤ : ٧٨ : ٢٠
 : ٨١ : ٤٣ : ٨٤ : ١٥ : ٨٥ : ٤٣ : ٨٩ : ٤٣
 : ١٠٠ : ٥ : ١٥٩ : ٤١٠ : ٤١٠ : ١٧٠ : ٤١٠
 : ١٧٢ : ٤١٠ : ١٧٣ : ٤١ : ١٧٤ : ٤٥ :
 : ١٧٩ : ٤٣ : ١٩٩ : ٤١٢ : ٢٠٩ : ٤٨ : ٢٤٧ :
 : ٤٣ : ٢٥١ : ٤٩ : ٢٥٢ : ٤٣ : ٢٨٠ : ٧ :
 : ٣٠ : ٤١٣ : ٣٠٩ : ٤٢ : ٣٢٠ : ٤٥ :
 : ٣٢١
 أستاذة الخيرة والأستاذة — ٩٨ : ٩٩٠ ١٠ : ٨
 أستاذ السلطان — ٦٨ : ٦
 أستاذ الصعبة — ١٧٨ : ١٣

إقطاع بكنش الملائق — ١ : ٧٢
 إقطاع تمرقبا المنطوب — ٣ : ٢٨٩
 إقطاع جركس القاسي المصارع — ٤ : ٢٧٨
 إقطاع جوق نائب الكرك — ١٨ : ٢٩٠
 إقطاع دقاق المهدى نائب حماة — ٤ : ٢١٤
 إقطاع سودون المهدى — ٦ : ٣٢٦
 إقطاع سيدى سودون نائب الشام — ٢ : ٢١٤
 إقطاع شيخ المهدى — ٣ : ٢١٤
 إقطاع صواب السعدى المعروف بشنكل — ٨ : ٢١٤
 إقطاع الطواشى بهادر الشهابى مقدم الخليلك — ٥ : ٢١٤
 إقطاع ملان جلق — ١٧ : ٢٩٠
 إقطاع فافى باى الملائق — ٣ : ٢٨٩
 إقطاع مبارك شاه — ٤ : ٢١٤
 إقطاع مقبل — ٥ : ٢١٤
 إقطاع شبك الشبانى الفرادار — ٢ : ٧٨٩ ، ١ : ٢٧٨
 الإقطاعات — ١ : ٣٢٤ ، ١٢ : ٣١٨ ، ٣ : ٣٠٠
 الإقطاعات (التشاحن بين الأمراء بسببها) — ١٥ : ٢٣٥
 إقطاعات الأمراء — ١٦ : ٣٢٣ ، ٥ : ٢٤٧
 إقطاعات الجند (التفاوت بينها فى زيادة الخلق والخراج) —
 ١٧ : ١٥٩
 أكابر الأمراء — ٦ : ١٨٢
 أكابر أمراء الملة — ١٧ : ٢٤٧
 أكابر أمراء مصر — ١٠ : ١١٨
 أكابر الدول — ١٧ : ١٠٥
 أكابر النواب — ٢٤ : ٣٠٢ ، ١٦ : ٢٤٧
 إمام المالكية — ٦ : ١٥٧
 الأمراء (تقديمهم تخفيفاً بأسمائهم وروايتهم وهم يقبلون يده
 واحداً بعد واحد) — ٤ : ٤٦

أطلاب الأمراء — ٩ : ١٧ ، ٥٣ : ٥٥ ، ٤٧ : ٥٥
 أطلاب أمراء السلطان (تسميتهم قلاباً وجناحاً بين وجناح شمال
 ووردياً وركبياً) — ١ : ٥٤ ، ١٢ : ٥٣
 الأطواق (القابض بها) — ٩ : ١٩٦
 أعيان الأمراء — ١٥ : ١٥٤
 أعيان الدولة — ٣ : ٤
 الإقامات (ما يلزم العساكر من المؤونة وتلف) —
 ٦ : ٢١٠
 الإقامات السلطانية — ٦ : ٣٢٨
 الإقامات المجهزة للعساكر السلطانية (ما يلزم العساكر من مؤونة
 وتلف) — ٧ : ٣١٧
 أبنية معززة بقرى — ٤ : ١٧٧
 أنسا (نقيع الزبيب) ثلاثون قطاراً من السكر وثلاثون قطاراً
 من الزبيب علمت منه لولية السلطان — ٥ : ٨١
 الإقطاع (بمرة عشرة أو تسعة ألف بالخمسة أو بمرة
 ملباخاً) — ١٩ : ٣٨ ، ٤١ : ٤١ ، ٤٧ : ٥٩
 ٥٩ : ١٠ ، ٦٥ : ٦٨ ، ٧١ : ٧٦ ، ١٧٧ : ١٧٧
 ١٣ : ١٩٥ ، ١٦ : ٢٧١ ، ١٩ : ٢٨١ ، ٨ : ٢٨١
 إقطاع آفابى الكرك — ٢ : ٢٧٨
 إقطاع آفابا الكركش — ٦ : ٩٤
 إقطاع الأمير رفون شاه ليدمرى الطاهرى — ٣ : ٧٢
 إقطاع الأمير بكم بن عوض الدوادار — ٢٧٨ : ٢٧٨ ، ٢ : ٢٨٩
 إقطاع الأمير شرف — ٣ : ٢٩٦
 إقطاع الأمير قطوبى الكرك — ٢٧٨ : ٢٨٩ ، ٣ : ٢٨٩
 ٥ : ٢٩٣ ، ٥ : ٢٩٣
 إقطاع الأمير نوروز الحافى — ١ : ٢٨٩
 إقطاع الأمير بلبا المجنون الأستاذار — ٤ : ٧٢
 إقطاع ينال باى — ١٧ : ٣٢٣

إمرة تحمين فارسا — ٨٩:٤
 إمرة صلاح (وظيفة) — ١٦٦:١
 إمرة طيلغاناه (وظيفة) — ٤١:٢٤:٣٨:٤١٩:٤٧
 ٦٢:١٤:٦٣:٧:٦٧:١٢:٦٨:٤١
 ٧٢:١٢:٧٨:٤٨:١٢٦:١٣٦:٤٣
 ١٧٧:١١:٢٤٦:١٩:٢٧١:٤٥:٣٨٩:٤٩
 ٣٢٣:١٧:٢٢٦:٦
 إمرة طيلغاناه بالديار المصرية (وظيفة) — ٩٧:١٥
 إمرة عشرة (وظيفة) — ٣٥:٢:٤١:٤١:٦٢:٤١٦
 ٦٣:٦٨:٤٩:٣:٧٢:٤١:٧٧:٨٨
 ١٩:٩٧:١٤:١٣٧:١٦:١٦١:١٧٧
 ١٦:١٩٥:٧٨:٦٨:٤٢:٦٣
 إمرة عشرين (وظيفة) — ١١:١٩٥
 إمرة مائة (وظيفة) — ٩:٢:٩:١٢٧:٤٢:١٢٩
 ١٤:١٥٢:١٥:١٦٠:٣:١١:١٧٥
 ١٧٧:٧:١٩٦:١٩:٢٤٦:١٤:٢٩٥
 ١٣:٢٩٦
 إمرة مائة وثلاثة ألاف (وظيفة) — ٧٨:٧:٦٢
 إمرة مائة وثلاثة ألاف بالديار المصرية (وظيفة) — ٥٥:٥
 ٥٩:٦٢
 إمرة مجلس (وظيفة) — ١٦:١٢٩
 إمرة مكة (وظيفة) — ١٤٤:١٦:١٤٥
 الإمبريات بالبلاد الشامية (إنعام السلطان بها على جماعة كبيرة من عماليكه) — ٩:١٥
 أمنا الحكيم — ٢٤٨:١
 الأموال والجواهر والآلات الفاخرة (نهب صاكر تيمورلنك لها من حلب) — ٢٢٤:١٧
 أمير آخود — وظيفة — (وهو الذي يتحدث على إسطنبول السلطان أو الأمير) — ١٤:٤٤:٢٤:٣٨:٤١
 ٧١:٧٢:٧٨:٣:٩٠:٩٤:٩٩

الأمراء الأكابر — ١٩٨:١
 أمراء الأنوف — ٧١:٤٨:٨٩:٤٣:١٣٣:١٥
 ١٤٢:٧:١٥٢:٦:١٥٥:١٤:١٧٥:٤٣
 ١٨٥:١٠:١٨٨:٤:١٩٧:٦:٢٠١
 ١٢:٤:٣٠٤:١٣:٢٧٦:٢:٣٠٥:١٠
 ٣:٣٠٨
 أمراء الأنوف بالديار المصرية — ٧١:٤٨:١٣٣
 ١٥:١٣:١٢:٢١١:٩
 الأمراء الخاصة — ١٨٠:١٣:١٨١:٤:١٨٤
 أمراء الدرنة — ١٦٩:٤
 أمراء الطيلغانات — ٢٧:١٤:٩٧:٤:١٠٧:٦
 ١٢٠:١٢:١٥٠:١٢:١٢٢:٢:١٣٣:١١
 ١٣٥:١٧:١٣٧:١٨:١٥٤:٥:١٥٦:١٠
 ١٧٤:٤٨:١٨٥:١٠:١٨٦:٤:١٣٣
 ١٨٩:١٢:١٩٢:١٧:١٠:٢٠١:٣:٢٠٧
 ١١:٢١١:٢٣٠:٢٧:٢٥٢:٤٨:٢٨٢
 ٣:٣٠٨:١٢:٣٠٣
 أمراء الطيلغاناه بمصر — ٣٤:١٧:١٣٧:١٨
 ١٤١:١٨:١٥١:٣:٣٠٠:٢
 أمراء العشرات — ١٤:١٢:٢٧:١٥:٤٢:٧
 ٩٤:٢:٤٠٤:١٠:١٢١:١٥:١٣٣:١٧
 ١٤٢:١٤:١٦٥:١٦٦:٧:١٨٥:١٠
 ١٨٦:٥:١٨٧:١٣:١٨٩:٢:٢٠١
 ١٤:٢٠٧:٦:٢٣٠:٧:٢٨٢:٩
 ٢٩٨:٢٣:٣٠٠:٣:٣٠٨
 أمراء العشرينات — ١٥٠:٤٤:١١٥:١٦
 الأمراء الكبار — ٤٤:١٧:٣٢٠:١
 الأمراء المشايخ — ١٥٢:٧
 أمراء المشورة — ٢٤٧:١٧
 إمرة عاتين فارسا — ١٧٧:١١:١٧٨:٣
 إمرة الحاج — ٢٨:٢٧٧:٩:١٠

أمير عشرة (وظيفة) — ١٣: ٧٦ ١٩٧: ٨٠ ٢٤٦:

٢٠: ٢٨٣ ١٩٩

أمير مائة (وظيفة) — ١٢: ١٢٦ ١٤: ١٧٠ ٩:

أمير مجلس — وظيفة — (هو الذي يتولى أمر مجلس

السلطان أو الأمير في الترتيب وغيره) — ١٦: ٥

٦: ١٣ ٤٦: ٥٥ ١٦: ٥٦ ٧٠: ١٠

٧٢: ٦ ٧٨: ١٣ ٨٧: ٨ ٩٠: ٤٤

٩٤: ٨ ١٠: ١٢ ١٢١: ١٦

١٣٠: ٣ ١٣٤: ١٦ ١٧٠: ٥ ١٧٣:

١٢ ١٧٨: ٢٠ ١٨٦: ١٣ ١٩٥: ٤٤

١٩٧: ١١ ١٩٩: ٦ ٢٠٠: ٥ ٢٠١:

٤٤ ٢٠٤: ٦ ٢٠٧: ٧ ٢١١: ٨ ٢١٤:

١١ ٢٢٩: ٨ ٢٥٢: ٧ ٢٩٦: ١٢

٢٩٩: ٤ ٣٠٥: ٧ ٣٠٨: ١٦

أمير المدينة النبوية — ١٧١: ٤

أمير مكة — ١٧١: ٤

أمير ميسرة الشام — ٣٢٠: ١٢

الأنفخات (أسطة طوفا أكثر من عرضها) — ٨٣: ٣

الأهرام (مخازن الحبوب ، توزيع التمتع منها على مشايخ

الزوايا في المولد النبوي) — ٧٤: ٨

الأوقاف الخيرية (تخصيص ريعها لأهل العلم) — ١١٣: ٧

أينام المسلمين (إنشاء مكتب لهم لحفظ القرآن الكريم) —

١١٥: ٣

أيش (معنى نبي) — ٢٤٨: ١٠

(ب)

البز — ٢٣٤: ٣

البحران الأول (شدة حر شهر تموز ، يوافق شهر يوليو) —

١٠٢: ٦

بدلة فرس من ذهب ، فيها أربانة متقال من ذهب ضمن هدية

للسلطان — ٦٤: ١٣

١٢٧: ١١ ١٧٢: ٣ ١٩٥: ٤ ٢٠٣: ٤٤

٢٠٥: ٢ ٢٠٩: ٣ ٢٧٤: ١٣ ٢٨٠: ٨

٢٨٤: ٥ ٢٩١: ٢ ٣٠٤: ١ ٣٢٣: ٩

الأمير آخوند أمير سلاح (وظيفة) — ٣٨: ١٠

الأمير آخوند الثالث (وظيفة) — ١٩٨: ١٣

الأمير آخوند الثاني (وظيفة) — ١٥٦: ٩ ١٩٨: ١٣

٢١٥: ١٧ ٣٠٨: ١٧

الأمير آخوند الكبير (وظيفة) — ٥: ٧ ١٥: ٥ ١٥٦: ٧٨

١٤: ٨ ١٨١: ٩ ١٢: ٩٢ ١٠٤: ١١

١٦١: ١٣ ١٧٠: ٦ ١٧١: ١٣ ١٧٢: ٨

١٧٣: ١٠ ١٧٥: ٥ ١٧٨: ١ ١٧٩: ١١

١٨٠: ١٠ ١٩٣: ٥ ١٩٩: ١٦ ٢١٥: ٤٤

٢٩٣: ٦ ٣٠٣: ٣ ٣٢٤: ٥ ٣٢٦: ٥

٣٣٠: ١٦

الأمير آخوندية (وظيفة) — ٧٢: ١٣ ٩٢: ١

١٦١: ١٦ ١٦٢: ١ ١٩٦: ١٦ ٢٩١: ٣

٣٠٣: ١٧ ٣٠٤: ١

أمير آخوندية الأجناد (وظيفة) — ٩٢: ٤

أمير جانداز — وظيفة — (هو الذي يتأذن على الأمراء

وغيرهم في أيام الموكب عند الجلوس بدار العدل) —

٦: ١٥ ٣٦: ١٢ ١٤٩: ٨ ١٩٠: ٢

أمير نعمة (وظيفة) — ١٩٧: ٧

أمير سلاح (وظيفة) — ٥: ١٤ ٦: ١٤ ١٢: ٤ ٤٦: ٨ ٥٦:

١٦ ٧٠: ٦ ٧٨: ١١ ٨٩: ١٠ ٩٠: ٣

١٠٤: ٧ ١٣٤: ١٢ ١٦٩: ٣ ١٧٠: ٥

١٧٣: ١١ ١٨٠: ١٠ ١٨٥: ١٢

١٩٨: ٦ ٢٠٠: ٤ ٢٣٠: ٦ ٢٩٩: ٢

٣٠٥: ١٠ ٣٠٨: ١٨ ٣١١: ٤ ٣٢٠:

١٦ ٢٢٥: ١٧ ٣٢٦: ٧

أمير طيلبانا (وظيفة) — ١٩٥: ٧

التياريد والكثف — ٥٧ : ١٤
 تجريدة أرؤنكان — ١٦٤ : ١
 تجريدة من الأحرار — ٢٥ : ١٠
 التجميل — ياض اليد والرجل من الشق الأيمن في التجميل —
 (شوم في الخيل) — ٦ : ١٨
 التحكم في الدولة (التشاحن بين الأحرار بسببه) — ٢٣٥ : ١٥
 تخليق المقياس — ٨٣ : ١
 الترب — المقابر — (منع النساء من الذهاب إليها في يوم
 العيد وفرض عقوبة إن تخالف منهن) — ٣٠ : ٦
 تربة بالصحراء (تعميرها لتلك الظاهر برفق بمائتين ألف
 دينار) — ١٠٤ : ١
 تشاريف — ١٧٧ : ١٧٦ : ١٦
 التشاريف الخليفة — ٤ : ٥
 التشاريف السلطانية — ٤ : ٥
 التشریف (هو الملابس المهداة إلى كبار الموظفين) — ١٧ :
 ٢ : ٩٦ : ٢ : ٣٠٢ : ١٣ : ٣٠٣ : ٤ : ٤
 ٣٢٢ : ١٣
 التشریف والتقليد = التقليد والتشریف
 تهيئة أطلاب الأحرار (قلبا وجناح يمين وجناح شمال ودفعاً
 وكينا) — ٥٣ : ١٢ : ٥٤ : ١
 التعلق متمسكاً على رأسه (نوع من التعذيب) — ٤٤ : ٧
 تفصيل القصص (المادة بالآ يزيد للراءة على أكثر من أربعة
 مئذراً) — ٣٠ : ٩
 التفرص الخلفي — ٤ : ٤
 مقدمة ألف — ١٩ : ٤٨ : ٦٣ : ١٣ : ٨٩ : ٤٥ : ٩٤
 ٤٧ : ١٢٢ : ٥ : ١٢٧ : ٢ : ١٢٩ : ٨ :
 ١٣٥ : ٣ : ١٦٠ : ١٦ : ١٥٢ : ٣ : ١٧٥
 ١٤ : ٢٩٥ : ١٩ : ١٩٦ : ٧ : ١٧٧ : ١٤
 ٢ : ٣٢٤ : ١ : ٢٩٦

براشم (براقع تستعمل تخيل) — ٦٧ : ٤
 البراطيل — الرثى — (إبطال أخذها على المناصب
 والولايات) — ١٠٤ : ١٢
 البرطل — الرثوة — (السى إلى ولاية قضاء الشرع الشريف
 بئله) — ١٥٨ : ٣
 البركنوات — ٢٦٢ : ٧
 البريد (التقدم به) — ٤٤ : ٤٨ : ٤٢ : ١٥ : ١١ :
 ١٣ : ٤٥ : ٤٥ : ٤٨ : ٦٥ : ٦٧ :
 ١٣ : ١٧٩ : ١ : ١٧٧ : ١٦ : ١٥٧ : ١ : ٨٧
 بصاين المطرية (موقعة حرية عندها) — ٢٠٩ : ٤
 البساط — ٤٦ : ١٦
 البشائر — ٤٨ : ٤٨ : ١١ : ٨
 بَشَعُ المظهر ظالم غشوم (من صفات أحد الأحرار) —
 ١٥٦ : ٢
 البقادة — ١٥٣ : ٩
 بَقْعُ فَبِ قاش مفصل مفزى — ١٧٥ : ١
 بَقْعُ فَبِ قم مفصل — ١٧٥ : ١
 بَقْعَةُ قاش — ٧٧ : ٦
 بَقْعَةُ (مائة ومحمود منها فبا أنواع التفرود مهداة للسلطان) —
 ٦٤ : ١٤
 بَشُون (طائر لحم مشوي) — ١٠٢ : ١
 البهار — ٦٧ : ٨
 البوائك (سرها بالأنحاح) — ٨٣ : ٣
 البؤرا (سئون بزوداً دقيقاً عملت منها لوليمة السلطان) —
 ٨١ : ٦
 بيت المال — ١٧٨ : ٩
 (ت)
 التجار — ٤٤ : ١٧ : ٢١٨ : ١٣ : ٢٤٨ : ١
 تجار الإسكندرية — ٢٧٩ : ١٢

الجالية (نوع من الضرائب) — ١١٠ : ٥
 جَائِيَّات (رواتب خُدام الدولة) — ٣٠٠ : ٢٢
 الجَائِيَّة (مُرتب الهندى) — ١٧٢ : ١٠
 الجاويش (مُناداة فى الناس بالأمان) — ٢٩ : ١١
 ٤٨ : ٦
 الجاويشية — ٨٣ : ٨٤ ، ٩٠ : ١٢
 الجَائِيَّات (الأموال المُأخوذة من الناس) — ٣٥١ : ١١
 الجَرِيدَة (فرقة من الخيالة) — ٢٣٦ : ٧
 جِشَارَة — ٢٥٦ : ٨
 جماعة الطلبة — ١٥٧ : ١١
 الجَسَاس — مُرَبَّات الجُنُود — تخريفها على المسالك
 السلطانية) — ٢٢٨ : ٢
 جَمَالِيَّات (طوال الأضلاع) — ٧٥ : ٩
 الجَدَارِيَّة — ٣ : ١٧ ، ٦٣ : ١١ ، ٨٤ : ٨
 الجناح المال (أول من تُكسب له هبة من المصنمين) —
 ٢٦ : ١٦ ، ٢٧ : ٣
 جنازة الملك الطاهر برقوق (وصفها) — ١٠٥ : ٩
 جنائب (عواصم الخيل) يتكأيش رسوخ ذهب — ٦٠ : ٦٥
 جنائب مُلبسة آلة الحرب التى تُظلمت من الآلات المدفعية
 والمقصصة والمُزركشة على اختلاف أنواعها وصفاتها
 التى تُحَرِّقُ القول عند رؤيتها — ٥٤ : ٧
 جنينية (الخنجر يوضع فى حزام الرجل، لجانته) — ١٤٥ : ٤
 الجُند — ١٨٦ : ١٧ ، ٣١٦ : ١٦
 اجندى — ٢٤٦ : ١٩
 جُنْدِيَّة — ١٩٧ : ٨
 الجهاد فى سبيل الله تعالى (المُساعدة به العدو الأكبر
 تيمورلوك) — ٢٢٨ : ١٢
 جِوَابٌ بالشكر والثناء والتأسف (إصداره من السلطان) —
 ١٧ : ١

تقدمة ألف بالديار المصرية — ٢٤٦ : ١٥
 التقليد (هو مرسوم التعيين الموقَّع من السلطان) — ١٧ : ٢٢
 ٦٨ : ١٣ ، ٩٦ : ٢٢ ، ٣٠٢ : ١٣ ، ٣٠٣ : ٤
 ٣٢٢ : ١٣
 تقليد بسلطنة بغداد — ٥٧ : ٢
 التقليد والتشريف — ١٧ : ٢٢ ، ٦٨ : ١٣ ، ٦٩ : ١١
 ٩٦ : ٢٢ ، ١٧٢ : ٢٢ ، ٣٠٢ : ١٣ ، ٣٠٣ : ٤
 ٣٢٢ : ١٣
 تكيس السلطان (مخلف خاص لذلك) — ٩٣ : ١٤
 التَّهَانِي والأفراح — ٤ : ٨
 التوسيط (نوع من أنواع التعذيب) — ٢٧٢ : ٣
 الترمائم (مقداره عشرة آلاف دينار من الذهب) —
 ٢٤١ : ١٠ ، ٢٤٣ : ٦
 تيمورلوك (وصف مجازيه الوحشية بحلب) — ٢٣٥ : ٣

(ث)

الثَّوْبَةُ الملقبة بفتاديلها الموقَّدة (اتفاق بعض الأمراء فيما بينهم
 بأن تُكرِّمها فيه إشارة لاختيالى السلطان) — ٩٣ : ٩

(ج)

الجاليش (أسم نَعَب من الأعلام اتى كانت يحملها جيوش
 انساليك فى الحروب، وكان من الحرير الأبيض الممزَّز،
 تعلَّق فى أعلاه خصلة من الشعر) — ٢٦ : ٣
 ٤٨ : ٢٨ ، ٥٣ : ١٣ ، ١٩٧ : ٢٠ ، ٢٠٠ : ١٢
 ٢٠٤ : ٣ ، ٢٠٥ : ٢٢ ، ٢١٩ : ٨ ، ٢٣٠ : ٤
 ٣١٦ : ٨ ، ٣١٧ : ١٢
 جاليش تيمورلوك — ٢٢٠ : ١٢ ، ٢٣٣ : ٤
 جاليش السقر — ٢٦ : ٢٣ ، ٤٨ : ١٩ ، ١٩٧ : ١٩
 جاليش السلطان (ترتيبه فى المواضع اتى يحصرها يكون عادة
 فى قلب الجيش) — ٢٠٠ : ٢٣ ، ٢٣٢ : ١٤

حاجب حجاب حَلَب (وظيفة) — ١٣ : ١٧ ٤٤ : ١٢

١٣ : ٩٨

حاجب حجاب دمشق (وظيفة) — ٨ : ١٨ ٤٦ : ١٥

١٩ : ١٥ ٤ : ٢٤ ٤٦ : ٣٦ ٤٦ : ١٧

٣ : ٢١١

حاجب حجاب طرابلس (وظيفة) — ٨ : ١٩ ٤٦ : ١٨

حاجب حجاب غزّة (وظيفة) — ٩ : ١٩٩

حاجب الحجاب في زمن آين تفسري بردي (المؤلف) —

٣ : ٢٩٧

حاجب دمشق (وظيفة) — ١٩٠ : ١٠ ٤٦ : ٣١٠

الحاجب الرابع (وظيفة) — ٤٤ : ١

الحاجب الصغير (وظيفة) — ١٩٩ : ٨

حاجب غزّة (وظيفة) — ٢٩ : ٢ ٤٦ : ١٩٩

١٥ : ٣٢١

حاجب ميسرة (وظيفة) — ٢٣ : ١٦

حامل السجق (وظيفة) — ٧٦ : ٦

الحجاب — ١٨ : ١٤ ٤٦ : ١٧٨ ٤٦ : ١٩٣

٥ : ٣١٢ ٤٦ : ١٣

الحجاب (عدد ميمصر) — ١٩٧ : ٢

الحجابون — ٣١١ : ١٠

الحجوبة (وظيفة) — ١٧٨ : ٢٣

حجوبة الحجاب (وظيفة) — ٦٢ : ٨ ٤٦ : ١١٩

١٨ : ١٢٩ ٤٦ : ١٢٢

حجوبة الحجاب بمصر (وظيفة) — ١٥١ : ١٠

حجوبة دمشق (وظيفة) — ٩٩ : ١٥

حجوبة دمشق الكبرى (وظيفة) — ٦١ : ١١

الحقادون — ٣١١ : ١٠

الحرقاة سفينة جارية كثيرة كانت تستخدم بالبحر لخل
الأسلحة النارية ، وفي مصر لخل الأمراء ورجال

الجوامع والمجاهد (جملها تيمون لك أسطيلات للدراب) —

١٤ : ٢٢٨

جوامك (مربيات) — ١٠٧ : ٦١ ٤٦ : ٣٠٠

جوق القزواء — ٧٣ : ٧

جوفة — ٧٣ : ١٠

الجيش — ١٥٩ : ٤٩ ٤٦ : ٢٧٩

(ح)

الحاجب (وظيفة) — ٢١ : ٢٥ ٤٦ : ٢٧ ٤٦ : ١٥

٦٣ : ٤٦ ٤٦ : ١٥١ ٤٦ : ١٨٥ ٤٦ : ١٩٥

٤٥ : ١٩٩ ٤٦ : ٢٠٢ ٤٦ : ٢٠٣ ٤٦ : ٢٠٣

٢٠٨ : ٤٦ ٤٦ : ٢١٤ ٤٦ : ٢١٨ ٤٦ : ٢١٨

٢٨٤ : ٤٦ ٤٦ : ٢٨٧ ٤٦ : ٢٨٧ ٤٦ : ٢٨٧

٢٢٢ : ٤٦ ٤٦ : ٢٢٤ ٤٦ : ٢٢٤

الحاجب بالمدرسة الصالحة (وظيفة) — ٢٥ : ٥

الحاجب الثالث (وظيفة) — ٢٤ : ٢٧ ٤٦ : ١٢

١٩ : ١٩٦

الحاجب اللامن (وظيفة) — ١٩٧ : ١

الحاجب الثاني (وظيفة) — ٢٧ : ٤٦ ٤٦ : ٦٣ ٤٦ : ١٣

٨٩ : ٤٦ ٤٦ : ١٧٣ ٤٦ : ١٨٥ ٤٦ : ١٩٣

٤٩ : ١٩٧ ٤٦ : ٢٠٠ ٤٦ : ٢١١ ٤٦ : ٢١١

٢٧١ : ٤٥ ٤٦ : ٢١٩ ٤٦ : ٢٩٣

حاجب الحجاب (وظيفة) — ٢٧ : ٤٦ ٤٦ : ٣٧ ٤٦ : ٤٢

٤٠ : ٤٦ ٤٦ : ٧٠ ٤٦ : ٨٩ ٤٦ : ٩٠ ٤٦ : ٩٠

١٢١ : ١١ ٤٦ : ١٣٣ ٤٦ : ١٧٠ ٤٦ : ١٧٠

١٧٣ : ٤٦ ٤٦ : ١٧٤ ٤٦ : ١٨٥ ٤٦ : ١٨٦

٤٩ : ١٩٣ ٤٦ : ١٩٨ ٤٦ : ١٩٩ ٤٦ : ٢٠٠ ٤٦ : ٢٠٠

٤٠ : ٢٠٧ ٤٦ : ٢٢٨ ٤٦ : ٢٢٨ ٤٦ : ٢٢٨

٢٧٣ : ٤٦ ٤٦ : ٣٠٥ ٤٦ : ٣٠٨ ٤٦ : ٣٢٤

حاجب الحجاب بديار مصر (وظيفة) — ٢٣ : ٤٦ ٤٦ : ١٥

٢ : ٦١ ٤٦ : ٢١١ ٤٦ : ٢١١

الغزادار — وظيفة — (هو الذى يَحْضَرُ على خزنة

السلطان) — ٢٤ : ٤١١ : ٦٣ : ٧٨ : ١٦ : ٨٢ : ٦ : ١١٠ : ٢ : ١٢١ : ١٧ : ١٣٧ : ٩ : ١٥٥ : ١٣ : ١٧٠ : ٨ : ١٨٢ : ٢٧٢ : ٢ : ٢١٤ : ١ : ١٨٧ : ٦ : ١٨٤ : ١٠ : ٣٧٧ : ٨ : ٢٨٩ : ١٢ : ٢٩٥ : ١١ : ٢٩٦ : ٢٩٩ : ٦ : ٣٠٥ : ٨ : ٣٢٢ : ١٤ : ٣٢٣ : ٧ :

الغزادارية (وظيفة) — ٧٨ : ٢٧٨ : ١٤ : ٢٩٦ : ٧ :
النصبة (حاشية السلطان وحاشيته) — ٥٤ : ١٠٥ : ٨٥ : ٢ : ٩٢ : ١٤ : ٩٣ : ٦ : ١٧١ : ١٩ : ١٧٤ : ٦ : ١٧٥ : ٤ : ١٧٨ : ١٧ : ٢٣٥ : ١٣ : ٢٧١ : ٨ : ٢٧٣ : ٧ : ٣٧٤ : ٣ : ٢٨٢ : ١٠ : ٢٨٤ : ١١ : ٢٨٥ : ١٧ : ٣٠٥ : ١٨ : ٣٢٨ : ٥ : ٣٢٩ : ٥ :

خز (يعنى مقاع) — ٧٧١ : ٥ :
الجداشية الفاضرية — ١٨٠ : ١٧ :
نجداشية ممالك الملك الظاهر برفوق — ٣١١ : ١٨ :
حزام طواشية (عشرة منهم ضمن هدية للسلطان) — ٦٧ : ١ :
خدمة الإيدان — ٤٨ : ٥ :
الخدمة السلطانية — ١٩٦ : ٢ : ٢٨٢ : ٢ : ٢٨٣ : ٥ : ٢٨٣ : ٦ : ٣٢٥ : ٤ : ٣٠٤ : ١٧ : ٣١٨ : ٢ :
خدمة القصر — ٤٨ : ٥ :

الخراج (المداواة بإقليم البحيرة بمجمله عن أهلها عدة سنين) — ٢٠٢ : ١٥ :
(كتب السلطان مثالا إلى عز الدين البحيرة بمجمله عنهم مدة ثلاث سنين ، والمراد بالمثال الأوراق التى كان يعطياها البائس إلى الجند مينا بها مقدار الأطنان التى كانت تمنح لقطاعا لهم ويات التواشى الكثرة بها تلك الأطنان) — ٢٠٣ : ٥ :

الغولة فى الاستراخات البحرية) — ١٧٣ : ٤ :
١٧٤ : ١٠ : ١٩٦ : ٦ : ٢٩٥ : ٢ :
(قدورها ببعض الأمراء من القاهرة على شتى ديروز) — ٢٠٣ : ٧ :

الحريبر الحسام (سبعائة وظل منه ضمن هدية للسلطان) — ٦٧ : ٨ :
حزب الملك الظاهر برفوق (أسماء الأمراء الذين كانوا من أعضائه) — ١٢١ : ١٤ : ١٥٤ : ١٦ :

حزب يلينا الناصرى والى مصر (أحد أعضائه) — ١١٣ : ١ :
الحسبة (وظيفة) — ٩٩ : ٢ :
حسبة القاهرة — ٦٦ : ١٤ : ١٥٩ : ٢ :
خدمة ورياسة (من صفات أحد أكبر أمراء مصر) — ١٤١ : ١٥ :

الحلفاء (مثل ما كان يزوجها من جارية بباب النصر) — ١١١ : ٥ :

الحلوى والمأكلة (توزعها فى ليلة الاحتمال لولده البوى أكثر من عشرين مرة) — ٧٤ : ٦ :
حلت وموسما على رحمن وودى عليهما بشوارع القاهرة — ٢٥ : ٨ :

الحنايلة (أسماء فضاة مصر منهم فى عهد الملك الناصر برفوق) — ١١٨ : ١ :
الحفصية (أسماء فضاة مصر منهم فى عهد الملك الظاهر برفوق) — ١١٨ : ١ :

حواشى الأسياد أولاد السلاطين — ٥٧ : ١٦ :
أنواع حارة — ١٣٩ : ٥ :
حياصة بوايد عتيق مكلة بلون كير (من هدية للسلطان) — ٩٢ : ٦ :

(خ)

ختم مسوم (يقول من يحد فوراً) — ١٥٦ : ١ :
الحازن — ١٣٥ : ١٦ :

الَّذِي (إطال ما كان يؤخذ عليه جباية يباب النصر) —

٥ : ١١١

دَعَاوِي شَنِيعَة (الضرب والإهانة والعصر بسببها) — ١٣ : ٢١

الدَّف (من آلات العزف) — ١١ : ٢٠١

دُقَّت البِشَار لترشيده السلطان وزَّيَّت القاهرة — ٤ : ١٨٤

دُقَّت البِشَار وزَّيَّت القاهرة زينة عتيبة — ٥ : ٤٢

الدكاكين (فقد انقضى منها لعظم الفلاء) — ١٤ : ٦٢

دَنَان من القنَّار (وضع السكرات بها لوليمة السلطان) —

٦ : ٨١

الدنانير الأفريقية — ٢١ : ٢٩٧

الدنانير السالمة (نسبة إلى بلدا السالم) — ٤ : ٢٥٠

الدردار (وظيفة مُبادل السكرتير الخاص للسلطان وهو الذي

يحمل دراهته) — ١٣ : ٥٦٦ : ١٦٦ : ١٣ : ٥٦٦ : ١٦٦ : ١٣ : ٥٦٦

: ١٠٤ : ٦ : ٩٠ : ٥٧٨ : ٣ : ٧٧ : ٦ : ٧١

: ١٣٧ : ١٦ : ١٣٥ : ١١ : ١٣٣ : ١٩

: ١٨٧ : ١٢ : ١٧٣ : ٤٣ : ١٧٢ : ١٧

: ١٩ : ١٩٤ : ١١ : ١٩٣ : ٢ : ١٨٩ : ٢

: ٢١٨ : ٢ : ٢١٥ : ١٣ : ٢١٤ : ٥ : ٢٠٠

: ٢٧١ : ١٣ : ٢٣٥ : ٥ : ٢١٩ : ١٨

: ٢٨٠ : ١ : ٢٧٨ : ٩ : ٢٧٥ : ٢ : ٢٧٢

: ٢٨٦ : ٦ : ٢٨٥ : ٤ : ٢٨٣ : ١

: ٢٩٢ : ٥ : ٢٩ : ٧ : ٢٨٩ : ٧ : ٢٨٧

: ١٦ : ٣٠٨ : ١٦ : ٣٠٣ : ٦ : ٢٩٥ : ٧

: ٣٢٦ : ١٧ : ٣٢٥ : ٢ : ٣٢٤ : ١٦ : ٢٢٠

١٣ : ٣٣٠ : ٧

الدردار الثاني (وظيفة) — ٤ : ٢٨٣ : ٥ : ٧٨

١١ : ٣٠٣ : ٨ : ٣٩٠

الدردار الكبير (وظيفة) — ٤ : ١٤ : ٦ : ٤١ : ٧ : ٣٤

: ١٧٠ : ٣ : ١٣٦ : ١٥ : ٧٨ : ٩ : ٥٥ : ١

: ٦ : ٢٧٧ : ١٠ : ٢١٢ : ١٢ : ١٩٧ : ٨

الحزان السلطانية — ١٣ : ٥٧

خَشْدَاشِيَّة الملك الظاهر برفوق — ١٥ : ٥

خَشْدَاشِيَّة — ٩ : ٣٢٥ : ٥ : ١٨٧

خطيب القدس — ١٥ : ١٣٧

خطيب مدرسة السلطان حسن — ١٢ : ١٤١

انخلع بالطرز العريضة — ٢ : ٣٠٨

خلع السَّفر — ١٤ : ٩

انخلع والسَّكة — ٦ : ٤٣

انخلعة — ١ : ٣٢٧ : ٦ : ١٩٢

خَلْمَة أطلسين مُتَمَرَّا — ٢ : ٥٧

خَلْمَة سوداء — ٦ : ١٦٩

خَلْمَة هائلة — ١١ : ٣٩

أَخْلَيفَة — ١١ : ٢١٨ : ٢ : ١٨٣ : ١٧ : ١٨٢

: ٣٠٠ : ١٣ : ٢٨٤ : ٢٢ : ٢٤٦ : ٧ : ٢٢٩

١٥ : ٣٢٠ : ١٧ : ٣١٩ : ٢١

انخلقة العباس (استقبله بمصر وتسدبهم الأمراء له بأصحابهم

ورواقتهم وهم يقبلون يده واحداً بيسد واحد) —

٤ : ٤٦

خَوْنَد — ٨ : ٣٢٨

خيام السلطان — ٥ : ١٩٨

خيل السَّيَّاح (معرض السلطان وقصريةها على لأمراء) —

٩ : ٩٢

انخلول (أفتناؤها) — ٣ : ١٠٨

انخلول السلطانية — ١٣ : ١٨٨

(د)

الدبايس (من أسلحة القتل) — ١١ : ٢٧٢ : ٦ : ٧٦

الدُرَّضَان — ٢ : ٤٨

دروس لأهل العلم (على المذاهب الأربعة والتفسير والحديث

والقرائات) — ٤ : ١١٣

٦٧ : ٣٠٥٤٣ : ٢٩٩٤٥ : ٢٣٠٤١٨
 ١٧ : ٣٢٢٤٣ : ٣١٨
 رأس نوبة ثان (وظيفة) — ٦ : ٣٢٤٤٩ : ٥٥
 رأس نوبة الجندارية (وظيفة) — ١١ : ٦٣
 رأس نوبة الثوب (وظيفة) — ٣٦ : ٤٩ : ٩٤١٧ : ٥
 ٤٩ : ٧٠ : ٤١٧ : ٦٢ : ٤١١ : ٥٩ : ٤٨ : ٥٥ : ٤١
 ٤٦ : ٩٠ : ٤١٣ : ٧٨ : ٤١٣ : ٧٦ : ٤١ : ٧٢
 ٤٣٧ : ٤٧ : ١٧٠ : ٤٢ : ١٦٢ : ٤١٥ : ١٢٩
 ٤١٧ : ٤٩ : ١٧٥ : ٤٢ : ١٧٤ : ٤١٢ : ٤١٧ : ٤١
 ٤٤ : ٢٩٩ : ٤١٠ : ١٨٧ : ٤١ : ١٧٨ : ٤٨
 ١٤ : ٣٢٤ : ٤١٠ : ٣٣٢ : ٤٧ : ٣٠٩ : ٤١٣ : ٣٠٥
 رموس الثوب (وظيفة) — ١١ : ١٧٨
 رئيس الأطباء (وظيفة) — ١ : ٤٥٠
 رئيس الأطباء بمصر (وظيفة) — ٤ : ١٤٤
 الرتب الطبية — ١٢ : ١٩٦
 الرقوت (عليه القوم وسادتهم) — ١٤ : ٥١
 رديف (احتياطي السكر) — ١٠ : ٢٠٦
 رشاوى من مال له صورة (نقود مصورة) — ١٤ : ٥٨
 ركب المحمل — ١٢ : ١٧٢
 الرماح (من آلات الحرب) — ٢ : ٢٣٥
 الرقاب (إعطاء لمشايخ الزوايا في كل سنة) — ٩ : ٧٤
 الروك الناصري (شعار السلطنة) — ١١ : ١٦٦ : ٤٨ : ١١١
 الرياضة السلطانية (من أنواعها التسلية بالصيد) — ١٩ : ٧٤
 رئيس أطباء مصر (هو ابن صغير، كان من عظم أطلعه
 في علم الطب أنه يصف للورس بأربعين آفاً، ويصف
 الدواء في ذلك الدواء بينه المصير بقليل واحد) —
 ١ : ١٤٠

الدوا دار الكبير بمصر (وظيفة) — ١٧ : ١٢١
 ٣ : ١٦٣
 الدوا دارية (وظيفة) — ٦ : ٢٤٦ : ٤٧ : ١٦٣
 الدوا دارية الكبرى (وظيفة) — ٨ : ١٢٩ : ٤٦ : ٥
 الدينار المشخص (له صورة) — ١٢ : ٢٩٧
 (ذ)
 الذهب — الدنانير — (توزع السلطان له في ليلة الاحتفال
 بالمولد النبوي، وكان الخازن دار بأفبه يكبس بعد كبس
 ٣ : ٧٤ —
 الذهب (سعره) — ١٠ : ٢٤١
 الذهب السمين (مقدار ما وجد منه في خزنة الملك الظاهر
 برقوق بعد وفاته) — ١٥ : ٢٠٦
 الذهب والفضة (نثرها في موكب السلطان) — ١٧ : ٣
 ١٢ : ٤
 ذر شكالة حسنة، وصحابة نصيحة، وفضل وإفضال (من
 صفات كاتب سر دمشق) — ١٧ : ١٦٣
 (ج)
 رأس رموس الثوب (أي أعلام) — ٢٠ : ٢٧٢
 رأس مبصرة (وظيفة) — ٢ : ٢٤٧
 رأس نوبة — (هو الذي يشهد على ممالك
 السلطان أو الأمير) — ٢١ : ٤١٣ : ١٩ : ٤٣ : ١٤
 ٤٥ : ٨٣ : ٤٢ : ٦٩ : ٤١ : ٤٨ : ٤١١ : ٢٧ : ٥
 ٤١٤ : ١٦٥ : ٤٤ : ٩٧ : ٥ : ٩٦ : ٤٥ : ٨٩
 ٤١٢ : ١٩٨ : ٤١٨ : ١٩٢ : ٤١ : ١٧٤ : ٤٤ : ١٧٢
 ٤١٢ : ٢٣٥ : ٤٣ : ٢١٨ : ٤٦ : ٢١٠ : ٤٤ : ٢٠٣
 ٢٨٩ : ٤٣ : ٢٨٧ : ٤١ : ٢٨٥ : ٤٨ : ٢٨٣
 ٦ : ٣٢٦ : ٤٢
 رأس نوبة الأمراء (وظيفة) — ٣٧ : ٤١٣ : ٨ : ٤١٢ : ٦
 ١٩٩ : ٤١٠ : ١٩٧ : ٤١٢ : ١٢٠ : ٤٩ : ٤٦ : ٤٨

سلام مدرسة السلطان حسن (هدىها يأمر السلطان وتفتح بابها
من شباك بالأميلة تجاه باب السلسلة) — ١٨ : ٥
الحدادارية — وظيفة — (صاحبها هو الذي يحمل سلاح
السلطان) — ٧٦ : ٥

سلسلة ذهب لفرس السلطان — ٤٦ : ١٩

السلطان — ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩

١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩

١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩

١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩

١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩

١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩

٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩

٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩

٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩

٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩

٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩

٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩

٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩

٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩

٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩

٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩

٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩

٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩

٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩

٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩

٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩

٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩

٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩

٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩

٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩

٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩

٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩

(ز)

زباد — رائحة ذكية قوية — (سجون أوقية منه هدية
للسلطان) — ٩٧ : ٥

زبيب (إتبال السلطان على الشرب منه مع الأمراء ولم يكن
يعرف منه السكر) — ٦٢ : ٥

زخرفت بالقرش والآلات والأواني — ٤٧ : ٧

الزردخانة السلطانية — ٨٥ : ٧

الزردكاش — ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦

زيت البلد، ودقت البشائر — ١٧٦ : ١٣

زيت القاهرة — ١٨٤ : ٤

زيت القاهرة زينة عظيمة — ٤٤٢ : ٥

(س)

سبايا من نساء حلب — ٢٢٤ : ١٧

السبع وحرث (الطريق الوعرة التي يصعب على المارة
أجتنازها) — ٦٩ : ٣

سحابة (عائفة منب يرافقون الججاج العائفة عليهم إلى مكة
في كل سنة، وقف ناحية يهتفون — بهنم — عليهم) —

١٠٨ : ١٢

سرج دعب — ٢٩١ : ١٣

السروج الذهب — ٧ : ٢ : ٣ : ٤ : ٥ : ٦

السرايق (خشب الأديب) — ١٣١ : ١٢

السعادة (مجيئتها بخانة لصاحب لسان وقلم) — ٥٨ : ١٢

سفارة (وظيفة) — ٩٩ : ١٩ : ٢٩٨ : ٦

السفارة — ٣٢٧ : ١١

سكة — حديدة مقنونة يضرب عليها الدراهم — (يتش بها
الذهب والدنانير) — ٤٣ : ٤

الصلاحودية (وظيفة) — ٩٢ : ٢

السلطين — ٣١٣ : ٤

شاذ السلح خاناه (وظيفة) — ١٥:١٨٩
 شاذ الشراب خاناه — وظيفة — (هو أشرف على شؤونها) —
 ١٧: ١٧٥٠ ٩: ٢٧٧ ١٠: ١٧٥٠ ٩: ٢٩٥
 ٤: ٢٩٦ ١٢
 شاذ شراب خانات جُلَّان (وظيفة) — ١٣: ٤١
 شاذ الشراب خاناه السلطانية (وظيفة) — ١٥: ١٣٨
 ١٢: ٢٠٧
 شاذ شرايحنااه على باي (وظيفة) — ٨: ٨٥
 شاذ الهائر (وظيفة) — ١٨: ١٨٥
 الشاش الكبير النقال الثمن (لباس لاضى قضاة مصر) —
 ٤: ١٤٧
 الشافعية (أسماء قضاة مصر منهم في عهد الملك الظاهر
 برقوق) — ١٣: ١١٧
 شاحنداه — ١٥: ١٥٨
 الشبابة (قصة الزمر المروية) — ١١: ٢٠١
 الشبابة — ٦: ٣٥
 الشدة (معاناته في إقطاعات الجند) — ١٧: ١٥٩
 شدة السؤل (وصف ابن صفيرويس أعباء مصر دوايه لبعضهم
 أن يتام بالسرائيل) — ٦: ١٤٠
 الشربدار (هو القائم بتقديم أنواع الشراب) — ١٩: ٣٧٧
 الشراب خاناه (الموضع المخصص للاشربة والخلوى والمقافير
 واقواكه) — ٩: ٢٧٧
 ششنة — أخذ جرعة من الشراب منه للاختبار مخافة أن يكون
 به سم — ١٣: ٢٠٧
 الشطرنج (نمسة قاعلر من العاج والأبنوس برسمه السلطان) —
 ٢: ٥٦
 شطرنج عقيق أبيض وأحمر (ضمن هدية السلطان) — ٤: ٦٧
 شمار السلطنة — ٧: ٣١٣ ٩: ١٦٩
 شمار الملوك السالفة (ذهب جميعها في عصر المولف) —
 ١: ٧٠

سلطان مصر — ٩: ٢١٦
 السلطة — ٦: ٣٣١
 سلطنة فاس — ١٤: ١٥٣
 السم (الأختيال به) — ١١: ١٢٩
 السوط (ما يمد عليه الضم) — ١٤: ٧٣ ٤٣: ٤٨
 ٩: ٨١ ٩: ٧٤
 سباط جليل إلى الفاية في الحسن والكثرة — ١١: ٧٣
 السباع (إقامته في الاحتفال ببلدة المولد النبوى من بعد ثلث
 الليل إلى قريب القبر يحضور السلطان وخرواصه
 وتوز به الذهب) — ٢: ٧٤
 سحر على جبل وشهر — ١٠: ١٤
 سمروا وشهروا بالقاهرة — ٦: ٢١
 السنجق (الواء — بالمد — وهو الذى يقعد تلوكة والأمراء) —
 ١٠: ٨٣ ٤٣: ٧٦
 السنجق (وظيفة) — ٥: ٨٤
 سنجق السلطان — ٦: ٣٢٢
 سياسة (من صفات أحد الأمراء) — ١٦: ١٢٠
 سيف بجليسة ذهب مرصع بتيق (ضمن هدية السلطان) —
 ٢: ٦٧
 سيف مسقط بذهب — ٢: ٥٧
 سيف مسقط بذهب مرصع، وعصا به منسكة من ذهب
 مرصع بجوهر قيس (ضمن هدية السلطان) —
 ١٢: ٦٤
 (ش)
 شاذ الدواهب الخاص (وظيفة) — ١١: ١٥٢
 شاذ الدواوين (وظيفة) — ٢٨: ١٦: ٢٠ ٤٤: ٥
 ١٥: ٩ ١٠: ١٥٢ ٢: ١٣٧ ٥: ٣٨ ٤٨
 ١٥: ٢٩٩ ١١: ٢٨٣ ١١: ١٦٠ ١٦٠
 ١٨: ٣٠٩

تَحْن (ملو، بالأطعمة الفاخرة تَرِيْدُهُ عل رُفْع فَنطَار) — ٧٣ :

١٣

صلاة اليد (إِقَامَتَا مِيدَان قُلَّة الجبل عل العادة) — ١٠١ : ١ :

الصُنْدَل — نوع من الخشب له رائحة تشبه رائحة النعناع —

(أربعة وستون رطلًا من هدية السلطان) — ٦٧ : ٧ :

الصُوف (بُجَج مَلَوْدَة من أنوابه) — ٧٥ : ٢٠ :

الصَيْد (لِحَاظ السلطان من الركوب والوجه إليه بِرَابِطَةٍ) —

٤٨ : ١٢ : ٦٢ : ٤٤ : ٦٥ : ٣ :

(ض)

الضَّيَّة — ٨٤ : ٢ :

الضَّرْب حَتَّى المَوْت تحت العقوبة — ٢٥ : ٤ :

ضَرَبَهُ رَالِي القاهرة وأهله وعصره مرارًا (له عاوى شنيعة) —

٢١ : ١٤ :

(ط)

الطبعايات — ١٢٠ : ١٦ : ١٢١ : ١١ : ١٢٢ : ٤٢ :

١٢٣ : ١١ : ١٣٦ : ١٤ : ١٧٧ : ١١ : ١٨٦ :

٤٥ : ١٨٧ : ١٣ : ١٨٩ : ١٠ : ٢٠٧ : ٢٥٢ :

٤٨ : ٣٠٥ : ٤٨ : ٣٠٨ :

الطبعايات — ٢٧ : ١٤ : ٢٨ : ٤٩ : ٣٤ : ٣٧ :

٢٠ : ٤٧ : ٤٥ : ٤٨ : ٤٨ : ٦٧ : ٩٨ : ١٧ :

١٩٧ : ٢٨٩ : ٦٦ : ٣٠٦ : ٢٢ : ٣٢٤ :

الطبعايات السلطانية (الموسيقى السلطانية) — ١٩٨ : ١ :

١٦ : ٩٣ :

الطُّفُرَات (تسعة من كل نوع من أنواع المأكول والمشروب

والدراب والملايس والتحف) — ٢٣٩ : ١٥ :

٤٠ : ٧ :

طَلَب (الحرس الخاص لأهراء المالك) — ١٨٦ : ٤ :

طَلَب السلطان في أعظم قُوَّة وأبجس زِيٍّ وأخف هيئة وأحسن

لبس — ٥٣ : ١٣ : ٥٤ : ٦٥ :

القُفْر الزسل — الطويل — (شوم في الخيل) — ٢٠٦ : ٢ :

١٧

الشَّقَق الحرير (بُجَج مَلَوْدَة منها) — ٣ : ٤٩ : ٤ : ١٠٠ :

٥٥ : ١٠٠ : ٧٧ : ٤ :

الشَّقَق الملقحة — ٤ : ١١ :

الشَّقَق المفروشة لِثَمِي المالك — ٣ : ١٠ :

الشَّقَق النخ المذهب — ٧٧ : ٥ :

شُقَّة حرير — ٧٣ : ٨ :

الشُّعُوع المشعولة (كانت بيد اليهود والنصارى في استقبل

موكب الملك الطاهر برقوق) — ٣ : ٥ :

الشُّند — نوع من الرياحين يُجَلَّب من الخبز — (أربعة برآقي

منه ضمن هدية للسلطان) — ٦٧ : ٧ :

شِوَارِيع القاهرة (الناداة بها برأسي أميرين جُلُتًا عل

دُحَيْن) — ٢٥ : ٨ :

الشَّيْب (السُّوط) — ٢٢ : ٥ :

شيخ الإسلام (وظيفة) — ١٦٩ : ٤ :

شيخ الخلفاء الصلاحية سعيد السعداء (وظيفة) — ١٢٤ :

١٤

شيخ شيوخ خافاه شيخون (وظيفة) — ١٥٨ : ١١ :

شيخ القزاق بخافاه شيخون (وظيفة) — ١٥٤ : ٢ :

شيخ القوسونية (وظيفة) — ١٤٩ : ١١ :

شيخ المدرسة الأيمنية (وظيفة) — ١٤٩ : ١ :

شيخ المدرسة الجهادية بالكديش (وظيفة) — ١٣٨ : ٩ :

يشين (نوع من السفن الحربية الكبيرة) — ١٨١ : ١٢ :

(ص)

صاحب ديران الجيش — ٥ : ١٥ :

صاحب النوبة — ٥٩ : ٣ :

صانع (أُتْرِه لصناعة بدلة فرس من ذهب فيها أربعة مثقال

ذهب ثلاثة آلاف درهم قسمة) — ٦٤ : ١٣ :

١٠:٢٨٧٤١:٢٥٨٤٩:٢٥٧٤٤:٢٤٧
٢٣:٣١٢٥٠:٣١١٤١:٢٩٤١٢:٢٩٣
٢٣٠:٣١٧:٣١٧:١٠:٣١٥:٢٣:٣١٣
٨:٣٢٧٤٧:٣٢٢٤٤:٣٢١٤٣
الساكر (اعتاد مبلغ عشرين ألف دينار بسم الفقة لهم) —
٣:١٧
الساكر (الإيقاق عليهم من الأموال مالا يحصى) —
١٩:٢٠١
ساكر تيسورك (الأعمال الشنيعة، والأفعال القبيحة التي
ارتكبوها بمديق حلب رحاة) — ٢٢٣: ١٤
١٣:٢٢٥
ساكر السلطان — ٨:٦٨ ١٠:٢٠٢ ١٤:٢٠٤
١٢:٢١٣٤٤:٢١١٤٧:٢٠٦٤١:٢٠٥
٢٣٢:١٠:٢٣١٤١٧:٢٣١٤١١:٢٢٠
١٨:٢٨٥ ١٤:٢٣٤ ١٠:٢٣٣ ١٥
٨:٣١٧ ٢٣:٣٠٦ ١٠:٢٩٤ ٢:٢٨٦
١٠:٣٢٠٤٥:٣١٩٤١:٣١٨
الساكر المصرية (محرّضا بالرئيسة — ميدان صلاح الدين
الآن — والمرود في صفونها ذهاباً وإياباً غير مرة،
ومشاهدة المؤلف هذا العرض العسكري، ولولا الإطالة
والخروج عن المقصود لرمها في مؤلفه بالقط) —
٧:٥٣
ساكر المصرية بلبوسها المريسة (خروجهم لاستقبال
السلطان) — ٢:٣
المكر = الساكر
عسكر السلطان (تتبعهم تيمّة وميسرة وتلقب في قلب في قلب،
وفهم جماعة رديف) — ٩:٢٠٩
مَلَّ تَحَلَّ (وردوه السلطان من بلدة تكنا) — ١٠:١٠٢
العشرات — ١٨٦: ١٨٧: ١٣: ٢٠٧: ٦
٢:٣٠٨ ٩:٣٠٥
الشير (يدور الشام والدروز) — ١٤:٢٠١

الطواحين — ١٣:٢٠٢
الطواحي — ١٣:١٧٨
طواحيه يبيض من أجل البأس (قدّمهم والد الخلف مع نيف
وعشرين مملوكاً هدية إلى السلطان) — ٦:٧٥
طواحي الفقراء بأعلامها وأذكارها — أرباب الطرق
الصوفية — (خروجهم لاستقبال السلطان) — ١:٣
الطير (ما يرفع على رأس الملك) — ٧:٢٩ ١٤:٣
طيلسان أحد رجال الصوفية (ترك السلطان به) —
١١:١٤٦

(ظ)

ظاهري المذهب (طريقته في تأدية الصلاة) — ١١:١٤٢
ظلم وجبروت (من صفات أحد الأمراء) — ١٣:١٢٣

(ع)

العاج (نخلة فطامته ومن الآبنوس بسم الشطرنج الذي
يلعب به السلطان) — ٢:٥٦
عاشورا = ليلة عاشورا
العبادة — ١٠:١٦٥
عبيد حشوش (كانوا ضمن هدية لسلطان) — ٢:٦٧
العجم (المناداة بالقاهرة ومصر بخروج طائفة منهم من الديار
المصرية، وتهديد من تأخر بعد ثلاثة أيام بالقتل) —
٥:١٧٣

عُذَّب بأنواع العذاب والكسارات والنار في أطرافه (أبقر على
أمواله) — ١١:٤٢
عريقة من صوف ميمك — ٦:٥٣

الساكر — ١٨٦: ١٨٤: ٢٤: ١٢٦: ٦: ٧٣: ١٨٦: ١٨٤: ٢٤: ١٢٦: ٦: ٧٣:
٢٠: ٤١: ١٩٥: ١٣: ١٩١: ٤٥: ١٩٠: ٤٤
٢٠: ٩٠: ١٢: ٢٠: ٨٢: ٢٠: ٤٤: ١٠: ٢٠: ١٤: ١
١٣: ٢٢١ ١٣: ٢١٨ ١٥: ٢١٤ ٤٤
٦: ٢٣٨ ١١: ٢٣٦ ٨: ٢٣٠ ٦: ٢٢٢

(ف)

فاكهة وحلوى (ثلاثون حبة منها مهدة السلطان) —
١ : ٦٥

الفتاوى المكتبة في حق الملك الظاهر بروق (اتخذها حجة
تلاخيص بكتبا) — ١١ : ١٤٧

الفجور والفساد (ضاع بسداد بسبب الاتهام كفيما) —
١١ : ٤٣

الفلدان (من القصب أو القلقاس أو الزبلة) — ١٢ : ٢٤٧
القدونية (قتلهم أحد أمراء العرب) — ١٣ : ١٣٣

الفرسان الأفضى — ٦ : ١٨٨
الفرقل (الدرع تصنع من صفائح الحديد المشددة بالهياج
الأصفر والأحمر) — ١٧ : ٢٠٧

فرمان (ورقة فيها تسعة أسطر تضمن الأمان) — ١٥ : ٢٤٠
الفرج (قاتلهم على ساحل البحر فلما بأن القادمين منهم) —
١ : ١٩١

فجور (يقع معلومة من أنواعه) — ١٠ : ٧٥
تتمشية — ١٠ : ٣٢٩

فصيحا بالأسن الثلاثة (المريسة والعجدة والزكية) —
٨ : ١٥٣

فراء الزوايا والحدوفية (ماؤهم مع السلطان في الاحتفال ليلة
المولد النبوي ويده تمسلا من الذهب ثوزيه) —
٢ : ٧٤

فنهاء الأطباق — ٢ : ٩٥

فوقاني بطر زهب مَرَرَكش — ٤ : ٤٢
فوقانيات حرير بطر زوكش — ٥ : ١٧٧

(ق)

قاضي دمشق — ٩ : ١٢٥٩٩ : ١٠

قاضي طرابلس — ٦ : ١٩

قاضي المعسكر — ١٥ : ٢٤٨

القشير (الجند المرتبة) — ١٦ : ١١ : ٢٥ : ٢٨٣

١٩ : ٣١١ : ٤١٠ : ٣٠٧ : ٦٦

القصاص (العقوبة بالضرب بها نحو الألف) — ٧ : ٩٥

القصاص السلطانية — ٨٤ : ١٠ : ٨٣

القصر (نوع من التعذيب) — ٧ : ٢٤٤ : ٢ : ٦٤

عصر رؤوف — ٨ : ٢٦ : ١٥ : ٢١

عطاء حبة (أي دائم الانتصاب) — ٢٠ : ١٦٥

العقوبة (الموت بتهمة زجل عيسى حيثه كهنة الصوفية سب
سلطان سابع) — ١٩ : ٩٧

عز العبد (من عظم أملاكه ابن حفي رئيس أخيه مصر فيه أنه
يصف للوسر أربعين ثمنا ويصف الدواء في ذلك
الماء بعينه للعبير ينقل واحد) — ١ : ١٤٠

عز الموسيق = الموسيق

عائق الخبول — ٢ : ١٠٧

عمدة نندة التي تحمل ماء لين إلى قلعة الجبل (تجديد) —
١ : ١١٥

عمارة ميدان القلعة (تجديد) — ١ : ١١٥

العمارة نبيضاء — ٣ : ١٣٩

العمود (ستة عشر مثالا مع ضخم حدة السلطان) — ٦ : ٦٧
عبد (مع نساء فيه من الذهب إلى الثوب وفرض عقوبة لمن
تؤلف منهن) — ٦ : ٣٠

(غ)

غرفوا في الليل (بأمر السلطان عقوبة لهم) — ٤ : ٢٨

غلاء الأعداء (فبلغ المدد فتح — وهو أربعة أقداح —
بدر أربعين درهم فضة) — ٢ : ٢٤٢

غالية (مائة مضرب منها ضمن هبة لسلطان) — ٦ : ٦٧

غم الألف (مضروقة فيها ترب نام نوع من التعذيب) —
٧ : ٢٤٤

القراء (كان السلطان يدفع لكل حجة منهم في الأحتفال ببلية
المولد النبوي بحسابة درهم فضة) — ١٠:٧٣
قراوقش الصلاح (نبي التوفيق ما يجي من أشياء مختلفة
عليه وليس لذلك حصة) — ٥:١٥٢
قرقر بلا أكلم (نوع من الدروع التي كانت تستعمل
في الحروب) — ٩:٥٥٣
قرق (الدروع تُصنع من صفائح الحديد المشابة بالدياج الأصفر
والأحمر) — ١٧:٢٠٧
القضاء — ١٧:١٥٧ ٩:١٤٦
قضاء الحنفية — ٣:١٦١ ٩:١٥٩
قضاء الحنفية بديار مصر — ١٧:١٥٧ ٩:١١٧
٥:٢٩٨
قضاء دمشق — ١٤:١٦٠
قضاء الشافعية بديار المصرية — ٩:٣١٧ ٩:٩٩
قضاء الحنفية بديار المصرية — ١٥:٢٦
قضاء المالكية — ١١:٩٠
قضاء المالكية — ١٨:١٧٠
قضاء المالكية بديار المصرية — ٥:٨
قضاء مصر — ١١:١٢٢ ٩:١٢٤
القضاء — ١٧:١٤٧ ٩:٢٢٩ ٩:١٥٠ ٣:١٩٩
١٥:٣٢٠
القضاء (أول من كُتب له منهم بالجناب المال) — ٢٦:
٣:٢٧ ٩:١٦
القضاء (الكاتب لم المجلس المال) — ٥:٢٧
القضاء الأربعة — ٢:٣٣١ ٩:٢٨٤ ٩:٢٧
قضاء الشرع الشريف (توليه بالرواسعة أو البرطيل —
الرشوة) — ١:١٥٨
قضاء السكر — ١٨:٢٧

قاضى القضاء — ١٩:١٤١ ١٥:١٥٢ ١٦:٢٧ ٩:١٥٠ ٣:٢٦
٢:٣٩٩ ٩:٢٣٧ ٢:٢٠٦ ٩:٢٠٠ ٩:٢٠١
٥:٣٤٩ ٩:٩٩
قاضى قضاء الخناطة بدمشق — ١:١٢٥
قاضى قضاء الخناطة بمصر في عهد الملك الظاهر برفوق —
٢١:١٧٠
قاضى قضاء الحنفية بديار المصرية — ١٥:٨٦ ١٠:٧٧
١٠
قاضى قضاء الحنفية بحلب — ١٠:١٥٨ ٩:١٣٤
١٥:٢٤٨
قاضى قضاء الحنفية بمصر في عهد الملك الظاهر برفوق —
١٤:١٧٠
قاضى قضاء دمشق — ٩:٢٤٩ ٩:٢٥٨ ٩:٢٠
قاضى قضاء الديار المصرية — ٩:١٢٤ ٩:١٢٢
٩:١٣٢ ٩:٢٨٣ ٩:١٥٧ ٩:١٢٢
٤:٢٩٨
قاضى قضاء الشافعية بدمشق — ١٢:١٦٠
قاضى قضاء الشافعية بطرابلس — ١٤:١٩١
قاضى قضاء الشافعية بمصر في عهد الملك الظاهر برفوق —
١١:١٧٠
قاضى قضاء المالكية بديار المصرية — ١:٢٤٩
قاضى قضاء المالكية بمصر في عهد الملك الظاهر برفوق —
١٧:١٧٠
قاضى الكرك — ٢:١٢
قاضى المالكية — ٥:٨
قام بطائر زركش — ١٣:٤٦
الغان (عقب الخليفة العباسي) — ١٥:٤٧
قياس برنفسجي بقر — ١٣:٤٦
القبة (مما يرفع على رأس الملك) — ٧:٢٩ ٩:١٤ ٩:٣

كاتب سرّ الكرك — ٨: ١٣٢، ٨: ٧
 كاتب سرّ مصر — ١٦: ١٤٠، ٨: ١٣٢، ١٣: ١٢
 كاشف الوجه البحرى — ٢٠: ١٣٨
 كافل السلطنة — ١٥: ٢٤٧
 كاطية بقلب محو — ١٣: ٢٩١
 كبار الموقنين — ١٦: ٣٠٢
 كتاب السرّ (أسماء من تولى منهم في عهد الملك الظاهر برفق) — ٩: ١٤١، ٣: ١١٩
 كتابية السرّ (وظيفة) — ١٣: ٢٧، ١٧: ٩٨، ٨: ١٣٢
 ١٨: ١٤٠، ١٢
 كتابة سرّ دمشق — ١٢: ١٢٥
 كتابة سرّ مصر (وظيفة) — ٨: ٧، ٨: ٥٨، ٦٥: ١٤٠
 ٦: ١٤١، ١٦
 كتابة سرّ مصر (يذل مال له صرورة — قود مصورة — كثررة الرغاف (وصف ابن صفيرويس أطباء مصر دراهم لبيضهم بشرط الأذن) — ١٠: ١٤٠
 الكزة (اللب بها باليهان) — ٩: ١٠١
 الكسارات (من آلات التعذيب) — ١١: ٤٢
 الكشافة (فرقة من الجند تتقدم لكشف الطريق والمدق) — ١: ٣١٦
 الكشّف (وظيفة) — ٤: ١٣٨
 كلاب الحديد — ١: ١٣
 الكشافة — ٢: ٧٠
 ككفة (الكولة، لونها أصفر، لباس للرأس) — ٦: ٥٣
 الكولة = ككفة
 الكائن القديمة (زوالها بعد الأعتذار والتلف) — ١: ١٩٤
 الكايش الزركش — ٦: ٦٥، ٢: ٧

قضاة القضاة — ١٦: ٤١٠، ١٠: ٢٣، ٤: ١٥، ٣: ١٦٥
 ٦: ١٦٩، ٤: ١٨٢، ٢: ٢٧٨، ١١: ٢٤٠
 قضاة المالكية — ٤: ١١٨
 قضاة مصر — ١: ١٤٧
 قضاة قوس — ٣: ٧٩
 القيش — ١٠: ١٨٩، ٣: ١٧٣، ١٤: ١٧١
 قشّ ذقّب — ١٢: ٧٥، ٤: ٢٤٧
 قش سكندري — ٧: ٥٧، ١٢: ٤٧
 القش (مبالغة النساء في سعة القميص حتى كان يفصل القميص منه من اثنين وسبعين ذراعاً) — ١٠: ٣٠
 القشمان (مبالغة النساء في سعتها حتى كان يفصل الواحد من اثنين وسبعين ذراعاً من القش) — ١١: ٣٠
 قضان الرّبان (اتخاذاً كامها مالا للقشمان الكشباوية) — ١٣: ٣٠
 قشمان الكشباوية (قضان النساء التي فصلوها سموها بهذا الاسم، وكان أكلها مثل أكل قضان الرّبان، وقد رآها المؤلف) — ١٢: ٣٠
 القميص الواسع الأكم (المناداة بالآيز يد تعصيه المرأة على أكثر من أربعة عشر ذراعاً) — ٩: ٣٠
 القنود (عدل نصب السكر: جذ) — ١٦: ١٠٦
 القنود (كبر رجل الجيش) — ٢: ١٤٥

(ك)

كاتب السرّ (هو صاحب ديوان الإنشاء) — ٤٧: ١٢
 ٦٩: ٣٠٠، ١٠: ١٧٠، ١٣: ٥٨، ٩: ٥٦
 ١٦: ٢٢٦
 كتب سرّ دمشق — ٦: ١٢٥، ١٣: ٢٦، ٩: ٢٠
 ١٣: ١٦٣
 كاتب السرّ الشريف — ٣: ٢٧

المالكية (أسماء) فضاء مصر منهم في عهد الملك الظاهر

برقوق (— ١١٨ : ٤

مباشرة الدولة المصرية (أسماء) في عهد الملك الظاهر

برقوق (— ١١٨ : ١٣

المتنفر — ٣٢٣ : ٧

التصمون — ٢٧ : ٤

منوطك الدين — ٩٢ : ٣

مثال السلطان (كتابته إلى مرثبان البحيرة بحط الخراج ضم

مدة ثلاث سنين ، والمراد بالثال الأوراق التي كان

يعطيها السلطان إلى الجند مينا بها مقدار الأطنان التي

كانت تمنح إقتناعا لهم و بيان الواجب الكائنة بها ملك

الأطنان (— ٢٠٣ : ٥

المثال السلطان — ١٧٧ : ١٧٦ : ٢٧٩ : ٢٨١ : ٣

المثال (مائة درهم من الذهب في عهد المرقف) — ٣١٦ : ١١

مقال من الذهب — ١٤٧ : ١٤

انفال الحربة — ٢٩٧ : ١٣

مجازر وحشية (وصف ما وقع منها مجلب) — ٢٢٥ : ٣

المجانين — من آلات الحرب (وصفها) — ٢٢٧ : ٧

مجلس السلطان — ٧٩ : ١٣ : ١٠٢ : ١١ : ١٥٤ : ٨

١٠ : ٢٨٠

المجلس العالي (كتابته للفضة) — ٢٧ : ٥

مجلس قاضي القضاة — ٢١ : ٨

المجاهيس (المساجين) — ٢٦ : ١٠

المجاهيس المتطاشية (ضرب أعناق جماعة كبيرة منهم

بالصحراء) — ٢٦ : ١٣

محاسب القاهرة (هو الذي يقوم بالبحث في أمر المكاييل

والموازين ونحوهما) — ١٤١ : ١٢ : ١٦٥ : ٥

١٧١ : ٢

المحمل — ٣١٥ : ١

المحمل (يقع علوة من أثوابه) — ٧٥ : ١٠

كُنُوز دُرُكُش — ٤٠ : ٤٦٤ : ١٠ : ٢٨٤ : ١٥٠

١٣ : ٢٩١

كواهي (مقود برسم الصبي) — ٦٤ : ١٠

الكُوز (وعاء الثريب) — ٢٠٧ : ١٣

الكوسات الحربية (دفعها بقلعة أجبل استعدادا للقتال) —

١٨٧ : ٨ : ٢٧٤ : ٦

الكوسات والطبول (دفعها حربيا) — ٥٤ : ١٠

(ل)

(لا لا) السلطان الملك الناصر فرج — ١٧٣ : ٤٧

١٤ : ١٧٨

لا لاق — ٢٠٦ : ٥

لا لة (مربى) — ٢٩٢ : ١١

اللبان (أربعون رطلا من فضة مدية سلطان) — ٦٧ : ٧

لبس السلاح (استعدادا للقتال) — ١٨٧ : ٤

لحم بلشون مشوي (لحم طائر) — ١٠٢ : ١

لعب الكرة — ٢٨٩ : ١٧

اللكم — ٩٢ : ٥ : ٨٥ : ١٥

اللكية — ٤٩ : ١٠

الليهو والطرب (كان كاتب مرشد من يميل إليها مع حشدة

و دين وكرم) — ١٦٣ : ١٨

ليلة عاشوراء — ١٤١ : ١٥

(م)

مائة ونحسون بقمعة فيها أنواع الفرو — ٦٤ : ١٤

مائتا جنيب ملبسة آلة الحرب — ٥٤ : ٧

مائتا شيب (سوط) — ٢٢ : ٥

مائل له صورة (نقود مصورة) — ٥٩ : ١٤

- الخُصَم (الخيمة التي يستقل بها المسافرين) — ٧٣ : ٤٢
 ٨ : ٧٦
 المُسَدِّقُ (أربعة أقداح) — ٣ : ٢٤٢
 مدافع الخط — ١٥ : ٣٠٥١ : ٣١٢٦ : ١١ : ٢٤٢
 مدرّس مدرسة الملك الظاهر برفوق (هو الذي يتعلّم لتدريس العلوم الشرعية) — ٦ : ١٣٨
 مدرّزة السلطان (خيمته) — ١٧ : ٣١٧
 مدرّزة السلطان (المائدة من الفضة عليها الأواني الذهبية والفضية) — ٥ : ١٩٨
 مرآة هندية محلاة بقصّة قد رسمت بعقيق (ضمن هدية للسلطان) — ٣ : ٦٧
 المراسيم السلطانية الشريفة — ٤ : ٥٩
 مَرَاوِجُ مُصَفَّعة بذهب (أربع منها ضمن هدية لسلطان) — ٥ : ٦٧
 مردود المدرّسين (الباب) — ٢ : ٨٤
 المرسوم الشريف — ٣ : ١٨١
 مسائل جيدة فضّية (معرفة أمير جليل بها) — ٣ : ١٢٠
 مستخرج الأموال — ١٥ : ٢٤٠
 مستوفد حجام (غنى أمير كبير فيه خوفًا من السلطان) — ١٨ : ٨٥
 مسدّة (طعم العير) — ٧ : ٦٤ : ١٥ : ٤٥
 منك (ألف منقل مع ضمن هدية السلطان) — ٥ : ٦٧
 مشايخ أحمّاق بصوفيات (تروجهم لاستقبال السلطان) — ٣ : ٣
 مشايخ الزوايا (يظهرون الرواتب في كل سنة) — ٩ : ٧٤
 مشايخ الزوايا والصفوية (توزع السلطان عليهم في الأحتفال ليلة المولد النبوي أكثر من أربعة آلاف دينار) — ٤ : ٧٤
 مشايخ الدشير — ٢٢ : ٣١١ : ١٠ : ٣٠٧
 مشايخ العلم — ٣ : ٧٣
 مشايخ القزاق بمصر — ١٣ : ١٤٨
 المشقة — ٦ : ٢٩٦
 مشيخة الأيتشية — ٤ : ١٤٩
 مشيخة الخدام بالحرم النبوي — ٨ : ١٣٧
 مشير الدولة — ١٣ : ٢٤٨٩٦ : ١٦٠٤١٧ : ٧
 المصاحف — ٨ : ١٨٩
 المُصَادَرَة — ٦ : ٦٣ : ١٥ : ٢٤٤ : ١٣ : ١٥٥
 ١٥ : ٣٠٠ : ٢٠ : ١٩١٤١٨
 المُصَادَرَة (لألف ألف دينار، وأربعمائة ألف دينار، وألف ألف درهم فضة، وبضائع وغلل وغير ذلك) — ١٣ : ١٥٩
 المُصَارِع — ١٧٤ : ١٧٧ : ١٥٥ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ٤٩
 ١ : ٣٠٠ : ٤٣ : ٢١٤
 مصحف عليه قراءات (إمداقه للسلطان) — ١١ : ٦٤
 مطعم الطير = مطيعة
 مطعم الطيور المخصصة للصيد — ١٥ : ٧٤
 مطلق — ٢ : ١٧٧
 المعاش — ٩ : ٣٢٠
 المعلم (الذي يتعلّم لتدريس العلوم الشرعية) — ٥ : ٢٠٥
 المغاني (إبطال ضائحتها في عدة مدن) — ١ : ١١٢
 المُغَلّ والحراج (الفتاوى بين إقتضاعات الأمراء في إياها) — ٥ : ٧٢
 مفتاح الضيعة — ٧ : ٨٤
 مفتى دار العدل — ١٨ : ١٨٢ : ١٥ : ١٤٨ : ١٨ : ٢٧
 المقارح (الضرب المبرح بها للتغيب والعقوبة) — ٤ : ١٩
 ١١ : ٢٧٩ : ٩ : ٩٥ : ٢ : ٢٦ : ١٤ : ٢١
 المقارح (الضرب المبرح بها حتى الموت للمقربة) — ١ : ٢٢
 مُقَدَّم ألف (وظيفة) — ٩ : ١٧٠ : ١٣ : ١٢٦ : ١ : ٦

انزالك السلطانية القرائص — ١٠: ١٨٥
 انزالك القرائص — ٥: ١٨٤
 منير تيريز (الخطبة عليها بأسم سلطان مصر) — ٦: ١١٥
 منير سنجار (الخطبة عليها بأسم سلطان مصر) — ٨: ١١٥
 منير ماودين (الخطبة عليها بأسم سلطان مصر) — ٧: ١١٥
 منير الموصل من العراق (الخطبة عليها بأسم سلطان مصر) — ٧: ١١٥
 مناشير سلطانية (لجساعة من الخاصية بامرأت بلاد الشام من أول شهر رمضان) — ٧: ٢٧١
 منثر من الروس (من الهماز والوحشة الى آرتكيا تيمورلنك في مدينة حلب أنه عمل من روسهم منار عتدة مرتفعة من الأرض نحو عشرة أذرع في دور عشرين ذراعا حسب ما فيها من روس بجى آدم فكان زيادة على عشرين ألف رأس ، ولما بنت جعت الوجوه بارزة يراها من يربها) — ٣: ٢٢٥
 المنجنيق (من آلات الحرب) — ١٠: ٣١١
 موكب (تكليف ووصف مأثوم وصنع له من ألوان الأضمة والشراب) — ١: ٨١
 موكب عظيم بالقلمة تنسا . فقط . (تامة السلطان له احتفالا بخزان ولده) — ٩: ٨٠
 انواكب الرحمة — ١٤: ٢٢٣
 الموصيق (كان لكتاب سر دمشق يد في علمه وتأديته) — ١٧: ١٦٣
 موقع الحكم (وظيفة) — ١٥: ١٥٣ ٦: ١٤٩
 موكب جليل — ١٦: ٢٦
 موكب السلطان — ٣: ٤٧
 موكب عظيم كان يضاهى موكب أسناده الملك الظاهر برقوق بل أعظم — ١٠: ٣٠١
 انوله النبوي (احتفال السلطان به على العادة في كل سنة ، وصف انؤلأ له) — ١٧: ٧٢ ١٦: ٧٣
 ميادين السباق (وصفها) — ٨: ٦٩

مقدم البريدية (وظيفة) — ٤٥: ٢٠٥ ١: ١٧٧
 ١٤: ٣٨
 مقدم الزحف (وظيفة) — ١٣: ٢٥٠
 مقدم السكر (وظيفة) — ١١: ٢١٤ ٤٤: ٣٠٠
 مقدم الممالك السلطانية (وظيفة) — ٤٦: ٧٥ ١٢: ٢٧
 ١٤: ١٧٢
 مقدم المالك (وظيفة) — ٦: ٢١٤
 مقدم الألف بالدار المصرية — ٤٦: ١٢١ ٦: ٩٤
 ١٤: ٢١١
 مقدم الألف — ٧: ٢٠٠ ١٥: ١٩٧
 مقدم الجيوش — ٥: ٢٣٠
 مقدم الطليقات — ٨: ٣٠٥
 مقدم العشرات — ٩: ٣٠٥
 المكاحل (من آلات الحرب ، وهي المدافع التي يرو منها القبط) — ٤٧: ٢٢٧ ٥: ٢٢٢ ١٩: ١٢
 ١٠: ٢٤٢ ٣: ١٢ ١٠: ٣١١ ١٥: ٣٠٥ ١١: ٢٤٢
 مكاحل البارود = المكاحل
 المكاري (ساقته إذا خرج بالنساء في يوم العيد إلى التراب) — ٧: ٣٠
 مكس الدقيق باليرة (إبطاله) — ٢: ١١١
 مكس معدل القرايج بالنعارية (إبطاله) — ١٠: ١١١
 مكس الملح ميتاب (إبطاله) — ٢: ١١١
 مكوس (إبطال عتة سنا) — ٤: ١١٠
 الملايس الحربية — ٣: ٣
 المطلقات — ٤٦: ١٩٠ ١٦: ١٨١ ٢: ١٧٧
 ٤: ١٩١
 ممالك الأتلياق — ٣: ١٨٧ ٦: ١٨٤
 ممالك انقدمة — ١٦: ١٩٧
 الممالك السلطانية — ٥: ١٨٦

٦١٣:٣٠٢٤٤:٣٠١٤١:٢٨٧٤٥:٢٨٣

١٨:٣٢٦٤١٨:٣٢٣٤١١:٣١٨

نائب حاة — ٦١:٦٥:١١:١٢٧:٢:٩٦:٢:٩١

٦١٧:١٥٥:٦١١:١٢٧:٢:٩٦:٢:٩١

٦٣:١٩٤:٦١٦:١٩٠:٦١٧:١٧٦:٦٧:١٧١

٦١٦:٢١٠:٦٥:٢٠٤:٦٥:٢٠٤:٦١:١٩٩

٦١٣:٢٥٢:٢:٢٢١:٦١:٢١٦:٤٤:٢١٤

٦١١:٣١٥:٦١:٣١٠:١٧:٢٨٤:٤:٢٧٧

١٢:٣٢٣

نائب حاة والكرك — ١:٦

نائب حصص — ١٧:١٧٦:٢:٢١١

نائب دمشق — ٦١:١٣٠:٦٨:١٢٥:٦١٦:١٩

١٠:٢٩٧:٦٨:٢٢٢:١٩:١٦٤

نائب موزك — ١٤:١٣

نائب الديار المصرية — ١٦:١٩٦

نائب السلطان = نائب النية

نائب السلطنة — ١٠:٤٦

نائب السلطنة بمصر — ٧:١٥١

نائب السلطنة الشريفة — ١٦:٢٤٧

نائب سيس — ٤:١٧٧

نائب الشام — ٦١:٢٠:٦١٦:١٢٤:٦١:١٠:٦٦:٥

٦١:٩١:٦٣:٧٦:٦١٧:٧٥:٦٥:٦٤:٦١:٢٦

٦٥:١٧١:٦١:١٦٤:٤:١٢٩:٦١:٠:٩٩

٦٣:١٨٠:٦١٤:١٧٩:٢:١٧٦:٣:١٧٢

٦١٢:٢١٢:٦١:٢١٠:٦٣:١٩:٠:٢:١٨١

٦٧:٢٢١:٦٥:٢٢:٠:٦١:٢١٦:٢:٢١٤

٣٠:٢:٦٦:٢٨٣:٦١٤:٢٢٤:٦١٣:٢٢٢

٦٩:٣١٠:٦١:٣٠:٦:٦٨:٣٠:٦:٦٢٤

٦١٣:٣١٩:٤:٢١٦:٢:٣١٥:٦:٣:٣١١

١:٣٢٣

نائب الصية — ٦:١٨٠

(ن)

النار (من أنواع التذيب في الأضراف) — ١١:٤٢

الناسوت (طبيعة الإنسان) — ١٤:١٣١

ناظر الأحباس (وظيفة) — ١٢:١٤١

ناظر اليارست ن المنصوري — ١٧:١٩٩

ناظر البيوت — ١١:٥٢

ناظر الجيش — ٧:١٢

ناظر جيش دمشق — ٩:٢٠

ناظر الجيش والخاص — ٦١:١٧١:٢:١٧٤:١٢

١٩:١٨٢

ناظر الجيش المنصورة — ١١:١٥٨

ناظر الخلفاء الشيوعية — ١٨:١٩٩

ناظر الدولة — ١٨:١٥٢

ناظر ديوان القرد — ٤:٦٣

النائب (القائم مقام السفطان في دامة أموره أو غالبا) —

١٠:٢٣٨:١٤:٢٣٣

نائب أذنة — ٣:١٧٧

نائب الإسكندرية — ٦١:٢٠:٢٤٤:٩١:٥٨:١٩

٧:٢٧٩

نائب البحيرة — ١٢:٢٠:٢

نائب بطيك — ٤:٢٣:٦٨:١٠

نائب البيرة — ١٧:٢١١:٠:٣:٦٨

نائب حلب — ٦١:٢٠:٦٧:١٨:١٥:١٧:٤:١٤:١٢

٦١٧:٩٥:٦١:٩١:٤٤:٧٦:٦١:٦٢

٦١٠:١٨١:٤:١٧٧:٤:١٧٢:٦:١٧١

٤:٢٠:٤:٢٠:١٦٢:١٩٩:٦١:٠:١٩٤

٦١٢:٢١٥:٦٥:٢١٣:٦:٢١١:٤:٢٠٧

٦٩:٢٢٢:٦٧:٢٢١:٦٨:٢٢٠:٤:٢١٩

٦٩:٢٥٠:٦٩:٢٣٢:٦١:٢٣١:٦١:٠:٢٢٤

نائب صفد — ٤٣:٩١٤١٤:٥٩٤٩:٢٦٤١١:٧
 نائب الوجه القليل — ١٧:٢١٤
 نائب الوجه القليل — ٨:١٩٨ ٤٢:١٩
 النَّبَّاءُ الْمُتَّعِبُ (بساط طوله أكثر من عرضه) — ٥:٧٧
 نداء السلطان ومناقبه — ١٣:٤٨
 النَّسَاءُ (خروجهن حاسرات لا يعرفن أين يذهبن فراراً من
 عساكر تيمورلنك — ٤١١:٢٢٧ (مباغتتهن في سعة
 القمصان حتى كان يفصل القمص الواحد من أثنين
 وسبعين ذراعاً من القماش — ٤١٠:٣٠ (منعهن
 من الخروج في يوم العيد إلى التَّزَيُّبِ، وفرض ضريبة لمن
 تخالف منتهى) — ٦:٣٠
 النساء السيئات الحاسرات منشآت الشعور — ١٤:١٠٥
 النَّشَابُ (من أسلحة القتال) — ٤:٢٢٢
 النصارى بالإنجيل (خروجهم لاستقبال السلطان ومهمهم التَّوَدُّعُ
 المشعولة) — ٤:٣
 نَظَّارُ الجليش (أسماء من تولَّى منهم في عهد الملك الظاهر
 برقوق) — ٦:١١٩
 نَظَّارُ الخالص (أسماء من تولَّى منهم في عهد الملك الظاهر
 برقوق) — ١٠:١١٩
 نَظَّرَ البارسنان المصورى (وظيفة) — ٥:٧٩
 نَظَّرَ البيوت (وظيفة) — ١٨:١٥٢
 نَظَّرَ الجليش (وظيفة) — ٤٢:٢٧٩٤٦:١٣٩٤٧:٥
 ٦:٣٠١ ٤١٣:٣٠٠ ١١:٢٨٠
 نَظَّرَ الجليش بدار مصر (وظيفة) — ١٢:٦٦
 نَظَّرَ الجليش والخاص (وظيفة) — ٣:٢٥٢
 نَظَّرَ الخاص (وظيفة) — ٤١٦:٦٣ ٤١١:٨٤٤:٥
 ٤:٣٠٢ ١٢:٣٠٠ ٤١١:٢٨٠ ٤١٥:٢٧٨
 نَظَّرَ خاتاه شيخون (وظيفة) — ٤٢٠:١٧٨ ٤١٢:٦٣
 ١٨:١٩٩
 نَظَّرَ الدولة (وظيفة) — ١٠:٦٦ ٤٥:٩
 نَظَّرَ الشيخونية = نَظَّرَ خاتاه شيخون .

نائب صفد — ٤٣:٩١٤١٤:٥٩٤٩:٢٦٤١١:٧
 ٤١١:١٨١٤٦:١٧٣٤٨:١٧١٤١٠:٩٩
 ٤٢:٢٢١ ٤٢:٢٠٧ ٤٥:٢٠٤ ٤٩:١٩٠
 ١٥:٢٨٣٤١٥:٢٨٢٤٦:٢٨١٤٣:٢٧٧
 ١٥:٣٢٢٤٩:٣٠٧٤٣:٣٠٣٤١٠:٢٩٥
 نائب طرابلس — ٤١١:٢١ ٤٧:١٧ ٤١٣:١٥
 ٤٢:٩١ ٤١٣:٦٨ ٤٤:٦٠ ٤١٣:٥٩
 ١٥٥:١٥٠ ٤١٢:١٧١ ٤١٣:٤٧ ٤١٢:٤٥:١٨١
 ٤١٠ ٤١٠:١٩٠ ٤١٥:٢٠١ ٤١٣:٣٠٧ ٤٤:٢٢٢
 ٤١٢:٢٢٠ ٤١٣:٢٢١ ٤١٢:٢٢٢ ٤١٣:٣٠٢ ٤١
 ٤١٤:٢٥٢ ٤١٥:٢٥٢ ٤١٣:٣٠٢ ٤١٣:٣٠٢ ٤١٣:٣٠٢
 ١٩:٣٢١ ٤١٣:٣١٥ ٤١٤:٣٠٦ ٤١٣:٣٠٣
 نائب غزوة — ٤٩:٣:٩١ ٤١٣:٢٥ ٤١٣:٢٥ ٤١٣:٢٥
 ٤٩:٢٠٧ ٤٩:١٩٠ ٤٨:١٧١ ٤١٦
 ٤٩:٢٢٧ ٤١:١٩١ — ٤٩:٢٢٧ ٤١:١٩١
 ٧:٢٤٦ ٤٥:٢٢٩
 نائب القبة دمشق — ٥:٢٢٩ ٤٧:٢٠١ ٤١٣:١٩٠
 نائب القبة بطرابلس — ١:٢٣٤
 نائب القبة بمصر — ٨:٢٢٦
 نائب العلة — ١٣:١٩٣
 نائب قلعة الجبل — ٦:٢٨ ٤١:٧
 نائب قلعة حلب — ٨:٣٢٢
 نائب قلعة دمشق — ١٠:٢٤٢ ٤١٠:٢٤٠ ٤٦:١٧٦
 نائب الكرك — ٤١٧:٩٩ ٤٧:١٩ ٤١١:١٨
 ٦:٣١٠ ٤١٥:١٤١ ٤١٥:١٧٢ ٤٩:١٧١ ٤١٥:١٤١
 نائب مقدم المسالك — ١١:٢٥٠ ٤٨:٢١٤
 نائب المقدم — ١٣:٢٥٠
 نائب مطية — ٦:٢٠٤ ٤٦:١٩٥

القاهرة) — ٧٤ : ١٥ ٤ (رأيه الصائب ٤ وفيه
 مصلحة السليين والسلطان في الانتصار على جيش
 تيمورلنك) — ٢٣١ : ٢٣٩ ٤٩ : ١٢
 والى باب القلعة — ١٩٣ : ١٢
 والى القبة بديار مصر — ٢٦ : ٢
 والى القيوم — ٢١٠ : ٣
 والى القاهرة — ١٩ : ٢٠ ٤٣ : ٢١٤ ٤
 ٢٢ : ٢٦ ٤١ : ٢٨ ٤٥ : ٧٨ ٤١٩ : ١٩
 ٩٤ : ٩٤ ٩٧ : ١٨ ١٧١ : ٣
 والى قطيا — ٩٨ : ٢
 والى مغلول — ١٩٨ : ٨
 وجهه قريش عتيق (ضمن حديق للسلطان) — ٦٧ : ٣
 الوبية من القمح — ٣١٧ : ٩
 الوزارة — ٥ : ٥ ٤٤ : ٩ ٤٤ : ٦٦ ٤١٠ : ١٥٢ ٤١٣ :
 ٣٠٠ : ٣١٢ ٤٧ : ٣٠١ ٤٧ : ٣٢١
 الوزر — ٨ : ٨ ٤١٤ : ١٧٩
 وزر مصر — ١٣٤ : ٧
 وزراء — ٣٥٥ : ٧
 الوزراء البطالون (المقاعدين) — ١٥٢ : ١٦
 وزراء مصر (أسماء من) تولي منهم في عهد الملك الظاهر
 برقوق) — ١١٨ : ١٧
 الوزير — ٨١ : ٨٢ ٤٢ : ٨٦ ٤ : ١٣٤ ٤٥ : ١٥٢ :
 ٤٨ : ١٧١ ٤١ : ١٧٢ ٤١٠ : ١٧٩ ٤٤ :
 ٢٤٠ : ٢٨٣ ٤١٥ : ٣٠٠ ١٩ :
 الوزير بديار مصر — ٢٧ : ٤
 وزير الحرية = نظر الجيش
 وزير المالية — ١١٠ : ١٣
 وزير الوزراء — ١٥٣ : ٢
 الواسطة (تولي قضاء الشرع الشريف لمن يسعى بها منهم) —
 ١٥٨ : ١

نيابة صند (وظيفة) — ٧ : ٥٩ ٤١١ : ٦٠ ٤١٦ : ٦٨
 ١٢٩ ٤١٩ : ١٣٨ ٤١٦ : ٩٩ ٤١٤ : ٦٨
 ٢١١ : ٢٦ ٢٣١ : ٢٣ : ٢٨١ ٤٧ :
 ٢٨٢ : ٢٩٥ ٤١٢ : ٢٩٦ ٤٤ : ٣١٢ :
 ٢٢ : ٣٣١ ١٥ :
 نيابة طرابلس (وظيفة) — ٨ : ٨ ٤١٥ : ١٧ ٤١١ : ٥٩ :
 ٤١٤ : ٦٨ ٤١٤ : ٩٦ ٤١٠ : ١٣٥ ٤٢ : ١٥٥ :
 ٤١٥ : ١٨١ ٤١٨ : ٣١٠ ٤١٧ : ٢٣١ ٤٣ :
 ٢١٤ : ٢٣١ ٤٣ : ٢٥٣ ٤١ : ٢٨٩ :
 ١٥ : ٢٩٠ ٤١١ : ٣٠٣ ٤١٤ : ٣٠٦ :
 ٣٢٢ : ١٥ :
 نيابة حرسوس (وظيفة) — ٥٩ : ١٧ ٤١٧ : ٣٢٧ :
 نيابة عينتاب (وظيفة) — ٢٩٠ : ١٣
 نيابة غرة (وظيفة) — ٣٤ : ٢٢ ٤١١ : ٧٠ ٤١٣ :
 ٧٢ : ٩٩ ٤١٧ : ١٩٩ ٤١٨ : ٢١٨ ٤٣ :
 ٢٣١ : ٢٨٣ ٤١٦ : ٣٢١ ٤١٥ : ٣٢٦ :
 ٤١٩ : ٣٢٧ ٤١٩ : ٣٢٧ : ١٦ :
 نيابة القبة (وظيفة) — ٢٧ : ٤٨ ٤٢٩ : ٨ :
 نيابة القبة بمصر (وظيفة) — ١٧ : ١٩٩ :
 نيابة نقدر (وظيفة) — ٢٣١ : ٨ :
 نيابة الكرك (وظيفة) — ٦٢ : ٩٣ ٠٨ : ٩٦ : ١٧ : ٩٦ :
 ٤١٠ : ٢١٣ ٤٥ : ٣٠٠ ٤١٠ : ١٢٠ :
 ٨ : ٢٩٠ :
 نيابة قطية (وظيفة) — ٢٤ : ٢٣ ٤١٧ : ٩٨ ٤١٣ :
 ١٧٨ : ٩١ ٤١٧ : ١٨٧ ٤١٢ : ١٩٣ ٤١٧ : ٢٩٠ :
 ٤١٣ : ٣٢٧ : ١٢ :
 نيابة الوجه القبلي (وظيفة) — ٢١٥ : ١٠ :
 (و)

والله المؤلف قدومه من حلب ليعمل زائد عظيم في القاية
 فخرج السلطان وتلقاه بالحنين من الريداية خارج

وقف الطَّرس — ٤ : ٢٥	وُسْطَرا بالكُوم (فوج من الصَّديب) — ٦ : ٢١
ويكل بيت المال (وظيفة) — ٥ : ١٦٥	الوطاق (الخمسة الكبيرة المدَّة للفظاء) — ٧ : ٣١٩
ولاية القاهرة (وظيفة) — ٤ : ١٩٢	الوظائف (خَلَع لأصحابها) — ٤١٢ : ١٥٨ ، ١١ : ٧٥
ولاية قضاء الشرع الشريف (الذى إليها بالبرطيل	١٥٩ : ٥ : (التشاحن بين الأمراء بسببها) —
— الزشوة) — ٣ : ١٥٨	١٥ : ٢٣٥
(ى)	الوظيفة (خَلَع لما) — ١١ : ١٩٦ ، ٤٤ : ٧٥
اليهود بالتوراة (خروجهم لأستقبال السلطان ومعهم الشموع	الوَطَاط (كان السلطان يدفع لكل واحد منهم فى الاحتفال
المشمولة) — ٤ : ٣	بليلة المولد النبوى صرَّة فيها أربعة درهم فضة) —
يوم النوروز — ٤ : ٣٢٩	٧ : ٧٣
	وَفَر خاطر أستاذة — ١٨ : ١٩٣

فهرس وفاء النيل من سنة ٧٩٢ إلى سنة ٨٠٠ هـ

ص	ص	ص	ص
٧ : ١٣٥	٨٧٩٤	»	وفاء النيل في سنة ٧٩٢ هـ ١٣٢ : ١٦
١٠ : ١٣٨	٨٧٩٥	»	(١)
٥ : ١٤٣	٨٧٩٦	»	٣ : ١٣٨ ٨٧٩٣
١٣ : ١٥٠	٨٧٩٧	»	(١) سقطت هذه السنة (٨٧٩٣) أثناء المراجعة على
٧ : ١٥٥	٨٧٩٨	»	الأصل الفوتوغرافي (ورقة ٢٧٤ سطر ٢٤) « وقد تمها إليها
٧ : ١٦١	٨٧٩٩	»	عند وضع هذا الفهرس فأستدركناها هنا لإلحاقها بمكانها في النسخة
١ : ١٦٧	٨٨٠٠	»	المطبوعة ونصها :
			« § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع
			وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا و إصبع واحد » .

فهرس أسماء الكتب

البر الطالع من الضوء القامع لأهل القرن التاسع لشباب الدين
أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام المنوف الشافعي
المعروف بابن عبد السلام — ٢٣ : ٢٢٥
البلدان اليقوي = كتاب البلدان لليقوي .

(ت)

تاج العروس للريدي = شرح القاموس .
تاريخ ابن ياس = تاريخ مصر لابن ياس .
تاريخ ابن عساكر — ١٩ : ٢٢
تاريخ الجبرق (مجتبى الآثار) — ٢٢ : ٢٧٥
تاريخ جرجان السهمي — ٢٥ : ٢٥٤
تاريخ سلاطين المماليك لإبراهيم مغلطاي — ١٩ : ٢٤
٤٩ : ٢١ : ١٠١ : ١٥
تاريخ سودا بطروجي — ٢٤ : ٢٩٨
تاريخ العراق — ١٩ : ٢٥٥ : ٢٤١
تاريخ العرب لقليب — ٢٣ : ٢٩٨
تاريخ الصين = عند الجمان في تاريخ أهل الزمان .
تاريخ المساجد الأثرية للاستاذ حسن عبد الوهاب —
٢٣ : ٣٠٤
تاريخ مصر لابن إيس (بدائع الزهور) — ٢ : ٢٠ : ٤٠
٤٥ : ٢٠ : ٥٤ : ١٣ : ٦٤ : ٢٠ : ٨٠
٢٠ : ١٤٨ : ١٨ : ١٦١ : ٢١ : ٢٧٦ : ٢٠
١٣ : ٢٧٧ : ١٧
تاريخ ملكة حلب لأبن الشحنة — ٢٣ : ٢٥٠
تحفة الإرشاد في أسماء البلاد — ١١١ : ٨٨ : ١١٢ :
٢٢ : ١٦٦ : ١٤
الصفحة السنية لأبن الخيامان — ١١١ : ٨٨ : ١١٢ : ٤٧
١١٣ : ١١١ : ١٦٦ : ١٥

(١)

آثار الأديار للاستاذين سليم أفندي بن جبريل الخوري
وسليم ميخائيل خناده — ٢٣٤ : ١٧ : ٢٦٧ :
٢٤ : ٢٦٨ : ١٧ : ٢٩٨ : ١٨
آثار البلاد وأخبار العباد للقريني — ١٦٢ : ٢٠
أحسن التقاسيم لأبي ميثاق المقدسي الجغرافي — ٩٨ :
٢٣ : ٧١ : ٢٢ : ٨٩ : ٢٠
أطلس فيليب — ٦٧ : ٢٥ : ٧١ : ٢٣ : ٨٩ : ٢١
أطلس فيليب الجغرافي في ديار بكر (تركيا) — ٣١ : ١٨ :
١٦ : ١٦٢
الاعتبار لأسماء بن مقفع = كتاب الأخبار لأسماء بن مقفع .
الإعلام بإعلام بيت الله الحرام لقطب الدين التبرواني
القادر — ٢٢ : ٢٧٧
إعلام النبلاء بتاريخ حلب المشبه بالفتح — ١٧٠ : ١٦ :
إنفاة الأئمة بكشف الفتن لقسريزي — ٢٩٧ : ١٨ :
٢٠ : ٣٠١
الأنفاة الفخرية المؤلفة لأبي شير الكلداني — ٧٦ :
٢١ : ٧٧ : ١٤ : ٨٣ : ٢١ : ١٠٧ : ١٥ :
٢٢٧ : ١٨ : ٢٦٣ : ٢٠
الأنصار لأبن دقاق = كتاب الأنصار لأبن دقاق .

(ب)

§ البحر الحزري في الفتنى لعلامة تاج الدين أبي محمد عبد الله
ابن عمر السنجاري المعروف بغاضي صود — ١٦٢ : ١٢
بدائع الزهور لأبن ياس = تاريخ مصر لأبن ياس .
(١) وضعنا هذه العلامة § أمام الكتب التي أشار إليها
المؤلف في هذا الجزء فنبه .

(خ)

- خريطة القاهرة رسم البنة الفرنسية سنة ١٨٠٠م — ٦٩ :
١٠ : ٨٧ : ١٧ : ٨٦ : ٢٢
الخطوط التوفيقية الجديدة للرحوم عل باشا مبارك — ٤ :
٦٩ : ٢٤ : ١٠ : ٨٦ : ٢١ : ٨٧ : ١٠ :
١١١ : ١٠ : ١٢٧ : ٢٠ : ٢٢ : ١٦١ :
١٦٦ : ١٧ : ١٠ : ١٢٢ : ٢٠ : ٢١ :
٢٣٠ : ١٧ : ٢٩٥ : ١٩ : ٢٩٦ : ١٨ :
خطة الشام لكرد عل — ٢٢ : ٣٠ : ٢٩ : ٢٦ :
٣٢ : ٢٤ : ١٠ : ١٠ : ٢٠ : ١٩٤ :
٢٠ : ٢٩٨ : ٢٠ : ٢١٢ : ٢٠ :
خطة المقرزى (المواظ والأخبار) — ٢ : ١٢ :
٤ : ١٩ : ٦ : ١٦ : ٨٠ : ١٦ : ١٤ : ٢٠ : ١٧ : ٥٢ :
١٧ : ٦٣ : ١٧ : ٧٠ : ١٦ : ٧٩ :
٨٠ : ١٤ : ٨٢ : ١٥ : ٨٦ : ١٠ : ٨٧ : ١١ :
٩٣ : ٢٠ : ٩٤ : ١١ : ١٠ : ١٠ : ١٠ : ١٠ :
٩٩ : ١٧ : ١٠ : ١٦ : ١٠ : ٨ : ١٠ : ٩ : ٢٠ :
١١٢ : ١٧ : ١٠ : ١٦ : ١٠ : ١٥ : ١٠ : ١٠ :
١٩ : ١٥٨ : ١٧ : ١٥٩ : ١٠ : ١٦ : ١٠ : ١٨ :
١٦٩ : ١٨ : ١٧٣ : ١٩ : ١٨٦ : ١٩ :
١٨٨ : ١٨ : ١٨٩ : ١٨ : ١٩١ : ١٧ :
٢٠٠ : ١٩ : ٢٣٠ : ١٧ : ٢٩٥ : ١٩ :

(د)

- الدرة السنية في تاريخ الإسكندرية تأليف منصور بن سليم
"للكندرية" — ٢٣٠ : ١٤ :
دمشق القديمة : (أسوارها، أبراجها، أبوابها) للأستاذ
صلاح الدين المنجد — ٢٤٠ : ١٩ : ٢٤١ : ١٥ :
دليل أسماء البلاد المصرية — ١١١ : ١٠ : ١٦٦ : ١٦ :
الدليل الجغرافى — ٢٩٠ : ٢٢ :

التخطيط التاريخى لسوريا القديمة والمتوسطة لربيع

درود — ١ : ١٧ :

التصريف بأبن خلدون محمد بن تويت الطنجى —
١٠ : ١٧٠ :

§ تعليق على البزورى (لم يكمل) للسلامة جلال الدين جلال
ابن رسول بن أحمد بن يوسف المعجم "التبلى" التبانى
الحفى — ١٢٤ : ٦ :

تقوم البلدان لأبى الفداء إسماعيل — ٢٤ : ١٤ : ٤٨ :
٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :
٧٦ : ٢٠ : ٧٧ : ٢٤ : ١٠ : ١٢ : ١٨ : ١١ :
٢٦ : ١١٥ : ١٦ : ١١٧ : ٢٠ : ١٣٢ : ٢١ :
١٧٧ : ٢٠ : ٢١٦ : ٢١ : ٢٢٠ : ١٨ :
٢٢٣ : ٢٢ : ٢٥٦ : ١٨ : ٢٥٩ : ١٥ :
٢٦١ : ١٣ : ٢٦٥ : ٢٤ : ٢٨١ : ٢٣ :
٣٠٧ : ١٦ :

تكلمة الحاجب العربية لمدوى = قاموس دروى.

(ث)

تجار المقاصد في ذكر المساجد — ٢٣٣ : ١٨ :

(ج)

- جدول أسماء البلاد المصرية — ٢ : ١٢ :
جغرافية العراق — ٢٦١ : ١٦ :
جغرافية فلسطين لحسين روسى — ٢٩ : ١٩ : ٤٠ : ٢٣ :

(ح)

- حسن المخاضرة للسيوطى — ١٧٠ : ١٥ :
الحقيقة والحجاز للنايلى = كتاب الحقيقة والحجاز للنايلى .
حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور لأبن تفرى بردى
٢٧٧ : ١٩ : ٢٧٧ : ١٥ :

(ف)

فلسطين الإسلامية لاسترايج — ٢٠:٢٢
 فهرس معجم الخريطة التاريخية الإسلامية للرحوم محمد أمين
 واصف بك — ٢٤:١٩:٤٩:٢١:٦٧:٢٤
 ١٨:٢٥٩:٢٤:٢٣٣:٢١:٨٩:٢٣:٧١
 ٢٢:٣٢٧:١٦:٢١٤:١٧:٢٦٢:١٩:٢٦١

(ق)

قاموس الأمانة والبقاع للرحوم علي بخت بك — ٣١
 ٢٥٤:١٨:٢٤١:١٦:١٦٢:٢٤:٤٠:١٧
 ٢٠:٢٩٥:١٦:٢٦١:١٩:٢٥٨:٢٥
 قاموس الجغرافية القديمة للرحوم أحمد زكي باشا — ٢٢٥
 ٢١:٢٦١:٢٠
 قاموس دروي — ٢٢:٢٣:٢٤:٢٢:٢٧:١٧
 ١٩:٢٠:١٩:١٠:١١:٢٢:٢٤:١٥:٢٠:٢٧:٢٠
 القاموس الإيجليزي الجغرافي لبكوت — ٢٤:٤
 ١٤:٩٠
 القاموس المحيط للفيروز آبادي — ٢٠:١٧٧:١٢:٨٢
 القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية — ١١:٢٣٣
 قوانين الدواوين لأن تسماني — ١١:١١:١١:١١:١١:١١
 ١٢:١١٦:١١:١١:١١:١١:١١

(ك)

الكامل في التاريخ لأبن الأثير — ٢٢:٢٢٦:٢٢:٢٩
 كتاب الأعيان لأسامة بن منقذ — ١٦:٣٩
 كتاب الانتصار لأبن دقاق — ١٥:١٠٨:١٥:٩٨
 ١٢:١١٣
 كتاب البلدان للياقوتي — ١٦:٢٦١
 كتاب الحقيقة والمجاز للنايلي — ١٥:٩٨

شرح المنار في أصول الفقه — العلامة جلال الدين
 جلال بن رسول بن يوسف المصني الثوري للثباني
 الحنف — ٣:١٢٤
 شفاء الغليل لشيخ الإسلام شهاب الدين أحمد الخفاجي —
 ٢١:١٠٢:٢٢:٨١

(ص)

صبح الأضي للثقلثاني — ٢٤:٢٥:١٨:٢٠:٢٠:٢٠
 ٤:١١٢:٢١:٥٨:٢٠:٤٩:١٨:٤٤
 ٢٠:١٧٧:١٦:١٩٨:١٩:١٧٩:٢٠:١٧٧
 ٢١:٢٢٧:١٧:٢٢:١٦:٢٠:٩:٢٠
 ٢٥:٢٢:٢٤:٢٥:٢٢:٢٢:٢٢:٢٢:٢٢:٢٢
 ١٦:٢٦٤:٢٣:٢٦١:٢٢:٢٥٩:٢٥
 ٢١:٢٧٣:٢٠:٢٧٢:١٧:٢٦٥
 ٢٣:٢٠:٢١:٢٩٧:٢٠:٢٨٣
 ١٦:٣٠٧:١٩:٣٠:٢٥:٢٥:٢٠

(ض)

الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع للحمادي — ١٦٨
 ٢٠:١٧٠:١٢:٢٢:٢٢:٢٢:٢٢:٢٢
 ١٩:٣٢٧:٢٠:٢٤٩:٢٠

(ع)

مجايب المقصود لأبن حرب شاه — ١٦:٣٢٥
 ٢٤٩:١٥:٢٤٣:١٧:٢٤٢:٢٢:٢٢
 ١٥:٢٥٦:١٦:٢٥٥:١٧:٢٥٤:١٩
 ١١:٢٥٩:١٧:٢٥٨:١٧:٢٥٧
 ١٩:٢٦٩:٢٠:٢٦٨:١٤:٢٦٠
 ١٦:٢٧٠
 عهد الجمان في تاريخ أهل الزمان للفاخي الفضاة بدر الدين
 محمود البيني الحنف — ٦:٣٣

مجم البلدان لياقوت الحموي — ١٦٦١٠ : ١٩٠ : ١٩٠

١٢ : ٢١ : ١٣ : ٢١ : ١٧ : ٢١ : ٢١

١٩ : ٢٢ : ٢٤ : ١٨ : ٢٣ : ١٥ : ٢٢ : ٢٢

٢٩ : ٢٩ : ٣٠ : ٣٠ : ٣١ : ٣١ : ٣٩

٢١ : ٢٣ : ٢١ : ٤٤ : ١٨ : ٤٨ : ١٨

٥٧ : ١٩ : ٥٩ : ٢٢ : ٧٠ : ١٤ : ٧٧ : ١٩

٩٠ : ٩٠ : ٩٦ : ١٩ : ٩٨ : ١٥ : ١١١

٢٥ : ٢٤ : ١٢٣ : ١٩ : ١٢٨ : ٢١

١٢٤ : ١٢٤ : ١٣٣ : ٢٢ : ١٤٠ : ١٩ : ١٤٣

٢١ : ١٦٢ : ١٥ : ١٦٤ : ١٦ : ١٦٦ : ١١

١٦٨ : ١٦ : ١٧٥ : ٢٠ : ١٧٧ : ٢٠

١٧٩ : ١٨ : ٢٠٦ : ١٩ : ٢٠٨ : ١٧

٢١٥ : ٢٠ : ٢١٩ : ١٥ : ٢٢٣ : ٢٠

٢٢٥ : ٢٠ : ٢٣٤ : ٢٠ : ٢٣٦ : ١٨

٢٤٩ : ١٧ : ٢٥١ : ٢٠ : ٢٥٨ : ٢١

٢٥٩ : ١٢ : ٢٦٤ : ٢١ : ٢٦٥ : ١٧

٢٧٠ : ٢٠ : ٢٩٠ : ٢١ : ٢٩٨ : ٢٣

٣١٥ : ٢٠ : ٣٢١ : ٢٢ : ٣٢٧ : ٢١

§ منظومة في الفقه وشرحها للسلامة جلال الدين جلال
ابن رسول بن أحمد بن يوسف المعجمي "النيرى" ثباتي
الحنفى — ١٢٤ : ٥

§ المتبل الصافي لأبن تفرى بردى — ١٢٣ : ١٩ : ١٣١

١٢٢ : ١٦ : ١٣٣ : ١٩ : ١٣٩ : ١٧

١٤٠ : ٢٠ : ١٤٣ : ١٩ : ١٤٤ : ١٨

١٤٥ : ١٦ : ١٤٦ : ١٦ : ١٤٧ : ٢١

١٥٧ : ١٩ : ١٥٨ : ٢١ : ١٥٩ : ١٩

١٦٠ : ١٩ : ١٦١ : ١٨ : ١٦٢ : ٢٢

١٦٤ : ١٩ : ١٧٠ : ١٣ : ٢٣١ : ١٨

٢٣٣ : ١٦ : ٢٥٦ : ١٩ : ٢٥٧ : ١٩

٢٥٨ : ١٠ : ٢٥٩ : ١٠ : ٢٦٠ : ١٦

٢٦١ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ١٨ : ٢٦٣ : ١٧

٢٦٥ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ١٥ : ٢٦٧ : ١٨

٢٦٨ : ٢٦٧ : ٢٧٠ : ٢٢ : ٢٧١ : ١٨

كتاب الرضين في أخبار الدولتين لأبن شامة — ٣٩ : ٢٢

الكتاب المقدس — ٢٣ : ٢٣٣

كتاب وقف الأشرف برسبى — ٧١ : ١٢

كتاب وقف السلطان قايتباي — ١١١ : ١٦٦ : ١٦٦

الحكواكب السيارة في ترتيب الزيادة لأبن الزيات —

١٧ : ١٠٩

(ل)

لبان بعد الحرب لأديب باشا — ٩٠ : ٢٢

لسان العرب لأبن منظور — ٢٢٢ : ٢٢

(م)

مبج الفكر، ومنهج البر لموطاط الكتب — ١١٢ : ٢٣

مجة الكتاب — ٢٣٠ : ١٨

§ اختصار في الفقه نظم العلامة تاج الدين أبى محمد عبد الله بن

علي بن محسر السجاري الحنفى "المسروق بفساى

صور — ١٦٢ : ١٣

§ مختصر التلويح في شرح الجاسع الصحيح لمتناظر مغلطاي ،

للملحة جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد بن يوسف

المعجمي "نيرى" الثباتي الحنفى — ١٢٤ : ٤

§ مختصر في ترجيح الإمام أبى حنيفة للملحة جلال الدين جلال

ابن رسول بن أحمد بن يوسف المعجمي "نيرى" الثباتي

الحنفى — ١٢٤ : ٦

المختص لأبن سيدة — ٢٠٦ : ٢١

مراسد الأملحة ، في أسماء الأمكنة والبقاع لياقوت

الحموي — ١٦٢ : ٢٠

مسالك الأصار لأبن فضل الله العنبري — ٢٢٢ : ١٨

المسالك واناك لأبن حوقل — ٣٠ : ١٦٢ : ١٥

المشترك وضما ، والمفتروق صفحا لياقوت الحموي —

١٦ : ٢٥٦

(ن)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن يوسف
ابن قزويني — ١١٠٨:١٠٨٦:١٠٨٦:١٠٨٦:١٠٨٦:١٠٨٦
١١٩٦:١١٩٦:١١٩٦:١١٩٦:١١٩٦:١١٩٦
٢١:٣٠٠:٢١:٣٠٠

نزهة المشتاق للإدريسي — ٢٠:١١٢

نظم السيرة النبوية لأبي هشام القاضى فتح الدين أبي بكر
محمد بن القاضي عماد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد
أبن إسحاق بن إبراهيم بن أبي الكرم محمد الممشق

(و)

الشافعي المعروف بأبي الشيد كاتب سر دمشق المتوفى
قيل سنة ٧٩٣ هـ . ظلها في مسطور مرجز ومجلتها
نخسوت ألف بيت — ١١:١٢٥
نيل الأبتاج بنظير الدباج لأبي التبركي — ١٤:٩٠

وقف السلطان قايتباي = كتاب وقف السلطان قايتباي .
وقف الأشرف برسباي = كتاب وقف الأشرف برسباي .

فهرس الموضوعات

صفحة	صفحة
قضاء المالكية ١١٨	ذكر سلطة الملك الظاهر برفوق الثانية على مصر ... ١
قضاء الحنابلة ١١٨	ذكر وقعة على باى مع السلطان الملك الظاهر برفوق ٨٢
أصحاب ومقاتله من أكبر أمراء مصر ... ١١٨	وفاة السلطان الملك الظاهر برفوق ... ١٠٥
ذكر مبارغى دوله ١١٨	أولاده المذكور ١٠٦
وزرائه وديار مصر ١١٨	أولاده البنات ١٠٦
تُخَّاب سره ١١٩	مقدار ما خلفه فى الخزنة وغيرها من الذهب العين ١٠٦
نُظَّار جيشه ١١٩	مقدار ما كان عنده من الخيل ١٠٦
نُظَّار خاصه ١١٩	عدد مماليكه المشتروات ١٠٧
السنة الأولى من سلطة الملك الظاهر برفوق «الثانية»	صفاته وأخلاقه ١٠٨
على مصر ١١٩	المكوس التى أطلعها ١١٠
السنة الثانية من سلطة الملك الظاهر برفوق «الثانية»	آثاره العمرانية ١١٣
على مصر ٢٣	نوابه بدمشق ١١٥
السنة الثالثة من سلطة الملك الظاهر برفوق «الثانية»	نوابه بحلب ١١٦
على مصر ٢٨	نوابه بطرابلس ١١٦
السنة الرابعة من ولاية الملك الظاهر برفوق	نوابه بمجاء ١١٦
«الثانية» على مصر ٥	نوابه بصفد ١١٧
السنة الخامسة من سلطة الملك الظاهر برفوق	نوابه بالكرك ١١٧
«الثانية» على مصر ٨	نوابه بقرنة ١١٧
السنة السادسة من سلطة الملك الظاهر برفوق	قُضَاة بالديار المصرية ١١٧
«الثانية» على مصر ١٧	قُضَاة الشافعية ١١٧
السنة السابعة من سلطة الملك الظاهر برفوق	قُضَاة الحنفية ١١٨
«الثانية» على مصر ١٧	

فهرس الموضوعات

٤٥١

صفحة	صفحة
ذكر سلطنة السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق	السنة الثامنة من سلطنة الملك الظاهر برقوق
الأولى على مصر... .. ١٦٨	« الثانية » على مصر... .. ١٥٥
ذكر جلوسه على تخت الملك... .. ١٦٩	السنة التاسعة من سلطنة الملك الظاهر برقوق
ذكر الواقعة بين الأتابك أيتش وبين يشك وغيره ١٨٤	« الثانية » على مصر... .. ١٦١

أنجزت - بـسـوْن الله وحُسْن توفيقه - وَضَعَ وترتيب وتنسيق فهرس
 « الجزء الثانى عشر » من كتاب النجوم الزاهرة فى يوم الخميس ٧ المحرم
 سنة ١٣٧٥ هـ (٢٦ أغسطس سنة ١٩٥٥ م) وما توفيقى إلا بالله ما
 محمد عبد الجواد الأصمى
 بدار الكتب المصرية

إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعية نوضحها هنا ليستدركها القارئ :

صواب	خطأ	س	م
قرقاس	قرقاش	٦	٥
مُوسَى	مُرمي	١٠	٨
سعد الدين أبي الفرج	سعد الدين بن أبي الفرج	١٦	٦٣
الطُرُنطاوى	الطُرُنطائى	٨	٧٨
أرغون شاه	أرغون	١٦	٩٥
قرقاس	قرقاش	١٧	١٢١
الأريب	الأديب	١٤	١٢٥
الصفوى	الصفوى	٥	١٣٤
أغنى	أغنى	١٢	١٨٥
آقبای الطُرُنطاوى	آقبغا الطُرُنطائى	١٣	١٨٧
»	»	١	١٨٩
المحضرى	المحضرى	٢	١٩٠
»	»	١٩	١٩٢
»	»	١	١٩٣
الجوهرى	الجوىرى	١٣	١٩٥
المحمدى	الأحمدى	١٣	١٩٥
المحمودى	المحمدي	١٥	١٩٥

صواب	خطأ	س	س
ناصر الدين	نصر الدين	٥	٢٠٥
غزّة	غرة	٦	٢٠٦
طيفور	طيفور	٩	٢٠٧
الهلم	الهلم	١٣	٢١١
آقبا	آقبا	٩	٢١٣
حسين باشاه	حسن باشاه	٧	٢٥٢
سعد الدين أبي الفرج	سعد الدين بن أبي الفرج	١	٢٧٩
مائة	مائة	٢١	٣١٧
ثارت	ثارت	٩	٣١٩
يشبفا	بشبفا	٣	٣٢٥
الوالد وأرغون بن يشبفا	الوالد أرغون بن شبفا	١٤	٣٢٧



بصون الله وجميل توفيقه تم طبع الجزء الثاني عشر من كتاب
”النجوم الزاهرة“ بمطبعة دار الكتب المصرية في شهر شوال
سنة ١٣٧٥ هـ (مايو سنة ١٩٥٦ م)

